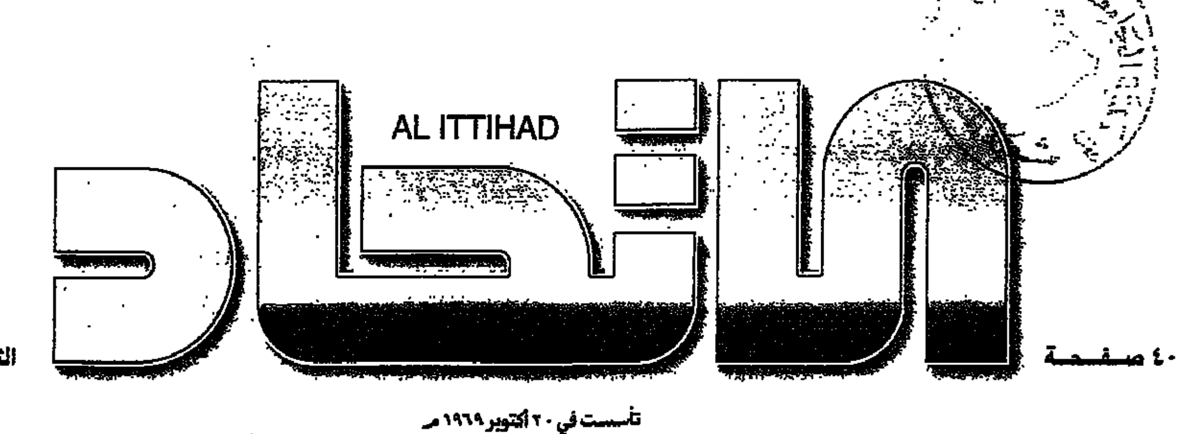


٤٠ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

السنة الثامنة والعشرون (العدد ٨١٠٩) السبت ١٦ صفر ١٤١٨ هـ. الموافق ٢١ يونيو ١٩٩٧م - ISSUE 8109, SATURDAY, JUNE 21, 1997

يبدأ زيارته للدولة اليوم

المجالي لـ «الاتحاد»: زايد صاحب مبادرات عربية أصيلة «نؤيد حق الامارات في الجزر الثلاث»

■ اشاد الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء الاردني بعلاقات بلاده بدولة الامارات وبمبادرات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة التي قال انها تستهدف دائما اعادة اللحمة العربية - العربية الى سابق عهودها.

وفي حديث خاص «للاتحاد» قبيل زيارته للدولة التي تبدأ اليوم دعا المسؤول الاردني الى حوار متفتح وعلمي بين دولة الامارات وايران على قاعدة التسليم بالحق العربي في الجزر الثلاث المحتلة (طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى) واضاف ان بلاده تؤمن بحق الامارات في جزرها ومياهها الاقليمية وتقف الى جانب الحوار والتزام حسن الجوار.

ويجري دولة المجالي خلال زيارته الرسمية للبلاد والتي تستغرق ثلاثة ايام مباحثات مع سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وعدد من كبار المسؤولين في الدولة تتناول تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط في ضوء توقف عملية السلام بالاضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

(نص الحديث ص١٧)

الثانوية العامة:

نسبة النجاح مرتفعة في الأدبي

■ تنتهي صباح اليوم امتحانات الثانوية العامة قسم ادبي، حيث يؤدي الطلاب امتحاناتهم في مادة الجغرافيا ومن المنتظر ان تنتهي لجان تقدير الدرجات وعمليات الرصد والمراجعة النهائية وتبييض النتيجة العامة في الاسبوع القادم. بينما تنتهي امتحانات القسم العلمي والثانوية الزراعية يوم الثلاثاء القادم.

وتشير التقارير الأولية لنتائج المواد التي ادى الطلاب الامتحان فيها الى ارتفاع نسبة النجاح وحصول ١٨ طالبا وطالبة على نسبة ١٠٠٪ في بعض مواد الادبي. وبلغت نسبة النجاح ٨٥٪ في بعض المواد واكثر من ٩٠٪ في عدد من المواد الاخرى بينما حصل ١٣٤٥ طالبا وطالبة في القسم العلمي على ما بين ٩٠ و٩٩٪ في بعض المواد وبلغت نسبة النجاح في كل مادة من مواد القسم العلمي اكثر من ٩٥٪. وتشير هذه النتائج الى ان نسب النجاح والتفوق ستكون افضل من نتائج العام الماضي.

الاكتتاب بمصرف أبوظبي الإسلامي يبدأ اليوم

(التفاصيل الكاملة ص ٣٦)



فلسطينية أبت الا أن تشارك في مواجهة جنود الاحتلال بحجر (أ.ب)

ايران تدعو صدام لحضور القمة الإسلامية

■ طهران: وجهت ايران دعوة للرئيس العراقي صدام حسين لحضور قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في طهران، وذلك في رسالة نقلها وزير الصحة الايراني علي رضا مرندي من الرئيس هاشمي رفسنجاني الى نظيره العراقي.

ولم يذكر راديو طهران الذي أذاع النبأ ما اذا كان الوزير الايراني قد التقى بصدام شخصيا أم لا.

ويشكك المراقبون في حضور صدام هذه القمة بنفسه إلا انهم يعتقدون ان مسؤولا كبيرا آخر سيمثل العراق في اجتماعاتها.

ويشير المراقبون في طهران الى تقارب ايراني - عراقي غير بعيد مع الانفراج في العلاقات بين دمشق وبغداد يرتبط أساسا بالعلاقات المتينة بين سوريا وايران التي تسعى هذه الأيام الى البحث عن سبل عملية لمواجهة مستجدات التحالف العسكري التركي الاسرائيلي وعلى انعكاساته الخطيرة في شمال العراق على الأمن الاقليمي مثلما صرح به نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام خلال زيارته الأخيرة لطهران.

وجاء في تقرير لوكالة الأنباء القطرية ان ايران قامت بعدة محاولات منذ انتهاء حرب الخليج الثانية للدعوة الى انشاء نظام اقليمي جديد يواجه المتغيرات التي نتجت عن هذه الحرب والتي رأت فيها القيادة الايرانية تهديدا لأمنها القومي. ويقول التقرير ان ايران وجدت نفسها بعد انتهاء حرب الخليج الثانية محاصرة بالتواجد الأمريكي جنوبا وغربا وفي الشمال الغربي عند منطقة الملاذ الآمن في كردستان وبمحاذاة القوات الأمريكية في قاعدة «انجرليك» التركية.. كما اضيف الى ذلك التوغل التركي المستمر في شمال العراق الذي تنظر اليه طهران على انه ثمرة للتحالف التركي.

(التتمة ص ٢١)

أريكان وتشيلر ينددان بسلوك الرئيس

انقلاب قصر في تركيا

ديميريل يكلف يلماظ بتشكيل حكومة جديدة

■ أنقرة: كلف الرئيس التركي سليمان ديميريل أمس زعيم حزب الوطن الأم مسعود يلماظ بتشكيل الحكومة الجديدة متخطيا تانسو تشيلر زعيمة حزب الطريق القويم التي نددت ومعها شريكها نجم الدين اربكان بسلوك الرئيس المنافي للديمقراطية.

وأعلن يلماظ الذي يحتل حزبه ١٢٩ مقعدا فقط في البرلمان انه سيشكل الحكومة بحلول ٣٠ يونيو الجاري وسيدعو الى انتخابات مبكرة في شتاء ٩٨.

فقد اعلن رئيس حزب «الوطن الأم» اليميني المعارض مسعود يلماظ امس أن الرئيس التركي سليمان ديميريل كلفه بتشكيل حكومة جديدة.

واوضح مكتب الرئيس التركي ان ديميريل دعا يلماظ الى «تشكيل حكومة جديدة تنزع فتيل التوتر في البلاد». وقال يلماظ في مؤتمر صحفي عقده بعد اجتماعه مع ديميريل في القصر الرئاسي «لقد عينني الرئيس رئيسا للوزراء، سأبذل ما في وسعي لخدمة تركيا». واضاف «سأسعى الى تشكيل حكومة تنال ثقة البرلمان».

(التتمة ص ٢١)

يلماظ عقب أدائه لصلاة الجمعة في أحد مساجد أنقرة (رويتر)

إصابة ٤٧ فلسطينياً في مواجهات الخليل

مصر ترفض قمة خماسية في واشنطن

□ لندن - بيروت - الاتحاد: بون، القدس المحتلة - الوكالات:

■ قام الرئيس المصري حسني مبارك أمس بزيارة الى ألمانيا بينما واصل وزير الخارجية عمرو موسى جولته الأوروبية، وأجرى محادثات مع المسؤولين البريطانيين. وجاءت الزيارتان في إطار الجهود المصرية لتحريك عملية السلام في الشرق الأوسط. وقال مصدر عربي ان مصر أعدت مبادرة من ٦ نقاط لاستئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية. وفي الوقت نفسه تجددت المصادمات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال أمس لليوم السابع على التوالي وأصيب ٤٧ فلسطينيا أمس بنيران القوات الاسرائيلية في الخليل.

وطلب الجيش الاسرائيلي من وزارة المالية مخصصات اضافية لتنفيذ خطة «للدفاع» عن المستوطنات في الأراضي الفلسطينية.

وذكر راديو اسرائيل، ان الجيش طلب ثلاثمائة مليون «شيكل» لإقامة أبراج محصنة للحراسة

(التتمة ص ٢١)

حكومة نتانياهو مهددة بفقدان الأغلبية في الكنيست

■ القدس المحتلة: قاطع وزيران أمس اجتماع الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو، احتجاجا على ما اعتبراه اقالة فظة لوزير المالية دان مريدور. وفي الوقت نفسه تجري الاستعدادات لطرح

(التتمة ص ٢١)

المقترحات الاسرائيلية المستحيلة بشأن لبنان!

□ بيروت - رفيق نصر الله:

■ لا يختلف ما أعلنه وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي امس، عما سبق وطالب به رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، فكلاهما يريد من الحكومة اللبنانية ان تعمل على وقف كل الاعمال العسكرية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات المتعاونة معها، وتمرير فترة اختبار على ان يتم البحث في مرحلة اخرى عن السلام الاسرائيلي!

لقد حمل اقتراح نتانياهو وكان قد مر حوالي الشهر على توليه رئاسة الحكومة اسم «لبنان أولا» ويومها اراد ان يضرب عصفورين بحجر واحد، فهو يريد فصل المسار اللبناني عن المسار السوري وفتح الملف اللبناني رغم كل تعقيداته وكان شرطه المسبق ان تتوقف هجمات المقاومة اولا.

(التتمة ص ٢١)

باص لندن التقليدي ينجو من براثن الاتحاد الأوروبي؟!

■ لندن - محمد كركوتي:

■ سؤال: هل هناك شخص زار بريطانيا لم يشاهد الباص الأحمر ذا الطابقين، المفتوح من الخلف - أي بدون باب - ؟ الجواب بالتأكيد هو: لا، بل أن معظم سكان هذا العالم الذين لم يزوروا بريطانيا مطلقا يميزون لندن «بباصها» الأحمر الذي لايزال يصنع في المملكة المتحدة بنفس التصميم الأول له، مع ادخال بعض التعديلات التي تتناسب والتطورات التكنولوجية الجديدة.

هذا الباص العريق، نجا من هجوم الاتحاد الأوروبي عليه، بعد حملة شديدة ضده في الدول المنضوية تحت لواء هذا الاتحاد، على اعتبار أنه خطير بالنسبة للركاب، لعدم وجود باب له. وعلى هذا الأساس طالب الأوروبيون شركاءهم اللندنيين - البريطانيين - بضرورة تركيب الأبواب لباصاتهم، والا فان القانون الأوروبي سيصدر قراره «باعدام» هذا النوع من الباصات التي تمثل شخصية لندن. ولم يتوقف هجوم أوروبا على الباب الغائب في الباص الأحمر، بل شمل أيضا مابداخله. فالأوروبيون يقولون ان الباص يحتوي على مقاعد داخلية كثيرة، بحيث تقلل من حجم المساحة المخصصة للواقفين، وهذا يتعارض مع القوانين الأوروبية المرعية بهذا الخصوص. وعلى الفور قام المسؤولون البريطانيون بالتحرك على الساحة الأوروبية لانقاذ باصاتهم من «الاعدام»، ونجح هؤلاء في مساعيهم، بحيث دفعوا المفوض الصناعي الأوروبي مارتن بانجمان للقول ان باصات لندن الحمراء ستواصل سيرها على الخط. الا أن هذا الاعلان، لم يزل المخاطر التي تحدق في الباص العريق، اذ أن الموضوع انتقل الى النواب والوزراء الأوروبيين.

وهنا يقول المسؤولون البريطانيون انهم يحتاجون الى وقت طويل لاعداد أكثر من مئة صفحة، لتقديمها الى النواب والوزراء، ولكي تثبت أن باصات لندن ليست خطيرة بالنسبة لمستخدميها. وقد أعربت لندن عن ثقتها بأن التهديدات الأوروبية للباصات الحمراء، لن تصل الى مرحلة تحويل خط سيرها الى مناطق اعدام الآليات.

دراسة لتقويم أداء مساقات الثقافة العامة بالجامعة

■ العين - أحمد الخشن:

■ تقوم الأقسام العلمية في جامعة الامارات بالتنسيق مع لجنة البرامج والخطط الدراسية في الجامعة باجراء دراسة تهدف الى تقويم الأداء الفعلي في مساقات الثقافة العامة والتعرف على الجوانب الايجابية في الأداء وتأكيدها. وكذلك التعرف على الجوانب التي تحتاج الى تنمية وتوفير الوسائل والموارد اللازمة للارتقاء بمستوى الأداء في مساقات الثقافة العامة وذلك بعد أن قامت الأقسام العلمية بمراجعة وتطوير مساقات الثقافة العامة التي تطرحها.

وصرح د. محمد يوسف نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية بأن الجامعة تولي مساقات الثقافية العامة أهمية كبيرة نظرا لما تسهم به في تحقيق رسالة الجامعة في اعداد وتكوين الشخصية العلمية الانسانية المتكاملة، مرتكزة في ذلك على القيم الاسلامية والأصالة العربية والتطور العلمي، وهي تمثل احدى الوسائل الفعالة التي تساعد الطالب على معايشة عصره واستيعاب مفاهيمه ومفرداته في الجوانب العامة خارج نطاق تخصصه.

وقد تمت خلال العام الحالي خطوتان رئيسيتان بالنسبة لمساقات الثقافة العامة هما: طرح أربعة مساقات جديدة بعد اعداد المادة العلمية لها يجري حاليا اعداد المادة العلمية لمساقين آخرين تمهيدا لطرحهما في بداية العام الجامعي ١٩٩٧/١٩٩٨. وكلها مساقات في مجموعة العلوم الطبيعية والتطبيقية، كما تعد كليتا الادارة والاقتصاد والهندسة اقتراحات عن مساقات ثقافة عامة في هذه المجالات المهمة.

وأضاف د. محمد يوسف انه تسايرا مع ما يطبق في بعض الجامعات العالمية من نظم مرنة تسمح لبعض الطلبة المتفوقين باجتياز بعض المساقات من خلال اجتياز الامتحانات النهائية لهذه المساقات، حيث انه لا توجد جدوى من طلب دراسة مساق إذا كان الطالب قادرا ذاتيا على تحقيق مستويات الأداء المطلوبة. ومنه فقد أقرت الجامعة تطبيق ذلك على مساقات المتطلبات الجامعية العامة التي يثبت ان باستطاعة الطلبة اجتياز الامتحانات النهائية فيها. والحصول على نسبة ٧٠٪ على الأقل.

وأضاف د. محمد يوسف بأن الجامعة تقوم باجراء دراسة احصائية عامة للخروج بنظرة شاملة عن نتائج الامتحانات في الجامعة ومناقشة هذه الدراسة مع عمداء الكليات لأن قضية تقويم أداء الطلبة بشكل تربوي وموضوعي ودراسة نتائج المساقات، واستخلاص الدلالات المتعلقة بنوعية الأداء في هذه المساقات أيضا من القضايا التي ترتبط ارتباطا عضويا بتطوير طرق وتقنيات التدريس، وقد أصبحت من القضايا النظامية في عمل الكليات دراسة نتائج المساقات احصائيا واستخلاص الدلالات ذات المغزى منها، واستخدام هذه الدلالات للارتقاء بالعملية التعليمية بشكل علم وبمستوى اعداد الامتحانات بشكل خاص.

وأشار د. محمد يوسف الى أن الجامعة ستتابع في العام الدراسي الجامعي القادم ما بدأته هذا العام من حيث ازالة التكرار في المحتوى العلمي بين جميع المساقات التي تطرح حرصا على تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة في الجامعة وما اتخذته من خطوات تكفل بأن يدرس الطالب كل مساق على يد أعضاء هيئة التدريس الذين يقع المساق في صميم تخصصهم.

دراسة للانتربول عن « الزواج من أجنبيات » وخطف الأطفال

اختلاف التشريعات بين الدول يعقد المشكلة

■ عرض - عيسى حميد:

■ أشار اللواء سراج الدين محمد الروبي نائب رئيس المنظمة العالمية للشرطة الجنائية « الانتربول » في دراسة أعدها عن الزواج المختلط ومشكلة خطف الأطفال بمعرفة أحد الوالدين إلى أن المشاكل الناجمة عن مثل هذه الزيجات تعقدت في الفترة الأخيرة لدرجة ان حكومات بعض الرعايا تتدخل من أجل استعادة طفل من يد أب أو أم، وقال: من هنا كان على الانتربول أن يتدخل ويبذل الجهود لحل هذه المشاكل.

وتحدث اللواء سراج الدين عن العوامل التي تساعد على زيادة حجم المشكلة وتعقيدها، مشيرا الى اختلاف تشريعات الدول في مجال الحماية التي تفرضها على الأطفال، فهناك دول مثل كندا والولايات المتحدة الأمريكية تعاقب الأب إذا أقدم على ارتكاب فعل مادي كالاختطاف، أو حرمان الأم من رؤية طفلها، فإذا غادر البلاد (كندا او الولايات المتحدة الأمريكية) فإنه بذلك يكون مرتكبا لجريمة الاختطاف، ويعاقب على هذه الجريمة التي تعد جناية في حكم التشريعات السائدة في كل من هاتين الدولتين.

وفي هذه الحالة يعتبر هذا الخاطف (الأب) متهما بارتكاب جناية، فإذا دخل الأب الدولة التي يحمل جنسيتها فإن أحد شروط محاكمة هذا الأب (لأنه لن يسلم الى الدولة الطالبة نظرا لأنه يحمل جنسية الدولة التي لجأ اليها) أن تكون الواقعة المرتكبة في الخارج (كندا أو الولايات المتحدة الأمريكية) هي واقعة مؤثمة قانونا وفقا للتشريع الوطني، فإذا ما كانت هذه الواقعة غير مؤثمة في التشريع الوطني فإن هذا الأب لن يلاحق جنائيا، وبالتالي سيحفظ هذا الطلب المقدم من دولة كندا أو الولايات المتحدة الأمريكية.

وقال في ظل هذه التشريعات من المحتمل أن يكون الوضع على النحو التالي: طفل اختطف من دولة كندا مثلا، وعاد به الوالد الى الدولة التي يحمل جنسيتها، والأم التي لها الحق في الحضانة تكون موجودة في كندا ومحرومة من حضانة طفلها، والأب المرتكب لجريمة اختطاف يكون مطلوب القبض عليه من أي دولة لاسترداده الى كندا توطئة لمحاكمته جنائيا وصدرت بشأنه نشرة دولية حمراء، والدولة التي يحمل الأب جنسيتها، تلقت طلبا من السلطات الكندية للقبض عليه، وبعد البحث في الواقعة صدر قرار من السلطات القضائية بحفظ الطلب من الوجهة القانونية.

■ اختلاف الشرائع السماوية بين الدولة التي حدثت فيها واقعة الاختطاف وبين الدولة التي يتواجد على أرضها الشخص المطلوب استرداده ووالده، والفرض في هذه الحالة ان الدولة التي حدثت فيها واقعة الاختطاف هي دولة تدين بالدين المسيحي مثل كندا، بينما الدولة المطلوب اتخاذها لاجراء ما مثل مصر وفيها الأساس التشريعي هو الدين الاسلامي، هنا نجد ان الأب يقول انه قد اضطر الى العودة لمصر حتى لا يجد ابنته التي نشأت في المجتمع الكندي وقد انحلت خلقيا وارتبطت بعلاقة مع صديق لها وهي في بداية حياتها في فترة المراهقة.

لذلك نجد ان الآباء غالبا ما يقومون بارتكاب هذه الجرائم متمسكين بأن قيمهم الدينية التي نشأوا عليها في بلادهم الاسلامية تمنعهم من تقبل هذه الأفكار المنحلة.

■ السرعة التي يتحرك بها الأب الخاطف من دولة لأخرى: في بعض حالات الاختطاف نجد الأب وقد تحرك من الدولة المخطوف منها الطفل الى أكثر من دولة، وقد يستطيع التحرك باستخدام أسماء منتحلة له أو لطفله مما يجعل ملاحقة هذا الانسان أمر في غاية الصعوبة، إن لم يكن ذلك ضربا من المستحيل.

■ التمسك المغالى فيه من جانب السلطات الوطنية بالتطبيق الحرفي لأنظمتها الدستورية والقانونية على الحالة محل الفحص: في حالة عدم وجود اتفاقيات ثنائية بين الدولة المختطف منها الطفل والدولة الموجود على أراضيها هذا الطفل، فإن الطلب المقدم باسترداد الأب الخاطف والطفل المختطف سيحفظ قضائيا، ولن تلتفت الأجهزة المعنية في الدولة المطلوب منها اتخاذ الاجراء الى اتخاذ أي اجراء انساني حتى وإن كان مجرد تمكين الأم من رؤية طفلها المختطف فأي عدالة سماوية تسمح بذلك؟

كل ذلك بسبب تمسك هذه الدولة بتشريعها الوطني الذي يمنع تسليم المواطن لدولة أخرى.

■ لا تجوز محاكمة هذا الأب لعدم وجود اتفاقية بين الدولتين أو لعدم توافر شروط التجريم المزدوج.

■ وبافتراض وجود اتفاقية ثنائية بين الدولتين، فإن الاحتمال القائم أن يحاول الشخص فور عودته الى الدولة التي يحمل جنسيتها بتكليف من يلزم نحو رفع دعوى لاسقاط حق الأم في الحضانة بأساليب متعددة. حتى يحصل على حكم من القضاء الوطني بأحقيته أو بأحقية والدته بحضانة هذا الطفل، وفي هذه الحالة فإن السيدة الحاضنة الطبيعية وهي الأم التي اختطف طفلها من أحضانها، إذا ما لجأت الى القضاء الوطني في الدولة التي يحمل جنسيتها الأب. وبعد أن تحصل على حكم بأحقيتها في الحضانة، وبعد أن يستنفد الأب كل اجراءات الطعن في هذا الحكم القاضي بأحقية أم الطفل في الحضانة، وعندما تشرع الأم في تنفيذ حكم القضاء الوطني فإن الأب إذا قدم الحكم الوطني الخاص باسقاط حضانة الأم عن طفلها والذي حصل عليه بمجرد وصوله الى البلاد، والذي حاز حجية الشيء المقضي فيه يعتبر عائقا أمام تنفيذ الحكم الثاني، لأن من شروط تنفيذ الحكم الثاني ألا يكون متعارضا مع حكم وطني آخر. والحال هنا هو ان هناك تعارضا بين حكمين أولهما باسقاط الحضانة وثانيهما بثبوت حقها في حضانة الطفل وهنا سننفذ الحكم الأول. وأن يبادر الشخص فور رفع دعوى عليه لضم الصغير الى أمه الى اظهار الحكم الصادر له بحضانته لطفله من القضاء الوطني فيرفض طلب الأم. وأن يتعمد الأب إطالة أمد التقاضي أمام القضاء الوطني بأساليب شتى حتى إذا ما امتد الأمد الى بلوغ الطفل سن ولاية الأب. فبذلك يتمسك الأب بهذا التغير الجديد وتصبح اعادة الطفل الى الأم أمرا مستحيلا، ولن تستطيع الأم بالتالي اعادته الى دولتها.

وأشار اللواء سراج الدين بالاضافة الى ذلك تأتي التكلفة المادية الباهظة للنفقات في مثل هذه المسائل.. اضافة الى الجهل بالنظام القانوني للدولة المطلوب منها اتخاذ اجراء.

اعتماد الجدول الزمني للرحلات الطلابية للمنطقة الغربية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: اعتمدت الدكتورة عائشة السيار وكيلة الوزارة المساعدة لقطاع الأنشطة التربوية المركزية بوزارة التربية والتعليم والشباب الجدول الزمني للرحلات الطلابية للمنطقة الغربية خلال العام الدراسي القادم وذلك اعتبارا من الاسبوع الاول من شهر نوفمبر ١٩٩٧ وتستمر على فترات حتى الاسبوع الاول من شهر ابريل ١٩٩٨.

صرحت بذلك نادية فواز رئيسة شعبة الرحلات بادارة الخدمة الاجتماعية قسم النشاط المدرسي. وقالت: لقد تم تحديد ٦٠٠ طالب وطالبة ومشرف ومشرفة للقيام بالرحلات القادمة ويمثلون المناطق التعليمية العشر وسيجرى توزيعهم على ١٠ أفواج، ٥ أفواج للبنين و٥ أخرى للبنات وكل فوج يضم ٦٠ طالبا وطالبة من الصفين الثاني والثالث الثانوي وتقرر ان يكون الفوج الأول للبنين ثم يليه فوج البنات على ان يقضي كل فوج ليلة مبيت واحدة باستراحة وفندق مدينة زايد ثم العودة في اليوم التالي الى المقر بالمنطقة التي أتى منها الفوج. وقالت نادية فواز: لقد تم التنسيق مع المسؤولين بديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية لتأمين الاقامة والاعاشة كما تتولى مؤسسة الخدمات والنقل تأمين الحافلات لنقل الطلاب من مناطق اقامتهم بالدولة.

وأفادت رئيسة شعبة الرحلات انه بناء على التقارير التي استقتها شعبة الرحلات من الطلبة والطالبات والمشرفين بأن جميع الرحلات تمت بالشكل الأمثل دون سلبيات وأن مجمل التقارير أثبتت تعاون المسؤولين بديوان ممثل الحاكم وقسم الغابات ورجال الأمن بالمنطقة الغربية. وقالت: سيتم رفع الجدول الزمني للرحلات الى القوات المسلحة لدراسة امكانية نقل الطلاب جوا الى مدينة زايد حتى يتمكن الطلاب من استغلال أكبر وقت ممكن لزيارة العديد من المناطق والمحميات الطبيعية والمزارع في كل من مدينة زايد وليوا.. بالاضافة الى البرامج الثقافية والمسابقات العلمية وحفلات السمر.

ومن جانبه اطلع سعادة أحمد فاضل الهاملي وكيل ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية على الجدول الزمني لرحلات الطلاب حيث رحب سعادته ببرنامج الرحلات وأعطى توجيهاته للاستعداد لاستقبال الطلاب وتهيئة الجو المناسب لهم للاستفادة من مهمتهم الثقافية والعلمية انطلاقا من توجهات صاحب السمو رئيس الدولة بضرورة تهيئة المناخ والفرص للطلبة والطالبات للاطلاع على انجازات ومعالم دولتهم وخاصة في المناطق النائية كما رحب سعادة علي بن رصاص المنصوري والوكيل المساعد بديوان ممثل الحاكم لشؤون الغابات بزيارة الطلاب وأكد على ان عددا من المهندسين والفنيين بقسم الغابات سيقومون بمرافقة الطلاب اثناء زيارتهم للمحميات الطبيعية وتزويد الطلاب بالمعلومات الكافية حول تطور مراحل الغطاء السينمائي بالمنطقة الغربية وكذلك الرد على استفساراتهم حول جهود قسم الغابات وأقسام الزراعة في بسط الرقعة الخضراء وسط الصحراء الجافة التي تشتهر بها المنطقة الغربية.

الاقبال على مراكز تحفيظ القرآن بالعين. (تصوير: محمد سليم)

في المحاضرات التثقيفية بالعين

تأكيد دور الاسرة في توجيه الابناء لاستثمار أوقات الفراغ

■ العين - فاطمة المطوع

■ اقيمت في مدارس منطقة العين التعليمية مؤخرا العديد من الندوات والمحاضرات الخاصة بالتوعية التثقيفية لاستثمار الفراغ بالعمل المثمر، وذلك لتعريف الامهات بأهمية شغل اوقات الفراغ لدى الطالبات وتوظيفها بما يعود عليهن بالنفع والفائدة.

وحول دور الاسرة في هذا المجال قالت عائشة الشامسي مديرة مدرسة خولة بنت الازور: ان ندوات ومحاضرات التوعية لاستغلال وقت الفراغ في العمل النافع ركزت على اهمية التقيد بالتعليمات الخاصة برعاية الابناء وتوجيههم التوجيه الامثل لاستغلال الاوقات في الاعمال المثمرة النافعة.

واوضحت ان على الاسرة دورا هاما في توفير كافة المستلزمات الضرورية لراحة الابناء في الاجازة الصيفية وخاصة بعد مجهودهم خلال العام الدراسي وذلك باعداد كافة اللوازم الخاصة لتمضية الاجازة سواء في الرحلات السياحية لتعريف الابناء على معالم الوطن او الحاقهم بمراكز تحفيظ القرآن الكريم والانشطة التعليمية التربوية وذلك لحمايتهم من مخاطر الفراغ في اجازة الصيف.

وتقول فاطمة الظاهري اخصائية اجتماعية: لقد ركزت اللقاءات التوجيهية مع امهات الطالبات على ضرورة اعداد برنامج ترفيهي تربوي لقضاء الاجازة حتى لايشعر الاولاد بالملل والفراغ وذلك من خلال توفير كافة المستلزمات العامة لزيارة مختلف مناطق الدولة الاثرية والمناطق البرية والسياحية والحدائق والمتنزهات العامة

بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات
تأكيد ضرورة تدعيم برامج الوقاية لحماية الشباب من الوقوع في دائرة الإدمان

■ الشارقة: دعا الدكتور خليفة القطي مدير الطب الوقائي بمنطقة الشارقة الطبية الى الاهتمام بالشباب وحمايتهم من الوقوع في دائرة الإدمان وتوجيههم للالتزام بالعقيدة والاهتمام ببناء الجسد وخلق روح المنافسة الرياضية الشريفة وشغل أوقات الفراغ لديهم عن طريق إلحاقهم بالأندية الرياضية التي من الواجب ان تنظم لهم البرامج الثقافية والدينية والترفيهية والرياضية المناسبة والمرغوبة حتى لا يبقى لديهم وقت للتفكير في الانحراف.

وقال مدير الطب الوقائي بالشارقة بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات الذي يصادف يوم ٢٦ يونيو الحالي ان قضية المخدرات تعتبر من أخطر القضايا التي تهدد الشباب في كافة المجتمعات مؤكدا على ضرورة ان تتكاتف جميع الجهود من أجل إيقاف انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات وادمانها وتعاون جميع المؤسسات المحلية والاتحادية والأهلية في ذلك لأن القضية ليست قضية رجال الأمن ومراكز التأهيل النفسي فحسب وانما هي قضية مجتمع بأسره وتعني كل أسرة وكل فرد لأن تحصين الفرد والأسرة ضد المخدرات يعني حماية المجتمع وحماية شبابه من أضرار هذه الآفة الخطيرة والتي تنهب العقل وتشل التفكير وتتسبب في ضياع الشباب وانتشار جرائم السرقة وازهاق أرواح الأبرياء واتلاف الممتلكات وارتكاب المحارم ومخالفة القوانين.

واقترح الدكتور القطي برنامجا للوقاية من خطر المخدرات يقوم على منع وصول المخدرات للمجتمع، وفي حال العمل على منع وصولها للشخص الذي عنده الاستعداد للتعاطي والقضاء على الأسباب الشخصية والاجتماعية التي تؤدي الى الادمان وتكثيف عمليات المراقبة والملاحقة الهادفة للقضاء على المروجين باعتبارهم الخطر الفعلي والعنصر الأساسي في انتشار المخدرات وافساد المجتمعات.

وحذر مدير الطب الوقائي بالشارقة من الأسباب والعوامل التي تساعد على التعاطي والادمان والتي من أهمها عدم الاهتمام بالتربية الدينية في المدرسة والمنزل والتفكك الأسري وغياب دور الأب في تربية الأبناء والاختلاف الفكري بين الأم والأب وآثار تلك السلبية على سلوك الأبناء وغياب الرقابة والمتابعة من قبل أولياء الأمور في المدارس من القائمين على التربية وانعدام الثقافة بكل معانيها والفراغ وضعف أو انعدام برامج الاصلاح الديني والاجتماعي والسفر بدون رقابة وسهولة التعاون والعلاقات المشبوهة وقرناء السوء والأفكار الخبيثة التي تروج للمخدرات وضعف التوعية من أخطار المخدرات والتسرب من المدارس وسهولة حصول الأبناء على المال وضعف دور المؤسسات والقاء المسؤولية على جهاز مكافحة المخدرات ومراكز التأهيل النفسي.

وحذر الدكتور القطي من الأساليب الخبيثة التي يتبعها مروجو المخدرات والذين يستهدفون الاشخاص الذين لديهم الاستعداد للتعاطي وبخاصة صغار السن الذين لا يعرفون خطر التعاطي والادمان والاشخاص الذين يفتقرون للتربية والوازع الديني وأولئك الذين يعانون من القلق النفسي وعدم الاستقرار والاشخاص الذين يتصفون بالفضول والتقليد وضعاف الشخصية ممن يسهل التأثير عليهم وغير المتفائلين الذين ليس لديهم طموح والأفراد الذين يفتقدون القيم والمبادىء والأخلاق والذين يعانون من الانفصام في الشخصية وعدم الشعور بالانتماء للأسرة والمجتمع والوطن والأنانية عدم المبالاة وغيرها.

وحول خطة العلاج التي يمكن تنفيذها على الاشخاص المدمنين أكد الدكتور خليفة القطي على ضرورة ان تعتمد هذه الخطة على مساعدة الشخص المدمن والتعامل معه كمريض وليس كمذنب من خلال تقديم العلاج اللازم له وايجاد العمل المناسب له لمساعدته على شغل وقت فراغه بما هو مفيد مع التركيز على الاهتمام بالتربية الدينية وغرس الوازع الديني في نفس المدمن واقامة الصلاة مع ضرورة تعاون جميع المؤسسات الاجتماعية والتربوية في اعادة تأهيله نفسيا وثقافيا لمساعدته على اعادة انتمائه للأسرة والمجتمع والوطن مع التركيز على اقناع الشخص اثناء العلاج بخطر المخدرات على صحته وجسمه ومستقبله وأهمية علاجه من الادمان ليصبح فردا صالحا في المجتمع.

وأشار الى أهمية الدور الذي تضطلع به وحدة الاصلاح الديني والاجتماعي في اعادة واحياء الضمير لدى المدمن واصلاحه فضلا عن دور المدرسة وأهمية تنظيم برامج ثقافية تربوية لاعادة تأهيلهم وضرورة تحسين العلاقة بين المدمنين ورجال الشرطة باعتبار المدمنين مرضى وليسوا مجرمين والتعامل مع حالات الادمان بالسرية التامة لما لها من أثر في تشجيع ذويهم على إلحاقهم بمراكز اعادة التأهيل لعلاجهم مؤكدا ان من دخل في دائرة المخدرات كمن كتب لنفسه شهادة وفاة ومن يخرج من هذه الدائرة كتبت له النجاة وكمن ولد من جديد.

وأشاد في ختام تصريحه بالدور الكبير الذي تضطلع به أجهزة المكافحة وبالجزاءات والعقوبات الرادعة التي وردت ضمن القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٩٥ في شأن مكافحة المواد المخدرة والمؤثرات العقلية كما دعا الى انشاء وحدات متخصصة لعلاج الادمان مزودة بامكانيات علاجية وأجهزة متطورة وبأقسام التأهيل النفسي والطبي والجسدي والثقافي وغيرها. (وام)

استخراج البطاقات الصحية الجديدة يبدأ اليوم على مستوى الدولة

■ تبدأ اليوم المراكز الصحية على مستوى الدولة اصدار البطاقات الصحية الجديدة «الممغنطة» بواسطة الحاسب الآلي.

وقال السيد سيف عبدالرحمن الحسيني رئيس قسم التسجيل الصحي بمنطقة رأس الخيمة الطبية ان المنطقة ستبدأ اعتبارا من اليوم لاصدار البطاقات الصحية الممغنطة بواسطة الحاسب الآلي من خلال شبكة موحدة مع وزارة الصحة، وسيتم صرف البطاقات الصحية الجديدة لفئات «التجديد وبدل الفاقد والجديدة» والتي تم توزيع نماذجها على المراكز الصحية وتتضمن بيانات البطاقة المكتوبة باللغتين العربية والانجليزية الاسم ورقم العائلة وفصيلة الدم. مشيرا الى ان رسوم البطاقات الجديدة نفس الرسوم القديمة وستحمل أرقاما موحدة على مستوى الدولة.

معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان خلال استقبال السفير الكندي والمدير العام للمكتب الكندي للتعليم

بحث تنشيط التعاون الأكاديمي بين الامارات وكندا
دراسة تطبيق نظام التعليم عن بعد بكليات التقنية

■ استقبل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي قبل ظهر امس سعادة ستيورات ماكدوول السفير الكندي لدى الدولة والسيد جيمس فوكس المدير العام للمكتب الكندي للتعليم الدولي وذلك بحضور السيد جون واطسون مدير مجمع كليات التقنية العليا والدكتور طيب كمالي مدير مركز التفوق للبحوث والعلوم التطبيقية «سيرت» بكلية ابوظبي للطلاب التابع للكليات.

وتم خلال المقابلة بحث سبل تنشيط وتوطيد التعاون الأكاديمي والتقني بين دولة الامارات وكندا.

وقال سعادة السفير الكندي انه تم ايضا بحث فرص انضمام مؤسسات تقنية كندية كبيرة الى مركز التفوق للاستفادة من خبراتها في هذا المجال. واضاف ان السيد جيمس فوكس عرض على معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان استعداد المكتب الكندي للتعليم الدولي لتقديم خدمات التعليم عن بعد من خلال المركز الى بقية كليات التقنية العليا في مختلف امارات الدولة وخاصة في المنطقة الغربية لتمكين الطلاب في مناطقهم من المتابعة عن بعد للدروس والمحاضرات التي ستلقى عليهم من المركز.

ومن المقرر ان يشكل المكتب الكندي للتعليم الدولي فريق خبراء لدراسة تفاصيل الفكرة للنظر في امكانية تعميمها والاستفادة مما ستوفره من جهد ووقت ومال خاصة وان للمكتب تاريخا طويلا يعود الى نحو نصف قرن من الخبرات التعليمية التي تستخدم فيها التكنولوجيا الحديثة ويحتفظ بعلاقات تعليمية طيبة مع العديد من دول العالم وخاصة أقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي يزودها بالمدرسين المختصين بشؤون التدريب وبالمناهج والتخصصات المتنوعة التي يتم تدريسها عن بعد اضافة الى ان المكتب يستقدم اليه بعض طلاب المنطقة لاعدادهم الاعداد المطلوب في هذا المجال. (وام)

النساء أقل ارتكاباً للحوادث المرورية
ويتصدرن مخالفات الرادار والوقوف في الممنوع

■ دبي ـ الاتحاد: أكد المقدم عيسى أمان مدير ادارة مرور ديرة بشرطة دبي ان الحوادث المرورية التي تتسبب فيها النساء قليلة جداً لأن المرأة أكثر احتراما لقوانين المرور وعلى عكس ذلك فإن الاحصاءات المرورية تؤكد ان السائقين الرجال نصيبهم في الحوادث أكثر من النساء بسبب اللامبالاة وعدم التقيد بقوانين السير وقال: ان المرأة بطبيعتها الأنثوية تختلف عن الرجال حيث ان الحالة النفسية لها دور كبير في تحديد سلوكياتها وخصوصا في الحوادث المرورية، فالارتباك والخوف يكونان مسيطرين على المرأة في حين ان الرجل في أكثر الأحيان يكون طبيعيا ويأخذ الأمر بشكل طبيعي.

وعن المخالفات التي تسجل ضد السائقات النساء أشار المقدم عيسى أمان الى أن النساء يمثلن أقل نسبة في حوادث السير إلا أن هناك مخالفات مرورية يتم تسجيلها للنساء بالادارة العامة للمرور بشرطة دبي بشكل مستمر. وتبين انه رغم الايجابيات هناك سلبيات، فالرادار يتصدر قائمة المخالفات المرورية للنساء تليها الوقوف في الممنوع وقال ان هناك حوادث جسيمة ترتكبها بعض النساء اللاتي لايدركن خطورة تجاوز القوانين والأنظمة المرورية فتكون المأساة.

وتحدث مدير ادارة مرور ديرة بشرطة دبي عن دور شرطة دبي في توعية السائقات فقال ان شرطة دبي تحرص دائما على أن يكون لدى جميع مستخدمي الطرق إلمام جيد بالتوعية المرورية ولا ننظر للمرأة فقط. بل نحاول توصيل رسالة التوعية الى كافة السائقين. وقد قامت الادارة العامة للمرور وخلال السنوات الماضية بدور فاعل في ايصال برامج التوعية المرورية الى كافة مستخدمي الطرق بالأمارة وكان لها نتائج مثمرة في الحد من الحوادث المرورية وتقوم على الدوام بتوعية الجمهور بكل ما يستجد من قوانين مرورية وكان آخرها توعية الجمهور بقانون السير والمرور الاتحادي الجديد حيث تم تنظيم حملة مرورية استمرت شهرا لتعريف السائقين بمواده ليكون لدى الجمهور علم بالمخالفات المرورية التي يحتويها هذا القانون الجديد حتى يتم تحقيق القيادة الآمنة على الطرق والذي من شأنه أن يؤدي الى خفض معدلات الحوادث.

صباح الخير
علي العمودي

تأمين لتأمين الحصول على الحقوق

■ هي دعوة ليست الاولى من نوعها تلك التي أطلقها العميد جمعة أمان مدير الادارة العامة للمرور الى شركات التأمين لتخفيض اقساطها على السائقين الذين لا يرتكبون حوادث مرورية، وذلك لتشجيعهم على مواصلة التقيد بأنظمة ولوائح السير والمرور.

ونحن نضيف على تلك الدعوة أهمية مضاعفة أو رفع الأقساط على أولئك السائقين من ذوي الملفات الحافلة بالمخالفات المرورية والقيادة بطيش واستهتار. وكل هذه الدعوات والاقتراحات هي في مصلحة شركات التأمين نفسها. ولكن هذه الشركات عندنا لا تعترف إلا بشيء واحد وهو فرض الزيادة في قيمة الأقساط التي تتقاضاها. ويمكن لأي متابع ان يلقي نظرة على تطور أجور وأقساط التأمين خلال السنوات القليلة الماضية ليلحظ حجم ارتفاعها غير المبرر.

بعض شركات التأمين عندما تتفنن في ايجاد الوسيلة أو المبرر لرفع قيمة أقساط التأمين لديها والخدمات التي تزعم تقديمها للجمهور من المؤمنين لديها. ولكن بمجرد ان يقع واحد من هؤلاء في مشكلة نجدها تستجمع كل فنون ومهارات الكلام لديها للتنصل من التزاماتها حتى وان جاءت تلك الالتزامات بأمر قضائي من مختلف درجات المحاكم لدينا. وقد عرضت الأسبوع الماضي من خلال هذه الزاوية نموذجا لحالة أحد الاخوة ضحية حادث مروري أقعده عن العمل. وكيف ذاق ومازال يذوق الأمرين منذ عامين للحصول على حقه من احدى شركات التأمين، وكنت أتوقع من الدائرة المعنية في وزارة الاقتصاد والتجارة وكذلك لجنة الامارات للتأمين ان يتصلوا بنا لمحاولة معرفة ملابسات مثل هذا النوع من التهرب من أداء حقوق الآخرين. ولكن يبدو أن الجميع يفضل عدم الخوض في «محاججات» شركات التأمين حتى يريح دماغه من «صداعها» و«صدعتها».

كل ما نأمله من الجهات المختصة ان تؤمن حصولنا على حقوقنا من الشركات تلك حتى لا نضطر لطلب التأمين لتأمينها.

بالتعاون مع الجامعة

برنامج الأمم المتحدة يصدر اول دليل للتنمية البشرية في الامارات

■ يعتزم برنامج الأمم المتحدة الانمائي بدولة الامارات بالتعاون مع جامعة الامارات في اغسطس المقبل اصدار المعايير الخاصة بالتنمية البشرية المستدامة لدولة الامارات تمهيدا لاصدار الاستراتيجية المتعلقة بذلك في اكتوبر ٩٨ وذلك بهدف اعطاء صورة حقيقية للعالم عن التنمية التي تخضوها دولة الامارات العربية المتحدة في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقال السيد عادل محفوظ خليفة الممثل المقيم للبرنامج في تصريح خاص لوكالة أنباء الامارات أن جامعة الأمارات وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي يقومان حاليا باجراء الدراسات اللازمة حول التنمية في الامارات وذلك بشكل علمي وموضوعي لتصحيح بعض الاحصاءات التي ترد في التقرير الدولي للتنمية الشاملة والذي يصدره برنامج الأمم المتحدة في نيويورك منطلقا في ذلك من عدد من المصادر المختلفة.

وأكد السد عادل خليفة ان هذا التعاون المشترك بين الجامعة والبرنامج لانجاز المسودة الأولية لدليل التنمية البشرية المستدامة في الامارات في اغسطس المقبل يعتبر الأول من نوعة في تاريخ الامارات ويهدف الى زيادة الوعي بعناصر استراتيجية التنمية البشرية وتعزيز قاعدة البيانات الاجتماعية والاقتصادية بما يمكن من رصد التقدم الملموس بالنسبة للقوى البشرية في الامارات ولتوفير البيانات الصحيحة المعنية للاستفادة منها في بحوثها ودراستها وتقاريرها اللازمة مشيرا الى ان هذا العمل يتم وفقا للخطوط العريضة التي يتضمنها التقرير العالمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي حول التنمية البشرية.

وكانت جامعة الامارات وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وقعا عام ٩٥ اتفاقا مشتركا لانجاز المشروع المذكور الذي بلغت تكلفته ٣٠٥ آلاف دولار وبدا الطرفان في تنفيذه اعتبارا من العام الماضي من خلال الاجتماعات المشتركة بين السيد عادل خليفة الممثل المقيم للبرنامج والدكتور سعد الدين جاب الله مدير المشروع الوطني لبحوث تنمية القوى العاملة وتخطيط التعليم بالاضافة الى الدكتور سعد القبيسي مساعد مدير المشروع بجامعة الامارات.

وقال السيد عادل خليفة ان القيمة الفعلية للمشروع تتمثل في انه يعتبر محاولة لجمع كافة المعلومات والاستبيانات التي من شأنها ان تؤثر أو من المتوقع ان تؤثر في جهود الدولة في مجال التنمية البشرية المتواصلة في وثيقة واحدة مشيرا الى انه بعد مناقشة عناصر استراتيجية التنمية البشرية من مختلف مستويات صنع القرار بالدولة سيتم عقد ندوة على مستوى عال برعاية جامعة الأمارات للإعلان عن التقرير النهائي للمشروع تشجيعا على نشر محتوياتة على أوسع نطاق ممكن.

وأضاف السيد عادل خليفة ان معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي يولي اهتماما كبيرا بالمشروع مما يعطي له ثقلا مضاعفا ويعزز التعاون مع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية في سبيل تنفيذه خاصة وان المشروع يهدف اساسا الى التركيز على زيادة مساهمة المواطنين في القوة العاملة وخاصة فيما يتعلق بالقطاع النسائي. وقال انه الى جانب ما ستقوم به الدولة من توفير كافة الامكانات اللازمة لتنفيذ المشروع بما في ذلك متطلبات عمل اللجنة التنفيذية له واقامة الورش والجوانب المتعلقة بنشر التقرير والإعلان عنه وتوزيعه وفق ما تقرره جامعة الامارات فان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي سيساهم في توفير أحد المستشارين الدوليين المتخصصين في أفكار وأساليب التنمية البشرية اضافة الى ارسال متخصص آخر في بيانات العمل والسكان وتوفير متخصص ثالث في شؤون مؤشرات التعليم لتقديم خبراته في هذا المجال على ان يخضع المشروع بعد اصداره النهائي مرة كل عام.

ويذكر ان دولة الامارات جاءت في المركز الرابع والاربعين ضمن الدول المصنفة ذات التنمية البشرية العالية لعام ١٩٩٧ وذلك حسب تقرير التنمية البشرية لنفس العام الذي أصدره مؤخرا برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في نيويورك.

(وام)



تطبيقاً لشعار التربية قيم وسلوك

السيار تعلن عن خطة متكاملة للخدمة الاجتماعية

تجهيز المختبرات بمعدات حديثة وكادر تدريسي مؤهل

■ جمال أبوطالب

■ أعلنت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع الانشطة التربوية تطبيق شعار «التربية قيم وسلوك» في العام الدراسي القادم في جميع البرامج والانشطة المدرسية تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في كلمة سموه الى المؤتمر الثاني للمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم التي جاء فيها: انني ادعوكم وادعو معكم المفكرين وعلماء الدين في العالم الإسلامي الى أن تبذلوا كل ما في وسعكم من أجل التركيز على المعاني والقيم التي تحفل بها آيات القرآن الكريم وأن تحولوها الى فيض من التوجيهات والارشادات حتى تنغرس في أعماق أجيالنا وتترسخ في عقولهم وأفئدتهم وبذلك تتمكن أمتنا الإسلامية من التخلص من الامراض الاجتماعية والاقتصادية التي تعاني منها وحتى تنطلق الى الأمام في ركب المجد والحضارة.

وقالت في حديث خاص لـ «الاتحاد»: اننا في أشد الحاجة الى تأصيل القيم ومن بينها الصدق والأمانة وحسن التعامل والتفاعل مع الآخرين وعدم الإسراف والالتزام بأداء الواجب وبر الوالدين واحترام المعلم واستثمار الوقت والمحافظة على الملكية العامة والاهتمام بالنظام والنظافة والصحة وعمل الخير والتطوع وحب العمل والعطاء والانتماء للوطن واحترام حرية الآخرين وعدم تغيير الحقائق.

ولذلك فان قطاع الأنشطة في إطار رسالته التربوية نحو ارساء قواعد الأخلاق والقيم والمثل والسلوك الايجابي لدى النشء قد وضع شعار «التربية قيم وسلوك» للتنفيذ. ليس فقط لإثراء البرامج التربوية وانما لاستكمال جانب التطبيق العملي للسلوك في حياتنا اليومية. وأضافت: ان تطبيق الشعار سوف يحقق توفير النماذج التطبيقية التي تمكن النشء من اكتساب المهارات العملية للمعارف والتعاليم الإسلامية. وربط سلوكيات الطلاب بسلوكيات المسلمين الأوائل وتنمية القدرة على الملاحظة والتحليل لسلوكيات الذات والآخرين. والتوقف أمام تصرفات العامة من الناس تجاه المواقف اليومية وبيان ما يتفق أو يتعارض من هذه التصرفات مع تعاليم الإسلام.

وعن الاستعدادات الخاصة بالوسائل التعليمية للعام الدراسي القادم قالت الدكتورة عائشة السيار ان هناك مختبرات علمية جديدة و١٥٠٠ كرسي مختبر و٦٠ خزانة مختبر و٦٠ طاولة مختبر متحركة و٦٠ سبورة مغناطيسية و٦٠ جهاز تقطير سيتم توزيعها على المدارس في بداية العام القادم. بجانب توزيع ٢٥٠ جهاز تسجيل و٥٠ جهاز فيديو و٥٠ جهاز تلفزيون و٢٠ اذاعة مدرسية.

كما سيتم توزيع ١١٥ مجسما لمادة الجيولوجيا و١٥٠٠ خريطة لدولة الامارات والوطن العربي والعالم بجانب نماذج ومجسمات عن جسم الانسان.

وعن تغطية المختبرات بالكادر التدريسي اللازم من أمناء وأمينات المختبرات العلمية واللغوية قالت سعادة الدكتورة عائشة السيار: ان القطاع يعمل على توفير ٢٣٢ أمين وأمينة مختبر لتحسين سير الدراسة العملية وإكساب الطلاب المهارات اللازمة وترغيبهم في القسم العلمي.

وقالت الدكتورة عائشة السيار لـ «الاتحاد» ان قطاع الأنشطة وضع خطة متكاملة للخدمة الاجتماعية والوسائل التعليمية والمكتبات والتدريب والتربية الرياضية والكشفية والفنية سيتم تنفيذها العام الدراسي القادم بما يحقق تطوير الأداء في مجال برامج وأنشطة المدارس التي تساعد الطلاب على التفوق العلمي وتكامل الشخصية.

بهدف تعزيز أسس التخطيط الشامل للخدمات

دراسة حول الصحة النفسية شملت ٣ آلاف أسرة بالعين

■ العين - الاتحاد: أكد د. محمد طموح أبوصالح رئيس قسم الطب النفسي والعلوم السلوكية في كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات ان الدراسة التي يجريها القسم حول الصحة النفسية للمواطنين من أبناء مدينة العين، والتي شملت ٣ آلاف أسرة مواطنة تم اختيارها كعينة عشوائية وتستمر لمدة عام قد أشارت الى ان النتائج المقارنة بين الاضطرابات النفسية لسكان مدينة العين أقل بكثير من نسبة انتشارها بين سكان الولايات المتحدة الأمريكية وكذلك فان نسبة انتشار الامراض العقلية مثل الشيزوفرينيا وحالات الهوس الشديدة تتراوح ما بين ١و٢٪ أي انها تتوازى مع النسب المتعارف عليها في المجتمعات الاوروبية والامريكية.

كما أشارت نتائج الدراسة الى أن التماسك الأسري في المجتمعات النامية يلعب دورا هاما في تقليل نسبة الاصابة في هذه المجتمعات عنه في المجتمعات الأوروبية والأمريكية مثل تضاؤل تطور مرض الفصام ودرجة اعاقته الوظيفية للمريض في مجتمعاتنا ازاء المجتمعات الأخرى.

وأشار د. محمد طموح الى ان النتائج الأولية لهذه الدراسات جاءت مشجعة لفريق البحث وان استجابة المواطنين للمشاركة في هذه الدراسة، جاءت بنسبة أكثر من ٩٠٪ على الرغم من حساسية الموضوع الذي تتعرض له الدراسة، حيث تم جمع بيانات علمية من ٨٥٠ مواطنا ومواطنة منهم ٥٢٪ من الذكور و٤٨٪ من الإناث. وقد تم تحليل النتائج العلمية لبيانات ٦٥٠ مواطنا ومواطنة منهم.

ودلت النتائج العلمية للدراسة على ان ١٠٪ من أفراد العينة مصابون باضطرابات نفسية أكثرها اضطرابات المزاج والقلق، بالاضافة الى أمراض جسدية ذات جذور نفسية.

كما تمت مقارنة هذه النتائج الأولية مع نتائج دراسة امريكية مشابهة شملت ٢٠ الف نسمة داخل الولايات المتحدة الامريكية واستخدمت نفس البيانات وأدوات التشخيص وكانت النتائج مرتفعة.

برنامج التدريب الصيفي لطلبة المدارس يبدأ اليوم بشرطة دبي

■ دبي - الاتحاد: تبدأ القيادة العامة لشرطة دبي صباح اليوم برنامج التدريب الصيفي لطلبة المدارس بالادارة العامة للطوارئ بشرطة دبي وذلك للمرحلتين الثانوية والاعدادية.

وأعلن المقدم محمد عيد نائب مدير الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي بشرطة دبي انه تم قبول ٢٥٠ طالبا هذا العام حيث سيتم تدريب ٢٠٠ طالب في ادارة الطوارئ و٥٠ طالبا في حتا وقال: ان البرنامج سوف يستمر لمدة شهرين ويهدف الى اعداد وتأهيل الطلبة لمواجهة الحياة العملية وشغل أوقات فراغهم بما يعود عليهم بالفائدة واقامة جسور العلاقة بينهم وبين الشرطة.. وأشار الى ان برنامج هذا العام يختلف عن برنامج العام الماضي حيث سيتم التركيز على الجانب العملي في التدريب حيث يتضمن فك وتركيب الأسلحة والمشاة والرماية وذلك حسب أعمار الطلبة بالاضافة الى اعطائهم محاضرات للتعريف بالقوانين والنظم الشرطية.



في اطار خطة شاملة للتحديث والتطوير

تجهيز الأقسام الاستشارية والاخصائية بمستشفى أم القيوين

انشاء مستشفى جديد وافتتاح مرافق علاجية قريباً

■ أم القيوين . فريد يوسف:

■ أكد سعادة سلطان بن راشد الخرجي مدير منطقة أم القيوين الطبية حرص وزارة الصحة على تحديث كافة المرافق الصحية بالدولة وتطويرها في اطار النهضة الشاملة التي تشهدها البلاد في مختلف المجالات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات الذين لا يألون جهدا لما فيه مصلحة وخير الوطن والمواطن.

وقال ان منطقة أم القيوين الطبية بتوجيهات ورعاية صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين ومتابعة سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين شهدت العديد من الانجازات الهادفة الى تعزيز الخدمات العلاجية والوقائية بالامارة.

وتواصل مسيرة التحديث والتطور لدفع هذه الخدمات والارتقاء بها الى مستويات أفضل مواكبة للتطور العلمي في هذا المجال الذي يشهد تطوراً مستمرا.

وأشار سعادة مدير منطقة أم القيوين الطبية في هذا الاطار الى العديد من المشروعات التي يجري العمل لانجازها تمهيدا لافتتاحها في غضون الأيام القليلة القادمة ومنها قسم العناية المركزة وقسم غسيل الكلى وعنبر الرجال الجديد ووحدة الأشعة المقطعية التي تم تشغيلها بالفعل بمستشفى أم القيوين العام، بالاضافة الى تحديث وتطوير العديد من المرافق العلاجية والوقائية والمراكز الصحية التابعة لمنطقة أم القيوين الطبية.

وفي مستشفى أم القيوين العام أكد السيد راشد عبيد الشحي مدير المستشفى انه تم استكمال جميع الأقسام الاستشارية والاخصائية في كافة التخصصات بالمستشفى وتدعيم قسم الحوادث والطوارئ وتزويده بالعديد من الأجهزة المتطورة اللازمة، واستحداث غرفتين جديدتين للعمليات الصغرى. واستحداث طاولات عمليات جديدة، مشيرا الى أنه سيتم تغيير وتطوير كافة أجهزة العمليات بالمستشفى وتزويدها بأجهزة حديثة مع غرفة اقامة جديدة.

وفيما يتعلق بالأقسام والمشروعات الجديدة التي سيتم افتتاحها بمستشفى أم القيوين العام خلال الأيام القليلة القادمة أوضح السيد راشد الشحي انها تشتمل على قسم للعناية المركزة يضم وحدتين هما وحدة رعاية القلب وتضم ٤ أسرة وحدة الجراحة وتضم ٤ أسرة. بالاضافة الى قسم رعاية مرضى الكلى الذي تم تجهيزه من مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية ويقوم هذا القسم الذي يضم سريرين في مرحلته الأولى باستقبال مرضى غسيل الكلى.

وأشار مدير مستشفى أم القيوين العام الى انه ضمن المشروعات الجديدة التي سيتم افتتاحها في غضون الأيام القليلة القادمة عنبر الرجال الذي يضم ٢٤ سريرا والذي سيحل محل عنبر الرجال الحالي الذي سيتم تطويره وتخصيصه لجميع أمراض الباطنة رجال بالاضافة الى تزويد المركزين الصحيين بمنطقتي فلج المعلا والراعفة بعيادتين وتخصيص طبيب لتغطية العيادتين.

وعن المشاريع المستقبلية كشف السيد راشد الشحي انه سيتم انشاء مستشفى جديد بمدينة أم القيوين يضم ٢٠٠ سرير بالاضافة الى مركز صحي نموذجي ويجري العمل في تشييده بمدينة أم القيوين أيضا يضم عيادة للرجال واخرى للنساء وسيتم افتتاحه في مطلع العام المقبل.



مركز رعاية وتأهيل المعاقين بالفجيرة يتسلم أجهزة ومعدات حديثة

■ الفجيرة . مريم المسعود:

■ تلقى مركز رعاية وتأهيل المعاقين بالفجيرة نهاية الاسبوع الماضي عددا من الأجهزة الخاصة بقسم الاعاقة السمعية، ويأتي ذلك في اطار حرص معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية على رفع مستوى التأهيل بالمركز وتوفير كافة وسائل التعليم للطلبة الدارسين، وكان معاليه قد قام بزيارة تفقدية للمركز في مطلع الشهر الجاري تعرف خلالها على الأقسام والأجهزة الموجودة بها وما ينقصها من معدات.

وذكر أحمد الخديم مدير مركز رعاية وتأهيل المعاقين بالفجيرة بأنه تم تركيب الأجهزة تحت اشراف عدد من الخبراء حيث تم توزيع ١٦ جهازا سمعيا على فصول ومختبرات المعاقين سمعيا وهي أجهزة متطورة وحديثة لخدمة هذه الفئة بالمركز وسيتم استخدامها مع بداية العام الدراسي القادم.

ويذكر ان عدد الدارسين بقسم الاعاقة السمعية ١٥ طالبا وطالبة بالصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي والأول الاعدادي ويتلقون دروسهم على يد أربعة معلمين وتطبق مناهج وزارة التربية والتعليم.

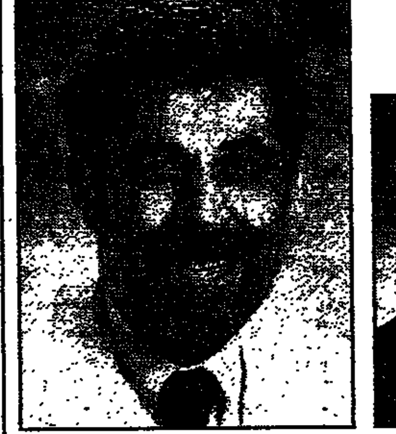
بدء التسجيل في برنامج «زهور الامل»

■ أعلن نادي ضباط الشرطة في أبوظبي عن بدء التسجيل في برنامجه الصيفي «زهور الأمل» الموجه للبنات كأحد البرامج الثقافية والاجتماعية والرياضية التي ينظمها النادي خلال العطلة الصيفية.

وصرح العقيد حسن أحمد الحوسني مدير النادي بأن تنظيم برنامج «زهور الأمل» ينسجم مع توجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية واهتمام ومتابعة العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة أبوظبي رئيس مجلس ادارة النادي باعداد الخطط والبرامج التي تضمن استثمارا مجديا لأوقات الفراغ بما يعود بالخير على الفرد والأسرة والمجتمع ويؤكد على مساهمة جهاز الشرطة بدوره في تحصين الأسرة والمجتمع من الظواهر الدخيلة على قيمه وأصالته وتراثه. وأضاف ان البرنامج الذي يستمر التسجيل فيه لغاية يوم ٢٨ يونيو الحالي سيبدأ في ٥ يوليو المقبل ويستمر حتى ١٣ اغسطس ويشمل البرنامج البنات بين سن ٧ و١٤ عاما ويتضمن دورات في الحاسوب والخط العربي والفنون والأشغال اليدوية التراثية والحديثة والاهتمامات الأسرية كما يتضمن رياضات مناسبة ورحلات تعليمية وأنشطة تراثية واجتماعية وترفيهية وزيارات لبعض الأجهزة والمرافق الحكومية والشرطية.









تخريج دورة عسكرية بالعين لطلاب مدارس أبوظبي

مهارات متقدمة للخريجين في الميدان العسكري

تغطية . جميل رفيع:

■ شهد العقيد الركن معضد حارب الخيلي قائد القوات الخاصة حفل تخريج دورة جديدة من طلاب التربية العسكرية من مدرستي خليفة بن زايد وربعي بن عامر الثانوية بأبوظبي وذلك بميدان القوات المسلحة بمدينة العين.

حضر الحفل العقيد ركن بحري عبدالله عتيق الغلاسي والسيد عيسى خليفة السويدي مدير منطقة أبوظبي التعليمية وعدد من القادة والضباط وضباط صف القوات الخاصة وأسرة التدريب وجميع أولياء أمور الطلبة.

واكد المقدم جمعة سعيد النعيمي قائد مدرسة القوات الخاصة بالعين على نجاح برامج التدريب في تحقيق أهدافها في صقل شخصية الطلاب وتزويدهم بالمعلومات والخبرات العسكرية وغرس روح الانتماء للوطن وقيم العمل الجماعي في نفوس الطلاب والالتزام بالسلوك القويم واتخاذ القرارات المناسبة في الأوقات المناسبة واحترام قيمة الوقت والحث على الاجتهاد مشيرا الى تميز جهود الطلاب المشاركين في هذه الدورة من مدرستي خليفة بن زايد وربعي بن عامر الثانوية بأبوظبي مؤكدا على التزامهم بالتعليمات وتنفيذ اوامر القادة والرؤساء وقدرتهم على استيعاب مواضيع الدورة والتحلي بالأخلاق الحميدة والانضباط.

وأشار الى أن ما نشاهده اليوم ما هو إلا تطبيق عملي وواقعي لتدريب الشباب خلال العام الدراسي والمعسكر الخارجي من خبرات ومهارات عسكرية شملت المشاة والأسلحة ومهارات الميدان ومهارة المعركة للفصيلة للمستوى الثاني والجماعة للمستوى الأول والوقاية من التدمير الشامل.

ووجه الشكر لوزارة التربية والتعليم ممثلة في السيد عيسى خليفة السويدي مدير منطقة أبوظبي التعليمية وادارتي مدرستي خليفة بن زايد الثانوية ومدرسة ربعي بن عامر الثانوية بأبوظبي على التعاون الملموس الذي ساهم في انجاح التدريب واخراجه بهذه الصورة الفنية، كما وجه الشكر الى أولياء الأمور لتشجيع أبنائهم على مواصلة التدريب مساهمين بذلك في انجاح تجربة التربية العسكرية.

ودعا في كلمته الطلاب الى تقوى الله والتمسك بالعقيدة الاسلامية والاجتهاد في التحصيل العلمي لأنهم رجال المستقبل.

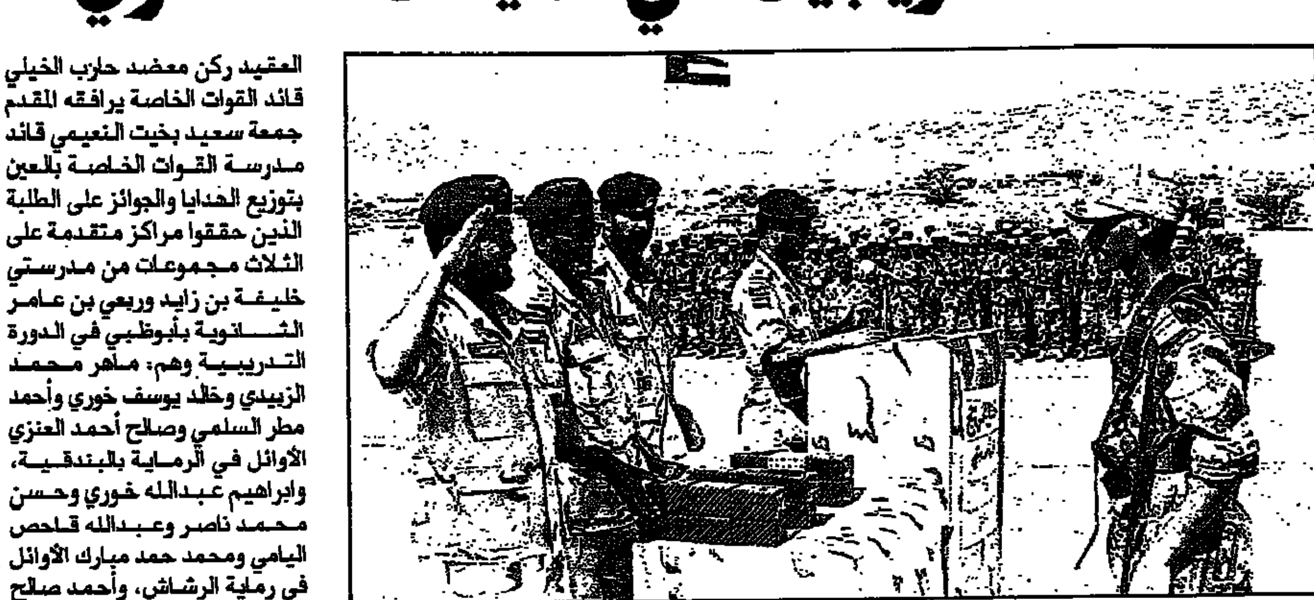
بعد ذلك بدأت فعاليات حفل التخريج بطلقة البداية من راعي الحفل ثم قام الطلاب بتقديم بيانات عملية في فك وتركيب الرشاش والبندقية بسرعة ودقة ثم قام الطلاب بشرح وارتداء اللباس الواقي من الغازات ثم قدموا مهارات الميدان العسكرية والتي تمثلت في هجوم فردين وأربعة أفراد على خندق للعدو ثم هجوم جماعة وحركة التفاف ثم دورية كمين مثلث، بعد ذلك قام الطلاب بهجوم بالآليات والذخيرة الحية على مستوى الفصيلة ثم قاموا بتقديم عدد من التشكيلات العسكرية للجماعة أثناء مهمة قتالية.. ثم اصطف الطلاب أمام المنصة وقام العقيد ركن معضد حارب الخيلي قائد القوات الخاصة يرافقه المقدم جمعة سعيد بخيت النعيمي قائد مدرسة القوات الخاصة بالعين بتوزيع الهدايا والجوائز على الطلبة الذين حققوا مراكز متقدمة على الثلاث مجموعات من مدرستي خليفة بن زايد وربعي بن عامر الثانوية بأبوظبي في الدورة التدريبية وهم: ماهر محمد الزبيدي وخالد يوسف خوري وأحمد مطر السلمي وصالح أحمد العنزي الأوائل في الرماية بالبندقية، وابراهيم عبدالله خوري وحسن محمد ناصر وعبدالله قاحص اليامي ومحمد حمد مبارك الأوائل في رماية الرشاش، وأحمد صالح القبيسي ومحمد سليمان العدوي ومبارك جمعة العريمي الأوائل في فك وتركيب البندقية، وعبدالله سالم الراشدي وأحمد ناصر الزيدي وراشد محمد النيادي الأوائل في فك وتركيب الرشاش، وسلطان محمد حسن وفهد سعود علي وصديق محمد الحمادي الأوائل في القيافة والهندام، وأحمد سيف علي الناصري ومحمد علي حسن ومحمد عبدالله الضالعي الأوائل في الضبط والربط العسكري، وراشد عبيد الزعابي وعبدالله علي الرميثي ومرشد محمد المهيري الأوائل في القيادة.

ومن جانبه وجه عيسى السويدي مدير منطقة أبوظبي التعليمية الشكر للفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة على دعمه المتواصل والدؤوب لانجاح هذا المشروع التربوي العسكري والذي ينم عن فكر ناضج للاستفادة من خبرات أبناء الوطن للدفاع عن مكتسباته التي حققها في ظل المسيرة المظفرة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة كما وجه الشكر الى كل من ساهم في انجاح هذا المشروع الوطني الرائد.

وقال: نحن فخورون باستمرار التجربة التي بدأت منذ عام ٩٣ مشيرا الى أنها نضجت حيث وصلت أعداد الطلبة الذين تم تدريبهم على مادة التربية العسكرية ٣٣٦٣ طالبا منهم ٢٦٨٤ طالبا بالصفين الأول والثاني الثانوي و ٦٧٩ طالبا بالصف الثالث الثانوي من مدارس مختلفة في امارة أبوظبي. مؤكدا على أن التدريب مطلوب من جميع أبناء الوطن لخدمته.

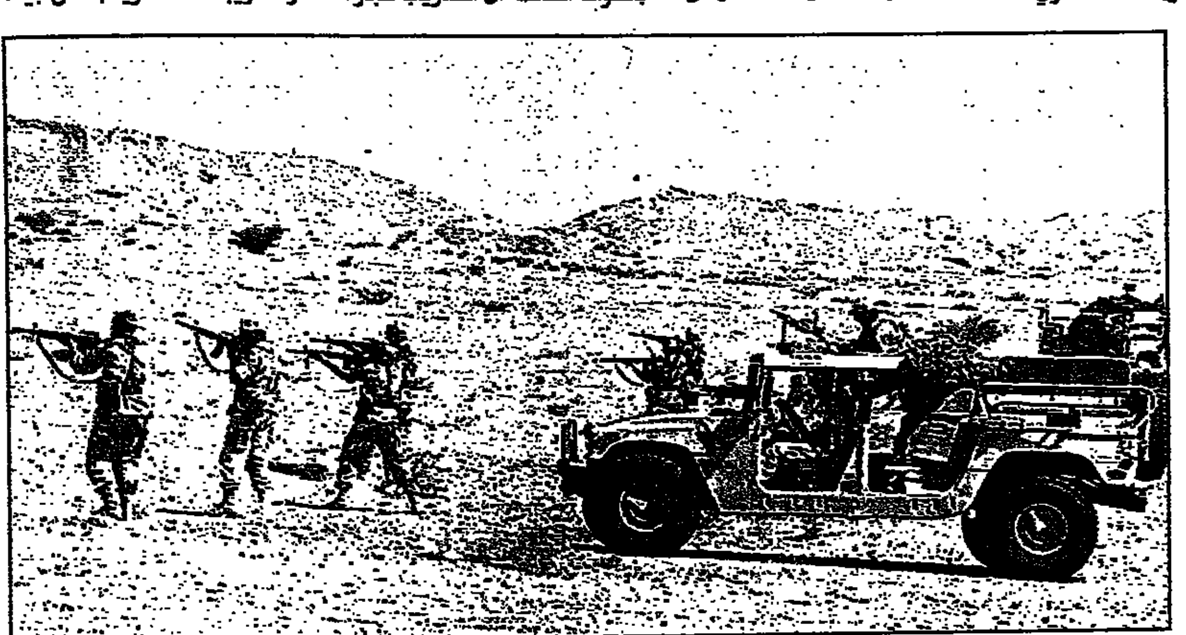
ومن جانبه قال النقيب محمد سعيد الخيلي مشرف التدريب بالقوات الخاصة ان التدريب عبارة عن نوع من أنواع التربية تعمل على اعداد مجموعة من المهارات والكفاءات العسكرية للمواطن الصالح القادر على حماية وطنه ومكتسباته في جميع المجالات وقت السلم ووقت الحرب، وقال انها تعمل على تنمية الاتجاهات الايجابية لدى الطلاب نحو العمل العسكري حيث ان الهدف الأساسي هو الدفاع عن الوطن وليس محاربة الآخرين والوصول بالطلبة الى مرحلة عالية من اللياقة البدنية من خلال التدريبات المختلفة.

وقد أشاد النقيب محمد الخيلي باقبال الطلاب وحماسهم للانخراط في التدريب وقدرتهم على استيعاب المواد والخبرات والتدريبات العسكرية بشكل جيد.


طابور الخريجين

خلال تكريم الخريجين


هجوم في الميدان


.. والتشابك بالذخيرة الحية ● تصوير : ربحي سعد ●

للنساء فقط

عزيزتي المرأة.. هذه الزاوية من اجلك انت فقط، لمساعدتك على الوصول الى افضل الحلول لاي مشكلة تواجهك فيما يتعلق بك او بطفلك او بيتك.. نحن في انتظار رسائلك.

«المحررة»




■ أنا فتاة ابلغ من العمر ١٩ عاما.. سمعت كثيرا عن كريمات «تقشير البشرة».. واريد ان اعرف كيفية استخدامها وهل لها نتائج سلبية. وما الفرق بينها وبين كريمات التبييض؟

- يجيب على هذا التساؤل الدكتور سمير العلي استشاري الامراض الجلدية بمستشفى النور بابوظبي قائلا: يقصد بتقشير البشرة ازالة الطبقات العليا كلها او بعضها وذلك بدهن البشرة بمادة حارقة للخلايا كأحماض الفواكه واعطاء الفرصة لظهور بشرة جديدة. فمن الناحية الطبية نلجأ لعملية تقشير البشرة للاسباب التالية:

■ وجود ندب (تليفات) ناتجة عن اصابات الجلد السابقة كحب الشباب او الجديري المائي.

■ وجود تجاعيد خفيفة او عميقة.

■ ترهل البشرة وفقدان مطاطيتها او حيويتها.

■ وجود بقع غامقة اللون مثل الكلف والنمش وغيرها.

■ للبشرة المرهقة فاقدة النضارة.

وعليه لاينصح بعملية التقشير الا للحالات المناسبة والضرورية، ولا ينصح بها كعملية روتينية للعناية بالبشرة الطبيعية. حيث ان هناك الكثير من المتاعب والمخاوف لبعض حالات التقشير غير الضروري والعميق بالذات.

ويضيف الدكتور سمير ان التقشير بالمواد الكيمائية متعدد الاشكال وذلك حسب المادة المستعملة ودرجة تركيزها، فقد يكون التقشير سطحيا او وسطا او عميقا، حسب الحالة المراد علاجها والصحيح منه يجب ان يتم تحت اشراف طبي كامل. كما ان الكريمات المعروضة بالاسواق للتقشير والمسموح بشرائها واستعمالها مباشرة من قبل المشتري مشابهة الى حد كبير ولا تتعدى التقشير السطحي والخفيف وتعتمد نتائجها على طول مدة الاستعمال وذلك بازالة وتجديد الطبقة العليا من البشرة فقط، وبشكل عام لا يوجد كريم افضل من غيره، لان كل بشرة قد يناسبها كريم خاص بها. ولا تتشابه الاستجابات لنفس الكريم للجميع. وعليه فقد تتشقق البشرة وتجف او تتحسس وتلتهب اذا لم يكن الكريم المستعمل مناسبا لها.

ومن الضروري استشارة الطبيب المختص اولا حتى تحصل على النتائج المطلوبة. ويؤكد د. سمير ان تقشير البشرة اذا تم للضرورة وتحت اشراف طبي يعطي نتائج جيدة وذلك بعلاج الحالات الداعية لاستعماله والا فانه قد يؤدي الى تليفات او احمرار دائم للبشرة وتلك هي الاثارة الجانبية للتقشير احيانا والعميق منه بشكل خاص. اما كريمات التبييض فهي مختلفة تماما عن كريمات التقشير من حيث طريقة عملها. فكريمات التبييض لا تعمل للتقشير بل تقوم بتجبيط عمل الخلايا المنتجة للصبغة الملونة (الميلانين) مما يقلل اللون على المدى الطويل وتستعمل هذه الكريمات لعلاج حالات بقع الجلد كالكلف وغيرها.

الأمومة بعد الستين.. قضية تشغل الرأي العام الغربي

عند أي حد يجب أن يتوقف التقدم العلمي؟

■ فيينا - أميرة فيصل:

■ مرة أخرى أصبح حدث علمي كشف عنه النقاب في الأسبوع الماضي في النمسا موضوعا لمناقشات ساخنة وشديدة حول التقدم العلمي وخصوصا في مجال الطب والى أي مدى يمكن لهذا التقدم الاستمرار خصوصا اذا كان الانجاز العلمي الذي تم التوصل اليه لم يتم تحقيقه على الآلات والأجهزة - التي قدم تطور التكنيك والتكنولوجيا فيها خدمات هائلة لانسان القرن العشرين وسهل عليه حياته بشكل كان فقط تصور وقوعه قبل عقود من الزمن يعد في عداد المستحيلات او الخيالات - وانما اصبح الانسان نفسه هو الأدلة التي يستخدمها العالم لتجاربه الفريدة ويحقق عبره انجازاته العملية الكبيرة.

ومع كل كشف جديد عن انجاز علمي جوهره الانسان نفسه وليس الآلة او حتى الكائنات الحية الأخرى منذ عمليات زرع الاعضاء الى التلقيح الصناعي خارج الرحم، الى تغيير المواصفات الجينية للنباتات والحيوانات والتي توجت اخيرا بانتاج النعجة دولي يطرح التساؤل عن الحدود التي يمكن ويسمح للتقدم العلمي بالمضي فيها، واي دور يمكن ان تلعبه القيم الاجتماعية والدينية والاخلاقية اذا بدأت التجربة الأخيرة مثلا تطبق على الانسان وذلك في عهد بدا فيه ان عملية الخلق في المختبرات اصبحت امرا ليس بمستحيل.

الانجاز الطبي الأخير والذي اثار ليس في النمسا وحدها فقط النقاش حول الجانب الاخلاقي والاجتماعي حول عمليات من هذا النوع هو ما تم الاعلان عنه في الأسبوع الماضي من انجاب امرأة في الحادي والستين من عمرها لطفلة في شهر فبراير الماضي.

انجاز علمي اثار الاعلان عن تحقيقه لأول مرة في عام ١٩٩٢ دهشة كبيرة ونقاشا ساخنا. حينها اعلن عن نجاح الطبيب الايطالي سيفيرنو انتوري في زرع بويضة في رحم امرأة عمرها واحد وستون عاما ادت الى حملها ثم لانجابها.

فيما يتعلق بالأم النمساوية فهي تبلغ ايضا الحادي والستين من العمر في حين يبلغ عمر زوجها الحادي والسبعين. وتقول المرأة التي لديها ابن من زواجها الاول يبلغ الخامسة والثلاثين من العمر بأن رغبة زوجها الثاني الذي تزوجته قبل بضع سنوات في انجاب طفل بقيت شديدة حتى وهو في هذا العمر المتقدم. ولكي تلبي له هذه الرغبة لجأت الى الاخصائي في الأمراض النسائية والتوليد د. ايريش موللر - الذي ابتدأ معها الخطوات اللازمة والتي انتهت في ١٢ فبراير الماضي الى انجابها لابنتها روزفيتا.

لا شك ان الرغبة بالانجاب هي عنصر اساسي في الحياة الانسانية وضرورة لتواصلها، ولكن هنا تطرح الأسئلة عن الجانب الاخلاقي، الاجتماعي والطبي لاجراء عملية من هذا النوع.

فلولا لم يضع الله سبحانه وتعالى عبثا حدا معينا في سن المرأة تتوقف بعده قدرتها على الانجاب، وبذلك تتجاوز عملية الانجاب الحالية اول حد من الحدود الطبيعية.

فأمام المرأة لتحقيق رغبتها بالحصول على طفل لم يكن هناك شيء الا اللجوء الى امرأة اخرى تتبرع لها ببويضة. وعندما اعلن في عام ١٩٧٨ عن النجاح في تلقيح بويضة خارج الرحم وولادة اول طفل من اطفال الانابيب خصوصا في الولايات المتحدة اصبح التبرع ببويضات تجارة رائجة ومنظمة. وتبلغ العمليات من هذا النوع التي تجرى هناك من ١٠٠٠٠ الى ١٢٠٠٠ عملية سنويا.

ولأن القانون النمساوي يمنع التبرع بالبويضات فقد سافرت السيدة وزوجها الى الولايات المتحدة حيث اختارت من كاتولوج عرض عليها الأم التي ستتبرع لها بالبويضة. ولهذا الغرض دفعت ١٢ ألف دولار علاوة منها للمتبرعة التي تبلغ من العمر ٢٤ عاما ٢٥٠٠ دولار.

وقبل ان تُعرض في الكاتولوج تخضع المتبرعة الى العديد من الفحوصات والاستفسارات الدقيقة والمطولة عن المواصفات الجسدية، التعليم، الأمراض، الأمراض الوراثية في العائلة، مقومات الشخصية النفسية وغير ذلك.

وقد اختارت السيدة النمساوية متبرعة بدت لها انها تقترب منها شبها الى حد كبير. بعد ان تم تخصيب البويضة من السائل المنوي لزوجها تم زرعها في رحمها. وهنا بدأت المرحلة الثانية من الصراع مع الطبيعة لاتمام عملية الحمل، حيث ذكر الطبيب بأنه كان من اللازم ان تخضع المرأة لمراقبة طبية دائمة بعد ان بدات مشاكل صحية كبيرة بالظهور وخصوصا ارتفاع شديد في ضغط الدم واضطراب في الدورة الدموية.

قبل بضعة اسابيع من موعد الولادة تبين للأطباء ان الجنين توقف عن النمو فقرروا تقريب موعد ولادته، ولأن الأم الطلق تشكل خطرا على الأم بسبب



عمرها فقد قرر الأطباء اجراء عمليات قيصرية لها. ومن أجل مساعدة رئة الطفل على التنفس مباشرة بعد ولادته عمد الطبيب الى حقن الجنين قبل موعد الولادة بعدة اسابيع بالكورتيزون.

وقد استدعى الطبيب المشرف على عملية الحمل والولادة لحدوث اية مضاعفات خمسة من اشهر الأطباء الاخصائيين الى قاعة العمليات. وبعد ان ظهرت بوادر بتعرض المرأة الى نزف شديد تقرر استئصال الرحم. وجاءت الوليدة الى الدنيا وهي تبلغ من الوزن ١٠٨٠ غراما فقط.

ولأن المرأة لا تريد ان تكشف عن شخصيتها بقيت العملية سرية حتى اعلن عنها في الأسبوع الماضي حيث قدم الطبيب حاملا الطفلة التي يبلغ وزنها الآن ٣,٥ كيلوغرام وشارحا التفاصيل حولها، ليثير بذلك النقاش حول عديد من النقاط واولها الجانب الاجتماعي والاخلاقي لانجاب طفل بهذا العمر، ومن ذلك:

هل يستطيع الوالدان اللذان تجاوزا كلاهما الستين من العمر تقديم الرعاية الكافية النفسية والصحية التي يحتاجها الطفل ليس بعد ولادته فقط وانما حتى يبلغ ويصبح معتمدا على نفسه.

ألم يلعب العامل المادي هنا دورا كبيرا، فلو لم يكن الأبوان متمكنين من بذل النفقات الكبيرة لتحقيق الحلم بالحصول على طفل فهل كان ممكنا لهما تحقيق رغبتهما هذه، وبذلك تتجاوز عملية الانجاب دوافعها الأصلية لتشبه الحصول عن طريق المال على أي شيء؟

وقبل كل شيء التساؤل:

● أولا: عند اي حد يجب ان يتوقف التقدم العلمي؟ وهل وضع الحدود امامه امر غير مشروع؟

● وثانيا: هل يمكن للانسان ان يخلق الحياة حسب مزاجه؟

كثير من الأطباء النمساويين وخصوصا من ذوي الاختصاص انتقدوا اجراء مثل هذه العمليات، وبهذا الخصوص قال الاخصائي المعروف فيرنر جرونبيرجر: «من الممكن زرع البويضة في رحم امرأة تبلغ ١٠٠ عام، ولكن هناك حدودا نفسية للعمر الذي يؤهل المرأة للانجاب، وعلى الانسان احترام هذا الحد».

وقال زميله الأستاذ الجامعي سيب ليودولتر: «سوف لن اعطي الحق لنفسي في منع الانجاب بهذا العمر. ففي الحالة المذكورة كانت العلاقات العائلية منظمة وبذلك فان العملية مبررة. ولكن في مثل هذا العمر فان على المرء الحذر. اذ لا يمكن القيام بفعل كل ما يمكن القيام به. اذ لا يوجد هناك اي طبيب يملك الحق في السيطرة على حياة انسان آخر».

حياة ملء الكف

عندما أبصرت روزفيت النور قبل خمسة اسابيع من موعد ولادتها كان وزنها ١٠٨٠ غراما فقط. وكانت الولادة صعبة ومعقدة. الآن يبلغ وزن الطفلة التي تتمتع بصحة جيدة ٣,٥ كيلوجرام.

السؤال الاخلاقي الذي يشغل النمسا يبقى قائما: هل من المسموح لامرأة تبلغ الحادي والستين من عمرها ان تصبح اما؟

غالم

نسمة هبت على ضوء القمر
نفخت في ناي احزان الخلد
ضاق صدري، من جراها، واستعر
واراق الوجد آساد الجلد
كيف لي بالصبر، والصبر اندثر
تحت اقدام الجوى، لما اتقد
(ابو القاسم الشابي)

عاجل.. عاجل

الزواج من الاجنبيات.. ظاهرة تفرز مشكلات عديدة.. فهل تجد طريقها الى الزوال؟!

(........)

أنا حرة

مريم الكعبي

ربما يكون من الندرة وجود الكاتب القادر على استقراء حروف المستقبل وفق معطيات الحاضر، بناء على مايملك من دقة ملاحظة وقدرة على الاشعار وموهبة الذكاء، ذلك ان الاستقراء يتعلق بالتغييرات الاجتماعية التي تكاد تكون غير ملموسة وغير متوقعة الحدوث من قبل الآخرين، ولكن الكاتب وفق مايملك من قدرات واحاسيس خاصة قادر على استشعار مثل تلك التغييرات ورصدها، والحديث عن تأثيراتها، وغالبا مايكون مثل ذلك الكاتب شاهدا امينا على تغييرات سياسية واقتصادية تكون مدخلا مباشرا ولكن بطيئا للتغيير الاجتماعي.

وعندما كتب الكاتب الراحل احسان عبدالقدوس روايته الشهيرة «انا حرة» والتي تحولت الى فيلم سينمائي، كان في رأيي اقرب مايكون لتسجيل مرحلة اجتماعية انتقالية. يعيش بعض افراد المجتمع فيها حالة من اللاتوازن في البحث عن الذات، وتحديد الرغبات، والثورة على سلوكيات يجد فيها بعض الافراد (مخطئين) قيودا بالية تكبلهم بعيدا عن ممارسة الحرية التي يرغبون في ممارستها لاسيما وهم يرون طوفان التغيير في كل مكان.

ولقد عالج الكاتب الكبير تلك الأشكالية من خلال وضع فتاة تبحث عن تحقيق ذاتها وفق مفهومها الشخصي والضيق عن الحرية. لقد اختارت البطلة الانسانة في تلك الرواية طريقا محفوفا بمخاطر فكرة الحرية التي تبحث عنها، وأصرت ان تنطلق فيه بعيدا عن مجموعة المعتقدات والعادات والسلوكيات الموروثة في مجتمع محافظ. وكلما نجحت في احدى خطواتها. كلما شعرت بما فقدته لكي تحقق فكرتها عن الحرية. وتنتهي احداث الرواية بتصوير السراب الذي جرت وراءه والذي اكتشفت معالمه في النهاية.

ربما تكون مقدمة طويلة ما يعنيني فيها التأكيد على ان نموذج تلك الفتاة اصبح موجودا في مجتمعنا. ووجوده ليس بسيطا اومعدودا. لقد اصبح من الامور الاعتيادية في اسر كثيرة ومن مستويات متعددة ان تقف فتاة في مرحلة المراهقة في وجه والدتها لتقول: «انا حرة، اريد الخروج كما اريد، وارتداء ما ابغي، اريد زيارة صديقاتي وقتما اشاء، والحديث في الهاتف حتى ولو كان ذلك طوال اليوم، اريد الحصول على مااشتهيه واراه عند الاخريات. ولا يهمني كيف. المهم ان توفروا لي ما اريد».

مشكلة ليست بسيطة. ونماذج كثيرة اشد قسوة من بطلة انا حرة، هنالك خلل نتج عن مجموعة من التأثيرات منها ما يعيشه مجتمعنا من تغييرات كثيرة، ومنها انعدام الرقابة على بعض الفتيات اللواتي سلكن مسلكا خاطئا وعمدن الى التأثير على غيرهن من الفتيات.

وايضا وجود تلك النماذج قد يكون نتج عن تنشئة اجتماعية خاطئة. اكتسبت من خلال التربية، وغالبا ذلك التمرد القاسي، والبحث عن الحرية يكون ناتجا عن تدليل مبالغ فيه. وكمجمل للحديث ان تقف الفتاة امام والدتها لتعلن انها حرة بدون فهم او نضج، غير مراعية لاصول حديث، او اداب سلوك، هو امر ليس له مايبرره ابدا.

ولكي لانصل لنتيجة كتلك هنالك مجموعة من القيم التي يجب ان نرى فتياتنا عليها، قيم تربطهن بدينهن ومجتمعهن، ومعتقداتهن، قيم تحميهن من تأثيرات قرينات السوء، وافكار كثيرة هدامة وغير واضحة تصل غالبا عن طريق وسائل الاعلام لاسيما المسلسلات والافلام.

في حقيقة الامر التربية الصحيحة هي الامان الذي نقدمه لفتياتنا لحميلتهن من الولوج في ابواب ضياع وانحراف لاسيما في فترة حرجة من اعمارهن وفي مقدمة تلك القيم قيمة الحرية ذات الضوابط والحدود، فالحرية لم ولن تكون في يوم من الايام مطلقة وبدون قيود، فالالتزام والاحترام والطاعة تقف دائما حدودا للحرية ولاتناقضها.

«انا حرة» مفهوم يجب ان يجد له ترجمة في حياة فتياتنا من خلال توجيهاتنا ونصائحنا وتربيتنا، والا وصلت ترجمته عن طريق آخر وهو طريق التجربة التي لايفيد فيها الندم او الحسرة بعد ذلك.

على مائدتك

كعكة الشاي بالخميرة

المقادير:

- نصف ملعقة صغيرة من الملح.
- كوب ونصف الكوب من الدقيق العادي.
- ٢ ملعقة طعام من الزبدة، مذوبة.
- بيضة واحدة مخفوقة.
- ملعقتان صغيرتان من الخميرة الجافة.
- ملعقة صغيرة من السكر.
- نصف كوب من الحليب (ناقص ثلاث ملاعق طعام).
- نصف كوب من الدقيق العادي.

للحشو والتزيين:

- ملعقة طعام من الزبدة، مذوبة.
- ٤ ملاعق طعام من السكر البني.
- ثلث كوب من الزبيب.
- قشر برتقالة مبشورة.
- نصف كوب من السكر الناعم.
- ربع كوب من اللوز المفروم.

- تمزج الخميرة مع الحليب الدافيء ونصف الملعقة الصغيرة من السكر ونصف الكوب من الدقيق ثم تترك جانبا حتى تظهر الفقاقيع على المزيج (٢٠ - ٣٠ دقيقة).
- يخلط الملح مع كوب ونصف من الدقيق ثم يضاف الى مزيج الخميرة مع الزبدة الذائبة والبيضة المخفوقة.
- يخلط المزيج جيدا ثم تعجن العجينة على لوح خشبي عليه قليل من الدقيق مدة ١٠ دقائق.
- توضع العجينة في كيس نايلون كبير مدهون بالزبدة، ثم يربط الكيس من غير ان يضغط على العجينة. وتترك العجينة في الكيس في مكان دافيء حتى تصبح ضعف حجمها الأصلي.
- بعد ان يتضاعف حجم العجينة ترق على لوح عليه قليل من الدقيق على شكل مستطيل ٣٠ سم X ٢٢,٥ سم).

تدهن العجينة المرقوقة بالزبدة الذائبة ثم ينثر فوق الزبدة السكر البني والزبيب وبرش البرتقال ثم تلف كما تلف السويس رول (*) وتلصق اطراف العجينة بعضها ببعض على شكل دائرة او حلقة.

- توضع حلقة العجينة على صينية مدهونة بالزبدة وتفتح فيها فتحات بواسطة المقص على بعد سنتيمتر واحد من الوسط. وتبعد كل فتحة عن الثانية قليلا.
- تغطى العجينة مرة أخرى بكيس نايلون مدهون وتترك في مكان دافيء حتى ترتفع مرة أخرى (مدة ٣٠ دقيقة).
- يرفع كيس النايلون وتخبز العجينة في فرن ساخن حرارته ٢٥٠ ف في الرف العلوي للفرن مدة ٣٠ - ٣٥ دقيقة.
- تبرد العجينة على صينية من الأسلاك المعدنية.
- ينخل السكر الناعم مرتين ثم تضاف اليه ملعقة صغيرة من الماء البارد ويمزج جيدا ثم يضاف اليه المزيد من الماء البارد حتى يلتصق المزيج بالملعقة.
- يصب مزيج السكر على كعكة الزبيب وتزين الكعكة باللوز المفروم وتقدم مع الشاي.

الامارات احتفلت به في باريس

«كتاب في جريدة».. اطلالة على الأدب العربي

باريس - سيد حمدي

■ مثل انطلاق مشروع «كتاب في جريدة» العدد الاستثنائي الذي اصدرته جريدة «الاتحاد»، حدثا استثنائيا على المستوى الاقليمي العربي وعلى المستوى الدولي عبر منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو». واعتبرت هذه الاشارة الثقافية من جانب «الاتحاد» تحت عنوان «الدهر المنشد» التي تحوي نصوصا للمتنبي قام ادونيس باختيارها، بمثابة ترجمة لما عبر عنه رئيس المنظمة فيديريكو مايور بقوله «لقد تكرس هذا العدد لأحد الوجوه الكبيرة للشعر. المتنبي (شكسبير العرب). وسوف يوزع نتاج المشروع في معظم الدول العربية بمليونين ونصف مليون نسخة بواسطة كبريات الصحف اليومية الممثلة لبلدانها. مثل (الأهرام) في مصر و (الرأي) في الاردن و (العلم) في المغرب و (الأيام) في فلسطين و (الاتحاد) في الامارات. و (النهار) في لبنان و (الرياض) في المملكة العربية السعودية. وقال مايور بشكل واضح انه «لولا دعم صاحب السمو الشيخ زايد لما رأى المشروع النور».

ويقول سعادة عبدالعزيز ناصر الشامس سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى فرنسا والمندوب الدائم للدولة لدى «اليونسكو» ان «الامارات اعلنت موقفها الداعم لمشروع (كتاب في جريدة) في وقت مبكر اثناء انعقاد دورة المجلس التنفيذي لـ (اليونسكو) المائة والتسع والاربعين. وتم التأكيد حينها على الدعم من خلال مؤسسة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان من أجل نشر الثقافة والمعرفة في جميع الأقطار العربية وخارجها». وأضاف سعادة عبدالعزيز ناصر الشامس انه «في ختام دورة المجلس المائة والاحدى والخمسين التي عقدت مؤخرا اعلنا ان الوعد قد تحقق وان الامارات أكدت تقديم الدعم المالي لمشروع (كتاب في جريدة) ووضعه في حيز التنفيذ وذلك وفقا لرسالة الالتزام والدعم التي بعث بها سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة الى مدير عام منظمة (اليونسكو).

نشر الثقافة

وقال سفير الامارات لدى فرنسا ان «نتيجة هذا العمل هي ثمرة لجهد كبير ورغبة أكيدة من الطرفين في خدمة الأهداف النبيلة لنشر الثقافة والمعرفة التي تطمح الى رفع مستوى الشعوب. هذه الثمرة تدفعنا الى التأمل بشكل أعمق في تراثنا ونتاجنا الثقافي والفني كأفضل صورة تقدمها حضارتنا العربية».

سعادة عبدالعزيز ناصر الشامس

الاسلامية في الماضي والحاضر والمستقبل. وقد التقى الهدف من وراء هذا المشروع بما يصبو اليه صاحب السمو رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وهو الحريص كل الحرص على وحدة الثقافة العربية ورأب الصدع في صفوف العرب. اذ ان ايصال الابداع العربي الى أوسع الفئات الاجتماعية، يعزز الروابط بين العرب ويروي ظمأ الملايين بالتعرف على ثقافتهم العربية. وواصل سفير الامارات قائلا: «ان الانسان الذي يجهل ثقافته الاصيلة لايمكنه التواصل مع الثقافات الانسانية الأخرى. فاعادة اكتشاف الذات العربية، تمهد الطريق أمام نشر ثقافة سلام بين الشعوب. والحفاظ على ثقافتنا ينبغي ان يبدأ بالتعرف على كنوزها والحرص على ألاتبقى حبيسة بين أيدي نخبة صغيرة متخصصة قد يدفعها امتيازها هذا الى حالة من الانقطاع عن الأغلبية الساحقة من أبناء شعبها. لقد دشنت جريدة (الاتحاد). وهي الشريك الفعال في هذا المشروع. أولى الخطوات بطبع وتوزيع النسخة الاستثنائية التي تضم اعمالا منتقاة للمتنبي». وحول دور الامارات في المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم قال إن هذا الدور «يزداد فعالية يوما بعد يوم ضمن أنشطة (اليونسكو) ايمانا من الدولة بالرسالة الحضارية لهذه المنظمة وبأهمية دورها في منطقتنا العربية وفي جميع أقطار العالم». «ان هذه الشراكة الثقافية تشكل رافدا من روافد الرسالة الانسانية التي تجهد (اليونسكو) لانجازها والتي تهدف في المطاف الأخير الى احلال ثقافة السلام بين الشعوب».

وحول المشروع ذاته قال المشرف عليه الشاعر شوقي عبدالامير انه «نتيجة لنشاط متعدد الأوجه



شوقي عبدالامير

فيديريكو مايور

باتجاه العالم العربي بدأ قبل عامين تحت رعاية وتوجيه مدير عام (اليونسكو) فيديريكو مايور. وهو خلاصة تعاون بين الدول العربية ممثلة بصحفها الوطنية الكبيرة وبين (اليونسكو). تجسد بالاتفاق على اختيار اربعة وعشرين مؤلفا ابداعيا لنشرها وتوزيعها في يوم واحد في كبريات الصحف العربية. ان هذا المشروع جسد الأرادة الطيبة لمؤسسة (كتاب زايد العربي) في دعم الثقافة والفنون والآداب باعتبارها اللحمة الاساسية للتضامن العربي».

أربعة أعوام

ويتحدث عبدالله الطيب المندوب الدائم المساعد لدولة الامارات لدى منظمة اليونسكو عن تطور المشروع وطبيعته قائلا «لقد بذلت الدولة جهدا وراءه بدأ منذ نحو اربعة اعوام تحت اشراف شخصية فرنسية قامت بجولة في دول مجلس التعاون الخليجي. وقام هذا الخبير الذي يعمل في الوقت ذاته استاذا بجامعة ليون الفرنسية باختيار دولة الامارات لريادة العمل. وحدث وان ترك الاستاذ الجامعي موقعه في المشروع لظروف طارئة ليخلفه الشاعر العراقي شوقي عبدالأمير الذي بذل جهدا كبيرا بتعاون كامل مع الامارات. وقد زار الدولة في هذا السياق. حيث التقى بسمو الشيخ عبدالله بن زايد الذي ابدى اقتناعا بالفكرة. واعقبت ذلك زيارة قام بها فيديريكو مايور الى الدولة استقبله خلالها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي تحمس للفكرة ووعد بدعمها». ويواصل المندوب الدائم المساعد للامارات لدى (اليونسكو) استعراض تطور فكرة المشروع





سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان

وتنفيذه قائلا ان «سمو الشيخ عبدالله بن زايد التقى مؤخرا بالمدير العام لمنظمة (اليونسكو) اثناء زيارته لجناح الامارات في معرض باريس ليتوالى الاتفاق على تفاصيل المشروع الذي تعهدت الامارات بتمويله واعتبار بيروت مركزا رئيسيا له علما بأن لبنان ساهمت جزئيا في تمويل المشروع». ومن المقرر ان يصدر العدد الاول من مشروع (كتاب في جريدة) في شهر اغسطس القادم.

وقد أقام سفير الدولة حفلا في مقر منظمة (اليونسكو) بمناسبة اصدار جريدة (الاتحاد) العدد الاستثنائي حضره مدير عام المنظمة واعضاء المجلس التنفيذي ومساعدو المدير العام والسفراء المعتمدون لدى (اليونسكو) بما فيهم السفراء العرب.

يذكر ان الصحف المشاركة في المشروع تضم الى جانب «الاتحاد» كلا من «الأهرام» مصر، و «الاتحاد الاشتراكي» و «العلم» المغرب، والصحفيتين الفلسطينيتين «الأيام» و «الاتحاد»، و «الانقاذ الوطني» السودان، و «الشعب» الجزائر، و «الشعب» موريتانيا، و «الرياض» السعودية، و «الشرق» قطر، و «الرأي العام» الكويت، و «الشمس» ليبيا، و «عمان» سلطنة عمان، و «النهار» لبنان، و «الأيام» البحرين، و «تشرين» سوريا، و «الثورة» اليمن، و «الدستور» الاردن، و «الرأي» الاردن، و «الصحافة» تونس، و «القدس» الصادرة في بريطانيا. ومن بين الأعمال التي ستنشر تباعا بشكل دوري كل شهر، اعمال للجاحظ من التراث، ومن المحدثين شعراء مثل بدر شاكر السياب وأمل دنقل، والروائيين نجيب محفوظ والطاهر الوطار. وكتاب القصة القصيرة مثل «يوسف ادريس».

صوت أنثى

أوراق لحب قديم

كتبتها: ميرة القاسم

مأزق

أشعارك الهاربة من أوراقي
تمد لسانها
تسخر مني
أتنسين؟
كيف، وكل الدروب مهيأة لاحتراقي!؟

حلم

منذ غادرتني
غادرني الشعر
وهربت مني القوافي
أصحو في الليل
أحدق في مرآتي
لأراك..
في عيني غافٍ

وجهة نظر

نصفا تفاحة نحن
لن يثمر أحدنا
في ظل الثاني

غزل

هذا الحوار مع قلبي
يعذبني
والنار في روحي
تقصمني
لكن الذي يبعثني من الرماد
نورسة للفرح
حضورك صباحا
عبر قوس قزح

حيرة

أأكتبك؟!
وماذا تفيد الكتابة
أأكتبك؟
أم أسحر بالحروف بحك؟
كيف
وكل الجهات وجهك
وكل الجهات عيناك؟

تغيير

على بوابات العالم
سأنتظرك
لكني لن استقبلك
إذا عدت
كما ذهبت

اعتراف

نعم
سرقني من نفسي
ذات صباح
وأبحرت فيه
عروسا في قارب من ضياء
ولما تغيرت
استعدت ابحاري
وكسرت الغناء

قراءات

الأدب الألماني وعزلة اللغة

عرض وتقديم: بدر عبدالملك*

■ ما نلاحظه بين الأدبين الروسي والفرنسي وحتى الأدب الانجليزي مقارنة مع الأدب الألماني يصبح الأخير نصف مجهول للقارئ العربي. حتى وان قدم شعراء كبارا للعالم من أمثال شيللر وغوته وهلينة ومسرحيا كبيرا من نمط بريخت. فاذا كان للشعر حضوره الكبير عالميا والمحدود عربيا فان القصة القصيرة لم تقدم لنا كتابا كبارا من حجم تشيخوف الروسي وجي دي موباسان الفرنسي. اما الرواية فقد قدمت روائيين كبارا كالاخوة «مان» غير أنها لم تتبوأ مكانة المدرستين الفرنسية والروسية. وفي الوقت ذاته كان للشعر الألماني قامته العظيمة وللموسيقى والفلسفة مكانتهما الكبرى في التراث العالمي. ودون شك فإن مقولة ان الوجود الاجتماعي يعكس الوعي الاجتماعي كانت مسألة ذات نقاش فلسفي وخلافي ردحا من الزمن حيث برهن ان للوعي استقلاليته النسبية مما يجعله احيانا اكثر تطورا عن وجوده الاجتماعي كما حدث لتطور الفن والأدب في ايطاليا عن بلدان كانت تسبقها في تطورها ووجودها الاجتماعي على صعيد البنية الاقتصادية اذ كانت بنية المجتمع الرأسمالي تخطو خطوات اسرع في المانيا وانجلترا وفرنسا عن نظيرتها في ايطاليا واسبانيا. لذا فان الأدب والفن لا يعكسان بالضرورة تلك المقولة في كل تعرجاتها التاريخية فما اعطته ايطاليا في الفن كان اعمق واغزر بمرات عن الدول المتطورة اقتصاديا وبالذات المانيا وانجلترا. هذا التطور في مراحله له اسبابه وظروفه التي تجعل حقلا او جانبا من جوانب المعرفة متطورا اكثر من حقول اخرى داخل البنية الواحدة للمجتمع بل وبين مدينة وأخرى في مراحل انهيار الاقطاع وتشكل الدول ونهوض القوميات في اوروبا منذ عصر النهضة حتى اواخر القرن التاسع عشر. ونحاول هنا ان نقدم عرضا مكثفا للأدب الالماني اعتمادا على كتاب «صفحات خالدة من الأدب الألماني من البداية حتى العصر الحاضر» والتي نقلها الى العربية د. مصطفى ماهر. وطبعا ننوه بأن كلمة الحاضر هنا تعني فترة صدور الكتاب بالعربية عام ١٩٧٠ اي مضى عليه ما يقارب عقدين ونصف العقد. غير ان اهميته تبقى ذات قيمة للقارئ العربي الذي ظل بعيدا عن الأدب الألماني. والذي يتحمل سواء الالمان انفسهم او العرب الذين يتقنون الالمانية المسؤولية بعدم رفد القارئ بكل جديد في المانيا سواء في فترة التقسيم او بعد الوحدة بينما هنالك سيل مستمر من الترجمات والمتابعات للاداب الفرنسية والانجليزية والامريكية: بل وحتى آداب العالم الثالث مما يجعلنا نتساءل لماذا هذه الظاهرة الكسولة حيال دولة كبرى لها حضورها العالمي؟. ام ان المانيا فقط دولة «المرسيدس» والدبليو ام؟!!. لقد توزع الكتاب على عدة فصول تناولت الأدب منذ البداية حتى عصر الباروك (من عام ٧٠٠ الى عام ١٧٠٠) أما عصر التنوير فقد شمل مرحلة من عام (١٧٠٠ - الى عام ١٧٩٠) ثم تناول الكتاب عصر غوته من (١٧٧٠ - الى عام ١٨٤٠) واخيرا القرن التاسع عشر والقرن العشرين. واستعرض الكتاب اهم موضوعاته وهي اغنية هيلد براند، اغاني البطولة، وهي مكتوبة باللغة الألمانية العليا القديمة والتي تعود للقرن الثامن. ثم شهد القرن التاسع نشأة الادب الديني المدون تمثلتها ملحمة «المخلص» وهي لكاتب مجهول الهوية. ثم برز نشيد فالتار للراهب ايكيهارت ومسرحيات الراهبة روسفيتا فون جاندر سهايم وقصة رودليب واناشيد كارمينا بورانا. والتي تحول موضوعها الى عمل اوبرالي. وواصل الأدب مسيرته بلغة دخيلة حتى القرن الثاني عشر ثم خسر الأدب اللاتيني امام تطور التكون الثقافي الالماني فترك مكانه للأدب الألماني البكر آنذاك. هذا الادب الوفير والممتاز بقياس المرحلة تمت طباعته تحت عنوان ادب البلاط او الادب الفروسي. تميز ذلك الادب بالملاحم واحترف انشادها الجوالون اذ ظهرت فيها ملامح العلاقات بين الشرق والغرب وكان أكثرها محكوما بالخوف والرهبة والعداء والقليل منها يستحق الاعجاب والتقدير والاجلال. ويمثل الفن الملحمي الفروسي الشاعر هرتمن فون اوي (١١٧٠ - ١٢١٠) بقصصه الشعرية، مثل اريك، وايفاين. وجريجوري. وهاينريش المسكين. وترك لنا الشاعر فولفرام فون ايشنباخ (١١٧٠ - ١٢٢٠) من قصصه الشعرية بريستفال وفيليهالم وتيتوريل. وجوتفريد فون شتراسبورج (نهاية القرن ١٢ واوائل القرن ١٣) بقصته الشهيرة تريستان وايزولده. وقد تدهورت فيما بعد تلك الثقافة الفروسية وادبها مع تدهور طبقة الفرسان وظهور فئات اخرى اجتماعيا جديدة تقوى وتنمو مثل طبقة التجار واصحاب الحرف، وتحول الاقتصاد من نظام المقايضة الى نظام النقد. تجلى في هذه المرحلة ظهور الاختلاف في القصة الشعرية الريفية مثل (ماير هلمبرست) التي ألفها فرنر درجر تنيره في منتصف القرن الثالث عشر وقد صور فيها الفرسان الذين تحولوا الى قطاع طرق. ثم شق لنثر طريقه في الادب في منتصف القرن الثالث عشر مع مؤلفات فلسفية مدرسية النزعة تتلاءم مع الصوفية الالمانية الوسيطة - العصر الوسيط - في القرن الرابع عشر شهد بداية نشاط علمي وفقهي كبير وفي ذات الوقت كانت البشرية تشهد اندفاعة نحو النهضة. وما ان جاء القرن الخامس عشر حتى عظم هذا النشاط فاذا بيوهن جوتنبرج يصنع - اعظم اكتشاف لعالمنا اليوم - المطبعة عام ١٤٤٥م واذا بكولومبوس يجتاز المحيط الهائل الى كوبا وهاييتي سنة ١٤٩٢. وتمر سنوات ويعلن مارتن لوثر احتجاجه على الكنيسة التي كانت فوق كل احتجاج. ثم يأتي كوبرنيكوس فيقلب الفلك رأسا على عقب ويغير صورة كانت تتعالى على كل تغيير. صورة الانسان قلب الكون. لقد كانت بداية مهمة فقد تميز فيها العقل وتناول كل شيء بالنقد. وشجعهم على ذلك انتقال جماعة كبيرة من حملة الثقافة الاغريقية الى ايطاليا بعد سقوط القسطنطينية في يد الاتراك، انه عصر النهضة اي الميلاد الجديد للثقافة الاغريقية والرومانية كما يطلقون على المذهب الجديد. بالانسانوية.. او مذهب الانسانيات. ومن ابرز مرحلة الاتجاه الانساني هو نشر المؤلفات اليونانية واللاتينية القديمة والتعليق عليها والتعريف بها. اي الولوج في مرحلة الحوار المفتوح ونقد العقل للموجودات والمحظور للفترة التي الجمتها محاكم التفتيش بظلاميتها. واعظم من مثل هذا المذهب في المانيا هو يوهانس رويشلين (١٤٥٤ - ١٥٢٢) واراسموس فون روتردام (١٤٦٦ - ١٥٣٦). وكانت اللغة اللاتينية الرسمية تشهد تراجعا امام لغة المانية تظهر رويدا رويدا مما افسح ظهورها مجالا امام الانواع الشعبية من انواع التعبير الادبي كالاغنية الشعبية والكتاب الشعبي (ومن اشهر الكتب الشعبية كتاب دكتور فاوستوس الذي خلده غوته في مأساة فاوست). وغايتها ذلك النوع من الغناء الذي احترفه «المغنون الحرفيون» وهم «الأسطوات» اسطوات النجارة او الحدادة او الحلاقة او غيرها. وعالجوا الشعر في اوقات فراغهم وجمعوا انفسهم في اتحادات ومدارس فنية. ابرز ممثل لهذا النوع من الغناء هو صانع الاحذية هانس زاكس (١٤٩٤ - ١٥٧٦) الذي خلف تراثا هائلا قوامه الآف الاغاني والحكايات والنوادر والتمثيليات. ويشكل مارتن لوثر (١٤٨٣ - ١٥٤٦) اهم شخصية في القرن السادس عشر من الناحية اللغوية فهو صانع اللغة الالمانية النثرية المعبرة والمرنة التي تغلغلت حتى اصبحت لغة الناس، بنقل خطاب النص اللغوي من فضاء الكنيسة ولغتها الرسمية والكهنوتية الى فضاء اللغة اليومية، اي لغة الناس عندما يتكلمون، وعندما يكتبون وعندما يؤلفون في الادب او العلم. لذا قامت قيامة الكنيسة ضده لانه حول خطابها المحرم والمقدس الى خطاب الناس العادي. وتصدى توماس مورنر (١٤٧٥ - ١٥٣٧) الى مارتن لوثر معتبرا اياه مارقا وقد كتب حوله سنة ١٥٢٢ مؤلفا بعنوان «المجنون اللوثري الكبير» وهو مشابه لما اصدره الاديب السويسري زيباستيان برانت في مؤلفه، سفينة المجانين» الصادرة عام ١٤٩٤. وفي القرن السابع عشر حدث تطور عنيف وعاصف فقد خربت حرب الثلاثين عاما (١٦١٨ - ١٦٤٨) الارض واتت على الناس وحولت حياتهم الى معاناة قاسية فكان الانتاج الادبي في هذا العصر انتاجا متوسط الجودة او دون المتوسط كما يقول المؤرخون والنقاد. وتحت وطأة الاحداث السياسية والدينية والحربية ظهرت امارة بروسيا من بين الامارات الالمانية فاخذت تلعب دورها المتعاظم في كافة مجالات الحياة الالمانية. لقد كان الشاعر فردريش، اليسوعي (١٥٩١ - ١٦٣٥) لسان حال عصره فقد صرخ في وجه محاكمات الساحرات. تلك الحركة الجنونية التي فتكت بالابرياء زعما بانهم سحرة يتصلون بالشيطان. اما اسلوب الباروك المزدحم بالمبالغات الانفعالية واللفظية. فكان خير معبر عن تلك المرحلة وهو ادانتها وخطابها المجتمعي. فعلى صعيد الرواية الالمانية كانت هناك الروايات الغرامية والسياسية والروايات الرعوية ورواية الصعاليك والتي كانت تسمى في اسبانيا «بالبيكاريسكا». وكان بعض هذه الروايات ارستقراطي الصبغة ومنها ماكان شعبي الطابع. من الاسماء اللامعة في عالم الرواية هو هاينريش انسلم فون تسيلجر اند كليهاوزن (١٦٩٣ - ١٦٩٦) وفيليب فون تسيزن (١٦١٩ - ١٦٨٩) وقد ادخل الاثنان في مؤلفاتهما الكثير من العناصر الغريبة. وخاصة العناصر الاسيوية والافريقية. اما اهم عمل روائي اخرجه العصر فهو رواية «ابسط البسطاء» للمؤلف هانس ياكوب كريستوفل فون جريملسهاوزن (١٦٢٠ - ١٦٧٦) التي صور فيها تطور انسان بسيط يتقلب في احوال الدنيا. عاليها وواطيها، وهو يسعى الى الله لمساعدته. ورسم الكاتب في روايته الخراب الذي احدثته حرب الثلاثين عاما في البلاد. وشهدت بداية القرن الثامن عشر اتجاهات متعددة. لقد بدأ عصر العقل والعقلانية (عصر التنوير) يسلك سبلا جديدة هي العقل والفهم والمعرفة وهو يختلف عن انسان عصر الباروك الذي لم يهتم في ان يسلك سبيل النضال العظيم الضخم المأساوي ويتغلب على كل ما يتورط فيه من صراع. ومع سرعة تغلب العقل على الكهنوت والظلامية في اوروبا دب تفاؤل عجيب في اصحاب العقلانية والمجتمع الذين ظنوا انهم قادرون على تجديد كل شيء وتنظيمه بالعقل والتنوير. انها حركة اتجه بها حملتها الى الناس يرجون تخليصهم من تصورهم، اي من اعتمادهم على الغير (على رجال الدين ورجال الحكم) والوصول بهم الى الاعتماد على التفكير المستقل. ومن البديهي ان تؤدي هذه الدعوة الى نتائج سياسية، وان يكون من بين هذه النتائج مناهضة الحكم المستبد والحكم المطلق، والدعوة الى الديمقراطية. وفي العقد الاول من القرن ١٨ نشر جونفريد فيلهلم لايبنتس (١٦٤٦ - ١٧١٦) كتابين عرض فيهما فلسفة «المونادولوجيا» حاول فيها تجاوز التعليلات اللاهوتية الى مفهوم اعلى للانسجام في الكون يمجد فيه الخالق وحكمته». اما يوهان كريستوف (١٧٠٠ - ١٧٦٦) فقد سجن الادب في قيود العقل، ونفى الاحساسات والعواطف التي توجد في الاعمال الالمانية او غير الالمانية بما فيها اعمال شكسبير نفسها. ثم عرفت الحياة الأدبية اتجاها ادبيا جديدا يعرف بادب الركوكو وهو ادب يأخذ من التنوير تفاؤله واقباله على الحياة وفرحه بها. واستعان بالنماذج القديمة خاصة شعر «اناكريون» والنماذج الفرنسية خاصة اعمال «ماريفو» الذي خرج حقيقيا، مرحا، رقيقا. يرجو المتعة ويفرح بالاصدقاء تحت الخميلة الظليلة ويغني لهم، ويرتدي ثياب الرعاة، ويذكر آلهة الجمال والشراب والمتعة. هذا الادب يطلقون عليه احيانا اسم «الاناكريوني» واحيانا ادب الركوكو. وكانت حركة العاصفة مناهضة للتنوير، رافضة الانسان الذي لايظهر منه الا عقله، مطالبة بالطبيعة والوجدان والاصالة والتحرر من القيود واضعة «العبقري» مكان الرجل المفكر المتمسك بالعقل وحده (المثل الاعلى لحركة التنوير) او «مكان الانسان العابث اللين» (الذي يصوره ادب الركوكو). والانسان الغارق في التصوف، (الذي كانت تمثله الحركة الورعية). بدأت الدعوة الجديدة لحركة العاصفة اولا من نوهان جيورج هامان (١٧٣٠ - ١٧٨٨) ثم روج لها واصلها يوهان جوتغريد هردر (١٧٤٤ - ١٨٠٣) الذي يرجع اليه كذلك فضل توجيه جوته اليها. ومن اهم كتابها راينهولد لينتس (١٧٥١ - ١٧٩٢) ومكسيمليان كلينجر (١٧٥٢ - ١٨٣١) صاحب المسرحية التي تسمت الحركة كلها باسمها مسرحية، العاصفة والاندفاع.. وكان كل من جوته وشيللر في اول عهدهما وقد اخذا بمبادئ حركة العاصفة.

* ناقد من البحرين

على الطريق

صحائف تنطوي
لغة توسد عجمة الأعراب
ركب كان ينوي السير
لولا نجمة أفلت
نعول هذه الامصار
لا حس ولا خبر
كأن الليل حين يلفها
في صدره الثلجي
مقبرة
تمر حيالها الآمال مدا
ثم تنحسر
لنا فيها قلوب
جللها الأحزان
معلقة على أبواب من رحلوا
وأسياف تقيء الصبر
ذابلة على الجدران
تضيق ازاءها السبل
أسائل كيف يلقى الله
من يهوي بخندق
من يرى في الصلح مأربه
ولايهوي على الأنفال
وردا على الدجى الكابي
اذا ما أسرف السلطان
وأسأل كيف يلقى الله
من لايقتني كفنا
وسهما من سهام الليل
يتلوه على بوابة الشيشان
كأني موضع للطعن
بين ضلوع هذا الفجر
ينزف ثورة
كالبحر فوق سواحل الأموات
لعل الرمل ينكر بعض ما أنكرت
ساعة حرف المرتد سفر الحرب
ثم تأبط التوراة
لعلي الهب الجمر الذي
ألف الرماد
تطيرا بالثلج
على أوصل المد العظيم
بما تكسر من فروع النهر
فالنخل المؤمم
ظامئ مثلي..
يردد
كان ياما كان
حول قلبينا هذا..
وجف الماء
جف الماء
جف الماء
صناديد الجزيرة
كيف نحيا دونما ري؟
نحاصر كالنياق الجرب
بين النفط والصحراء
وجف الماء
جف الماء
صناديد الجزيرة
كيف نوق الذل؟
والقليس يقعي تارة أخرى
على هاماتنا الشماء
وجف الماء
جف الماء
جف الماء
صناديد الجزيرة
أي دين ذلك الموقوف
بين زيارة الأموات والفقهاء
صناديد الجزيرة
لست إلا موضعا للطعن والتمزيق
فلتمض السباع
بهذه الأشلاء

ابراهيم محمد ابراهيم

في الكويت
جمعية للتاريخ والآثار الخليجية

■ اعلن في دولة الكويت عن تأسيس جمعية التاريخ والآثار بمجلس التعاون لدول الخليج العربية. وهي تهدف الى تنمية الفكر العلمي في مجالي التاريخ والآثار وتطويره واتاحة الفرصة للعاملين في مجالات الجمعية للاسهام في حركة التقدم العلمي وزيادة وتقوية اواصر الترابط بين ذوي الاختصاص من رعايا دول المجلس وتبادل الخبرات فيما بينهم. الى جانب تيسير تبادل الانتاج العلمي والافكار العلمية في مجال التاريخ والآثار بين الهيئات والمؤسسات المعنية داخل دول المجلس وخارجها.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن استاذ التاريخ بجامعة الكويت الدكتور عبدالملك التميمي قوله، ان فكرة الجمعية ظهرت خلال ندوة عقدها قسم التاريخ بجامعة الكويت في مارس ١٩٩٥ بالكويت.

واضاف قائلا: ان فترة الاعداد لقيام جمعية التاريخ والآثار استغرقت عامين كاملين حتى الثلاثين من مايو الماضي حيث تم عقد اجتماع الجمعية العمومية التأسيسية في دولة الامارات العربية المتحدة بحضور جميع الاعضاء حين اعلن عن الجمعية رسميا وانتخب مجلس ادارة لها.

وقال ايضا: ان الجمعية العمومية المنعقدة في مايو الماضي قررت اصدار دورية علمية للتاريخ والآثار. وكذلك نشرة علمية متخصصة. الى جانب عقد لقاء سنوي للمؤرخين الخليجيين يبدأ خلال العام الدراسي ٩٨/١٩٩٩.

السينما المصرية في كتاب فرنسي

■ طرح في الاسواق الفرنسية كتاب جديد بعنوان «اضواء على السينما المصرية». لمؤلفته ايف توروفال. وقد صدر الكتاب عن دار هارمتان الفرنسية للنشر.

ركزت الكاتبة في دراستها على تاريخ السينما المصرية وتطورها واهم الافلام والشخصيات التي كان لها اكبر الاثر في التأثير على ثقافة وفكر المجتمع المصري.

وتحدثت في كتابها ايضا عن اهم المخرجين في السينما المصرية. اذ وصفت يوسف شاهين بأنه «شاهين الاسكندرية» الى جانب اسماء اخرى في المجال الاخراجي.

«الحالة الحاضرة» رواية جديدة

■ نشرت مؤخرا للكاتب الامريكي المعاصر «سول بيلو» الحائز على جائزة نوبل في الاداب في عام ١٩٧٦ روايته الثامنة عشرة بعنوان «الحالة الحاضرة».

ويتناول المؤلف في هذه الرواية فكرة الموت التي عاشها بنفسه حيث اصيب في احدى المرات بالتسمم الغذائي وكيف استطاع ان يتحدى الموت ويعود مرة اخرى الى الكتابة دون ان يترك المرض فيه اثرا على نفسه.

«وسول بيلو» كاتب امريكي ولد في عام ١٩١٥ ومعظم رواياته تناول فيها مصير الانسانية المحبطة والتي لا تجد مكانا تستقر فيه.

كتاب عن عالم البحار

■ صدر مؤخرا في الولايات المتحدة الامريكية كتاب بعنوان «اسرار عالم البحار» من تأليف الكاتب «ويليام بروود» عن دار نشر سيمون وشولتر.

يتضمن الكتاب تجربة المؤلف في الغوص في اعماق البحر على عمق ٨٠٠٠ قدم واكتشافه لجوانب عديدة من الطبيعة الجيولوجية لقاع المحيط.

ويصف الكاتب هذه التجربة بانها كانت مخيفة ولكنها ممتعة.

والجدير بالذكر ان «ويليام بروود» محرر علمي بصحيفة التايمز.

موسوعة التصوير في المسرح

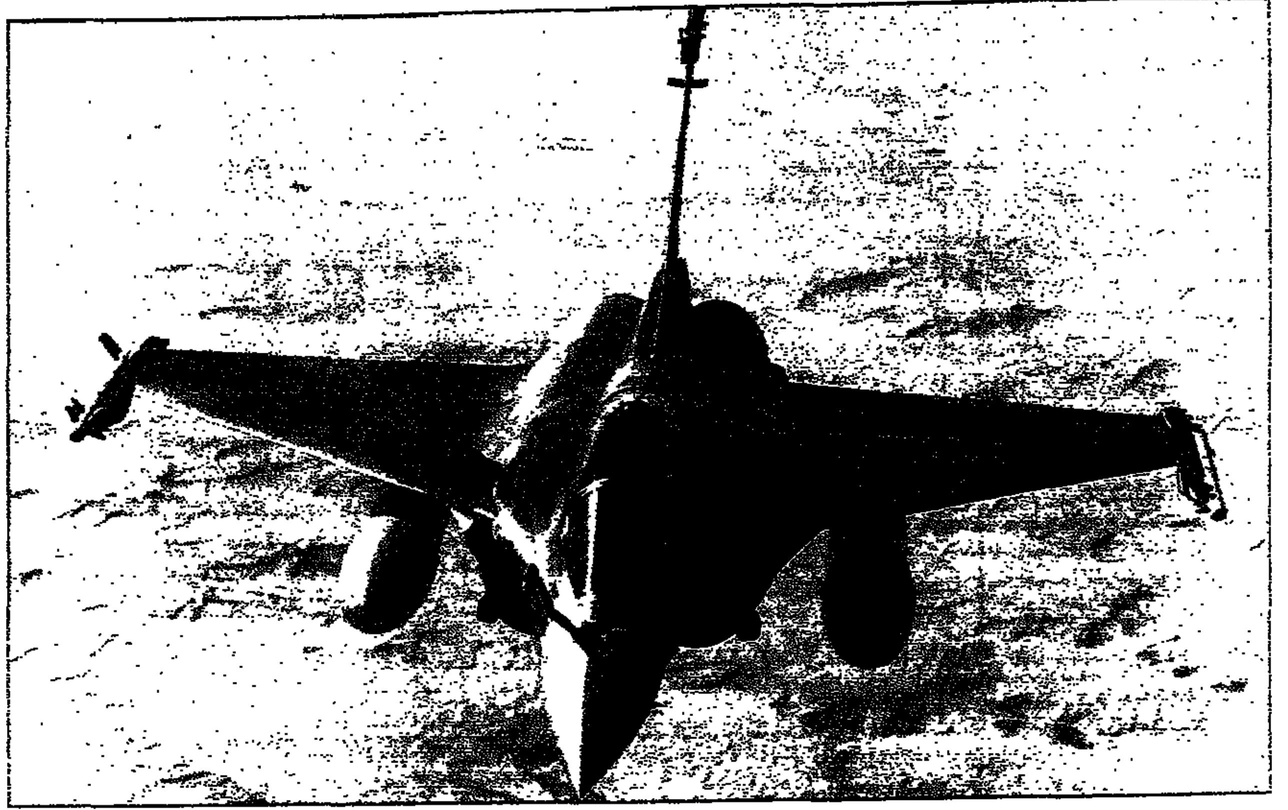
■ صدرت مؤخرا في المكتبات الفرنسية اول موسوعة عالمية في فن تصوير المشاهد والمناظر في المسرح والاوبرا من اعداد «جيوفاني ليستا».

والموسوعة تعد بانوراما لفن تصوير المشاهد خلال الخمسين عاما الماضية.

كما تحتوي على الف مشهد من المشاهد المسرحية التي قدمت بالفعل على المسرح.

رافال: تخطف الأضواء في لوبورجيه ٩٧

- رافال تجري عروضاً جوية رائعة في سماء لوبورجيه ٩٧
- اهتمام دولي كبير بالمقاتلة الفرنسية (رافال) طائرة القرن القادم





● ميراج ورافال.. مقاتلتنا داسو.. علامات مضيئة في عالم الطيران الحربي
● ميراج (٥ - ٢٠٠٠) يمكنها مراقبة ٢٤ هدفاً في وقت واحد وأن تتابع أخطر ثمانية أهداف منها
● أنظمة متكاملة وتكنولوجيا متطورة وراء نجاح المقاتلة رافال

باريس: مراسل خاص

تتجه الأنظار هذا الأيام إلى باريس وبالذات إلى ضاحية لوبورجيه حيث يقام أضخم وأكبر معارض صناعة الطيران في العالم (لوبورجيه ٩٧) ويتابع جميع المهتمين بهذه الصناعة أخبار آخر المبتكرات العلمية والتكنولوجيا في مجال الطيران والفضاء.

وإذا كان معرض لوبورجيه قد أخذ شهرته العالمية حيث حجز مكانته في طليعة المعارض المتخصصة في صناعة الطيران فإن هذا المعرض يكتسب اضافة جديدة تمنحه اياها طائرة (رافال) التي تعد أحدث طائرة حربية مقاتلة في العالم سواء من خلال عرضها في جناح الشركة المصنعة «داسو» ذات الأسم العريق الذي ارتبط به انتاج الطائرات الحربية المقاتلة الأكثر تطوراً في العالم، والتي اثبتت وجودها في سماء المعرض لافتة بحركتها ومرونتها وهديرها إلى القدرة والتميز لتستحق عن جدارة الإعجاب المنقطع النظير فقد جذبت (رافال) اليها الأنظار وهي قابعة على الأرض ومحلقة في السماء مؤكدة حضورها في (لوبورجيه) كأول طائرة مقاتلة في العالم.

فهي سليلة أشهر وأعرق عائلات صناعة الطيران في العالم التي تحمل اسم «داسو افيشن» وتعتبر أحدث مواليد هذه العائلة العريقة التي يعود تاريخ تأسيسها إلى بدايات القرن العشرين فأنتجت ثلاثة أجيال من الطائرات الحديثة في العالم في وقت متزامن مع انتاج أجيال مشابهة لها في العالم.

ولكن (داسو) التي لا تعرف سوى التميز والتطور كانت سباقة الى انتاج الجيل الرابع الذي سجل ولادته الحقيقية والفعلية بوجود (رافال) في (لوبورجيه) قابعة على أرضه ومحلقة في سمائه فطائرة (رافال) التي ولدت نهاية القرن العشرين ستحمل العالم معها وخاصة عالم الطيران إلى القرن الواحد والعشرين في نقلة نوعية متميزة في صناعة الطيران لتكون السباقة الى دخول القرن القادم ومعها كل الذين ارتبطوا بها صناعة واهتماماً واعجاباً.

فالإنتقال الى القرن الحادي والعشرين بقوة واقتدار هو السر وراء التحلق حول (رافال) في معرض لوبورجيه من قبل زوار المعرض الذين يبحثون عن طائرة القرن الجديد بتكنولوجيا جديدة ومتطورة.

فقد استقطبت هذه الطائرة بجسمها الرشيق وصلابتها المتميزة وعقولها الإلكترونية وتسليحها وجاهزيتها القتالية الأنظار وكانت محل اهتمام الزائرين لمعرض لوبورجيه أملاً في أن تكون لهم رابطة مع هذه الطائرة التي ستنقلهم الى القرن القادم باقتدار وكفاءة تميزها عن الطائرات الأخرى في العالم.

إن وجود (رافال) في جناح (داسو) العملاق اكسبها المكانة اللائقة بها والتي اكتسبت اهميتها عبر تاريخها العريق في صناعة الطيران فيما اعطت (رافال) لهذا الجناح بالمقابل روح التطوير والتجديد فكان وجود (رافال) الى جانب شقيقاتها في عائلة (داسو) جنباً إلى جنب في (لوبورجيه) شاهداً على الابداع والتطور الحي والمستديم الذي تميزت به (داسو) دائماً وجعلها في مقدمة الشركات العالمية المصنعة للطائرات الحربية المقاتلة.

فطائرة (رافال) وشركة (داسو) ومعرض (لوبورجيه) اسماء ارتبطت ببعضها ارتباطاً عضوياً لتقدم للعالم الأحدث والأقوى في عالم الطيران.

مشاركة داسو في لوبورجيه:

تشارك داسو في المعرض الدولي الثاني والأربعين للطيران والفضاء الذي يقام في لوبورجيه بالقرب من باريس حالياً وتنتهي فعالياته يوم غد الاحد انطلاقاً من اهتمامها بهذا المعرض الذي يشكل بالنسبة إليها اضافة الى معرض دبي للطيران أهم النوافذ لها على العالم.

وحرصت (داسو) كما هي عادتها في كل المعارض السابقة التي شاركت فيها على عرض أحدث مبتكراتها وأنظمتها العلمية والتكنولوجية التي توصلت اليها وفي مقدمتها الصناعات التي تدعمها الآلية كاتيا التي أصبح استعمالها ذائعاً في مختلف أنحاء العالم في عالم الطيران وصناعة السيارات ومجالات أخرى مختلفة.

وانطلاقاً من الأهمية العظيمة التي يحتلها معرض لوبورجيه المتخصص في مجال الطيران والفضاء حرصت (داسو) على المشاركة في هذا المعرض بأحدث انتاج لها في صناعة الطيران متمثلاً في الطائرة (رافال) أولى طائرات الجيل الرابع في العالم والتي وصلت الى مستوى الإنتاج بأعداد كبيرة.

وتعرض (داسو) في لوبورجيه ثلاثة نماذج من طراز (رافال) في جناحها الثابت فيما تشارك طائرتان من الطراز ذاته في العروض الجوية الحية لإثبات وجودها وانتزاع الإعجاب بها في السماء كما هو على الأرض.

ويقدر اعتزاز داسو بمولودها الحديث رافال فانها تفخر بالأجيال التي سبقتها ومازالت تحتجز مكانتها المتقدمة في صناعة الطيران والمقاتلات باقتدار فتعرض الى جانب (رافال) المقاتلة (ميراج ٥ - ٢٠٠٠) وطائرة الدورية البحرية (أطلنتك - ٢) والتي تمثل بدورها آخر ما توصلت اليه صناعة الطيران الحديثة في هذا المجال فقد اجتذبت رافال اهتمام الكثيرين ولا يمكن للزائر أن يخلط بينها وبين أي طائرة أخرى.

فشكلها متميز وقدراتها لا تضاهى، اضافة إلى تمتعها بمرونة غير مسبوقة تميز اداءها الأمر الذي جعل العديد من المختصين يطلقون عليها طائرة «العصر» بعد أن استرعت انتباههم وأثبتت عظمتها بشهادة أعداد كبيرة من الخبراء والمختصين الذين يعجبون بها على اختلاف تخصصاتهم ومجالات اهتمامهم.

ولم تكتف (داسو) بعرض (رافال) في جناحها الفخم وإنما كانت سباقة ايضاً الى عرض نموذج لهذه الطائرة المقاتلة يبين كيفية تنفيذ (رافال) لمهامها ويتيح هذا النموذج للزائر الدخول إلى كابينة الطيار لينفذ مهمة طيران معقدة بالقدر الكافي والتعرف على سر كفاءة هذه الطائرة وتميزها.

وإلى جانب (رافال) تقبع ايضا في جناح (داسو) العملاق الطائرة ميراج (٥ - ٢٠٠٠) وسط اهتمام المختصين الذين خبروا هذه الطائرة واستخدموها في مواقع مختلفة في العالم أو الذين انتهى إلى سمعهم القدرات الكبيرة ودرجة التفوق التي تتمتع بها.

فميراج (٥ - ٢٠٠٠) هي آخر ما انتج من طراز ميراج الذي كان له دائماً اسمه وسمعته بعد أن وظفت داسو امكاناتها الضخمة لتطويرها الأمر الذي مكنها من البقاء والإستمرارية بين أفضل الطائرات المقاتلة في العالم.

ولا يقل الإعجاب الذي تنتزعه الطائرة (أطلنتك - ٢) عن الإعجاب الذي حققته رافال وميراج (٥ - ٢٠٠٠) فقد انتزعت هذه الطائرة ما تستحقه من إعجاب الزائرين وتقديرهم فهي أحدث طائرة تستخدم في مهامات الدوريات البحرية وتطبق أحدث الأساليب التكنولوجية المتميزة.

والشيء اللافت في عرض هذه الطائرة أن (أطلنتك - ٢) لم تأت إلى معرض (لوبورجيه من صانع شركة داسو وإنما جاءت من سلاح البحرية الفرنسية اثباتاً لوجودها الفعلي والعملي في عالم الطيران البحري ولتفسح المجال بشكل كبير أمام شركة داسو لعرض شقيقتها الأحدث (أطلنتك - ٣) الأكثر تطوراً.

وانطلاقاً من اهتمام (داسو) بزائري جناحها حرصت على أن تقدم فرصة سانحة وهامة للاطلاع في ختام جولتهم وذلك في جناحها وعند بوابة الخروج بالتحديد على جميع الطائرات المستخدمة في العروض الجوية، حيث يتم تجميع هذه الطائرات في صالة خاصة بعد انتهاء العروض الجوية لتأخذ طائرات رافال وميراج (٥ - ٢٠٠٠) و(أطلنتك - ٢) مكانها إلى جانب مجموعة الطائرات المدنية التي تنتجها (داسو) ايضاً في اطار سلسلة طائرات (فالكون) بأنواعها المختلفة.

فرنسا تشتري رافال:

إن أهل الدار دائماً ادرى وأعرف بما يوجد لديهم في دراهم، ومن هذا المنطلق كانت فرنسا الأسبق الى شراء (رافال) ادراكاً منها لأهمية هذه الطائرة لسلاحها الجوي والبحري.

فقد أبلغت فرنسا شركة (داسو) رغبتها في الحصول على ١٣ مقاتلة من طراز رافال سوف تخصص ١٠ منها لسلاح البحرية بينما يحصل السلاح الجوي الفرنسي على الطائرات الثلاث الأخرى.

ومن المقرر ان تعلن الحكومة الفرنسية عن عزمها شراء ٤٨ طائرة أخرى من طراز رافال خلال معرض لوبورجيه للطيران.

ويعد قرار الحكومة الفرنسية شراء هذه الطائرات دعماً لانتاج شركة (داسو) لهذا النوع من الطائرات المقاتلة المتطورة ويفتح اذهان وعيون العالم بشكل اوضح على هذه الطائرة المتطورة التي ستنضم بشكل سريع وكبير الى سلاح الجو الفرنسي ليشكل الخطوة الأساسية في برنامج فرنسا لتطوير سلاحها الجوي باقتناء أحدث طائرة في العالم تصنع على أرضها.

فسلاح الجو الفرنسي عند اتخاذه هذا القرار كان يدرك جيداً أن الطائرة رافال تعتبر أول طائرة مقاتلة متعددة الأدوار قادرة على القيام بجميع المهام القتالية (جو - جو) و(جو - ارض) و(جو - بحر) وأنها قادرة على القيام بكافة المهمات القتالية القصيرة والبعيدة المدى لتكون باقتدار طائرة القرن القادم متعددة المهام.

فطائرة رافال تمثل الجيل الرابع من الطائرات المقاتلة المتعددة الأغراض ذات النفاثين والقادرة على القيام بعدة مهام مستخدمة النظام نفسه بما في ذلك نظام الطيران والتسليح مع تنفيذ الضربات الجوية ومهام التفوق الجوي في وقت واحد.

رافال... الطائرة المتعددة المهام.. قدرات قتالية عالية

تعتبر رافال طائرة مقاتلة فريدة من نوعها وذلك بفضل مزاياها ووظائفها المتعددة فإمكان المقاتلة القيام بعدة وظائف في آن واحد بل وكذلك تنفيذ عدة مهام خلال الرحلة الواحدة إذا استلزم الأمر فعلى سبيل المثال بإمكانها ملاحقة الأهداف الأرضية واختراق الأجواء صوبها بينما تقوم في الوقت ذاتها بالهجوم على طائرة العدو تدمرها قبل أن تكون رافال ذاتها مهددة بالهجوم انها تتميز بمرونة ليس لها مثيل عند استخدامها من قبل القوات الجوية.

علاوة على ذلك يمكن تغطية أجواء أرحب بعدد أقل من الطائرات وهو عامل جيد من الناحية الإقتصادية لاشك ودون الحاجة إلى حساب فان خفض عدد الطائرات المختلفة الطراز يؤدي الى خفض التكلفة. تعود المزايا المتعددة لرافال إلى امكاناتها الفائقة على التحرك بسرعة وتنوع أشكالها كما تتمتع رافال بقدرة كبيرة على (البقاء) ومواجهة التهديدات القوية والظروف المحيطة الصعبة لقد كانت كل هذه المزايا موضع بحث بدءاً من مرحلة وضع التصور لصناعتها.

وتعتمد ايضاً على هيكل قوي له قدرة على المقاومة ووضع نظام داخلي أساسي مع توخي الدقة المتناهية لتفاصيله كنظم توجيه الطيران ولهذه الدقة في التفاصيل آثار مضاعفة كالحفاظ على الحد الأقصى للكفاءة في تنفيذ المهمة وإمكانية العودة تحت أية ظروف صعبة.

يستحوذ هذا الطراز من طائرات رافال على إهتمام الكثيرين لما يتمتع به من مزايا الدعم الفني وامكانية الصيانة الكبيرة حيث انها مجهزة بمعدات تشتغل في ظل ظروف معينة، ولاشك ان ذلك كله تم إنجازه بالإستفادة من الخبرات السابقة في دعم أنظمة «ميراج - ٥٢٠٠٠».

وتجدر الاشارة في هذا الصدد إلى السهولة الكبيرة في استعمال رافال. الأمر الذي يميزها عن غيرها من الطائرات المقاتلة نتيجة لتركيزها على الصلة المتطورة بين الإنسان والآلة كما انها تقوم بالعديد من العمليات بصورة أوتوماتيكية كالمسح الأمني (المراقبة الأمنية) مما يخفف من مهمة قائد الطائرة ومن الأعباء الملقاة على عاتقه وكما ذكر عدد من الطيارين الذين صعدوا على متن رافال ونفذوا عمليات بها انه بإمكان قائد الطائرة ان يركز كل انتباهه على تنفيذ مهمته مستفيداً في ذلك من أسباب الراحة المتوفرة وسهولة عملية القيادة حيث تتوفر امامه صورة واضحة تنقلها الأجهزة المتطورة لتساعده على القيادة.

داسو تعرض خدماتها في لوبورجيه:

وقد حرصت شركة (داسو) على تقديم خدمات متميزة لزائري جناحها الضخم في معرض لوبورجيه للتعرف على طائراتها المدنية والعسكرية.

وقد يكون الأمر أسهل نسبياً فيما يتعلق بالطائرات المدنية والمستخدمة لأغراض تجارية حيث انها موجهة لنوعية معينة من العملاء ضمن متطلبات محددة.

ولمقابلة هذه الطلبات عرضت (داسو) مجموعة من طائرات (فالكون) تتمتع بكل عوامل الراحة والأمان، ووفرت للزائرين امكانية القيام برحلة مريحة على متن الطائرة. وكما ان عوامل الأمن والراحة يتطلب توفرها في الطائرة المدنية فيجب توفرها ايضاً في الطائرة المقاتلة وعلى سبيل المثال يشكل اتساع حجرة الطيار عاملاً مهماً للطيار لإنجاز مهامه في التحليق والهجوم براحة تامة.

ولا يتعدى دور (داسو) تجاه زوارها عند هذا الحد، وإنما هي دائماً على إستعداد للرد على استفساراتهم المختلفة سواء بالنسبة للأداء أو المسافات التي تقطعها الطائرات او المطارات التي يتمنى الوصول إليها ومسائل اخرى متعلقة بامور الضجيج والضوضاء والأمن ونظم الطيران السائدة في العالم.

كما وفرت (داسو) للزوار في لوبورجيه فرصة مشاهدة العروض الجوية لتأكيد الإنطباع الذي تركته الطائرة لدى الزائر حيث تمثل هذه العروض عاملاً أساسياً في اتخاذ القرار خاصة عندما تترسخ لديه الصورة المطمئنة حول عاملي الأمان والراحة اللذين يتعين توفرها في طائرة وتأخذ (داسو) في اعتبارها عند استقبالها لزوارها في (لوبورجيه) ان بينهم عدداً من أصحاب القرار على الصعيد السياسي والذين يهتمون بالحوارات الإستراتيجية والسياسية والإقتصادية ومن المسؤولين العسكريين الذين يولون اهتماماً خاصاً للمسائل المتعلقة بالقدرات التشغيلية والنواحي العملية للاستخدام والطيران اضافة إلى فنيين يتحدثون عن الصيانة والجوانب التقنية الأخرى.

إن الحصيلة النهائية التي يخرج بها زائر جناح (داسو) في لوبورجيه هي ان الطائرات في هذا الجناح تمثل آخر ما توصلت اليه التكنولوجيا الحديثة وتمثل المستوى الرفيع للمهارات الوطنية (الفرنسية) وهذا بدوره يشكل مصدر اعتزاز لصناعة مشهورة ومعروفة بأعلى المستويات العالمية.

ميراج في لوبورجيه

إن مشاركة (داسو) في لوبورجيه بطائرة القرن القادم (رافال) لم يثنها عن المشاركة ايضاً بالطائرة ميراج (٥ - ٢٠٠٠) بطرازها ذات المقعد الواحد وذات المقعدين، حيث مازالت هذه الطائرة تتمتع بتفوقها وتحظى بإعجاب الخبراء والمتخصصين في عالم الطيران، ويرون فيها الطائرة التي تخدم كافة أغراض الطيران بكفاءة عالية وتكنولوجية متطورة.

وقد انتجت (داسو) حديثاً مجموعة من طائرات (ميراج ٥ - ٢٠٠٠) لسلاح الطيران الفرنسي ولحساب القوات الجوية في عدد من الدول من بينها دول خليجية مما يؤكد أن هذه الطائرة أثبتت وجودها داخل البلد المصنع وفي السوق الخارجية نظراً لما تتمتع به من مميزات قتالية وفنية عالية.

وتتميز ميراج (٥ - ٢٠٠٠) بأنها طائرة متعددة الوظائف الأمر الذي يمكنها من تنفيذ أكثر من مهمة مع تبدل شكلها الخارجي بسرعة فائقة لخدمة الأهداف التي يتم تنفيذها، وقد زودت (ميراج ٥ - ٢٠٠٠)، برادار من طراز (RDI) متعدد الموجات والأهداف حيث بامكانه متابعة ومراقبة ٢٤ هدفاً في وقت واحد وأن تتابع اخطر ثمانية منها كما يمكن لهذا الرادار في حالة المراقبة (جو/جو) تتبع أكثر من هدف مع ضمان الملاحقة المستمرة للهدف دونما انقطاع مع توفر المتابعة المصاحبة للرؤية (TWS) حيث تتم عملية التتبع والمراقبة والتعرف على الهدف أوتوماتيكياً.

وزودت ميراج (٥ - ٢٠٠٠) بأجهزة توجيه للقذيفة جو / جو بشكل ذاتي حيث يبعد مدى التوجيه الى ما وراء مرمى البصر مع احتفاظ المقاتلة بقدراتها من حيث امتلاكها امكانات مداهمة لدى القيام بمهامها الدفاعية ورحلات الصعود الجوي.

وترتبط فكرة العلاقة بين الانسان والآلة في طائرة ميراج (٥ - ٢٠٠٠) المفهوم «الزجاجي» حيث تمحي برؤية واضحة على الشاشات متعددة الأدوار ومن ثم تركب وتظهر في شكل يمكن لقائد الطائرة استخدامه مباشرة للحصول على المعلومات الضرورية واللازمة لرحلته.

وتتجمع أجهزة التوجيه فوق الكمبيوتر ومقبض الغاز وهو ما يطلق عليه (٣م - اليد والكم والمقبض)، وقد استطاع هذا البرنامج وهو الأول من نوعه ان يجمع الأجهزة المعلوماتية معاً على مختلف المراحل بدءاً من وضع التصورات أو المفاهيم التي تم تطويرها بعد مرحلة التصنيع.

كما ضمت داسو ايضاً النظام (كاتيا) المعروف عالمياً لوضع التصور الأساسي لعملية التطوير والتصنيع والذي تدعمه الناظمة الآلية (CFAO) التي تبيعها داسو بعد أن عملت على ضبطها.

إن الإمكانات الهائلة التي تتمتع بها هذه الطائرة المقاتلة جعلت (داسو أفييشن) تعمل على تطويرها بصورة مطردة وانتاج طراز حديث منها فكانت ميراج ٥ - ٢٠٠٠) دليلاً للوصول الى أحدث النظم المتطورة في عالم الطيران الحربي، وبذلك تحتل هذه الطائرات مكانتها في مجال متميز لاستخدامها أحدث الأساليب التكنولوجية.

داسو تخطط لمشاركة كبيرة ومتميزة في معرض دبي للطيران ٩٧

أعلنت شركة (داسو أفييشن) الفرنسية انها ستشارك مشاركة واسعة ومتميزة في معرض دبي للطيران ٩٧ الذي سيقام في نوفمبر القادم وذلك ضمن الجناح الفرنسي في المعرض وأكدت الشركة انها ستعرض في دبي ٩٧ أكبر مجموعة من طائراتها المدنية والعسكرية وقد قامت شركة (داسو افييشن) على مدى الخمسين عاماً الماضية ببيع وتصدير ٦٥٠٠ طائرة مدنية وعسكرية لـ ٦٥ دولة وقد وسعت الشركة نشاطاتها لتشمل توريد نظم الطيران المتكاملة الجاهزة ومهمات الأسناد وتدريب الطيارين والفنيين والأسناد الفني وخدمات ما بعد البيع.

وكان سيرج داسو رئيس مجموعة شركات داسو قد اشاد في تصريحات صحافية بمعرض دبي للطيران ووضعه في الترتيب الثاني بين المعارض العالمية بعد معرض لوبورجيه وقبل معرض سنغافورة وقال ان معرض دبي للطيران يعتبر من أفضل المعارض لأنه يوفر الفرص المناسبة للالتقاء بالعملاء والمسؤولين وصناع القرار في كثير من دول العالم.

- رافال أقل في الوزن من المقاتلات الأخرى بنسبة ٥٠٪ مما يضاعف قدراتها على المناورة ويمكنها القتال في جميع الأجواء والظروف والقيام بكل المهام الجوية والأرضية.

- داسو تعرض أكبر مجموعة من الطائرات المدنية والعسكرية في معرض دبي للطيران ٩٧

اعماق

وزن الكلام ووزن الأفعال قبل النطق والفعل شيء مهم جدا فمن غير الصواب ان يتكلم الانسان بكلمات يلقيها على أي انسان دون ان يزنها ويعرف أثرها وتأثيرها سواء كان هذا الكلام نقدا أو ذما أو حتى مديحا واطراء.

واذا كان هذا الشيء مطلوبا من الناس جميعا فهو مطلوب أكثر من النساء.. واذا كان مطلوبا كذلك من جميع النساء فانه مطلوب اكثر من الفتاة والمرأة العاملة التي تعمل في وسط مختلط او تتعامل مع الرجال.. وذلك لأن كل كلمة وكل حركة تكون محسوبة لها أو عليها.. وللأسف الشديد اصبحت الأقوال والافعال التي تحسب على الناس أكثر مما تحسب لهم وخصوصا النساء.

وهناك نساء عاملات كثيرات اضطررن لترك وظائفهن لعدم قدرتهن على التأقلم مع الجو الذي يعيشنه في العمل وفي وسط الرجال الذين يفهمون كل كلمة وكل حركة وكل ابتسامة كما يريدون لا كما هي أصلا.. وهذا من شأنه ان يخلق جوا متوترا ومكهربا في العمل وخصوصا للفتاة او المرأة التي ليس عندها الاستعداد للتنازل عن كبريائها واحترامها وأنوثتها.

وهناك مثال قريب على هذا وهو موقف حدث لاحدى الفتيات العاملات منذ أيام.. فبعد ان قام سائق مؤسستها الآسيوي بتوصيلها وارجاعها من حيث تريد شكرته لمعروفه.. ولما قام به لها وقالت له بكل حسن نية اننا اصدقاء!! واذا أردت شيئا فلا تتردد اتصل بي وسأحاول أن أساعدك.. وأكدت له انه لافرق بين الناس ماداموا يعملون بشرف وأمانة.. وانه لايجب ألايتكبر الانسان على أخيه ويجب ان يساعده ويقف معه وكثير من هذا الكلام الجميل.. والذي للاسف الشديد لم يستوعبه ذلك السائق وفهمه خطأ وجاءت نتيجته على رأس هذه الفتاة المثالية التي تفتقر الى الخبرة في التعامل مع الناس.

واتصل بها السائق بعد فترة يعاتبها قائلا: «ناس كبير مايفكر في ناس صغير.. ومايسوي سؤال عن ناس صغير ومايسوي تليفون لناس صغير..» وكلمات عتاب أخرى صدمت لها الفتاة وأدركت انها أخطأت وان السائق فهمها خطأ وربما «تعلق حيث لايجب له ان يتعلق».

فاذا كان هذا السائق الآسيوي الذي يختلف عن الفتاة في كل شيء.. الجنسية.. العمر.. الوضع الاجتماعي والوظيفي.. الوضع التعليمي.. كل شيء ولا يجتمع معها سوى في الانسانية التي اعطته محاضرة فيها ونفخت رأسه بها حتى فكر فيما لايجب ان يفكر فيه. فاذا كان السائق قد فكر بهذه الطريقة فكيف يكون من هو في نفس وضعها ومستواها!!؟

اذا فالمسألة بحاجة الى ان تفكر فيها الفتاة والمرأة العاملة جيدا.. وتحسب تصرفاتها وكلماتها اذا لم تكن تتمنى ان تضع نفسها في موقف محرج يمكن ان تكون تأثيراته سلبية عليها وعلى سمعتها في المستقبل.

محمد الحمادي

عسل وعلقم

■ كثيرا ما تمر علينا مواقف أو مشاهد في الحياة، منها ما يشعرنا بالأمل أو بالسعادة ومنها المستفز، بعضها ينسى وبعضها يظل عالقا في الأذهان، وعبر هذه الصفحة أحببت أن أنقل لكم بعض هذه المشاهد.

أحد العملاء خاطب مدير البنك حول موضوع يستوجب موافقته، فما كان من المدير إلا أن قطع عليه حديثه دون مبالاة، وذلك بالحديث مع أحد أبناء جنسيته الحاضرين في مكتبه.. ولمثل هؤلاء نقول: ما دمت غير راغب في مساعدته وفر عليه وعلى نفسك، وقل له اخرج من مكتبي ولا تسبب لي صداعا يا......

رجل استوقف سيارة أجرة، فرفض سائقها نقله.. أتعلمون لماذا؟ لأنه يحمل معه سمكا.. عجيب أمرك يلخان تتسبب في حوادث كثيرة لغيرك من أجل درهم وترفض دراهم لرائحة تأكل مصدرها.

كثيرا ما كتب عن التدخين ومضاره والتشجيع على محاربته عبر هذه الصفحة، وكثيرا ما نرى إعلانا عن أجود أنواع التبغ الأمريكي يحتل ربعها.. أنخلط العسل مع العلقم في كأس واحدة ونسقيه للقارىء؟

وعلى الرصيف الآخر.. أحد الأصدقاء دخل محلا لبيع الذهب، فسأل صاحبه: أتشتري مني ذهبا مستعملا؟ فرد عليه بأنه «الحين في مشغول، يسوي حساب مشان دكان» ومع انه رفض التعامل معه إلا ان صاحبنا رد عليه بأن الذي تفعله يسمى جردا وهم بالخروج، فناداه صاحب المحل واتفق معه على سعر لم يجده عند غيره.. أتعلمون لماذا؟ لأنه علمه كلمة عربية!

غيرنا يشتري الذهب لعيون لغتنا ونحن أهلها نتفنن في تحريفها، وأقول لك خان:

صحيح ان لغتك ليست عربية ولكن تصرفك يدل على طباع عربية دفنت مع أجدادنا.

طفلة تستوقف أخاها الذي يقارب سنها لتعقد له ربطة الحذاء من تلقاء نفسها بين زحمة الناس.. هذا دليل على براءة الطفولة من الكبر والغرور الذي نعاني منه، وياليت العالم طفل.

علي بن حادث ـ العين



حديث الكاميرا

■ «السقا» وعاء مصنوع من جلد الماعز ويستخدم بعد تنظيفه وازالة الشعر منه في خض الحليب الذي يتم جلبه من الأبقار التي تربى في البيوت ويستخلص منه بعد ذلك عدة مشتقات مثل «اللبن، الزبدة، الجامي، واليقط» ويسمى هذا الوعاء «الجربة» ويعلق على عصي ثلاث وتظهر في الصورة بعض الأدوات المنزلية التي كان يستخدمها أهلنا سابقا.

تصوير وتعليق: عبدالرحمن حمد ثاني
عجمان

هموم الزواج

■ قرأت في «رأي الناس» بتاريخ ٢٦.٥.١٩٩٧ موضوعا بعنوان «دموع في المستشفى» للأخت شريفة سيف، جامعة الامارات، وقد فرحت كثيرا بما تضمنه المقال وهذا نابع من غيرتك الصادقة على ابنائنا المواطنين واخواتنا العربيات. لكن ألا تشاطرينني الرأي بأن الخطأ يقع في البداية على الأهل، واقصد هنا والد ووالدة «الزوج» لأنه لو كانت التربية من البداية صحيحة ونشأة الزوج كانت إسلامية عربية صحيحة، ما حدث هذا. واتوقع انك توافقينني أيضا على مشكلة غلاء المهر وكثرة الطلبات من جانب أهل البنت من حفلات وما شابه ذلك، وكذلك هناك ظاهرة سلبية ألا وهي عزوف بعض البنات المواطنات عن الزواج من أي رجل كان بحجة انه ليس من مستواهن. أولا يملك المال الكثير. وهذا ما يدفع كثيرا من الشباب الى الزواج من أجنبيات وخصوصا من الناحية المادية.

وبالنسبة لي فانني من المعارضين جدا للزواج من أجنبيات. لكن بشرط ان تعالج بعض الظواهر التي ذكرتها وخصوصا غلاء المهور ومتطلبات الزوجية وتعالي وتكبر بعض البنات على بعض الشباب عندما يتقدمون لخطبتهن.. وهناك ملاحظة بسيطة جدا ألا وهي ان بعض المواطنين لا يستحقون منحة «صندوق الزواج» ولا يستطيعون تلبية مطالب أهل الزوجة وخصوصا «الحماة».

منصور علي احمد ـ المرفأ

أحب عملي ويحبني

■ أسطر كلماتي هذه بعد قراءة صفحتكم الثرية بجريدتكم الموقرة وأذا اردت تعبيرا عن مدى سعادتي وفخري بالفكر العربي الذي يكتب في هذه الجريدة، وهذه الصفحة خصوصا فلن يستطيع القلم ذلك فاخوتي العرب من ذوي الأقلام الهادفة والفاهمة لمصلحة وطنها العربي.

هناك مقال «كلام على الجرح» كتب تعبيرا وتوضيحا لفهم قضية وطنية بقلم نور العين وأطلق عليه أنا مقال النور، وتضيء نور الحق والفهم الصحيح على عيوننا التي نريد ان نظلم حولها لكيلا نراها نحن انفسنا، وأحيي فيها روح الحق والجرأة التي تفيد مجتمعنا العربي بأكمله، وأقول نحن شباب الوطن العربي اذا مست احدنا صفة سيئة فانها تمس الوطن العربي بأكمله أمام العالم فلذا انتقص منا شخص فانما ينتقص ليتيقظ لما خلفه من أعباء وما أمامه من مسؤوليات تجاه وطنه ويتيقظ للخطر الداهم الذي يلاحقنا من شعوب تريد ان تسحقنا بما تمدنا به من تكنولوجيا أو تبثه لنا من ثقافات وعادات غير أخلاقية.. نعم علينا ان نتيقظ ونعيد حساباتنا.

وعن مقال «مدرسات على الطريق» فانني اؤيد كاتبته في الرأي، وأنا لست مدرسا، ولكني ان اردت إلا اصلاحا.. فمن منا يا سادة سيتفرغ لتطوير عمله أو علم يشغله او يعطي ابناءه التلقين الصحيح والكمية المطلوبة بأمانة وإخلاص اذا لم يكن متاحا له سبل الراحة والهدوء والاطمئنان فلكي استعمل عقلي وادقق في عملي واطور وابتكر يجب ألا تكون لدي مشاكل وأعباء مادية أو عائلية ثم مشاكل حياتية، أي لابد من توفير وسائل الراحة بالعمل بأن يتم اختيار أماكن العمل بالقرب من أماكن اقامة الموظفين والعمال، لكي لا تنهك القوى في مشوار الوصول للعمل والرجوع للمنزل ووجود مشاكل متراكمة لحلها.

لقد مررت بتجربة في حياتي في أكبر الدول تقدما بالتكنولوجيا وهي اليابان حيث اطلعت بنفسي على سبب تقدمهم وهو أولا تسهيل سبل الراحة للعامل وتوفير متطلبات حياته له ولأولاده، ثم تنظيم فترات العمل الذي يبدأ من الثامنة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر ويتخلل العمل ثلاث فترات للراحة، احداها للغذاء في الثانية عشرة ظهرا ويتوافر بالشركة أو المصنع كافتيريا تضم كل متطلبات الفرد من مشروبات ومأكولات، وسوبرماركت به كل الاحتياجات وأماكن لصرف العملات وغسالات أوتوماتيكية حتى سوق للسيارات.

فأنت تعمل وتأخذ راحة مناسبة لكي تستمر في العمل بنفس النشاط الذهني، لأنه لكي يتم التركيز ذهنيا نحتاج الى امداد الجسم بالطاقة عن طريق الأكل وتجديد النشاط مع المشي لفترة صغيرة ثم شراء متطلباتك فلا تحمل هم رجوعك بعد العمل لتشتري ما تحتاج. وعند الانتهاء من العمل يخرج العاملون ليجدوا محطات المترو والاتوبيسات امام كل الشركات والمصانع ولجميع الاتجاهات، مع العلم بأن كل العاملين لديهم سياراتهم الخاصة، ولكنهم يوفرون مصادر الطاقة لوطنهم، ويتركون السيارة للضروريات مثل نزهة آخر الاسبوع. وبعد ساعات العمل الاسبوعية يمنح العامل اجازة لمدة يومين ليتمكن من تجديد نشاطه وقضاء وقت كاف مع أسرته. واذا احس الانسان بتعب فهناك قسم خاص للرعاية الصحية دون ان يلجأ لاجازة من المستشفيات سواء كانت بحق أو بغير حق، واذا وجد نفسه يستطيع العمل فانه يكمل عمله «حب العمل هو طريق التطور» ولكي يحب الانسان العمل فان على الادارة المسؤولة ان تعطيه الثقة وتوفر روح التعاون والحب.

أليست هذه تجربة جديرة بالدراسة لنستفيد من شعب قام من الأرض وأصبح في السماء بدلا من ان نتبع التقاليد الاوروبية التي تبث فينا أسوأ ما لديها من عادات وموضة زائفة تهدم ديننا واتصافنا.

المهندس عبدالجواد العشري ـ أم القيوين

أسرار الناس

■ تعتبر اجراءات التحقيق في أي قضية من الأسرار التي يجب على المحققين ومساعديهم من كتاب وموظفين عدم افشائها، لأن سرية التحقيق من شأنها عدم الإساءة أو التشهير بالمتهم قبل ادانته والحكم عليه. وبالتالي عدم امتداد تلك الاساءة الى قبيلته حتى لا يترك ذلك أثرا سيئا في النفوس، خاصة اذا تبين فيما بعد براءة المتهم من الواقعة.

والذي جعلني أكتب إليكم هذا الموضوع هو أنني كنت حاضرا في أحد المجالس وكان هناك شخص يبدو أنه يعمل «محققا» في أحد مراكز الشرطة ـ للأسف الشديد ـ يتحدث عن القضايا التي مرت عليه في ذلك اليوم وأسماء الأطراف المتنازعين وجنسياتهم، وأخذ يفصل الوقائع للحاضرين في المجلس. وأخيرا عندما اتيحت لي الفرصة عاتبته على ذلك، وعلى انفراد، ولو أنني لا أعرفه من قبل.. وشرحت له بأن ما قاله وتصرف به خطأ ويجب ان يحافظ على عمله وأسراره وأن يحترم وظيفته، ولكن الأخ لم يقتنع ويظهر أنه ممن يتصفون بالغرور وحب التباهي أمام الناس.

لذا يجب على المسؤولين في الشرطة والمحاكم ايضا ان يراعوا ذلك ويوجهوا ويحذروا الموظفين والكتبة والمحققين من مثل هذه المغالطات والأخطاء. فسرية التحقيق مفيدة للتحقيق والمحقق نفسه كما هي حق للمتهم لأنه بريء حتى تثبت إدانته. ومن أراد أن يتدخل في فض المنازعات والخلافات بين الناس فالصلح أحسن وثوابه عند الله تعالى.

طالب حقوق ـ أبوظبي

توهان

■ كلماتي اليوم موجهة الى الأخت شوق ـ وهو الاسم الذي أطلقه الأخ محمد الحمادي على احدى المراهقات ـ والى غيرها من المراهقين والمراهقات..

ما تعانين منه ليس ظروفا فردية، ولا حالة خاصة بل هواجس وأفكار خاصة بمرحلة معينة لا تلبث أن تنتهي بسلام ان اجدت التعامل معها.. فالأهل عموما والوالدان خاصة كانوا بوابة للمراهقين للعالم الكبير والمسؤولية فيما مضى.. أما الآن فمع تطور مدرسة التلفزيون والفيديو الى دش ومحطات فضائية، صار بامكان الفرد ان يختار طريقه في الحياة، ويكون معلما لنفسه.. كلنا وقفنا على مفترق طرق حائرين بين ما حصلنا عليه وما يمكننا الحصول عليه وما نحلم بأن نحصل عليه! عشنا أوقات ضياع وتوهان بين من أنا وماذا اريد. وطيش واستهتار في ظل الحرية الممنوحة ولامبالاة بالآخرين ومرور الوقت دون أن نفيد أو نستفيد، وأوقات انكسار الأحلام والاصطدام بالواقع والظروف.. وفي النهاية اكتشفنا أن نهاية هذه المرحلة لا تأتي إلا بأمر وقرار سابق مدعوم بإرادة وعزيمة قوية، تعتمد على ان تجيب على بعض الأسئلة السهلة والممتنعة مثل: من أنا؟! ماذا أريد من نفسي؟! ماذا يريدون هم مني؟!

ما هو المستقبل الذي أتمنى أن أصل إليه؟!

إن أردت عملا معينا.. فطريق أي عمل الدراسة.. وهذه الخطوة الأولى ثم تأتي البقية.

مللت الدراسة!! تعبت منها!!

لن أواصل!! «مثلما قررت الأخت شوق»!

حسنا.. هذا قرار حر.. ولا اعتراض عليه مادام نابعا من ارادة وفكر.. ولكن ماذا بعد ذلك؟!

بيت.. عائلة، استقرار.. أولاد؟! الآن؟! هل هذا ما أريده؟! لا.. اذن لا دراسة.. لا عائلة.. ماذا أفعل؟! لا شيء.. لا يوجد شخص في الدنيا لا يعمل شيئا.. تلفزيون.. أفلام.. رحلات.. زيارات.. أسواق.. جمعيات.. معاكسات.. ماذا بعد ذلك؟! فلكل شيء نهاية..

بعض الأعمال والهوايات لا تنتهي.. فليس أجمل من التواصل مع الآخرين عبر جريدة أو مجلة ـ مثل صفحة رأي الناس ـ أو التعرف الى اصدقاء جدد ـ بالمراسلة ـ أو حتى مراسلة الأصدقاء الحاليين.. بطاقة صغيرة.. تهنئة.. عربون صداقة.. تقوي العلاقات بين الأصدقاء لاسيما عندما يتذكر الصديق المناسبات الصغيرة الخاصة بصديقه.. وكأنه يقول بلغة الرسائل البسيطة أنا معك دائما ولن أنساك..

القراءة أيضا.. عشق لا ينتهي.. لا تقولي أعدت قراءة كل ما لدي من كتب مائة مرة!! اقرئي من جديد.. أو حاولي زيارة المكتبة العامة.. أو المجمع الثقافي.. بما يوفره من هدوء وراحة وسهولة تنظيم.. وتنوع في المعارف.. وخلق جو «رهيب» من محبي التعلم وأصدقاء الكتاب!

الالتحاق بالدورات المختلفة.. رسم.. نحت.. تصوير.. نقش.. كمبيوتر.. ديكور.. لغات.. أعمال يدوية.. وغيرها.. ولو على سبيل التجربة.. فتغيير نظام الحياة والروتين له آثار خطيرة على معنويات الشخص ان اختار الوجهة الصحيحة.. اما ان أساء الاختيار وسلك طريقا وأخطأ الوسيلة.. وانتقل من حياة سيئة الى أسوأ.

الى الأخت شوق..

انظري للحياة من زاوية أخرى..

لم تعودي تلك الطفلة الصغيرة التي تنظر بعيون ماما وبابا..

انظري بعينيك انت امرأة..

ما تريدين؟! ولم؟! وكيف؟!

اقلبي زاوية المثلث..

أكيد يتبدل الموقع.. وتتضح الرؤية.

رانية رزق محمد

عيون

أموت وتبقى ورقة التوت!!

■ كنا في الماضي نسمع الطرائف والملح والنكات أو نقرؤها فنضحك حتى نستلقي وتدمع عيوننا عجبا ودهشة من غباء وغفلة أبطال هذه النكات.. اليوم لا نضحك كثيرا ولا نكاد نسمع أو نقرأ طرفة تثير الدهشة والضحك.. لأن الواقع حولنا تجاوز النكات وأصبح أكثر عجبا منها.. ويتحفنا كل دقيقة بما هو أعجب آلاف المرات من الطرائف.

قالوا مثلا ان مجموعة من البلهاء ركبوا يوما سيارة أجرة وعندما بلغوا المكان الذي يقصدونه نظر كل منهم في العداد ودفع ما سجله ذلك العداد وكأنه يركب السيارة وحده.

لم تعد تلك طرفة ولا دعابة.. ولو رواها لي أحدهم على انها دعابة فسوف أضحك.. لكني هذه المرة لن أضحك من بلاهة راكبي التاكسي بل من بلاهة صاحبنا الذي روى الواقعة على أنها طرفة.. فقد صار ركاب التكاسي يدفعون الأجر مضاعفا وكل منهم يدفع العداد وحده.

وقالوا ان مجموعة من المغفلين لعبوا الورق مرة فخسروا جميعا.. والواقع يقول لنا ان هذه اللعبة الخسرانة تجرى كل يوم ولم تعد طرفة.. الشباب يتسابقون بسياراتهم في الشوارع والطرق السريعة والنتيجة خسارة كل المتسابقين.. والبنات يتسابقن في التبرج والتسكع والهيام على وجوههن والنتيجة خسارة الكل.. لم تعد هناك نكات تستحق الضحك.. بل هناك واقع يستمطر الدموع.

لم يعد باستطاعة أحد ان يؤلف النكات ويبتكر الطرائف ويعمل خياله في اختراع الأعاجيب.. فقد سبق الواقع كل الخيالات وتجاوز كل الأساطير.. وأصبحنا عاجزين تماما عن تخيل ما يمكن ان يحدث بعد دقائق لأنه في كل الأحوال يفوق الخيال ويتفوق على التصور.

ولعل هذا هو السر الكبير في نضوب معين الإبداع الأدبي والفني.. لم يعد هناك ابداع شعري أو قصصي يستحق التوقف عنده لأن الواقع ضرب كل الأخيلة.. وصار الخيال عبدا ذليلا للواقع ولم يعد سيدا له.. ولم يعد بامكان أي مبدع ان يشد الناس بعيدا عن الواقع ويقول لهم ما يفوق ذلك الواقع.

ونحن متوترون ومهتزون نفسيا لأن خيالنا مات أو ضمر أو ترهل.. وليس أسوأ على الانسان من حرمانه من الحلم والتخيل.. نحن في حاجة ماسة الى أحلام اليقظة وأحلام النوم وتخيل الفارس والحصان الأبيض والشاطر حسن وست الحسن.

وجمال الحلم في أنه يحقق لك في الخيال ما لا يمتلكه غيرك.. وهذا هو الفرق بين الأحلام والأماني.. فالحلم هو ان تتصور وتتخيل أنك تملك ما لا ينبغي لغيرك.. أما الأماني فهي أنك ترجو واقعا غير واقعك المر.. أن تحلم بأن لك ما لغيرك من الأغنياء أو السعداء.. فالأماني حلم بموجود والحلم تمنى المعدوم أو المستحيل.. أي أن الحلم ابعد من الأماني.

والسؤال الذي يغتال وينحر الاحلام هو: بماذا نحلم؟ لم يعد هناك شيء لا تطاله ذراع الواقع الطويلة.. احتل الواقع كل الخيالات وسفه كل الأحلام.. هل أحلم بأن ثروة هبطت علي فجأة من السماء فنقلتني من خانة الصفر الى خانة المليونيرات في لحظة؟ لم يعد ذلك حلما.. أصبح واقعا يتكرر كل يوم في سحب السوق الحرة بالمطار وفي مهرجان التسوق وفي كل المسابقات والإعلانات.. فجأة يتحول المرء من سمكة صغيرة الى حوت كبير بلا أي ضوابط أو مقاييس وبلا نقطة عرق واحدة.

هل أحلم ببساط الريح يطوف بي العالم شرقا وغربا وشمالا وجنوبا؟ لم يعد ذلك حلما.. صار البساط السحري في يدي أضغط على أزرارد فانتقل من دولة الى دولة وانا مستلقية على سريري.

إن الواقع يزحف في أعماقنا.. وتغزو جحافله الجرارة أوردتنا وعقولنا وقلوبنا ويولي الخيال والحلم الأدبار فرارا.. كل ثانية يحتل الواقع مساحة من أرض الخيال ويبني فوقها مستوطناته ويرفع عليها رايته.. وكأن الواقع صحراء تزحف حتى تأتي تماما على كل أخضر رطب فينا.

كنا في الماضي نتعب ونعرق ونشقى ونكد ونعاني في معركتنا مع الواقع.. لكننا بين الحين والآخر كنا نستظل ونستريح تحت شجرة الخيال ونلتقط أنفاسنا في ظل خميلة الحلم لنعاود الكرة بعد ذلك ونواصل صراعنا مع الواقع.. كان الخيال استراحة والحلم استرخاء وهدنة بين جولات المعارك المتوالية مع الواقع.. وكانت تلك الاستراحة وهذه الهدنة كافيتين لتجديد الدم وشحذ الهمم وازالة الصدأ الذي يعلو الإصرار والعزيمة.. كانت فرصة لتنظيف البنادق من الطلقات الفارغة وحشوها برصاصات جديدة.

قطع الواقع كل تلك الأشجار وقضى على كل ظل واخترعوا لنا بديلا للخيال والحلم هو التفاهة والتسطيح وحقننا باللامبالاة والاستهانة وقالوا لنا ان ذلك هو الحل لمواجهة الواقع المر.

الواقع المر يشبه اسرائيل تماما.. تأكل كل يوم مساحة من أرضنا العربية وتطمس الهوية ولم يعد بامكاننا أو بمقدورنا حتى مجرد الحلم بتحرير القدس واستعادة الحقوق.

كنا في الماضي ننهزم عسكريا لكن حلمنا بتحرير فلسطين واستعادة القدس لم ينهزم ولم يتكسر.. لكن هذا الحلم اليوم انكسر ومات واغتاله الواقع بعد ان اسقطنا [illegible] الثوابت وأبدينا كل [illegible] شرط وبلا قدس اذا [illegible]. يظل الانسان قويا [illegible] طالما ان مساحة الحلم [illegible] الحقيقية هي ضمور [illegible] التخيل.. لأن ذلك [illegible] عن الابداع والخلق.

ونحن اعتمدنا أسلوب التنزيلات في كل مجالات حياتنا.. لم تعد التنزيلات في مجال التجارة وفي مجال الأزياء فقط.. [illegible] حتى في الحلم.. [illegible] والقانحا في عرض البحر [illegible] النهر الى البحر ومن الجنوب الى الشمال.. ثم بحلم الانسحاب الاسرائيلي من الأراضي التي احتلت عام سبعة وستين.. ثم بالسلام الدائم والعادل والشامل.. ثم بالأرض مقابل السلام ثم ببعض الأرض مقابل كل السلام ثم بالسلام بلا مقابل ثم بمسابقات الهرولة ومن يسبق الآخر ثم بمن يفوز بعقد المؤتمر الاقتصادي على أرضه.. والتنزيلات متوالية وليس لها موسم محدد فهي طول الوقت وعلى مدار الساعة.

والتنزيلات طالت كل شيء بلا استثناء ولم يعد مستغربا الإعلان عن تنزيلات في أي مجال حتى المطاعم أعلنت عن تنزيلات وغداء حتى الاشباع.. فرصة للجوعى وأهل الشراهة أن يأكلوا حتى الاشباع بثمن بخس في أيام معلومات.. وبما أن محال الأزياء تستغل مواسم التنزيلات في اخراج بضائعها المخزونة والتالفة وذات الموضة القديمة لتصريفها فليس بعيدا أن تستغل المطاعم تنزيلاتها أيضا في اخراج دجاجها المخزون وأطعمتها الفاسدة ومنتهية الصلاحية لتصريفها في بطون هؤلاء الذين لا يشبعون.

والفضائيات العربية تتنافس في التنزيلات.. لكنها تنزيلات من نوع مختلف.. تنزيلات في القيم وتخفيضات تصل الى تسعين في المائة في طول التنورات والفساتين.. تنزيلات في الأخلاق والالتزام بالدين والحياء والأدب.. تنزيلات في التحفظ والموضوعية والممنوعات والتقاليد.. تنزيلات في قبضة الرقابة.. بحيث تتراخى تماما وتترك الحبل على الغارب بشعار الجرأة والطرح الشجاع والإيغال في موضوعات الرذيلة والجنس بأدق التفاصيل في الفضاء وعلى صفحات الجرائد.

ولأن الواقع صار أعجب من الخيال فان الابداع الأدبي والفني بعد ان فقد القدرة على التخيل استحدث بديلا آخر لشد الانتباه وجذب الأنظار.. هذا البديل اسمه الوقاحة.. مادمت عاجزة عن التخيل والخلق فان البديل أن أكون وقحة في الطرح.. وهذا لن يسميه النقاد وقاحة بل سيسمونه جرأة وشجاعة في التناول.. لذلك لا مانع من عرض وصف تشريحي دقيق لممارسة الرذيلة على صفحات الجرائد فذلك نوع من الجرأة والحرية الأدبية.. والأدب لا يعترف بالأدب.. أي ان الإبداع لا يعترف بالأخلاق وما يسمى بالعيب.. لأن العيب والأخلاق قيد على الإبداع.

التنزيلات هي الحل الأمثل لمشكلة التصحر الخيالي فينا.. لا حل لايقاظ الخيال والحلم سوى دغدغة الرذائل وإثارة الغرائز وإعادة الناس كل الناس حتى من بلغوا من الكبر عتيا الى مرحلة المراهقة.

إن أصدق تصوير لحالنا هو أننا في مسابقة للخلع أو التخفف من ملابسنا.. فاذا نزعت احداهن النقاب أرمي أنا الحجاب.. فاذا ألقت عنها الشيلة ألقيت عني العباءة.. وهكذا.. كلنا مشاركون في مسابقة الخلع والتخفف.. على مستوى الإبداع الأدبي والفني وعلى مستوى الإعلام وعلى مستوى السياسة والثقافة والقيم [illegible]

■ نظرة:

ليس كل من يسكنني يريد الأخذ.. هناك من يسكنني ليعطيني ويعلمني.

نور ـ العين

تحت الغطاء

■ زاوية شؤون وشجون للسيد علي جاسم والتي أحرص على قراءتها يوميا تماما كحرصي على قراءة رأي الناس والعمود الثامن حيث تعالج هموم الوطن والمواطن بطريقة رائعة وأريد أن أعقب على مشكلة طرحت من خلال هذه الزاوية وهي رجال المرور والفارس الملثم لأنها مشكلة خطيرة جدا على المجتمع ولها كثير من السلبيات حيث بعضهن ومع الأسف يستخدمنها للتستر متبعات المثل القائل ما تستحي إلا العين.

والكثيرات يستخدمن غطاء الوجه لأغراض بعيدة عن الاحتشام بل للتخفي فقط!! والمثير بالموضوع انه تحت هذا الغطاء لأغلبية من تراهن بالشارع من جنسيات غير مواطنة وغير عربية احيانا، وتصرفاتهن المشينة مع الأسف تحسب على المواطنة المسكينة التي قلما تراها خارج المنزل وحدها وذنبها فقط بأن احداهن استخدمت زيها.

وأريد أن أنوه هنا بأن العباءة وغطاء الوجه كانا من أيام العثمانيين ومازالت بعض الدول العربية تستخدمهما.. ولكن غطاء الوجه كاملا غير مستحب لأنه يساعد على انتشار الخطأ، وهذا رأي الأغلبية. حيث ان وجه المرأة ليس عورة وفي حالات نادرة جدا يكون فتنة فقط.. ومن هذا المنطلق لجأ البعض لغطاء الوجه، لذا نتمنى منع هذه الظاهرة حفاظا على سلامة المجتمع والأعراض ولتكتف النساء بعدم التبرج اللافت للنظر والعطر الذي يجذب من على بعد أمتار مع ارتداء الحجاب وغطاء الشعر كاملا وكشف الوجه لكي تختفي الجرائم التي تقوم بها النساء وكلنا يعرفها، وكما قال الأخ علي جاسم من واكبت التطور وتظهر وحدها بالأماكن العامة لاداعي لأن تغطي وجهها كاملا لأنها فرد من أفراد المجتمع ويجب أن تكون معلومة لمن تتعامل معهم وخاصة رجال الأمن.

فتاة العين

رد من مسؤول

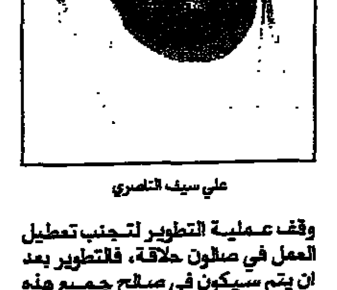
بلدية العين:
تطوير الشوارع لصالح الجميع ويتطلب تضحيات

■ ■ وصلنا الرد التالي من المهندس علي سيف الناصري الوكيل المساعد لدائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين:

بالاشارة الى الشكوى المنشورة في جريدتكم يوم الأحد الموافق ١٩٩٧/٦/١٥ تحت عنوان «صرخة الأرزاق».

يرجى الاحاطة بأنه تم اغلاق شارع خليفة بتاريخ ١٩٩٧/٦/١٣ من الجهة الجنوبية لتطوير الشارع ضمن مشروع تطوير وسط المدينة، اما العمل المذكور في صرخة الارزاق فهو عمل في طريق ترابي شمال البنايات يتم حالياً رصفه ولكثرة الخدمات العشوائية في هذا الطريق فقد تأخر العمل فيه وهو طريق فرعي خلفي وليس الطريق الرئيسي لشارع خليفة، والطريق أمام البنايات مفتوح ولم يغلق ابدا قبل التاريخ المذكور.

إن العملية التطويرية لابد لها من تضحيات فالدولة تضحي بالاستثمارات والجهد من المسؤولين وعلى المواطنين والقاطنين التضحية وبعض الصبر، حتى تتطور المدينة وليس بالإمكان وقف عملية التطوير لتجنب تعطيل العمل في صالون حلاقة، فالتطوير بعد ان يتم سيكون في صالح جميع هذه المحال اذ انه في النهاية سينشط التسوق في هذه المنطقة التي ستكون على أكمل وجه.



علي سيف الناصري

نجاح دائم

■ إن ما قامت به أسرة «رأي الناس» متمثلة في المجلس الذي عقد يوم الاثنين ٩٧/٥/٢٦ في مركز المعاقين في مدينة ابوظبي دليل واضح واهتمام وحرص صادق وتفهم من قبل الصحافة لمشاكل وهموم المعاقين داخل الدولة وخارجها.

لقد حضر جمهور لا بأس به من أهالي المعاقين والقراء وما يعكس الاهتمام الأكبر والأهم هو حضور مديري مراكز المعاقين في كل من دبي والعين بالاضافة الى حضور مديرة مركز المعاقين في أبوظبي ومديرة مركز التأهيل الطبي وياحبذا لو كان هناك حضور من قبل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وهي صاحبة الشأن.

ولا ندري لماذا لم يحضر أحد من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية؟ هل لم توجه لها دعوة للحضور والمشاركة للوقوف على مشاكل المعاقين ام انه أمر آخر لا نعرفه؟ وكذلك تمنينا حضور احد المسؤولين من وزارة الصحة.

ويدور في الذهن سؤال: لماذا لم يحضر أحد من مدينة الشارقة للخدمات الانسانية مع انها من أهم المراكز في الدولة ولها دور كبير وسمعة طيبة.. هل لم توجه لها دعوة للمشاركة؟

لقد تم طرح الحلول المناسبة لكل مشكلة ثم قدمت اقتراحات بزيادة الخدمات الانسانية والكادر التأهيلي والطبي والرعاية الصحية والاجتماعية والعلمية والعمل لكل معاق حسب اعاقته حتى ينخرط في الحياة العامة.

كذلك طرحت ونوقشت اللوائح والقوانين والضوابط وشروط قبول المعاق في المراكز.

ونأمل ان تثمر مناقشة مجلس الناس الأخير ويتم توفير سبل أفضل للمعاقين على مستوى الدولة وطرحت مشكلة المعاقين في الخارج خاصة في القاهرة والتي وعدت مديرة المركز بأن تقوم بإحضارهم والاهتمام بأمرهم.

على العموم مجلس الناس كان حقا ناجحا والبركة لمن قام باعداده وتنظيمه والعمل عليه من أجل ان يصبح في الاطار المطلوب.

نشكر هذه البادرة الطيبة من رأي الناس التي سعت لطرح هذه الأفكار الايجابية ونشكر الحاضرين من مناطق بعيدة من أقصى الدولة من أجل انجاح هذا العمل الطيب.

أحمد خميس المرنحاني الكعبي

استجابة للجمال

■ للتربية الفنية دور مهم في بناء شخصية الفرد، فهي تساهم مع المواد الدراسية الأخرى في اعداد الفرد المتكامل الشخصية وتمنحه قدرة للاستجابة للجمال أينما وجد.

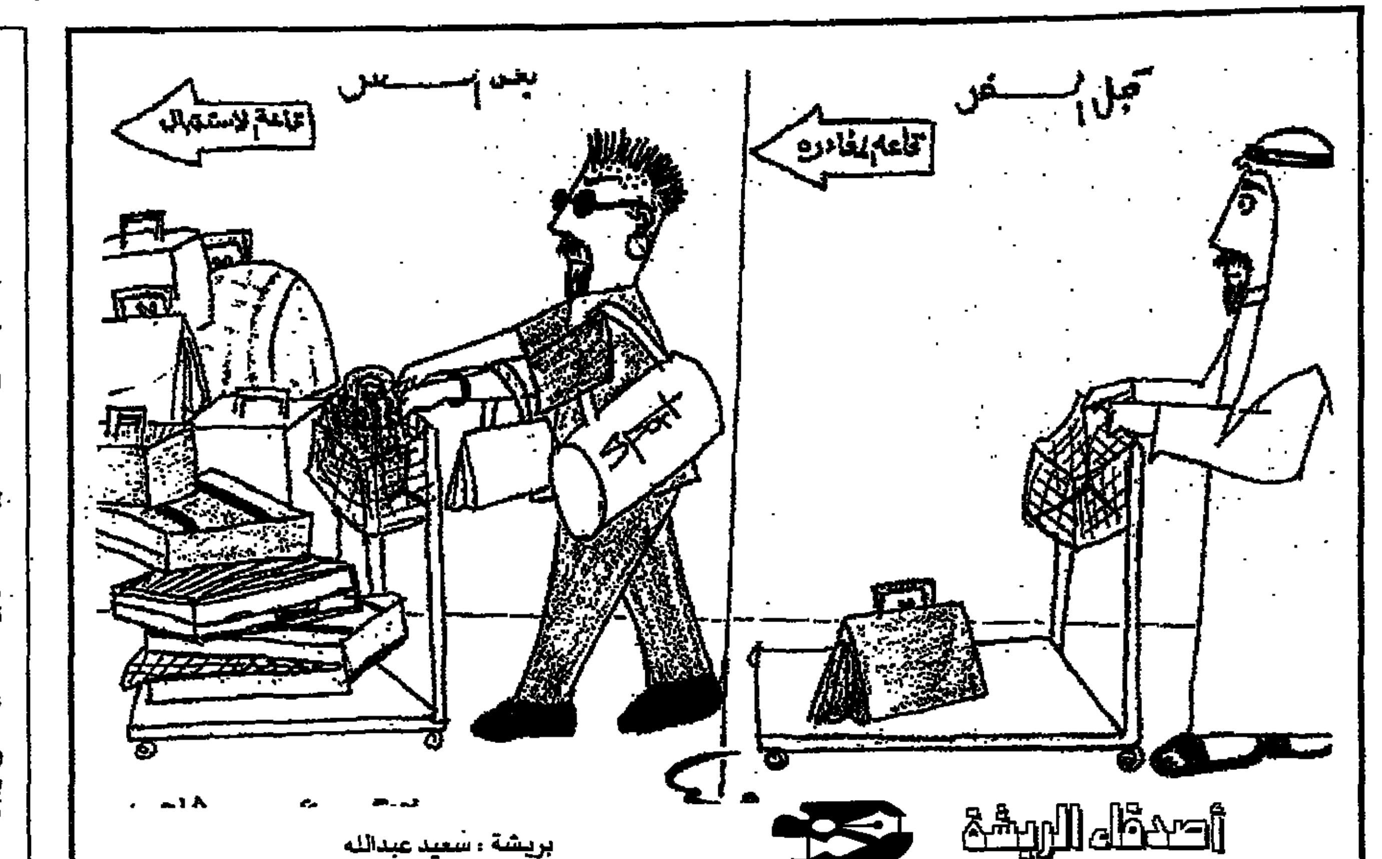
ويؤكد الباحثون أهمية الفن التربوية باعتباره القوى المهذبة لغرائز الانسان والتسامي بها الى المستويات الرفيعة، فهو يهذب النفس، ويضمن نمواً في الذوق والاحساس بالجمال الى جانب اكتساب المهارات الفنية، ويعالج الفن في المدارس على اساس انه مادة ممتعة ولها دور كبير في التربية فالدارس للفن يتغير سلوكه وتتغير عاداته، ويكون قادرا على ادراك المعاني والقيم الجمالية في الاشياء.

والتربية الفنية تعتبر جوهر التربية الوجدانية التي تعوض الشخص روحيا وتكمل تخصصاته الفكرية والعملية، فتكتمل شخصيته من خلال تنمية مفاهيم سليمة عنده للتذوق ومعايير صحيحة للاستمتاع لها بكل حواسه وتعتبر مادة التربية الفنية جزءا من العملية التربوية ومكملة لها.

والطفل يجد في الفن خير متنفس لأحاسيسه.

والمراهق يجد في الفن خير معبر عن رغباته وطموحاته تلك الخيالية واما البالغ فيجد في الفن خير معبر عن افكاره وتكوين شخصيته المستقبلية ولذلك ينبغي أن نمارس التربية الفنية وفق آخر ما توصلت اليها الأبحاث التربوية والنفسية التي تهتم بتعليم الفن.

بدرية البحار
جامعة الامارات



أصدقاء الريشة

بريشة : سعيد عبدالله

خصوصية في خطر

■ من الحقوق الشرعية لكل شخص ان يدافع عن عاداته وتقاليده وطبيعته وجنسه وصفاته المكتسبة من مجتمعه بكل ما يملك من قوة.

ومهما تكن هذه الصفات والعادات متقاربة بين المجتمعات وخاصة العربية إلا ان لكل مجتمع صفاته الخاصة جدا التي تميزه عن المجتمعات الأخرى، والتي يكون الحفاظ عليها واجبا على كل شخص.

إن عدم الانتباه الى الأهمية الكبيرة لهذه المبادئ وضع الأمة العربية في مأزق كبير جدا، بعد ان تخلى بعضنا عما يسميه بممتلكاته الخاصة لجهات دخيلة مقابل عائد لا يذكر ابدا، ولم يتداركوا الأمر حتى وجدوا انفسهم مشتتين في بقاع الأرض بعد ان سلبوا عقاراتهم وأراضيهم ومنازلهم، والآن يريدون ان يتبعوا نفس الأسلوب الذي خدعوا به ليخدعوا به مجتمعات أخرى آمنة غافلة لم تنتبه للدرس مستغلين الشعارات القومية والشهامة العربية ليوطدوا أقدامهم في مجتمعاتنا كما فعل غيرهم وأخذ معظم مواضع أقدامهم في أوطانهم.

إن التنكر لإخواننا العرب ولنصرتهم لا يمكن ان يكون، لان ذلك ليس من عاداتنا ولا من مبادئ ديننا الإسلامي، ولكن ليس ذلك على حساب حقوقنا، من واجبنا ان نقف بجانبهم بكل وسيلة على المستوى الشعبي والحكومي، وهذا ما لم نقصر به أبدا ويشهد الجميع على ذلك وسنواصل الدعم الى ما لا نهاية، ولكن نرجو ألا تأخذ بعضنا الشهامة الزائدة ليجرونا الى الهاوية ونصبح غرباء في أوطاننا وبين ممتلكاتنا.

المسألة كبيرة جدا، وحيث إنها محدودة النطاق لذا فان آثارها السلبية الخطيرة لا يمكن ان تنكشف الا حين يأتي اليوم الذي تنتشر فيه اذا لم يوضع لها حد. وذلك لان من يدخل في ملك الآخرين تصبح له الحرية الكاملة في التصرف فيه وعندها لا يكون لنا الأمر في التصرف في ملكنا اذا ما دخل في ملك غيرنا، وعندها من الطبيعي ان تتكون مجتمعات داخل مجتمعات أخرى حاملة معها عاداتها وتقاليدها وهمومها ومشاكلها الخاصة.

سعيد عبدالله
أبوظبي

المهم أن نبدأ

■ الانسحاب من الواقع الممتلئ بالعشوائيات النقابية والفكرية والحزبية صار أبرز سمات مفكري اليوم.. انقطاعهم عن التواصل مع معطيات العصر أصبح سجنا ضيقا تختبئ فيه أنفاسهم وتتداخل أضلعهم.. في ظل واقع سخيف يعاني من شبح مجاعة فكرية كونية واقليمية وفردية، يعاني المفكرون بظلالهم فيهربون الى الحجرات المظلمة حتى لا يسمعوا أحدا ولا يسمعهم أحد.. وهم يقيمون المتاريس على حدود ممالك ذواتهم.. ويوما بعد يوم تزداد أزمة التواصل وحدة الاختلاف بين أناس يفكرون لأنفسهم وأناس لا يفكرون أصلا.. تزداد هوة الخلاف اتساعا بين أقوام عرفوا الجهل في قومهم ولم يقوموه، وبين قوم جهلوا العلم في مفكريهم فجازوهم بالنكران والجحود.

صحيح أن الواقع صار كهفاً مليئاً بالحشرات والأشباح السوداء.. صحيح ظلل الجهل الأجواء واستشرت الجهالة في ربوع الأودية.. وصحيح أن مطربينا غربان بأرياش زاهية وكلماتهم أشبه بنداءات الباعة في الأسواق.. لا ننكر أن أجر مطرب واحد في سهرة واحدة يعادل أجر عالم مختبرات طيلة عمره المديد، ولا ننكر ان ايراد ليلة واحدة لراقصة أمية أكبر من ميزانية جامعتنا العربية.. نعرف ان الطريق الى المجد المعاصر مليئة بجثث الفضائل وأنبل المقدسات، فيكفي أن يهاجم كاتب عقيدة أو يحارب قيمة كي تتفتح أمام جهله صحفنا وأن تمتلئ بمكتباتنا كتبه، وأن تجتمع حوله منظمات اقليمية وعالمية كما يجتمع الذباب على الجيفة لتدافع عن حقه المشروع في الهدم والتبجح.. نعم ان أكثر الكتب رواجاً أحفلها بالخلاعة والمجون وان الجوائز الأدبية لا تمنح إلا لمن كان همه خلع رداء الفضيلة.

وأكثر من ذلك إيلاما الخنوع الذي أصاب جماهيرنا الغفيرة التي أصبحت لا تبالي إن انتهكت قيمة أو ديست مقدسات.. جماهيرنا التي صارت تصفق بحماس وترقص على أنغام من يستبيحون حرماتهم ويطأون كرامتهم وشرفهم.. جماهيرنا التي فقدت النخوة واستباحت لنفسها ان تجلس ببلاهة منقطعة النظير أمام جهاز يجلب لهم ولبناتهم وشبابهم العار. تجدهم يجلسون ليملأوا أبصارهم بالمشاهد الخليعة من أنحاء الأرض وتضيق أنفسهم ببرنامج فكري أو حديث ديني.

هذا السخف الفكري والخواء الروحي حدا بهؤلاء الصفوة أن يهربوا بجلودهم من نيران الجهالة اللاهبة وعقول الجماهير الخاوية.. قالوا مع من قال:

فلما رأيت الجهل في الناس فاشيا
تجاهلت حتى قيل أني جاهل

فاستمرأوا الوحدة أو الجلوس الى كتبهم، ولسان حالهم يقول «نفسي نفسي.. لقد أبصروا الطوفان على أعتاب المدينة ففروا دون كلمة تحذير، وربما قالوها وهم يتراكضون. لم تطق أنفسهم وعقولهم المفكرة كل هذا الغباء من أناس يخربون بيوتهم بأيديهم وينعقون بما لا يفقهون مكاء أو تصدية.. فاحتفروا أنفاقا تجنبهم رؤية هؤلاء أو الاحتكاك بهم.. واجه أطباء الفكر المرض بتعقيم حجراتهم وثيابهم.. ونسي هؤلاء أن الهلاك لن يصيب البعيد عن الحق فحسب وانما يطال هؤلاء الذين عرفوا الحق ولم ينشروه وكشفوا الباطل ولم يهاجموه.. فالطوفان الكاسح سيمحو كل ملامح المدينة.. سيملأ كل الشقوق ويبلغ رؤوس الجبال ولن يكون هناك عاصم من أمر الله إلا من رحم.

المترفون يفسدون ولا يهلكون وحدهم، وانما يذهب بجريرتهم هؤلاء الذين تقوقعوا على ذواتهم ولم يقفوا في وجه الباطل يعرونه ويهتكون ستره.. الساكت عن هذا القبح الذي يملأ سجلاتنا الحياتية شيطان أبكم، والسكوت عن الباطل شراكة فيه.

ليس هناك من أمل في اصلاح سفينة الحياة إلا بدسر الفكر وأيدي المفكرين. لن يخرج الجماهير من عماها الصمت والانزواء.. أخطأ من قال ان اليأس من الإصلاح هو احدى الراحتين. فلا يقنط من روح الله عاقل.

الرحلة ليست سهلة. وأصعب الرحلات بداياتها.. فمن أين يبدأ الاصلاح؟ من المدرسة أم المسجد. من الصحيفة أم التلفاز.. من الدعوة الى الخير أم التمرد على الباطل! أم من هذه الأشياء جميعها! لا يهم. المهم ان نبدأ.. لا يجب ان ننسى ان الحياة قد غيرت وجهها يوما بفضل رجل واحد استطاع بفكره وصبره ومثابرته أن ينير مصباح الكون المظلم ويرد البشرية الهائمة على وجهها في فلاة الجهل والضلال الى جادة الحق والصواب.

لا يمكن ان تصبح الصحراء الجرداء جنة غناء هكذا فجأة بين عشية وضحاها. وان كنا لا نستطيع ان نزرع حقلا. فلماذا لا نزرع شجرة؟ لا يظن أحد ان الاصلاح بعينه وحده.. وبمجرد أن يبدأ ستتجمع له آلاف من القوى البانية والسواعد الفتية المعمرة التي تضيق ذرعا بهذا الواقع الخانق. ولكن لابد ان يبدأ أحد ما.. وان كانت للباطل دعائم من الواقع المادي. فللحق دعائم من الزاد الروحي والفطرة السوية التي تسمو دوما نحو الغايات العليا وتتمرد على هؤلاء الذين يرتكسون بها الى أحط المواقع. الفطرة التي تزعجنا وتؤلمنا لما نراه ولا نستسيغه. لها في نفوس الناس دعائم وأسس. يكفي ان يستثير أحد ما حذه الكوامن في صدور الناس حتى يبدأ الاصلاح وحتى تتغير ملامح هذا الواقع الذي نرفضه جميعا ونكرهه ونهادنه.

وليس الجهل من شيم العصور
ولكن الجهالة في الرجال

عبدالرازق أحمد الشاعر
دبا الفجيرة

أصدقاء الكلاب

■ يحضنا ديننا على الرأفة بالحيوان والاعتناء به وعدم تعريضه للأذى والقسوة والنهي عن سجنه كعقاب له. وقد دخلت امرأة النار في قطة حبستها فلا هي أطعمتها ولا هي أطلقتها لتبحث لنفسها عن الطعام.

واليوم تقوم بعض الدول بتأسيس الجمعيات والهيئات لحماية الكلاب والقطط وغيرهما من الحيوانات الأليفة. وهناك ايضا قوانين تحمي الحيوانات المفترسة من الانقراض وهي بذلك تحافظ على تلك الأنواع من الصيادين الجشعين الذين يتاجرون بجلودها وأنيابها وفرائها وريشها ليكسبوا من بيعها دخلا كبيرا. وقد قرأنا كيف تحافظ الدول على حيوان الباندا «موطنه الصين» وتحاول الإكثار من نسله لأنه نادر ويوجد في بلد او اثنين.

ولاشك اننا سمعنا ان الممثلة الشهيرة بريجيت باردو تتبنى القطط الضالة، وتقوم بحملات كبيرة في فرنسا وخارجها لتستقطب مزيدا من المؤيدين والمتعاطفين والمتبرعين. وفي عهد قريب قامت تلك النجمة الآفلة بحملة على مسلمي فرنسا لأنهم يذبحون الأضاحي حسب السنة بالسكين. وماذا كنتم تفعلون قبل أن تخترعوا المقصب الآلي؟

هناك في الحقيقة هوس غير معقول بحبهم للحيوانات الأليفة وخصوصا الكلاب والقطط الى حد انهم يكرسون لها وقتهم وكل اهتمامهم وعطفهم وهي تعيش معهم وفي بيوتهم وتنام في أسرة أطفالهم رغم تحذير الأطباء من الأمراض الخطيرة التي يمكن ان تنشرها لبني الانسان.

ومن أطرف ما قرأت انه في بلد أوروبي يتحايل المرضى فيأخذون الدواء من عيادات الحكومة ويعالجون به حيواناتهم، لأن العناية بالكلب أو القطة لدى الطبيب البيطري تكلف كثيرا والبعض لا يسمح له دخله بمواجهة تلك المصاريف الباهظة.. وعلى ربة البيت أو زوجها واجب لا يمكن التخلف عنه وهو أخذ الكلب مساء وصباحا للنزهة والرياضة حتى يهضم غذاءه. ويصاب السائح المولع بالمشي مبكرا بالغثيان لمشاهدته مخلفات الكلاب وغيرها في الشوارع وأخص بالذكر مدن أوروبا اللامعة ذات الشهرة العالمية. وان مخلفات أكثر من مليوني كلب في احدى العواصم تكلف بلديتها ملايين الدولارات سنويا. ومعدل عدد الكلاب والقطط في العالم كبير الى حد أن أدى باحدى المهووسات الخرفات الى ترك عشرات القطط في شقتها وتسليم مفتاح الشقة لاحدى مؤسسات الرفق بالحيوان. وطبعا كل هذه الحيوانات يدفع اصحابها رسوما سنوية ويعلقون على رقابها أطواقا تشير الى رقم رخصتها والا تأخذها البلديات وتتخلص منها فيما بعد.

والذي يحير الانسان لماذا لا يحول الناس هذا العطف وهذه الأموال لمئات وآلاف المشردين ممن تعج بهم الزوايا المعزولة تحت الجسور وفي الأنفاق لتلك العواصم؟ إن بني البشر من جنسهم داعيك عن غير جنسهم يصرخون «التفتوا الينا وعلى الأقل انظروا الينا بنفس العين التي تنظرون بها الى تلك الحيوانات».

والسؤال الذي يتبادر الى ذهن كل عاقل لماذا كل هذا العطف وهذا الحرص على راحة ورفاهية الحيوان؟ لابد من الرفق بالحيوان ولكن أليس الأولى بمثلها المشردون والمتعطلون عن العمل؟ لقد كرم الله الانسان وفضله على سائر خلقه فهو أولى بالرعاية والعطف.

منصف . أبوظبي

قلمي

■ مجلس رأي الناس من الابتكارات النادرة التي تتحقق، فتراها كالطيف تأتي وتمر بسرعة. ومجلس الناس الثاني، لا أدري كيف جاء، وكيف انتهى بهذه السهولة، بالطبع ليس سهلا على القائمين عليه والمشاركين لان اشرافهم بالتأكيد جاء بعد تعب كما أن المشاركين جاءت مشاركتهم ايضا بعد مشوار طويل، حتى التحقيق الذي نشر عن المجلس قرأته وعندما انتهيت منه، جاءني احساس انني سأقرأ له جزءا ثانيا ولكن هذا ظل احساسا فقط.

كل ما أود قوله ان مجلس الناس سيكون منبر حماسه وتفعيلا لأدوار لها وزنها في المجتمع لذلك أشد على يد كل قائم على هذا المجلس، بداية بالمشرفين ومرورا بالضيوف حتى المشاركين من القراء، وصدقوني لو كنت رجلا ما فوت أي مجلس مثل مجلسكم لمعرفتي بقلة المجالس التي تحترم نفسها ولها أهداف اجتماعية تخدم المجتمع ويتشرف الانسان بحضورها والاشتراك فيها.

ولكن من منطلق كوني امرأة، ومن مبدأ التسخير لمصلحة الجميع أدعو الى الاقتراح التالي والذي أتمنى أن يجد صداه لدى القائمين على رأي الناس ومجلس الناس.

الا يمكن بث الاجتماع تلفزيونيا مباشرة وبالامكان متابعته والمشاركة فيه مباشرة عن طريق الهاتف أو الفاكس وذلك حتى يتسنى للجميع التفاعل مع الحدث. فالذي يرى كما تعلمون، ليس كمن يقرأ فقط.

ومن ناحية أخرى اعتقد أن القنوات المحلية محتاجة قليلا الى مواد جديدة تعطيها الانتعاش والبحث عن الجديد، فنقل مثل هذا الحدث «مجلس الناس» مكسب للجهتين القناة والمشاهدين المشاركين في المجلس.

فيا صفحة الخير والمحبة والاخاء والتعاون والألفة.. و..

● رأي الناس..

اسمحي لقلمي ان يغازلك فلقد ملأت مداده بكل الحب، وعبأت خطه بفيض المشاعر. ووقفت بجانبه حتى صار لا يصبر على فراق مراسلتك.

إخوة الدرب.. إخوة القلم.. أيها الأعزاء الأقلام الوارفة في الصفحة.. ربما لا تعلمون كيف تشرق الصفحة بأسمائكم.

ربما لا تعرفون ان كتاباتكم تعطي للصفحة نكهتها المميزة دون الصفحات.. ربما لا تدركون أن أعيننا لا تمل قراءة كلماتكم ليل نهار.

ربما لا تدرون أن معانيكم تنظم أشعاراً في خوافقنا.

ربما لا تتخيلون مدى ترقبنا لكل عدد لكي نقرأ لكم.

كلماتكم تحثنا دوما على المشاركة.. وآراؤكم تدفعنا للكتابة.. وآمالكم تشد من أزرنا للاستزادة.

برق: عانقوا أقلامكم وجودوا..
واجمعوا أفكاركم وعودوا..

رعد: أنتم فجر بليل.. كالح داج يسودْ
أنتم نهر وبحر.. بالوفاء دوماً يجودْ

مطر:

أشكر من أعماقي كل قلم خط كلماته يشجعني فيها.. أو حتى يعلق على ما كتبت ومنهم.. نور . مها . ناعمة وشجون وشيخة سالم وغيرهم ممن لا تحضرني أسماؤهم حاليا.

بنت النحلي

رسالة شائكة

■ إليك والدي الحبيب..

أبعث أحلى وأجمل باقة ورد.. قد لا تخلو من الأشواك.. ولكنها مفعمة بالود والمحبة.. أرسلها إليك عبر الأثير.. الى حيث تكون.. فأنا والى الآن لا أعلم أين تكون؟!

وفي أي مكان تمكث.. أكتب لك رسالتي هذه بعدما عرفت الحقيقة.. حقيقة وجودك.. صدقني.. لم أكن أعرف بوجودك.. في طفولتي كنت أسمعهم ينادون أبي.. في كل وقت.. في الأفراح والأعياد وكذلك في الاحزان لم أكن أعرف معناها.. إلا عندما جاءت أو عندما وجدت صورتك مخبأة بين أغراض أمي.. شدني الفضول الى معرفة صورة من تكون تلك؟! سألت أمي عنها.. في البداية لم تفصح لي.. ولكن إلحاحي الشديد عليها.. جعلها تعترف.. وتفصح لي عن صاحب الصورة.. أخبرتني بقصتك.

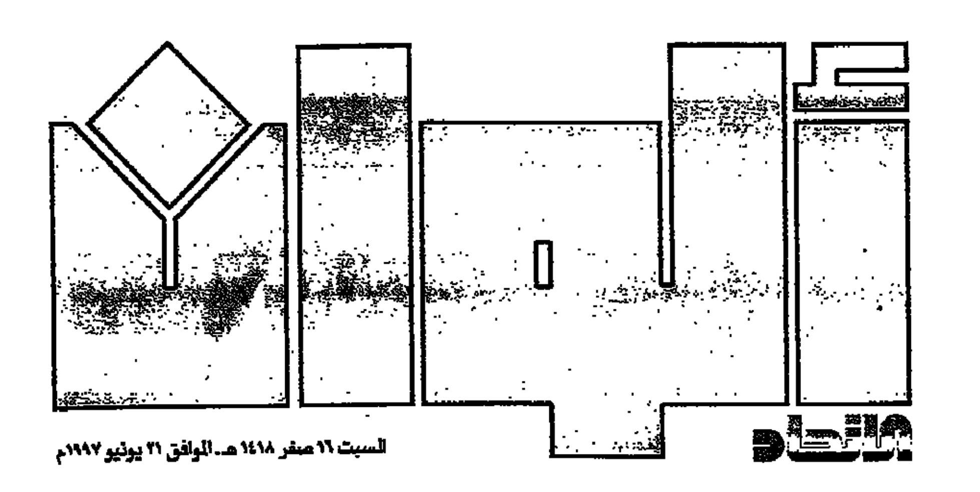
أبي.. وكيف أنك سافرت بعيداً وأعجبتك الغربة.. فتخليت عنا.. علمت أني حينها.. كنت في الشهر الثالث من عمري.. أي منذ فترة طويلة.. لقد حرمتني فيها من أسمى المشاعر.. ومن أحلى احساس.. هو شعوري بالأمان بقربك.. أخبرك عما بنفسي.. وأفصح لك عن مشاعري..

أرجوك أبي.. عد الينا.. عد الى وطنك.. الى أرضك.

فصدقني.. لن تجد عن الوطن بديلا.. عد اليّ يا أبي.. فأنا بحاجة اليك.. وبحاجة الى عطفك وحنانك..

عد.. فأنا بانتظارك.. سأبقى على أمل أن أراك قريباً.

أحلام سعيد حمدون
بني ياس



الاتحاد
السبت ١٦ صفر ١٤١٨ هـ. الموافق ٢١ يونيو ١٩٩٧م

قسم من ريعها لنادي المعاقين بدبي

جولة خليجية لكاظم الساهر

■ دبي – منى مطر:

■ ترعى شركة هاري انترناشونال للأعمال الفنية في دبي خمس حفلات غنائية قادمة للفنان كاظم الساهر في كل من دبي وابوظبي والبحرين وعمان وقطر.
ويخصص قسم من ريع هذه الحفلات للمعاقين بدبي.
شركة سهارى تستضيف هذه الأيام كلا من المطربين، وليد توفيق وصباح اللامي والفنانة المغربية سوسن قمر لاقامة العديد من الحفلات الفنية في نادي النصر ليجر لاند بدبي خلال الأيام القادمة.
الحفل الأول يقام في التاسعة من مساء الخميس القادم.

همسات النجوم

■ ■ أتقاسم مع دينا عبد الله بطولة المسلسل التليفزيوني الجديد «لعبة وقلبت بجد» تأليف فداء الشندويلي واخراج محمد عبد العزيزي.

هشام سليم



■ ■ عدت من بيروت بعد ان قضيت هنالك ١٠ ايام صورت خلالها بعض المشاهد من فيلمي السينمائي الجديد «دانتيلا» اخراج ايناس الدغيدي تشاركني البطولة يسرا ومحمود حميدة.

الهام شاهين

فيلمها الأخير . . دعوة للعودة إلى العائلة

جودي فوستر
شهرة ومال . . عزلة ودموع

جودي فوستر

■ إعداد: فيصل يوسف

■ تعد الممثلة الامريكية جودي فوستر «بنظر النقاد السينمائيين» من أقوى وأشهر الشخصيات النسائية بهوليوود ومن ألمع الممثلات اللاتي جمعن بين فن التمثيل والاخراج لحسابهن الخاص. ورغم هذه الشهرة الواسعة، الا انها من الشخصيات الغامضة التي تحتمي وراء سياج سميك

يعزلها عن العالم المحيط بها مما فتح المجال لاثارة غبار كثيف حول شخصيتها! ومن ضمن أولئك محاولات الصحف الشعبية والفضوليون لإنتزاع لقاء يلقي بالضوء على حياتها الخاصة وتركيبتها النفسية، فوجودها أكثر نفورا وعنادا وراحوا ينسجون الاقاويل والروايات للاستهلاك اليومي. ويعتقد المقربون منها أنها مسكونة بهواجس وأفكار غامضة جعلت منها نجما منزويا ينزع للشك ويعيش في عزلة مطبقة .

شخصية . . إنعزالية

ولم تترك الامر يمر دون تأكيد مضيفة أنها شخصية تفضل العزلة وتحب أن تتناول طعامها وحدها وتقضي يومها في المنزل على انفراد .

وصرحت في الفترة الاخيرة بأنها خرجت من رحم المعاناة والمآسي دون أن تعطي مزيدا من الايضاح، وذكر شقيقها بودي أن التركيبة النفسية التي تحكم حياة شقيقته يصعب فهمها دون الالمام بظروف نشأتها الاولى.

فماذا يخفي هذا الوجه الجميل؟

جودي . . والمعاناة!

ولدت جودي لفيشر الثالث وإيفيلين براندي، وهي الطفل الرابع بعد سندي وكوني وبودي. وكانت أسرتها تعيش في فيلا جميلة بلوس أنجلوس كانت في الاصل مقرا للبعثة الاسبانية في الثلاثينات.

وبقدر ما كان المنزل جميلا، لم تكن الحياة فية على ما يرام، إذ كان الأب لا يعود الا لماما في محاولة للهروب من المشاكل التي تثيرها زوجته (ايفيلين) التي كانت تتهمه بمغامرات عاطفية متعددة. ورغم التزام فوستر بفلسفة تقضي بعلاج الخلافات بعيدا عن أعين الاطفال، إلا أن زوجته كانت لاتدع فرصة الا وامسكت بتلابيب سترته مما كان يضطر للانصراف والاختفاء لأيام واستمرت علاقتهما لخمس سنوات وانتهت بحكم قضائي بالطلاق قبل ولادة جودي . لتنتقل الاسره بذلك الى منزل متواضع في سطح مبنى كان يشغله مستشفي لبنانيا في ذلك الوقت .

وتحت وطأة الضائقة المعيشية، كانت أيفيلين تجوب المكاتب والاحياء بحثا عن مطلقها للوفاء بالنفقة الشهرية لسد احتياجات أطفالها.

وكان رد فوستر ابتزازيا بالمال في محاولات لايقاعها في علاقة غير شرعية مع مطلقته تلك التي ضاق بها الحال فرضخت لرغبته التي أثمرت طفلة (بعلاقة غير شرعية).

ولعل هذه الوقائع الشاذة تعود لطفولتي إيفيلين وفوستر بملابساتها الغريبه.

فالسيده ايفيلين براندي طفلة غير شرعية تبنتها اسرة إيرلندية محرومة من الاطفال في بروكفورد . فيما نشأ فيشر في حضن مليونيرة مدمنة ومصابة بالهلوسة مما دعا فيشر للعمل لمقولة «هذا الشبل من ذاك الاسد» فهجر اطفاله، كما فعل اباه من قبل .

طفولة باهته!

وعندما ولدت جودي وجدت إمرأة غريبة تدعى (جو) تنحدر من جد من قادة الثورة المكسيكية تعيش مع أيفيلين بالمنزل. فتكفلت (جو) برعاية الطفلة التي ابدت نضجا مبكرا بتعلم اللغة الاسبانية منها.

ووسط ترعرعها في هذا الوسط الغريب وجدت جودي نفسها مضطرة للعمل في سن مبكرة لمساعدة الاسرة التي في أمس الحاجه للمال!.

أعترفت جودي أكثر من مرة بأنها لم تعرف الهزل والمرح في طفولتهاوأنها تجهل أبسط قواعد التعامل العفوي بين الاصدقاء والزملاء.

جودي . . والجنس الاخر!

ويبدو أن الصورة المشوهة التي كونتها جودي عن الجنس الاخر مستوحاة من سلوك جدها ووالدها وشقيقها جودي الذي هجر الاسرة وذهب لعالمه الخاص.

ولاحظ زملاؤها أنها تحجم عن المشاركة في مناسبات هوليود بقدرما تستطيع لذلك سبيلا. وقد ساهمت أمها في تغذية شكوكها ورغبتها في العزلة من خلال التحذيرات المتكررة بخطورة العلاقة الوثيقة مع الجنس الاخر وما تجلبه من مشاكل .

واعتادت ايفيلين علي زجر جودي منذ أيام الدراسة في حال ارتباطها بزميل .

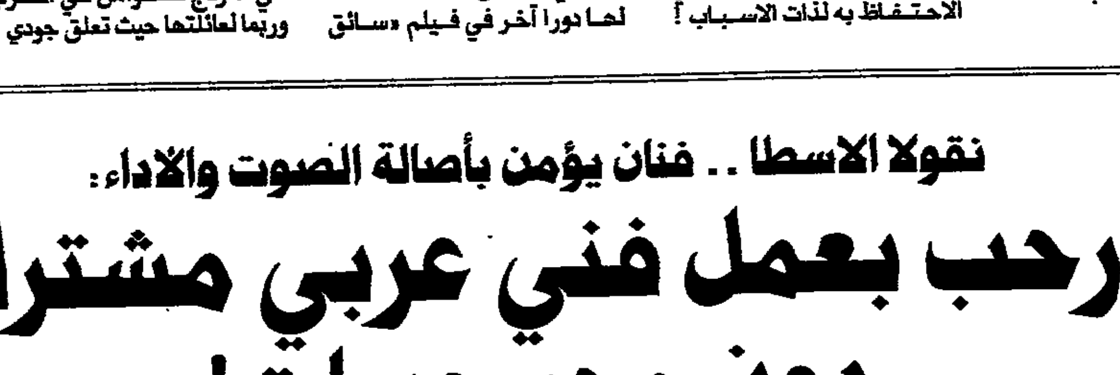
كما تعرضت لتحرشات من المعتوه الذي حاول اغتيال الرئيس الامريكي الاسبق ريجان، فزاد من حذرها وتوجسها من كل من يحاول الاقتراب منها!

ومع ذلك، فقد ارتبطت بعلاقة حب مع الممثل الانجليزي جوليان ساندس الذي شاركها فيلم «القيلولة» الذي كان بمقدوره أن يعيد لها التوازن الذي أفتقدته الا انها فشلت في الاحتفاظ به لذات الاسباب!

وذكر شقيقها بودي في كتاب بعنوان «طفل فوستر» أن جودي تعيش معركة بين عواطفها وعقلها وعزا السبب لحرمانها من طفولة سوية! وطرقت جودي سوق العمل بالدعاية لشامبو «كوبرتون» وشاركت في أول فيلم عام ١٩٧١ م وهاجمها أسد أثناء التصوير كما عملت مع المخرج الشهيرمارتن أسكودسيز في فيلم «لم يعد أليس يقطن هنا» الذي تحمس لأدائها فأسند لها دورا آخر في فيلم «سائق التاكسي» وشاركت بعده في عدة افلام مثل : «صمت الحملان» و «القيلولة» و «فندق نيوهامبشير» و «المتهم». وكانت أول تجربة لها في عالم الاخراج في فيلم «ليتيل مان تيت» أما تجربتها الثانية والجديده مهنى لـ فيلم (بيت لايام العطله) حيث ستكتفي جودي بالوقوف خلف الكاميرا لتسليط الضوء على حياة عائله مفككه مشتته هي نموذج للعوامل في الغرب وربما لعائلتها حيث تعلق جودي بقولها : «الفيلم لا يمثل سيرتي الشخصية .. لكني لا أنكر أني أرى جوانب من نفسي فيه!»

الجدير بالذكر ان جودي حاصله على ليسانس الاداب في الادب الافريقي الامريكي.

وترشحت لجائزة الاوسكار عن دورها في فيلم «نيل». فالى متى يتواصل هذا الانكفاء على الذات بالرغم من الشهرة العريضه التي تضعها أمام الجمهور وأي فارس سيشق عباب هذا المحيط المجهول؟!



نقولا الاسطا . . فنان يؤمن بأصالة الصوت والاداء:

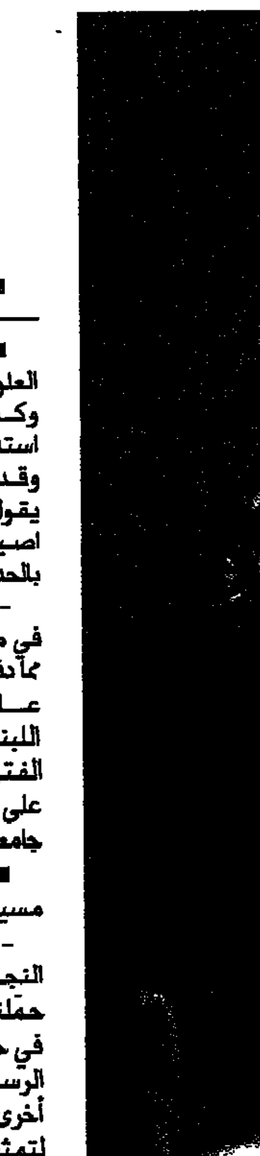
أرحب بعمل فني عربي مشترك دون محسوبيات!



نقولا الاسطا



أملك موهبة التمثيل
الفن والموسيقى هما لغة الروح



■ بيروت – «الاتحاد»:

■ يحمل المطرب نقولا الاسطا اجازة في العلوم الموسيقية من جامعة «روح القدس»، وكان قد فاز بالمرتبة الاولى في برنامج استديو الفن، ولديه الثقة الكبيرة في صوته وقدرته على الغناء... يحب زحلة التي كما يقول تصدر للبنان وللعالم العربي كل شيء اصيل، ومع هذا الفنان كان لنا حوار ابتداه بالحديث عن هويته الفنية.. يقول نقولا:

– انطلقت من بلدتي زحلة حيث غنيت في مهرجاناتها ولاقيت التشجيع من الجميع مما دفعني للاشتراك في برنامج استديو الفن عام ١٩٨٨ حيث صنفت الاول في اللون اللبناني للاستاذ وديع الصافي... اثناء هذه الفترة صقلت موهبتي بالدراسة وحصلت على اجازة تعليمية في العلوم الموسيقية من جامعة «روح القدس».

■ ما هي المحطات التي استوقفتك خلال مسيرتك الفنية؟ وما هي الأهم؟

– بعد نجاحي في استديو الفن ،وهذا النجاح اعتبره مفترق طرق بالنسبة لي حملني مسؤولية كبيرة أثبتت المحطة الأهم في حياتي وهي إعتمادي في الحفلات الرسمية في القصر الجمهوري. وهناك محطة أخرى مهمة وهي اختياري ولمدة اربع سنوات لتمثيل وزارة السياحة اللبنانية في مهرجان الزهور في سوريا، كما يستوقفني أيضا العمل الفني الذي قدمته في كندا ويعود ريعه لمستشفى تختص بعمليات القلب المفتوح.

■ حققت نجاحاً ملحوظاً خلال اغانيك الاخيرة، كيف كان صدى هذا النجاح لديك؟

– نجاحي هو نتيجة انتشاري المدروس والمتوازن، وفي عملي الجديد اطمح للانتشار الأوسع من خلال انتقائي للاغنية المحترمة على صعيد اللحن والكلمة بحيث أكرم المستمع وأحافظ على سمعه.

■ هل هناك ارتباطات على صعيد مهرجانات هذا الصيف؟

– هناك العديد من المهرجانات وبدأت رزنامتي تمتلىء حيث هناك حفلات ومهرجانات عديدة بدءا من الجنوب وصولاً حتى الشمال والبقاع وكل المناطق اللبنانية، كما وهناك مشاريع بين الشام وطرطوس وصيدنايا...

■ من هو الصوت الذي يطرب له نقولا الاسطا ومن اي مدرسة فنية تخرجت؟

– تخرجت من مدرسة وديع الصافي الشعبية والكلاسيكية والاستاذ زكي ناصيف اللذين أكن لهما كل الاحترام.. وكل مدرسة فنية سليمة أعتبر نفسي ابنها.. وأطرب لصوت العمالقة من الفنانين.

■ هل لديك تجربة على صعيد الفيديو كليب وهل هناك من مشاريع جديدة؟

– نعم لي أغنيتان بعنوان «الام» و«على نقلت خطواتك» ويجري التحضير الآن لفيديو كليب جديد يخص العمل الذي سأطرحه قريبا.

■ الا ترى تحولاً اليوم في الغناء والالحان نحو اللون الخليجي؟

– في فترة من الفترات كان هناك تحول نحو الاغنية المصرية ووصلت أوجها حتى عادت الى حجمها الطبيعي والى مصريتها.. واليوم انتقلت القصة الى الغناء الخليجي باعتباره لونا حساسا بالنسبة للكلمة والأداء والتوزيع الموسيقي المميز.. والمستمع العربي عامة واللبناني خاصة يطوق الى كل جديد وجميل الى جانب فنه الام اي الغناء اللبناني. فلبنان يكرم كل الفنون.

■ كيف هي علاقتك مع الصحافة؟

– علاقة نزيهة جدا الى أبعد الحدود ممارسة وفكراً، فأنا لم أرض التبني من قبل وسيلة إعلامية بل فضلت ان تنصفني الوسائل الاعلامية كفنان وكصوت ، لذلك علاقتي مع السلطة الرابعة جيدة جدا!

■ كم أغنية لديك وما هي الأحب الى قلبك؟

– سبع وعشرون أغنية حتى الآن أحبها الى قلبي «الام» وهناك أغنية أخرى لأنها تحمل أولى تواقيعي كملحن «يا نوم العين» في العمل الجديد لي.

■ ما رأيك في عمل فني يجمع مطربين ومطربات من كافة الاقطار العربية يعرض في لبنان، هل ترحب وتشارك في مثل هذا العمل؟

– أرحب كثيراً بهذه الفكرة وأكون من المشاركين اذا اختاروا الفنان على اساس الصوت والإداء ولم يختاروه تبعا للمحسوبيات.

■ الديك موهبة التلحين؟

– لحنت كثيراً ولكن لم أطرح ألحاني في السابق، أنما اليوم أعلن عنها من خلال أغنية «يا نوم العين».

■ كفنان كيف تقيم الفن اليوم؟

– لم تكن نظرتي يوما للفن نظرة تشاؤمية. مثلما قال جبران خليل جبران «الفن والموسيقى هما لغة الروح» ولا شيء أسمى من ان نتفاهم مع شخص من خلال الروح، ومأخذي اليوم على الممارسة الفنية وليس على الفن.

■ الا تستهويك تجربة عبد الحليم اذ انه جمع بين الطرب والتمثيل ؟ الا تحلم بفيلم غنائي يعرض عليك؟

– نعم هذا حلم يراودني دائماً وافضل السيناريو الجيد الذي يحفظ حقي كمطرب.. ومن خلال المسرحيات التي اشتركت بها اكتشفت ان لدي موهبة التمثيل اذ مثلت برغبة وحب فلذلك أطمح للتمثيل..

■ هل تؤمن بالتنجيم على صعيد الطالع الفني؟

– اقرأ فقط من باب التسلية اما المنجمون فلا أؤمن بهم وأوضح بأنني انسان مؤمن لا يؤمن بالتنجيم.

■ ما هو برجك ؟

– «القوس» وأحب هذا البرج كثيراً لان صاحبه يتحلى بصفات جميلة كالعفوية وطيبة القلب والطموح ويتطلع دائماً لدور القيادة.

■ حدثنا عن عملك الجديد ؟

– يتضمن عملي الجديد ست أغنيات من كلمات لعدد من الشعراء. ولأول مرة أقدم أغنية مصرية. كما لحنت أغنية يا نوم العين في عملي الجديد.

العزف بالعيارات النارية والرسم بالشهب

تشايكوفسكي يتألق في احتفالات الثورة العربية بالاردن

■ عمان - يوسف ابو العز:

■ كان الجمهور منتشيا وهو يستمتع بحماس جليد الى افتتاحية ١٨١٢ عندما انطلقت من حديقة رئاسة الوزراء الاردني عيارات نارية متتالية وتصاعدت شهب فضية اضاءت سماء عمان.

لم يفاجأ احد لان جمهور الموسيقى الراقية المتابع يعرف ان هذه الافتتاحية كتبها المؤلف الروسي العظيم بيتر ايليتش تشايكوفسكي لتعبر عن البطولة والانتصار وادخل فيها (ضمن النوتة) اصوات العيارات النارية ومناظر الشهب البصرية ليكمل الاجواء النفسية ويحرك المشاعر النبيله بعد ان يجسد اجواء الانتصار الحقيقية.. وقد اختارت اوركسترا المعهد الوطني للموسيقى التابع لمؤسسة نور الحسين هذه الافتتاحية لتكون في ختام الامسية الموسيقية التي افتتحها امين العاصمة الدكتور ممدوح العبادي في العاشر من الشهر الجاري ضمن فعالياتها في شهر يونيو والمقامة احتفالاتها بذكرى الثورة العربية الكبرى.. كما اختارت ان تكون حديقة رئاسة الوزراء هي الفضاء الملائم لاقامة هذا الحفل الموسيقي الاوركسترالي الرائع بقيادة المايسترو العربي محمد عثمان صديق.

ولم يتوقف الحفل على هذه الافتتاحية فقد شمل ايضا مقاطع من باليه بحيرة البجع ومقاطع من سيمفونية بتهوفن الشهيرة «الخامسة» ومقاطع متتالية من اوبرا كارمن لبيزيه.

سبق هذه الامسية ضمن فعاليات شهر يونيو لهذه الاوركسترا امسيتان: الاولى في الثالث من الشهر الجاري وهي امسية عزف ثنائي للامريكيين مارك ويجر (وهو عازف اوبو) وروبرت كونوى (وهو عازف بيانو) وكانت في دار الفنون. المكان القديم الحامل عبق الحضارات ولتناغم مع اجواء الموسيقى الثنائية الناعمة.. والثانية في الليلة التالية حيث عاد العازفان الفرنسيان كريستوف بواجيه (كمان) والفريد هيرزوغ (بيانو) بعد نجاح حفلهما في عمان العام الماضي فأحييا امسية اخرى رائعة تضمنت مقطوعات لشوبرت وبتهوفن وفوريه وديبوسي ورافيل.

وينتظر جمهور الموسيقى في الاردن امسية العازفين العربيين عمر منير بشير (عود) وزياد الاوسي (جيتار) التي سيحييانها في الحادي والعشرين من الشهر الجاري حيث ستكون امسية ثنائية تجمع موسيقي العود الساحرة بالحان الجيتار النابضة في اداء اشهر مؤلفات العود والجيتار.

تجرى هذه الفعاليات في مرحلة تحمل بالبشرى بصواب وتقدم مسيرة المعهد الوطني للموسيقي التابع لمؤسسة نور الحسين، حيث تبعث الحياة في المؤلفات العظيمة وتغني الحركة الثقافية وتنمي الحس الموسيقي لدى جمهور يكبر يوما بعد يوم حتى تترسخ وتتوسع تقاليد ارتياد امسيات الموسيقي الكلاسيكية الكونسيرت وتلك نافذة قد تعمل على توسيع الرؤية وتصفيتها، حيث الجانب الحضارى الاهم.

لأول مرة :

أغنيات «بوب ميوزيك» لمحمد ثروت ومنى عزيز في المهرجان العالمى للأغنية بـ «كازاخستان»



منى عزيز



محمد ثروت

■ القاهرة. زكي عبد المنعم:

■ بقيادة الفنان رامز نظمى سجلت فرقة انغام الشباب بقطاع الفنون الشعبية والاستعراضية بوزارة الثقافة المصرية مجموعة أغنيات «بوب ميوزيك» للمطرب محمد ثروت والمطربة منى عزيز من ألحان الموسيقار هانى شنودة وحسين الامام للاشتراك بها باسم مصر في «المهرجان الدولي العالمى للأغنية» الذي يقام في كازاخستان خلال شهر يوليو المقبل.

من الاغنيات التي يقدمها ثروت ومني في المهرجان : اخر اخبارك ايه، ياانهر سارى والحرب والسلام ومحتاره في أمرك والشوق دايما لفوق والتي شارك في تأليفها عاطف منصف وكيل اول وزارة الثقافة المصرية ورئيس القطاع الثقافي والشاعر الغنائي مجدى كامل.

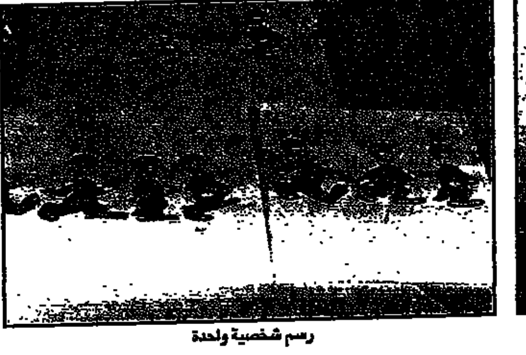
وفى لقاء مع رامز نظمى قائد فرقة انغام الشباب قال لـ «الاتحاد»:

هذه هى المرة الاولى التى تشارك فيها مصر في هذا المهرجان من خلال فرقتنا التى تأخذ على عاتقها احياء المسرح الاستعراضى من خلال عروضها القادمة والتي يستخدم فيها احدث الاجهزة الكهربائية والليزر والاضاءة الحديثة التى تعمل بالكمبيوتر.

وأضاف رامز : الفرقة ستقوم ايضا بانتاج اغانى الفيديو كليب لأول مرة لاستخدامها في العروض المسرحية وهى تجربة جديدة تمهيدا لانتاج البومات غنائية.



الفنان عبداللطيف الحكيمي



رسم شخصية واحدة



تنفيذ بعض المراحل على الكومبيوتر



العمل جماعيا

الأولى من نوعها في الوطن العربي

دورة لصنع أفلام الكرتون لجماعة الفن الخاص بالشارقة

المدرب الفنان عبداللطيف الحكيمي : انتاج افلام كرتونية محليا يحمي اطفالنا.. ويعيدهم لبيئتنا

■ الشارقة - حليمة الملا
تصوير - عمر دراز

■ اكد المشاركون في دورة «كيف نصنع افلام الكارتون» والتي اختتمت فعاليتها مؤخرا ونظمتها جماعة الفن الخاص بمقرها في منطقة الشويهين بالشارقة، بأن هذه الدورة من أفضل الدورات التي استفادوا منها وبتميز بالنسبة لكل الفعاليات التي اقيمت بجماعة الفن الخاص منذ تأسيسها وحتى الاولى من نوعها في الوطن العربي.

وقد اشرف على الدورة الفنان اليمني التشكيلي المتميز عبداللطيف الحكيمي الحاصل على ماجستير فنون جملية ورسوم واخراج أفلام الكارتون في المعهد العالي للسينما بموسكو علم ١٩٨٥ والذي يعد واحدا من بين خمسة فنانين في العالم العربي في هذا التخصص الواحد والذين درسوا في نفس المعهد في موسكو وضم سميرة عبده علي ومفيد اليوسفي وحيد يازجي وموفق عبدالله الذي يعمل حاليا في التلفزيون السوري.

ويشير الفنان عبداللطيف ان دورة كيفية صنع الكارتون.. شارك فيها عشرة متدربين وضم من الاعلاميين والمهندسين والفنيين ومن تخصصات اخرى ومن جميع امارات الدولة كما شارك عدد من المعاقين الموهوبين في فن الرسم التشكيلي ولم تتعد مدة الدورة الشهر الواحد على الرغم من أن مثل هذه الدورات يجب الا تقل عن مدة ستة ولكن المتدربين كانوا من اصحاب المواهب الفنية التي سهلت مهمتها فادركوا ما نريد طرحه من خلال هذه الدورة، واختصروا للخطوات والاستفادة المثلى قدر الامكان في هذه المدة القصيرة، بدأنا بالخطوات العملية وطلبنا من المتدربين اختيار شخصيات عربية وشخصيات الموضوع كل حسب رغبته لمعرفة امكانياتهم الخاصة، وقد كانت مبشرة بالخير فعلا واشار الحكيمي.. ان اصول افلام الكارتون تبدأ بحركة واحدة ثم تبدل اوضاع الجسم وبعض التغييرات التي تطرأ عليه وقال اذا اردنا مثلا حركة مدتها ثانية فانها تتطلب منا ٢٤ كادرا «رسمه» واذا اردنا فيلما مدته ١٠ دقائق مثلا لابد من رسم ما بين ١٦ الفا الى ١٨ الف رسمة لشخص كارتوني مما يتطلب وجود مجموعة كبيرة من الرسامين المتخصصين المتدربين لايقل عددهم عن ٢٥ الى ٣٠ فردا على الاقل.

وعن اهمية هذه الدورة واهدافها قال عبداللطيف الحكيمي: على مستوى الوطن العربي فاننا بحاجة الى فنانين متخصصين في هذا المجال حتى ننتج لانفسنا افلاما كارتونية يمكن أن يقبل عليها الاطفال بشغف، فكل ما نعرضه عليهم مستورد ولايمت لبيئتنا بصلة مما يشكل خطورة كبيرة على اطفالنا بما تحملها من مضامين غير صادقة وقيم هدامة، واضاف ولو وجدت شخصية عربية في هذه الافلام لاستخدمت بطريقة سيئة قد لاتحترم ثقافة الطفل وسلامة نموه وتفكيره.

واكد الحكيمي ان المواهب والكوادر موجودة ويبقى الدعم المادي والامكانيات لتشكيل مجموعة متكاملة تنتج الافلام الكارتونية العربية والمحلية ١٠٠٪ من الاحتياجات المطلوبة والتي يمكن ان تتضمن مكارم الاخلاق انطلاقا من مبادىء ديننا الحنيف وعاداتنا وتقاليدنا ومفردات بيئتنا واضاف انه من الغبن ان تعمل هذه الكوادر في الغرب فبلدانهم اولى بهم وبعقولهم الفنية المبدعة..

وابدى الحكيمي تفاؤله بنتائج الدورة حيث قال: ان شاء الله ستكون هذه الدورة بذرة خير وفأل حسن، خصوصا في ظل الاهتمام الذي يوليه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة للثقافة والفنون والتراث والاصالة لاسيما انه يوجد لدى سموه نية الى انشاء استوديو خاص لانتاج الافلام الكرتونية في المستقبل على ان يشارك الطفل نفسه بهذه العملية. فالفرصة هنا متاحة لان نصنع جيلا يقوم بهذا العمل. ولهذا السبب وجدت نفسي مدفوعا للعمل متطوعا في هذه الدورة من اجل الوصول لبداية انتاج خاص بالاطفال.

الجدير بالذكر ان الفنان الحكيمي اثناء دراسته في موسكو شارك في وضع ثلاثة افلام كرتونية روائية هي: «الثعلب والذئب» بالاشتراك مع المخرجة الروسية بلراتوفا «وكلبين وبطة» والفيلم الثالث «الثلوج والحيوانات» اما عربيا فقد شارك في تصميم رموز الحملة الانتخابية الاخيرة في اليمن وتصميم وسلم الوحدة اليمنية ورمز اليمن في الامم المتحدة وعن تجربته تلك يقول : لم احصل على فرصتي المناسبة مع العلم انني اول خريج متخصص في هذا المجال على مستوى الجزيرة العربية في صناعة واخراج افلام الكارتون واتمنى ان اجدها هنا في الامارات.

معرض لفنان فرنسي في سويسرا

■ يقيم متحف سويسرا للفنون حاليا معرضا لالقاء الضوء على أعمال الفنان الفرنسي (جورج روالد) أحد فناني فرنسا البارزين خلال النصف الاول من القرن الحالي.

يلقي المعرض الضوء على مائة وعشرين لوحة تعكس مراحل تطور الموهبة الفنية التي تمتع بها روالد ليتربع على عرش السيريالية الرمزية. ويستمر المعرض حتى الثاني والعشرين من الشهر الحالي.

درس جورج روالد (١٨٧١ - ١٩٥٨) فنون الديكور والفن ولم يتأثر بأسلوب كوربيه ومابنه في بداية حياته.. وضمت أعماله مزيجا من المدارس الفنية المختلفة لتشمل الحوشية والانطباعية والسيريالية الرمزية.

طرزان يخرج من غابة ديزني ١٩٩٩

■ في سابقة هي الأولى من نوعها كشفت استوديوهات (ديزني) الامريكية عن انتاجها الجديد وهو فيلم عن (طرزان) سيعرض على الشاشة في عام ١٩٩٩.

وكانت ديزني قد عرضت مقتطفات من هذا الفيلم أثناء مهرجان أفلام الرسوم المتحركة الذي اقيم مؤخرا في مدينة (انسي) الفرنسية.

وقد حذر مدير المهرجان جان لوك زيبيراس الجمهور من التقاط أية صورة لمشاهد هذا الفيلم أو القيام بأية محاولة للتصوير حتى تنتهي (ديزني) من استكمال مشاهده الأخيرة.

والجدير بالذكر ان مخرج الفيلم جلين كين كان قد سافر الى أوغندا وأحضر العديد من الصور عن الغوريللا صديقة طرزان كما قام بدراسة الحركات العديدة التي تقوم بها القردة التي تظهر في الفيلم.

«عصفور النار» في أوبرا باريس

■ تعرض حاليا دار أوبرا باريس الباليه الشهير (عصفور النار) للموسيقار الروسي ايجور سترافتسكي الأب الروحي للموسيقى الكلاسيكية في روسيا خلال القرن العشرين.

وقد قدم هذا الباليه لأول مرة علم ١٩١٠.

وتقوم اوركسترا باريس السيمفوني بتقديم العرض بمصاحبة عازفة الكمان مارجريت بولستر، ويستمر حتى الخامس والعشرين من الشهر الحالي.

وتتميز أعمال سترافتسكي (١٨٨٢ - ١٩٧١) الموسيقية باضفاء الطابع الفولكلوري والثري بالتنويعات اللحنية، ومن أشهر أعماله (بتروشكا ١٩١١ والربيع ١٩١٣).

الخيارات الاسرائيلية الناقصة

سقوط دعوة الانسحاب من طرف واحد مقابل اقتراح تصعيد العمليات وراء الحدود

بيروت ،رفيق نصرالله

■ يعتبر مراقبون في بيروت ان التهديدات التي تصدر في محطات متقطعة عن مسؤولين اسرائيليين والتي تحمل تلويحات بامكانية شن حرب ضد سوريا ولبنان. او الاشارة الى اجراءات اسرائيلية وقائية لاحتمال قيام سوريا بشن هذه الحرب، هي تهديدات غير واقعية.

ويرى هؤلاء انها تشكل جزءاً من المواقف غير المباشرة التي تصدر عن اسرائيل وسوريا كانعكاس لتأزم توقف المفاوضات بين الجانبين منذ ما قبل وصول الليكود الى السلطة. وهذه التهديدات هي ايضاً اوراق يتم تداولها في سياق التعليق على التطورات التي تشهدها المنطقة لكن بعدها الميداني قد يصل احياناً الى تصعيد لافت في الجنوب دون ان يتجاوز في انعكاساته ما تم الاتفاق عليه عبر تشكيل لجنة مراقبة تفاهم ابريل بحيث يمكن لهذا التصعيد ان يقلق وان يشكل حالة ضغط دون ان يعني ذلك الوصول الى حالة الانفجار.

ومنذ ان توقفت المفاوضات السورية - الاسرائيلية في الميريلاند في الولايات المتحدة الاميركية رصدت محطات عدة في «توترات» الحركة الميدانية في الجنوب اللبناني، وايضاً في طروحات تم التداول بها كان اخطرها ما اعلنه بنيامين نتنياهو عما سمي «خيار لبنان اولا» وبدا ان فرنسا اول من سارع الى التشكيك بامكانية تحقيق هذا الخيار بعد ردود الفعل اللبنانية - السورية وحالة التحفظ لدى عواصم عربية ابرزها القاهرة، وايضاً عدم حماسة واشنطن لهذا الاقتراح لقناعتها بانه لا يمكن تشكيل نوع من الحصانة الواقعية لهذا الخيار بعيداً عن اتفاق سوري - اسرائيلي تضمنه واشنطن، لان اي خطوة نحو هذا الخيار انما تعني محاولة ابعاد السوريين عنه وفصل المسارين السوري واللبناني وهذا يعني ان صعوبات كبيرة قائمة على ارض الواقع تحول دون تمريره، وايضا فإن ثمة قناعة لدى الاسرائيليين ولدى الليكود وايضاً بانه لا يمكن الوصول الى تنفيذ مثل هذا الخيار في ظل ازمة التفاوض السوري - الاسرائيلي والتحولات التي تشهدها المنطقة.







اولبرايت، البحث عن مبادرة — نتانياهو، اسير المواقف المعلنة — الحريري، لا مؤشرات لحرب كبيرة

التهديدات الاسرائيلية بالحرب: مناورات تفرضها سجالات أزمة التفاوض

ويستعيد بعض الاسرائيليين كما تقول صحيفة معاريف معادلة واضحة وهي انه وبالرغم من ان حكومة شيمون بيريز تعاطت بايجابية أكبر مع ملف التفاوض مع سوريا وتردد الحديث عن وجود ضمانات اسرائيلية اميركية بالانسحاب الاسرائيلي حتى حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ ومع هذا لم تنجح اقتراحات جرى التداول بها عبر العديد من المبعوثين في ايجاد اي حل يطال الجبهة اللبنانية المشتعلة بل على العكس شهدت هذه الجبهة الخطأ الاسرائيلي المميت الذي قامت به حكومة حزب العمل عندما شنت عمليتها عناقيد الغضب لحسابات متعددة منها ما يطال محاولة بيريز تحسين صورته الداخلية وايضاً رفع وتيرة المواجهة مع سوريا قبيل الانتخابات.

الخيارات الاسرائيلية السلبية

وكما يبدو ان اسرائيل اسقطت خيار لبنان أولاً لكنها بالمقابل لم تملك اي خيار محدد على صعيد مواجهة ما هو قائم على الارض.

فهي ترى ان الافق شبه مسدود باتجاه دمشق لجهة استئناف المفاوضات في ضوء شروط اسرائيلية معلنة وغير معلنة وايضا ترى ان المنطقة بكل ما تشهد من تطورات باتت تنظر بكثير من الشك حيال قدرة الليكود على المضي مجدداً في المفاوضات وتحت مظلة ذلك تنجح المقاومة في الجنوب باصطياد الجنود الاسرائيليين عبر خسائر متنقلة تجد اسرائيل نفسها انها مضطرة لدفع هذا الثمن.

ومن هنا يمكن فهم ابعاد التلويح بالحرب التي تصدر عن مسؤولين اسرائيليين وآخرهم وزير الدفاع اسحق مردخاي الذي صدرت عنه تصريحات مماثلة خلال الاشهر الستة الماضية. ويقلل السفير الاميركي في لبنان ريتشارد جونز من خطورة هذه التصريحات.

وهو بالرغم من اعترافه بان الوضع في جنوب لبنان مقلق لكنه يرى أن الامور لن تصل الى حد الانفجار لاعتبارات عديدة.

وقد صدرت اشارات مماثلة عن رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري الذي رد على بعض التقارير التي نشرت في بيروت حول امكانية اندلاع معارك كبيرة في الجنوب قد تصل الى حد مواجهة سورية-اسرائيلية قائلاً: لا احد له مصلحة في شن حرب حتى اسرائيل نفسها لان كل المناخات الاقليمية والدولية لا تسمح بذلك.

وتعتبر مصادر دبلوماسية في بيروت ان الانظار الاسرائيلية متجهة الآن نحو الاراضي الفلسطينية المحتلة خاصة وان المواقف الاسرائيلية المعلنة والمتشددة أسرت القرار الاسرائيلي وحاصرت نتنياهو في خانة هذا التشدد ولهذا سيكون من الصعب توقع اي تحرك باتجاه استئناف المفاوضات مع الجانب السوري او القيام بعمل عسكري كبير في جنوب لبنان هذا في وقت ساهمت فيه تحليلات غربية في لفت الانظار نحو طهران والتحولات التي شهدتها بعد الانتخابات الرئاسية حيث لطهران بعض العلاقة بنشاط حزب الله في جنوبي لبنان.

ولقد سعى اكثر من مبعوث دولي الى القيام بتحركات في المنطقة وطرح افكار ومبادرات منها ما قام به المبعوث الاوروبي ميغل موراتينوس الذي طرح مشروع الامن الكامل مقابل الانسحاب الكامل او العكس وهو الذي سمع كلاماً سلبيا ووجه بالصعوبات المتعددة كما سمع وزير الدولة للعلاقات الخارجية البريطانية كلاماً مماثلاً اثر زيارته الاخيرة للمنطقة.

ولعل كل هذه الاسباب لاتزال تحول دون تحرك اميركي فاعل في المنطقة ودون ان تقوم وزيرة خارجية الولايات المتحدة الاميركية مادلين اولبرايت بزيارتها المنتظرة للمنطقة. وهي كما يقول مصدر مراقب في بيروت لن تتم الا في اطار الحصول على معطيات محددة.

ويرى المصدر ان اولبرايت لن تأتي الى المنطقة للاستطلاع بل لا بد من ان تحمل افكاراً محددة لتحريك المسار السوري - الاسرائيلي على الاقل وهذا لن يتم الا اذا تم احراز تقدم ما على مستوى تنفيذ ما تبقى من اتفاقات على خط الاتفاق الاسرائيلي-الفلسطيني لان التأزم القائم بكل انعكاساته لا يسمح باي تحرك جدي على مسارات اخرى.

وسوف تنتظر المنطقة كما يبدو صيفاً جديداً من المراهنات في ظل التحرك المصري الوسيط لانهاء الازمة بين غزة وتل ابيب، ولعل هذا التحرك لن تظهر نتائجه بالسرعة المنتظرة لاعتبارات عديدة.

والملاحظ ان لا بوادر في الافق لامكانية بلورة مبادرة ما على مستوى المنطقة وهو ما سعى اليه الاوروبيون سابقاً وسوف يساهم وصول اليسار الفرنسي الى رئاسة الحكومة في باريس الى تقليص الحماسة الفرنسية التي سجلت بعد وصول جاك شيراك والتي ترجمت بزيارة الرئيس الفرنسي الى لبنان وسوريا والقدس المحتلة والتعبير عن مواقف اكثر مرونة حيال ازمة المنطقة.



هل أخطأت « طالبان » أم وقعت في مصيدة الشمال ؟

افغانستان على مفترق حاسم

خطوط مواجهة جديدة تحالفات متغيرة وملامح تقسيم عرقي

▪ بيشاور. احمد بركات:

■ لم تكن احداث ١٩ مايو الماضي وماتبعها من تطورات حتى اليوم امرا طبيعيا في افغانستان حيث تغيرت خطوط المواجهة وتبدلت التحالفات وتطايرت اشلاء الآلاف من الشباب الافغاني ولازالت القيود تكبل آخرين، وفيما اعترفت ثلاث دول بحكومة طالبان استنفرت دول عديدة اخرى لمواجهة المارد الجديدواحتوائه قبل ان يخترق أثره حدودها ويوقظ طلبة المدارس الدينيه فيها.

ففي خطوة مفاجئة تمرد الجنرال عبدالملك على زعيمه الأوزبكي الجنرال عبدالرشيد دوستم. واعلن على الفور تحالفه مع حركة طالبان وماهي الا بضعة ايام حتى كان التحالف الجديد يستعرض قوته في شوارع مزار شريف عاصمة اقليم بلخ ويخترق الآلاف من مقاتليه خطوط المواجهة في اقاليم جوزجان وسمنجان وفارياب وبغلان بعد فترة جمود قاربت على تسعة أشهر، وسرعان ماستبشر الافغان خيرا معبرين عن فرحتهم بتوحيد بلادهم تحت قيادة دولة مركزية واحدة الا ان فرحتهم لم تدم طويلا واحلامهم قد تبخرت بنفس السرعة التي تشكلت فيها فما هي الاسباب؟

الخطأ الكبير

بعد اقل من اسبوع على تحالف طالبان مع الجنرال عبدالملك واستيلائهما على كامل المناطق التي كانت خاضعة للجنرال لأوزبكي عبدالرشيد دوستم، كانت المعارك قد احتدمت بينهما ونتيجة لذلك تراجعت قوات طالبان الى خطوطها الاولى في ولاية باوغيس مخلفة وراءها الآلاف من مقاتليها بين قتيل واسير ومفقود وتاركة المتعاطفين معها الذين كشفوا عن ذلك عند دخول الحركة الى مزار شريف تحت رحمة قادة الشمال المعارضين لها حيث تمت تصفية العديد منهم.

واستغل وزير الدفاع السابق أحمد شاه مسعود ارتباك الحركة وتشتت مقاتليها واسر العديد من قيادييها وخرج من قمقمة في وادي بانجشير، ووجه ضربة اخرى لطالبان لا تقل عن تلك الضربة التي تلقوها في الشمال حيث استولى على جلبهار وجبل السراج واحكم اغلاق ممر سالانج الاستراتيجي مما أدى الى عزل حوالي (٥٠٠٠) مقاتل من طالبان في بل خمري كبرى مدن اقليم بغلان واضطروا للتراجع بعد جولات عديدة من القتال الى مدينة بغلان مخلفين مئات القتلى والاسرى بينهم وزير الثقافة والاعلام الملا امير خان متقى الذي وقع في الاسر حسب مصادر مختلفة.

وبعد ان كانت حركة طالبان تمتلك زمام المبادرة وفي موقع الهجوم اصبحت عاجزة عن الحفاظ على مكتسباتها العسكرية واصبحت في موقع الدفاع. وبعد ان كانت تستعد لفرض سيطرتها على كامل التراب الافغاني اصبح همها كيف تحمي العاصمة كابول وكيف تنقذ مقاتليها المحاصرين وتفك اسر قادتها. ويرى المراقبون ان طالبان برغم انها لازالت الرقم الصعب في اي معارك سياسية مقبلة الا ان المعارضة التي كانت تحتضر قد استعادت قوتها ومعنوياتها بحيث اصبحت مستعدة لاطالة امد واعادة الصراع الافغاني الافغاني الى بدايته.

وينقسم المراقبون هنا حول اسباب هزيمة طالبان وهل ماحدث لهم كان مغامرة ام مصيدة ام سوء تقدير في الحسابات ولكنهم يجمعون على جملة عوامل ادت الى تفكك تحالف عبدالملك. طالبان وادى الى هزيمتهم النكراء ومن ابرز هذه العوامل نقض طالبان للاتفاق المبرم مع الجنرال عبدالمالك والذي ينص على خمسة بنود اساسية هي: عدم نزع اسلحة الميليشيات الأوزبكية واتاحة المجال لها للعمل سويا مع طالبان ضد المعارضة وعدم تدخل طالبان في الشؤون الادارية لحزب النهضة الاسلامي الذي انتقلت زعامته للجنرال عبدالملك بعد فرار دوستم لحين تشكيل حكومة مستقبلية قوية يتم فيها توزيع الحقائب الوزارية بشكل عادل وتشكيل مجلس قيادي للشمال بالتعاون مع طالبان يحتفظ فيه عبدالملك بالقيادة، واخيرا احترام حقوق مواطني الشمال والحفاظ على ممتلكاتهم وارواحهم.


سكان احدى القرى المنكوبة بالحرب والجفاف يهربون ولكن الى اين

ويرى المراقبون ان طالبان قد اساؤوا تقدير خطورة الأمر وطبيعة المنطقة الجغرافية والديموغرافية والعقائدية، ولم يدركوا انهم عندما زجوا بالالاف من مقاتليهم في اقاليم سمنجان وبغلان وفارياب وجوزجان وبلخ انهم يقدمون على مغامرة غير مضمونة العواقب سيما ان هؤلاء كانوا يدخلون هذه الاقاليم التي تعج بعشرات الالاف من المقاتلين الاوزبك والشيعة والطاجيك الذين لازالوا يمتلكون الاسلحة. فعلى سبيل المثال لا الحصر تعيينهم الملا عبدالرزاق حاكما عاما للشمال لم ينقضوا بنود الاتفاق المبرم مع عبدالملك فحسب بل اساؤوا لحليفهم الجديد وجعلوه في قلق على مصيره وعلى مصير باقي بنود الاتفاق وتعيينهم الجنرال عبدالملك نائبا لوزير الخارجية وجهوا له اساءة ثانية حيث لم تكن لهم اية سفارة في الخارج.

وفي نفس الوقت قررت حركة طالبان فتح حوار مع احمد شاه مسعود العدو التقليدي لعبد الملك دون استشارة الاخير مما جعله يفقد الثقة فيهم ويخشى من تشكيل حلف مضاد له. وكان عبدالملك في نظر الكثير من المحللين محقا عندما استدعى السفير الباكستاني حينئذ في مزار شريف وطلب منه ابلاغ قيادة طالبان مهلة ٤٨ ساعة للعدول عن تصرفاتهم ووقف نزع الاسلحة وحملات التفتيش ومضايقة السكان والتنصل من الاتفاق.

ويضاف ان عوامل هزيمة طالبان فشلهم في التمييز بين مزار شريف وباقي المدن التي استولوا عليها حيث انها كانت تمثل شبه حكومة لها اداراتها ونظمها وبدؤوا في استعراض دباباتهم وسيارات الجيب في شوارعها بشكل استفزازي مما اقلق السكان والعسكريين على حد سواء.

وتجاهلت حركة طالبان نصيحة باكستان لها بلاحترام اتفاقهم مع الجنرال عبدالملك وبضرورة اعطائه فرصة لحكم الشمال بحجة ان الاسلام لا يقر الا حكم المركز للاطراف وبان العرقيات لا مكان لها في الاسلام ولا يجوز توليتهم الحكم على اساس عرقي. كل ذلك ادى الى تعاون عبدالملك مع حزب الوحدة الشيعي ضد طالبان. ويبقى السؤال هل كان ماحدث مصيدة ومؤامرة مخططا لها مسبقا؟

المصيدة

يرجح المراقبون ان ماحدث لطالبان في شمال افغانستان لم يكن نتيجة مؤامرة بقدر ماهو سوء تخطيط وحسابات خاطئة وان كانوا لايستبعدون تماما عنصر المؤامرة واعداد مصيدة يقع فيها خيرة مقاتلي حركة طالبان. ويدلل هؤلاء على صحة ماذهبوا اليه بوضع التحالف قبيل تقدم طالبان حيث كان في اسوأ احواله من حيث التشتت والضعف المعنوي بحيث لم يكن من السهل اتفاق الجميع على استراتيجية واحدة لمحاربة طالبان، وكذلك الجنرال عبدالملك كانت لديه الرغبة في انهاء الحرب في افغانستان حيث كان يخشى من احتدام الصراع بينه وبين الموالين لدوستم.

وبعد هزيمة طالبان وجدت الاحزاب جميعا نفسها في موضع يؤهلها للنهوض مجددا للمقاومة، وعادوا للتحالف ضد العدو المشترك وظهر مسعود في باغشير وحكمتيار في ايران وحزب الوحدة والميليشيات الاسماعيلية وكهلم كان قبل ذلك يرى انه الهدف الاول لطالبان. ويرى المراقبون ان تحالف طالبان. عبدالملك كان بصيص الامل الوحيد لحل الازمة الافغانية كونه يمثل اكبر العرقيات ويحظى بتأييد كل من باكستان واوزبكستان وطاجيكستان وتركمانستان.

وقد لعبت الدبلوماسية الباكستانية دورا بارزا في تحسين صورة طالبان واقناع بعض الدول بالاعتراف بحكومة طالبان بينما تمكنت من تحييد دول اخرى مثل روسيا وبعض دول آسيا الوسطى بل وحتى ايران قد اظهرت جانبا من اللين في قضية الاعتراف بحكومة طالبان قبل هزيمتها. ماسبق ذكره لا يعني بالضرورة استبعاد عنصر المؤامرة كليا فطالبان لها ثلاثة خصوم رئيسيين كل منهم يرى انه مستهدف من قبل الحركة وهم حزب الوحده واحمد شاه مسعود وعبدالملك وهؤلاء لا يوجد مايمنع من ابرام اي اتفاق للايقاع بحركة طالبان التي تمثل العدو المشترك بالنسبة لهم.

مستقبل الاحداث

يمكن تحديد مستقبل الاحداث في افغانستان خلال مسارين هما المسار السياسي، وقضية استمرار الاعتراف بحكومة طالبان من عدمه والتحالفات والتحالفات المضادة والمسار العسكري. فعلى صعيد المسار السياسي يرى المراقبون ان الضربات المؤلمة التي تلقتها حركة طالبان مؤخرا وماتبع ذلك من خسارة في الشمال وانحسار لنفوذها سيدفع بالدول التي اعترفت بها لمراجعة حساباتها وسيمنع بقية دول العالم من التفكير في الاعتراف بها.

ويخص هؤلاء الباكستان التي كانت اول دولة تعترف بحكومة حركة طالبان وانها مضطرة لمراجعة حساباتها وسحب اعترافها رغم تأكيدات ساستها بان مافعلوه باعترافهم بحكومة طالبان هو عين الصواب لتوفر شروط الاعتراف بها. ويرى هؤلاء ان الاسباب التي تدعو باكستان لمراجعة سياستها واعترافها بحكومة طالبان تكمن في استقبالها بشكل يومي لعشرات الجثث والجرحى من الطلبة الافغان والباكستانيين وما يتبع ذلك من احراجات وتساؤلات عن جدوى ذلك وموقفها في صف مخالف لبقية دول الجوار مما يعني تهديدا لعلاقاتها مع هذه الدول خاصة ايران التي تربطها بها علاقات مميزة وخاصة فيما يتعلق بدعم ايران المطلق لباكستان في الصراع مع الهند بشأن كشمير.

اضافة الى ان طالبان قد برهنوا من خلال الهزائم الاخيرة على عجزهم عن تحقيق الطموحات الباكستانية بفرض السيطرة على كامل افغانستان وفتح الطريق لآسيا الوسطى ووصول امدادات الغاز من اوزبكستان وتركمانستان الى باكستان عبر افغانستان. يضاف الى ماسبق مايشكله الدعم المادي لحركة طالبان من عبء اقتصادي على باكستان التي ينوء اقتصادها تحت وطأة الازمات.

وعلى مسار التحالفات والتحالفات المضادة فان المراقبين يستبعدون في القريب العاجل دخول طالبان في تحالفات مع الاحزاب الاخرى بسبب جمود الحركة وضعف رؤيتها السياسية وبسبب انعدام الثقة بينها وبين خصومها بعد فشل تحالفها مع الجنرال عبدالملك. ولايستبعد المراقبون ان تقوم الحركة باجراء مفاوضات مع الخصوم لأجل تبادل الاسرى ومحاولة التوصل لاتفاق يتيح للحركة التحكم في مصير افغانستان. وبشأن التحالف المضاد لطالبان يرى المراقبون انه سيستمر لبعض الوقت لحين تحديد مصير حركة طالبان اما بالنجاح او الفشل رغم عدم تجانس هذا التحالف الا ان معاقبة العدو المشترك تقتضي ذلك.

على المسار العسكري يرى المراقبون استحالة تحقيق احد الطرفين نصرا حاسما على الطرف الآخر ويرى هؤلاء ان كابول ستبقى الخط الاخضر الذي ينبغي لاي طرف عدم تجاوزه حيث اي تجاوز له من قبل اي طرف سيجد نفسه غارقا في بيئة عرقية غير بيئته مما سيشكل له مأساة كما حصل لطالبان في الشمال عندما تجاهلوا هذه الحقيقة وجروا وراء النصر السريع ودون وضع ذلك في الحسبان.

واسفرت هزيمة طالبان في الميدان العسكري عن تليين في موقفها حيث اعلنت في مطلع الشهر الجاري استعدادها لمفاوضة خصومها الا ان ذلك لايعني بالضرورة انها ستقدم تنازلات حيث انها لازالت تعتقد انها الوحيدة المؤهلة لحكم أفغانستان ولا يجوز لها التحالف مع المفسدين. في الوقت الذي تحشد فيه والمعارضة الآلاف من المقاتلين استعدادا لجولات وصولات في الميدان العسكري. وقد اثبتت الاحداث الاخيرة صعوبة حسم الصراع لصالح طرف واحد وكذلك استحالة قدرة اي طرف على حكم افغانستان بمفرده حتى ولو قدر له السيطرة على كامل افغانستان بالقوة. وبلاشك عمقت الاحداث الاخيرة النزعات العرقية بشكل جلي وواضح حيث تقف العرقية البشتونية في مواجهة اعدائها من الطاجيك والهزارة الشيعة والاوزبك. ويمكن القول باختصار ان اسس التفاهم العرقي قد انهارت بعد احداث الشمال وان القوى الداخلية والخارجية قد خلقت دوافع جديدة للصراع على اسس عرقية تضمن استمراره لفترة غير قصيرة.


مقاتلين من طالبان في قمة جبل السراج التي اخرجوا منها

دبابة على جسر في طريقها الى شريكار

... لحركة طالبان

محطات مهمة

٩٧/٥/١٩ الجنرال عبدالمالك ينقلب على دوستم ويعلن تحالفه مع طالبان ويستولي على ولايات سمنجان وجوزجان وفارياب و ٦ طيارين لجؤوا بطائراتهم الى طالبان.

٩٧/٥/٢٠ طالبان تدرس عرض الجنرال عبدالملك وتوافق على شروطه للتحالف.

٩٧/٥/٢١ قوات طالبان تندفع في الاقاليم الخاضعة تحت سيطرة الجنرال عبدالملك.

٩٧/٥/٢٥ اعتراف باكستان بحكومة طالبان وسفيرها توجه الى مزار شريف لفتح القنصلية هناك.

٩٧/٥/٢٦ السعودية تلحق باكستان وتعترف بحكومة طالبان.

٩٧/٥/٢٧ مسعود يعرض على طالبان التفاوض معه. والجنرال عبدالملك ينذر طالبان مهلة ٤٨ ساعة لاحترام الاتفاق الموقع معه ويطالبهم بالكف عن جمع الاسلحة وتجريد مقاتليه من سلاحهم.

٩٧/٥/٢٧ تفجر القتال بين حركة طالبان ومليشيات حزب الوحدة في مزار شريف ومقتل ٣٠٠ طالب.

٩٧/٥/٢٨ الجنرال عبدالمالك يتنكر لاتفاقه مع طالبان ويعتقل كبار قيادييهم الذين قدموا لمفاوضته في مزار شريف. وطالبان تنسحب من مزار شريف مخلفة آلاف القتلى والاسرى.

٩٧/٥/٢٩ مسعود يخرج من بانجشير ويفاجيء طالبان بهجوم احتل خلاله كلبهار عند مدخل وادي بانجشبر ويندفع في جبال السراج ويحاول قطع طريق سالانج.

٩٧/٥/٣٠ الدبلوماسيون الباكستانيون غادروا مزار شريف الى اسلام اباد ورباني عاد الى تخار.

٩٧/٦/١ حركة طالبان تدعو المعارضة للحوار بشرط فك كبار قيادييهم اولا.

٩٧/٦/٢ حركة طالبان تغلق السفارة الايرانية وتطرد الدبلوماسيين الايرانيين ردا على ماسمته الحركة بالتدخل الايراني في الشؤون الداخلية ونشر الشائعات والتحريض ضد طالبان.

٩٧/٦/٥ باكستان تعلن قبول حركة طالبان لمبادرة سلام طرحها الجنرال عبدالمالك والمعارضة وحركة طالبان ينفيان ذلك على حد سواء.

٩٧/٦/٦ نشاط سياسي مكثف في اسلام اباد حيث شهدت زيارات نائب وزير الخارجية الروسي ووزيري خارجية تركمانستان واوزبكستان

٩٧/٦/٩ الملا محمد عمر زعيم طالبان يصل الى كابول في محاولة لرفع معنويات مقاتليه ولسد الفراغ الناجم عن اعتقال وتشتت معظم قياديي الحركة.

٩٧/٦/١١١ طالبان يخسرون المعركة في بول خمري في اقليم بغلان وينسحبون الى مدينة بغلان القديمة بعد خسائر كبيرة في الارواح.

٩٧/٦/١٢ بشيرخان قائد الحزب الاسلامي المتحالف مع طالبان يجردهم من سلاحهم ويشكل هيئة من العلماء للتحقق من انتماءات الاسرى.

٩٧/٦/١٣ تمرد ضد حركة طالبان في اقليم كنر شرق افغانستان.

٩٧/٦/١٥ وصول عدد من جثث قتلى طالبان الى الباكستان يثير المخاوف وسط سكان المخيمات. الافغانية على مصير ابنائهم.

٩٧/٦/١٨ طالبان تستولي على اقليم قندوز في اقصى شمال افغانستان بمساعدة قادة محليين وفرار مقاتلي مسعود الى طاجيكستان.


مارينز امريكيون يساعدون في اجلاء الاجانب عن سيراليون

قدمت اوغندا ورواندا دعما كبيرا لقوات لورينت كابيلا

زعماء أفريقيا يعيدون ترتيب شؤون القارة بدون تدخل اجنبي

■ ترجمة - ميسون جحا

■ على مدار العقود الماضية، قليلا ما اتخذ الزعماء الافارقة قرارات كبرى دون التشاور مسبقا مع راعين كبار اجانب. سواء كانوا اسيادا استعماريين سابقين في فرنسا اوبريطانيا، او زعماء في واشنطن وموسكو وهما القوتان العظميان ابان الحرب الباردة.

لكن خلال الاسابيع الاخيرة، اثبتت ازمتان عصفتا بالقارة السمراء، بأن عددا من المحللين السياسيين في هذه القارة وخارجها قد لاحظوا تصميما جديدا متهلا من قبل عدد من الدول الافريقية على تحمل مسؤولية ما يجري في منطقتهم.

توجت الازمة الاولى في الشهر الماضي بطرد الديكتاتور القديم موبوتو سيسي سيكو، حاكم زائير سابقا. وفي الازمة الثانية في سيراليون حاولت قوة تدخل غرب افريقية بزعامة نيجيريا القضاء على انقلاب عسكري اطاح بحكومة منتخبة في هذا البلد.

يقول المحللون بأن الدول الافريقية بدأت في التحرك بزخم غير مألوف لتسوية المشاكل التي تهدد الاستقرار الاقليمي، مدشنا ما وصفه مسؤول رفيع في ادارة كلينتون لعصر ما بعد الفترة اللاحقة للعهد الاستعماري.

جاء هذا النشاط السياسي الجديد من بطن الاحساس بفراغ كبير خلفه انهيار الاتحاد السوفييتي وتجاهل الغرب للشؤون الافريقية، ويقوم على الايمان بأن تنمية وامن بلد ما لايتمان بمعزل عما يجري في الدول المجاورة.

ان عمليتي التدخل الافريقي الاخيرتين لم تتما بدون مساعدة قوى خارجية فحسب، بل نفذتا رغم تحذيرات معادية لها من قبل الغرب.

قال فرانسيس دينج، وزير الخارجية السوداني الاسبق والعامل حاليا في معهد بروكينج انسحب العالم الخارجي وهمش افريقيا. ولكن مايقوله اليوم الافارقة هو اننا لانبالي سواء وافقتم ام رفضتم. وسوف تكون بالتأكيد مسرورين لو ساعدتم في حل بعض تلك المشاكل، لكن ان ابتعتم، فاننا سنقوم بالمهمة بأنفسنا.

وقال ماكارثر ديشانر، مستشار الامن القومي لشؤون افريقيا في ادارة كلينتون «يسود بين زعماء القارة الافريقية شعور بأنهم يرغبون بتحمل مسؤوليات بلادهم بأنفسهم. وهذه ظاهرة صحيحة. انهم قلقون بشأن صوره افريقيا التي تعتمد على الاجانب وجهودهم في تقدير المساعدات وللافارقة العاجزين عن فعل اي شيء لانفسهم. وان الطريقة الوحيدة لتحسين هذه الصورة تتم في جعلهم مسؤولين عن مشاكلهم، وفي كونهم اكثر اهتماما بأبناء شعبهم.

في ازمة زائير التي بدأت في اكتوبر الماضي بدا بأن واشنطن ولندن قد قبلتا بقرار رواندا واوغندا القاضي بغزو جارتهما الكبرى الى الغرب للقضاء على معسكرات اللاجئين الهوتو التي كانت تشن منها وعلي مدار عامين الهجمات المسلحة ضد حكومة رواندا بزعامة التوتسي.

لكن ما ان تحقق هدف تغريق صفوف الهوتو واقيمت منطقة فاصلة ضيقة يسيطر عليها المتمردون التوتسي الزائيريون على طول الحدود الشرقية لزائير، حتى تعالت نداءات واشنطن لاوغندا ورواندا بسحب قواتهم.

لكن تلك النداءات لاقت آذانا صماء.

وبدلا من سحب قواتها، وجدت اوغندا ورواندا فرصة لقلب نظام موبوتو، التي كانت حكومته المدعومة من الغرب مصدر قلاقل وعدم استقرار في معظم ارجاء افريقيا خلال العقود الثلاثة الماضية.

وهكذا قدمت الدولتان كل دعم ممكن لقوات لورينت كابيلا.

ولم تقتصر جهود المساعدة على اوغندا ورواندا، بل ان عددا من دول افريقية اخرى. بدءا من بوروندي وزيمبابوي وزامبيا وتانزانيا - سارعت للوقوف الى جانب كابيلا. وفي نهاية الحرب، نقل عن دبلوماسيين غربيين قولهم بأن زعماء انجولا قالوها صراحة لواشنطن بأن تهتم بشؤونها فقط، بعد ان حذرت الولايات المتحدة انجولا من نتائج تدخلها لصالح كابيلا.

ان القضايا الامنية تأتي بالنسبة للعديد من الدول المجاورة لزائير في المرتبة الثانية بعد الاهتمامات الاقتصادية فمثلا : في انجولا. قام تمرد مناهض للحكومة ايده موبوتو لمدة عقدين من الزمن، على الاستفادة من زائير كقناة لتهريب الكميات ضخمة من الماس خارج انجولا لبيعه في السوق العالمية.

في هذا السياق قال آمي اومارا اوتونو، المؤرخ الاوغندي في جامعة كونيكتكات .. ان الدول الافريقية لن تستمع بعد اليوم اليك، ان ادركت بأنه لاتوجد جدية وراء ما تقوله. واليوم هناك احساس عام بأن المجتمع الدولي ليس مهتما بالفعل بمايجري في افريقيا.

وهذا بدوره يعطي الناس احساسا صادقا بمدى مايمكن لهم تحقيقه وما بوسعهم جنيه من وراء عملهم، شيء ما مشابه حدث في الشهر الماضي، بعد انتصار كابيلا، عندما حدثت الدول الغربية التي ايدت ديكتاتورية موبوتو لثلاثة عقود، الزعيم الجديد لجمهورية الكونغو الديمقراطية، على الاسرع في تنظيم انتخابات وطنية.

فبدلا من الانصياع لرغبة الغرب، الذي يمسك بخيوط الخزانه التي تقدم معظم المساعدات الدولية، اختار كابيلا مجموعة من الدول الافريقية، بدءا من اوغندا وحتى جنوب افريقيا، لادارة هيئة تدخل في القضية بالنيابة عنه. وكانت حجة كابيل بأن الكونغو غرق في الفوضى بحيث لافائدة من تنظيم انتخابات قبل تحقيق شيء من اعادة البناء الوطني.


جوليوس نيريري : نرفض تلقي تعليمات من اجانب لتسيير شؤوننا الافريقية

قال جوليوس نيريري، الرئيس التانزاني السابق ورجل السياسة المؤثر في الشؤون الافريقية «ان عام ١٩٩٧ يختلف عن عام ١٩٨٧. ان كل افريقي يغضب ومستاء عندما يسمع الاجانب يملون علينا محاضرات تتعلق بشؤوننا الخاصة في هذه الفترة من تاريخنا.

تسمع نفس النغمة من نيجيريا التي تدخلت مؤخرا في شؤون دولة افريقية مجاوره. وهي سيراليون من اجل اعادة حكومتها المنتخبة للسلطة بعد ان عزلها انقلابيون عسكريون. كان الهدف اعادة الديمقراطية لهذا البلد الصغير الواقع غرب افريقيا. ولكن بأيدي افريقية خالصة.

اعربت واشنطن عن رفضها للتدخل النيجيري، قائله بأنها فضلت تسوية سلمية. وقداستخدمت سفينة حربية امريكية لاجلاء اجانب خارج فريتاون، عاصمة سيراليون.

قال تومي اكيمي وزير خارجية نيجيريا السابق مشيرا بقوله على مايبدو لواشنطن «ان تلك الدول التي اكدت فيما سبق على الحاجة للاسراع في اجراء الانتخابات، تنشغل اليوم باجلاء مواطنيها.

اننا مسؤولون في دولة نيجيريا علي مساعدة سيراليون من اجل ضمان السلام والامن وعودة الحكومة الشرعية.

وفي رأي العديد من المحللين من خارج القارة، بدا التدخل النيجيري للوهلة الاولى على انه ليس اكثر من محاولة ينفذها احد من الانظمة العسكرية في العالم لكسب مصداقية وقبول دولي اوسع عبر اعادته حكومة ديمقراطية للسلطة في مكان آخر غيرنيجيريا.

لكن دوافع اخرى ظهرت على السطح بحيث ترسم صورة اكثر تعقيدا للموقف النيجيري. فلعدة سنوات مضت، شاركت نيجيريا بكثافة في حفظ السلام في ليبيريا جارة سيراليون.

ان السماح لسيراليون بالخروج عن نطاق السيطرة سوف يعرض للخطر عملية انتقال سياسي في خلال اول انتخابات ديمقراطية في هذا البلد. كبلد يحكمه جنرالات تخشى قيادة نيجيريا ولها اسبابها الخاصة، من انتشار الانقلابات التي يقودها مسؤولون عسكريون صغار، لكن هذا الخوف يساور ايضا الحكومات المدنية في جميع انحاء افريقيا. ويبدو وبشكل عام بان الزعماء الافارقة قد ادركوا بأن الانقلابات العسكرية تعيد القارة الافريقية ككل الى الوراء. عبر تعكير مناخ الاستثمارات الاجنبية. وحتى ان تم ذلك في الدول ا لمجاورة.

في هذا السياق قال الرئيس الزيمبابوي روبرت موجابي رئيس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية اشتد عودنا، ونحن مستمرون في تقوية انفسنا.

هناك موقف جديد من الانقلابات والحكومات غير الشرعية ستواجه الانقلابات الجديدة طريقا شائكا. لن يتم قبول منفذيها وقادتها.

عن نيويورك تايمز

رئيس الوزراء الأردني «للاتحاد»:

نؤيد التقارب السوري العراقي وندعو لتعميقه

الدعم الامريكي الجديد كان يجب ان يتم منذ وقت مبكر

عمان - سلطان الحطاب:

■ قال الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء الاردني ان علاقات بلاده مع دولة الامارات العربية المتحدة مميزة وراسخة وقائمة على اساس التعاون والاحترام وان هذه العلاقات مدعمة بما بين القيادتين في البلدين من صلات تاريخية وتعاون. واضاف المجالي انه بالرغم مما شاب العلاقات العربية في اعقاب حرب الخليج من توتر الا ان حرص القيادتين قد ابعد كل الشوائب وها نحن اليوم نستشرف افقا جديدا.

واضاف رئيس الوزراء الاردني في حديث خاص لـ «الاتحاد» انه شخصيا تربطه علاقات مع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واصحاب السمو الشيوخ وعديد من الوزراء وهي علاقات ممتدة تزيد على ربع قرن اذ ان لهم منزلة خاصة في نفسه هذا بالاضافة الى ما اسسه العمل الرسمي من خلال موقعه من توطيد للعلاقات.

وفي سياق الحديث عن العلاقات الثنائية مع دولة الامارات العربية المتحدة قال المجالي لابد من استمرار التعاون فيما بيننا فهنالك اجندة كبيرة منها ما يتعلق بعلاقات ثنائية سياسية واقتصادية ومنها ما يتعلق بالعمل العربي وضرورة الارتقاء به ليصبح في مستوى حاجة الامة لمثل هذا العمل. واضاف قائلا ان الفضل يعود في تطوير علاقات بلدينا لما يتمتع به صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة من بعد نظر ونظرة ثاقبة للامور ومن مبادرات متكررة ظل سموه حريصا على ان تتوالى خدمة لعلاقات البلدين ولقضايا الامة كلها، وبفضل هذه النظرة اصبحت دولة الامارات العربية المتحدة في مقدمة الدول العربية تقدما وقدرة على التحرك السياسي والاقتصادي لما فيه منفعة المنطقة.

وبين رئيس الوزراء الاردني ان اجندة زيارته سوف تتناول موضوعات تتعلق بتسهيل منح التأشيرات لرجال الاعمال الاردنيين وبتسهيل تدفق العمالة الاردنية الى دولة الامارات العربية المتحدة، وتوسيع آفاق التعاون الاقتصادي الذي يشمل تصدير العديد من السلع وعلى رأسها الخضار الى اسواق الامارات، واضاف اننا نطمح في ان نتمكن من تقديم كل ما لدينا من امكانيات في اكثر من مجال لتعميق التعاون بين بلدينا وخاصة في مجال القوى البشرية وتبادل الزيارات وفي قضايا التعليم الجامعي العالي، وتبادل المنح والبعثات وقد كانت لمبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في منح عدد من البعثات التعليمية لطلاب اردنيين ولفتح ابواب الكليات والمعاهد في دولة الامارات لابناء الاردنيين ليتعلموا فيها الاثر الكبير على علاقتنا.

وردا على سؤال حول ان كان الاردن سيبحث مع القيادة في دولة الامارات ما يتعلق بالقمة الاقتصادية التي ستنعقد في الدوحة عاصمة دولة قطر قال الرئيس المجالي اننا نؤيد السوق العربية المشتركة من حيث الفكرة والممارسة وندعم بكل طاقاتنا احياء هذه السوق ونشد على يد مصر في مطالبتها ببحث التعاون العربي الاقتصادي المشترك وهي فكرة قديمة، وننظر الى مختلف الاشكال من التعاون الاقتصادي الثنائي وفوق الثنائي بين الاقطار العربية العديدة نظرة متفائلة وتشجيعية وندعو لمزيد من التعاون.

وعن موقف الاردن من قمة الثمانية الاقتصادية الاسلامية التي انعقدت في اسطنبول قال الرئيس المجالي اننا نبارك كل جهد اقتصادي عربي او اسلامي لان في ذلك منفعة للمشتركين وللاقليم لاقتصاديات المنطقة كلها ونحن لم ندع لهذه القمة وقد يكون السبب لان اقتصادنا ليس بالحجم المناسب لمشاركة دول كبيرة في حجمها السكاني والاقتصادي ومع ذلك فاننا نؤيد اي تقارب وخاصة في المجال الاقتصادي ونأمل دائما ان تتوج جهود المشاركين بالنجاح وننظر بارتياح الى مشاركة مصر في هذه القمة باعتبارها دولة عربية كبيرة تتمتع بثقل سياسي واقتصادي بارز في المنطقة. وتتطلع الى مشاركة اوسع يكون لنا فيها دور اساسي.

وعن التقارب السوري العراقي وفيما اذا كان هذا يشكل محورا جديدا في المنطقة يوازي المحور التركي الاسرائيلي واين موقع الاردن من هذا قال الرئيس المجالي، اننا نؤيد التقارب السوري العراقي وننظر اليه كما لو ان المياه عادت الى مجاريها ونرجو ان يتاح لكل الاقطار العربية ان تلتقي وان تتقارب مع بعضها البعض وان تترجم هذه الرغبة من خلال علاقات سياسية وتجارية عملية فيها فائدة كبيرة لشعوبها.

اما عن ما سميته بالمحور التركي - الاسرائيلي فنحن مع تركيا الدولة الاسلامية ودائما نتطلع الى تنسيق في المواقف بحيث نحافظ على علاقات متوازنة لان تركيا ترتبط بصلات تاريخية عميقة وبمصالح مشتركة واسعة مع العالم العربي ونحن في الاردن تربطنا بتركيا روابط كثيرة نستفيد منها في التنسيق وفي فهم الموقف التركي، وفي فائدة الاقطار العربية الشقيقة الاخرى. وخاصة حين تكون هناك خلافات اذ اننا نسخر هذه الروابط في حل كثير من هذه الخلافات.

وقد كانت للمبادرة الاردنية التي حملها سمو الامير الحسن الى المسؤولين الاتراك محاولة لمعرفة طبيعة وابعاد الموقف التركي من خلال وجود القوات التركية في شمال العراق واستطعنا ان نطمئن الى موقف تركي يدعو الى وحدة التراب العراقي وحق العراق في السيادة على ارضه، وكانت مبادرتنا واضحة والاجابة عليها واضحة وهي في خدمة اشقائنا ومصالح اصدقائنا ايضا.

وفي رده على سؤال عن طبيعة الدعم الامريكي الجديد للاردن على شكل مساعدة بقيمة (١٠٠) مليون دولار وان كان ذلك لمستجدات تراها الولايات المتحدة ام لتعزيز عملية السلام وما علاقة اسرائيل بهذا الدعم الذي قيل انه جاء نتيجة دفع اسرائيل لخمسين مليون دولار قال: ان الدعم الامريكي الجديد كان يجب ان يكون في وقت مبكر ومنذ توقيع معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية ولكن ذلك لم يحدث وفي ذلك الوقت راح الاعلام في الغرب يتحدث عن ثمار كثيرة لعملية السلام وعن تدفق كبير للاموال والاستثمارات ويرسم صورا زاهية في حين لم يكن هناك دعم مالي ومادي حقيقي مما نجم عنه رفع مستوى التوقعات لدى الاغلبية العظمى من الناس في المنطقة وخاصة في بلادنا والذي تسبب في التشكيك بعملية السلام التي كنا نعمل من اجل ان تتعمق جذورها ويحس الناس بجدواها اذا لم يمكن ان يتحقق السلام مع هذا الخلل الفادح في اختلال مستويات المعيشة بين شعوب المنطقة. واضرب لذلك مثالا ان مستوى دخل الفرد في اسرائيل يتجاوز (١٥٠٠٠) دولار في السنة في حين لايصل مستوى دخل الفرد في الاردن الى (١٥٠٠) دولار في السنة وهذا مع الاسف يسبب احباطا شديدا ومفارقات كبيرة ويجعل عملية السلام امام تساؤل الجدوى فما توقعه الناس لم يحدث، وما انتظروه لم يأت والولايات المتحدة الامريكية نفسها تعرف ذلك وتحس به وقد اعترفت على لسان الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي قال بحضور المسؤولين الاردنيين ان الولايات المتحدة الامريكية تشعر باسف لانها لم تقدم الدعم الكافي للاردن خلال السنوات الاربع الماضية وسوف تعمل على تعويض ذلك من اجل ان تصبح عملية السلام اكثر جدوى.

وكان وعد الرئيس الامريكي معلنا في ان المرحلة القادمة ستشهد دعما افضل وتعاونا اعمق واعتقد ان بداية هذا التعاون وهذا الدعم قد بدأت تتحقق الان بالشكل الذي نراه ونلمسه في المساعدة الامريكية للاردن والتي وصلت الى مائة مليون دولار. واضاف الرئيس المجالي ان علاقاتنا مع الولايات المتحدة الامريكية مستمرة وبشكل فاعل من اجل ان تلعب الولايات المتحدة الامريكية الدور الحقيقي لانجاز عملية السلام، وخاصة دورها الراعي لهذه العملية.

وفي سؤال عن مهمة الوفد الايراني برئاسة مساعد وزير الخارجية الايرانية لشؤون البحث العلمي الدكتور مالكي الذي التقى الرئيس المجالي وان كانت هذه المهمة تستهدف تعزيز العلاقات الثنائية ام ايجاد صيغة لعلاقات عربية مع ايران قال د. عبدالسلام المجالي لقد شابت علاقات العرب مع ايران شوائب كثيرة وتأثرت علاقاتنا هنا في الاردن في تلك الفترة وخاصة اثناء حرب الخليج. اما الان فان لدينا الاستعداد الكامل لفتح صفحة جديدة والتعاون المثمر القائم على اساس احترام الاطراف لبعضها ووضوح مواقفها ويهمنا تعزيز العلاقات في المجال الاقتصادي وهذا يحتاج الى حوارات ولقاءات وسوف يكون هناك تبادل زيارات ويهمنا ايضا ان نعزز العلاقات ذات الطبيعة السياحية وخاصة السياحة الدينية اذ يرغب الايرانيون بزيارة المواقع الدينية في الاردن، وهي مواقع عديدة وغنية، وفي سبيل ذلك فاننا نعمل من اجل توفير البنية التحتية لهذه المواقع السياحية حتى تكون بالمستوى الذي يتحمل سياحة دينية واسعة يكون السياح الايرانيون جزءا منها.

فنحن نؤمن بان تكون هناك علاقات حسن جوار عربية - ايرانية، وان يكون هناك تعاون مثمر وان تحترم الدول المتعاملة بعضها البعض والا تتدخل في الشؤون الداخلية لبعضها البعض.

وفي سؤال عن الموقف الايراني من حق دولة الامارات العربية المتحدة في الجزر العربية في الخليج، وان كان الاردن قد استمع لوجهة النظر الايرانية او يريد نقل التصور الايراني لدولة الامارات العربية المتحدة خاصة وان الدكتور المالكي قد تحدث عن هذا الموضوع في لقائه مع نخبة من الاكاديميين والمثقفين في مركز الدراسات الاستراتيجية بالجامعة الاردنية.

قال الدكتور المجالي اعلم ذلك واستمعت الى الضيف الايراني ونحن نؤمن بالحق العربي حق دولة الامارات العربية المتحدة، في جزرها ومياهها الاقليمية ونقف الى جانب الحوار والتفاوض بين الدولتين واحترام الجوار وعدم السماح باجراء متغيرات في الحق التاريخي ولكنني اريد ان ابين اننا لم نبحث هذا الامر بصورة مفصلة مع الجانب الايراني وانما بحثنا المسائل الثنائية الاردنية الايرانية وايضا في مستقبل العمل وخاصة انعقاد القمة الاسلامية القادمة في ايران على اثر توجيه الدعوات للمشاركين في هذه القمة.

وقال المجالي وانا بدوري ادعو الى حوار متفتح وعلمي بين دولة الامارات العربية المتحدة وايران على قاعدة ان تسلم ايران بالحق العربي وان لاتستمر في موقفها الذي يؤجل ويعطل كثيرا من اسباب التعاون بينها وبين المنطقة.

وعن الموقف الاردني من دخول القوات التركية الى شمال العراق وان كان الرئيس المجالي سيضع الاشقاء في دولة الامارات العربية المتحدة على ضوء الرد التركي قال الرئيس المجالي نعم لدينا قلق شديد من دخول القوات التركية الى الاراضي العراقية وهذا القلق دفعنا لمبادرة جسدتها زيارة سمو الامير الحسن الذي كلفه جلالة الملك الحسين بان يستجلي الامور من القيادة التركية مباشرة والتي اكدت بدورها ان الذي حدث هو عملية مؤقتة استهدفت حزب العمال الكردي وانه لانوايا لتركيا في البقاء في شمال العراق او تهديد وحدة التراب العراقي وسيادة العراق على اراضيه.

واشار الاتراك على حد قول الرئيس المجالي الى ان الانسحاب التدريجي لهذه القوات قد بدأ وهو الامر الذي نقلناه ايضا الى اخوتنا في سوريا والذين كان لديهم قلق شديد من الموقف التركي ومن وجود القوات التركية في شمال العراق. واعتقد ان العلاقة السورية - العراقية التي نتمنى ان تتعمق لا علاقة لها بالتحديات التي فرضها الدخول التركي الى شمال العراق وانما من الطبيعي ان تكون العلاقات السورية - العراقية علاقات اخوة وعلاقات مصالح وتعاون.

وفي سؤال عن كيف تقيمون المبادرات التي تقوم بها دولة الامارات العربية المتحدة في دعم التنمية في البلاد العربية وفي دعم الشعب الفلسطيني وفي الوقوف الى جانب الاشقاء في العراق بارسال مساعدات من الادوية الى العراق؟.

قال هذا الامر ليس غريبا عن هذه القيادة العربية الاصيلة في دولة الامارات العربية المتحدة التي تعودت دائما على مبادرات مستمرة ونحن دائما كنا نرى ان مبادرات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان كانت تستهدف دائما اعادة اللحمة العربية - العربية الى سابق عهودها.



عبدالسلام المجالي

اسرائيل تشدد المراقبة في المستوطنات

تل أبيب: صرح متحدث اسرائيلي أمس بأن الجيش الاسرائيلي طلب من وزارة الخزانة مبلغ ٩٠ مليون دولار امريكي لاقامة المزيد من ابراج المراقبة ومواقع الحراسة في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وسيضاف هذا المبلغ الى مبلغ ٥٢ مليون دولار تم انفاقها بالفعل على حماية المستوطنات بعد الانسحاب الاسرائيلي الأول من الضفة الغربية وغزة في عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥. ويأتي الطلب الجديد رداً على المواجهات التي جرت في شهر سبتمبر الماضي بين القوات الاسرائيلية والشرطة الفلسطينية التي قتل فيها ٨٠ شخصا وقد وقعت بعض هذه المواجهات بالقرب من مستوطنات يهودية ولكن لم يصب احد من المستوطنين اليهود بأذى. وقال المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان الجيش يرغب في استخدام اموال اضافية لاقامة ابراج مراقبة وتعزيز مواقع اطلاق النار واشار الى أن وزارة الخزانة تدرس حاليا الطلب ولكنها حتى الآن لا ترغب سوى في تقديم مبلغ ١٨ مليون دولار فقط. (واس)

السلطة الفلسطينية تحتج على استخدام وزير روماني لمطار القدس

غزة: احتجت السلطة الفلسطينية أمس، لدى رومانيا على هبوط طائرة وزير الخارجية الروماني أدريان سيفيرين في مطار قلنديا في القدس الشرقية. وكانت طائرة الوزير الروماني حطت السبت الماضي في مطار قلنديا، بالرغم من قرار حظر استخدام هذا المطار في الرحلات الدولية. وقال رئيس سلطة الطيران المدني الفلسطيني فايز زيدان أن «هبوط طائرة وزير الخارجية الروماني في مطار قلنديا في القدس الشرقية اخيرا يعتبر خرقا لقرارات منظمة الطيران المدني الدولية». (أ.ف.ب)

نصف مليون مهاجر عربي وأفريقي بفرنسا أنقذتهم حكومة جوسبان من «كوابيس» الطرد

■ باريس: فيما يشعر حوالي نصف مليون من المهاجرين العرب والافارقة لايملكون اوراق اقامة شرعية في فرنسا بالانشراح تجاه الاجراءات الجديدة التي ستنظم اقامتهم تنكب وزارتا الداخلية والشؤون الاجتماعية حاليا على اعداد المنشور الذي سيصدر خلال الايام القليلة المقبلة والذي سيحدد الشروط التي يجب توفرها في المهاجرين للتمتع بتسوية وضعهم القانوني طبقا لما وعد به رئيس الوزراء الاشتراكي (ليونيل جوسبان).

وتشمل الخطوط العامة لهذا المشروع عددا كبيرا من الاجانب قد يصل عددهم الى نصف مليون موزعين على اصناف مختلفة. وقد بات من المؤكد الآن ان اولياء الاطفال الذين ولدوا بفرنسا سيحصلون على اوراق الاقامة وكذلك المهاجرين العزاب والعازبات ومن دخلوا التراب الفرنسي قبل سنة ١٩٩٣ غير ان معيار الاندماج الاجتماعي الناجح الذي سيتخذ كمقياس مازال غامضا ومثيرا لمخاوف من (لا اوراق لهم) وكذلك الجمعيات المهتمة بمساعدة المهاجرين.

ويبدو ان الحكومة الفرنسية قد اعطت تطمينات لهذه الجمعيات بأن تسليم بطاقات الاقامة لن يكون خاضعا بالضرورة لتواجد شغل او عمل الا ان ذلك قد يبقى قيد الدرس حالة بحالة.

وقد ابرز المفتقرون لاوراق الاقامة انه كان من الصعب عليهم في غالب الاحيان بفعل (قوانين باسكوا) المتشددة التي دفعتهم الى التهميش التدريجي التقدم بوثائق وحجج رسمية لطلب عمل حديث او تقديم بطاقات خلاص ودفوعات تخص التغطية الاجتماعية او اصول كراء واضح وخاضع لعقود قانونية ولذلك فانهم يأملون بأن يقع الاستماع اليهم وتفهم مبرراتهم.

وفي انتظار صدور ذلك المنشور فان اهم المعنيين بالامر لم يعودوا يشعرون باليأس من التوصل الى اقناع الحكومة بتليين عمليات التسوية.

وقد اجتمع في نهاية الاسبوع الماضي ممثلو احدى وعشرين جمعية لمن (لا اوراق لهم) تشمل قرابة ١٨ الف شخص لضبط مطالبهم وهي تتعلق بالاضافة الى التسوية العامة لاوضاع جميع المتواجدين بصفة غير قانونية في فرنسا وقف اجراءات الطرد والايقاف واصدار عفو عام يخص كل المخالفات المرتبطة بقانون الاقامة.

وحول هذه النقطة الاخيرة اكدت وزارة الداخلية الفرنسية (ان تعليمات مدققة قد اعطيت للولاة والمحافظين لتجنب مخاطر قرارات طرد اعتباطية ومتسرعة). وكانت الحكومة الفرنسية قررت الاسبوع الماضي ايضا وفي انتظار مراجعة التشريع الحالي حول الهجرة في الدورة البرلمانية القادمة معالجة الملفات الفردية للمفتقرين لاوراق الاقامة بكامل الاهتمام والعناية كما جاء في بلاغ رسمي صادر عن الوزارة الاولى وذلك بالاستناد الى المعايير الستة التي سبق ان اقترحتها (اللجنة الوطنية الاستشارية لحقوق الانسان) في شهر سبتمبر الماضي في اعقاب قضية الافارقة الثلاثمائة الذين اعتصموا بكنيسة (سان برنار) بباريس قبل ان يقع اخراجهم وطردهم بالقوة.

وتتمثل المعايير الستة التي سيعتمدها منشور التسوية في اقران الفرنسيين من الجنسين المؤهلين لاكتساب الجنسية الفرنسية والاشخاص الذين يتطلعون لحياة عائلية عادية واولياء اطفال ولدوا بفرنسا والاشخاص الذين لهم قريب مقيم بصفة شرعية كالاب او الام او الابناء وهو الحق الذي تضمنته المعاهدة الاوروبية لحقوق الانسان والتي يعترف بها المجلس الدستوري الاعلى الفرنسي والاشخاص الذين لايمتلكون اوراق اقامة ولكن وفقوا في اندماج ناجح في المجتمع الفرنسي بالنظر الى قدم الاقامة او اثبات عمل او موارد قارة وسكن وخلاص اداءات واعباء اجتماعية وترسيم اطفال في مؤسسات تعليمية.

ويمنع الامر الرئاسي الفرنسي الصادر في خريف ٩٥ اتخاذ قرار جبري بالطرد بحق الذين يقيمون بفرنسا منذ اكثر من ١٥ سنة او بصفة منتظمة منذ اكثر من ١٠ سنوات وكذلك بحق الاشخاص الذين يتعرضون عند عودتهم الى بلدانهم الاصلية لاخطار جدية حتى وان لم تكن هذه المخاطر متأتية من الحكومة الشرعية للبلاد ثم المرضى الذين قد يتعرضون للخطر عند عودتهم الى بلدانهم.

ويعتقد المحللون لشؤون الهجرة بأن الاشتراكيين قد جاءوا بقوارب النجدة لاكثر من نصف مليون مهاجر كانوا مسجلين على لوائح الطرد وهم يعيشون كوابيس لا حد لها.

ويضيف هؤلاء «بأن هذه التسوية ستكون هي الاخيرة من نوعها كما ستكون محددة بفترة زمنية تعقبها اجراءات مشددة لكل الذين سيخالفون القوانين الجديدة او يتأخرون في تسوية وضعياتهم او القادمين الجدد بصفة غير شرعية. (واخ)

اعتداءان عنصريان على لبنانيين بالمانيا

■ فرانكفورت ان در أودير: اعلنت الشرطة الالمانية امس ان لبنانيا في الرابعة والعشرين من العمر جرح يوم الخميس في اعتداء نفذه المانيان في فورشتينفالدي، بالقرب من فرانكفورت ان در اودير بشرق المانيا. واوضحت الشرطة ان الالمانيين هاجما اللبناني، بينما كان خارجا من بنك، واوسعاه ضربا من دون ان يسرقا منه شيئا. وامسك احد المعتدين بيدي اللبناني، بينما راح الآخر يوجه اللكمات الى بطنه، ثم لاذ المعتديان بالفرار في سيارة. ولم تستبعد الشرطة ان يندرج هذا الاعتداء في اطار عمل عنصري، إذ ان فورشتينفالدي كانت في الماضي مسرحا لاعتداءات عدة على الاجانب. وحكمت محكمة في برلين امس على الماني يبلغ السابعة والاربعين من العمر بالسجن لمدة ٧ سنوات ونصف السنة بتهمة محاولة قتل لبناني في نوفمبر الماضي بدافع من كره الأجانب. وكان الالماني قد أدين مرارا في اعمال عنف مماثلة. (أ.ف.ب)

حول العالم

الجيش يحارب المجاعة

■ طوكيو: اتهمت كوريا الشمالية الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية مرة أخرى امس بالاستعداد لشن حرب وقالت انهما يجب الا تستغلان جنود كوريا الشمالية يشاركون في نشاط الزراعة للتصدي لخطر المجاعة.

وقالت صحيفة رودونج سينمون الرسمية التي تصدر في بيونجيانج ان واشنطن وسيول تستغلان نقص الغذاء في كوريا الشمالية الذي اجبر جنودها على المشاركة في الزراعة.

وقالت الصحيفة «ستشن الولايات المتحدة وعملاؤها في كوريا الجنوبية حربا على كوريا الشمالية مستغلين مشاركة عدد كبير من وحدات الجيش الكوري الشمالي في الزراعة». (رويتر)

اليزابيث تزور كندا

■ اوتاوا: أعلن في اوتاوا ان ملكة بريطانيا الملكة اليزابيث الثانية ستقوم يوم الاثنين المقبل بزيارة الى كندا تستمر عشرة ايام. وستلتقي اليزابيث خلال زيارتها برئيس الوزراء الكندي جان كريتيان. كما تحضر الاحتفال بالذكرى ١٥٠ لميلاد الكندي الكسندر جراهام بيل مكتشف التليفون.

كما تشارك الملكة اليزابيث في الاول من الشهر المقبل وهو يوم انفصال هونج كونج عن التاج البريطاني في الاحتفالات التي تقام بمناسبة مرور ١٣٠ عاما على تأسيس الكونفدرالية الكندية. (واخ)

إعصار

■ طوكيو: ذكرت وكالة الارصاد الجوية اليابانية ان اعصارا اجتاح وسط اليابان امس ومن المتوقع ان يتجه الى شرق البلاد.

وقالت الوكالة في بيان بهذا الشأن ان هذا الاعصار الذي يعد السابع هذا الموسم اجتاح محافظة ايبتشي في وسط اليابان.

واضافت ان سرعة الرياح التي سجلتها الوكالة وصلت الى ١٠٨ كيلومترات في الساعة والضغط الجوي ٩٨٥ هكتوبسكال.

واوضحت ان من المتوقع ان يتجه الاعصار نحو طوكيو والاجزاء الشمالية حيث يصل الى المحيط الباسيفيكي مساء اليوم.

واشارت الى ان كمية الامطار قدرت بـ ٤٠٠ مليمتر حيث هطلت على محافظة نارا غرب اليابان متوقعة ان تستمر الامطار في طوكيو حتى ظهر غد.

ومن جانبها اعلنت شركات الطيران اليابانية الثلاث انها الغت ٦٨ رحلة طيران اليوم فيما الغيت عمليات السفن. (كونا)

سوبر فينيكي سيغلق نهائيا

■ باريس: اعلن رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان في خطاب امام الجمعية الوطنية امس انه سيتم وقف تشغيل المفاعل النووي التجريبي «سوبر فينيكس» جنوب شرقي فرنسا بصفة نهائية.

وأوضح انه «اذا كانت الصناعة النووية ركيزة هامة لبلادنا فلا ينبغي مع ذلك الابتعاد عن قواعد الديمقراطية ولا الاستمرار في مشروعات باهظة التكاليف ونجاحها مشكوك فيه».

وكانت وزيرة البيئة دومينيك فوينيه قد اعلنت منذ توليها مهامها تأييدها لاغلاق هذه المحطة التي ينفق عليها مليارات.

وأوضح رئيس الوزراء ان الهدف هو «عدم تشغيل تجهيزات لاتتناسب و الاضرار التي تنجم عنها ولا تكاليفها مع المزايا التي يمكن ان يحصل عليها المجتمع منها». (أ ف ب)

قمة الفقراء

■ بروكسل: بدأت أمس الاول في بروكسل «قمة» تضم شخصيات من الدول السبع ومجموعات البلدان الاكثر فقرا في العالم على غرار قمة الدول الصناعية الكبرى السبع وروسيا التي بدأت امس الجمعة في دنفر بالولايات المتحدة.

وستستمر هذه القمة التي تنظمها مجموعة النواب الخضر الاوروبيين، حتى اليوم السبت.

والدول السبع الأكثر فقرا هي بنجلاديش وهاييتي وسيراليون والنيجر والصومال وباكستان وجزر المحيط الهادي. وهي تهدف من عقد هذه القمة الى بحث مواضيع تتعلق بتنمية الدول الواقعة في جنوب الكرة الارضية.

وتمثل بنجلاديش الكاتبة تسليمه نسرين التي تحدثت عن موضوع المرأة. (أ ف ب)

في قمة الارض

■ الأمم المتحدة: تعتزم المانيا والبرازيل وجنوب افريقيا وسنغافورة القيام بمبادرة في اجتماع القمة الخاص بشأن البيئة الذي يعقد في الاسبوع المقبل لبدء تحرك لخفض التلوث وحماية الغابات في العالم.

وذكر بيان اصدرته الدول الاربع ان التركيز سيكون على «اجراءات تستهدف حماية المناخ والغابات بالاضافة الى مشكلة التنمية الحضرية». ولكن الدول الاربع تعمدت ابقاء معظم التفصيلات سرية.

وسيعلن هذه الخطط المستشار الالماني هيلموت كول والرئيس البرازيلي فيرناندو هينريك كاردوسو وثابو مبيكي نائب رئيس جنوب افريقيا وجوه تشوك تونج رئيس وزراء سنغافورة بعد غد الاثنين في افتتاح جلسة خاصة لجمعية الأمم المتحدة بشأن البيئة. (رويتر)




بعد سنوات العنف

الجزائر على طريق التغيير

■ الجزائر : بعد غيبة في الخارج عاد الى بلاده رشيد الطويل وهو زعيم طلاب يساري سابق وقام بجولة في شوارع الجزائر اثارت ذكريات الماضي ولكنه استشف ايضا بوادر تغيير في جزائر جديدة.

كان الطويل وهو واحد من الاف العلمانيين المحظوظين الذين تمكنوا من ايجاد منفى اختياري لهم في الخارج يتحقق من تصريحات زعماء جزائريين بانهم قليلوا الموجة ضد المتشددين. كما كانت جولته استكشافا لفرص العمل.. وتزامنت عودة الطويل مع اول انتخابات برلمانية تعددية حيث تباهى انصار الرئيس اليمين زروال بان عملية الاقتراع الهادئة نسبيا كانت خطوة جديدة نحو انهاء عنف وصراع اجتماعي استمرا ست سنوات.

قال الطويل (٤٠ سنة) وهو رجل اعمال يعيش في كندا مع زوجته الجزائرية وطفليه انه عاد ليساعد بلاده في التحول عن سياسة الاقتصاد المركزي التي تنتهجها منذ ٣٠ عاما. قال الطويل بعد تقديم شركائه الاجانب الاربعة انني هنا لتنشيط صادرات الجزائر.. بعض منتجاتها المصنعة وليس لبيع بضائع مستوردة.

والطويل وشركاؤه ضمن عشرات من رجال اعمال اجانب جاءوا الى الجزائر لاستكشاف ما وصفه دبلوماسيون بانه امكانيات الجزائر الاستثمارية الضخمة. قال دبلوماسي غربي بارز ما حدث هذا الشهر مشجع جدا لرجال الاعمال الذين يأملون ان يتبع قوة الدفع السياسي الحالي تراجع في العنف. واضاف يقول ان زعماء الجزائر حققوا تقدما ملحوظا في السنوات الثلاث الماضية وفي المقدمة انتخابات هذا الشهر التعددية.

عندما يرى رجال اعمال اعتادوا سماع ان الجزائر تمزقها حرب اهلية انه لم يقتل مرشح واحد من مجموع ٨٠٠٠ مرشح اثناء الحملة الانتخابية وان ثلاثة ارباع الناخبين تقريبا ادلوا باصواتهم فانهم يتفاءلون. ولكن وقوف خمسة رجال مدججين بالسلاح لحراسة سيارة الدبلوماسي المحصنة ضد القنابل يشير الى ان الطريق لايزال طويلا امام الجزائر للقضاء على العنف.

بيد ان بوادر تغيير بدأت تلوح في الافق الجزائري مخترقة سحبا من العنف خيمت على الجزائر لمدة ست سنوات سقط فيها نحو ٦٠ الف قتيل، وبرغم العنف بدأت تتجه نحو السوق الحرة بعد اقتصاد مركزي استمر ٣٠ عاما، ومن بوادر التغيير ايضا ان جزائريين يحاولون زيادة دخلوهم بعمل اضافي الى جانب وظائفهم.

احمد (٤٥ سنة) واب لثلاثة اطفال دخل مطعما في وسط الجزائر يبيع ورودا حمراء وصفراء في امسيات الخميس. مثل هذا العمل كان يعتبره اغلبية الجزائريين اهانة لكرامتهم حتى بداية التسعينات عندما كانت الدولة توفر وظائف عالية الاجر رغم ديونها الاجنبية الضخمة. قال احمد انني اعمل موظفا نهارا وبائع زهور ليلا، النقود شحيحة ومن الصعب تدبير المعيشة.

وفي نهاية الشارع الذي يقع فيه المطعم وقف رجلان يراقبان المارة. قال احدهما نحن لسنا مخبرين سريين بالشرطة. اننا هنا لنكسب بعض النقود من عملنا في تحذير صاحب المطعم من اي شخص يثير الاشتباه يحوم حول المكان. ولكن الوضع هادىء الان.

ومن علامات التغيير ان رجالا ونساء ينشرون اعلانات زواج في الصحف يشترطون فيها ان يكون الشريك المطلوب له عمل ثابت ومن عائلة محترمة (رويتر).

في اجتماع تستضيفه جدة لاول مرة:

رؤساء أجهزة مكافحة المخدرات العرب يبحثون توحيد الجهود وتبادل المعلومات

■ جدة - محمود درويش:

■ للمرة الاولى يعقد رؤساء اجهزة مكافحة المخدرات العرب احد مؤتمراتهم خارج مقر الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب بتونس، حيث ينعقد مؤتمرهم الحادي عشر اليوم (السبت) في جدة بالمملكة العربية السعودية برعاية الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي والرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب.

وتستمر اعمال المؤتمر الذي تشارك فيه وفود من احدى وعشرين دولة عربية ثلاثة ايام يناقش خلالها المستجدات الدولية حول ظاهرة المخدرات وطرق انتاجها وتهريبها.

ويناقش المؤتمر كذلك عددا من الموضوعات المتعلقة بتبادل المعلومات بين الدول العربية ووسائل الكشف عن المخدرات.

وتحتل قضية مكافحة المخدرات جانبا مهما من اولويات مجلس وزراء الداخلية العرب من خلال تضمين برامج عمل امانته العامة السنوية نشاطات هادفة تسعى من خلالها الى تحقيق اكبر قدر ممكن من الطموحات والمزيد من فرص النجاح في التغلب على هذه المشكلة والسيطرة عليها واقامة تعاون مثمر وفعال يتسم بالعزم والاصرار لمواجهة كافة جوانب المشكلة على مختلف مستوياتها الوطنية والعربية.

وقد اعتمد مجلس وزراء الداخلية العرب في دورته المنعقدة في الثاني من ديسمبر عام ١٩٨٦ الاستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية، وتهدف الى تحقيق اهداف عملية من شأنها تحقيق اكبر قدر ممكن من التعاون الامني العربي لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية والغاء الزراعات غير المشروعة للمخدرات واحلال زراعات بديلة لها من خلال خطة تنمية شاملة لمناطق زراعتها وفرض رقابة شديدة على مصادر المواد المخدرة وعلاج المدمنين ورعايتهم واعادة ادماجهم في المجتمع.

يذكر ان المملكة العربية السعودية من الدول الموقعة على الاتفاقيات الدولية لمنع الاتجار بالمواد المخدرة والمؤثرات العقلية وتطبق عقوبة الاعدام بحق مهربي المخدرات أيا كانت جنسياتهم.

واعترافا من المجتمع الدولي بجهود المملكة في مكافحة المخدرات، اختارت الامم المتحدة المختبر الجنائي في اكاديمية نايف للعلوم الامنية - ومقرها الرياض - مختبرا اقليميا معتمدا يتدرب فيه رجال الامن والجمارك الحاصلون على منح من برنامج الامم المتحدة الدولي لمكافحة المخدرات. وقد تفقد خبراء الامم المتحدة مختبر الاكاديمية وتأكدوا مما يضمه من تجهيزات فنية متقدمة اضافة الى الخبرة الامنية للعاملين فيه. وعلى صعيد جهود السعودية في مكافحة المخدرات والتضييق على تجارها، احبط حرس الحدود السعودي قبل عدة ايام عملية واسعة لتهريب كميات كبيرة من حبوب الكبتاجون قدرت بأكثر من ستة ملايين حبة.. ولحبوب الكبتاجون سوق واسعة في العديد من الدول ويزداد الطلب عليها كونها تستخدم كمنشط جنسي وتصنع هذه الحبوب في المانيا وتهرب عن طريق عدة دول حتى تصل الى تركيا ومنها يقوم المهربون بادخالها الى الاسواق العربية والسوق السعودية وهي مصنفة ضمن جدول المخدرات على المستوى العالمي. والمحاولة الاخيرة احبطها رجال حرس الحدود السعودي عبر المواقع الحدودية الشمالية رغم جهود المهربين لاخفاء عمليتهم باستخدام عدة سيارات للتمويه. وعلى الحدود الجنوبية للسعودية يواجه رجال حرس الحدود محاولات واسعة لتهريب «القات» وقد تمكنوا على مدى الاشهر القليلة الماضية من احباط محاولات لتهريب نحو ثمانية اطنان من القات تقدر اسعارها بنحو ٨٠ مليون ريال.

شريط الاخبار

■ القاهرة، قالت وكالة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة انها تحاول اعادة حوالي اربعة عشر الف لاجيء رواندي عثر عليهم في شرق الكونغو زائير سابقا.

ونقل راديو صوت امريكا عن متحدث باسم لجنة الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين قوله ان مسؤولين ابلغوا اللجنة بأن الروانديين يقيمون حول شنودة وكاتشوجو لينيوجو.

واضاف المتحدث ان فريقا من العاملين في الأمم المتحدة ومسؤولين حكوميين توجهوا الي المنطقة يوم الثلاثاء الماضي للبدء في تجميع اللاجئين. (أ ش أ)

■ الأمم المتحدة: أعرب مجلس الأمن الدولي أمس عن قلقه ازاء تصاعد الاعتداءات على اللاجئين وعلى موظفي الأمم المتحدة في مناطق العالم المختلفة وناشد بضرورة احترام القانون الدولي في هذا الصدد.

وقال المجلس في بيان صدر هنا ان الدول الـ ١٥ الأعضاء في المجلس اعربت عن قلقها لتزايد الهجمات واستخدام العنف ضد المدنيين في مناطق الصراع في العالم. (كونا)

■ القاهرة: صوت مجلس الأمن الدولي لصالح تمديد انتداب القوات الدولية التي تقودها ايطاليا في البانيا حتى منتصف شهر اغسطس المقبل اي الى مابعد الانتخابات المقرر اجراؤها في نهاية يونيو الحالي.

وذكر راديو لندن انه كان من المقرر ان تنتهي فترة الانتداب الاساسية قبيل اجراء الانتخابات لكن الحكومة الالبانية طلبت تمديد انتداب تلك القوات بسبب أعمال العنف المتصاعدة. (أ ش أ)

■ القاهرة: بدأت ست دول من امريكا الجنوبية اجتماع قمة في باراجواي يهدف الى تعزيز منظمة السوق المشتركة لامريكا اللاتينية والتي تعرف اختصارا باسم «ميركسور».

وذكر راديو صوت امريكا الليلة قبل الماضية ان رؤساء ووزراء خارجية واقتصاد الارجنتين والبرازيل واوروجواي وباراجواي يشاركون في الاجتماع الذي يحضره ايضا رئيسا شيلي وبوليفيا وهما من الاعضاء المنتسبين للمنظمة.

وأشار الراديو الى ان الاجتماع يهدف الى بحث خطط توسيع نطاق «ميركسور» وتشجيع التجارة الحرة بين دول الامريكتين. (أ ش أ)

■ اكرا: طلبت الولايات المتحدة من غانا سحب أحد دبلوماسييها من سفارتها في واشنطن في خطوة للمعاملة بالمثل في اعقاب طرد مدير وكالة المعلومات الامريكية في اكرا خلال الشهر الماضي وذلك حسبما صرح مسؤول امريكي اليوم الخميس.

وصرح تود بيرس المسؤول بالسفارة الامريكية ان واشنطن طلبت من غانا سحب هانا اما نياركو السكرتير الاول لسفارتها في واشنطن او دبلوماسيا آخر بنفس الدرجة بسفارة غانا في موعد لايتجاوز التاسع عشر من يوليو القادم والا فسوف يعلن انه شخص غير مرغوب فيه.

(د ب أ)

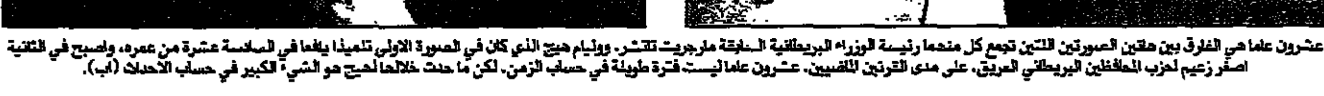
يشارك في احتفالات تسليم هونغ كونغ

عبد المجيد يجري مباحثات بنيويورك لانهاء الجمود في عملية السلام

■ القاهرة، قال الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد انه سيجري مباحثات في نيويورك التي سيبدأ زيارة غدا الاحد حول كيفية الخروج من المأزق الراهن الذي تواجهه عملية السلام في الشرق الاوسط. وأضاف عبد المجيد في تصريح للصحفيين انه سيلتقي خلال هذه الزيارة التي تستمر حتى نهاية هذا الشهر مع السكرتير العام للامم المتحدة كوفي عنان لاجراء مشاورات معه حول الوضع المتدهور في المنطقة خاصة فيما يتعلق بمسيرة السلام المجمدة والوضع في شمال العراق.

وتوقع ان يلتقي في هذا الاطار مع ممثلي عدد من الدول الاعضاء في مجلس الامن ومجلس العلاقات الخارجية الامريكي برئاسة هنري سيجمان وسفراء المجموعة العربية في الامم المتحدة. وقال انه سيحضر خلال زيارته لنيويورك اعمال ندوة تتابع تنفيذ مقررات قمة الارض التي عقدت بالبرازيل خاصة فيما يتعلق بالبيئة والتنمية المستدامة. وأضاف انه سيتوجه بعد ذلك الى هونج كونج بدعوة مشتركة من حكومتي الصين وبريطانيا لحضور الاحتفالات بعودة الجزيرة الى الصين بعد الحكم البريطاني لها.

وقال ان هذه المشاركة سوف تكون فرصة لاجراء مشاورات مع كبار المسؤولين الصينيين والبريطانيين لبحث كيفية تعزيز التعاون العربي معهم الى جانب القضايا ذات الاهتمام المشترك. وأضاف انه سيختتم جولته التي من المتوقع ان تستغرق اسبوعين بزيارة لسنغافورة حيث يجري مشاورات مع المسؤولين هناك حول سبل تعزيز الدعم الاقتصادي والفني الذي تقدمه سنغافورة لمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني. (كونا)



عشرون عاما هي الفارق بين هاتين الصورتين اللتين تجمع كل منهما رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارجريت تاتشر. ووليام هيج الذي كان في الصورة الاولى تلميذا يافعا في السادسة عشرة من عمره، واصبح في الثانية اصغر زعيم لحزب المحافظين البريطاني العريق، على مدى القرنين الماضيين. عشرون عاما ليست فترة طويلة في حساب الزمن. لكن ما حدث خلالها لهيج هو الشيء الكبير في حساب الاحداث (اب).

بعد فوزه بزعامة المحافظين

هيج يبدأ تشكيل حكومة الظل البريطانية

■ لندن: بدأ زعيم حزب المحافظين البريطاني الجديد وليام هيج امس الجمعة عملية اختيار وزراء الظل في حكومة الظل المعارضة.

. وكان هيج انتخب امس الاول زعيما لحزب المحافظين بعد منافسة حادة مع وزير المالية السابق كينيث كلارك ورجح تأييد رئيسة الوزراء السابقة مارجريت تاتشر كفة هيج (٣٦ عاما) بعد ان بدا ان كلارك هو المرشح المفضل لزعامة المعارضة المحافظة.

وأعلن كلارك مساء امس الاول انه سيعمل لصالح الحزب تحت قيادة هيج لكنه لن ينضم الى وزارة الظل.

. وينتظر ان تضم وزارة الظل المحافظة من الطاقم الوزاري القديم للحزب كلا من وزير الداخلية السابق مايكل هوارد ووزير الشؤون الاجتماعية والصحة السابق بيتر ليلي ووزيرة التعليم السابقة جيليان شيبرد.

وصرح هيج لدى توجهه الى مقر عمله الجديد «انا سعيد جدا بأن اكون في قيادة الحزب» ووعد هيج عقب فوزه بتجديد شباب الحزب الذي خرج من السلطة في مايو الماضي بعد حكم استمر (١٨ عاما) متواصلة. ويعتبر هيج معبرا عن يمين الوسط في الحزب ومن معارضي الوحدة النقدية الاوروبية وكل المشاريع الهادفة الى الحد من سلطة الدولة لصالح الاتحاد الاوروبي. (ق.ن.ا)

الهدنة تنتهي صباح اليوم

استمرار التوتر في برازافيل

■ كينشاسا : يأمل موظفو الصليب الاحمر في ازالة جثث القتلى الذين سقطوا خلال ١٢ يوما من القتال من شوارع برازافيل ولكن بعض السكان يخشون من سقوط قتلى جدد مع انتهاء الهدنة بحلول صباح اليوم. وصرح محمد سحنون مبعوث الامم المتحدة بان الوسطاء الافارقة في الجابون سيطلبون من مجلس الامن الدولي تأييد نشر قوة افريقية للمساعدة في اعادة السلام الى العاصمة الكونجولية. والتزمت الجماعات المتناحرة بهدنة منذ منتصف ليل الثلاثاء وتعهدت بتمديدها لاطول فترة ممكنة بعد انتهائها رسميا. ولكن مسؤولين كثيرين شاركوا سكان برازافيل قلقهم في الوقت الذي لم يظهر فيه في الافق بوادر اي حل سياسي ومع تصميم فرنسا على سحب قوتها الضخمة بحلول مطلع الاسبوع المقبل. وعلق مسؤول امني غربي في كينشاسا بالتليفون ان مطلع الاسبوع سيكون حاسما مع تقلص الوجود الفرنسي بشكل كبير. وفي ليبرفيل عاصمة الجابون قال سحنون أن الرئيس الجابوني عمر بونجو سيطلب من الامم المتحدة باسم الوسطاء تأييد القوة الافريقية المقترحة. واخفق الوسطاء في الحصول على تأييد الاطراف المتحاربة لخطة سلام بعد غد الاثنين. وصرح سحنون الذي زار برازافيل يوم الاربعاء لاجراء محادثات مع الرئيس الكونجولي باسكال ليسوبا وسلفه دنيس ساسو نجيسو بانه سيتم ابلاغ منظمة الوحدة الافريقية بهذا الطلب حتى يمكنها المساعدة، واعلنت فرنسا الخميس انها ستستكمل سحب قواتها المؤلفة من ١٢٥٠ جنديا خلال الايام القليلة المقبلة على الرغم من نداءات سحنون بابقائها. وقالت وزارة الدفاع الفرنسية اذا سارت الامور كما تم التخطيط لها فسيتم استكمال الانسحاب قبل الاحد ٢٢ يونيو.وتفجر القتال في الخامس من يونيو عندما حاول ليسوبا نزع سلاح ميليشيات «كوبرا» التابعة لساسو نجيسو منافسه في الانتخابات التي من المقرر ان تجري في ٢٧ يوليو، وانهى ليسوبا حكم معارضة الماركسي السابق الذي استمر ١٣ عاما في انتخابات حرة في عام ١٩٩٢ ومع توقف القتال خرج مزيد من الناس من بيوتهم او الملاجيء الاخرى التي ظلوا محبوسين فيها بسبب القتال. ولكن اللجنة الدولية للصليب الاحمر وهي منظمة الاغاثة الوحيدة التي مازالت موجودة في برازافيل اخفقت امس الخميس في بدء عملياتها للمساعدة في دفن مئات الجثث التي تعفنت في شوارع العاصمة (وكالات).

مسؤول صيني يصل سراً إلى هونغ كونغ

■ هونج كونج: وصل مسؤول صيني كبير سرا الى هونج كونج قبل ١١ يوما من عودة الاقليم الى سيادة الصين. وقال بيان رسمي امس ان لو بينج مدير مكتب شؤون هونج كونج ومكاو الصيني وصل الى هونج كونج امس والتقى على «عشاء عمل» مع تونج تشي هوا الزعيم الجديد للاقليم.

واضاف البيان انهما اجريا مناقشات بشأن الاستعدادات لحفل مراسم تسليم هونج كونج من بريطانيا للصين وتنصيب الحكومة الجديدة في الاقليم. وتعود هونج كونج الى سيادة الصين عند منتصف ليل الثلاثين من يونيو بعد ان ظلت مستعمرة لبريطانيا ١٥٦ عاما. وقال البيان ان لو سيبقى في هونج كونج قبل أن يعود إلى بكين. (رويتر)

النميري يعد مبادرة لانهاء الازمة المعارضة السودانية تجتمع في أسمره

■ اديس ابابا: ذكر مصدر قريب من المعارضة السودانية امس ان قادة المعارضة السودانية المسلحة يعقدون منذ الاربعاء الماضي اجتماعا في اسمره لمناقشة الوضع العسكري ومبادراتهم الدبلوماسية. وهؤلاء المعارضون هم قادة المنظمات الاعضاء في التحالف الديمقراطي الوطني الذي يضم حركات التمرد الجنوبية واحزاب المعارضة الشمالية. ويتخذ هذا التحالف من اريتريا مقرا له.

وقال المصدر نفسه الذي تم الاتصال به هاتفيا من اديس ابابا ان قائد الجيش الشعبي لتحرير السودان جون قرنق وزعيم حزب الامة صادق المهدي يشاركان في هذا اللقاء.

موضحا ان قادة احزاب التحالف سيناقشون التقارير الاخيرة المتعلقة بالوضع العسكري في السودان لاعداد «التحرك الدبلوماسي» للمعارضة في الايام المقبلة. ويفترض ان يختتم الاجتماع مساء اليوم السبت بتبني قرارات. وكان متحدث باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان اكد الشهر الماضي أن حركة التمرد في السودان على وشك البدء بمرحلة جديدة في هجومها العسكري الذي تشنه منذ يناير في شرق وجنوب السودان ضد نظام الخرطوم. ومن جانب آخر كشف الرئيس السوداني السابق جعفر نميري عن اعداد مبادرة لحل الازمة السودانية وانهاء الصراعات الحالية بين الفصائل السودانية والحكومة تعيد الامن والاستقرار الى ربوع السودان.

وقال نميري في تصريحات لصحيفة (البلاد) السعودية نشرتها اليوم ان المبادرة تضمنت كافة الحلول المناسبة لحل المشاكل في السودان وتم ارسالها الى القيادة السودانية.. مشيرا الى انه لم يتلق اي رد من الحكومة.

ونفى نميري ما اشيع مؤخرا عن عودته الى الحكم في السودان.. موضحا ان الانقلاب الذي قاده وزير الدفاع ضده اوجد عنده قناعة بعدم العودة الى الحكم.. وقال انه لايسعى الى الحكم حتى لايؤدي ذلك الى صدامات بين السودانيين انفسهم.

واوضح الرئيس السوداني السابق ان ما يحدث في السودان الآن له اسبابه السياسية والدينية.. مشيرا الى ان المعارضة تعتمد على المساعدات الخارجية وخاصة السلاح واستخدامه للهجوم على المدن والمواطنين السودانيين. (وكالات)

وفاة باحث روسي تعرض لاشعة نووية

■ موسكو: قال متحدث باسم وزارة الطاقة الذرية في روسيا ان باحثا في مجال الاسلحة الذرية فارق الحياة امس ليصبح بذلك اول ضحية لحادث نووي منذ كارثة تشيرنوبل عام ١٩٨٦. وقال فيتالي نوسونوف «نستطيع ان نؤكد انه مات».

وتوفى الكسندر زاخاروف (٤٢ عاما) في مستشفى في موسكو بعد ان جاهد الأطباء الروس على مدى ثلاثة ايام لانقاذ حياته. وكان قد تعرض لجرعة عالية من الاشعاع قدرت باكثر من ٦٠٠ رونتجن في مركز ارزيماس ١٦ للابحاث النووية.

ونقل الى مستشفى في موسكو من بلدة ارزيماس ١٦ التي يبلغ عدد سكانها ٨٠ الف نسمة وتقع على بعد ٣٥٠ كيلومترا تقريبا شرقي موسكو ووضع في غرفة معقمة في المستشفى.

وكان زاخاروف يجري اختبار اسلحة يشمل تفاعلا متسلسلا مستخدما كميات صغيرة من اليورانيوم. وحدث ما وصفته الوزارة بانه «تجاوز خطير للقواعد» مما تسبب في صدور اشعاع نيوترونات.

وقال اطباء ان زخاروف هو اول روسي يعاني من اصابة خطيرة في حادث نووي منذ انفجار محطة تشيرنوبل النووية في اوكرانيا في ابريل عام ١٩٨٦ مما تسبب في وفاة آلاف من الناس.

(رويتر)

موسكو تزيد الانفاق الدفاعي

روسيا: نيمتسوف سيفوز بالرئاسة اذا اجريت الانتخابات الآن

■ موسكو: افاد استطلاع للرأي بثت نتائجه وكالة انترفاكس ان بوريس نيمتسوف النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي سيحصل على تأييد اكبر عدد من الناخبين في اطار الاقتراع الرئاسي في حال اجري الآن.

وافادت نتائج الاستطلاع الذي اجراه في ١٤ و ١٥ يونيو «صندوق الرأي الروسي» وشمل حوالي ١٥٠٠ شخص ان نيمتسوف سيحصل على ٢٢,٤٪ من الاصوات. وكان نيمتسوف «٣٧ عاما» الذي عينه الرئيس بوريس يلتسين في مارس الماضي نائبا اول لرئيس الوزراء، قد صرح انه لايريد ان يصبح رئيسا لروسيا.

وبعد عام من الانتخابات الرئاسية الروسية انخفضت نسبة المؤيدين للزعيم الشيوعي غينادي زيوغانوف الذي احتل المرتبة الثانية في الانتخابات التي جرت في ١٩٩٦ الى ١٨٪ بينما قال ١٤,٩٪ انهم سيصوتون للامين العام السابق لمجلس الامن القومي الجنرال الكسندر ليبيد.

وقال ٩,٢٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع انهم سيؤيدون زعيم الحزب الليبرالي «يابلوكو» غريغوري يافلينسكي. واكد ٧,٢٪ تأييدهم لرئيس بلدية موسكو القوي يوري لوجكوف. ومن جانب آخر حث الرئيس بوريس يلتسين الشبان في روسيا امس على الدراسة الجادة من اجل فريق من المتخصصين الشبان الذين سيحكمون البلاد في القرن الحادي والعشرين. وقال يلتسين في كلمة اذاعية «لم يكن لروسيا قط مثل هذه النخبة من الشباب. لقد بدأ الاعداد لفريق القادة في القرن الحادي والعشرين». وقال يلتسين في كلمته ان روسيا تنمو نموا سريعا وان اقتصادها وحياتها السياسية تحتاج الى متخصصين شبان. كما صرح اناتولي تشوبايس النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي بأن نفقات الدفاع في عام ١٩٩٨ سوف تزيد من ٣,٦ في المائة اجمالي الناتج المحلي الى ٣,٤ في المائة من هذا الناتج. وأضاف ان هذا الرقم قابل للزيادة على حساب مصادر خارج الميزانية. وأعلن رئيس قوات الوقاية من الاشعاعات والاسلحة الكيماوية والجرثومية الروسية الجنرال كولونيل ستانيسلاف بتروف ان ترسانات الاسلحة الكيماوية الروسية محمية بصورة مضمونة ولا تشكل الذخيرة والاوعية الحاوية على مواد سامة حربية خطرة.. وقال الجنرال بتروف خلال اللقاء مع الصحفيين امس تعليقا على سير تنفيذ البرنامج الحكومي لتصفية الاسلحة الكيماوية. ان وقعت روسيا اتفاقية تحريم هذا النوع من السلاح وتصفيته في يناير عام ١٩٩٣ وصادق مجلس الدوما على الاتفاقية في ابريل ١٩٩٧ ووقعها الرئيس الروسي في مايو الماضي. وينص القانون على تصفية المواد السامة خلال الفترة من عام ١٩٩٨ وحتى عام ٢٠٠٥ . (وكالات)

المبعوث الأوروبي في بيروت:
لا أحمل مبادرات محددة للسلام

■ أكد المبعوث الأوروبي ميجل موراتينوس انه لا يحمل افكارا محددة تتعلق بأي ترتيبات تطال لبنان. ونفى ردا على سؤال «للاتحاد» في مبنى وزارة الخارجية اللبنانية أن يكون حمل أي مبادرة او رسالة للجانب اللبناني الا انه اكد ان البحث مع وزير الخارجية اللبناني فارس بويز تركز على الوضع الميداني في جنوبي لبنان ومحاولة التخفيف من حدة الاحتقان.

وكشف موراتينوس الذي وصل الى بيروت قادما من دمشق انه بالامكان تحقيق تقدم باتجاه استئناف المفاوضات وانه سمع في دمشق كلاما ايجابيا الا انه اكد وجود صعوبات كبيرة لاتزال تحول دون تقدم سريع.

وقال موراتينوس أنه ناقش بعض الأفكار في القدس المحتلة ودمشق لكنه لا يمكن أن يؤكد أن ما طرحه يشكل مبادرة.

وكان المبعوث الاوروبي اجتمع مع رئيس الحكومة رفيق الحريري فيما ينتظر أن يقوم بزيارة ميدانية الى مخيم عين الحلوة شرقي صيدا.

ولم يعط المبعوث الدولي أي ايضاحات حول طبيعة مهمته في المخيم المذكور.

واللافت ان أكثر من مبعوث دولي زار هذا المخيم خلال اشهر السنة الماضية. وقال موراتينوس عقب اجتماعه برئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري انه سيقدم تقريرا يوم الاربعاء المقبل الى خمسة عشر وزيرا أوروبيا يجتمعون في اللوكسمبورج. ويتضمن التقرير مقترحات حول دفع عملية السلام في ضوء المباحثات التي أجراها في المنطقة. وأكد ان الاتحاد الأوروبي لديه الوسائل الاقتصادية والسياسية والثقافية التي تمكنه من لعب دور في المنطقة وقال «ان لدينا وسائلنا لجميع الفرقاء». وقال «إن لم أحمل الى بيروت أي رسالة اسرائيلية. فنحن نتبادل الأفكار لدفع عملية السلام للأمام»، وقال: لقد ناقشنا النداء الأوروبي من أجل عملية السلام لصالح هذه المنطقة. وردا على سؤال حول تفاؤله أجاب: ليس علي ان أقول ذلك. لقد مضى على تكليفي بهذه المهمة سبعة أشهر والجميع يعرفونني جيدا وصوتي كذلك. وأنا على علاقة مع زعماء المنطقة. لكن المهم هو أن تكون نوايانا جميعا جيدة خاصة وان أوروبا تلعب دورا هاما في الشرق الأوسط. وأضاف «أعتقد ان أوروبا لا تستطيع أن تقف مكتوفة الأيدي لأن لدينا مصالحنا في المنطقة. ان الوضع على ماهو عليه يسير نحو التدهور لهذا نطلب من كل الأطراف الالتزام بمسيرة السلام.

وكشف انه سيزور القاهرة قريبا «ولا مشكلة مع الجانب المصري».

موراتينوس خلال لقائه مع الحريري أمس (رويترز)



■ طفل فلسطيني يؤدي الصلاة أمس مع فلسطينيين يعتصمون قرب رفح لرفض ضم أراض جديدة الى مستوطنة «موراج» اليهودية (أ ف ب)

جندي اسرائيلي يحمل زميلاً له أصيب خلال المواجهات مع الفلسطينيين في الخليل أمس (أ ب)

٣ آلاف أسير لايزالون وراء القضبان
تعذيب الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية سياسة يومية

■ القدس المحتلة - الاتحاد: يتعرض الاسرى والمعتقلون الفلسطينيون لمحاولات قمع وتنكيل متواصلة يوميا على ايدي وحدات خاصة تابعة لادارة السجون الاسرائيلية هدفها تحطيم معنويات الاسرى والنيل من انجازاتهم وحرمانهم من ابسط حقوقهم التي نصت عليها الاعراف والمواثيق الدولية وبخاصة اتفاقية جنيف الرابعة بشأن الاسرى.

وتؤكد منظمات حقوق الانسان الفلسطينية على ان اوضاع المعتقلين الفلسطينيين والاسرى العرب في السجون الاسرائيلية على وشك الانفجار.

وقال راغب ابوديوك رئيس نادي الاسير الفلسطيني في مدينة جنين في تصريحات لـ «الاتحاد» ان المعتقلين «يواجهون مضايقات شديدة وان الاوضاع الصحية لهم في تردٍ مستمر».

واضاف ان «ادارة السجون الاسرائيلية لم تترك وسيلة او جهدا من اجل التضييق على المعتقلين حيث كان آخر هذه المضايقات هو اقتحام سجن «مجدو» الذي يقبع فيه ٩٨٠ اسيرا من قبل قوات كبيرة من الجنود الاسرائيليين اذ أطلق الجنود القنابل الغازية والصوتية داخل المخيم وغرف السجن وذلك لقمع احتجاج الاسرى الذي جاء بسبب منع اهالي المعتقلين من الزيارة وفرض الحصار العسكري على الاراضي الفلسطينية».

ورأى ان الاسلوب الذي اتبعته ادارة سجن «مجدو» للرد على حركة الاحتجاج الواسعة التي وقعت مساء يوم الاربعاء الماضي انتهاك واضح لابسط قواعد القانون الدولي.

وقال رئيس نادي الاسير الفلسطيني انه «نتيجة لعملية الاقتحام اصيب العشرات من الاسرى والمعتقلين بجروح متوسطة وصعبة كما اصيب العديد من المعتقلين بحالات الاختناق الشديد نتيجة لاستخدام الغاز المسيل للدموع الذي تركز في غرف الاعتقال الضيقة». وتابع انه نتيجة «لما حدث فقد منعت السلطات الاسرائيلية دخول المحامين لزيارة الاسرى للتعرف على حالتهم في اعقاب عملية الاقتحام».

وتشير احصائية صادرة من نادي الاسير الفلسطيني ان ثلاثة الاف اسير فلسطيني مازالوا في السجون الاسرائيلية موزعين كالاتي: سجن عسقلان ٦٨٩ اسيرا، سجن تلموندا ١١٠ أسرى، سجن الدامون ٩٠ اسيرا، سجن نفحة ٤٦٠ اسيرا، سجن شطة ٢٥٠ اسيرا، سجن بئر السبع ٢٣٦ اسيرا، سجن الرملة ٣٢ اسيرا، سجن الجلمة ٣٠ اسيرا، سجن المسكوبية ٣٠ اسيرا، سجن النساء ٨ اسيرات.

وطالب ديوك كافة المؤسسات الانسانية التدخل لوقف السياسات الاسرائيلية ضد الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين، وقال: اننا في نادي الاسير «نناشد كافة المؤسسات المحلية والدولية والصليب الاحمر للتدخل الفوري والعاجل لتلك الانتهاكات الاسرائيلية» ووجه نداء عاجلا الى المفاوضين الفلسطينيين للعمل بكل الوسائل لوضع حد للانتهاكات الاسرائيلية فيما يتعلق بالاسرى.

ويقول احدث تقرير صادر عن منظمة العفو الدولية «امنستي» ان تعذيب الفلسطينيين على ايدي السلطات الاسرائيلية يستمر كاسلوب سائد في اسرائيل. وكانت ادارات السجون الاسرائيلية قد اقدمت في الاونة الاخيرة على شن سياسة التنقلات داخل السجون بهدف ارباك المعتقلين وتشتيت شملهم وازدياد معاناتهم حيث قامت السلطات الاسرائيلية بنقل عشرات المعتقلين لاسيما الاداريين منهم والبالغ عددهم ٢٥٠ معتقلا.

ولفت ابو ديوك بهذا الصدد الى ان هذه «الاجراءات القمعية جاءت من اجل الضغط على المعتقلين الاداريين للتخلي عن خطواتهم الاحتجاجية والتي قاموا بتصعيدها في الاونة الاخيرة احتجاجا على قيام ادارةمعتقل «مجدو» بتجديد فترات اعتقالهم لفترات متتالية وصلت في حق بعضهم لعشر مرات متلاحقة». ويشار الى ان اثني عشر معتقلا اداريا تم تجديد فترات اعتقالهم الاداري خلال الايام الاخيرة حسبما ذكرت مؤسسة التضامن الدولي خلال زيارة طاقمها للمعتقلات الاسرائيلية.

ووصف رئيس نادي الاسير الفلسطيني بان الرعاية الطبية للاسرى والمعتقلين «سيئة جدا» وقال انه «يوجد في المعتقلات والسجون الاسرائيلية عشرات الحالات المرضية الخطيرة والمزمنة التي تحتاج الى العلاج العاجل اذ ان ادارة السجون ترفض معالجتهم والسماح لاطباء من خارج السجون بمعالجتهم علما بان العلاج المقدم للمعتقلين لا يتعدى عن حبة (الاسبرين)».

وكشف عن المعاملة القاسية واللاانسانية التي تعامل بها ادارة السجون ذوي المعتقلين وشنها حرب اعصاب في محاولة لتحطيم معنويات الاهل والمعتقلين معا من خلال منع زيارة ابنائهم دون ذكر الاسباب او تدعي بان السجين جرى نقله، وفي الغالب تكون هذه المقولة غير صحيحة حيث تسرع العائلة بالبحث عن مكان ابنها وفي النهاية تعود الى نفس السجن ويتبين ان ادارة السجن «تكذب عليهم».

ويذكر ان سجن «مجدو» من السجون الاسرائيلية الكبيرة حيث يقبع خلف قضبانه ٩٨٠ اسيرا وجرى توسيعه باقامة عدد من الخيام الكبيرة التي تزيد من معاناة المعتقلين في فصل الشتاء، حيث اقتلعت الامطار الغزيرة التي هطلت، قسما من هذه الخيام كما انها شديدة الحرارة في هذه الفترة نتيجة للونها البني والاسود اللذين يمتصان اشعة الشمس الحارقة.

ويدير سجن مجدو البريغادير نيرعلم كولدبلوم المشهور بعنصريته وكرهه الشديد للعرب ومحاولاته المستمرة للتنكيل بالاسرى خاصة في فترة الانتفاضة الفلسطينية اذ وصل عدد المعتقلين في هذا السجن الى ١٤٠٠ معتقل.

من جانب آخر اشار نادي الاسير الفلسطيني على لسان ابوديوك الى قيام الاسرى في سجن عسقلان باعلان الاضراب المفتوح عن الطعام منذ ثلاثة ايام احتجاجا على اساليب التعذيب القاسية بحقهم. وقال ان الاسرى في قسم التحقيق يمكثون اشهرا طويلة منعزلين في زنازين انفرادية ويتعرضون لاساليب «الشبح» الطويلة ويمنعون من النوم ويتعرضون لضغط نفسي متواصل. وكانت مقار الصليب الاحمر في الضفة الغربية وقطاع غزة قد شهدت اعتصامات وتظاهرات من قبل أهالي المعتقلين المطالبين بالافراج الفوري عن ابنائهم الفلسطينيين والاسرى العرب الذين يعانون من سياسة الموت البطيء التي تنتهجها ادارة السجون بحقهم.

وتعتبر قضية الاسرى والمعتقلين من القضايا التي لاتزال عالقة وطريقها شائك بسبب التصلب والتعنت الاسرائيلي في الافراج عنهم كما نص عليه الاتفاق الموقع بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل. ويقول المفاوضون الفلسطينيون بان الحكومة الاسرائيلية تتخذ من قضية الاسرى الفلسطينيين محلا للمساومة لتحقيق اهداف سياسة مثل مقايضة الافراج عن المعتقلين بالعفو عن عملاء اسرائيل وتعقب المطلوبين وتسليمهم لاسرائيل.

وقالت احصائية صادرة عن نادي الاسير الفلسطيني بان حكومة اسرائيل اقامت مراكز توقيف جديدة في بيت ايل وكفار عصيون وانها خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة اعتقلت ما يقارب ٤٠٠ شخص، واشارت الاحصائية الى ان عدد الاسرى من الدول العربية قد بلغ ١٨٠ اسيرا ومن داخل الخط الاخضر ٥٩ اسيرا.

استبعد اندلاع حرب قريبا
بيريز حزين لما آلت إليه عملية السلام

■ عمان: رسم رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز صورة قاتمة لواقع عملية السلام في ظل حكومة زعيم حزب الليكود بنيامين نتانياهو. لكنه اكد انه ليس نادما على خوض غمار السلام.

وفي محاضرة القاها أمس في عمان في اكاديمية دولية تابعة للأمم المتحدة مختصة باعداد الكوادر القيادية. قال بيريز «لا استطيع ادعاء السعادة (...) لكنني استطيع التأكيد انني غير نادم. لقد فعلنا ما يجب علينا فعله لتخليص الاجيال القادمة» من شبح الحرب.

وامام نحو ٢٠٠ مستمع، من بينهم كبير الأمناء في القصر الملكي الأردني الأمير رعد بن زيد ووزير السياحة عقل بلتاجي، اكد بيريز وجود «أزمة آنية في عملية السلام» كما حذر من عواقب غياب السلام عن هذه المنطقة.

وبينما استبعد اندلاع حرب وشيكة، اعرب زعيم حزب العمل الاسرائيلي السابق عن خشيته من انتشار «العنف والارهاب والمقاطعة والقطيعة» في حال عجزت الاطراف المعنية عن تحقيق السلام.

واعتبر بيريز ان حزب العمل نزع خلال المفاوضات الى تحاشي كسب نقاط كثيرة على طاولة المفاوضات لأن في ذلك خطر خسارة شريكك التفاوضي».

يشار الى ان بيريز، عرآب اتفاق اوسلو الفلسطيني - الاسرائيلي ١٩٩٣). ترك رئاسة حزب العمل التي آلت الى ايهود باراك في الثالث من الشهر الجاري.

واعتبر بيريز ان وقف العمل في مستوطنة أبوغنيم قد يؤدي لاستئناف المفاوضات لكنه لن يغير شيئا في الواقع. وقال انه للخروج من المأزق الحالي، يجب اما تغيير السياسة أو الحكومة الاسرائيلية. وقال انه اذا استمرت الحكومة الحالية في تعثرها ومشكلاتها الراهنة فسيتوجب تشكيل حكومة ائتلافية.

(وكالات)

شيخ الأزهر يدعو لادارة دينية ثلاثية للقدس

■ القاهرة: اوضح شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي ان الشريعة الاسلامية اعطت لولي الامر الحق في رفع الضرر وان يصدر العقوبات التي تتناسب مع حجم الجريمة. فاذا ما رأى ان بيع الاراضي سيؤدي الى ضرر يؤدي الى ضياع حقوق الامة وازلالها او طردها من ارضها ومحو شخصيتها. او الى كثرة عدد الاعداء وتقليل عدد اصحاب الارض. ففي هذه الحالة له ان يصدر العقوبات الرادعة وان ادى الى تنفيذ حكم الاعدام.

واشار شيخ الازهر في تصريحات صحفية امس الى اهمية الاستفادة برأي رجال الدين من مسلمين ومسيحيين ويهود في لقاء يجمع بينهم للاستفادة بذلك في وضع مدينة القدس. كما يجب ان يمارس الجميع شعائرهم الدينية بكل حرية وأمان وصولا الى ان تبقى ادارة المدينة مشتركة بين الديانات الثلاث وهذا أدنى الحلول. (أ.ش.أ)

شارون: أنا جندي ولست دبلوماسيا

■ في مقابلة ساخنة بثتها شبكة اوربيت التلفزيونية مساء امس الاول على الهواء مباشرة تكلم وزير الاسكان والبنية التحتية الاسرائيلي أريل شارون عن آرائه حول عملية السلام والقضية الفلسطينية والمستوطنات الاسرائيلية. وقد ظهر شارون ضيفا على برنامج اوربيت الحواري على الهواء عبر ربط فضائي من مدينة القدس المحتلة في اول لقاء تلفزيوني له مع قناة تلفزيونية عربية ليحاور مقدم البرنامج عماد الدين اديب وضيفيه الآخرين الدكتور محمد السيد سعيد وهو خبير استراتيجي في جريدة الاهرام، والدكتور عبدالمنعم سعيد، مدير مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية. وعلى الرغم من تأكيده على انه «مع السلام» لم يترك شارون ادنى شك عند مشاهدي وضيوف البرنامج حول معارضته لاتفاقية أوسلو عندما طالب بادخال تعديلات على اجزاء اساسية منها تتعلق بتوفير مناطق امنية لاسرائيل ومسألة المياه والمواقع الدينية والتاريخية اليهودية، عندما عبر شارون عن اعتقاده بانه لايمكن تحقيق السلام من غير ضمان امن اسرائيل. ولما سأل الدكتور محمد السيد سعيد شارون عما اذا كان يعترف بالفلسطينيين كشعب، تهرب شارون من اعطاء اجابة مباشرة بتوجيه سؤال آخر قائلا: «هل تسألون القادة العرب عما يمكن ان يدفعوه كثمن للسلام» واستطرد الوزير الاسرائيلي قائلا «لسنا بحاجة الى اعترافكم بنا كشعب وليس الفلسطينيون بحاجة الى اعترافنا بهم كشعب»

ملف الخرائط الجديدة للشرق الأوسط
قضية تطرح العديد من السيناريوهات والتساؤلات

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ خطف الملف الجديد للخرائط في المنطقة البساط من تحت المشتغلين بالصراعات البرامجية الانتخابية في الاردن، ليفرض واقعا جديدا على اجتماعات الكواليس السياسية. ولعل في رفض ولي عهد الاردن الامير الحسن في واشنطن نهاية الاسبوع الحالي احداث اي تغيير في خرائط المنطقة، ما قلب مزاج الرأي العام الاردني بطرحه العديد من التساؤلات حول ماهية وطبيعة الخرائط والمناطق المستهدفة بها.

سياسيو الاردن اخذوا في نسج سيناريوهات وطروحات للوقوف على كفة تلك الخرائط، لتتوقف بوصلة اتجاهاتها بخط مستقيم شرقا وغربا، لتؤكد بان ثمة ما يحاك في الخفاء وتحديدا في الخارجية الامريكية ودوائرها عن تطورات تحمل في ثناياها انتاج المنطقة من جديد وفق تصور «البلقنة».

وتجمع النخب على ان شمال العراق والقدس على وجه الخصوص هما المرشحان بالخرائط الجديدة، وان على الاردن ان يتعامل بحذر في المسألة حيث اصبح الان اكثر مطلبا لتحديد موقفه. حصيلة الخيارات امام صانع القرار الاردني كما يقول سياسي مخضرم ليست بالقدر الذي يمكن معها المناورة والالتفاف. فالمساحة والادوات تقلصت وتحددت ولا مجال للازدواجية أو التراخي ويرى بان منظار المصالح ضاقت بؤرته وحددت مسافاته ومسالكه باتجاهين فقط:

الاول: العودة الى الانضمام للمنظومة العربية، بالابتعاد تدريجيا عن حلقات وافرازات معاهدة السلام التي وقعها مع اسرائيل، وله في ذلك اسبابه التي يمكن معها ان تشجعه على التراجع المنظم والمنضبط الايقاع والحركة. ويقود اصحاب هذا التيار المتنامي حزمة من المبررات الموضوعية داخلية وخارجية اقليمية ودولية، قاسمها المشترك تراخي حكومة اسرائيل الحالية عن مواصلة عملية السلام، ومحاولاتها المتكررة لاثارة ازمة عدم الثقة، ولتحبط بدورها حماسا حكوميا اردنيا مرده الاستمرار بتعظيم فوائد السلام مع اسرائيل، ويزيد القانعون بفكرتهم بالقول: ان عملية مسك الاردن العصا من الوسط قللت من فرصة في التمدد نحو الساحة العربية لتثير حوله الشكوك وتضاعف من حجم التكهنات حول النوايا.

الثاني: ويلقى انصاره في البلاد دعما خارجيا وتحديدا امريكا بتداخلات اسرائيلية بان على الاردن ان يلتفت لمصالحه الذاتية والسعي لتعظيمها، باستغلال الظروف المتاحة والتقدم نحوها بسرعة اكبر ودون تردد، خاصة وان قوى فاعلة على المسرح الدولي تحبذ استقطابه وبالقدر ذاته لاينفك اصحاب هذا التيار من ازالة الاشواك امام طريقه وتزيينها.

جولة العاهل الاردني الملك حسين الاوروبية تم تحديد محطاتها بدقة ومثلها محطات ولي عهده الامير حسن، فيما محصلتهما تخضع حاليا الى مراجعة دقيقة لايمكن عند التوصل الى النتائج من ان تتطابق معها كفتا الميزان على اقل تقدير ولعل في احتمالية ترجيح احداهما ما يقلب موازين السياسة الاردنية رأسا على عقب. فيما يبدو ان الحلول الوسطية وفق تصورات السياسيين هنا تؤكد بان الاردن مقبل على الاجابةعن اهم الاسئلة الاقليمية وهي الطريقة التي سيتصرف بها في ضوء السياسات الاستقطابية الجديدة التي تستهدفه في هذه المرحلة الدقيقة بشكل يضمن له مرورا امنا وسلاما «ناعما».

السياسيون والنخب والصالونات السياسية في الاردن لا احد منهم يستطيع الادعاء او تحديد اتجاهات واهداف الاستراتيجية الاردنية المستقبلية. الا ان الجميع يرى بان عاصفة من نوع ما قد تقدم عليها اطراف اقليمية في المنطقة يمكن معها للاردن ان يحمي رأسه اثناء مرورها فوق اجوائه او من تحت جناحيه.

اطراف ناصحة لصناع القرار بدأت بتوصيل رسائل تدعو الى تغيير الاهتمامات بالتوافق والانسجام واعطاء مسلحات اضافية من ارتداداته الشمالية والجنوبية. فالنصائح السعودية التي حملها وزير خارجيتها الامير سعود الفيصل مؤخرا لعمان يمكن ردفها بتطمينات للجارة الشمالية سوريا التي مازالت لاتنفك عن مهاجمة اتفاقية وادي عربة، ورصد المعلومات عن تحركات اردنية باتجاه محور تركيا - اسرائيل - الولايات المتحدة.

ما بين زيارة الفيصل الذي اكد فيها ان بلاده معنية بالمحافظة على الاردن وقال: «لن يمس الاردن سوء» وزيارة الامير الحسن لواشنطن التي حرصت ادارتها على التأكيد بان المساعدات المالية والاقتصادية تعكس اهتمام الادارة الامريكية بتصرفات الاردن وحرصها على السلام وشكلت في المجمل مادة للحديث حول طبيعة الرغبة بين الجانبين لاستقطاب الاردن لتجتهد التحليلات مع قول وزيرة الخارجية الامريكية اولبرايت بان الهدف منها «تدعيم استقلالية القرار السياسي الاردني في مواجهة اي تقلبات اقليمية او ضغوط خارجية».

بقي ان نقول ان المطلوب من الاردن الذي اصبح على قناعة بانه غير مرتاح لنتائج اتفاقية سلامة، اتخاذ قرار قبل نهاية العام الحالي يحدد فيه موقعه بدقة وسط ضغوط هائلة وسيل من الوعود تدفع بها الولايات المتحدة واسرائيل لتشكيل المثلث مع تركيا.

الاسرائيليون يسرقون الثلج من سوريا

■ تل ابيب: ذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية أمس ان أربعة مستوطنين اسرائيليين على هضبة الجولان تسللوا لمسافة كيلومتر الى داخل سوريا امس الاول وشحنوا عدة لوريات باكوام من الثلج لاستخدامها في احدى الحفلات. وقالت الصحيفة ان المستوطنين احضروا الثلج من الجانب السوري من جبل الشيخ لان الثلج على الجانب الاسرائيلي من الجبل قد ذاب كله. وقد نظمت الحفلة بمناسبة الذكرى ٢٥ لاقامة مستوطنة «نيف اكتيف» وحضرها وزراء من الحكومة وكبار ضباط الجيش الاسرائيلي. وكانت اسرائيل قد احتلت مرتفعات الجولان في حرب الشرق الأوسط لعام ١٩٦٧ وتطالب سوريا باستعادتها كاملة كشرط لاقامة سلام كامل الا ان حكومة اسرائيل اليمينية ترفض هذا المطلب.

وذكرت صحيفة يديعوت احرونوت ان زعماء المستوطنين قد وضعوا خطة لزيادة عدد المستوطنين اليهود في منطقة الجولان بواقع عشرة آلاف حتى عام ٢٠٠٠ ويعيش في الوقت الحاضر ١٥ الف مستوطن يهودي في ٣٢ مستوطنة على هذه الهضبة الاستراتيجية. والتي هي جزء من سوريا وتحتلها اسرائيل منذ سنة ١٩٦٧. (د.ب.أ)

محامي الصايغ يحذر من كشف تفاصيل الاتفاق مع موكله

■ واشنطن: قال محامي السعودي المشتبه في تورطه في انفجار الخبر بالمملكة العربية السعودية العام الماضي ان موكله سيكون في خطر اذا اعلنت تفاصيل اتفاقه للاقرار بالذنب عن تهمة غير ذات صلة.

وأجلت محكمة امريكية نظر القضية الى الاربعاء المقبل ووافقت على تعيين طبيب لفحص المدعى عليه هاني عبدالرحيم الصايغ الذي قال محاميه انه اصيب بأزمة ربو مساء امس الأول.

واظهرت وثائق المحكمة ان الصايغ سيعترف بأنه مذنب بالتآمر للقتل في مؤامرة سابقة احبطت وكانت تستهدف امريكيين في السعودية.

وفي مقابل صدور احكام مخففة عن هذه التهم قال الصايغ انه سيبلغ المسؤولين الامريكيين بما يعرفه عن الهجوم بشاحنة ملغومة على ابراج الخبر قرب الظهران بالسعودية يوم ٢٥ يونيو ١٩٩٦ مما اسفر عن مقتل ١٩ عسكريا امريكيا واصابة ٥٠٠ شخص.

وانضم محامي الصايغ الى الحكومة الامريكية في معارضة كشف وثائق الاتفاق تلبية لمطالب العديد من المؤسسات الاعلامية.

وقال مايكل وايلدز محامي الصايغ للمحكمة ان كشف اي تفاصيل سيعرض موكلي للخطر. ولم يذكر وايلدز تفاصيل المخاطر التي تهدد الصايغ الذي سلمته كندا للولايات المتحدة يوم الثلاثاء الماضي بعد ان توصل الى الاتفاق مع السلطات الامريكية.

واشار القاضي ايميت سوليفان الى انه من السابق لأوانه النظر في طلب المؤسسات الصحفية كشف تفاصيل الاتفاق.

ومن ناحية ثانية اعترف الباكستاني مير ايمال كانسي باطلاق النار بدون تمييز أمام وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي. اي. ايه) في عام ٩٣ مما أسفر عن مصرع اثنين من موظفي الوكالة.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أمس ان كانسي وقع طواعية على بيان اعترف فيه باطلاق النار أمام مجمع (ال سي أي أيه) في لانجلي بولاية فيرجينيا وذلك اثناء اعادته بطريق الجو الى الولايات المتحدة بعد ضبطه واعتقاله في افغانستان.

وحسب الصحيفة فإن كانسي أخبر رجال المباحث الامريكيين ان استياءه بسبب «شيء» فعلته الحكومة الامريكية لأسرته في باكستان كان الدافع وراء ارتكاب تلك الجريمة.

الصايغ ومحاميه مايكل (أ.ف.ب)

مسؤول تليفزيوني تركي يهرب المخدرات

■ اسطنبول: ذكرت وكالة أنباء الأناضول التركية ان المسؤول في شبكة التليفزيون التركية الخاصة «فلاش تي. في» مظفر باكا توجه أمس الأول الى مكتب الجهاز الأمريكي المكلف بمكافحة تهريب المخدرات في اسطنبول وكشف انه كان مهرب مخدرات.

وقالت الوكالة ان ١٢ شخصا من أصل ايراني أوقفوا بعد الافادة التي تقدم بها باكا، مدير العلاقات العامة ومنتج البرامج في شبكة «فلاش تي. في». وسلم باكا للسلطات حقيبة تحوي ١,٥ كلج من الهيروين و ٣ كلج من حشيشة الكيف و ٣,٥ كلج من علكة الحشيشة، واعترف بأنه كان يهرب المخدرات خارج تركيا ويجلب معه أموال المبيعات ولكن الوكالة لم توضح الدول التي كان يتوجه اليها. وقد سلمه المكتب الامريكي لقسم مكافحة المخدرات التابع لشرطة اسطنبول. وتعذر الحصول على أي ايضاحات على الفور حول الأسباب التي دفعته الى تسليم نفسه، وحول شبكة التهريب التي كان يتعاون معها. (أ ف ب)

كينشاسا تنفي اعاقة عمل مفتشي الأمم المتحدة

■ القاهرة: نفت حكومة الكونغو الديمقراطية أمس تقريرا نشرته صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية وجاء فيه ان الرئيس الكونغولي لوران كابيلا أمر معاونيه بعدم مساعدة محققي الأمم المتحدة الذين يحققون بشأن المذابح الجماعية للاجئين. وأكد وزير في حكومة كينشاسا في تصريحات نقلها راديو صوت امريكا ان حكومته سوف تقدم كل مساعدة ممكنة لفريق محققي الأمم المتحدة. ووصف الوزير الكونغولي تقرير صحيفة الواشنطن بوست بأنه «غير دقيق» وانه لايتوخى الحقيقة. وكانت الصحيفة الامريكية قد نشرت التقرير عشية وصول فريق جديد من محققي الأمم المتحدة الى الكونغو للتحري بشأن المزاعم في ارتكاب قوات كابيلا مذابح جماعية ضد لاجئي الهوتو الرواندين في شرق البلاد. (آ ش آ)

لص إسرائيلي سرق قنبلة موقوتة

■ تل أبيب: اعلن مصدر امني اسرائيلي ان خبراء في المتفجرات ابطلوا امس في تل ابيب مفعول قنبلة تحتوي على عدة كيلوجرامات من المتفجرات عثر عليها سارق. وكان اللص قد سرق كيسا موجودا على شاطىء تل ابيب وعندما انزوى في شارع قريب من الشاطىء ليتحقق من محتوياته، اكتشف انه يحتوي على قنبلة موقوتة محشوة بمسامير ومواد متفجرة، فأسرع الى احد الفنادق واتصل بالشرطة. وفتح رجال الامن تحقيقا لمعرفة ما اذا كان الامر يتعلق بمحاولة هجوم من قبل فلسطينيين. (وكالات)

وفدا الهند وباكستان يبدآن جولة جديدة من المباحثات

■ اسلام اباد، بدأ مسؤولو وزارتي الخارجية الهندية والباكستانية جولة جديدة من المباحثات امس في اسلام اباد ليستأنفوا حوارا بدأته الدولتان العدوتان في مارس الماضي. وقال سلمان حيدر أمين وزارة الخارجية الهندية للصحفيين عند وصوله قصر البنجاب في اسلام اباد حيث استقبله نظيره الباكستاني شمشاد احمد سنبدأ بروح ايجابية وموقف ايجابي. وطوق احمد حيدر بذراعه حينما دخل وفدا البلدين مكان الاجتماع. وجلس الفريقان بعضهما في مواجهة بعض على مائدة طويلة من أجل التقاط صور تذكارية قبل بدء المباحثات الرسمية التي من المقرر ان تستمر حتى بعد غد الاثنين. وقال حيدر للصحفيين في مطار اسلام اباد مساء امس الأول هدفنا القريب هو.. التركيز على الجوانب الشكلية وطرق الحوار وهيكله. وجدول الاعمال هدفه مواصلة مناقشاتنا التي عقدنا منها من قبل جولة في دلهي. وأوضح أحمد ان باكستان تريد وضع مشكلة كشمير في مقدمة جدول الاعمال، وكان نزاع كشمير قد فجر حربين من الحروب الثلاث التي وقعت بين الدولتين. وقال انها رغبتنا الشديدة وسنسعى من اجلها ان نركز على هذه المسألة في اطار محاولاتنا الشاملة لايجاد حل سلمي لكل المشكلات التي تعرض لنا.

بريطانيا تتعهد بالحفاظ على علاقاتها الاستراتيجية مع دول مجلس التعاون

■ لندن، أكدت حكومة العمال البريطانية الجديدة أمس تعهدها بالحفاظ على علاقاتها الاستراتيجية مع دول مجلس التعاون الخليجي ووقوفها الى جانب أصدقائها في المنطقة «عند الشدائد».

جاء هذا التأكيد على لسان وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط ديزيك فاتشيت في مقابلة خاصة مع وكالة الأنباء الكويتية «كونا» عشية قيامه بأول جولة خليجية له منذ توليه منصبه الجديد يزور خلالها عمان والكويت والإمارات العربية المتحدة في الفترة من ٢٢/٢٥ يونيو الحالي.

وقال فاتشيت الذي كان يتحدث من مكتبه بوزارة الخارجية ان حكومة العمال الجديدة سوف تستمر في الضغط على النظام العراقي الى ان ينفذ بالكامل كافة قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة باحتلاله الكويت علم ١٩٩٠. واضاف «لقد شجبنا باستمرار نظام صدام حسين وغزوه للكويت وكذلك الاعمال الوحشية وانتهاكات حقوق الانسان» التي ارتكبتها بغداد. وتابع يقول «لقد أيدنا قرارات الأمم المتحدة وسوف نستمر في موقفنا هذا الى ان يحدث تغيير في الموقف العراقي». وقال «علينا ايجاد وضع بحيث لا يمتلك صدام اسلحة دمار شامل ولهذا السبب تتفق حكومة العمال الجديدة كليا مع حكومة المحافظين السابقة في ضرورة ان نكون يقظين تجاه العراق». وفي اشارة الى جولته الخليجية التي ستبدأ في ٢٢ يونيو الحالي قال فاتشيت ان الهدف من هذه الجولة هو التأكيد على استمرارية وثبات الصداقة بين بريطانيا ودول المنطقة. واضاف ان بريطانيا تريد ان تطور علاقاتها مع المنطقة وتعزز تعاونها معها في كافة المجالات مشيراً بنوع خاص الى «الروابط التاريخية والممتازة» مع الكويت.

وتحدث عن رغبة بلاده في نمو العلاقات التجارية مع الكويت وقال انه يريد ان يشجع رجال الأعمال البريطانيين على الاستثمار أكثر فيها.

وتطرق فاتشيت الى ايران فقال ان ما يهم بريطانيا هو الأفعال وليس الأقوال إلا انه أشار الى انه من المبكر الحكم على ايران والمطلوب هو برهان حقيقي على تغير حقيقي في تصرفات ايران. واضاف ان «التغير الايجابي» في مواقف ايران من شأنه ان يغير جو العلاقات بين لندن وطهران مشيراً الى استباحة ايران لهدر دم المؤلف البريطاني الجنسية سلمان رشدي لما ورد في كتابه «آيات شيطانية» بالاضافة الى موقف ايران من عملية السلام في الشرق الاوسط والسياسة التي تتبعها تجاه الدول المجاورة.

وردا على سؤال قال فاتشيت ان بريطانيا مستعدة «لمد يد الصداقة الى دول الخليج عند الشدائد». وأشار الى انه عندما غزا العراق الكويت في اغسطس علم ١٩٩٠ كانت الأحزاب كلها متحدة في بريطانيا حول دعم عمل عسكري لطرد الغزاة «وليس هنك من سبب في ان تغير الحكومة العمالية الحالية موقفها المعهود قيد أنملة». (كونا)

نقيب الصحافة اللبنانية «للاتحاد»:

لن نقبل تعرض أي صحيفة للأشقاء العرب

الصحيفة التي تخالف القانون تحال الى المحاكمة العلنية

حوار: نجاة قصير - بيروت - الاتحاد

■ لا يبدو نقيب الصحافة في لبنان محمد البعلبكي قلقاً على مصير الحريات في لبنان، طالما ان القانون يطال كل مخالفة قد ترتكبها أية صحيفة.

برأيه فإن هامش الحرية في الصحافة هو الأوسع والأرحب في هذه الفترة، وان الصحافة تتمتع بحس المسؤولية وهي قادرة على أن تقوم بالدور المطلوب منها، ويستدل على حريتها من الصوت المعارض الذي يتردد في أكثر من مطبوعة. إلا أن نقيب الصحافة اللبنانية يبدو متشدداً في موضوع علاقة لبنان بمحيطه العربي. وهو لا يقبل أن تتعرض أية صحيفة لتلك العلاقة، وإن هي فعلت وتمادت، فالقضاء حينها هو الذي سيقول كلمته.

■■ مواقف النقيب البعلبكي جاءت رداً على أسئلة طرحتها عليه «الاتحاد» ازاء الموقف الذي أعلنه وزير الاعلام باسم السبع، باللجوء الى القضاء في حال الاساءة لأي من الدول الشقيقة والصديقة، والذي جاء ردا على ما نشرته إحدى الصحف اللبنانية مؤخراً، والتي طالت فيه شخصيات عربية بالفضائح والشائعات.

وبداية الحوار مع النقيب البعلبكي جاءت من هذه القضية الاعلامية فقال:

ان موقف نقابة الصحافة من هذا الموضوع ليس جديداً، وقد سبق لنا ان عالجنا بعض المواقف والاخطاء التي قد تصدر عن بعض الصحف بالاعتماد على احكام القانون، لاسيما فيما يتعلق بالعلاقات مع الدول العربية الشقيقة، أو التعرض لرؤساء الدول الشقيقة والصديقة.

والنقابة تحب ان تذكر دائماً بموقفها لكي يتفادى الزملاء امكانية الوقوع في الخطأ.

أما بالنسبة للضوابط والقيود فأنا أؤكد بأننا لسنا بحاجة الى الضوابط لانها أساساً موجودة في القانون. وهناك مادة صريحة تحظر نشر كل ما من شأنه تعريض علاقات لبنان الخارجية للمخاطر.

وهذه المادة تنص على عقوبة معينة، وهي أيضاً تنص على حظر كل ما من شأنه اثارة النعرات الطائفية والتعامل مع العدو الصهيوني.

وهناك ايضاً مادة أخرى مستقلة تحظر التعرض لرئيس الدولة في لبنان بالقدح والذم، وكذلك لرؤساء الدول الصديقة والشقيقة، لان لهم حرمة يجب اخذها دائما بعين الاعتبار.

أعود لأؤكد بأن موقف النقابة ليس جديداً، بل هو من قبيل التفكير بموجبات القانون.

نحن لا نحب ان نرى أي صحيفة من صحفنا اللبنانية ملاحقة من قبل القضاء، ونحاول دائما أن نجنبها مثل هذه الملاحقات، ونحن نرى أن المراجع المسؤولة لا تلجأ الى ملاحقة الصحف أمام القضاء، وانها تميل للتعاون مع نقابة الصحافة لإقامة جو من التفاهم بين السلطة والصحافة اللبنانية. وهذا الأمر قائم.

وأنا أؤكد مراراً وتكراراً بأن الحرية في لبنان هي الأصل، ولكن الحرية لابد أن تقترن بالمسؤولية، فلا حرية بدون مسؤولية، وهذا شعار رفعه اتحاد الصحفيين العرب الذي عقد اجتماعاته في دمشق مؤخراً.

نحن نحب أن نمارس الحرية بوسائلنا الاعلامية كافة بهذا المفهوم. لأن الحرية لا تعني اطلاقاً الكلام غير المسؤول الذي قد ينشر في بعض وسائل الاعلام، فالحرية تعني احترام الآخرين واسناد كل ما يمكن أن ينشر الى أدلة ووثائق ثابتة، ولا تعني اطلاق الكلام والتهم على عواهنها دون أي دليل ثابت. كما لا تعني التدخل في شؤون الأفراد الخاصة. فلكل انسان حياته الخاصة والتي لها حرمة لا يجوز التعرض لها إلا إذا أساءت للشأن العام والمصلحة العامة.

وجدير القول ان للبنان مصالح مع أشقائه العرب الذين مدوا له يد المساعدة والعون سواء ابان محنته او في سبيل اخراجه من محنته او لاعادة اعمار ما تهدم خلال الحرب.

علينا ان نرعى هذه المصالح اللبنانية. وليس من الخير للبنان تعريض مصالحه الواسعة مع أشقائه العرب للخطر، لنا مصلحة أساسية في ابقاء علاقاتنا مع اشقائنا العرب على احسن مستوى من الود والمحبة والاحترام المتبادل والتعاون الصادق.

وفيما يلي نص الحوار:

س - هل تؤيد النقابة مبدأ الاجراءات الرادعة او اللجوء الى القضاء لتأديب الصحف المخالفة؟

ج - نقابة الصحافة لا يمكن ان توافق على أي مخالفة لاحكام القانون في حال حصولها. عندما وفقنا الله الى تعديل احكام المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٤ الغينا في التشريع اللبناني حق النيابة العامة في تعطيل الصحف قبل محاكمتها، وحقها بسجن الصحافي احتياطيا قبل محاكمته. كما الغينا حق المحكمة نفسها باتخاذ قرار في غرفة المذاكرة السرية، قبل المحاكمة العلنية بالتعطيل وبالتوقيف الاحتياطي.

لكن بعد الغاء هذا التشريع، أخبرنا كل الزملاء بضرورة ان نتحمل مسؤولياتنا بشجاعة، وان نتجنب مخالفة القانون، واذا وجدت صحيفة تود مخالفة احكام القانون فهي تتحمل مسؤوليتها امام القضاء. نحن وفرنا للصحف اللبنانية وللزملاء الصحافيين المحاكمة العلنية امام القضاء، بحيث تمثل الصحيفة غير معطلة، ويمثل الصحافي غير سجين وغير مكبل بالسلاسل، وله ان يدافع عن نفسه كما يشاء. ومحكمة المطبوعات لم يعد بوسعها ان تتعسف او تتجنى في تطبيق احكام القانون، والا فنحن لها بالمرصاد. أقول بصراحة ان نقابة الصحافة ليس بامكانها ان تحول بصورة مطلقة دون ملاحقة صحيفة يظن بها انها خالفت احكام القانون، نحن نحاول تلافي هذا الوضع بقدر ما نستطيع، أما اذا حصلت ملاحقة فدورنا حينها ان نراقب سير المحاكمة لكي نضمن انها لا تحيد عن التطبيق الصحيح لاحكام القانون.

حسم موضوع الرقابة

س - هل يمكن أن يصل لبنان الى مرحلة يفرض فيها الرقابة المسبقة على الصحافة؟

ج - اطلاقاً. واعتقد ان هذا الامر قد حسم نهائياً، ويوم فرضت الرقابة على الصحافة اللبنانية بعد دخول قوات الردع العربية في عام ١٩٧٧. كانت التهمة موجهة الى الصحافة اللبنانية بأنها كانت وراء الاحداث. وانها اشعلت الحرب. وحينها طالبت بعض الدول العربية بوضع حد لحرية الصحافة في لبنان. يومها اعترضت نقابة الصحافة وقدمت مذكرة شارك في وضعها ثلاثة من كبار رجال القانون، الفقيه الدستوري الراحل ادمون رباط، والراحل جوزيف باسيلا، والسيد اميل بيجاني، وفندنا في المذكرة موضوع الرقابة على الصحف واعتبرناها عملاً غير دستوري لكننا آثرنا يومها ان نلتزم بهذه الرقابة لكي تثبت للعالم ان الصحافة لم تكن طرفا او سببا في الحرب، التزمنا بالرقابة طوعا وكانت الصحف تراقب من قبل مديرية الامن العام، وقد كانت المراقبة بوليسية الى أقصى الحدود، الا ان تلك الرقابة لم تجد بتفادي عودة الاوضاع الى التفجير باكثر مما كانت من السابق ومن بعدها تخلت السلطة عن ممارسة الرقابة الى ان ألغى مجلس النواب في العام ١٩٨٥ هذا المرسوم الاشتراعي الذي كان يحمل الرقم (١).

ولا أعتقد ان هنك أي مجال في لبنان للعودة الى فرض رقابة حكومية مسبقة على الصحافة.

قد تنشأ احوال وظروف استثنائية تستلزم فرض هذه الرقابة. كما حصل في بريطانيا خلال الحرب العالمية لأغراض وطنية عليا.

لكن اليوم لا يمكن ان تقبل الصحافة اللبنانية بالعودة الى الرقابة المسبقة. ونحن نعتبر انفسنا مستأثرين دائما للدفاع عن حرية الصحافة. وما دام هنك قضاء يمكن اللجوء اليه لمحاسبة الصحف التي قد تخرج عن احكام القانون. فلماذا الرقابة المسبقة. فممارستها تجعل من السهل جنوح المراقب الى كبت الحريات والتحكم بتوجيه الرأي العام كما يشاء. وهذا الامر مرفوض في لبنان لاننا مجتمع قائم على احترام مبدأ الحريات.



نقيب الصحافة محمد البعلبكي

س - هل لايزال لبنان يتمتع بنفس الهامش من الحرية الذي كان يميزه عن غيره من سائر البلدان؟

ج - بلا ريب، أعتبر ان الصحافة اللبنانية تتمتع اليوم بهامش واسع جداً من الحرية، لم تتمتع بمثله في السابق مطلقاً. كنا في الماضي نساق الى المحاكم مكبلين بالاغلال، ونلقى في السجون أسابيع قبل بدء التحقيق، ونحال في كل قضية صغيرة او كبيرة الى المحاكم العسكرية.

اليوم اختلف الوضع. وباتت الصحافة اللبنانية تتمتع بهامش واسع من الحرية، وذلك بفعل تضحيات مستمرة قدمتها الصحافة اللبنانية في مختلف العهود السابقة. على مذبح الحرية. ولذلك أصبحت الحرية شأناً أصيلاً في الحياة العامة. وليس من السهل التعرض لها، وقد أثبتت التجارب عبر التاريخ اللبناني. أن أي حاكم يحاول التعرض لهذا الشأن الأصيل من الحياة العامة يكون قد بدأ بكتابة نهاية حياته السياسية بيده.

من واجبنا أن نحافظ على الحرية بوجه من يحاولون قمعها. وعلينا أن نبقى مستنفرين للوقوف في وجه هؤلاء إذا وجدوا. لكن علينا في نفس الوقت أن نحافظ على الحرية بحسن استعمالها. وعدم الاساءة اليها مما يعرضها للطامعين.

س - كيف تقيم العلاقة الحالية بين الصحافة والسلطة في لبنان وبرأيك هل ما زالت الصحافة تعتبر الضمير الحي الذي يعبر عن الرأي العام؟

ج - لاشك ان الصحافة اللبنانية تبقى دائما هي ضمير الشعب. ومع احترامها الكامل للسلطة الوطنية. فان هذا الاحترام لا يحول بينها وبين أن تكون منبرا حرا لرأي جميع المواطنين على اختلافهم. وفي تبصير السلطة لما قد يكون من خلل في ادارة شؤون البلاد. وهذا دور الصحافة اللبنانية. واذا استعرضنا الصحف في لبنان يمكننا ان نرى كم هو واسع هامش المعارضة فيها. حتى ان بعضها قد يذهب في المعارضة الى أقصى الحدود وبقسوة شديدة. ومع ذلك تتقبل السلطة مثل هذا الوضع لأن هذا من طبيعة لبنان. فلا يمكن إسكات الصحافة اللبنانية الحرة إذا شاءت أن تبصر الحكم الوطني بالخلل القائم. طبعا بروح ايجابية بناءة لمصلحة الشعب والبلاد. لا بالروح السلبية التي لا تساعد في بناء البلاد.

س - هل هنك دور مجدد مطلوب من الصحافة اللبنانية اليوم سواء لجهة مساندة عملية الاعمار التي تشهدها البلاد. أو لجهة التحضير لمرحلة السلم الآتية في المنطقة؟

ج - دور الصحافة اللبنانية لا يمكن أن يكون مستمداً الا من تاريخها ورسالتها التي اتخذتها بنفسها منذ نشأتها في منتصف القرن الـ ١٩ حين كانت رسالتها الدفاع عن الحقوق الوطنية والقومية والعربية في كل مكان.

الصحافة اللبنانية ملتزمة . ودون أن يطلب منها أحد. بموقف الدفاع عن لبنان وعن قضايا العرب ضد العدو الصهيوني الاسرائيلي. وهو عدو تاريخي للبنان ولسائر البلاد العربية.

أمريكا تفشل في اقناع مجلس الأمن بانتهاك ليبيا للعقوبات الدولية

■ الأمم المتحدة : عرضت الولايات المتحدة اجزاء من افلام وصور وتقارير اخرى على لجنة تابعة للامم المتحدة امس الاول لاثبات ان ليبيا حاولت استيراد اجزاء طائرات محظورة بمقتضى العقوبات المفروضة عليها.

ولكن مصدرا امريكيا قال ان معارضة روسيا والصين ومصر وفرنسا حالت دون اتخاذ لجنة العقوبات الليبية التابعة لمجلس الامن الدولي اي تحرك لاجراء تحقيق في هذه المسألة. وفرضت عقوبات على ليبيا علم ١٩٩٢ تضمنت حظرا على الاسلحة وعلى الرحلات الجوية الدولية بسبب عدم تسليمها رجلين مطلوبين في بريطانيا والولايات المتحدة فيما يتعلق بتفجير طائرة تابعة لشركة بان امريكان فوق لوكربي عام ١٩٨٨ مما ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصا.

وعرضت الولايات المتحدة على اللجنة اجزاء من فيلم تلفزيوني وصور وتقارير اخرى بشأن سقوط طائرة نقل تجارية روسية من طراز اي الـ ٧٦ في بلجراد في ١٩ اغسطس علم ١٩٩٦ بعد فترة وجيزة من اقلاعها حاملة شحنة مزعومة مؤلفة من الف اطار طائرات واجزاء اخرى لطائرات واجهزة تستخدم لقذف الطيارين الى خارج الطائرات العسكرية وقيل ان الشحنة كانت في طريقها الى مالطا لشحنها الى ليبيا.

وصرح المصدر الامريكي بان هذه الاجزاء كانت لطائرة تدريب مقاتلة يوغوسلافية الصنع من طراز جاليب لاتستخدمها سوى يوغوسلافيا وليبيا. واضاف ان الولايات المتحدة لم تعرض الحادث على اللجنة الا بعد ان قامت بعدة محاولات غير ناجحة للحصول على مزيد من المعلومات بشكل مباشر من يوغوسلافيا.

واوضحت مصادر اللجنة ان العديد من اعضاء اللجنة التي تضم ١٥ عضوا ايدوا اجراء تحقيق في هذه المسألة، ولكن مصر وفرنسا والصين وروسيا عارضت ذلك قائلة ان الادلة في هذا الحادث اعتمدت بقوة على تقارير اعلامية وان الحادث نفسه وقع منذ نحو علم.

وذكر تقرير لتلفزيون بلجراد ان كل الاشخاص الذين كانوا على متن طائرة النقل الروسية وعددهم ١١ شخصا قتلوا عندما سقطت قرب مطار سورتشين في بلجراد بعد نحو ثلاث ساعات من اقلاعها وبعد ان دارت حول المدينة عدة مرات في محاولة للهبوط بسبب سوء الاحوال الجوية.

وشددت عقوبات الامم المتحدة ضد ليبيا في علم ١٩٩٣ لتشمل تجميدا لبعض ارصدتها في الخارج وحظرا على استيراد انواع معينة من المعدات تستخدم في موانىء ومصافي النفط. ولم تشمل العقوبات تصدير النفط من ليبيا او مشترياتها لمعدات التنقيب عن النفط. (وكالات).

بدء أعمال قمة دينفر

قادة الدول السبع وروسيا يبحثون القضايا الاقتصادية والانتشار النووي

■ دينفر (الولايات المتحدة): بدأت أمس أعمال قمة الدول الصناعية السبع الكبرى بمشاركة روسيا للمرة الأولى.

وتناقش القمة التي تستمر على مدى ثلاثة أيام قضايا الاقتصاد والانتشار النووي ومكافحة المخدرات ومشكلة سخونة الأرض اضافة الى القضايا المتعلقة بالقارة الافريقية والصين. وفي كلمة له قبل القمة طلب الرئيس الأمريكي بيل كلينتون من دول المجموعة اتباع النموذج الأمريكي لتعزيز اقتصادياتها والتخلي عن الأفكار القديمة، وخفض عجز الموازنات وطلب من نظيره الروسي بوريس يلتسين افتتاح القمة، واستبعد كلينتون امكانية مشاركة الصين في اجتماعات القمة على غرار ما حدث مع روسيا، وقال ان دول المجموعة تشترك في اعتمادها على مبادىء اقتصاد السوق والديمقراطية، وأضاف كلينتون انه وزعماء للمجموعة سينتهجون مسارا جديدا للعمل على تحسين الاقتصاد العالمي ونشر الديمقراطية.

وأعرب كلينتون أمس الأول عن قلقه خلال اجتماع مع ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان ازاء تزايد العجز التجاري الأمريكي مع اليابان. وقالت الحكومة الأمريكية ان العجز اتسع بنسبة ١,٥ في المائة في ابريل الماضي الى ٤,٨٤ مليار دولار وهي أعلى فجوة تجارية بين البلدين منذ اكتوبر علم ١٩٩٦.

وقال مايك مكوري المتحدث باسم البيت الابيض ان كلينتون ذكر هاشيموتو ان الفوائض التجارية اليابانية السابقة كانت سببا في «ضرر حقيقي للعلاقات الثنائية»، وأضاف ان البلدين يتعين أن يبحثا تحرير قطاعات رئيسية من الاقتصاد الياباني كسبيل لضمان زيادة قدرة السلع الأجنبية على الدخول الى السوق اليابانية.

وأشارت شارلين بارشيفسكي الممثلة التجارية الأمريكية للصحفيين الى أن هاشيموتو دعا الولايات المتحدة الى مساعدة اليابان على صياغة مبادرات تحرير الاقتصاد.

وأوضح الرئيس الروسي بوريس يلتسين قبل حضوره الى دنفر ان هدفه الرئيسي هو توسعة مجموعة الدول السبع لتصبح مجموعة الدول الثماني بضم روسيا. وقال قبل أن يغادر موسكو أمس الأول «لا أخفي عليكم انه إذا حلت مسألة مجموعة الثماني بشكل نهائي هنك سيكون ذلك اجتماعا تاريخيا بالنسبة لروسيا».



كلينتون يحيي مستقبليه في دينفر (رويتر)

يلتسين لدى وصوله إلى دينفر (أ ب)

غير ان رئيس الوزراء الياباني اعترض على الفور قائلا ان طوكيو تطلب تأكيدات من زعماء دول المجموعة بان روسيا لن تحضر الاجتماعات الرئيسية المتعلقة بالقضايا المالية والاقتصاد الكلي خلال القمة، ووصف المنظمون الاجتماع بأنه «قمة الثماني» في اشارة الى حضور روسيا، واستبعد يلتسين من اجتماع اقتصادي واحد يستمر ساعة كاملة اليوم (السبت). وأوضح هاشيموتو ان بلاده تطالب روسيا باعادة أربع جزر في المحيط الهادي استولى عليها الجيش الأحمر عام ١٩٤٥، وقال: «أريد أن أدخل معلومة الى أذهان بقية زعماء الدول السبع وهي ان مشكلة الأراضي لم تحل بعد وسأطلب تعاونهم لمساعدة اليابان على حل هذه المشكلة».

ومن المقرر أن تنطلق اليوم مظاهرات ضد استغلال العمال حيث ينتهز المتظاهرون المناسبة لاسماع صوتهم وعقد «قمة الشعب» في شوارع المدينة، وخلال «قمة الشعب» هذه التي تعقد سنويا منذ علم ١٩٨٤ على هامش قمة السبع، سيتم تنظيم اجتماعات وتظاهرات وحلقات تربوية طيلة عطلة نهاية الأسبوع. (وكالات)

مسؤول عن ابادة مليوني شخص

اعتقال بول بوت الزعيم التاريخي للخمير الحمر في كمبوديا

■ بنوم بنه، ذكرت اذاعة الخمير الحمر امس ان زعيمهم التاريخي بول بوت اعتقل على ايدي فصيل منشق عن الخمير الحمر وان خيو سامفان حل مكانه.

وقالت الاذاعة انه «تم اعتقال بول بوت في ١٩ يونيو ١٩٩٧.. وان عهد بول بوت لم يعد له اي وجود».

واضافت ان «خيو سامفان سيقود نضالنا ضد العدو الفيتنامي». وكان سمفان يتولى حتى الآن منصب «رئيس وزراء» الخمير الحمر.

وكان رئيس الوزراء الأول في كمبوديا الامير نورودوم راناريد اكد في وقت سابق امس ان زعيم الخمير الحمر طلب الاستسلام في حين كان الخمير الحمر المنشقون يطوقونه.

وكانت اذاعة الخمير الحمر اكدت الاربعاء الماضي ان بول بوت المسؤول عن ابادة نحو مليوني شخص في السبعينات استسلم دون ان تعطي مزيدا من الايضاحات.

ووجهت منظمة العفو الدولية نداء الى المجتمع الدولي طالبت فيه بإحالة قادة الخمير الحمر الى القضاء واجراء «محاكمة حقيقية» لهم.

وحذرت المنظمة في بيان وصلت نسخة منه أمس الى بنوم بنه من اصدار اي عفو عن اشخاص متهمين بالضلوع في انتهاكات لحقوق الانسان وظلوا بدون محاكمة. (وكالات)



صورة ارشيفية لبول بوت قاتل المليوني شخص. (أ ب)

يرافقها ٢٠٠ رجل أعمال امريكي

اولبرايت تشارك في القمة الاقتصادية بقطر

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ ذكرت مصادر مطلعة بالعاصمة القطرية أن وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت سوف تزور الدوحة في نوفمبر المقبل لحضور القمة الاقتصادية الرابعة للشرق الأوسط وشمال افريقيا التي من المقرر أن تستضيفها قطر خلال الفترة من ١٦ - ١٨ نوفمبر المقبل. وسوف يرافقها كذلك لحضور هذه القمة وليام ديلي وزير التجارة الأمريكي وجوديث بارنيت نائبة مساعد وزير التجارة.

وتتوقع المصادر أن يزيد عدد رجال الاعمال الأمريكيين المشاركين في قمة الدوحة الاقتصادية على ٢٠٠ شخصية من رجال الأعمال.

في الوقت نفسه صرح ناصر بن حمد الخليفة سفير قطر لدى الأمم المتحدة بأن الكثير من الدول لا تتفهم موقف قطر الذي يلزمها الوفاء بتعهداتها الخاصة بعقد القمة. وأعرب عن أمله في تحريك مسيرة السلام بالشرق الأوسط قبل عقد القمة.

وأكد الخليفة أن قطر لن تكون الدولة الوحيدة المستفيدة من القمة وان كل الدول ذات مصلحة بما في ذلك الولايات المتحدة والدول الأخرى التي تحاول عرقلتها.

المقاومة تلوح بالرد «بالكاتيوشا»

لحد يهدد بقصف الطريق الساحلي بجنوب لبنان

اسرائيل تطلب مساعدة فرنسا في صياغة اتفاق للانسحاب

■ بيروت - الاتحاد و الوكالات: هدد قائد ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل اللواء المتقاعد انطوان لحد امس بقصف الطريق الساحلية في جنوب لبنان اذا استمر تفجير العبوات الناسفة داخل منطقة جزين التي تسيطر عليها ميليشياته وتعتبر امتدادا للمنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

وقال لحد في مؤتمر صحافي عقده في ثكنة الميليشيا في جزين «نتمنى ان لا نضطر الى ذلك فالطريق تحت مرمى مدفعيتنا». واتهم لحد «الاجهزة الامنية في الجيش اللبناني» بمساعدة «حزب الله» اللبناني على وضع العبوات الناسفة في منطقة جزين والتي أدت الى مقتل اربعة اشخاص في غضون يومين. وقال ان الافلام التي بثها «حزب الله» عن العمليات «تم التقاطها من قرب حاجز الجيش اللبناني في باتر» احدى البوابات الخمس التي تربط المنطقة المحتلة بسائر الاراضي اللبنانية.

ولليوم الثاني على التوالي نفذ اهالي جزين امس اعتصاما للمطالبة بـ «تحييد منطقتهم» في الصراع الذي ادى يوم الاربعاء الى مقتل اربعة اشخاص في عبوات ناسفة زرعتها المقاومة على طرقات المنطقة التي تخضع لسيطرة الميليشيا العميلة.

ومن جانبها لوحت المقاومة اللبنانية باستخدام صواريخ «الكاتيوشا» ضد الاسرائيليين اذا تعرض اللبنانيون للخطر، وقالت انها سترد بعنف على أي عملية قصف.

ومن جانب آخر قالت اسرائيل امس انها طلبت من فرنسا المساعدة على التوصل الى اتفاق يسمح بانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان.

وقال وزير الحرب الاسرائيلي اسحق مردخاي للاذاعة الاسرائيلية «طلبت من وزير الدفاع الفرنسي استخدام نفوذه في الحكومة اللبنانية والجيش لمحاربة «الارهاب» وبحث سبل تمكننا من الحد من العنف وايجاد تسويات بشأن لبنان... شددت لنظيري على انه ليس لدينا اهتمام بسنتيمتر واحد من الارض اللبنانية».

وكان مردخاي قد اجتمع يوم الخميس مع وزير الدفاع الفرنسي آلان ريشار عقب حضوره معرض لوبورجيه للطيران قرب باريس.

وقد بذلت فرنسا محاولات على فترات في محادثات مع سوريا ولبنان واسرائيل لاجراء مغاوضات بشأن انسحاب اسرائيل من المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان.

وقالت صحيفة «هاارتس» امس ان مناورات شاملة في المقر العسكري الاسرائيلي قبل ثلاثة اشهر من غزو اسرائيل للبنان علم ١٩٨٢ أظهرت ان فرص اسرائيل في تحقيق اهدافها الاستراتيجية في الحرب ضئيلة. وقالت «هاآرتس» ان هذه النتائج لم تقدم لمناحم بيجن رئيس الوزراء في ذلك الوقت أو اي وزراء في حكومته.

وكان غزو عام ١٩٨٢ الذي تزعمه وزير الحرب في ذلك الوقت اريل شارون، هو بداية حرب لاقت اقل قدر من التأييد الشعبي في اسرائيل واثارت معارضة شرسة واراقت الدماء.

وقتل ما يقرب من ٦٥٠ اسرائيليا وآلاف من العرب المدنيين في الغزو الذي امتد الى بيروت.

اعتقالات

■ أعلن في بيروت الليلة الماضية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي بدأت بعد الظهر حملة اعتقالات ومداهمات لبلدة جزين عند الأطراف الشمالية للشريط الحدودي المحتل. وقال تلفزيون لبنان ان وحدات اسرائيلية طوقت البلدة وقامت باعتقال عدد من الشبان الذين رفضوا التوقيع على بيان أعده مسؤول المخابرات الاسرائيلية في منطقة جزين.

وأشار التلفزيون اللبناني الى اعتقال ١١ شخصا بعد الظهر.

وجاء في برقية عاجلة من أهالي جزين الى الرئيس اللبناني الياس الهراوي ان حملة الاعتقالات طالت بعض جنود الجيش اللبناني من أبناء المنطقة.

وطالب سكان جزين بانتشار الجيش اللبناني داخل وحول البلدة لمنع ظهور الفتنة في المنطقة.

فرنسا ترد

وفي وقت لاحق، ردت وزارة الدفاع الفرنسية على موردخاي بتأكيد مبادئ سياستها في عملية السلام والتي تستند على اساس تسوية شاملة في المسارين السوري - الاسرائيلي، واللبناني - الاسرائيلي وفق قرارات الأمم المتحدة.

الجيش التركي يواصل انسحابه من مواقع الأكراد ويسلمها لقوات برزاني

■ أنقرة: أعلنت تركيا سحب المزيد من قواتها من شمال العراق وأكدت وكالة أنباء الأناضول ان الجيش التركي سحب ستين دبابة ومائة مركبة مدرعة وعددا من الجنود من المناطق الجبلية.

ونقلت الوكالة عن مسؤول عسكري قوله «عادت بعض القوات خلال الاسبوع الماضي بعد الانتهاء من مهمتها، ولا يجب تفسير هذا الانسحاب على أنه نهاية للعملية». إلا ان الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود برزاني أكد في بيان له بسط سيطرته على المناطق الحدودية مع تركيا التي كانت تحت سيطرة الثوار الأكراد «حزب العمال الكردستاني». وقال ان الجيش التركي وجه ضربة ساحقة لنشاط الثوار الأكراد وأن عمليته تشرف على نهايتها.

وقال مسؤول الحزب بأنقرة في تصريحات له أنه لا يمكن القول ان القوات التركية نجحت تماما في القضاء على منظمة حزب العمال الكردستاني.. إلا أنها نجحت في تدمير البنية التحتية ومخازن الأسلحة ومراكز تجمعات هذه المنظمة «الارهابية». وأضاف ان الحزب الديمقراطي الكردستاني يجري اتصالات حاليا مع الحكومة التركية من أجل السماح للمنظمات الدولية باعادة بناء القرى التي تم تدميرها في شمال العراق منذ استخدام نظام العراق أسلحة كيماوية ضد سكان القرى في عام ١٩٨٨ مما أدى الى تشريد السكان وتدمير القرى.

وأضاف المسؤول بالحزب الديمقراطي الكردستاني ان حزبه سيعمل على منع اعادة تجمع هذه العناصر «الارهابية» في شمال العراق مرة أخرى بهدف اعادة توطين سكان كردستان العراق في ديارهم والقرى التي نزحوا منها.

وذكر المسؤول ان حزب العمال الكردستاني حزب تركي وليس حزبا عراقيا ومن ثم فان القلاقل الموجودة في شمال العراق هي نتيجة وجود حزب تركي في شمال العراق وليس سببها السكان الأصليين بالمنطقة.

ومن ناحية أخرى أكد بيان تركي رسمي ان ٢٥ مسلحا كرديا لقوا مصرعهم وان ٢٤ آخرين استسلموا لرجال الأمن أثناء عمليات ضد المسلحين الأكراد في جنوب شرق الأناضول.

وجاء في بيان لمركز الشرطة المكلفة بحالة الطوارئ في ديار بكر نقلته وكالة الأناضول، ان ٢٢ عنصرا من حزب العمال الكردستاني «تركي كردي انفصالي» قتلوا على جبل جودي.

وأضاف البيان ان مجموعة من ١٧ مقاتلا من حزب العمال الكردستاني، بينهم ٩ نساء، سلموا أنفسهم لقوات الأمن أثناء هذه العملية التي بدأت يوم السبت الماضي على جبل جودي الاستراتيجي الواقع الى الغرب من الحدود التركية العراقية في منطقة سيرناك.

واسر الجيش ايضا اربعة مقاتلين آخرين من حزب العمال الكردستاني على هذا الجبل.

وهذا هو أهم استسلام يحدث منذ بدء التمرد المسلح لحزب العمال الكردستاني عام ١٩٨٤ في شرق وجنوب شرق الاناضول حيث أغلبية السكان من الأكراد. (وكالات)

عبدالعزيز خالد إلى واشنطن غدا

المعارضة السودانية تبحث مستقبل الحكم في اجتماعها بأسمرا

■ أسمرا - الاتحاد، القاهرة - أ ش أ: بحث زعماء المعارضة السودانية في اجتماعهم الذي عقدوه بالعاصمة الاريترية، اسمرا، كيفية المشاركة في السلطة بعد الاطاحة بحكومة الخرطوم الحالية. وذكر راديو لندن امس ان الاجتماع ضم جميع زعماء المعارضة وابرزهم محمد عثمان الميرغني والصادق المهدي وجون قرنق. واشار الراديو الى ان الاهداف العسكرية المحتملة للمعارضة السودانية تشمل الاستيلاء على عاصمة الجنوب، جوبا، وقطع الطريق الذي يربط الخرطوم بمدينة بورتسودان الميناء الرئيسي. وذكرت مصادر المعارضة السودانية ان العميد عبدالعزيز خالد احد قادة قوات المعارضة سيتوجه غدا الى واشنطن في زيارة للولايات المتحدة تلبية لدعوة من حكومتها، وذكرت مصادر دبلوماسية امريكية ان العميد خالد سيقوم بهذه الزيارة حتى تتعرف واشنطن على القيادات السودانية الجديدة التي ظهرت على الساحة.

وفي خطابه الذي ألقاه في اجتماع هيئة قيادة التجمع الوطني الديمقراطي في اسمرا أمس الاول هاجم محمد عثمان الميرغني العناصر التي تحاول مصالحة النظام السوداني، في اشارة لزين العابدين الهندي، وقال ان «لعنات التاريخ تلاحقها».

وتناول اتفاقية السلام التي تم توقيعها في الخرطوم مؤخرا وقال انها محاولة من الحكومة لصرف الانظار عن العزلة والانهيار التي تعيشها وحالة الفزع التي تهيمن عليها. واشار الى ان الفصائل الجنوبية التي وقعت الاتفاق تعرف انها لا تمثل إلا نفسها بنفس القدر الذي يدرك فيه النظام انه لا يمثل إلا نفسه. واكد ان الاتفاقية عديمة الجدوى وغير مؤهلة لايقاف الحرب وتحقيق السلام.

وقال «ان النظام حاول الاستعانة ببعض القوى الاقليمية والدولية لتسويق افكاره البائسة حول السلام، إلا اننا استطعنا في التجمع الوطني الديمقراطي ان نحبط هذه المحاولات». وتطرق الميرغني الى مستقبل العلاقات بين الخرطوم ودول الجوار، وقال «وفي هذا الاطار تأتي اهمية صياغة ميثاق للعلاقات السودانية المصرية والعلاقات السودانية مع كل من اريتريا واثيوبيا ودول حوض النيل والدول المطلة على البحر الاحمر وما يعنيه ذلك من وقفة متأنية تبلور فكرا محددا حول هذه القضية وتشكل مبادرة يقوم بها أهل السودان لاعادة ترتيب الاوضاع مع جيرانهم».

التصويت اليوم

النص الكامل لمشروع القرار الأمريكي - البريطاني الرامي لتشديد العقوبات ضد العراق

■ الأمم المتحدة - هدى توفيق - أ.ب:

■ قال السفير الامريكي لدى الأمم المتحدة بيل ريتشاردسون مساء أمس ان بلاده تمكنت من حشد التأييد داخل مجلس الأمن لمشروع قرارها المدعوم من بريطانيا لتشديد العقوبات ضد العراق.

واوضح دبلوماسيون بعد اجتماع ثالث للمجلس أمس على مستوى الخبراء أن التصويت على مشروع القرار سيتم اليوم السبت رغم استمرار تحفظات فرنسا والصين وروسيا ومصر. لكن لم يشر هؤلاء الى وجود تعديلات على مشروع القرار الذي يهدف اساسا إلى اجبار العراق على التعاون مع مفتشي الاسلحة التابعين للأمم المتحدة.

واشار مسؤول امريكي الى بحث مشروع القرار خلال قمة الدول الصناعية الكبرى المنعقدة في دنفر. ولم يقدم اي تفاصيل.

وقد سعت الولايات المتحدة وبريطانيا أمس الى كسب موافقة مجلس الأمن الذي بحث أمس موضوع تشديد العقوبات على العراق، وأجرت واشنطن مشاورات حول مشروع قرار ساعدتها لندن في وضعه بينما عارضته دول رئيسية في مقدمتها الصين ودول عدم الانحياز. وصرح مسؤول في الوفد المصري لـ «الاتحاد» بأن الاتجاه العام داخل المجلس هو التشكيك في أن فرض عقوبات جديدة على بغداد في هذه المرحلة هل سيؤدي إلى امتثال العراق للقرارات الدولية أم العكس. ويرى أغلبية الأعضاء ان فرض عقوبات جديدة لن يؤدي إلا الى نتائج عكسية.

وفيما يلي نص مشروع القرار:

إن مجلس الأمن إذ يشير الى جميع قراراته السابقة ذات الصلة، وخاصة قراراته ٦٨٧ (١٩٩١) المؤرخ في ٣ ابريل ١٩٩١، و٧٠٧ (١٩٩١) المؤرخ ١٥ اغسطس ١٩٩١. و٧١٥ (١٩٩١) المؤرخ ١١ اكتوبر ١٩٩١ و١٠٦٠ (١٩٩٦) المؤرخ ١٢ يونيو ١٩٩٦.

وإذ يشير أيضا إلى الرسالة المؤرخة ١٢ يونيو ١٩٩٧ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة للأمم المتحدة (S/1997/..) التي أبلغت مجلس الأمن بالحالتين اللتين وقعتا في ١ و١٢ يونيو ١٩٩٧ عندما حالت السلطات العراقية دون وصول فريق تفتيش تابع للجنة الخاصة الى مواقع في العراق حددتها اللجنة للتفتيش.

وإذ يرى أن هاتين الحادثتين تمثلان جزءا من نمط أكبر لعدم تعاون حكومة العراق مع اللجنة الخاصة،

وتصميما منه على ضمان امتثال العراق امتثالا تاما لالتزاماته بموجب أحكام جميع القرارات السابقة ولا سيما القرارات ٦٨٧ (١٩٩١) و٧٠٧ (١٩٩١) و٧١٥ (١٩٩١) و١٠٦٠ (١٩٩٦) بإتاحة وصول اللجنة الخاصة الفوري وغير المشروط وغير المقيد إلى أي موقع ترغب اللجنة في تفتيشه.

وإذ يؤكد على عدم مقبولية أية محاولات من جانب العراق لمنع الوصول إلى أي موقع من هذه المواقع.

وإذ يتصرف بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة..

١ - يدين رفض السلطات العراقية المتكرر السماح بالوصول الى المواقع التي عينتها اللجنة الخاصة، مما يشكل انتهاكا واضحا لأحكام قرارات مجلس الأمن ٦٨٧ (١٩٩١) و٧٠٧ (١٩٩١) و٧١٥ (١٩٩١) و١٠٦٠ (١٩٩٦).

٢ - يطالب بأن يتعاون العراق تعاونا كاملا مع اللجنة الخاصة وفقا للقرارات ذات الصلة. وبأن تسمح حكومة العراق لفرق التفتيش التابعة للجنة الخاصة بالوصول الفوري وغير المشروط وغير المقيد إلى أي أو كل المناطق والمرافق والمعدات والسجلات ووسائل النقل التي قد ترغب في تفتيشها،

٣ - يطالب كذلك بأن تتيح حكومة العراق وصول اللجنة بشكل فوري وغير مشروط إلى جميع المسؤولين والأشخاص الآخرين في العراق الذين تحددهم اللجنة لمقابلتهم فيما يتعلق بتنفيذ ولايتها،

٤ - يقرر عدم اجراء الاستعراض المنصوص عليه في الفقرتين ٢١ و٢٨ من القرار ٦٨٧ (١٩٩١) حتى تبلغ اللجنة الخاصة المجلس بامتثال العراق امتثالا تاما ومنتظما لالتزاماته بالتعاون مع اللجنة الخاصة بموجب أحكام القرارات ذات الصلة،

٥ - يقرر كذلك أن تمنع الدول دون ابطاء الأشخاص التالين من دخول أراضيها:

أ - جميع المسؤولين في حكومة العراق، بمن فيهم أسرهم الصغيرة.

ب - جميع أفراد القوات المسلحة والشرطة العراقية وأسرهم الصغيرة.

جـ - جميع الأفراد الذين تستخدمهم حكومة العراق أو من ينوبون عنها أو عن القوات المسلحة أو الشرطة العراقية أو اسرهم الصغيرة. على انه ليس في هذه الفقرة ما يلزم إحدى الدول برفض دخول مواطنيها لأراضيها، وبشرط أن يكون دخول الأشخاص المبينين هنا قد أذن به لأغراض تتمشى مع تنفيذ القرار ٩٨٦ (١٩٩٥) ومع الأغراض المشروعة الأخرى من جانب اللجنة المنشأة بموجب القرار ٦٦١ (١٩٩٠).

٦ - يعيد تأكيد تأييده التام للجنة الخاصة فيما تبذله من جهود لضمان تنفيذ ولايتها بموجب قرارات المجلس ذات الصلة ويطلب الى الرئيس التنفيذي أن يقدم تقريرا الى المجلس عن امتثال العراق لهذا القرار في غضون شهر واحد.

٧ - يقرر ابقاء هذه المسألة قيد النظر.

قافلة طريق الحرير وصلت تركيا!

■ استقبل الرئيس التركي سليمان ديميريل امس قافلة طريق الحرير التي استكملت رحلة على ظهور الجمال من الصين الى تركيا قطعت خلالها عشرة آلاف كيلومتر في عشرة اشهر على امل احياء طريق الحرير التاريخي اطول طريق بري تجاري في العالم.



ديميريل يستقبل قافلة طريق الحرير. (رويتر)

واستقبل اعضاء البعثة التركية والتي ضمت مؤرخا فنيا ومصور فيديو ومنتجا ومصورين فوتوغرافيين لدى وصولهم الى القصر الرئاسي باستعراض «للسجمنيس» وهي فرقة من الجنود في ملابس تقليدية بالتعاون مع الانكشارية.

وقدم رئيس البعثة عارف اسجي الى الرئيس رسائل خطية من زعماء الصين وقيرغيزستان واوزبكستان وتركمانستان وايران ردا على رسائل ودية من ديميرل.

وقال اسجي «اننا طيلة الرحلة كنا نتحدث التركية وهذا يظهر لدى عراقة الاصل التركي الضارب بجذوره في اعماق التاريخ في اشارة الى ما كانت تتمتع به الامبراطورية العثمانية المترامية الاطراف من نفوذ ثقافي عبر آسيا الوسطى. واضاف اسجي ان الرحلة والتي يبلغ طولها اثنى عشر الف كيلومتر ستستكمل في اربعة عشر شهرا عندما تنتهي البعثة من الرحلة التركية.

يتنافس فيها ٥ مرشحين

انتخابات نقيب الصحفيين المصريين غداً

■ القاهرة - الاتحاد: تجرى غداً بالقاهرة انتخابات نقيب الصحفيين المصريين التي يتنافس فيها خمسة مرشحين أقواهم وأبرزهم وأقربهم للفوز مكرم محمد أحمد رئيس مجلس ادارة «دار الهلال» ورئيس تحرير مجلة «المصور» وذلك وسط مخاوف من عدم اكتمال النصاب القانوني لصحة انعقاد الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين يوم الانتخابات التي تبدأ من التاسعة صباحا حتى الخامسة بعد الظهر ويلزم لصحتها حضور أكثر من ٥٠٪ من عدد الصحفيين المقيدين بجدول المشتغلين حتى لا تتأجل الانتخابات لمدة أسبوع لتجرى يوم ٢٩ يونيو الحالي.

وقد كثف مكرم محمد أحمد جهوده خلال الأيام القليلة الماضية بعقد لقاءات مع الصحفيين في مؤسساتهم لشرح برنامجه الانتخابي حيث التقى بصحفيي وكالة أنباء الشرق الأوسط ودار التعاون وأخبار اليوم، ويلتقي اليوم مع صحفيي مؤسسة الأهرام. كما عقد مؤتمرا انتخابيا موسعا مع الصحفيين من مختلف الصحف القومية والحزبية بمبنى نقابة الصحفيين وعد فيه بزيادة أجور الصحفيين.

وبينما يسعى مكرم محمد أحمد لاستنفار الصحفيين للمشاركة في الانتخابات غدا الأحد فإن منافسيه محمد عمارة ومحمد السيد عبدالعليم ومحمد يوسف المصري وموسى جندي يواصلون جهودهم من خلال اللقاءات والندوات لتحقيق أي فوز على مكرم الذي يوصف بأنه مرشح الحكومة ويركز المنافسون لمكرم على إثارة قضايا الحرية والديمقراطية وحق الصحفي في الحصول على المعلومات وأهمية المساواة بين جميع الصحفيين مؤيدين ومعارضين في هذا المجال وحرية إصدار الصحف.

تتمات الصفحة الأولى

انقلاب قصر في تركيا..

واشار الى انه سيقدم تشكيلته الحكومية الى ديميريل في ٣٠ يونيو الجاري.

واكد انها «ستكون حكومة مصالحة تستند الى قاعدة موسعة». واشار الى إنه سيباشر اتصالاته مع زعماء الاحزاب السياسية الاخرى المؤيدة للعلمانية. ملمحا بذلك الى انه لا يعتزم الاجتماع مع رئيس الوزراء المستقيل زعيم حزب «الرفاه» الاسلامي نجم الدين اربكان. واضاف انه لا يعتزم الدعوة الى انتخابات مبكرة قبل شتاء ١٩٩٨.

وفي رد فعل غاضب ندد رئيس الوزراء التركي المستقيل نجم الدين اربكان وشريكته في الائتلاف تانسو تشيلر بديميريل لانه كلف مسعود يلماظ رئيس اكبر حزب معارض بتشكيل حكومة جديدة.

واكد اربكان ان «هذا سلوك مناف لقواعد الديمقراطية»، واضاف قائلا ان «ديميريل لم يراع الاغلبية في البرلمان». وقالت تانسو تشيلر في برنامج اذاعه التلفزيون بمناسبة تكليف يلماظ «نحن نواجه انقلابا في قصر الرئاسة». يذكر ان اربكان وجه الاربعاء الماضي رسالة الى ديميريل مع خطاب استقالته اكد فيها انه وتانسو تشيلر يتمتعان بالاغلبية المطلقة في البرلمان مما عد مطالبة ضمنية بأن يكلف الرئيس التركي تانسو تشيلر بتشكيل حكومة جديدة.

وقد قفزت أسعار الأسهم في البورصة التركية أمس بنسبة ٢٫٣٥٪ بعد أن عززتها آمال بأن ديميريل سيختار يلماظ لرئاسة الحكومة. (وكالات)

يلماظ.. والعودة للاضواء

انقرة: مع تكليفه بتشكيل حكومة تركية جديدة، يعود زعيم المعارضة اليميني مسعود يلماظ (٤٩ عاما) الى منصب شغله سابقا مرتين، ولكن، في كل منهما، لوقت قصير. إذ ترأس الحكومة ما بين يونيو ونوفمبر ١٩٩١ وما بين مارس ويونيو ١٩٩٦.

ومرة جديدة، يقف يلماظ وحزبه «الوطن الأم» في مواجهة منافسه على زعامة اليمين التركي حزب «الطريق القويم» بزعامة وزيرة الخارجية في الحكومة السابقة تانسو تشيلر، حليفة رئيس الحكومة المستقيل نجم الدين اربكان.

ففي انتخابات ديسمبر ١٩٩٥ حصل حزب يلماظ «الوطن الأم» على المركز الثاني في البرلمان، بعد حزب «الرفاه» من حيث عدد المقاعد.

ورغم المنافسة بين حزبيهما، شكل يلماظ حكومة ائتلافية مع غريمته تانسو تشيلر نزولا عند ضغط العسكريين والاوساط الاقتصادية، للحيلولة دون تسلم الاسلاميين السلطة.

لكنه اضطر في ٦ يونيو ١٩٩٦ الى الاستقالة من منصبه بعدما عصفت بالائتلاف ازمة حادة استمرت اسابيع، بسبب الخلافات الشخصية بينه وبين تشيلر، ساهم الاسلاميون في تأجيج نارها.

وبعد سنة تماما يعود يلماظ الى الواجهة ليخوض من جديد تحديا لتشكيل حكومة من دون الاسلاميين الذين تميزت اشهر حكمهم الـ ١٢ بعلاقة على درجة عالية من التوتر مع الجيش، مما اثار المخاوف من احتمال تنفيذ العسكريين انقلابا جديدا، للحفاظ على الطابع العلماني للجمهورية. وقد راح يلماظ، خلال الاشهر المنصرمة، ينتقد سياسة الاسلاميين، ويتهم اربكان بتقويض اسس النظام الذي أسسه مصطفى كمال اتاتورك.

ويلماظ دخل الميدان السياسي عام ١٩٨٣ الى جانب الرئيس التركي الراحل تورجوت اوزال الذي أسس حزب «الوطن الأم» عام ١٩٨٠.

يلماظ مجاز في العلوم السياسية التي تابعها في جامعة كولونيا في المانيا بين عامي ١٩٧٢ و١٩٧٤.

من مواليد اسطنبول ١٩٤٧. يعرف عنه تقشفه وجديته الكبيرة وهدوؤه الشديد في خطبه. يشغل منذ ١٩٨٨ منصب نائب رئيس الاتحاد الديمقراطي الاوروبي وهو منظمة تضم احزابا سياسية محافظة في الدول الاوروبية.

متزوج وله ولدان وهو يتحدث الانجليزية والالمانية. (أ.ف.ب)

ايران تدعو صدام..

الاسرائيلي تحت المظلة الأمريكية.

وذكر التقرير ان ايران توجهت أمام هذه الصعوبات الى وجهة أخرى بمشروعها للأمن الاقليمي هدفه احياء بلاد ما وراء النهر او خراسان الكبرى التي تجمع ايران وطاجيكستان وافغانستان في منظومة اقليمية جديدة تبعث الحياة في طريق الحرير التاريخي وتربط العالم الاوروبي والخليج بالبلدان المستقلة حديثا عن الاتحاد السوفييتي السابق في آسيا الوسطى والقوقاز.. وأشار الى ان هذا المشروع الايراني اصطدم مرة أخرى بالدور الأمريكي المتعاظم في هذه المنطقة.

ويشير التقرير الى ان التطورات الراهنة في المنطقة قد أحيت آمال ايران في العودة الى المناداة بالمشروع الاقليمي، ومن أهم هذه التطورات تعثر عملية السلام في الشرق الأوسط وتصاعد الاستفزازات الاسرائيلية وظهور مخاطر التحالف الاستراتيجي بين تركيا واسرائيل وثمرته المتمثلة بالاجتياح التركي للأراضي العراقية.

وقال التقرير ان ايران تسعى لاستثمار هذه المستجدات في المنطقة بعدة خطوات منها الاتصالات التي تجرى حاليا بين طهران ودمشق والتي بدأت بزيارة السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري للعاصمة الايرانية منذ يومين يرافقه السيد فاروق الشرع وزير الخارجية حيث أجريا مباحثات هامة مع حسن حبيبي نائب الرئيس الايراني.. ومن المقرر استكمال هذه المباحثات خلال زيارة قريبة يقوم بها حبيبي الى دمشق.

ويشير التقرير الى انه تدخل في اطار هذه الخطوات الزيارة التي قام بها لبغداد رضا علي مرندي وزير الصحة كمبعوث رفيع المستوى من القيادة الايرانية الى القيادة العراقية.. وقال انه بالرغم من ان الهدف المعلن للزيارة هو توجيه الدعوة للرئيس العراقي صدام حسين لحضور القمة الاسلامية المقرر عقدها في طهران في ديسمبر القادم إلا انها تضمنت ايضا دعوة أخرى مثيرة للاهتمام من حيث التوقيت لمحمد سعيد الصحاف وزير خارجية العراق زيارة طهران في خطوة نحو تعزيز علاقات البلدين.

وأوضح التقرير ان ايران وسوريا ومعهما العراق وهي دول تهدد تركيا أمنها القومي تقوم عبر التقارب الثلاثي بينها بإرسال اشارات ذات مغزى الى من يهمه الأمر لتحقيق مكاسب وطنية تحت غطاء الأمن الاقليمي. وقال ان المكاسب السورية في هذا الصدد تتمثل في تعزيز موقفها من التسوية مع اسرائيل بينما يبحث العراق عن متنفس لكسر عزلته الاقليمية والدولية.. أما ايران فترى ان تؤكد على صحة موقفها الرافض للتسوية مع اسرائيل.

(وكالات)

حكومة نتانياهو مهددة..

الثقة بالحكومة يوم الثلاثاء المقبل، في حين اظهر استطلاع للرأي ان ٥٩ بالمائة من الاسرائيليين يؤيدون اجراء انتخابات مبكرة عقب اقالة مريدور. وذكر استطلاع أجرته صحيفة «معاريف» أنه في حال أجريت انتخابات الآن سيتقدم مرشح المعارضة العمالية ايهود باراك على نتانياهو.

وتحظى حكومة «الليكود» بتأييد ٦٦ نائبا من أصل ١٢٠ هم عدد اعضاء الكنيست، وفي ضوء مقاطعة وزيرين لها أمس فإنها تصبح مهددة بالسقوط. وقال راديو اسرائيل انه من المقرر ان يعقد الكنيست جلسة خاصة يوم الثلاثاء لمناقشة اقتراح قدمته حركة «ميريتس» بدعم من احزاب المعارضة لسحب الثقة من الحكومة واجراء انتخابات برلمانية جديدة.

والوزيران اللذان قاطعا جلسة مجلس الوزراء أمس هما وزير التجارة والصناعة ناتان شارانسكي ووزير الاستيعاب يولي ايدلستاين وهما من حزب «اسرائيل بعليا» الذي يمثل المهاجرين الروس وله سبعة مقاعد في الكنيست. وقد قاطع الوزيران الجلسة احتجاجا على ما اعتبراه إقالة فظة لوزير المالية مريدور الذي لم يحضر الجلسة بعدما اصبحت استقالته سارية اعتبارا من يوم أمس.

وقال متحدث باسم حزب المهاجرين الروس رومان بولانسكي «نطالب بتغيير في اسلوب الحكومة وباحترام الوعود التي قطعت لحزبنا لاستيعاب مهاجرين جدد» من الاتحاد السوفييتي السابق. وهدد وزير الاستيعاب الائتلاف الحكومي بانسحاب حزبه من الائتلاف في حال لم تتم تلبية مطالبه قبل الثلاثاء. وقال ايدلستاين في تصريح للاذاعة الاسرائيلية «في حال لم يتم ذلك لا نضمن دعمنا (للحكومة) في التصويت (الثلاثاء) على مذكرة لحجب الثقة تقدمت بها المعارضة العمالية».

وعلم من حزب «اسرائيل بعليا» ان مفاوضات مكثفة جرت سرا أدت الى تهدئة الأزمة.

وكما كان حزب «الطريق الثالث» وله أربعة مقاعد في الكنيست قد هدد بالانسحاب من الائتلاف الحكومي تضامنا مع وزير المالية المستقيل.

وكانت جرت في اسرائيل عملية «استنفار سياسي» واستدعى الوزراء من الخارج لمعالجة الأزمة السياسية الجديدة التي عصفت بحكومة نتانياهو.

ونقل راديو اسرائيل عن مصادر في الائتلاف الحكومي، ان من المتوقع ان تشمل التعديلات الوزارية التي يعتزم نتانياهو اجراءها، تولي الوزير أرييل شارون حقيبة المالية وتولي الوزير موشي كتساب حقيبة البنى التحتية. ويذكر الراديو ان عضوي الكنيست (من الليكود) ميخائيل ايتان وسيلفان شارون سيتوليان حقيبتي السياحة والعلوم، وأن المحامي يعقوب نئمان وزير العدل السابق لا ينوي العودة الى الحكومة. (وكالات)

مصر ترفض قمة خماسية في..

ونصب مواقع لإطلاق النار وتحسين الوسائل القتالية التي توجد بحوزة المسؤولين عن الأمن في المستوطنات التي تتمسك اسرائيل ببقائها في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وذكر مصدر دبلوماسي عربي رفيع المستوى في القدس أمس ان القيادة السياسية المصرية بلورت مبادرة من أجل اعادة المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي الى مسارها.

وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه لوكالة «فرانس برس» ان المبادرة تشتمل على النقاط التالية:

- عودة التنسيق الأمني على ان يكون ثلاثيا. فلسطينيا، اسرائيليا مصريا.
- وقف «ذو شأن» لكافة النشاطات الاستيطانية.
- البت بموضوع إنشاء مطار وميناء في قطاع غزة.
- أن تشمل إعادة انتشار الوحدات العسكرية من المناطق الريفية في الضفة الغربية كافة المنطقة «ب» والتي تشكل ٢٤٪ من مساحة الضفة الغربية، و٢٠٪ من المنطقة «ج» التي تشكل ٧٠٪ من مساحتها.
- تنفيذ البنود الواردة في اتفاقية المرحلة الانتقالية مثل المعابر الآمنة بين الضفة الغربية وقطاع غزة. والمعابر الحدودية.
- البدء الفوري بمفاوضات مكثفة وجادة حول قضايا الحل النهائي والتي تشمل حسب اتفاقية أوسلو القدس والاستيطان واللاجئين والحدود.

وحول المقصود «بتجميد ذي شأن للاستيطان» أفاد المصدر «نتيجة للاتصالات التي أجرتها القيادة المصرية مع الجانبين فانه يمكن فهم ان المقصود تجميد للاستيطان لمدة ستة شهور».

وقال المصدر الدبلوماسي «ان نقاط هذه المبادرة استندت الى الجهود التي بذلتها الدبلوماسية المصرية خلال الاسابيع الاخيرة من لقاءات بين القيادة المصرية والقيادتين الفلسطينية والاسرائيلية. والجولات المكوكية التي قام بها المستشار السياسي للرئيس المصري أسامة الباز بين رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو». وأضاف ان الوفد الاسرائيلي الذي زار القاهرة يوم الأربعاء الماضي برئاسة ديفيد نيفيه مدير مكتب نتانياهو، تسلم من المصريين نقاط المبادرة هذه، ورفض الافصاح عما اذا كان الاسرائيليون تقدموا برد على المبادرة المصرية أم لا.

ورفض المصدر التعليق على استفسار حول ما اذا كان مقترح التجميد يشمل أيضا أعمال البناء في مستوطنة جبل أبوغنيم والتي أدى قرار الحكومة الاسرائيلية في الثامن عشر من مارس المنصرم الى الشروع بها الى وقف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية.

وكشفت مصادر دبلوماسية في بيروت النقاب عن ان مصر رفضت اقتراحا أمريكيا بعقد قمة خماسية في واشنطن.

وأشارت هذه المصادر الى ان الاقتراح الأمريكي يهدف الى عقد اجتماع يضم الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات والملك الأردني حسين والرئيس الأمريكي بيل كلينتون.

وأشارت المصادر نفسها الى ان القاهرة تعتبر ان مواقف نتانياهو الأخيرة لا تشجع على عقد قمة بهذا المستوى ستؤول قراراتها الى الفشل في ضوء تعنت اسرائيل وعدم تنفيذها للاتفاقات المسبقة.

ومع تصاعد التوتر بسبب الجمود الذي يلف عملية السلام، تواصلت المواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال والمستوطنين اليهود الذين يحاولون الاستيلاء على المزيد من الأراضي لتوسيع المستوطنات.

وأصيب ٤٧ شابا فلسطينيا بجروح متفاوتة أمس في الاشتباكات التي اندلعت مجددا في مدينة الخليل أمس لليوم السابع على التوالي.

وقال راديو اسرائيل ان أحد أفراد قوات «حرس الحدود» أصيب بجروح طفيفة في قدمه.

وقالت المصادر الطبية ان حالة أحد الجرحى الفلسطينيين ويدعى رامي السلايمة تعتبر خطرة وذلك نتيجة لاختراق الكرة المعدنية لعيار مطاطي جمجمته واستقرارها في الدماغ. وقد أطلقت قوات الاحتلال العيارات المطاطية والقنابل المسيلة للدموع على المتظاهرين الذين ردوا بالحجارة واطلاق الزجاجات الحارقة كما احرقوا علما اسرائيليا.

كما أصيب ٧ فلسطينيين في مواجهات مماثلة مع قوات الاحتلال في قرية بيت فجار جنوبي مدينة بيت لحم وتظاهر العشرات من الفلسطينيين والاسرائيليين والاجانب عند حاجز الرام شمال القدس أمس احتجاجا على اصرار الحكومة الاسرائيلية على اعتبار القدس عاصمة موحدة لاسرائيل.

وذكر راديو اسرائيل ان هذه المظاهرة تأتي ضمن فعاليات الاسبوع الذي ينظمه انصار السلام من الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي تحت عنوان «القدس عاصمة لدولتين».

المقترحات الاسرائيلية المستحيلة..

ولقد سارع لبنان للرفض، كما سارعت سوريا وعواصم اخرى.. ومات الاقتراح.

وكما يبدو فان اقتراح مردخاي لا يبعد كثيرا في روحيته عن اقتراح نتانياهو باستثناء الطلب من فرنسا المساعدة بالعمل مع الحكومة اللبنانية لتحقيق هذا الغرض.

ولعلنا نذكر مبادرة فرنسية ظهرت قبل حوالي الاربعة اشهر وسعى هيرفيه دو شاريت وزير الخارجية السابق الى تسويقها عبر ايجاد ترتيبات متقدمة على المسار اللبناني وتحديدا في الجنوب. لكن اسرائيل اسقطت الافكار الفرنسية.

واللافت ان مردخاي يطلب مساعدة باريس. وهو يدرك ان المهمة مستحيلة لاسباب اقلها ان كل المناخات غير ملائمة الآن للبحث في اي فصل للمسار اللبناني عن المسار السوري، ولا حالة المفاوضات على مستوى الشرق الاوسط تسمح بذلك ولا طبيعة المواجهات في الجنوب ايضا.. والاهم عدم مصداقية اسرائيل وخاصة «الليكود» في تنفيذ أي اتفاق يمكن الوصول اليه. وهاهي العبرة ماثلة فيما يجري في الضفة الغربية وقطاع غزة.

والواضح ان اسرائيل تسعى للمناورة. وتكاد تحمل هذه المناورة كمينا للبنان على غرار الكمائن الاسرائيلية السابقة. فاذا ما عدنا بالذاكرة الى الوراء نرى ان حكومة «العمل» برئاسة اسحق رابين اقترحت في فبراير ١٩٩٣ ما سمته ترتيبات بين لبنان واسرائيل واستدرجت لبنان الى الرفض حتى تهيأت مناخات عملية «تصفية الحساب» في ابريل ١٩٩٣.

ثم اقترحت حكومة «العمل» برئاسة شيمون بيريز خلال شهر مارس ١٩٩٦ ما سمته مرحلة اختبار بعد ان سوقت اقتراحا بانسحاب جزئي من منطقة جزين. فرفض لبنان هذه المناورة التي تبين فيما بعد انها تحضير اخر لعملية «عناقيد الغضب» بعد أقل من شهرين على طرح الاقتراح.

وكما يبدو فان اسحق موردخاي يهيئ لعدوان ما عبر طلب المساعدة من فرنسا لايجاد ترتيبات في الجنوب.

انها الخيارات الاسرائيلية المستحيلة لان كل الاطراف تعلم ان الملف اللبناني سيظل آخر الملفات التي تم بحثها على مستوى الصراع في المنطقة. فلا ترتيبات يمكن الوصول اليها اولا مع لبنان. ولا اتفاق بين لبنان واسرائيل قبل الاتفاق بين سوريا واسرائيل. ولا لبنان يمكنه ان يوقف المقاومة قبل الانسحاب الاسرائيلي!

عادل محمد الراشد

اذا اقترب العراق من سوريا، فهل يعني ذلك انه ابتعد عن الاردن؟ واذا فتحت الأسواق العراقية قليلا من أبوابها جنوبا ناحية المدن العربية بالخليج أو ناحية سوريا ولبنان فهل يعني ان هذه الأسواق قد أوصدت أبوابها الأردنية؟! ومادام الحديث عن العراق وعزلته لايزال ينحصر في الفوز بأسواقه الضخمة الفارغة. فهل ضاقت هذه الأسواق حتى لاتكاد تحتمل غير معبر واحد على الجميع ان يتصارعوا عليه ليفوز واحد منهم فقط؟

هذه الروح التجارية المادية البحتة هي كلمة السر التي تعمل قوى الاستكبار والهيمنة العالمية والاقليمية زرعها في النفس العربية. ولدى هذه النفس مايكفي من تربة خصبة عامرة بالشكوك والمخاوف وانعدام الثقة فيما بين أجزائها. ولأن الموقف العربي الرسمي قد تعلم متأخرا الحديث عن المصالح ولغاتها ومسالكها، ومن منطلق البدء بالذات فان هذا الموقف يبدو متكالبا على المصالح الضيقة القطرية على حساب المصالح العربية العامة. وحتى داخل القطر الواحد.. فان المصالح تتجزأ وتنكمش حتى تنصب في مصالح جهات أو أفراد على حساب مصالح الأوطان.

والوهم الخارجي الخبيث يدفع باتجاه التصارع بين الأقطار والدول العربية فيما بينها تحت بند الذود عن المصالح الوطنية. لذلك تجزأت عودة الانفتاح على العراق لتصبح تجارية فقط. واما الانفتاح السياسي واعادة دمج الوطن العراقي برصيده العربي الضخم في المصلحة العربية العامة فانه معطل بحكم الارادة الخارجية. فهذه الارادة نجحت بعد كارثة الغزو العراقي للكويت في تكريس التقسيم في الوطن العربي الى درجة نفي الذات. وهي تمسك الآن بنواجذها على تلك المكاسب التي حققتها بالرغم من الرغبة العربية الجامحة في اعادة ترميم الذات والأوطان.

لذلك تتحرك الهواجس الشيطانية لتخيف الأردن من انفتاح العراق على سوريا بدعوى ان سوريا ستسرق الأسواق العراقية من الاردن وستقود الى التأثير على علاقات وأوضاع الاقتصاد في القطر الاردني.

وفي ظل انكشاف السياسة الامريكية والاسرائيلية بعد التطورات التي لحقت بـ «عملية السلام» فان انفتاحا عربيا في الهلال الخصيب برمته بالاضافة الى مصر أصبح مطلبا ملحا وخيارا بديلا للمحاولات الامريكية والاسرائيلية بربط هذا الاقليم العربي كاملا بالمصالح الاقتصادية الاسرائيلية.

اي دور للمنظمات الاهلية في عصر الخصخصة والعولمة «٥-٥»

ضرورة الاعلان العالمي لأخلاقيات العولمة والتنمية

د. محمد عابد الجابري

لقد تعمدت الاستشهاد بهذا النص، على طوله، ليس فقط لأنه يفتح اعيننا على واقع مريض يتورم ويستفحل امامنا دون ان نوليه ما يستحق من الاهتمام لكونه اصبح من المألوف اليومي، بل ايضا لان هذا النص أشبه مايكون بقصيدة شعرية نابعة من اعماق انسانية الانسان. قصيدة ترثي هذه «الانسانية» اعني البعد الانساني في حياتنا المعاصرة.

على ان هذا الوصف الدرامي للهوة التي تفصل اطفال الاغنياء عن اطفال الفقراء والتي ينزلق اليها اطفال الطبقات المتوسطة يفقد مفعوله الوجداني امام التحدي «العقلاني» الذي ووجهت به قضية تشغيل الاطفال في المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية الذي انعقد بسنغافورة في ديسمبر الماضي. لقد رفضت معظم الدول المسماة نامية وكثير من الدول الاوروبية مناقشة قضية تشغيل ٢٥٠ مليون طفل في العالم، معظمهم ما بين السادسة والرابعة عشرة. وتتلخص حجج الرافضين وهم الاغلبية العظمى، في القول: ان قضية تشغيل الاطفال من اختصاص منظمة العمل الدولية وليس من اختصاص منظمة التجارة العالمية، وان اتخاذ اجراءات حمائية ضد تشغيل الاطفال «سيحرم الدول النامية من الميزة التجارية التي تتمتع بها وهي العمالة الرخيصة. ومن هنا خلصوا الى المناداة بضرورة الفصل بين التجارة والسوق وبين معايير العمل والقيم الثقافية والاجتماعية.

واضح اننا هنا ازاء اتجاه خطير في التفكير وفي السلوك، اتجاه يعتبر تشغيل الاطفال «ميزة تجارية» وبالتالي يكرس نظاما للعبودية جديدا، عبودية الاطفال. ان الابحاث والتحقيقات التي اجريت في السنوات الاخيرة حول عمالة الاطفال كشفت عن حقائق مذهلة: فالاطفال لايشغلون كأيد عاملة رخيصة وحسب. بل يعاملون في كثير من الجهات معاملة اقسى وافظع من المعاملة التي كانت تميز نظام العبودية في اثينا وروما منذ خمسة وعشرين قرنا.

واذا سارت الامور في هذا الاتجاه وفق منطق «الفصل بين التجارة ومعايير العمل» فان العالم سيجد نفسه قريبا امام امر واقع وقد اكتسب قوة العرف والقانون: امر واقع يعطي الاولوية لمعايير التجارة ومنطق الربح على المعايير الاخلاقية والقيم الثقافية الاجتماعية، وبالتالي فلن يكون من المستبعد قط ان تستغل الكشوف العلمية في ميدان البيولوجيا والمورثات للحصول على يد عاملة مكيفة بيولوجيا حسب حاجات منطق الربح والتجارة. وقد لايتردد المتسابقون وراء هذا المنطق التجاري المحض في السعي للحصول، بكيفية اخرى، على اطفال مستنسخين مزودين بالخصائص المطلوبة، جسميا وعقليا ونفسيا، اطفال روبوات، او روبوات بشرية فاقدة لجميع انواع الفعل ورد الفعل التي يتشكل منها ما نسميه بـ «البعد الانساني» في البشر.

لنقف عند هذه النقطة. ولنعد ادراجنا لابراز النتائج الراهنة الملموسة لنظام الخصخصة والعولمة، او النظام العالمي الجديد. انها ثلاث رئيسية، سلبية تماما، تطبع هذا النظام في الوقت الحاضر على الاقل:

١- اتساع الهوة بين الاغنياء والفقراء اتساعا متزايدا يجعل الحياة المعاصرة في كل بلد مطبوعة بالازدواجية والانشطار اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا.

٢- اتساع الهوة بين اطفال الاغنياء واطفال الفقراء وظهور جيل منقسم الى قسمين لكل منهما عالمه الخاص، مما يجعل التواصل داخل الجيل الواحد اصعب من التواصل بين الاجيال المتعاقبة.

٣- اقصاء وتغييب البعد الانساني في النشاط التجاري والتنموي، وتكريس مبدأ الغاية تبرر الوسيلة، مع جعل الربح هو الغاية الوحيدة والقيمة الاسمى.

تلك باختصار هي المعالم الرئيسية التي تفرض نفسها اليوم كسمات للنظام العالمي الجديد، نظام الخصخصة والعولمة. قد تكون هناك سمات اخرى ذات مظهر ايجابي في هذا النظام، غير ان هذا لايعفي من العمل بكل جد وقوة ضد استشراء هذه الجوانب السلبية التي تطبع الواقع المأساوي الذي تعيشه الانسانية اليوم واخذت، مع الاسف، تعتاده وتألفه كما يعتاد الانسان ويألف الاشياء اليومية المتكررة.

والحق ان هذا الواقع المأساوي الذي يمس مسا خطيرا، ليس حقوق الانسان وحسب، بل انسانية الانسان نفسها. يطرح على المنظمات الاهلية ضرورة وضع نفسها موضع السؤال: ضرورة اعادة تعريف نفسها وتحديد دورها ورسم اهدافها وصياغة وسائل عملها.

لقد كان الشأن الانساني الذي تخدمه الجمعيات الخيرية والمنظمات الأهلية من قبل، والى حد الآن هو تلك الظواهر من الحياة البشرية التي تشكل استثناء: المعوقون واليتامى وضحايا الحروب والكوارث الطبيعية الخ.. اما اليوم فالامر يختلف، فلم يعد الفقر ولا البطالة ولا الفوارق الاجتماعية ولا الطفولة المشردة ظواهر فردية او حالات ظرفية، كلا، ان الامر يتعلق اليوم باتجاه عام يتغلغل في جسم المجتمع في كل مكان ويطبع نظاما عالميا بأكمله، وبالتالي فمقاومته تتطلب اكثر كثيرا من مجرد العمل على استجداء الضمائر وتحريك عواطف الشفقة والرحمة والبذل والاحسان الخ.. وهي الوسيلة التي تعتمدها المنظمات الاهلية عادة. ان مواجهة الوضع الذي ابرزنا معالمه الرئيسية تتطلب تجنيدا عاما للمجتمع المدني لحملة واسعة من اجل ميثاق اخلاقي تعبأ كل الوسائل لاقراره واضفاء طابع الالزام عليه.

> ان مواجهة الوضع الذي ابرزنا معالمه الرئيسية تتطلب تجنيدا عاما للمجتمع المدني للقيام بحملة واسعة من اجل ميثاق اخلاقي تعبأ كل الوسائل لاقراره واضفاء طابع الالزام عليه.

ونحن نعتقد ان المنظمات الاهلية «او التطوعية او غير الحكومية» هي المؤهلة اكثر من غيرها لقيادة هذه الحملة. ان منظمات المجتمع المدني الاخرى تخدم المجتمع من خلال خدمة مصالحها هي، لكنها لاتستطيع، وليس من واجبها، اعطاء الاولوية للجانب الانساني المتعالي على الجوانب المهنية والاجتماعية والسياسية التي قامت اصلا من اجلها. وحدها المنظمات الاهلية تخدم المجتمع ككل وتجعل هدفها خدمة البعد الانساني في الحياة البشرية. دون ان تكون لها مصالح خاصة. ولذلك فهي وحدها مؤهلة لتجنيد منظمات المجتمع المدني الاخرى. قطريا ودوليا. من اجل الوقوف في وجه ذلك الاتجاه اللاانساني الذي يطبع نظام الخصخصة والعولمة في الوقت الراهن.

هذا من جهة. ومن جهة اخرى فبما ان الامر يتعلق بنظام عالمي يفرض نفسه بكل قوة السوق ووسائل الاعلام والاتصال، التي تخترق الحياة البشرية في كل مكان، فان الوقوف ضده ومواجهته من خارجه عملية لا اظن انها ستكون مجدية بالقدر المطلوب. لذلك ارى انه من الضروري العمل داخل هذا النظام نفسه واستعمال وسائله وادواته للتأثير على مساره واتجاهه. ذلك لأنه كما تعمل العولمة على تكريس الفوارق وتعميم الفقر وتشغيل الاطفال واعطاء الاولوية لمنطق السوق على معايير العمل الخ.. فانها مع ذلك تتيح، بطبيعة منطقها ذاته، امكانية العمل على نطاق عالمي ضد هذه الظواهر السلبية مما يجعل في الامكان التأثير في مسار العولمة واتجاهها. ان الامر يتعلق بنظام «اونسق» والنظام لا يواجه الا بنظام آخر اقوى منه او على الاقل مكافئ له. وعند غياب النظام المضاد المكافئ يصبح العمل من الداخل، ضد النظام الوحيد القائم، هو الوسيلة الوحيدة للتأثير فيه وتعديله او تغييره:

ومن هذا المنطلق نرى انه اصبح من الضروري اليوم اقرار اعلان عالمي لاخلاقيات العولمة والتنمية- على غرار الاعلان العالمي لحقوق الانسان - يكون المحور الاساسي فيه حماية البعد الانساني في كل نشاط من نشاطات العولمة، الاقتصادية منها والاجتماعية والثقافية والسياسية، وذلك باقرار اولوية القيم الثقافية والحضارية على منطق التجارة والسوق في مجالات الاقتصاد والاعلام والاتصال مع جعل التروع نحو التضييق من الفوارق واقرار العدالة الاجتماعية من اخلاقيات النشاط الاقتصادي البشري قطريا ودوليا، واعتقد ان من جملة المهام المستعجلة التي ينبغي ان تتجند لها المنظمات الاهلية تكوين لجنة دولية من المهتمين بالشأن الانساني من مختلف الديانات والمذاهب الفكرية لوضع ميثاق اخلاقي عالمي تلتمس له قوة الالزام من المنظمات الدولية والحكومية ويكون للنظام العالمي الجديد بمثابة الكابح الاخلاقي الملزم واذا تعزز هذا الكابح الاخلاقي بوقوف جميع منظمات المجتمع المدني في جميع انحاء العالم، وراءه وقوفا نضاليا لفرض احترامه في جميع المجالات فان عهدا جديدا حقا يمكن ان ينبثق من داخل نظام العولمة نفسه اعني من توظيف ايجابياته وآلياته للتأثير على مساره واتجاهه. وطبع غاياته واهدافه بطابع انساني اخلاقي ملزم.

كاتب ومفكر مغربي

فصل الخطيب

قال لي: هل سمعت عن الخيانة النظيفة؟ قلت: وهل يلتقيان، الخيانة والنظافة..؟ قال ولم لا. انها سمة من سمات العصر. الذي يصنع الخيانة في السر ويلمعها او ينظفها ليسوقها في العلن. مثله في ذلك مثل الذي يقتل القتيل ويسير في جنازته.

وبما ان المعلومات هي الدم الذي يجري في شرايين اجهزة غسيل الدماغ في محطات تلفزة وصحف واشاعات واذاعات فقد استوجب ذلك وجود مطابخ متخصصة في صناعة المعلومات الزائفة وفبركتها وتقديمها للناس في وجبات مقننة ومدروسة جيدا. لذلك على الجمهور ان يكون دائما في حذر خاصة حين يكون السياق المنطقي مكتمل الاداء وخاليا من الثغرات.

ان اكثر الاشياء بشاعة تقدم باعتبارها انتصارات وانجازات، واكثر الناس قبحا يقدمون على انهم ابطال وشجعان اقتحموا اسوار العزلة واخترقوا الحواجز النفسية. واتوا بما لم تستطعه الاوائل.

ان عصر المعلومات وفعائلها العجائبية مازال في اوله. ولنقل انه في الاطوار التجريبية لضبط آليته ودرجاته، وعليه فمن الممكن التوقع اننا خلال سنوات قليلة سنكون عرضة لأشعة هائلة تقلب المفاهيم الوطنية والانسانية والامنية والاقتصادية لصالح الاطراف التي تستخدم المعلومات وتقصف بامكانياتها الهائلة كل موقع حصين.

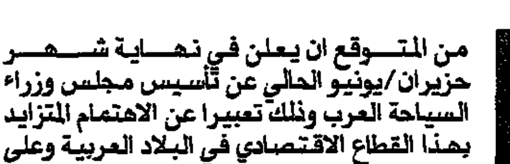
والاغرب من ذلك اننا سنكون الادوات لتكميم افواهنا وتبييض ضمائرنا وغسل ادمغتنا. ونظرة واحدة الى اهتمامات الاعلام في دول العالم الثالث تكشف ذلك بوضوح. فهو مجرد تابع يلهث وراء الاعلام العالمي المدجج. فاذا وجد عشرة جنود امريكيين في الصومال فان الصومال في اعلى اجندة اهتمام العالم. واذا سحبوا الأضواء عنها فانها (اي الصومال) في قرارة الجب ولو تفانوا اهلها ودقوا بينهم عطر منشم.

استثناء واحد من هذا التوهج والأفول الذي يصنعه الاعلام العالمي هو اسرائيل، فبقدرة قادر وهي منذ انشائها بدسائس الغرب وضعف العرب واموال اليهود. مالئة الدنيا وشاغلة الناس، وكأنها حلت محل الامبراطورية التي انشأتها بوعد بلفور ولم تكن تغيب عنها الشمس. لذلك تبدو هذه الدويلة في مصاف الدول العظمى او اعظم.

ان الخيانات النظيفة هي كالقنبلة الهيدروجينية النظيفة التي تقتل البشر فقط. وتحافظ على الأبنية والمقتنيات والثروات المادية، وقد تعلم هذه التقنية بشر كثيرون في مستوى الحياة اليومية فتحولوا مثل عصرهم الى روبوتات تشبه البشر وليست منهم.. انهم قتلة من طراز جديد.

ربما كنا مقبلين على عصر الاشباح حيث لا يدري مقتول من قتله ولماذا قتله..

السياحة البينية العربية : نافذة على الأشقاء وعلى العصر



د. رغيد الصلح

من المتوقع ان يعلن في نهاية شهر حزيران/يونيو الحالي عن تأسيس مجلس وزراء السياحة العرب وذلك تعبيرا عن الاهتمام المتزايد بهذا القطاع الاقتصادي في البلاد العربية وعلى المستوى الدولي.

ان صناعة السياحة باتت من الصناعات الأولى في العالم. فهناك ما لا يقل عن ١٠٪ من سكان العالم يعملون بصورة مباشرة او غير مباشرة في صناعة السياحة. وبلغ ما انفقه العالم على الخدمات السياحية عام ١٩٩٤ وحده قرابة ٣٤ بليون دولار. ومن علامات أهمية صناعة السياحة انها تعتبر في بعض الدول الكبرى مثل الولايات المتحدة واليابان أولى الصناعات وتتجه صناعة السياحة الى التوسع المطرد عموديا وذلك عن طريق دمج العديد من القطاعات المحلية الأخرى بها، وافقيا وذلك عبر اكتشاف الأراضي والمناطق السياحية الجديدة في العالم.

وتبدو المنطقة العربية وكأنها لا تزال بكرا، من الناحية السياحية، هذا رغم التقدم الذي احرزته بعض الدول العربية مثل المغرب، تونس، مصر، لبنان ومؤخرا الامارات في المجال السياحي. وبحسب الاحصاءات المتوفرة لدى اتحاد المصارف العربية، فان نصيب المنطقة العربية من السائحين لم يتجاوز ١٤ مليون سائح في عام ١٩٩٣، اي بنسبة ٢,٨ من مجموع السائحين في العالم لتلك السنة الذين بلغوا قرابة ٥٠٠ مليون سائح. أي ان عدد السياح الذين اتوا الى البلاد العربية لم يزد خلال ذلك العام عن عدد السياح الذين زاروا بلدا سياحيا واحدا هو اسبانيا، كذلك لم تتجاوز نسبة الاستثمارات في السياحة العربية ١٤ بليون دولار، أي نسبة ٤٪ من اجمالي الاستثمارات العالمية في المجال السياحي. اما دخل الدول العربية من السياحة فانه لم يتجاوز عام ١٩٩٣ مبلغ ٧,٥ بليون دولار، اي ما يعادل ٢,٥٪ من اجمالي الدخل العالمي من السياحة.

قد لا يجد البعض في هذه الأرقام ما يستحق الاهتمام، ولكن اذا قارنا بين ما تعبر عنه من واقع قاتم، من جهة، وبين مقومات الجذب السياحي العربي وما يمكن للسياحة العربية ان توفره للدول العربية من الدخل المالي ومن الفوائد المتنوعة، من جهة اخرى، فانه يمكن القول عندها انه من الضروري بذل المزيد من الاهتمام والجهد في تطوير السياحة العربية.

من أهم مقومات الجذب السياحي العربي، بالنسبة الى السياح الأجانب الآثار الثقافية والتاريخية والدينية الكبرى التي تحفل بها الأراضي العربية، وتشكل هذه الآثار هدفا بالغ الأهمية للملايين من السياح الذين يجوبون العالم ارواء لتعطشهم الى العلم والمعرفة، والاقتراب من البيئات التي ولدت فيها الحضارات القديمة ونشأت في افيائها الأديان والجماعات البشرية وشهدت اراضيها الأحداث الكونية الكبرى. ومن عوامل الجذب السياحي ايضا ما هو طبيعي وجغرافي مثل الشواطئ الجميلة التي تمتد على ضفاف البحر المتوسط والبحر الأحمر، وكذلك الصحارى التي تفتن أولئك الذين يهربون من ضوضاء المجتمعات الصناعية وضغوطها، هذا فضلا عن المناخات الدافئة التي يهرع اليها سكان المناطق الباردة.

السائح العربي يهتم ببعض هذه الميزات ولكنه اضافة اليها يرغب في زيارة الأقطار العربية الاخرى والتجول بها لما توفره له وحدة اللغة من سهولة في التعامل والتخاطب مع أبناء هذه الأقطار. كذلك فان القرابة الجغرافية بين الدول العربية، توفر على السياح العرب، في بعض الأحيان جانبا مهما من التكاليف والنفقات التي يضطر الى تكبدها اذا سافر الى الدول البعيدة.

المنطقة العربية لا تستفيد، كما لاحظنا اعلاه، استفادة حقيقية من هذه الميزات. ويرجع ذلك الى العديد من المعوقات التي تأتي في مقدمتها النظرة التقليدية السائدة تجاه السياحة في بعض الأقطار العربية. وحسب هذه النظرة فان القطاع السياحي يشكل رديفا للقطاعات الأخرى مثل الصناعة والزراعة، وهو غير قادر على ان يولد المداخيل الكبرى التي يمكن تأمينها منها. كذلك تحكم هذه النظرة التقليدية على صناعة السياحة وعلى بعض مرافقها بمقياس متزمت احيانا. لذلك يراقب اصحاب هذه النظرة بعض النشاطات الترفيهية المرئية التي تنظم في المواسم السياحية بالشكوك والريبة، وهذه النظرة التقليدية تقف عائقا امام العمل الجاد من اجل تطوير السياحة العربية.

هناك، فضلا عن ذلك، صعوبات فنية عديدة تعرقل النهوض بقطاع السياحة في الأقطار العربية، من اهم هذه الصعوبات عدم توفر بنية تحتية كافية للصناعة السياحية وغياب البرامج التسويقية للمناطق السياحية العربية وقلة المعلومات والاحصاءات عن واقع السياحة العربية. ومن الصعوبات التي تعترض سبيل تطوير السياحة العربية ايضا ارتفاع اسعار الخدمات السياحية، وقد لوحظ انه توجد علاقة وثيقة بين هذه الظاهرة وضعف البنية السياحية العربية، فقلة عدد الفنادق في بعض الدول العربية ادت الى ارتفاع الأسعار فيها بحيث وصل بدل الغرفة في بعض المدن العربية الى ١٧٦ دولارا، كما جاء في تقرير نشرته مؤسسة «ايتش في. اس انترناشيونال» الاستشارية الدولية في صيف ١٩٩٥.

الى جانب هذه الصعوبات، توجد ايضا مجموعة من العقبات الراجعة الى الأوضاع السياسية في المنطقة، فانتشار العنف في بعض الدول العربية مثل الجزائر ولبنان في السابق أثر تأثيرا ملموسا على تطور السياحة فيهما. ثم ان اجراءات الدخول والاقامة المعقدة، والمرتبطة احيانا بالواقع الأمني الحساس في الأقطار العربية تعرقل نمو القطاع السياحي فيها. ثم ان هناك نظرة نخبوية، عربية الى السائح، وهذه النظرة محكومة بواقع الحكم والسياسة في الأقطار العربية، انطلاقا من هذه النظرة تتجه السلطات المعنية بالسياحة العربية الى الاهتمام بشريحة ضئيلة العدد من السياح الأغنياء ورجال الأعمال البارزين، اما السياح المحدودي الدخل فلا يلقون مثل ذلك الاهتمام او ما يشبه الرعاية التي يلقونها في البلاد السياحية المتقدمة.

ان مجلس وزراء السياحة العرب مدعو الى الاهتمام بهذه الأوضاع والى معالجتها والحقيقة ان هناك العديد من المشاريع والمقترحات التي تسعى الى التغلب على هذه الصعوبات والى رفع مستوى الافادة من السياحة العربية. وتبدأ معظم هذه المشاريع بمراعاة القاعدة التي تم الاتفاق عليها في «المؤتمر الأول لسوق السفر العربية» الذي انعقد في مسقط في العام الماضي. وتدعو هذه القاعدة المعنيين بالسياحة في الدول العربية الى وضع خطط مدروسة تشمل دول المنطقة وليس كل بلد بمفرده»، كما تحث أولئك ايضا على ايجاد «آليات قوية تتجاوز مصاعب (التعاون الاقليمي) وتحقق الفوائد المرجوة منه».

كان من المفروض ان تتحقق هذه الميزات المطلوبة في شركة السياحة البينية العربية التي تم تشكيلها من قبل ست دول عربية وهي: مصر، الامارات، سوريا، لبنان، المغرب وتونس. وقد اعلن ان هذه الشركة التي تأسست بالتعاون بين اتحاد المصارف العربية ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية سوف تعمل على تطوير السياحة العربية في خمسة مجالات رئيسية هي النقل السياحي البري، النقل الجوي العارض (الشارتر) بين الأقطار العربية، الاستثمار الفندقي، والتأجير التمويلي لتلبية حاجات الفنادق الى المعدات والتجهيزات بكلفة قليلة. ورغم مضي حوالي ثلاث سنوات على الاعلان عن انشاء هذه الشركة، الا ان نتائج عملها لم تظهر الى العيان فلعل قيام مجلس وزراء السياحة العرب يكون مناسبة لمعاودة الاهتمام بهذا المشروع القويم ولتوسيع عدد المنضمين اليه ولامداده بما يحتاج اليه من مقومات النهوض والازدهار.

ان النهوض بالسياحة البينية يعود بالفوائد المادية على الدول العربية منها احتمال استحداث ٢,٥ مليون وظيفة جديدة خلال العقد المقبل في المنطقة العربية: كما جاء على لسان رئيس «المجلس العالمي للسياحة والسفر» في مؤتمر مسقط ما يوازي ذلك اهمية هو ان تشجيع السياحة البينية العربية جدير بأن يؤدي الى تعزيز مناخ الثقة والتآخي بين المجتمعات العربية بحيث يمكن تطوير التعاون بينها ليس فقط في مجال السياحة ولكن في سائر المجالات الأخرى.

كاتب وباحث لبناني

أمريكا تسعى للعمل مع بكين على عدة جبهات



ويليام كوهين

إن أعظم تحول يحدث الآن في منطقة آسيا الباسفيكي هو بروز الصين، وتريد الولايات المتحدة مستقبلا تكون فيه الصين ليس فقط عاملا اقتصاديا عظيما وانما ايضا مساهما عظيما في الاستقرار الاقليمي والعالمي، وتكون فيه بجانب محافظتها على ميراثها الثقافي الاستثنائي، اكثر انفتاحا حيال المسائل الأمنية، واكثر انفتاحا في اسواقها واكثر احتراما لحكم القانون وحقوق الانسان.

ولم تستفد أية دولة من الاستقرار الاقليمي الذي تولد عن مشاركة امريكا في آسيا والباسفيك اكثر مما حققته الصين. ويجب لذلك، ان تكون صاحبة المصلحة الأولى في إبقاء أمريكا على هذه الأسس الأمنية وتجديدها حيث انها تعتبر الاساس للاستقرار الذي يكمن تحت النشاط الاقتصادي للمنطقة.

إن واحدا من أهم وأصعب التحديات في السنوات القادمة سوف يكون دمج الصين ليس فقط في قلب الاقتصاد العالمي وإنما أيضا في قلب البناء الأمني لمنطقة آسيا - الباسفيكي، ويمكن القول بأن هذا الاندماج قد بدأ للتو، ولا تزال هناك مجالات يجب على أمريكا وجيران الصين ان يتوقعوا فيها ظهور اسهامات اكبر من قبل القيادة الصينية.

اننا نتطلع الى الصين لكي تحل النزاعات سلميا طبقا للأنماط والأعراف الدولية، وان تكون اكثر وضوحا وشفافية ومفتوحة حيال المسائل العسكرية، وان تتوقف عن نقل التقنيات الخطيرة لدول غير صديقة في منطقة الخليج. ولقد تحولت الصين من كونها مصدرا صرفا للنفط عام ١٩٩٤ الى مستورد صرف اليوم، ويتوقع ان يزيد اعتمادها على واردات النفط، بالذات من منطقة الخليج، سريعا. وهذا يعطي الصين اهتماما قويا في الاستقرار في الخليج وقد ظهرت علامات على الادراك المتزايد للمسؤولين الصينيين لهذا الأمر. كما أننا ندعم عضوية الصين في منظمة التجارة العالمية المستندة على شروط تجارية حقيقية وواقعية وعلى مبادئ المنظمة، وانتقالا يحافظ على درجة عالية من استقلالية هونج كونج الذاتية، ونماء، ورخاء، وحريات مدنية تتمشى مع الاعلان الصيني - البريطاني المشترك، ومأسسة حكم القانون التي تعزز حرية المواطنين الصينيين، وحيوية ونشاط الاقتصاد الصيني، والنهج البناء للدبلوماسية الصينية.

كما ان الولايات المتحدة تدرك بأن هذه الاهداف يمكن ان تتحقق على أكمل وجه عن طريق اقامة علاقات بناءة مع الصين، وذلك هو السبب الذي يدعونا لاتباع استراتيجية المشاركة مع الصين، وبموجب هذه الاستراتيجية سوف نعمل مع الصين قدر استطاعتنا وحيثما تمكنا، مثل ما نقوم به في شبه الجزيرة الكورية، وسوف نختلف حيث يجب علينا ذلك، مثلما نفعل مع صفقات الاسلحة الصينية والتعاملات الأخرى مع ايران.

ان استراتيجية المشاركة هذه تعترف بالصين حيث هي - قوة آخذة في البروز معرضة إما الى الاسهام في او الخروج من، تيارات مد الديناميكية الاقتصادية، والتعاون، والثقة التي تملأ حوض الباسفيكي.

وكجزء من استراتيجية المشاركة التي نتبعها، فإن الولايات المتحدة تبني علاقة مع المؤسسة العسكرية الصينية، فالقوات المسلحة الصينية لاعب مهم في مجموعة من القضايا الحساسة التي نهتم حيالها: الشفافية العسكرية التعاون الامني الاقليمي، الانتشار النووي. ونحن نسعى لفهم والتأثير على المؤسسة العسكرية الصينية، ونسعى كذلك لزيادة حجم الثقة المتبادلة وانقاص خطأ الحسابات.

وذلك هو السبب الذي يجعلنا نتبادل الخبراء العسكريين. ونعد خططنا لتوجيه الدعوة لسفن الاسطول الامريكي الى هونج كونج بعد عودتها الى الصين. وتطبيق (قوانين الطريق) على سفننا وهي تعمل في نفس البحار. وذلك هو السبب الذي يجعلنا نشارك كذلك في مناقشات استراتيجية عالية المستوى. وقد زار الجنرال جون شاليكشفيللي رئيس هيئة الاركان المشتركة الامريكية بكين في مايو للالتقاء بنظرائه الصينيين، وأمل في التمكن من التوجه الى الصين في الصيف.

انه ضمن هذا السياق الاستراتيجي الشامل يجب علينا النظر الى تجديد وضع الدولة الأولى بالرعاية الممنوح للصين، ووضع الدولة الاولى بالرعاية ليس معروفا او منة للصين او أية دولة اخرى. انه ببساطة اعتراف بوجود علاقات تجارة طبيعية. وحرمانها من هذا الوضع من شأنه إضعاف محاولات بالغة الأهمية تبذل لتشجيع الصين على ان تكون عضوا مبادرا وفاعلا في المجموعة الدولية. ومن الواضح انه سيضر كذلك بمصالحنا الاقتصادية.

ولكن من موقعي كوزير لدفاع امريكا يبدو لي على نفس الدرجة من الوضوح بأن حرمان الصين من وضع الدولة الأحق بالرعاية سوف يضر بمصالحنا ونفوذنا الاستراتيجيين. وسوف يشكك اصدقاؤنا وحلفاؤنا عبر قارة آسيا في قدرتنا على تنفيذ سياسة منسجمة تجاه الصين وكذلك تجاه المنطقة بوجه عام، وسوف يصب ذلك في مصلحة من كانوا ربما يرغبون في رؤية قوة آخرى وقد حلت محل امريكا في المنطقة.

ان لدي كل من امريكا والصين حرية الاختيار. فبإمكاننا العمل سويا نحو تحقيق أهدافنا المشتركة، او يمكننا العمل ضد بعضنا بعضا في لعبة الكل فيها خاسر، ودفع علاقتنا الى مواجهة تصاعدية.

وبصفتها الدولة الاقوى في العالم والأكثر ديناميكية، فإن الولايات المتحدة ستنجح في اي من العالمين. لكن النهج الأول هو الذي يبشر بتحقيق اعظم تقدم لأمتنا وازدهارها وكذلك امن وازدهار الصين والمنطقة بوجه عام. اما النهج الثاني فهو لن يكون فقط اصعب وانما اكثر خطورة عدا انه لا ضرورة اليه على الاطلاق. ومن حق الصين ان تختار ما تجده مناسبا ايضا.

وزير الدفاع الامريكي

عن الهيرالد تريبيون الامريكية

ترجمة رفيق الجرجاوي

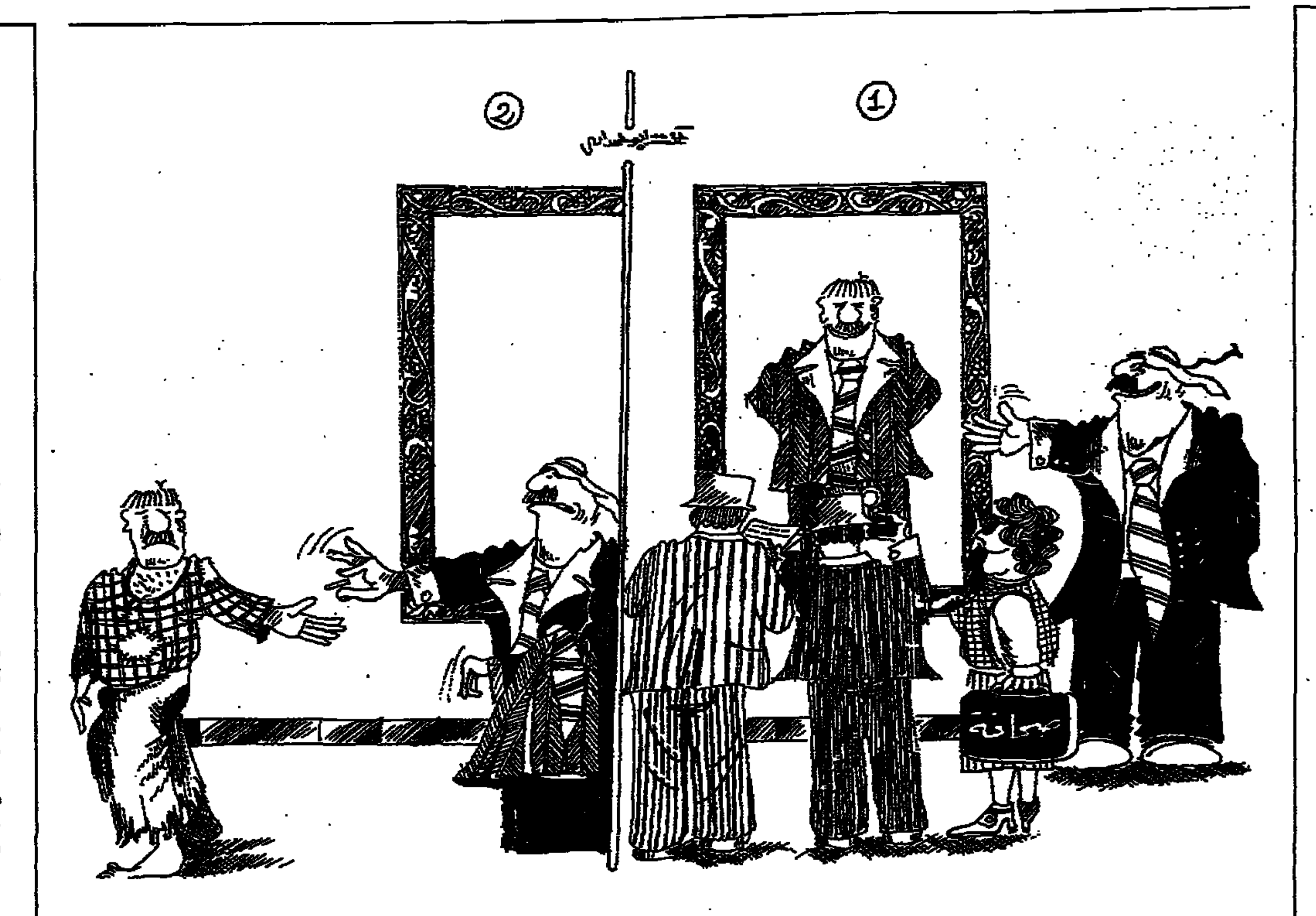
الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابوظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢-٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠-
٤٥١٦٠-١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



مصر.. ودورها الطبيعي من أجل السلام

لأن مصر سعت وتسعى الى تحقيق السلام العادل والشامل، ورفضت الممارسات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين، ولأن مصر قامت بدور اعتبرته تل ابيب ساهم في تقويض مفاوضات الخليل! ولأن الرئيس حسني مبارك رفض دعوة الرئيس الامريكي بيل كلينتون لحضور قمة في واشنطن في سبتمبر الماضي، ولأن القاهرة استضافت اجتماعا لجامعة الدول العربية تمت خلاله الموافقة على اعادة المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل.. ولأن القاهرة سعت لاقامة علاقات حميمة مع ليبيا.. فقد وافقت لجنة فرعية في مجلس الشيوخ الامريكي على ميزانية للمعونات الخارجية لاتتضمن اي مخصصات لمصر، وأبقت على المساعدات المخصصة لاسرائيل على حالها!

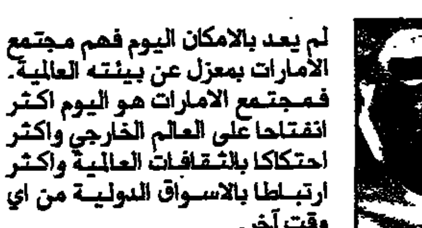
واذا كانت موافقة اللجنة لاتعني بالطبع حرمان مصر من حصتها في المساعدات السنوية الامريكية، فان لها مدلولا قويا على مدى العداء الذي يكنه بعض النافذين في الادارة الامريكية لمصر خصوصا وللعرب عموما. كونهم لم يرضخوا لسياسة الأمر الواقع التي تحاول اسرائيل ان تفرضها عليهم واتخذتها حكومة الليكود نهجا لاتغيير فيه ولاتراجع عنه. ولهذا تحرك اللوبي الصهيوني بفاعلية في اشارة واضحة على ان ماتريده تل ابيب يلقى كل التأييد في الغرب خصوصا في واشنطن، وان من يسبح عكس التيار فمصيره العقاب!

اللجنة الفرعية في الكونجرس الامريكي وماتمثل، تعلم ان لمصر دورا كبيرا في عملية السلام، وتعلم ان لمصر دورا طبيعيا في محيطها العربي تؤثر وتتأثر به، وهذا الدور الطبيعي تقوم به القاهرة خير قيام. بدليل الجهد المكثف الذي تبذله القيادة المصرية باتجاه كل الأطراف لتجاوز العقبات التي تعترض مسيرة السلام وتكاد تجهضها.

وبطبيعة الحال، فان هذا الدور لم يعجب اسرائيل ولا أنصارها في واشنطن. فبدأ التلويح بقطع المساعدات علّ ذلك يلزم مصر بالعمل في اطار ماترغب به تل ابيب، وهو سلخ الجزء عن الكل وتشتيت الجسد العربي حتى لايقوى على مقاومة الاحتلال ويرضخ للأمر الواقع. ولكن مافات اسرائيل هذه المرة ان الدور الطبيعي الذي تفهمه مصر وتعمل في اطاره هو غير الدور المراد ان تقوم به.. وتضحيات مصر في سبيل القضايا العربية خير شاهد على ذلك.

الاتحاد

المواطن العالمي



د. عبدالخالق عبدالله

لم يعد بالامكان اليوم فهم مجتمع الامارات بمعزل عن بيئته العالمية. فمجتمع الامارات هو اليوم اكثر انفتاحا على العالم الخارجي واكثر احتكاكا بالثقافات العالمية واكثر ارتباطا بالاسواق الدولية من اي وقت آخر.

وكذلك هو الحال بالنسبة للمواطن في الامارات الذي هو اليوم اكثر عالمية في وعيه واطلاعه وتطلعاته.

فالمواطن يبدو اليوم اكثر وعيا بعالمه الخارجي وما يجري فيه من تحولات وتطورات، وهو اكثر تواصلا مع المستجدات الحياتية والفكرية العالمية التي تتدفق اليه مباشرة، وبدون رقيب. وهو اكثر انشغالاً بالعصر واحتياجاته ومتطلباته وهو اكثر اقتباسا للمعايير والمفاهيم والقناعات العصرية والحديثة. وهو حتما اكثر تأثرا سلبا وايجابا بما يجرى في العالم الخارجي من اي وقت آخر.

لقد عمقت التطورات العلمية والثورات التكنولوجية الكبرى التي يشهدها العالم في نهايات القرن العشرين وعي المواطن بهويته العالمية والانسانية. كما زادت التطورات الدولية الراهنة من احساس المواطن في الامارات بأنه جزء لايتجزأ من عالم اعم واشمل وانه يعيش في قرية عالمية مترابطة اشد الارتباط في الهموم والانجازات. فالمواطن في الامارات يرتبط اليوم بالآخرين من سكان الكرة الارضية بمصير واحد وبروابط حياتيه مشتركة وبقيم انسانية عميقة. كما انه يواجه تحديات ومشكلات حضارية وبيئية عالمية متفاقمة وتتطلب حلولا ومخارج عالمية تتخطى الحدود التقليدية التي لازالت تفصل بين الدول والشعوب والثقافات.

ان العالم الخارجي هو الآن جزء لايتجزأ من العالم الداخلي للمواطن في الامارات، فالعالمان ملتحمان اشد الالتحام. لقد اقحم العالم الخارجي نفسه على خيارات وتطلعات وقرارات وتوجهات المواطن الحياتية والفكرية واصبح قريبا منه كل القرب. واصبح احتكاك المواطن بالعالم الخارجي احتكاكا يوميا ومباشرا ومستمرا ويتم على كافة المستويات الحياتية والفكرية. لذلك لم يعد بالامكان اجراء فصل تعسفي بين المحلي والعالمي وبين الخاص والعام وبين الذاتية والعالمية.. ان البعد العالمي هو اليوم بعد اصيل وليس بالبعد المستورد او الوافد في حياة المواطن في الامارات. وهو ايضا بعد مؤثر كل التأثير في قناعاته وتصوراته وفي علاقاته وسلوكياته ورغباته وطموحاته. لايمكن بعد الآن اعتبار البعد العالمي بعدا هامشيا وغائبا ولايمكن التظاهر بغيابه او العمل من اجل تغييبه. فالمواطن في الامارات يعيش عصر العولمة وعصر العالمية: عالمية العلم والمعرفة. وعالمية الحقوق والواجبات، وعالمية الازمات والانجازات، وعالمية البقاء والفناء.

كانت تأثيرات العالمية على المواطن في الامارات في العموم ايجابية خلال الـ ٢٥ سنة الماضية من انفتاح مجتمع الامارات على الثقافات والحضارات المعاصرة. في ظل هذا الانفتاح برز في مجتمع الامارات نموذج المواطن العالمي. المواطن العالمي هو المواطن الذي تمكن من التكيف والتأقلم بنجاح ملحوظ مع احتياجات ومتطلبات العصر. كما تمكن من تطوير قدراته المعرفية واكتساب الخبرات الحياتية الضرورية لمجاراة العالمية. بل انه ارتقى بادراكه وافقه وهويته من الطور المحلي الى الطور العالمي.

لازالت جذور المواطن العالمي محلية وثابتة في ارض الامارات الي يستمد منها اصالته وحيوته.

الامارات هي وطنه الذي ينتمي له كل الانتماء. والامارات هي مرجعيته الاولى في الحياة. لكن تطلعات هذا المواطن وطموحاته ونشاطاته تتخطى الامارات، بل انها تتخطى الافق الخليجي والعربي لتصل بعيدا الى الافق العالمي. الوصول الى العالمية هو هدفه وتأكيد حضور الامارات على الخارطة العالمية هو اقصى غايات المواطن العالمي الذي تتنوع نشاطاته وارتباطاته وطموحاته العالمية.

فمن ناحية فان المواطن العالمي هو المواطن الذي اخذ يطور شبكة متنامية مع الارتباطات الاستثمارية العالمية والتجارية العالمية. المواطن العالمي هو رجل المال والاعمال من الامارات، والذي تجاوزت نشاطاته الاستثمارية في اقتصاد الامارات، واصبح له حضور ملحوظ على الساحة الاستثمارية الدولية. هذا المواطن اصبح يملك اليوم شركات متعددة الجنسيات ويدير مؤسسات استثمارية دولية مهمة في معظم ان لم يكن في كل القارات القريبة والبعيدة. لقد اكد هذا المواطن نفسه كشريك في اعمال الشركات العالمية ويستقبل مدراء ورؤساء اهم الشركات الاوروبية والامريكية واليابانية ويستعين بأبرز الخبراء في مجال المال والاعمال والادارة. لذلك فإن هذا المواطن العالمي قليلا ما يتواجد في الامارات فيما عدا المناسبات وربما خلال شهر رمضان. فهو في حالة دائمة من السفر والانتقال بين العواصم الاقتصادية الكبرى في العالم وهو في حالة دائمة من الاجتماعات واللقاءات مع رجال المال والاعمال على الصعيد العالمي.

من ناحية اخرى فان المواطن العالمي هو ايضا المواطن الذي يشارك بشكل مستمر في المؤتمرات واللقاءات الرسمية والاهلية الدولية. هذا المواطن. وبحكم نشاطاته واهتماماته. على احتكاك دائم مع الشخصيات العالمية الرسمية والشعبية في كافة المجالات المعرفية والحياتية ومن شتى انحاء العالم. فهو احيانا يقدم البحوث والدراسات في الندوات العلمية والفكرية العالمية ويناقش آخر النظريات وينتقل الى المجتمع آخر المستجدات في المعارف الانسانية. وهو احيانا اخرى يشارك في اعمال ونشاطات الهيئات والمنظمات الدولية ويكتسب خبرات ومهارات تنظيمية ودبلوماسية عالمية واخذ يحظى بثقة المجتمع الدولي، بل ويتم اختياره لشغل مناصب ادارية وسياسية قيادية في الهيئات والمنظمات والاتحادات العالمية. لقد اخذ هذا المواطن العالمي يؤدي كل هذه الواجبات والمسؤوليات العالمية والتي تتطلب استعدادات نفسية وذهنية عالية بنجاح مشهود.

كذلك فان المواطن العالمي هو ايضا المواطن الذي يسعى للالتحاق باعرق الجامعات في اكبر العواصم والمدن العالمية. هذا المواطن يواصل دراسته الجامعية وما بعد الجامعية في اشهر الجامعات في العالم، كجامعة هارفرد وبيل واكسفورد وكامبريدج والسوربون. وغيرها من الجامعات والمعاهد التي تستقطب العقول الشابة والواعدة في العالم. ويحتك المواطن العالمي في هذه الجامعات بطلاب العلم من كل الجنسيات وخاصة الطلاب من الدول المتقدمة، رغم ذلك بل رغم تواضع خلفيته الثقافية والتعليمية، فان هذا المواطن يؤكد جدراته ويتميز في الاداء الاكاديمي ويتألق في المنافسة الجامعية ويرتقي الى مصاف التحدي المعرفي ويعود الى الامارات وهو يحمل اعلى الدرجات وفي ادق تخصصات العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم التطبيقية والهندسية.

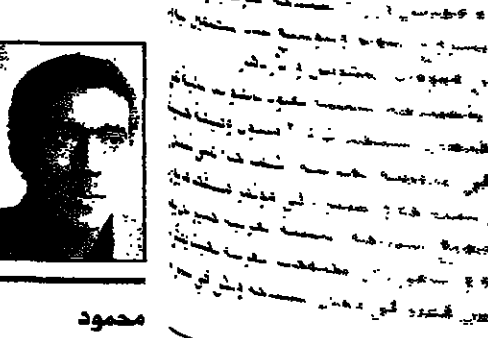
واخيرا فان المواطن العالمي هو المواطن الذي حقق نجاحات باهرة في البطولات والمنافسات وساهم في رفع راية الامارات عالية بين رايات الدول في المناسبات الرياضية والشبابية والجماهيرية العالمية.

لقد ارتقى هذا المواطن بطموحاته الى الافق العالمي واندفع الى البطولات العالمية باصرار وايمان في قدراته واصبح وعن جدارة بطلا من ابطال العالم. لقد اخذ المواطن العالمي ينافس نجوم العالم في عقر دارهم ومن دول سابقة للامارات في البطولات ولها تاريخها العريق في المنافسات العالمية. بل ان بعضا من هذه الدول هي اكثر غناء واكثر سكانا من دولة الامارات ان المواطن العالمي هو المواطن الذي حقق ويحقق انتصارات في المسابقات الرياضية والشبابية في مختلف المجالات بما في ذلك المجالات الرياضية التقليدية وغير التقليدية كالشطرنج والرماية والبولينج والمظلات والزوارق السريعة وزوارق الفورمولا وسباق الخيول وسباق السيارات والرماية وكمال الاجسام، وهي جميعا رياضات تتطلب مهارات وتدريبات شاقة. كما تتطلب استعدادات ذهنية وبدنية ونفسية عالية.

كل الشواهد تؤكد على ان المواطن العالمي، بنشاطاته الشبابية والرياضية والاستثمارية والدبلوماسية والاكاديمية والفكرية المختلفة، هو حقيقة من الحقائق الاجتماعية الجديدة في الامارات. لقد برز في المجتمع خلال الـ ٢٥ سنة الماضية. المواطن ذو الطموح العالمي والذي يتخطى في تطلعاته الافق المحلي ليتواصل مع العالم ويحقق الحضور العالمي للامارات هذا المواطن هو احد اهم مكتسبات مرحلة الحداثة الاولى وهو مصدر مهم من مصادر تألق مجتمع الامارات في عصر العولمة وخلال مرحلة الحداثة الثانية.

استاذ مساعد العلوم السياسية بجامعة الامارات

اسرائيل والكونجرس والبترول العربي



محمود عوض

كانت ومضة من الضوء تلك التي تسلطت مؤخرا على المعونة الأمريكية السنوية الى كل من مصر واسرائيل، ومضة عابرة سرعان ما ابتعد الملف بكامله بعدها عن الأضواء من جديد، والمناسبة كانت في الاعلان باقتضاب عن ان الولايات المتحدة واسرائيل تدرسان فكرة اقتطاع خمسين مليون دولار من المعونة الامريكية السنوية لاسرائيل، تمهيدا لكي تفعل الولايات المتحدة الشيء نفسه بمصر... بهدف ان يجري تخصيص المبلغ المتجمع في النهاية - وهو مائة مليون دولار سنويا - لمساعدة الاردن اقتصاديا كجزء من مكافأته في عملية السلام مع اسرائيل.

ومع أنه جرى ابعاد الملف بعدها عن الأضواء... الا ان المسألة بكاملها تبين أنها محل دراسة مستفيضة من الجانب الامريكي خلال السنوات الثلاث الأخيرة على الأقل، وأصل الموضوع هو أن اسرائيل تحصل من الولايات المتحدة سنويا على ثلاثة مليارات دولار معونات - ١٨٠٠ مليون دولار منها معونة عسكرية و ١٢٠٠ مليون دولار معونة اقتصادية، في المقابل تحصل مصر على مليارى دولار - ١٢٠٠ مليون دولار معونة عسكرية و ٨٠٠ مليون دولار كمعونة اقتصادية، وهذا الارتباط الأمريكي يمتد في الأصل الى اتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح التي ابرمها أنور السادات مع اسرائيل برعاية امريكية.

وبعد انتهاء الحرب الباردة واختفاء الاتحاد السوفييتي اصبح لا بد للولايات المتحدة ان تواجه الحقيقة التي ترددت طويلا في مواجهتها، فبينما خرجت الولايات المتحدة من الحرب العالمية الثانية منتصرة واكبر دولة دائنة للآخرين اقتصاديا، الا أنها خرجت من الحرب الباردة منتصرة استراتيجيا ولكن بعد ان اصبحت اكبر دولة مدينة في التاريخ.

هكذا بدأ الجدل بسرعة داخل (المؤسسة) الأمريكية الحاكمة لاعادة تصحيح هذا الخلل المروع في أقصر وقت، والمظهر العاجل الذي اتخذه الجدل هو القضاء بسرعة على العجز السنوي المزمن الذي تعاني منه الميزانية الاتحادية الأمريكية سنويا، ومن هنا فان بيل كلينتون في معركته الانتخابية الأولى ضد جورج بوش فاز فقط لأنه جعل شعار حملته الانتخابية هو (انه الاقتصاد... يا غبي) بعدها بدأ السباق محموما بين الادارة الامريكية والمعارضة في الكونجرس لاتخاذ أكثر الاجراءات التقشفية صرامة بهدف القضاء التدريجي على العجز في الميزانية... حتى ولو على حساب برامج الرعاية الصحية والتأمينات الاجتماعية والمساهمات التعليمية للفقراء... الخ.

ولأن اسرائيل هي الأكثر حرصا على متابعة الأوضاع الأمريكية من الداخل فقد أدركت مبكرا ان رياح التغيير سوف تطال عاجلا او آجلا المعونة السنوية الامريكية لها... ولمصر بالتبعية... خصوصا وان نصيب اسرائيل ومصر معا يشكل أربعين بالمائة من كل اجمالي المعونات الخارجية الامريكية سنويا.

لم يكن واردا - بعد - ان تتخفف الولايات المتحدة من معونتها العسكرية لاسرائيل او لمصر لأن المصلحة هنا امريكية اساسا وتتيح للولايات المتحدة نفوذا ملموسا في المستوى العسكري الذي تحرص عليه بشدة، لكن ما أصبح مفهوما هو ان الولايات المتحدة تضع عينيها بالذات على المعونة الاقتصادية الى كل من مصر واسرائيل حيث تستطيع هنا توفير الفي مليون دولار لازمة بشدة لتخفيف العجز في الميزانية الاتحادية السنوية.

وفي ظل رئاسة اسحق رابين للحكومة الاسرائيلية اصبح اول ما يلح عليه هو ألا يكون هناك اي حديث امريكي علني في هذا السياق قبل ان تتفق الولايات المتحدة واسرائيل معا على البدائل المطروحة.... فمع التوجه الامريكي الى رعاية تسوية من نوع ما بين العرب واسرائيل تخشى اسرائيل ان يجيء تخفيض المعونة الاقتصادية الامريكية لاسرائيل كما لو كان تخفيضا للالتزام الامريكي باسرائيل... في مرحلة تريد فيها اسرائيل ان تصور العكس تماما للعرب.

وهكذا... فحينما اصدر الكونجرس قراره الشهير بالزام الحكومة الامريكية بنقل سفارتها في اسرائيل من تل ابيب الى القدس كان اسحق رابين هو الوحيد الذي الى جانب الحذر في قراءة هذا التوجه.

في حينها قال رابين ما خلاصته، ان الاعتراف الامريكي بالقدس كعاصمة موحدة ودائمة لاسرائيل شيء يسعدني بالطبع، لكنه بالنسبة لي ليس أمرا ملحا، لأن القدس الموحدة تحت أيدينا فعلا. لكن ما أخشاه هو أن يكون هذا الحماس الأمريكي المفاجيء بشأن القدس هو تعويض مسبق عن تخفيض المعونة الامريكية لاسرائيل.

لم يتوقف أي مسؤول عربي وقتها عند تلك الكلمات من اسحق رابين، واذا كان هناك احد قد توقف عندها فلم تفصح تصرفاته التالية عن ذلك. كذلك لم يتوجس بعض العرب بعدها حينما طرحت اسرائيل فكرة انشاء بنك اقليمي للتنمية الاقتصادية تكون اسرائيل محوره... بينما رأسماله يجيء في اقله من الولايات المتحدة واليابان واوروبا ويجيء اكثره من دول البترول العربي... ومع ان كل النصيب المقترح ان تدفعه الولايات المتحدة في رأسمال البنك (خمسة مليارات دولار) هو مجرد مائتين وستين مليون دولار تسدد على خمس سنوات.... الا ان الكونجرس الامريكي رفض هذا الالتزام... بالرغم من كل ما يقال عن النفوذ الاسرائيلي الصهيوني داخل الكونجرس.

وحينما قام بنيامين نتانياهو بأول زيارة رسمية كرئيس لوزراء اسرائيل الى واشنطن في يوليو ١٩٩٦ كان يعرف بالطبع بالاتجاهات غير المعلنة داخل الكونجرس، ومن قبيل استباق تلك التوجهات حرص نتانياهو في خطابه امام الاجتماع المشترك لمجلسي الكونجرس على ان يبشر الامريكيين بالكلمات المنتفخة التالية: (اننا سوف نحقق الاستقلال الاقتصادي... وفي السنوات الاربع التالية سوف تبدأ العملية طويلة المدى للتخفيض التدريجي في مستوى مساعدتكم الاقتصادية السخية لاسرائيل.

لحظتها كانت تلك واحدة من المرات التي صفق له فيها أعضاء الكونجرس وقوفا... مع ذلك ففي حفل عشاء اقامة نتانياهو مساء نفس اليوم اكتشف ان قيادات الكونجرس اخذت كلماته في الصباح بمعناها الظاهر فبدأ التصحيح لتوه.... حيث هو يقصد فقط انه قبل انتهاء ولايته الحالية في سنة ٢٠٠٠ كرئيس لوزراء اسرائيل سوف يضع خطوطا عريضة لتصور طويل المدى يجري البدء فيه خلال السنوات العشر التالية حتى تقبل اسرائيل بعدها التخفيض التدريجي في المعونة الاقتصادية السنوية اليها.

بالطبع كان هذا جردلا من الماء المثلج فوق رأس كل متحمس من اعضاء الكونجرس للتخفيف من العبء السنوي الاسرائيلي، لكن رئيس وزراء اسرائيل لم يكن ساذجا، فهو يعرف انه - بارادته او بغيرها - فان صبر الكونجرس لن يستمر طويلا في هذا الاتجاه، واصبح اكثر ما يخشاه رئيس وزراء اسرائيل هو أن يخرق احد اعضاء الكونجرس حاجز الصمت وعدم العلانية المتفق عليه ويتقدم علنا بمشروع لتخفيض المعونات الخارجية الامريكية، ان مثل هذا الاقتراح لن يكون شعبيا فقط في المستوى الامريكي ولكنه يمكن ان يعطي للعرب رسالة غير مباشرة بأن الولايات المتحدة تخفف من التزاماتها باسرائيل.. خصوصا في فترة الشد والجذب الحالية في الموقف الامريكي من التسوية بين اسرائيل والعرب.

هكذا طرحت اسرائيل مؤخرا على الولايات المتحدة فكرة قبولها بتخفيض المعونة الاقتصادية السنوية لها بمبلغ خمسين مليون دولار مقابل خمسين مليون مماثلة يتم تخفيضها من نصيب مصر وعلى اساس استخدام المائة مليون دولار المتوفرة كدفعة اولى في اتجاه يخدم اسرائيل بشكل آخر. انه اتجاه يقضي... اما بتخصيص المائة مليون دولار للاردن بشرط استخدامها في مشروعات مشتركة مع اسرائيل... او بتخصيص تسعين مليون دولار الى الأردن وعشرة ملايين دولار لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني بشرط استخدامها فيما يربط الأطراف الثلاثة معا عضويا، وهم اسرائيل والاردن وسلطة الحكم الذاتي.

لكن حتى هنا... فان للفكرة ذيلا آخر... فالولايات المتحدة حينئذ ستتحرك لاقناع اوروبا واليابان ودول البترول العربي بالمساهمة بمبلغ مائة وخمسين مليون دولار سنويا، ولمدة خمس سنوات، على الأقل، لاقامة ما يسمى (الصندوق المالي للسلام والاستقرار في الشرق الأوسط) بالطبع... مشاركة اوروبا واليابان هنا ستكون رمزية ولمجرد التغطية... اما العبء الاساسي فعلى دول البترول العربي والهدف - مرة اخرى - هو تمويل مشروعات مشتركة تقررها اسرائيل وتأخذ فيها معها الاردن وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني كشريكين أصغرين يخفف وجودهما من ثقل هذا التطور الجذري بدرجة اكبر. تطور فرض اسرائيل على معادلة البترول العربي.... وبحجة تشجيع السلام والاستقرار في الشرق الأوسط.

نفس السلام والاستقرار الذي تكون اسرائيل محوره، والولايات المتحدة تتخفف منه، والبترول العربي... حتى الآن... يرفض التكيف معه.

كاتب مصري

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٢٢٣٣٣٣ - ٢٢١١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٢٩٧ - فاكس ٢٣١-٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣-٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٣٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (سلطان حطاب) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٢(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٣٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)

الاتحاد
السبت ١٦ صفر ١٤١٨ هـ الموافق ٢١ يونيو ١٩٩٧م

اقرأ غداً

تحقيق ودراسات:
هل اقتربت ساعة التكتل الاقتصادي العربي؟

من ذاكرة الهزيمة:
الانباري: هزيمة يونيو «ام الهزائم».. وأنا متشائم من المستقبل



لقاء:
محمود عبدالعزيز يعترف: ٢٥ عاما من الفن.. ولا أزال هاويا

شبكة لتهريب المغاربة لاوروبا

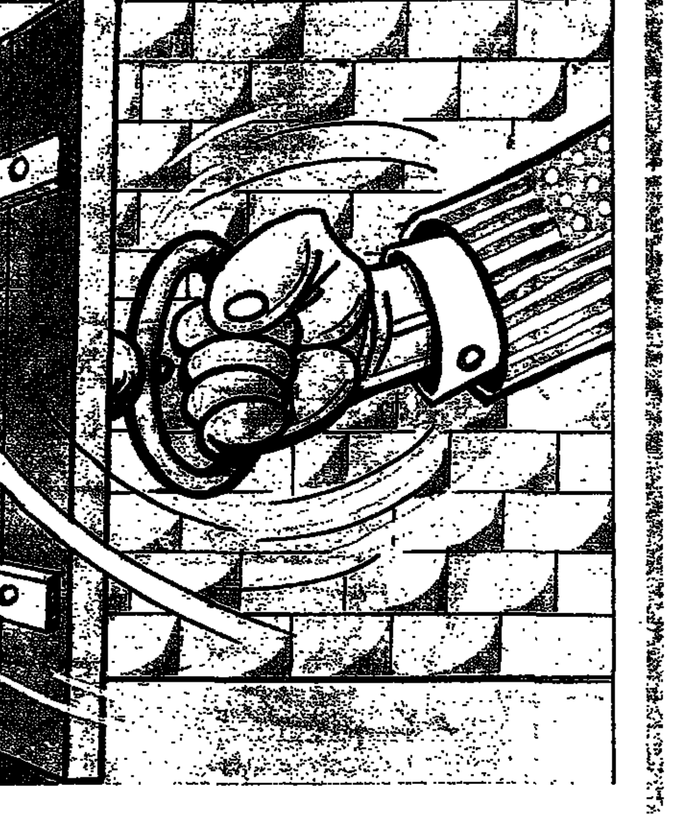
■ الرباط - الاتحاد: بدوافع أحلام الهجرة تستمر عمليات شبكات متعددة تعمل بين المغرب العربي وأوروبا لتسهيل تسلل المهاجرين بطريقة سرية الى أوروبا، ومؤخرا قامت الشرطة الاسبانية بتفكيك شبكة متخصصة في نقل المهاجرين بطريقة غير شرعية في مدينة مورسيا (جنوب شرق اسبانيا)، حيث ألقت القبض على ثلاثة أشخاص وذلك استنادا الى معلومات حصلت عليها السلطات الاسبانية من الأمن الفرنسي حول شاحنة كانت تقل ١٧ مهاجرا مغاربيا على الحدود المشتركة بين اسبانيا وفرنسا. وأوضحت الحكومة المحلية لمورسيا أن المعتقلين الثلاثة الذين لم تكشف عن هويتهم كانوا يحضرون لعملية جديدة لتهريب ٢١ مهاجرا سريا الى أوروبا.

وأضافت الوكالة أن المهاجرين السبعة عشر صرحوا لسلطات الأمن الفرنسية بأنهم دفعوا مبلغ «١٠٠٠٠٠» بزيتا اسبانية للشبكة مقابل تمكينهم من التسلل الى داخل أوروبا.

نظرة إعجاب ثمنها شلل نصفي

■ بيروت - الاتحاد: أراد ان يلفت اليه انظار المتنزهين على كورنيش الروشة في بيروت حيث كان الآلاف يتجمعون قبالة الصخرة الشهيرة.

فقد أحس جمادة سليمان جعفر بشيء من الحماسة محاولا لفت الانظار اليه فقفز فجأة من اعلى صخرة الى البحر لكن النهاية كانت محاولات من المسعفين لانقاذه حيث اصيب بشلل نصفي وارتجاج في المخ وحالته لا تخلو من الخطر.



الانتفاضة من جديد

لا جهود المنسق الامريكي دينيس روس، ولا جهود المنسق العربي المصري د. أسامة الباز، أسفرت عن تصويب مسار عملية السلام المتعثرة. أو على الأصح تصويب عقلية نتانياهو وحكومته، مما أبقى على عملية السلام، نزيلة في غرفة العناية المركزة. بينما هيأ حفار القبور نفسه لاستقبال جثة السلام ودق المسمار الأخير في نعشها!

لا مجال للمقارنة، في مواقف الطرف الفلسطيني - العربي، والطرف الاسرائيلي - الامريكي، لا في الامكانيات ولا في السلوك السياسي. فحكومة نتانياهو تستند إلى الدبابة والجرافة والمال الامريكي، وسلوكها السياسي يقوم على محاولة الإملاء وفرض الامر الواقع، وسلوكها الميداني يقوم على قمع المواطنين الفلسطينيين واغتصاب أرضهم وبناء المستوطنات. وحتى داخل الحكومة نفسها لا مكان لرأي معارض كما يبدو من انشقاق وزير المالية وتضامن وزيري الصناعة والاستيعاب معه، بل ان نتانياهو رغم إدراكه أن فوزه كان بالاغلبية النسبية وأن الشارع الاسرائيلي منقسم بين مؤيد ومعارض بنسبة ٥٠٪ فانه لا يكيل وزنا للرأي المعارض. واما الراعي الامريكي لعملية السلام فانه يقف موقف المتفرج ظاهرا والمالىء عمليا والداعم في المحصلة النهائية لهذا السلوك السياسي والعدواني الاسرائيلي المرفوض من المجتمع الدولي، وتكاد المفارقة تسطع من شدة ضوئها عندما تهب الولايات المتحدة مسرعة للمطالبة بتشديد العقوبات. أكثر مما هي عليه الآن - ضد العراق في مجلس الأمن، بينما تبدي الاستعداد غير مرة لاستخدام الفيتو ضد أي قرار ينتقد اسرائيل!

أما الطرف الفلسطيني فان ظهره مشدود الى الحائط لا يملك من القوة الاساسية سوى الحق ونصوص الاتفاقيات والامكانيات المادية المحدودة، ولا يملك من القوة الاحتياطية سوى التلويح بانتفاضة جديدة.

ويبدو أن هذا هو الحل الممكن حتى الآن بما يترتب عليه من تضحيات جديدة، وبما قد يستقطب ضمائر العالم ويناشد رعاة السلام ومحبيه والمجتمع الدولي مثلما يناشد بقايا الضمائر في معسكر السلام بالمجتمع الاسرائيلي إن وجدت للتحذير من لعبة الموت التي يستقوي بها نتانياهو.

الانتفاضة هي الحل الممكن، وهي الصوت الفلسطيني المسموع والذي لابد من صداه في موقف عربي متوحد متضامن وفي موقف أوروبي قد يخرج من تقدد الناعم ومن ثوبه الضبابي، ويصل الى الضغط المطلوب والممكن على حكومة نتانياهو التي تهدد بتقويض عملية السلام.

فهل يكون التضامن العربي، والجهد العربي هو الصدى الممكن لصوت الانتفاضة الجديدة؟

ناصر الظاهري

... وشجون

علي جاسم

للاسراف جوانب مختلفة، ومظاهر متعددة، والاستهلاك الترفي يمثل أحد هذه الجوانب وأهم هذه المظاهر في حياتنا اليومية، ونقصد بهذا النوع من الاستهلاك هو كل مايزيد على الاحتياجات الاساسية والضرورية، التي تكفل حياة معتدلة للفرد أو الأسرة.

وأهم مقاييس الاسراف على الاستهلاك الترفي، هو ان تتجاوز نفقات هذا النوع من الاستهلاك حدود موارد وامكانيات ودخل الفرد أو الأسرة، حيث أصبح هذا النوع من الاسراف الاستهلاكي، هو السلوك الذي يسود مجتمعنا، حتى تحول الى ظاهرة تستوجب الدراسة والمناقشة والتحليل والبحث عن التشخيص للأسباب والدوافع وايجاد العلاج الذي يعيدنا الى الصواب.

ونقول ذلك ونؤكد عليه، لأن ثروة المال ليست خالدة وليست مستمرة وليست متواصلة، ويبقى الانسان بقيمه وصلابته وصحته وقدرته على الانتاج والعطاء، هو الثروة الحقيقية الباقية التي تؤمن للأجيال القادمة مستقبلا باهرا وزاهيا وأكثر اشراقا عما نعيشه.

وبداية الخطوة ونحن على طريق مواجهة الاستهلاك الترفي، التعرف على مظاهره وأشكاله وصوره وهي كثيرة وكلها تدور حول اساءة استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة التي اخترعت اساسا لتقديم خدمة للانتاج والاستثمار وانجاز الاعمال والمصالح، ومن ضمن هذه الوسائل الهواتف المتحركة والمحمولة والمتنقلة والتي وجهت من قبل مخترعيها الى فئات رجال الاعمال الذين تتطلب ظروف اعمالهم ان يظلوا على اتصال مباشر بعملائهم ومؤسساتهم وشركاتهم..

اذن فكم ممن يمتلكون هذه الأجهزة الهاتفية في مجتمعنا ينطبق عليهم ذلك؟!

لقد اصبحت هذه الأجهزة وسيلة لضياع الوقت والجهد والعبث وهي متداولة في أيدي شباب أغلبيتهم لايزالون عاطلين عن العمل وكثير منهم لايزالون في مراحل التعليم.

وماينطبق على أجهزة الهواتف المحمولة ينطبق على بقية الأجهزة الأخرى من وسائل الاتصال، التي تحولت الى مظهر من مظاهر الترف والمباهاة والوجاهة الاجتماعية، حتى أفرط الكثيرون في اساءة استخدام هذه الأجهزة وحولوها من وسائل لتنمية العمل والانتاج وزيادة الموارد الى وسائل لتضييع الوقت واهدار الجهد والمبالغة في العبث.

واذا كان هذا حالنا مع الاستهلاك الترفي ووصولنا الى هذه الدرجة من الاستخفاف بالمال وبالثروة المالية، فما بالنا بالاستهلاك العام الذي يدخل في اطار الطاقة المائية والطاقة الكهربائية والاستهلاك العشوائي في المأكل والملبس، فبالتأكيد لانستطيع ان نقول شيئا، لان الانفلات غلب علينا في كل شيء.

طفل يقتل أمه

■ قتل طفل يبلغ من العمر ثلاث سنوات امه في ولاية تكساس بالرصاص بعد عثوره على السلاح المحشو بالذخيرة تحت سرير والديه وذلك حسبما افادت الانباء.

وقد انطلق الرصاص من المسدس نصف الآلي بعد ان عبث به الطفل وانطلقت منه رصاصة قاتلة اصابت الام في رأسها وذكرت الانباء المحلية ان الاسرة كانت في سبيلها للانتقال الى مسكن جديد عندما وقع الحادث المأساوي.

وكان حادث مماثل قد جرى الاسبوع الماضي عندما اصيب طفل اخر يبلغ من العمر ثلاث سنوات والدته بسلاح عثر عليه في سيارة الاسرة واصيبت الام بجروح.

شجرة تقتل عالم فضاء أمريكيا

■ لقي عالم فضاء امريكي كبير مصرعه عندما ادت عاصفة رعدية هوجاء الى اقتلاع شجرة ضخمة وسقوطها فوق سيارته التي كان يقودها بالقرب من مسكنه في احدى ضواحي ميريلاند.

وقال مسؤولو مكافحة الفضاء والطيران الامريكية (ناسا) الذين اعلنوا ذلك امس الاول ان يورجين راهه مدير برنامج العلوم لاستكشاف المجموعة الشمسية في وكالة ناسا والبالغ من العمر ٥٧ عاما لقي مصرعه في الحال عندما سقطت الشجرة التي يبلغ ارتفاعها ١٥ مترا فوق سيارته.

ويذكر ان هذا العالم الالماني الاصل مسؤول عن ادارة برامج استكشاف للمجموعة الشمسية في وكالة ناسا وكذلك ميزانيتها والتخطيط الاستراتيجي وتشمل هذه البرامج مهمة جاليليو الى كوكب المشتري والعديد من المعالم الاخرى.

كولومبيا ينطلق للفضاء في الاول من يوليو

■ قال مسؤولو ادارة الطيران والفضاء الامريكية (ناسا) ان مكوك الفضاء كولومبيا جاهز للانطلاق في مهمة علمية لمواصلة التجارب التي لم تستكمل في رحلة جرى اختصارها في ابريل الماضي بسبب اعطال ميكانيكية.

وقال جويل ويلز المتحدث باسم ناسا ان مديري وكالة الفضاء حددوا في اجتماع الليلة قبل الماضية الاول من يوليو موعدا لاطلاق كولومبيا الذي سيحمل على متنه طاقما من سبعة رواد.

وسيقوم المكوك بمحاولة ثانية لاتمام مهمة ابحاث تستغرق ١٦ يوما جرى اختصارها في ابريل بعد خمسة ايام فقط من بدئها بسبب تعطل مولد للكهرباء.

ويتضمن برنامج ابحاث الرحلة الذي تكلف ٨٤ مليون دولار ٣٣ تجربة منها عدة تجارب لدراسة سلوك النار في الفضاء.

وجرى اعداد كولومبيا وهو اقدم مكوك في اسطول ناسا للرحلة الجديدة في زمن شبه قياسي حيث قضى ٥٦ يوما فقط في حظيرته


سينما
الممثل الامريكي جون ترافولتا وزوجته الممثلة كيلي بريستون لدى وصولهما لحضور عرض احدث افلامه في هوليوود.

مارلون براندو يدافع عن البيئة في اليونان

■ وصل الممثل الامريكي مارلون براندو الى اثينا للمشاركة في ندوة حول «المشاكل البيئية في عصرنا» تنظمها الاثنين المقبل مجموعة مالك السفن اليوناني يانيس لاتسيس.

وقد وصل براندو الى اثينا يرافقه احد ابنائه وخمسة من اصدقائه على متن طائرة خاصة تملكها ماريانا لاتسيس ابنة المالك اليوناني للسفن الذي يعتبر واحدا من اهم اصحاب السفن في العالم.

واستقبلت ماريانا وصديقها الممثل اليوناني نيكوس كوكولوس مارلون براندو واصطحباه الى مجمع سياحي قريب من اثينا سيبحر منه على متن يخت فاخر للقيام برحلة في بحر ايجه.

وذكرت مصادر قريبة من مجموعة لاتسيس ان براندو قد يزور الاكروبول في اثينا غدا.

واوضح بيان اصدره «اوروبنك» وهو مصرف مجموعة لاتسيس ان مارلون براندو سيعرب خلال الندوة عن «قلقه الكبير في حماية البيئة التي يوليها اهتمامه في هذه السنوات الاخيرة». ولم يقم مارلون براندو بزيارة الى اليونان منذ ٣١ سنة.

الدانمارك تمنع دخول أشقياء الدراجات النارية

■ اغلقت الدانمارك حدودها امام راكبي الدراجات البخارية الذين يحاولون دخول البلاد والقت القبض على سبعة من اعضاء احدى عصاباتها. وذكرت شبكة «سي ان ان» الامريكية للاخبار ان الهدف من هذه الاجراءات هو الحيلولة دون وقوع اعمال عنف بين اعضاء العصابة وعصابة البانديدوز المنافسة لها. تجدر الاشارة الى ان الحرب بين العصابتين المتنافستين اودت بحياة عشرة اشخاص على الاقل منذ عام ١٩٩٣ في النرويج وفنلندا والدانمارك.

في ايطاليا: معاملة السياسي الفاسد بمستوى مجرمي المافيا

■ صدقت لجنة العدل والتشريع بمجلس النواب الايطالي على مشروع قرار باعتبار السياسي المنحرف سواء بالفساد السياسي واساءة استخدام سلطاته او تلقي الرشوة يعد في ضمير القانون الجنائي زعيم عصابة من عصابات المافيا ويعامل بنص قانون مكافحة المافيا وهو قانون خاص بقضايا الجريمة المنظمة واكثر القوانين الجنائية.

ويطبق على السياسي المنحرف نفس الاجراءات بدءا بالمحاكمة بخنادق سرية مكثفة الحراسة وتخصيص سجون ببعض الجزر الايطالية لضمان عدم الهرب او اجهزة اتصال بالعالم الخارجي وحتى مصادرة كافة اموالهم وممتلكاتهم.

وكان القانون الايطالي السابق لا ينص على مواد تتعلق بمصادرة الاموال الملوثة بالرشوة او بغيرها من السياسيين والاكتفاء بمحاكمتهم وسجنهم.


صورة.. على البوق: صورة افراد الفرقة الموسيقية للجيش الامريكي تنعكس على خلفية «بوق نحاسي» لاحد عازفي الفرقة لدى الاستقبال العسكري للرئيس الامريكي بيل كلينتون عند وصوله لمطار دينفر الدولي.

تحية لملك النرويج

ملوك أوروبا في «رحلة حب»

■ يصل الى تروندهايم في غرب النرويج اكثر من ستين من اعضاء العائلات الملكية في اوروبا منهم اربعة ملوك وملكتان حاكمتان للمشاركة في احتفالات الذكرى الستين لمولد ملك النرويج هارالد وزوجته الملكة صونيا.

فقد تواعد جميع ملوك وملكات اوروبا باستثناء ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية على المشاركة في هذه الاحتفالات التي بدأت مساء امس بطواف ملكي تلاه عشاء راقص في مقر الاقامة الملكي في ستيفتشغاردن على ان تنتهي برحلة تستغرق خمسة ايام تحت شمس منتصف الليل الى جزر لوفوتن على متن يخوت ملكية دانماركية ونرويجية.

فالملك هارالد الذي خلف في عام ١٩٩١ والده الملك اولاف الخامس دخل عامه الستين في الحادي والعشرين من فبراير الماضي اما الملكة صونيا فتبلغ الستين في الرابع من يوليو المقبل. لكنهما حرصا على اغتنام مناسبة عيد «ميدسامر» الصيفي في شمال اوروبا حيث لا تغيب الشمس طوال الليل للاحتفال بعيدي مولدهما بصحبة العائلات الملكية الاخرى في اوروبا.

وقد وصفت الصحافة الاسكندنافية هذه الرحلة بانها «رحلة حب» حيث يمكن ان تشهد بدء علاقات عاطفية بين الامراء والاميرات.

وبين هؤلاء الامراء والاميرات اربعة عشر عازبون منهم ستة اولياء عهد الى جانب ولية عهد السويد فيكتوريا (١٩ عاما) التي امضت سنة في فرنسا لانهاء دروسها. اما شقيقها الامير كارل فيليب الذي اصبح راشدا منذ الثالث عشر من مايو الماضي فسيبقى في ستوكهولم ليتولى للمرة الاولى محل رئيس الدولة بسبب غياب ابويه وشقيقته الكبرى.

رقم قياسي: القطط: العاب نارية تتصاعد فوق مسرح «وينتر جاردن» بمناسبة العرض رقم ٦١٣٨ لمسرحية «القطط».

عمر الشريف يشارك في بطولة البريدج العالمية

■ سيكون الممثل السينمائي المصري عمر الشريف الذي يعتبر احد افضل لاعبي البريدج في العالم، النجم الاشهر في بطولة العالم المقبلة في البريدج التي ستجري في تونس من ١٨ اكتوبر الى الثاني من نوفمبر المقبلين. ويتولى الاتحاد الدولي للبريدج ووزارة السياحة والصناعات التقليدية التونسية تنظيم هذه الدورة التي ستقام في منطقة الحمامات. ومن المقرر ان يشارك قرابة الف لاعب في هذه المباريات التي تشمل الدورتين الثالثة والثلاثين للرجال والحادية عشرة للنساء.

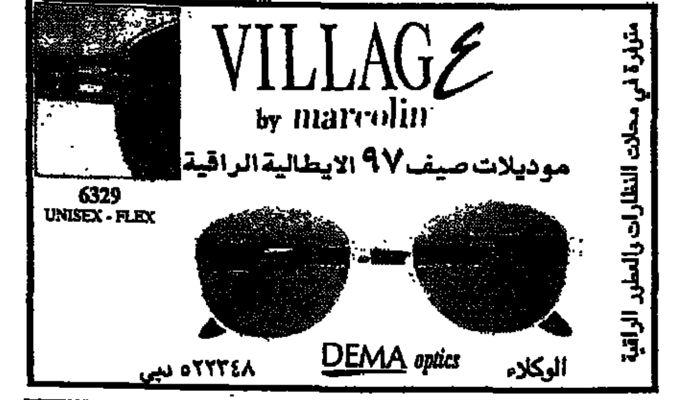
اللصوص فروا باربعة ملايين دولار

سطو مسلح على مصرف امريكي في باكستان

اقتحم اربعة مسلحين مصرف سيتي بنك في اسلام اباد امس ولاذوا بالفرار بعد ان استولوا على ما قيمته اربعة ملايين دولار من العملة الاجنبية.

وذكر شهود العيان ان حارس امن في المصرف اصيب خلال مقاومته للصوص وذكر مسؤولو المصرف ان التفاصيل عن الاموال المسروقة سوف يكشف عنها المقر الرئيسي للمصرف الامريكي الموجود في كراتشي.

وهذه واحدة من اكبر السرقات المسلحة التي يتعرض لها مصرف في باكستان، يذكر انه خلال الشهر الماضي تنكر اللصوص في زي رجال شرطة واستولوا على ١,٢٥ مليون دولار من العملة الاجنبية في مطار كراتشي من احد الصرافين.



الدولار	اقفال لندن
جنيه استرليني	١,٦٢٨٣
مارك الماني	١,٧٣٣٣
ين ياباني	١١٣,٤٨
فرنك سويسري	١,٤٤٨٩٠
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٩٠	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤١,١٧	١٣٨٠,٤٧	٠,٦١

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٤١,٩٠	-
زيوريخ	-	-
هونغ كونغ	-	-
اونصة/دولار		

البورصات العالمية	امس
نيويورك داوجونز (فقرا)	٧٧١٠,٥٦
لندن اف.ت	٤٦٥٧
طوكيو نيكاي	٢٠,٤٩٧,٨٥
باريس كاك	٢٧٥١,٧٤

اسعار خامات البترول	اقفال لندن
خام برنت	١٧,٨٥
خام تكساس	-
خام دبي	-
خام عمان	-



الاقتصادي

ملحق اسبوعي يصدر كل سبت

... ١٢,٥» مليون ريال عماني وهي تقوم بشراء وتنظيف وتعبئة وبيع الاسماك وبيع حقوق صيد الاسماك. (العمانية).

٢٠٪ النمو المتوقع في سوق الأسهم بالامارات خلال عام ٩٨

دراسة اقتصادية: ٥٪ معدل نمو القطاع غير النفطي بالدولة خلال العام الحالي

■ دبي - ابراهيم أحمد

■ توقعت مصادر اقتصادية ان تشهد سوق الأسهم في الامارات في العام القادم نشاطا غير مسبوق وان تصل معدلات نمو سوق الأسهم الى أكثر من ٢٠٪ في العام القادم، بعد اتمام الاكتتاب في أسهم أكبر ٥ شركات مساهمة في تاريخ الامارات.

وقالت هذه المصادر ان تأسيس الشركات الجديدة في الفترة الأخيرة مثل اعمار والواحة ومصرف ابوظبي الاسلامي وقبلها دبي للاستثمار، والخزنة للتأمين.. سيكون بمثابة أفضل تمهيد لقيام سوق الاوراق المالية في الامارات بعد توسيع قاعدة الشركات المساهمة وتداول الاسهم بين قطاعات عريضة من صغار المساهمين وكبارهم.

ومن ناحية ثانية ذكرت دراسة اقتصادية للدكتور هنري عزام مساعد المدير العام للبنك الاهلي التجاري السعودي وكبير الاقتصاديين فيه، قدمها في مؤتمر الاقتصاد والتمويل بدبي الذي شارك فيه ٣٠ من مديري الشركات الخليجية ان معدلات نمو أسواق الاسهم في الامارات في عام ٩٦ بلغت ١٤,٥٪ مقابل ١١,٣٪ في عام ٩٥ وكانت أعلى مؤشرات النمو في هذه السوق في عام ٩٦ في الكويت حوالي ٤٠٪ وفي سلطنة عمان ٢٨,٥٪ وفي المملكة العربية السعودية ١١,٧٪.

وقالت الدراسة ان اجمالي التدفقات المالية للأسواق الناشئة في عام ٩٦. بلغت ٢٣١,٤ مليار دولار مقابل ١٩٤ مليار دولار في عام ٩٥ وكانت ١٩٢ مليار دولار في عام ٩٤.. من خلال البنوك التجارية والأسهم والسندات ومحافظ الاستثمار والاستثمارات المباشرة.

وقال الدكتور هنري عزام ان حصة البلاد العربية من التدفقات المالية للأسواق الناشئة لم تتجاوز ١,٩٪ بينما بلغت حصة دول جنوب شرق آسيا المطلة على (الباسفيك) ٥٦٪ وبقية الدول والأقطار الآسيوية ٨,٧٪ ودول امريكا الجنوبية ٢٠,١٪ ودول شرق أوروبا ١٣,٢٪..

وقالت دراسة الاقتصادي العربي الكبير ان نسبة الاستثمارات الاجنبية الى اجمالي الناتج في دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا لم تتجاوز ٠,٤٪ وفي أوروبا ٨,٠٪ وفي امريكا اللاتينية ٦,٠٪ وفي دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ٥,١٪ وفي دول شرق آسيا ١,١٪.

توقعات نمو الناتج المحلي الاجمالي بدول التعاون

وقدم الدكتور هنري عزام توقعاته لنمو الناتج المحلي الاجمالي لدول مجلس التعاون الخليجي في عام ٩٧ مقارنا بعام ٩٦ وعام ٩٥.

وقال أن نمو الناتج المحلي بالامارات في عام ٩٧ في القطاع غير النفطي سيبلغ ٥٪ وفي اجمالي الناتج المحلي ٣٪ مقابل ٨٪ في القطاع غير النفطي و ١٠,٩٪ في اجمالي الناتج المحلي في عام ٩٦. وكانت نسبة النمو في القطاع غير النفطي بالامارات ٦٪ وفي اجمالي الناتج المحلي ٨,٧٪ في عام ٩٥.

وفي عام ٩٧ في المملكة العربية السعودية بلغ النمو في الناتج المحلي الاجمالي ٢٪ وفي القطاع غير النفطي ٥٪ وفي الكويت بلغ النمو في اجمالي الناتج المحلي ٥٪ وفي القطاع غير النفطي ٤٪ وفي سلطنة عمان بلغ نمو الناتج المحلي الاجمالي ٤,٤٪ وفي القطاع غير النفطي ٤٪ وفي البحرين بلغ نمو الناتج المحلي ٢,٥٪ والقطاع غير النفطي ٢٪ وفي قطر بلغ نمو الناتج المحلي الاجمالي ٣,٥٪ والقطاع غير النفطي ٢,٥٪.

وقالت الدراسة ان اجمالي فائض الميزان التجاري في عام ٩٦ في دول مجلس التعاون الخليجي بلغ ٤٤ مليارا و ٤٥٠ مليون دولار منها في الامارات ٦,٤ مليار دولار وفي المملكة العربية السعودية ٢٨,٣ مليار دولار وفي الكويت ٧ مليارات دولار وفي سلطنة عمان ٢,٢ مليار دولار وفي قطر ١,٤ مليار دولار وفي البحرين ٠,٨٥٪ مليار دولار.

وقالت دراسة الدكتور هنري عزام التي قدمها لمؤتمر الاقتصاد والتمويل بدبي ان الواردات الخليجية خلال السنوات بين ١٩٩١ الى ١٩٩٥ شملت سلعا صناعية بنسبة ٧٤,٤٪ ومواد خام وكيماويات ٨,٥٪ ومواد غذائية ١٣,٨٪ ووقود ١,١٪ وسلع أخرى ٢,٢٪ أما الصادرات من دول مجلس التعاون الخليجي في نفس الفترة فقد شملت ٨٩,٥٪ من النفط والغاز ومنتجاتها و ٥٪ مواد اولية وكيماويات وسلع صناعية ٤,٢٪ ومواد غذائية ١,٢٪ ومنتجات أخرى ٠,١٪.

وكانت مصادر الواردات في الفترة بين ٩١ و ٩٥ الى دول مجلس التعاون الخليجي ١٣,٣٪ من اليابان و ١٥,٥٪ من الولايات المتحدة الامريكية و ٣٣,٣٪ من دول الاتحاد الاوروبي و ٢,٤٪ من الشرق الاوسط و ٣٥,٤٪ من بقية دول العالم.

وكانت اتجاهات الصادرات الخليجية في نفس الفترة ١٤,٤٪ الى دول الاتحاد الاوروبي و ١٢,٣٪ الى الولايات المتحدة الامريكية و ٢٣,٨٪ الى اليابان و ٢,٢٪ الى الشرق الاوسط وشمال افريقيا و ٤٦,٣٪ الى بقية دول العالم.

٣٢,٦ مليون نسمة

توقعت دراسة الدكتور هنري عزام ان يصل تعداد سكان دول مجلس التعاون الخليجي في عام ٢٠٠٠ الى ٣٢,٦ مليون نسمة منهم ١٠ ملايين وافدين وان يبلغ تعداد السكان عام ٢٠٠٠ في الامارات ٣,٣ مليون نسمة مقابل ٢,٤ مليون نسمة في عام ٩٥ بمعدل نمو ٦,٦٪ ونسبة الذين دون سن ١٥ سنة بينهم ٢٨,٩٪ وان يبلغ تعداد السكان في المملكة العربية السعودية ٢٢,٣ مليون نسمة مقابل ٢٠ مليون نسمة في ٩٥ وفي الكويت ٢,١ مليون نسمة مقابل ١,٧ مليون نسمة في سلطنة عمان ٢,٤ مليون نسمة مقابل ٢,١ مليون نسمة وفي قطر ٠,٨ مليون نسمة مقابل ٠,٦ مليون نسمة وفي البحرين ٠,٧ مليون نسمة مقابل ٠,٦ مليون نسمة.

● أصغر كمبيوتر في العالم يعرض حاليا في معرض «اكسبو» نيويورك وقد أنتجت شركة توشيبا اليابانية هذا الكمبيوتر الذي يعد ايضا الأخف وزنا في العالم. (رويتر)

■ المدير الاقليمي للشركة في حديث للاتحاد:

«كونسورتيوم» من البنوك المحلية يطرح بطاقات «موندكس» قبل نهاية العام

تطور مصارف الامارات يؤهلها لتقديم الخدمة لأول مرة في الشرق الأوسط

■ حوار: عاطف فتحي

■ اعلن أوين باول جونز المدير الاقليمي لشركة «موندكس» العالمية لانظمة الدفع الالكترونية بأوروبا والشرق الاوسط ان الشركة تتفاوض حاليا مع مجموعة من البنوك المحلية في ابوظبي ودبي لتشكيل كونسرتيوم يحصل على امتياز طرح بطاقات «موندكس» الذكية للمعاملات المالية الالكترونية، واعرب جونز عن امله في منح الامتياز قبل نهاية العام الحالي لتكون الامارات اول دولة بالخليج والشرق الاوسط تشهد طرح بطاقات «موندكس».

وقال جونز في حديث خاص للاتحاد على هامش زيارته لأبوظبي ودبي والتي التقى خلالها مجموعة من المسؤولين في المصارف المحلية ومصرف الامارات المركزي اننا متفائلون للغاية بامكانية منح اول امتياز لطرح بطاقات «موندكس» بالشرق الاوسط لكونسرتيوم من البنوك المحلية بالامارات قبل نهاية العام الحالي.

واشار جونز الى انه اجرى سلسلة من المفاوضات المثمرة مع المسؤولين بالمصارف المحلية في ابوظبي ودبي، حول منحها امتياز طرح البطاقات واعرب عن اعتقاده بأن «كونسرتيوم» يضم ما يتراوح بين مصرفين و٤ مصارف محلية سيحصل على الامتياز قبل نهاية العام.

وقال المدير الاقليمي لشركة موندكس بأوروبا والشرق الاوسط ان سر تفاؤلنا الشديد يكمن في التقدم الهائل الذي تشهده الامارات، والبنية المتطورة للمصارف التي تواكبه احدث تكنولوجيا الخدمات المالية بالعالم، الامر الذي يجعل طرح خدمات بطاقات موندكس «سمارت كارد» اكثر سهولة، كما ان المجتمع اصبح اكثر تقبلا لفكرة التعامل بالبطاقات البلاستيكية عن ذي قبل.

واضاف جونز «إنني مسؤول عن عمليات الشركة في اوروبا والشرق الاوسط، واستطيع ان اقول إن الامارات مهيأة اكثر من العديد من دول اوروبا للتعامل مع بطاقات «سمارت كارد» من موندكس وعلى سبيل المثال فان العديد من دول اوروبا الشرقية لم تصرف بطاقات الائتمان وبطاقات الدين الا قبيل اقل من عامين، في حين ان تجربة الامارات في هذا المجال اقدم، كما ان مصارفها متطورة بشكل يمكنها من توفير التصفيات التي تتطلبها البطاقات الذكية.

واعرب جونز عن اعتقاده بامكانية ان تنجح هذه البطاقات في السيطرة على حصة لا تقل عن ٢٠٪ من التداولات النقدية الحالية بالامارات خلال السنوات العشر المقبلة.


مدير موندكس

وردا على سؤال حول ما اذا كان بنك الامارات الدولي سيكون أحد أطراف «الكونسرتيوم» المرتقب، خاصة وان البنك طرح بطاقات «نيوكاش» بالتعاون مع «جيم بلاس» الفرنسية العام الماضي قال جونز لا يمكنني القطع بذلك، ونحن نتفاوض مع مجموعة مختلفة من البنوك في ابوظبي ودبي ووجدنا اهتماما كبيرا من البنوك وكذلك متاجر التجزئة، أما بالنسبة لجيم بالاس فهي شريك استراتيجي لموندكس، واستطيع ان اقول ان بطاقة «نيوكاش» لعبت دورا كبيرا في زيادة وعي الناس بأهمية البطاقات الالكترونية الذكية، غير انها لم تكن من النوع الذي يعاد تحميله بالنقود.

واشار جونز الى أن بطاقة «موندكس» يمكن من خلالها اضافة النقود الى الحساب الموجود في البطاقة، سواء اتم ذلك من خلال البنوك أو من خلال التحويلات الالكترونية والبريد الالكتروني، ويمكن من خلالها اتمام عمليات الشراء حيث يتم ادخال بطاقة موندكس في احد الأجهزة الموجودة بنقطة البيع ويتم تحويل قيمة المشتريات من البطاقة الى المتجر دون الحاجة الى توقيعات، كما ان عملاء موندكس يحصلون على جهاز صغير للغاية لقراءة رصيد البطاقة. كما يمكن تحويل النقود من بطاقة موندكس بالتليفون او بأي وصلة طرفية اخرى مجهزة، كما يمكن استخدام البطاقة لدفع قيمة المشتريات بالانترنت.

وتوقع جونز ان يساهم نظام تشغيل «مولتوس» الذي طورته «موندكس» غير انه اصبح المعيار العالمي لتشغيل البطاقات الذكية بعد دخول شركاء لموندكس في «كونسرتيوم» يتولى التعامل مع هذا النظام، في اعطاء دفعة قوية لسوق البطاقات الذكية عالميا، مشيرا الى ان شركات عالمية مثل ادي ينبون وكي كورب وماستركارد وموتورولا وسيمنز التزمت بطرح بطاقات أو تصميمات تعتمد على تكنولوجيا «مولتوس».

وقال جونز ان «مولتوس» هو اول تطبيق متعدد شديد الامان يستخدم كنظام لتشغيل البطاقات الذكية، وهو نظام تشغيل يشبه نظام «دوس» في الكمبيوتر مع الفارق الكبير تاريخيا وتقنيا.

واضاف المدير الاقليمي لشركة «موندكس» إنه من خلال نظام «مولتوس» يمكن توفير بطاقة ذكية بتطبيقات مختلفة بحيث يشمل البطاقة وحدات للاستخدام المتعدد في التليفونات والمتاجر واجهزة الصراف الآلي، كما انها تتمتع بأقصى درجات الأمان.

واشار الى ان استخدام البطاقات الذكية يحظى بقبول واسع في مختلف دول العالم. حيث نجحت الشركة خلال فترة وجيزة في التواجد بقوة في اسواق كندا وبريطانيا وايرلندا وهونج كونج، وغيرها من دول العالم، كما انها تسعى خلال المرحلة المقبلة للتوسع الى اسواق الشرق الاوسط واوروبا الشرقية.

واوضح اوين باول جونز ان «موندكس» اختارت منطقة الخليج وبالتحديد الامارات للانطلاق منها، لما تتمتع به من قدرات تسهل بداية طرح هذا المنتج الجديد، وقال اننا نجرى مفاوضات مع بنوك ومؤسسات مالية في دول خليجية اخرى مثل الكويت والبحرين وعمان، غير انه اعرب عن اعتقاده بأن البداية ستكون من الامارات، وقبل نهاية العام الحالي.

اتفاقية حماية وتشجيع الاستثمار بين الامارات وألمانيا توقع اليوم بأبوظبي

■ يتم صباح اليوم توقيع اتفاقية حماية وتشجيع الاستثمارات بين دولة الامارات وجمهورية المانيا بمقر وزارة الصناعة والمالية في أبوظبي.

يوقع الاتفاقية عن الجانب الاماراتي معالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وعن الجانب الالماني السفير الدكتور مارتين شنيلر. وكانت الاتفاقية وقعت بالاحرف الاولى بين الدولتين مؤخرا وتنص على ضمان الاستثمارات لكلا البلدين في الدولة الاخرى وحمايتها من المخاطر غير التجارية، بالاضافة الى حرية انتقال رؤوس الاموال وتحويل الارباح دون أية قيود.

كما تهدف الاتفاقية الى توفير الضمانات الكافية للقطاع الخاص في كلا الدولتين للاستثمار في الدولة الاخرى.

ويذكر ان حجم التبادل التجاري بين دولة الامارات وجمهورية المانيا بلغ ٢ر٦ مليار مارك الماني خلال العام الماضي. فيما بلغت الصادرات الاماراتية الى المانيا حوالي ٢٤٨ مليون مارك.

وتعتبر المانيا من أهم الشركاء التجاريين لدولة الامارات العربية على مستوى العالم.

«إعمار» العقارية تعقد عموميتها اليوم بدبي

■ دبي - الاتحاد: تعقد الجمعية العمومية التأسيسية لشركة «إعمار» العقارية اجتماعها الأول اليوم بدبي بعد فشل المحاولة الأولى التي جرت يوم الأحد الماضي حيث لم يكتمل النصاب القانوني بحضور حملة ٧٥٪ من الأسهم، ويكتمل النصاب القانوني اليوم بحضور حملة ٥٠٪ فقط من الأسهم، وفي حالة عدم تحقيق النسبة المطلوبة يعقد الاجتماع بأي نسبة بعد غد الاثنين.

وتناقش الجمعية تقرير لجنة المؤسسين عن اجراءات تأسيس الشركة والنفقات التي استلزمتها، والتي بلغت ٥,١٨ مليون درهم تشمل ٢,٣٠٠ مليون درهم كأتعاب للمدير والمروج و ١,٥ مليون درهم أتعاب بنك الاتحاد الوطني الذي تولى عملية الاكتتاب و ٤٧٥ ألف درهم أتعاب المدققين، و ١٠٠ ألف درهم أتعاب المستشارين، و ٦٧٥ ألف درهم مصاريف الدعاية والطباعة والاعلان.

وتبحث الجمعية اقرار عقد التأسيس والنظام الاساسي للشركة، وتعيين مراجعي الحسابات. وقد أكدت مؤسسة أرثر اندرسن في تقريرها حول تأسيس شركة «إعمار» ان عملية تخصيص الأسهم تمت في اطار الأسس الموضوعة من قبل لجنة المؤسسين. ولم تقع أية مخالفات لقانون الشركات الاتحادي رقم ٨ لسنة ١٩٨٤ وتعديلاته اللاحقة أو لأحكام عقد التأسيس.

٨,٣ مليار طن الاستهلاك العالمي للطاقة خلال ٩٦

■ باريس - افادت الارقام الواردة في دليل «اينرداتا» السنوي للاحصاءات ان الاستهلاك العالمي للطاقة ارتفع بنسبة ٣,٤٪ في ١٩٩٦ قياسا الى عام ١٩٩٥ وهي نسبة فاقت نسب زيادة الاستهلاك في السنوات الثلاث الماضية.

ففي العام الماضي بلغ الاستهلاك العالمي للطاقة ٨,٢٩ مليار طن بينما بلغ الانتاج ٨,٤٢ مليار طن. اما متوسط استهلاك الطاقة فشهد في السنوات الثلاث الماضية زيادة سنوية بلغت واحدا في المئة.

وفي فرنسا ارتفع استهلاك الطاقة العام الماضي بنسبة ٥,١٪ فبلغ ٢٣٦,١ مليون طن.

تعاون امريكي - ياباني في مجال تحرير قطاعات اقتصادية جديدة وفتح الاسواق

■ دنفر - اتفقت الولايات المتحدة واليابان على العمل معا مع سعي طوكيو الى تحرير قطاعات مهمة بالاقتصاد الياباني ومحاولة واشنطن اقناع اليابان بفتح اسواقها امام الشركات الاجنبية.

واشاد مسؤولون امريكيون بالاتفاق الذي تم الوصول اليه امس الاول قائلين انه وسيلة لخفض العجز التجاري الضخم للولايات المتحدة مع اليابان لكن مسؤولين يابانيين نفوا بشكل قاطع فكرة ان واشنطن سيكون لها اي دور اشرافي في اقتصادهم.

وقال مايك مكوري المتحدث باسم البيت الابيض للصحفيين ان الاتفاق سيسمح لمسؤولين امريكيين بابداء الرأي في اجراءات تخفيف القيود التي تتخذها اليابان وذلك من خلال مشاورات ثنائية في مجالات مثل الاتصالات السلكية واللاسلكية والخدمات المالية والمعدات الطبية.

وذكر مسؤولون ان الاتفاق يهدف الى زيادة فتح سوق اليابان امام المنتجات الامريكية وهو ما سيقلل الاختلال المتزايد في ميزان التجارة بين البلدين. وقالت الممثلة التجارية الامريكية شارلين باشيفسكي للصحفيين انهم اليابانيون يدركون ان الاختلال التجاري سيعود عليهم بالضرر على المدى الطويل..

واضافت ان هذه ستكون المرة الاولى التي تقوم فيها الولايات المتحدة بمثل هذا الدور في السعي الى التأثير على السياسة اليابانية.

لكن رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو قال صراحة ان الولايات المتحدة لن يكون لها دور استشاري او دور اشرافي على جهود اليابان لتحرير القطاعات الرئيسية لاقتصادها.

وقال كلينتون لشبكة تلفزيون فوجي اليابانية انه قلق بسبب الفائض التجاري الضخم لليابان مع الولايات المتحدة لكنه اضاف انه يدرك ان اليابان تتخذ خطوات لدعم الطلب المحلي للاقتصاد.. واضاف انه سيناقش المسألة اثناء اجتماعه مع هاشيموتو عشية قمة دنفر.

وقالت وزارة الخارجية الامريكية ان العجز التجاري للولايات المتحدة مع اليابان زاد ١,٥ في المئة الى ٤,٨٤ مليار دولار في ابريل الماضي.

وقالت اليابان ان الفائض في ميزان تجارة السلع مع الولايات المتحدة قفز بنسبة ٩٣ في المئة في مايو مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي الى ٣٢٢,٨٧ مليار ين ٢,٨٥ مليار دولار.

ومن جهة اخرى وافقت لجنة المالية بمجلس الشيوخ الامريكي امس على مشروع قانون لخفض الضرائب بمقدار ٨٥ مليار دولار على مدى خمس سنوات وذلك بعد اسبوع من موافقة لجنة الضرائب بمجلس النواب على تشريع مماثل.

ومن المتوقع ان يحال التشريعين الى المجلسين بكامل اعضائهما للاقتراع عليهما الاسبوع القادم. ويتعين تسوية الخلافات بين التشريعين قبل ان يرفع مشروع قانون واحد الى الرئيس بيل كلينتون لتوقيعه. ومشروع قانون الضرائب سينفذ الجزء الخاص بالضرائب في اتفاق موازنة الميزانية الذي توصل اليه زعماء الكونجرس مع البيت الابيض الشهر الماضي.

«رويتر»

الخطوط السعودية تستعد لاستلام الدفعة الأولى من «بوينج» و «ماكدونالد دوجلاس»

■ جدة - محمود درويش

■ تستعد الخطوط الجوية السعودية لاستلام الدفعة الأولى من صفقة الطائرات الجديدة التي أبرمتها العام الماضي مع شركتي بوينج وماكدونالدز دوجلاس الامريكية بقيمة نحو سبعة مليارات دولار. وتصل الدفعة الأولى من هذه الطائرات في شهر اغسطس القادم. وتضم الصفقة ٦١ طائرة موزعة على اربعة طرازات هي «بوينج ٧٤٧ - ٤٠٠» و «بوينج ٧٧٧» و «ماكدونالد دوجلاس ٩٠» و «ماكدونالد دوجلاس ١١». من جانب آخر ولمواجهة ظاهرة التخلف عن السفر على رحلاتها الدولية والذي يزداد مع بدء موسم الاجازات الصيفية، بدأت الخطوط السعودية اتباع نظام سحب كوبونات تذاكر السفر واصدار بطاقات صعود الطائرة قبل عشرة ايام من تاريخ اقلاع الرحلة بحيث يتوقف سحب الكوبونات وتلغى الحجوزات قبل سبعة ايام من يوم الاقلاع الفعلي وذلك لدفع المسافرين الى الالتزام بالسفر على الرحلات التي حجزوا عليها بالفعل وعدم اقلاع الطائرات بمقاعد خالية من الركاب نتيجة عدم السفر المفاجئ».

٩٥٠ مليون دولار احتياطيات الاردن من العملات الاجنبية

■ عمان - قال محافظ البنك المركزي الاردني زياد فريز امس ان الاحتياطيات الاجنبية الصافية حققت ارتفاعا كبيرا بنسبة ٣٦ في المائة في النصف الاول من عام ١٩٩٧ لتصل الى مستوى قياسي يبلغ ٩٥٠ مليون دولار مدفوعة بتدفقات كبيرة من العملة الاجنبية وتزايد الثقة في الاقتصاد الاردني.. واضاف ان القفزة في صافي الاحتياطيات من العملات الاجنبية من مستوى ٦٩٧ مليون دولار في نهاية العام الماضي ترجع الى ارتفاع في الصادرات وتحويلات المغتربين العاملين في الخارج ودخل السياحة وتدفقات من الاستثمارات الاجنبية. وقال فريز لرويتر ان الاحتياطيات الاجنبية وصلت قريبا من هدف نهاية العام الحالي لمستوى الاحتياطيات والبالغ ١,٠٥ مليار دولار وذلك بشكل اساسي بسبب التدفقات المالية الاجنبية. وبذلك يكون صافي الاحتياطيات من العملات الاجنبية اقترب الان من تغطية واردات ثلاثة اشهر. وقال فريز انه يتوقع ان يواصل الاداء الاقتصادي تحسنه عندما تتسارع خطوات برنامج التخصيص الحكومي مع نهاية العام تصاحبها اصلاحات اقتصادية اخرى لرفع كفاءة الاقتصاد الاردني وقدرته التنافسية.

كميات متفاوتة لـ ٢٢ سهما محليا:

محفظة بنك الامارات تتملك أسهما بقيمة ٣٥ مليون درهم

■ دبي - الاتحاد: قالت مصادر بنك الامارات الدولي ان استثمارات محفظة البنك في الاسهم المحلية تجاوزت حتى الآن ٣٥ مليون درهم تم استثمارها في أسهم ٢٢ شركة ومؤسسة محلية مختلفة، واشارت هذه المصادر الى اعتزام البنك استثمار جانب من اصول المحفظة في بنك ابوظبي الاسلامي، كما انه يبحث كذلك الاستثمار في صندوق البنك السعودي الامريكي، حيث ان النظام الاساسي للمحفظة يسمح بالاكتتاب في الاسهم الخليجية بما لا يتجاوز ٢٥٪ من اجمالي الاصول.

وذكر مصدر مسؤول بالبنك أن فريق عمل المحفظة قام خلال الفترة الاخيرة بابرام مجموعة من الصفقات لتملك اسهم في ٢٢ مؤسسة وشركة وطنية مختلفة، مشيرا الى أن اجمالي الاستثمارات تجاوز الـ ٣٥ مليون درهم من صافي اصول المحفظة الذي تجاوز الـ ٢٥٠ مليون درهم، واشار المصدر الى ان قلة المعروض من الاسهم الرئيسية ادى الى عدم استثمار مبالغ كبيرة حتى الآن.

واعرب المصدر عن اعتقاده بأن الاصدارات الجديدة تمثل فرصة طيبة لبناء المحفظة الاستثمارية، مشيرا الى انه يجري بحث الاكتتاب في اسهم بنك ابوظبي الاسلامي خاصة وان النظام الذي اعدته لجنة مؤسسي البنك لتخصيص الاسهم يضمن الحصول على كميات أسهم تجارية.

واوضح المصدر أن فرصة الاكتتاب في اسهم «الواحة» كانت صعبة لان مؤشرات الاقبال تشير الى تجاوز عدد المكتتبين الى ٥٥ الف مكتتب بما يعني انه سيتم تخصيص اسهم في حدود ٥٠٠ سهم، وهي كمية ليست تجارية بالنسبة لمحفظة استثمارية حجمها ٢٥٠ مليون درهم، ولكنها يمكن ان تكون مناسبة لصغار المستثمرين، وقال «إنه سيتم اضافة اسهم الواحة الى قائمة اسهم محفظة بنك الامارات من خلال الشراء لدى بدء تداول الاسهم».

وقال المصدر ان الاصدارات الاولية المرتقبة ستكون أهم عناصر تكوين محفظة الاسهم لان المعروض من الاسهم القيادية محدود وبكميات غير تجارية حتى ان المحفظة تضم حاليا كميات اسهم لبعض الشركات في حدود ٤ آلاف سهم فقط.

وحول امكانية تملك وحدات في محفظة البنك السعودي الامريكي، والتي تعد النافذة الاولى للمستثمرين الاجانب في السوق السعودية قال المصدر اننا نبحث هذا الامر، وقد طلبنا الاطلاع على نشرة الاكتتاب، ويحتمل جدا ان نستثمر في المحفظة خاصة وان النظام الاساسي لمحفظة البنك الاستثمارية يسمح لنا بالاستثمار في الاسهم الخليجية والعربية في حدود ٢٥٪ من صافي اصول المحفظة.

وحول امكانية تسجيل صندوق بنك الامارات في الاسواق العالمية على غرار صندوق البنك السعودي الامريكي الذي سيتم تسجيله في بورصة لندن قال المصدر ان هذه الخطوة غير قائمة في المرحلة الحالية وربما تم في المستقبل اذا تم تطوير الصندوق فهو مختلف عن صندوق البنك السعودي الامريكي الذي يتم تسويقه بالاساس على المؤسسات الاستثمارية الكبرى، كما ان تسجيله في لندن يأتي بهدف تداول استثمارات الاجانب في الصندوق وليس الاستثمارات المحلية.

استعدادات مكثفة بجميع فروع «أبوظبي الوطني» لاستقبال المكتتبين

الاكتتاب بمصرف ابوظبي الاسلامي يبدأ اليوم.. وتوقعات بتغطيته أكثر من مرة

■ أحمد محيسي

■ توقع خليل فولاذي عضو لجنة المؤسسين بمصرف أبوظبي الاسلامي ان يتم تغطية الاكتتاب في المصرف الذي يبدأ اليوم أكثر من مرة في ظل السيولة الضخمة المتوفرة لدى المستثمرين. وقال إن جميع فروع بنك أبوظبي الوطني قامت باستعدادات مكثفة لاستقبال المكتتبين.

وأضاف الفولاذي ان المصرف سيركز نشاطه خلال مرحلة التأسيس على عمليات مرابحة ومضاربة قصيرة الأجل داخل الدولة وخارجها مع المصارف الأخرى.

وردا على سؤال حول عدم قيام المصرف بتوزيع ارباح خلال فترة الثلاث سنوات الأولى من عمله وتأثير ذلك على قيمة أسهم المصرف في السوق قال الفولاذي: انه ينبغي على المكتتبين ان يدركوا ان مساهمتهم في المصرف تعتبر استثمارا طويل المدى وليست بهدف المضاربة. اذ ان مثل هذه المؤسسات المصرفية الكبيرة تستغرق بعض الوقت لتكوين الجهاز المصرفي والاداري ولاقامة علاقات عمل مع المصارف المحلية والعالمية وأسواق المال والشركات الكبرى التي ستلجأ الى المصرف لتمويل مشاريع.

وردا على سؤال حول مدى حاجة السوق المحلية لمصرف بهذه الضخامة والامكانيات بالنظر الى العدد الكبير من البنوك في الامارات خاصة وان هناك بنكا اسلاميا له فرع في عدد من امارات الدولة قال فولاذي: ان الاحصائيات تشير الى ان هناك سيولة تبحث عن فرص استثمارية بما يتفق وأحكام الشريعة الاسلامية تقدر بنحو ٤٠٠ مليار دولار وان سوق رؤوس الأموال الاسلامية في توسع مستمر.

وأضاف أن تقديرات حجم السوق في مجال المصارف الاسلامية لاتشمل المستثمرين الذين يستثمرون اموالهم حاليا في وسائل غير اسلامية.

وأوضح فولاذي ان استراتيجية عمل المصرف تعمل على تقييم الفرص في السوق والتخطيط لتحقيق عدد من الأمور تشمل ايجاد قاعدة قوية لرأس المال واجتذاب العملاء والتعاون مع هيئة الرقابة الشرعية في مجالات عمل الاقتصاد الاسلامي.

تقديم مجموعة كاملة ومتطورة من الانشطة المصرفية والخدمات المبتكرة للعملاء والمستثمرين فضلا عن الاستغلال الأمثل للأسواق الدولية وابتكار مجموعة متميزة من الأدوات المصرفية لجذب التمويل والعملاء.

التوازن بين الأصول القصيرة وطويلة الأمد لتحقيق التعادل من العائدات والسيولة، التأقلم مع الاستثمارات الدولية بمفهومها الاقتصادي المتطور في حدود الشريعة الاسلامية.

ويهدف المصرف الى تلبية حاجات المستثمرين وتقديم خدمات مالية مبتكرة عالية الجودة تتفق وأحكام الشريعة الاسلامية.

ويبلغ رأس المال المصرح به ألف مليون درهم مقسم الى مائة مليون سهم بقيمة اسمية قدرها عشرة دراهم للواحد. وتبلغ حصة المؤسسين ٣٩ مليون سهم، أما الأسهم المتبقية تبلغ ٦١ مليون سهم تطرح للاكتتاب العام.

ويسمح بنقل ملكية الاسهم عقب انعقاد الجمعية العمومية الأولى للمصرف بموجب أحكام النظام الاساسي حيث يمكن بيعها وتحويلها للمشتري الجديد بموجب اتفاقية خطية بين المساهم المتنازل له بالسعر المتفق عليه بين الطرفين، أو من خلال المصارف ومكاتب الوساطة في الأسهم بدولة الامارات.

وقال خليل فولاذي عضو لجنة المؤسسين بالمصرف انه تم طرح ٦١ مليون سهم قسمت الى قسمين متساويين بحيث يتم توزيع ٣٠.٥ مليون سهم بالتساوي على جميع المكتتبين. أما القسم الثاني من الإسهم والذي يبلغ ٣٠.٥ مليون سهم فسيجري توزيعها طبعا لنظام النسبة والتناسب.

وأكد فولاذي «أن أهم شروط الاكتتاب ان يكون المكتتب من مواطني دولة الامارات، ويحمل خلاصة القيد، ومن الاشخاص الطبيعيين (ليس شركة او مؤسسة) وعلى المكتتب ان يحضر خلاصة القيد الاصلية».

وأضاف عضو لجنة المؤسسين ان الحد الأدنى للاكتتاب للشخص الواحد ٥٠٠ سهم بقيمة ٥ آلاف درهم بسعر ١٠ دراهم للسهم.

ولاتوجد رسوم علاوة اصدار. والحد الأعلى للاكتتاب مليون سهم بقيمة ١٠ ملايين درهم ويساوي ذلك ١٪ من رأس مال المصرف، ويحظر الاكتتاب لغير المواطنين.

واضاف انه يجوز للوصي او الولي على أي فرد لم يبلغ ٢١ عاما من العمر ان يتقدم بطلب اسهم نيابة عن الشخص القاصر. وفي هذه الحالة يجب ان يذكر في طلب الاكتتاب بيانات الولي او الوصي المتقدم بالطلب نيابة عن القاصر.

خليل فولاذي

ويبلغ الحد الأدنى للاكتتاب للشخص الواحد ٥٠٠ سهم واي طلبات اكتتاب تزيد عن الحد الأدنى يجب ان تتضاعف بمعدل مائة سهم.

ويرفض طلب المكتتب اذا تبين انه لايتمتع بجنسية الامارات.

● اذا لم يقم المكتتب بتسديد قيمة الأسهم المكتتب بها حسب ماتحدده نشرة الاكتتاب.

● اذا سددت قيمة الأسهم المكتتب بها بموجب شيك أو حوالة بنكية ولم يستطع المصرف تحصيل قيمة الشيك او الحوالة.

● اذا لم يكن اسم المكتتب واضحاً ومقروءاً وكاملاً حسب المستندات الثبوتية التي يجب ارفاقها مع الطلب.

● اذا تم الاكتتاب بعد التاريخ المحدد لاغلاق الاكتتاب.

● اذا لم يذكر عنوان المكتتب بالكامل.

● بعض الحالات التي يتبين فيها ان نفس المكتتب قد اكتتب في اسهم الشركة أكثر من مرة وفي أكثر من طلب.

● اذا تم تقديم الاكتتاب لصالح شخص او هيئة أخرى باستثناء حالة أولياء الأمور أو الأوصياء أو الذين ينوبون قانونا أو اشخاص لديهم وكالة خاصة موثقة حسب الأصول.

● اذا تم الاكتتاب بأقل من مضاعفات مائة سهم.

١٠٩ مساهمين رئيسيين

وقال إن المساهمين الرئيسيين ١٠٩ ابرزهم حكومة ابوظبي بنسبة ١٠٪ من الأسهم وبقيمة مائة مليون درهم، كما تساهم الدائرة الخاصة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بنسبة ٥٪ بقيمة ٥٠ مليون درهم.

واضاف فولاذي انه وبعد عملية الاكتتاب فمن المتوقع ان يستغرق المصرف مدة ١٢ شهرا قبل ان يمارس العمل المصرفي ويستقبل جمهور المتعاملين.

وحول الخدمات التي يعتزم المصرف تقديمها قال عضو لجنة المؤسسين ان هناك العديد من الخدمات والانشطة التي تشمل ادارة الأموال، والخدمات المصرفية للأفراد، والخدمات المصرفية للمؤسسات وادارة الصفقات المالية، والاستثمارات المباشرة.

كل هذه الخدمات والأنشطة تتفق في جوهرها واساليبها مع أحكام الشريعة الاسلامية والتي تتيح فرصا لتحقيق الأرباح دون الفوائد الربوية.

وعموما فان مصرف ابوظبي الاسلامي سيقوم بتوزيع ارباح بعد ثلاث سنوات من ممارسته للعمل اي بحلول ٢٠٠١ وسيتم خصم ١٠٪ من صافي الارباح وتحويلها الى الاحتياطي النظامي.

وقال خليل فولاذي ان المصرف سيقوم بكل النشاطات المصرفية والاستثمارية والتجارية والصناعية والسياحية والزراعية والعقارية بالاضافة الى تلقي عمليات الاكتتاب العام والخاص في الاوراق المالية وادارة عمليات الإصدار للشركات العامة والخاصة.

كما يقوم المصرف بشراء شهادات الاستثمار والاوراق المالية والتوسط في عمليات البيع والشراء لحساب الغير. ويقوم كذلك بادارة كافة أنواع المحافظ، بما في ذلك المحفظة الشخصية والاستثمارية والتجارية، والتملك او المساهمة او المشاركة في تأسيس واقامة الشركات والمشاريع.

نصائح وارشادات للمكتتبين بمصرف ابوظبي الاسلامي

بقلم: زياد الدباس

■ بعد اغلاق الاكتتاب على اسهم شركة الواحة العالمية للتأجير يوم الخميس الماضي يتوجه صباح اليوم الاف المواطنين الى فروع بنك ابوظبي الوطني المتواجدة في جميع امارات الدولة للاكتتاب في مصرف ابوظبي الاسلامي والملاحظ أن الاكتتاب باسهم المصرف استأثر باهتمام اغلبية المستثمرين والمواطنين في الدولة ومع توقعات باقبال كبير على الاكتتاب باسهم المصرف فان بنك ابوظبي الوطني اتخذ كافة الاستعدادات اللازمة لتسهيل عملية الاكتتاب والمطلوب تعاون المواطنين والمكتتبين من خلال الاطلاع على نشرة الاصدار وشروط الاكتتاب في اسهم البنك ومن الوسائل الهامة التي اتخذها البنك وتسهيل عملية الاكتتاب استقبال المكتتبين في الفترة المسائية اضافة الى الفترة الصباحية ووضع الهاتف المجاني رقم ٨٠٠٢٣٣٢ تحت تصرف المكتتبين للاستفسار عن اية معلومات خاصة بالاكتتاب واختصار المعلومات المتكررة والمستندات حيث يستخدم طلب اكتتاب واحد لكل اربعة من افراد العائلة المرفق مع رب الاسرة وهنا لابد من الاشارة الى المعلومات الاساسية الخاصة بالاصدار

١- يبدأ الاكتتاب باسهم البنك صباح اليوم ويغلق يوم الخميس ١٠ يوليو المقبل.

٢- القيمة الاسمية للسهم عشرة دراهم وتدفع بالكامل

٣- لاتوجد مصاريف اصدار

٤- يقتصر الاكتتاب على مواطني دولة الامارات الافراد فقط

٥- الحد الادنى للاكتتاب ٥٠٠ سهم واي طلبات اكتتاب تزيد عن الحد الادنى يجب ان تتضاعف بمعدل مائة اي ٦٠٠ ، ٧٠٠ ، ٨٠٠ ، ٩٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١١٠٠

٦- الحد الاعلى للاكتتاب باسهم المصرف مليون سهم او ماقيمته عشرة ملايين درهم وما يعادل ١٪ من رأس مال المصرف «ملاحظة الحد الاعلى للامتلاك بعد الانتهاء من مرحلة التخصص ٥٪ في رأس مال المصرف».

٧- تاريخ تخصيص الاسهم في او قبل يوم السبت ٩ اغسطس القادم.

٨- تاريخ تسليم اخطارات التخصيص في او قبل يوم السبت ٢٣ اغسطس.

٩- سيقوم المؤسسون بارسال شهادة مؤقتة بالاسهم خلال ثلاثة اشهر من الانتهاء من تأسيس المصرف وسيتقدم المصرف باستبدال شهادات الاسهم المؤقتة باخرى دائمة

١٠ يجب على المكتتب احضار خلاصة القيد الاصلية مع صورة عنها حيث ان خلاصة القيد هي الوثيقة المعتمدة في الاكتتاب باسهم المصرف

١١- يجب على المكتتب ان يطلع على عقد تأسيس المصرف ونظامه الاساسي ونشر الاصدار حيث لوحظ ان نشرة الاصدار والتي تتضمن معلومات هامة عن الشركة المطروحة للاكتتاب لاتقرأ من قبل المكتتبين بالرغم من انها تتضمن معلومات عن توقعات سير العمل من الناحية المالية ومحازير الاستثمار وتوقعات الارباح وسياسة توزيع الارباح ونشاط الشركة.

١٢- يحظر على المكتتبين استخدام خلاصات قيد مواطنين اخرين

١٣- اذا قام نفس الشخص بالاكتتاب اكثر من مرة فسوف يتم دمج طلباته وتعتبر طلبا واحدا.

١٤ رأس مال المصرف مليار درهم مقسم الى ١٠٠ مليون سهم وتبلغ حصة مؤسسي المصرف ٣٩ مليون سهم او ماقيمته ٣٩٠ مليون درهم وتطرح ٦١ مليون سهم او ماقيمته ٦١٠ ملايين درهم للاكتتاب العام.

وهنا لابد من الاشادة بالخطوة التي اتخذها المصرف بالنسبة لسياسة التخصيص والتي راعت جانب كبار وصغار المستثمرين حيث تم تقسيم الاسهم المطروحة للاكتتاب وعددها ٦١ مليون سهم قيمتها ٦١٠ ملايين درهم الى شريحتين متساويتين يتم تقسيم الشريحة الاولى وعددها ٣٠.٥ مليون سهم على عدد المكتتبين الكلي ليتم توزيعه على المكتتبين بالتساوي اما الشريحة الثانية فيتم تخصصها بطريقة النسبة والتناسب وبالتالي استطاع المصرف استقطاب كبار المستثمرين ليكونوا مساهمين وعملاء في المستقبل واستطاع حماية صغار المستثمرين لتمكينهم من الحصول على اكبر عدد ممكن من الاسهم المكتتب بها.

واخيرا فان مصرف ابوظبي الاسلامي سيقدم العديد من الخدمات والوظائف والانشطة الاقتصادية التي تتفق في جوهرها واساليبها مع تعاليم واحكام الشريعة الاسلامية وسيقوم المصرف بتوفير مجموعة شاملة من الخدمات التقليدية مثل المرابحة والاجارة والمضاربة والمشاركة وبيع السلم اضافة الى الخدمات المصرفية للافراد وادارة الاموال والخدمات المصرفية للمؤسسات وادارة الصفقات المالية وخدمات المصرفية للمؤسسات وادارة الصفقات المالية وخدمات المشورة المالية والاستثمارات المباشرة.

تقرير
أبوظبي الاسلامي.. اضافة جديدة في مسيرة النهضة الاقتصادية بالدولة

■ أبوظبي: تبدأ صباح اليوم عملية الاكتتاب في أسهم بنك ابوظبي الاسلامي التي تستمر حتى العاشر من يوليو القادم.

وقد أكدت الاوساط الاقتصادية في دولة الامارات على اهمية هذه الخطوة واعتبرتها اضافة جديدة وهامة في مسيرة النهضة الاقتصادية الشاملة بالدولة.

وانطلاقا من تأكيد اهمية دور بنك ابوظبي الاسلامي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية يمكن الاشارة الى ثلاث أفكار أساسية:

أولها حول مدى الفرق بين البنك التجاري التقليدي والبنك الاسلامي. وثانيها حول القوانين والأنظمة التي تحكم قيام هذا البنك في دولة الامارات العربية المتحدة.

وثالثها حول مدى نجاح البنوك الاسلامية في أداء رسالتها والمشاكل والعقبات التي واجهتها.

وقد أشادت أدبيات الاقتصاد الاسلامي الى اختلاف كبير بين المصارف التجارية والمصارف الاسلامية من حيث المفهوم والنشاط والاهداف والدوافع فالبنوك التجارية توظف الودائع لديها في توسيع قاعدة الائتمان الاقراضي بضمان شخصي او ضمان عيني او بدون ضمان لفتح الاعتمادات وما الى ذلك من قروض مصرفية قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل.

وهذه الأموال يقرضها البنك لعملائه بفائدة تزيد على الفائدة التي يمنحها البنك لعملائه المودعين وهذا الفرق يمثل ارباح القطاع المصرفي وهي زيادة في أصل المال جاءت بغير مساهمة من المودع وبدون علمه او من غير مساهمة البنك في المخاطر التي يتعرض لها المستثمر او البنك المشارك في هذا الاستثمار بطريق توكيل المقترض في مباشرة الاستثمار بالنيابة عنهما.

وقد أدى توسع المصارف بالائتمان بما يزيد فعلا عما تحت يدها من وسائل مادية ونقدية مودعة لديها الى خلق نقود وهمية مصطنعة وتكون بذلك قد اخذت جزءا من حق الدولة في اصدار النقود.

وقد جاءت فكرة النقود الاسلامية وقدمت «عقد المضاربة» كبديل لذلك حيث ان المفروض في عقد المضاربة ان يقتسم المتعاقدان رب المال والمضارب الربح بالنسبة التي يتفقان عليها كأن يكون لأحدهما النصف او الثلث او الثمن.. والباقي للآخر «وعلى ألايشترط لأحدهما مقدار معين محدد من المال والا فسدت المضاربة».

والمضارب أمين على رأس المال فهو لديه كالوديعة فلايجوز له ان يشتري بغبن فاحش والا لم يدخل ما اشتراه في حساب المضاربة. ويجوز للمضارب توكيل غيره بالبيع والشراء والايجار والاستئجار والرهن.

وقد اقترح الدكتور عبدالله العربي في كتابه النظم الاسلامية تكييفا جديدا للعلاقة الشرعية بين المودعين والبنك من ناحية والعلاقة الشرعية بين البنك والمقترضين من اصحاب المشروعات الذين يمدهم البنك بالمال من ناحية أخرى وذلك بأن يعتبر المودعين بمجموعهم لافرادي وباقرار منهم «رب المال» اما البنك الاسلامي فيعتبر هو المضارب مضاربة مطلقة اي يكون له حق توكيل غيره في استثمار مال المودعين وعلى هذا النحو يمضي البنك في تقديم المال لأصحاب المشروعات موجها كل مالديه من خبرة ودراية فنية وسوقية ومالية في اختيار المشروعات والقائمين عليها.

ويقوم البنك في كل سنة بتسوية شاملة من مجموع ماحصل عليه من ارباح او ماتحمله من خسائر بالنسبة للمشروعات التي وظف امواله فيها سواء كانت اموال المساهمين أم أموال البنك ويخصم البنك مصاريفه من الربح الصافي وبعد احتساب الاحتياطيات يوزع البنك الباقي بينه وبين المودعين طبقا للاتفاق الذي أقره المودعون.

وتترتب على ذلك نتائج هامة وهي ان الدور التنموي للبنوك الاسلامية أكثر شمولا من البنوك التقليدية فهي تصبح بهذه الميزة بنوك اعمال ولايقتصر عملها على المشاركة في عمليات التجارة الداخلية والخارجية وانما في انشاء الشركات المساهمة الصناعية والزراعية والتجارية التي تتيح فرص العمل وتنمي الثروة القومية.

أما القوانين التي تحكم انشاء المصارف الاسلامية في دولة الامارات فهي تشمل بصورة اساسية القانون الاتحادي رقم ٦ لعام ١٩٨٥ في شأن المصارف والمؤسسات المالية والشركات الاستثمارية الاسلامية.

كما تخضع لأحكام القانون الاتحادي رقم ١٠ لعام ١٩٨٠ بشأن انشاء المصرف المركزي واشرافه على النظام المصرفي في الدولة وقانون الشركات الاتحادي رقم ٨ لسنة ١٩٨٤ الذي قضى بأن تأخذ المصارف شكل الشركات المساهمة العامة ويتوجب تبعا لذلك الحصول على موافقة المصرف المركزي ووزارة الاقتصاد والتجارة وتشمل هذه الاحكام فروع المصارف الاسلامية الاجنبية في الدولة.

ويتقدم المصرف بطلب الترخيص الى وزارة الاقتصاد والتجارة مع تعهد المؤسسين بالسعي لاتمام اجراءات التأسيس بحيث يتضمن الطلب تصريح السلطة المختصة بالامارة والجدوى الاقتصادية للمشروع ومدة تنفيذه.

واذا تمت الموافقة على مشروع عقد التأسيس والنظام الاساسي يصدر وزير الاقتصاد والتجارة قرارا بانشاء المصرف ينشر في الجريدة الرسمية ويجب على المؤسسين خلال ٣٠ يوما من تاريخ اغلاق باب الاكتتاب دعوة المكتتبين الى جمعية عمومية تأسيسية تنظر في تقرير المؤسسين عن عمليات تأسيس الشركة وانتخاب اعضاء مجلس الادارة ومراجعي الحسابات والمصادقة على تقديم الحصص العينية والاعلان عن تأسيس المصرف نهائيا.

ثم يصدر معالي وزير الاقتصاد والتجارة قرارا باعلان تأسيس المصرف الذي تنتقل اليه بمجرد اشهاره في السجل التجاري أثار جميع التصرفات التي أجراها المؤسسون لحسابها قبل الاشهار الا ان المصرف لايستطيع مباشرة عمله بعد هذه الخطوة الا بعد موافقة المصرف المركزي وبقرار من رئيس مجلس ادارة المصرف او من يفوضه بناء على موافقة مجلس الادارة. ويخضع المصرف الاسلامي لرقابة المصرف المركزي وفق احكام القانون رقم ١٠ لعام ١٩٨٠.

وقد أشارت المادة الثالثة من القانون الاتحادي رقم ٦ لعام ١٩٨٥ بشأن المصارف الاسلامية الى ان للمصارف الاسلامية الحق في مباشرة جميع أنواع الخدمات والعمليات المصرفية والتجارية والمالية والاستثمارية كما يكون لها الحق في مباشرة جميع انواع الخدمات والعمليات التي تباشرها المصارف ودون التقيد بالمدد المحددة بالقانون سواء تمت هذه الخدمات لحساب المصرف الاسلامي او لحساب الغير او بالاشتراك معه.

ويكون للمصارف الاسلامية كذلك الحق في تأسيس الشركات والاسهام بمشاريع قائمة او تحت التأسيس واستثمار اموالها في القيم المنقولة وتلقي الودائع النقدية طبقا لاحكام الشريعة الاسلامية وقد استثنى القانون البنوك الاسلامية من أحكام الزام البنوك التجارية بالتخلص من العقارات التي آلت اليها بسبب وفاء الدين خلال ثلاثة اشهر من تملكها ومن أحكام أخرى قد تعيق اداء هذه البنوك لمهمتها التي تشمل جميع انواع الخدمات والعملية المصرفية والتجارية والمالية والاستثمارية. الا ان المادة الخامسة من القانون اشارت الى «تشكيل هيئة عليا شرعية بقرار من مجلس الوزراء تتولى الرقابة العليا على المصارف والمؤسسات المالية والشركات الاستثمارية الاسلامية للتحقق من مدى مشروعية معاملاتها وفقا لأحكام الشريعة الاسلامية وكذلك ابداء الرأي فيما يعرض على هذه الجهات من مسائل ويكون رأي الهيئة ملزما للجهاز المذكور».

وقد ألحق القانون هذه الهيئة بوزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف باعتبارها اكثر الجهات الحكومية تخصصا بالافتاء في الأمور الشرعية.

كما نص القانون على انشاء هيئة للرقابة الشرعية داخل كل مصرف اسلامي لتتولى مطابقة معاملات وتصرفات هذه الجهات لأحكام الشريعة الاسلامية وقواعدها.

ولم يعد خافيا مدى النجاح الكبير الذي حققته المصارف الاسلامية واذا كان مما يدعو الى الاعتزاز بأن دولة الامارات العربية المتحدة كانت موطن البنك الاسلامي الاول في العالم الاسلامي وهو بنك دبي الاسلامي الذي اسس في مارس ١٩٧٥ بمرسوم أميري صدر عن امارة دبي فان عدد المصارف الاسلامية بدأ في التزايد حتى تجاوز المئات في مختلف البلدان الاسلامية وانشأت لها اتحادا يدعى اتحاد البنوك الاسلامية الذي يجتمع سنويا مع الاجتماع السنوي لبنك التنمية الاسلامي ويناقش مختلف المشاكل والعقبات التي تواجهها المصارف الاسلامية.

وسوف نشير بايجاز شديد الى بعض العقبات التي واجهت المصارف الاسلامية وكيف أمكن تجاوزها.

ومن أهم هذه العقبات قضية التعامل بين البنك الاسلامي والبنك التقليدي فالبنك الاسلامي للتنمية نفسه اضطر ان يودع امواله عند بداية تأسيسه في بنوك غير اسلامية وقد تقرر وضع الفوائد التي ترتبت على ذلك والتي بلغت ٩٥ مليون دولار في حساب خاص خارج عمليات البنك وسمح للبنك وفق فتوى لجنة برئاسة الفقيه المعروف الدكتور مصطفى الزرقا بصرف هذا المبلغ في مجالات منها انشاء مدارس في البلدان غير الاسلامية للجاليات الاسلامية.. الخ.

ومن هذه الحالات ان مصارف تتعامل بالفائدة خصصت قسما من اعمالها وفق تعاملات البنوك الاسلامية واعتبر مثل هذا السلوك غير مقبول اسلاميا. أما القضية الأكثر خطورة فهي ان بعض البنوك الاسلامية في منطقة الخليج وبسبب توفر الودائع بدرجة كبيرة وعدم توفر فرص استثمارها اسلاميا بشكل ملائم على عكس البنوك الاسلامية في مصر والسودان فقد لجأ بعض هذه البنوك الى التعامل بايداع الاموال في مصارف غير اسلامية.

وقد أدى افلاس بعض البنوك الى ظهور خسارات لمصارف اسلامية في هذه البنوك وأدى هذا بالتالي الى الحاق خسائر بهذه البنوك وبمدى جدية وسمعة وسلامة الأداء في المصارف الاسلامية. ومع التسليم بأهمية تجاوز الأخطاء التي واجهت المصارف الاسلامية مع بداية سعيها لانشاء الأسس الواقعية لمبادىء اقتصادية اسلامية فقد تعرضت البنوك الاسلامية لموجة من الاتهامات مما دفع اتحاد البنوك الاسلامية في اجتماعه الاخير في كوناكري وعلى هامش الاجتماع السنوي للبنك الاسلامي للتنمية الى اقرار انشاء شركة مساهمة للاعلام والعلاقات العامة لتنسيق الجهود الاعلامية وتركيزها بين الدول الاسلامية والاهتمام بتنظيم المؤتمرات والندوات التي تقيمها هذه الشركة.

كما يشكل موضوع توفير الكوادر التي تؤمن بالنظام المصرفي الاسلامي ولاسيما من المواطنين احد أبرز هذه التحديات حيث يشهد قطاع المصارف الاسلامية توسعا كبيرا ولهذا لابد من اللجوء لتوفير الخبرات الملائمة. (وام)

٢٠٠٪ زيادة في مبيعات برامج ومنتجات تكنولوجيا المعلومات بالمنطقة

■ دبي - الاتحاد: زادت مبيعات بعض برامج ومنتجات نوفل في مجال تكنولوجيا المعلومات بنسبة ٢٠٠٪ مثل برنامج المجموعات وتضاعفت مبيعات برنامج الادارة ثلاث مرات كما فاقت مبيعات البرنامج الجديد كابلاك (برنامج انترنيت والأعمال الصغيرة الحجم) الذي تم اطلاقه مؤخرا كل التوقعات.

واصبحت نوفل الشرق الاوسط الأعلى أداء لمدة عامين بين جميع مكاتب مجموعة أوروبا والشرق الاوسط وافريقيا.

أعلن ذلك رولاند جريفيتش المدير العام لنوفل الشرق الاوسط قال انه تم تعيين ٤٠ مديرا جديدا للتسويق والعلاقات العامة وادارة الحسابات والمالية ليصل عدد موظفيها في مكتب دبي وحده الى ١٢ مواطنا خلال ٣ سنوات فقط منذ بداية عملها بالمنطقة في عام ٩٤.

وتقدم نوفل حلولا واسعة المدى للشبكات سواء الانترنيت او الانترانت وفي أسواق الأعمال الصغيرة بالاضافة الى صناعة شبكات الحاسبات لنظم البرامج الشاملة في التعليم وبرامج المساندة الفنية.

وتخدم المؤسسة ٥٥ مليون شخص متصلين بحوالي ٣ ملايين شبكة تستخدم نوفل.

بسبب موسم «المونسون»
٧٥٪ تراجع في حركة الشحن والملاحة بين موانىء الدولة وكل من الهند واليمن

■ الشارقة - وجدي راتب:

تأثرت حركة الشحن والملاحة بين موانىء الإمارات وموانىء شبه القارة الهندية واليمن بسبب موسم (المونسون) والذي يستمر حتى منتصف اغسطس المقبل بشكل كبير ادى الى تراجع في حجم الصادرات والواردات بنسبة تصل الى ٧٥٪.

وقال محسن العلي المدير الاقليمي للخطوط البحرية القطرية ان حالة البحر والعواصف القوية التي تصل سرعتها احيانا الى ١٥٠ كيلومترا في الساعة اثر بشكل كبير على حركة اللنشات بين موانىء الإمارات وموانىء شبه القارة الهندية والموانىء اليمنية.

وأوضح ان هذا الوضع أدى إلى نشاط في حركة السفن الكثيرة بين موانىء الخليج والموانىء اليمنية وموانىء البحر الأحمر والى نشاط كبير في حركة الشحن بين موانىء الإمارات والموانىء الخليجية خاصة القطرية. واضاف أن الأعاصير والعواصف الموسمية في بنجلاديش أدت إلى تأخير وصول السفينة السودانية «دنقلا» الى موانىء الإمارات من ١٨ يونيو إلى ٢٥ يونيو بحمولات تجارية إلى تجار الإمارات حيث ستقوم بتحميل أسمدة كيماوية وحديد وحاويات إلى موانىء الحديدة وبورتسودان اضافة الى سيارات وأمتعة شخصية للسودانيين العائدين الى بلادهم لقضاء الاجازة السنوية. وقال ان اسعار الشحن تراجعت حاليا الى الف دولار للحاوية ٢٠ قدما من موانىء الإمارات الى موانىء جنوب ووسط البحر الأحمر و٤٢ دولارا للطن والى ٧٠٠ دولار للحاوية النمطية ٢٠ قدما و٣٥ دولارا للطن الى الموانىء اليمنية الحديدة والمكلا بسبب وفرة المعروض من سفن الحاويات الكبيرة العاملة على هذا الخط. واوضح ان الخطوط الملاحية القطرية تسير ٣ رحلات منتظمة في الاسبوع بين موانىء الإمارات خاصة ميناءي راشد وجبل علي الى الدوحة حيث تستورد من الإمارات وعبرها المواد الغذائية والالكترونيات وتصدر إليها وعبرها البتروكيماويات والأسمدة وتحمل الملاحة القطرية ٨٠٪ من حركة الصادرات والواردات من الإمارات إلى الدوحة. وقال عبدالله العور مدير عام احدى وكالات الشحن الوطنية ان حركة الملاحة بين موانىء الإمارات وموانىء نسبة القارة الهندية متوقفة حاليا بنسبة ٧٠٪ إلى ٧٥٪ بسبب هياج البحر والاعاصير والعواصف الموسمية والمسماة بالمونسون والتي تستمر حتى اغسطس المقبل وان الموانىء الهندية في كل من كاندلا وبومباي وكوتشين بالجانب الغربي للهند مقفلة تماما بسبب العواصف الموسمية وان حركة الشحن حاليا لا تمثل اكثر من نسبة ١٠٪ من حجم الحركة العادية في باقي الموسم وتقتصر على سفن الحاويات الكبيرة فقط ويتراوح سعر الحاوية بين ١٠٥٠ و١١٠٠ درهم الحاوية النمطية ٢٠ قدما كما أن حركة الملاحة بين موانىء الإمارات والموانىء اليمنية خاصة الحديدة والمكلا وعدن شبه متوقفة حاليا بسبب سوء الاحوال الجوية والبحر الهائج والمتقلب حيث تقتصر حركة الملاحة والشحن على سفن الحاويات والسفن الكبيرة فقط خلال الموسم وتبلغ اعداد اللنشات العاملة بين موانىء الإمارات وموانىء شبه القارة الهندية واليمن والصومال حوالي ١٦٠ لنشا كما تبلغ نسبة التوقف خلال الموسم حوالي ٩٨٪ الى حوالي ٨,٦١٪ لنش.

الحكومة المصرية ترد على معارضي قانون الاستثمار الجديد

د. محيي الدين الغريب: القانون أتاح ضمانات قوية للمستثمرين ووفر حوافز اكثر من القوانين السابقة

■ القاهرة - محسن حسنين:

■ بعد ان لزمت الحكومة المصرية الصمت لعدة ايام تجاه مايثيره المستثمرون ورجال الاعمال المصريين من اعتراضات على قانون الاستثمار الجديد، قررت ان ترد على كل ماأثير وان توضح كل ماورد بالقانون الجديد من مزايا وحوافز. وقد جاء أول رد فعل حكومي تجاه هذه الاعتراضات من جانب د. محيي الدين الغريب وزير المالية المصرى الذي تناول الرد على النقاط الخمس الاساسية التي اثارتها منظمات الاعمال في مصر، وفي مقدمتها الغاء الضمان الحكومي للقروض التي يحصل عليها القطاع الخاص من المؤسسات الدولية والغاء الاعفاء الذي كانت تحصل عليه الفوائض والارباح عند اعادة تدويرها، وكذلك الغاء الاعفاءات التي كانت تحصل عليها الخدمات المساعدة، والجهة التي ستحل محل هيئة الاستثمار.

ومن ناحية أخرى أكد د. ابراهيم فوزي رئيس هيئة الاستثمار ان مشروع القانون الجديد قد تمت مناقشته على نطاق واسع من جانب منظمات الاعمال، وقد أبدوا ملاحظاتهم عليه وحرصت الحكومة على الاهتمام بهذه الملاحظات كما ان القانون اتاح ١٦ مجالا جديدا للاستثمار، كما وفر العديد من المزايا والحوافز التي لم تكن موجودة في القوانين السابقة مما يهيئ مناخا افضل لجذب المزيد من الاستثمارات الاجنبية لمصر.

أول رد فعل حكومي

وكان أول رد فعل حكومي تجاه الاعتراضات التي اثيرت حول قانون الاستثمار الجديد قد صدر من جانب د. محيي الدين الغريب وزير المالية المصري حيث حدد الهدف من اصدار القانون الجديد، والفلسفة التي بني عليها، والمزايا والحوافز التي أتاحها لأول مرة.

يقول د. الغريب ان قانون الاستثمار الجديد قد صدر لإرساء قواعد الاستثمار بهدف تحقيق التنمية الشاملة، وزيادة الانتاج والدخل القومي، وفتح ابواب العمل امام الشباب، وزيادة امكانات التصدير.

ويشير د. محيي الدين الغريب الى ان القانون الجديد قد حرص على التأكيد على عدم الاخلال بالمزايا والاعفاءات الضريبية وغيرها من الضمانات والحوافز المقررة للشركات والمنشآت القائمة وقت العمل به، وان تظل هذه الشركات محتفظة بتلك المزايا والاعفاءات والضمانات والحوافز الى ان تنتهي المدد الخاصة بها وفقا للتشريعات والاتفاقيات المستمدة منها، ويضيف الغريب ان القانون حرص كذلك على التأكيد على ان احكامه سارية على جميع المنشآت والشركات ايا كان النظام القانوني الخاضعة له، والتي تنشأ بعد تاريخ العمل به، وحدد القانون الانشطة التي تسري عليها احكامه.

لكنه اعطي في نفس الوقت لمجلس الوزراء الحق في اضافة انشطة جديدة الى تلك التي وردت في أول مادة منه، وبالتالي فإن اي نشاط لم يرد ضمن القائمة لايعني انه لن يضاف مستقبلا اذا مارأى مجلس الوزراء اهميته للاقتصاد المصري.

ويؤكد د. محيي الدين الغريب وزير المالية المصري على ان قانون الاستثمار الجديد حرص على وضع ضمانات قوية للمستثمرين تؤكد حرص مصر على تشجيع الاستثمار في مناخ يضفي الطمأنينة والامان للمستثمرين من اهم تلك الضمانات عدم جواز تأميم الشركات والمنشآت او مصادرتها، وعدم جواز فرض الحراسة او الحجز على اموالها او الاستيلاء او التحفظ عليها او مصادرتها.

رئيس هيئة الاستثمار:
منظمات الاعمال ناقشت القانون باستفاضة قبل صدوره والحكومة أخذت بملاحظاتهم

واكد القانون كذلك على عدم السماح لأي جهة ادارية بالتدخل في تسعير منتجات الشركات او تحديد ربحها. كما لايجوز لأي جهة الغاء او ايقاف الترخيص بالانتفاع بالعقارات التي رخص الانتفاع بها للشركة او المنشأة الا في حالة مخالفة شروط الترخيص، كما لايجوز الالغاء الا بقرار من رئيس مجلس الوزراء بناء على عرض من الجهة الادارية مع حق صاحب الشأن في الطعن في القرار امام القضاء الاداري.

حوافز الاستثمار

ويتطرق وزير المالية بعد ذلك الى الحديث عن حوافز الاستثمار التي اشتمل عليها قانون الاستثمار الجديد والتي تأتي في مقدمتها ان القانون اجاز تخصيص الاراضي المملوكة للدولة للشركات التي تقام في مناطق معينة في المجالات المحددة في المادة الاولى من القانون دون مقابل، كما نظم القانون المناطق الحرة وحدد كيفية انشائها، وامكانية تحويل احد المشروعات المقامة داخل البلاد الى منطقة حرة خاصة. كما استعرض الوزير باقي الحوافز والمزايا التي اشتمل عليها القانون.

الضمان الحكومي للقروض

وحسما للجدل الذي اثير حول الغاء القانون للضمان الحكومي للقروض التي يحصل عليها القطاع الخاص من المؤسسات الدولية اشار د. محيي الدين الغريب الى ان القانون نظم القرار الخاص بالضمان الحكومي للقروض بحيث لايتم ذلك الا بموافقة مجلس الشعب المصرى. وأشار الى ان إلغاء مجلس الشعب للضمان الحكومي يهدف الى ان تعرض كل حالة على حدة على المجلس لاقرارها، وبذلك لم يرفض مبدأ الضمان الحكومي من اساسه.

كما ان القانون، والكلام مازال للدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية المصري، نظم ايضا حصول الاستثمارات الجديدة للمشروعات القائمة على الاعفاءات التي كان منصوصا عليها في القوانين السابقة.

وردا على الاعتراضات التي اثيرت حول عدم منح الخدمات المساعدة في المناطق النائية والمدن الجديدة نفس الاعفاءات التي تحصل عليها المشروعات الاستثمارية قال د. محيي الدين الغريب ان حصول تلك الخدمات على الاعفاءات كان منطقيا عند بداية انشاء المدن الجديدة وحتى بداية التسعينات. لكن بعد ان استقرت اتجاهات النمو في المجتمعات العمرانية الجديدة اصبح من الضرورى العودة الى الاصل بقصر الاعفاءات على الانشطة الاستثمارية الانتاجية التي تنطوي على قدر من المخاطرة باعتبار الاعفاء هو المقابل للتعويض عن المخاطر.

ولذلك كما يقول د. الغريب كان من الطبيعي استبعاد هذه الانشطة من الاعفاءات في هذه المرحلة.

استثمار فوائض الشركات

ومن النقاط المهمة التي اثارت جدلا بين رجال الاعمال والمستثمرين المصريين النقطة الخاصة بعدم النص في القانون الجديد على اعفاء فوائض وارباح الشركات التي يعاد استثمارها في مشروعات جديدة، الا ان د. محيي الدين الغريب وزير المالية يؤكد انه اذا كان القانون القديم يسمح بإعادة استثمار فوائض وارباح الشركات العاملة في مصر، الا ان القانون الجديد منح حوافز اضافية مثل الاعفاء الضريبي لمدة ٢٠ عاما للمشروعات التي تقام خارج الوادي القديم.

كما ان اعادة استثمار فوائض وارباح الشركات في مشروعات جديدة يوفر لمستثمريها الاعفاءات الكاملة المقررة للمشروعات الجديدة سواء الاعفاء لمدة ١٠ سنوات او ٢٠ عاما، وليس ٥ سنوات فقط، كما كان في القانون القديم، لما يعاد استثماره من الارباح والفوائض.

بديل هيئة الاستثمار

وحول ما أثير عن الجهة البديلة لهيئة الاستثمار يقول د. محيي الدين الغريب انه يجرى العمل حاليا على استصدار القرار الجمهوري الخاص بانشاء الجهة الادارية التي تحل محل هيئة الاستثمار. وهي لن تكون سوى الهيئة نفسها، لكن تحت شكل جديد يتفق والفكر الذي ورد في القانون الجديد ليحدد دور هذه الجهة بما يتمشى مع متطلبات هذه المرحلة. مع الاستفادة من الخبرات الموجودة بهيئة الاستثمار حاليا. ويشير د. الغريب الى انه ترتب على تطبيق القانون الجديد الغاء الحاجة للحصول على الموافقات من هيئة الاستثمار. واصبح على المستثمر ان يتخذ اجراءات الحصول على الاراضي من الجهة صاحبة الولاية عليها. وبدء تنفيذ مشروعه بمجرد الحصول على التراخيص الفنية المطلوبة، هو تيسير جديد يوفر العديد من الاجراءات التي كانت تتم في السابق.

---

٤٢ مليار دينار متطلبات الخطة الخمسية الجديدة بتونس
السعي لخفض العجز في الموازنة الى ٢٪ بحلول ٢٠٠١

■ تونس - هشام الدامرجي:

■ شكل موضوع التمويل الخارجي للمخطط الاقتصادي التونسي التاسع «١٩٩٧ - ٢٠٠١» محور الندوة التي انعقدت بتونس العاصمة الاسبوع الماضي وحضرها ممثلو عشرين بلدا لها تعاون وثيق مع تونس بالاضافة الى احدى عشرة هيئة ومؤسسة مالية دولية من أهمها صندوق النقد الدولي والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والشركة المالية الدولية وصندوق النقد العربي والبنك الاوروبي للاستثمار والبنك الافريقي للتنمية.

وأكد رئيس الوزراء التونسي حامد القروي في افتتاح الندوة التي تواصلت يومين ان تمويل الخطة الخمسية الجديدة يتطلب حوالي ٤٢ مليار دينار أي بزيادة ٦٣٪ عن الخماسية الماضية مشيرا الى ان القطاع الخاص سيساهم لأول مرة في انجاز ٥٦٪ من الاستثمارات المبرمجة.

وأضاف حامد القروي ان بلوغ الأهداف المرسومة يستوجب بالأساس الاعتماد على القدرات الذاتية من خلال تعميق الاصلاحات الهيكلية وتنمية الموارد البشرية، وبيّن ان هذا المجهود يتطلب رفع نسبة الادخار الوطني مقارنة بالناتج المحلي الخام من ٢٣٪ سنة ١٩٩٦ الى ٢٧٪ سنة ٢٠٠١ مشيرا الى انه سيتم العمل على تخفيض عجز الموازنة العامة من ٣,٨٪ سنة ١٩٩٦ الى ٢٪ سنة ٢٠٠١، ونسبة التضخم الى ٣,٥٪ مع نهاية المخطط.

وتقدر التمويلات الخارجية المبرمجة للمخطط الاقتصادي التونسي التاسع بحوالي ١١٢٠٠ مليون دينار أي بنسبة ٨,٧ من الناتج. وتعتمد تونس في المقام الاول على قدراتها الذاتية في تمويل برامج التنمية وخاصة الادخار الذي يمثل ٢٤٪ من الناتج على ان ذلك لن يكون كافيا لتعبئة الموارد الضرورية للخطة التنموية المقبلة والتي ستشهد عملية تأهيل شاملة وعميقة لاقتصاديات البلاد وهياكلها ومؤسساتها.

ولذلك فان تعزيز مصادر التمويل التقليدية ودفع علاقات التعاون سوف يوازيه عمل آخر من أجل تنويع وتكثيف الموارد ومصادر تعبئتها والاستفادة من مزايا اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الاوروبي.

وينتظر ان تتوزع الموارد الخارجية المرصودة للمخطط الاقتصادي التونسي التاسع على الأبواب التالية:

- ٧٥٠ مليون دينار في شكل هبات.
- ٣٦٠٠ مليون دينار في شكل قروض من مصادر عمومية.
- ٤٥٥٠ مليون دينار في شكل استثمارات مباشرة وقروض تجارية ومالية.

وستكون متطلبات الاستثمار الاجمالي والمساهمات في حدود ٢٣٠٠ مليون دينار.

وينتظر ايضا ان يتمكن الاستثمار الخارجي والمساهمات الأجنبية من دعم قسط الاستثمارات المباشرة لترتفع من ١٦,٥٪ سنة ١٩٩٦ الى ٢٣,١٪ سنة ٢٠٠١. وستمثل الاستثمارات الخارجية قرابة ٧٪ من جملة الاستثمارات التي ستنجز خلال كامل فترة المخطط الاقتصادي التاسع. ويتوقع ان يبلغ نسق الاستثمار الخارجي السنوي القادم الى تونس خارج قطاع الطاقة حدود ٢٥٠ مليون دينار خلال السنوات الخمس القادمة.

وقد عبر شركاء تونس الماليون الذين حضروا ندوة تمويل المخطط الاقتصادي التاسع عن استعدادهم لمساندة المشاريع المبرمجة في الخماسية القادمة والتي تتمثل أساسا في ادماج الاقتصاد التونسي في الاقتصاد العالمي ودفعه الى مزيد من الانفتاح على الخارج في ظل ارساء منطقة للتبادل الحار مع الاتحاد الاوروبي والانخراط في المنظمة العالمية للتجارة. وفي هذا الاطار قال كيمال ديرفيس نائب رئيس البنك الدولي ان «تونس أفضل شريك يتعامل مع البنك الدولي» مشيرا الى ان البرامج المحكمة على مستوى ضبط الحاجيات وتطور نسق الاستثمار والمحافظة على انجاز المشاريع في المدة المحددة يعكس نجاح المشاريع التي انجزها البنك في تونس.

وتجدر الاشارة الى ان الاعتمادات التي خصصها البنك الدولي لتمويل مشاريع في تونس خلال المخطط الاقتصادي الماضي بلغت ٣ مليارات من الدينارات تم استخلاص ١,٧ مليار دينار منها وينص المخطط القادم على اعتمادات تتراوح بين ١,٢ و١,٤ مليار دينار لتمويل مشاريع التزم بها البنك الدولي لمدة الخمس سنوات القادمة.

ويقول عبداللطيف يوسف الحمد المدير العام للصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ان المخطط التاسع للتنمية استمرار وترسيخ لنهج الموضوعية والواقعية الذي ميّز المخططات السابقة مشيرا الى انه يتضمن أهدافا محددة لمعالجة البطالة باحداث ٣٢٠ الف فرصة عمل جديدة.

ومن جهته ذكر بيتز زنجل ممثل الاتحاد الاوروبي ان تونس هي أول بلد من جنوب المتوسط وقع اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الاوروبي. واكد الأهمية التي توليها هذه المجموعة لنجاح برنامج تأهيل الاقتصاد والتخفيف من الانعكاسات السلبية الناتجة عن سياسة الانفتاح الاقتصادي.

وأكد زنجل عزم الاتحاد الاوروبي على مواصلة دعم مجهودات تونس في مجالات الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي عبر اقرار تسهيلات للاصلاح الهيكلي بقيمة ١٠٠ مليون وحدة نقد اوروبية اي حوالي ١٢٣ مليون دينار وقد تم دفع ٤٠ مليون وحدة نقدية اوروبية منحا لتونس كقسط اول.

خلال الربع الاول من عام ٩٧
٩,٩ مليار درهم حجم الصادرات المغربية وارتفاع قيمة الواردات بنسبة ٢,١٪

■ الرباط - الاتحاد: ارتفعت صادرات المغرب خلال الربع الاول من العام الحالي بنسبة ٧,٨٪ مقارنة مع مستواها خلال نفس الفترة من سنة ١٩٩٦، حيث بلغت قيمة الصادرات مع السلع في نهاية مارس الماضي ٩,٩ مليار درهم مغربي. وبمقابل ذلك فقد سجلت الواردات خلال الفترة نفسها بالمغرب نموا بطيئا حيث بلغت قيمتها ١٧,٨ مليار درهم مغربي أي بزيادة ٢,١٪ مقارنة مع قيمة واردات المغرب خلال الربع الأول من السنة الماضية. جاء ذلك في تقرير حديث أصدره المركز المغربي للظرفية الاقتصادية.

وفي السياق نفسه، أوضح التقرير أن اتجاه حجم المبادلات الخارجية للمغرب نحو الارتفاع مكن من تحقيق تحسن ملموس في الميزان التجاري سواء على مستوى قيمة المبادلات أو على مستوى نسبة التغطية مشيرا الى أن العجز التجاري انخفض في نهاية مارس بنسبة ٤,٢ في المائة مقارنة مع مستواه خلال نفس الفترة من السنة الماضية ليستقر عند ٧,٩ مليار درهم مغربي.

وأضاف التقرير أن هذا التحسن رافقه نمو ملحوظ في الاستثمارات والقروض الأجنبية التي بلغ حجمها الاجمالي في نهاية مارس ٤,١ مليار درهم أي بزيادة تضاعفت أربع مرات بالمقارنة مع مستواها خلال نفس الفترة من سنة ١٩٩٦. وفيما يتعلق بالأسعار، لاحظ تقرير المركز المغربي للظرفية، أن متوسط قيمة مؤشر تكلفة المعيشة بلغ في نهاية مارس ١٤٨,١ نقطة مما يدل على ارتفاع الأسعار عند الاستهلاك لايتجاوز ٤,٠ في المائة. مشيرا الى أن هذه النتيجة تجد تفسيرها أساسا في الانخفاض الكبير لأسعار المواد الغذائية التي تمثل ٤٥ في المائة من استهلاك الأسر. واعتبر هذا التقرير أن مؤشر الأسعار المطابق لمجموعة المواد الغذائية وحدها سجل انخفاضا بحوالي ٢,٧ في المائة مقارنة مع الثلاثة أشهر الأولى من سنة ١٩٩٦ في حين ارتفعت أسعار باقي أشكال النفقات بنسبة ٣,٢ في المائة.

وبموازاة مع تباطؤ الأسعار، لاحظ التقرير أن تطور المجموعات النقدية سجلت تراجعا خفيفا فيما يبدو بالمقارنة مع الاتجاه نحو التباطؤ الذي ساد طيلة السنة الماضية. وأضاف أن ايقاع توسيع الكتلة النقدية بلغ في نهاية الشهرين الأولين من السنة ٧,٩ في المئة مقابل ٥,٩ في المائة سنة ١٩٩٦ كما سجل سرعة ملموسة بالمقارنة مع الاتجاهات السابقة. أوضح التقرير أن هذا التطور راجع الى تكوين الاحتياطات من العملة الصعبة التي بلغت في نهاية فبراير ٣٧,٦ مليار درهم / زائد ١٢,٨ والى نمو القروض الاقتصادية بشكل ملائم والتي ارتفعت قيمتها بنسبة ١١,١ في المائة.

وأشار المصدر ذاته الى أن المؤشر الايجابي للنشاط الاقتصادي خلال الربع الأول برز أيضا في تطور المؤشرات الأكثر دلالة عن وضعية المالية العمومية موضحا أن المعطيات المتوفرة حاليا حول الفترة التي تغطي تسعة أشهر من فائض الخزينة العامة تظهر نموا بنسبة ١١,٧ في المائة من المداخيل العادية.

وبموازاة مع ذلك، فان ارتفاع النفقات العادية بوتيرة منخفضة بنسبة ٧,٧ في المائة مكن من تحقيق فائض عادي بلغ ٧,٢ مليار درهم أي بزيادة ٥١ في المائة بالمقارنة مع مستواها خلال الثلاثة أشهر الأولى من سنة ١٩٩٦.

وخلص التقرير الى أن هذا الفائض الذي مثل حوالي ٦٠ في المائة من نفقات الاستثمار خلال الثلاثة أشهر الأولى من سنة ١٩٩٧، مكن من تخفيض العجز العام لميزانية المغرب الى ٤,٨ مليار درهم مغربي مقابل ٩,٩ مليار درهم مغربي خلال نفس الفترة من السنة الماضية.

ومن جهة اخرى قال وزير الأشغال المغربي عبدالعزيز مزيان بلفقيه، ان المغرب يمتلك امكانيات مائية «محدودة» تقدر حاليا بحوالي ٣٠ مليار متر مكعب في السنة أي حوالي ١٠٠٠ متر مكعب للفرد في السنة.

وأوضح مزيان بلفقيه أن المغرب استطاع بفضل السياسة المائية التي نهجها ابتداء من الستينات ان «يتحكم بصفة فعالة» في تنمية وتدبير موارده المائية وتسخيرها من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وأشار بلفقيه، الى أن الدراسات المتعلقة بتخطيط المياه على المدى القريب والمتوسط والبعيد، تم انجازها على مستوى جميع الأحواض المائية بينت أن الاجراءات التي يجب اتخاذها تتمثل في ضرورة مواصلة وتسريع المجهود المبذول في ميدان تعبئة المياه بانجاز برنامج حقينات السدود المحددة في اطار دراسات المخططات المديرية للأحواض المائية وتشجيع تدبير الطلب على الماء من أجل سياسة مائية ترتكز على الاقتصاد في الماء.

وفيما يتعلق بالمياه الجوفية. أبرز وزير الاشغال المغربي أن تدبيرها يتم على ثلاثة مستويات يتعلق الأول بالاهتمام بشبكة القياسات وذلك لتتبع انخفاض مستوى الماء وارتفاعه نتيجة تغذية الطبقات المائية «وهذه الشبكة تضم مايناهز ٣٦٠٠ معصار تغطي أهم الطبقات المائية» وكذا تتبع درجة ملوحة الماء بالنسبة للطبقات الساحلية بواسطة هذه المعاصير.

مدير عام «أبوظبي لبناء السفن» لـ «الاتحاد»:

٤٠٠ مليون درهم حجم تكاليف الموقع الجديد للشركة

تلقينا عرضا من شركة عالمية لاقامة مشروع مشترك لبناء السفن

■ حوار: حسن شرف

■ أكد لورانس هوليداي مدير عام شركة ابوظبي لبناء السفن ان الشركة بدأت في تنفيذ خطط للتوسع في عملياتها المستقبلية. واشار الى انها تعتزم استثمار نحو ٤٠٠ مليون درهم لبناء موقع جديد للشركة وتوقع ان يبدأ العمل في هذا الموقع بحلول عام ٢٠٠٠.

وأوضح في حوار خاص لـ «الاتحاد» ان الموقع الجديد سيكون اكبر حجما ويتمتع بامكانيات وقدرات عالية بالمقارنة بالموقع الحالي في مصفح حيث سيغطي مساحة تقدر بنحو مليون متر مربع في حين تصل قدرة الرفع به الى خمسة الاف طن.

وقال هوليداي ان الشركة ليس لديها أي خطط في الوقت الحالي لزيادة رأسمالها وقال ان قيام بورصة رسمية بالدولة سيكون له اثر كبير في دعم عمليات الشركة.

وأضاف ان الشركة تسعى للتوسع في عملياتها لتشمل منطقة الخليج والشرق الاوسط لاستقطاب العملاء التجاريين والعسكريين في هذه المنطقة.

وأضاف ان الارباح التي حققتها الشركة خلال الـ ١٨ شهرا الأولى لها تؤكد النجاح الكبير الذي حققته و الذي فاق التوقعات. وأشار الى ان شركة عالمية تقدمت بعرض للشركة للقيام بمشروع مشترك لبناء سفن بحرية.

وفيما يلي نص الحوار:

● ما هي المشروعات الجديدة التي تعتزم الشركة القيام بها وكم يبلغ حجمها؟

●● لقد وضعنا بالفعل خططنا المستقبلية للتوسع في عمليات الشركة. فنحن نعتزم استثمار نحو ٤٠٠ مليون درهم لتطوير حوض بناء سفن عملاق وعلى مستوى عالمي في موقعنا الجديد الذي سيكون اكبر حجما واكثر قدرة ويتمتع بامكانيات عالية بالمقارنة بموقعنا الحالي في المصفح وعلى سبيل المثال فان موقعنا الحالي في مصفح يغطي مساحة ٦٠ الف متر مربع تقريبا في حين سيغطي الموقع الجديد مساحة تقدر بنحو مليون متر مربع.

في الوقت نفسه فان امكانيات الموقع الحالي تقتصر على رفع سفن تصل حمولتها الى ٥٠٠ طن او اقل.

اما الموقع الجديد فتصل قدرة الرفع به الى اكثر من خمسة آلاف طن. ونحتاج الى هذه القدرات التوسعية لدعم خطط العمليات المستقبلية للشركة فيما يتعلق ببناء واصلاح السفن التجارية والعسكرية.

● هل لديكم خطط للتوسع في عمليات الشركة لتشمل منطقة الخليج والشرق الاوسط؟

●● وفقا لخطة العمل الاصلية فقد بدأت شركة أبوظبي لبناء السفن في تقييم فرص السوق المتوفرة خارج الامارات، وبالفعل وجدنا ان هناك فرصا مهمة لاستقطاب العملاء التجاريين والعسكريين في دول مجلس التعاون وفي الدول التي تزور سفنها دول الخليج او تعمل بها. وفي الواقع فقد انتهت الشركة مؤخرا من العمل في اول عقد لها مع عميل غير محلي. ففي الشهر الماضي حصلت الشركة على عقد لاجراء اصلاحات بالسفينة «يو إس إن إس» وهي سفينة تابعة للبحرية الامريكية وذلك بينما كانت ترسو في ميناء جبل علي. وجرى ارسال فريق العمل بالشركة الى ميناء جبل علي حيث عمل اعضاء الفريق لعدة اسابيع بهدف اتمام بعض الاصلاحات على متن السفينة واعرب افراد طاقم السفينة الامريكية عن سعادتهم ازاء اتمام عمليات الاصلاح بنجاح وبسرعة فائقة. ونعتزم مواصلة العمل مع مثل هذه النوعية من العملاء مستقبلا.

● لماذا قررت الشركة الاحتفاظ بالارباح التي حققتها خلال الثمانية عشر شهرا المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦؟

●● يمكن القول بأن العام الاول للشركة قد شهد نجاحا كبيرا حيث تمكنت الشركة من تحقيق الارباح المتوقعة بل تم تجاوزها بنحو الضعف لتسجل الشركة ربحا صافيا قدر بنحو ٣,٢ مليون درهم.

وجرى تحويل ١٠٪ من صافي هذه الارباح الى الاحتياطي القانوني وفقا لقانون الشركات المساهمة.

اما نسبة الارباح الباقية والبالغة ٩٠٪ فقد قرر مجلس الادارة بناء على صلاحياته المخولة اليه بموجب النظام الاساسي للشركة الاحتفاظ بها وذلك تعزيزا لمركز الشركة المالي ودعما لعملياتها ونشاطاتها المستقبلية.

● ما هي مراحل تطور الشركة منذ بدايتها وحتى الآن؟

●● لقد كان عام ١٩٩٦ مليئا بالانجازات للشركة حيث حققنا كافة الاهداف التي وضعناها عند التأسيس، فمن الناحية المالية تمكنا من مضاعفة صافي الارباح المخطط لها، وفي يونيو ١٩٩٦ وقعنا عقدا كبيرا مع البحرية الاماراتية بقيمة ٣٠٠ مليون درهم لاجراء اصلاحات في ستة من قوارب صواريخ حراسة البحرية يصل طول القارب منها الى حوالي ٤٥ مترا.. ويعد الفوز بهذا العقد خطوة مهمة للشركة نظرا لان اصلاح هذه القوارب سيمتد لفترة الاربعة اعوام القادمة، وفي يوليو تمكنا من اقتناء موقع صغير في منطقة مصفح وبدأنا على الفور في العمل في الموقع الجديد لاصلاح السفن التجارية ولتقديم خدمات بناء السفن لمجموعة من العملاء المحليين. كما بدأنا ايضا عمليات التطوير اللازمة للمعدات والمنشآت الموجودة بهدف دعم عمليات اصلاح قوارب الحراسة البحرية للدولة. وفي اكتوبر قمنا بتسليم اول ثلاث قاطرات حربية تم بناؤها في الشركة لخفر السواحل بالدولة، وتم تسليم القاطرتين الأخريين قبل نهاية العام، وتقوم هذه القاطرات الثلاثة بالعمل بكفاءة حاليا في ثلاث امارات مختلفة بالدولة.

وفي ديسمبر ١٩٩٦ تم الانتهاء من عمليات تطوير الانتاج ورفع مستوى اداء المعدات في موقع الشركة بمصفح مما اتاح للشركة استلام اول قاربي صواريخ حراسة لبحرية الامارات وتم البدء في اصلاحهما.

وفي الشهر الماضي دشنت الشركة قاطرتين حربيتين تم بناؤهما في الشركة للبحرية الاماراتية، ومن المقرر تسليمهما قبل نهاية الشهر الحالي. والسفينتان الجديدتان تشبهان القاطرات الحربية الثلاث التي تم تسليمها لخفر السواحل بالامارات في ١٩٩٦. وجرى بناء السفينتين في موقع المصفح وفي زمن قياسي هو ٥ اشهر وقد تم تطبيق وسائل انتاج وتكنولوجيا جديدة وبنجاح في هذا المشروع الذي اتاح لنا تقليل الوقت وتكاليف الانتاج وفي الوقت نفسه تحسين نوعية السفن المسلمة للعملاء.

وفي الوقت الذي انتهينا فيه من هذه السفن الاخيرة نقوم حاليا بمواصلة العمل في عمليات بناء سفن جديدة اخرى ونقوم حاليا بعدد من المشروعات الاخرى من بينها اصلاح زورق قطر تابع لسلطة الموانئ البحرية بأبوظبي وتقدر قيمة عملية الاصلاح باكثر من مليون درهم.

● وماذا عن هيكل العمل بالشركة؟

●● تمتلك حكومة ابوظبي وشركة «نيوبورت» الامريكية نحو ٦٠٪ من اسهم الشركة، اما بالنسبة للأربعين في المائة الباقية فيمتلكها اكثر من ١٦ الف مواطن من الامارات.

وتوفر شركة «نيوبورت» الخبرة والادارة التنفيذية والفنية للشركة حيث تعد «نيوبورت» أكبر حوض بناء سفن في العالم واكثرها تقدما. وتتركز عمليات الشركة على اسواق رئيسية وهي اصلاح وبناء السفن التجارية واصلاح وبناء السفن البحرية، وعلى حين نتوقع تحقيق انجازات مهمة في عمليات بناء واصلاح السفن البحرية والعسكرية فاننا ملتزمون بخدمة العملاء المحليين والاقليميين الذين يحتاجون الى اصلاح او بناء السفن.

وفيما يتعلق بالانتاج تنقسم الشركة الى قسمين رئيسيين، تجاري وعسكري، ويملك كل قسم امكانيات وورش عمل خاصة به. وعلى سبيل المثال فاننا اضفنا سقفين كبيرين تم تصميمهما بشكل خاص لدعم عمليات الاصلاح الضخمة للسفن البحرية. كما قمنا ايضا بتطوير قاعة تجميع ضخمة بهدف دعم عمليات بناء السفن التجارية الجديدة.

وفي الوقت الحالي اصبح لدينا منشآت تغطي مساحة ٦٠ الف قدم مربع مخصصة لمشاريع اصلاح وبناء السفن. ويمكننا الآن رفع كافة انواع السفن التي يصل طولها الى ٦٥ مترا وحمولتها الى ٥٠٠ طن باستخدام اكبر مصعد بحري في المنطقة.

● افادت انباء مؤخرا بأن شركة عالمية تقدمت بعرض لشركة ابوظبي لبناء السفن للقيام بمشروع مشترك لبناء سفن بحرية، فما هو تعليقكم؟

●● هذا صحيح بالفعل. فقد سبق ان ابلغت البحرية الاماراتية كافة شركات بناء السفن العالمية بالتعاون مع شركة ابوظبي لبناء السفن من بناء سفن بحرية محليا. ولا يمكنني ان اؤكد في الوقت الحالي ما اذا كانت هذه الترتيبات ستأخذ شكل مشروع مشترك حقيقي.. ومع ذلك فنحن واثقون من ان البحرية الاماراتية ترغب في بناء سفنها البحرية محليا في شركة ابوظبي لبناء السفن بقدر الامكان. ومثل هذه المشروعات ستوفر العديد من الفرص المربحة للشركة.

● ما هو مدى تأثير قيام بورصة للاوراق المالية في الدولة على اعمال الشركة؟

●● في الواقع تركز ادارة الشركة على تطوير وتنفيذ خطط الشركة بهدف زيادة الارباح للمساهمين ونحن دائما مدركون بمسؤوليتنا فيما يتعلق بتحقيق افضل ارباح للمساهمين في الشركة. وهذه المسؤولية تحتم علينا مواصلة العمل من اجل تحقيق مزيد من الانجازات الامر الذي سيرفع من اسهم الشركة في حالة قيام بورصة بالدولة.



لورانس هوليداي يتحدث للاتحاد

«ارباحنا تجاوزت التوقعات خلال العام الاول»

قاطرتان حربيتان تم بناؤهما في الشركة في زمن قياسي

تصوير: شوكت علي

استثمار وأعمال

«نمر بتروليوم» السعودية تفوز بصفقة نفط في قازاخستان

■ دبي: قال مصدر نفطي في الخليج أمس ان شركة «نمر بتروليوم» السعودية الخاصة حصلت على عقد «انتاج وتطوير» مدته ٢٥ عاما لاستغلال حقل بوزاتشي النفطي في شمال قازاخستان. واضاف ان الشركة السعودية تعتزم انفاق ١٠٢,٥ مليون دولار على مدى خمسة أعوام لاستغلال الحقل الذي تبلغ احتياطياته ١,٥ مليار برميل منها ٤٥٠ مليون برميل قابلة للاستخراج.

ويقضي العقد الذي بدأ العمل به في ٢٩ مايو بأن تنفق نمر ٣٠ مليون دولار خلال الأعوام الثلاثة الأولى على مشروع لتطوير الحقل قبل ان تقرر انفاق مبلغ ٧٢,٥ مليون دولار اضافية في العامين الرابع والخامس من المشروع. ولن تتلقى الحكومة القازاخستانية شيئا من انتاج الحقل اذ انه ليس اتفاق مشاركة في الانتاج ولكن نمر ستدفع حقوق ملكية وروسوما أخرى للحكومة.. وأعلنت الشركة في وقت سابق هذا الاسبوع انها تشترك مع بنزويل الامريكية في تشغيل حقل نفطي في فنزويلا. (رويتر)

١١,٧ مليون دينار حجم الاستثمار الأجنبي في البورصة الأردنية

■ ارتفع الاستثمار الأجنبي والعربي في سوق عمان المالي خلال النصف الاول من يونيو الحالي وبلغ ١١,٧ مليون دينار، وفاق حجم الاستثمار الذي تحقق خلال شهر مايو بأكمله البالغ ١١,٦ مليون دينار. هذا ما أكده مدير عام سوق عمان المالي وهيب الشاعر، وقال ان السوق شهد اهتماما كبيرا من قبل الأوساط الاستثمارية الأجنبية والعربية تمثل بارتفاع تدفقات أوامر الشراء على الأسهم الأردنية خلال النصف الأول من الشهر الحالي وشدد على ان السوق تميز خلال هذه الفترة بنشاط واقبال المستثمرين العرب أكثر من المستثمرين الأجانب حيث وصل مجموع شراء المستثمرين العرب ٦,٤ مليون دينار في حين سجلت عمليات شراء الاجانب نفسها ٥,٣ مليون دينار، وبذلك تكون عمليات شراء العرب قد زادت عن الأجانب بنسبة «٢٠,٧٪». وأضاف الشاعر ان المجموع التراكمي لعمليات شراء المستثمرين غير الأردنيين من عرب وأجانب بلغ ٣٥,٩ مليون دينار منذ بداية العام الحالي وحتى منتصف الشهر الحالي، وكان ذلك مدعوما بطلبات شراء من قبل صناديق استثمارية دولية اضافة الى عمليات شراء من قبل مستثمرين عرب، في حين بلغ المجموع التراكمي لعمليات بيع الأسهم الأردنية من قبل غير الأردنيين للفترة نفسها «١٠» ملايين دينار، وبذلك يكون صافي الاستثمار غير الاردني في البورصة الاردنية خلال الفترة (٢٥,٩) مليون دينار مشيرا الى ان الصناديق الاستثمارية الأجنبية المتعاملة في السوق بلغت «٨٧» صندوقا في حين ان هناك ١١٦ صندوقا وشركة عربية تتعامل في السوق معظمها شركات وصناديق من دول الخليج العربي. وقال الشاعر ان الاستثمار غير الأردني على الاسهم الإردنية شهد اقبالا لا مثيل له خلال فترة العام مقارنة مع الأعوام السابقة مشيرا الى ان هذا الاستثمار شكل حوالي ٣ اضعاف ما كان عليه العام الماضي حين بلغ صافي الاستثمار غير الأردني «٨,٥» مليون دينار فقط عام ٩٦. (خاص)

٩,٢٪ زيادة في مبيعات «فولكس فاجن» خلال ٥ شهور

■ هامبورج: أعلن فرديناند بيش الرئيس التنفيذي لشركة «فولكس فاجن» الألمانية لصناعة السيارات انها حققت نموا في مبيعاتها على مستوى العالم بنسبة ٩,٢٪ خلال الأشهر الخمسة الاولى من العام الحالي وتتجه لتدعيم تواجدها على الساحة الدولية. وقال بيش في الاجتماع السنوي لحاملي الأسهم في هامبورج انه من بين كل عشر سيارات مبيعة في العالم خلال عام ١٩٩٦ كانت احداها تحمل علامة «فولكس فاجن» او «اودي» او «سكودا» او «سيات».

واضاف بيش: ان توسع انشطتنا في انحاء العالم سيبقى حجر زاوية مهم في استراتيجيتنا في المستقبل، مشيرا بذلك الى شبكة التوريد الدولية التابعة «لفولكس فاجن» والاطار العالمي لمصانع انتاجها وتجميعها. وقد باعت مجموعة «فولكس فاجن» خلال فترة الأشهر الخمسة الأولى من العام ١,٨ مليون سيارة بزيادة بنسبة ٩,٢٪ عن نفس الفترة من العام الماضي. وقال بيش انه في الأسواق الرئيسية التي حققت نموا سواء في اوروبا الشرقية او جنوب شرق اسيا تستهدف فولكس فاجن الآن اقامة مصانع تجميع جديدة. (د ب أ)

بطاقات الائتمان في قفص الاتهام

انتشار عمليات التزييف تتسبب في خسائر سنوية تقدر بنحو مليار دولار
البنوك العربية تحذر المتعاملين وتطالب بمراقبة البطاقات الاتية من الخارج

■ القاهرة - محمد عمر:

■ لاشك ان بطاقات الائتمان من الوسائل الحديثة التي ساعدت على تحقيق قفزات اقتصادية هائلة في الكثير من دول العالم.. حيث تتيح لمن اصدرت باسمه الحصول على الائتمان الذي يطلبه.. وحققت هذه البطاقات اداء افضل في التعامل سواء لدى منشآت التجزئة الكبيرة او المتوسطة او الصغيرة بما تحمله هذه البطاقات من فوائد عديدة لمختلف الاطراف المتعاملة حيث توفر لمستخدمها توفير راحة في التعامل.

لكن بالرغم من الميزات العديدة التي تحققها هذه البطاقات الا انها تحولت لسوق كبيرة ومؤثرة جلبت معها ايضا مشكلاتها على الساحة العالمية وابرزها التزييف حيث تتجاوز خسائر عمليات التزييف حاجز المليار دولار سنويا في الولايات المتحدة وحدها.. وتقف وراءها عصابات دولية تعتمد على التقنيات المتقدمة.

ونحن اذ نحاول الوقوف على الحقيقة.. وكيف يتم تزييف هذه البطاقات في العالم الغامض والملتبس لهذه الجريمة الاقتصادية التي يمكن ان تلحق اضرارا بالغة بالبنوك والافراد والمؤسسات على حد سواء وذلك على لسان المتخصصين والخبراء في البنوك والذين هم على صلة قريبة بهذه البطاقات فماذا قالوا؟

تقول هدى شكري مديرة عام ادارة بطاقات الائتمان ببنك مصر - ادارة «الفيزاكارد» - ان بطاقات الفيزاكارد والماستركارد وغيرها.. بدأت الظهور في مصر مع بداية الثمانينات في ظل استقرار الاوضاع الاقتصادية.. وظل اصدارها مقصورا على مجموعة محدودة جدا من المصريين واستمرار الوضع كذلك ما يقرب من ١٠ سنوات.. وبدأ اصدار بطاقات الدفع يتزايد مع بداية اشتراك بنك مصر في عضوية منظمة الفيزا الدولية في عام ٩٢.

واكدت ان هذا الانتعاش في التعامل ببطاقات الدفع داخل مصر كان السبب الرئيسي في توجه انظار العديد من محترفي استخدام بطاقات الدفع في عمليات النصب الى السوق المصرية.. وتعمل هذه المجموعة من خلال شبكات عالمية منظمة وذات مخطط يقوم على الحصول على البيانات الخاصة بعملاء البنوك ممن يحملون بطاقات دفع ويتم تزوير بطاقات دفع مماثلة للبطاقات الحقيقية وتحمل نفس الشفرة لاستخدامها في دول غير الدول المصدرة للبطاقات.

الفيزا والماستر كارد

واضافت، ان بنك مصر حذر جميع التجار خاصة تجار الذهب المتعاملين «بالفيزا كارد» من خطورة عدم مراعاة التعليمات الخاصة بالكشف عن الكارد قبل اتمام عمليات البيع وتشمل التعليمات التحقيق من العلامات المميزة لبطاقات «الفيزا والماستركارد».. والحصول على موافقة مسبقة من خلال مركز البطاقات الخاصة بالبنك والتحقق من شخصية العميل حامل البطاقة من واقع مستند تحقيق الشخصية وقد تجاوز عدد المتعاملين بهذه البطاقة اكثر من ٦٥٠٠ تاجر يعملون في ٥٢ نشاطا على مستوى ١٣ محافظة في مصر.

واشارت هدى شكري الى ان البنك طالب بتضافر الجهود لمواجهة ظاهرة النصب بالفيزا كارد التي تنتشر في جميع انحاء العالم حاليا من خلال منظمات دولية وتنسيق العمل بين البنوك العاملة في هذه الخدمة حماية للاقتصاد في المنطقة.

واكدت انه لابد من زيادة رفع الوعي لدى الجمهور العربي وباهمية هذه البطاقات في الوقت الحالي وذلك لتحسين الوضع الاقتصادي وسن تشريعات ونظم تجرم عملية تزوير او تزييف هذه البطاقات وفرض عقوبة مناسبة على استعمال الكروت المزورة حتى يطمئن رجال الاعمال والتجار لمثل هذه البطاقات.

وقال مدير احد فروع البنك الاهلي المصري: ان فيزا البنك الاهلي المصري اقل تعرضا للنصب بسبب الصورة التي توضع على الكارت.. خاصة ان النصب بالفيزا يتم باستخدام نفس بيانات الفيزا الاصلية للعميل مما يصعب ضبط حالة النصب قبل تحقيقها.

عصابة «تورنتو»

د. مدحت حسنين الاستاذ بالجامعة الامريكية بالقاهرة اوضح ان التعامل يجرى في معظم دول العالم باستخدام نوعين من وسائل المبيعات هما الشيكات وبطاقات الائتمان.. وكلما كان هناك ثقة في وسائل الدفع تم تنظيم هذه الوسائل بقوانين رادعة.. واضاف د. حسنين ان تزييف بطاقات الائتمان محدود في الدول العربية بالمقارنة مع ما يحدث على المستوى العالمي.. فمثلا منحت دوائر الشرطة الكندية مدينة «تورنتو» الكندية لقب العاصمة العالمية لعمليات تزييف بطاقات الائتمان والتي تقدر قيمتها بالمليارات.. وذلك بعد مصادرة اكثر من ٧٥٠٠ بطاقة ائتمان مزيفة خلال عملية مداهمة جرت على احد المنازل الواقعة في ضواحي منطقة «ريتشموندهيل».

واكد د. حسنين انه جرى تزييف هذه البطاقات بصورة متقنة للغاية حيث تم طبعها وتشفيرها بالارقام المطابقة لبطاقات الائتمان والتي يجري تداولها حاليا.. وتعد هذه العملية من العمليات الكبرى التي تم الاعلان عنها في منطقة «تورنتو» والتي اشتهرت بالعاصمة الصناعية لعمليات تزييف بطاقات الائتمان.. وقد تمكنت عصابات تورنتو من صناعة كروت الائتمان لكي تبدو تماما مثل تلك التي يصدرها «شيس مانهاتن بنك» وبنك «اوف اسكوتلندا» ومصرف «فيرست فيدرال بنك اوف كاليفورنيا».. وان البطاقات - والكلام مازال لـ د. «مدحت حسنين» - التي تصنع في تورنتو يجرى طرحها في بلدان مثل هولندا وهونج كونج.

شبكات متخصصة

د. رمزي زكي المستشار بمعهد التخطيط القومي في مصر قال: ان فكرة استخدام بطاقات الائتمان نابعة من المجتمع الامريكي وهو مجتمع استهلاكي والفرد فيه لايميل الى حمل نقود لشيوع الجريمة هناك وارتفاع معدلات الادخار ومستوى المعيشة فضلا عن الوعي الاستهلاكي المرتفع.. بعكس المجتمعات النامية ومنها مصر حيث ان استخدام بطاقات الائتمان محدود وبالتالي تزييف هذه البطاقات ليس منتشرا بصورة ملحوظة في الدول العربية بل ينتشر بصورة واسعة في امريكا وغيرها عن طريق شبكات متخصصة في عملية التزييف.. واضاف د. رمزي ان الولايات المتحدة تشكل اكبر سوق عالمية لاستعمال بطاقات الائتمان.. لذلك فهي تتحمل الجانب الاكبر من عمليات جرائم التزييف «حيث تقع فيها نصف عمليات التزييف على مستوى العالم بنسبة ٥٠٪ ويبلغ نصيب اوروبا حوالي ٣٠٪ والجانب الاكبر منها لبريطانيا.

الاقتصاد العربي

يقول ناصر مرسي المدير العام بالبنك الاهلي المصري انه بلاشك في ظل الكساد الحالي فإن استعمال بطاقات الائتمان يصبح ضروريا لانعاش الاقتصاد العربي خاصة والعالمي بصفة عامة بشرط العمل على كشف عمليات التزييف التي تقوم بها جماعات متخصصة عن طريق عدة طرق والتي يعتمد معظمها على الامكانية في تقليد الشريط الممغنط بما يسمى الكشط المعلوماتي من بطاقة صحيحة او عن طريق التشفير لبيانات صحيحة مسروقة.. وفي كل هذه الاحوال تدخل للشريط الممغنط بيانات بشكل صحيح مأخوذة بطريقة غير صحيحة.. كذلك تتم طباعة الحروف والبيانات البارزة اما بإنشائها من جديد او التخلص منها في بطاقة مسروقة او انتهت فترة صلاحيتها.

اما الدكتور فؤاد شاكر مدير عام ادارة الرقابة على البنوك بالبنك المركزي المصري فيؤكد من خلال قراءته عن تزييف هذه البطاقات وتزويرها يكون من خلال اصطناع كامل لبطاقة من النجاح في تقليد طرق التأمين فيها وعلى الجسم البلاستيكي وما عليه من طباعة وكتابات وشريط ممغنط وحروف بارزة وصورة للعميل وشريط التوقيع وهو ما يطلق عليه الخبراء التزييف الكلي. ويختتم د. فؤاد حديثه قائلا انه بلاشك ان تزييف هذه البطاقات يشكل عبئا على الافراد والمؤسسات ويؤثر على علاقة الدولة التى ضبطت بها عملية التزييف بالمؤسسات الدولية الاخرى.. وكلما تزايدت جرائم تزييف بطاقات الائتمان في بلد ما فإنه يعد نقطة سوداء في سجل هذا البلد اقتصاديا وهو ما يضطر الشركات العالمية التي تصدر هذه البطاقات الى سحبها منه كلية.

مناورات عديدة

ويؤكد احد الخبراء الاقتصاديين ان المزيفين يلجؤون عادة الى مناورات عديدة منها انهم يقومون بتقديم الرشاوى على العاملين في المحال والمتاجر والمؤسسات المالية ومكاتب البريد والشركات. وبغرض الحصول على ارقام البطاقات المتداولة تم تستخدم هذه الارقام في اصدار بطاقات مزيفة وعادة ما يركز المزيفون على البطاقات ذات سقف الائتمان المرتفع كالبطاقات الذهبية وعلى افراد ذوي سمعة تجارية عريقة لديهم طاقة دفع كبيرة حيث يجمعون ارقام الحسابات والاسماء الخاصة بها عن طريق سرقة الايصالات او الفواتير.. وقد يجند المزيفون احد العاملين في الفنادق او المتاجر كي يزودهم بارقام بطاقات الائتمان الخاصة برواد هذه الفنادق او المتاجر عن طريق الفاكس او اساليب الاتصالات الحديثة.

جهاز خاص

في تطور جديد للحد من عملية تزييف هذه البطاقات قال مصدر مسؤول ان احدى الشركات العالمية المتخصصة في اصدار بطاقات الفيزا والماستركارد قامت بعمل جهاز خاص مهمته كشف تزوير هذه البطاقات وهو اختراع جرى تصميمه مؤخرا لحماية البطاقات الائتمانية من التزوير ويعد احدث صيحة في مجال الكشف عن التزوير.. وأضاف المصدر ان هذا الاختراع يقوم على جهاز يوضع في اجهزة البيع الالكترونية ويقوم بالتحقق من حامل البطاقة الحقيقي عن طريق البصمة.. حيث جرى اختبار هذا الجهاز في شهر اكتوبر الماضي وجاءت النتائج جيدة ولكن العائق الوحيد الذى يقف امام انتشار هذا الجهاز يتمثل في ارتفاع تكلفته واشتراطه وجود شبكة تقنية عالية لتوفير الخدمات على مدار الساعة. واكد المصدر انه يجرى حاليا التنسيق الكامل بين الجهات المختصة حتى يمكن القضاء على هذه البطاقات المزورة عن طريق اتفاقيات عالمية وان هذه القضية لايمكن السكوت عليها بأي حال من الاحوال حتى لاتتفاقم حدتها وسوف تأخذ درجة الاهمية نفسها امام القانون كسائر الجرائم الاخرى من السرقات.. وقد تم التنبيه على البنوك بأن تطبق التقنيات الحديثة في الكشف عن البطاقة الحقيقية وان يتم ابلاغ كشوفات حساب البطاقة الى العملاء كل فترة بسيطة حتى يتم كشف اي اختلاسات او ان تقوم البنوك بإبلاغ الجهات المختصة بأي تطورات في حينها.

عصابات دولية تقف وراء عمليات التزييف المتكررة

بقلم: أحمد النجار

الاقتصاد الصيني وسياسة العصا والجزرة الامريكية

ما كانت زيارة الرئيسي الفرنسي للصين والتي اسفرت عن تطوير التعاون الاقتصادي بين الدولتين وعن حصول الشركات الفرنسية على عقود ضخمة في الصين، تنتهي بنوع من التحدي للهيمنة الامريكية عالميا بشكل اثار حفيظة الادارة الامريكية حتى اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون عن تجديد منح الصين وضع الدولة الاولى بالرعاية تجاريا. ورغم ان ذلك لم يقر بعد من قبل الكونجرس الامريكي، الا انه من المرجح ان يتم اقراره حتى ولو بعد الزوبعة الروتينية التي يمكن ان يثيرها بعض اعضاء الكونجرس حول انتهاك حقوق الانسان في الصين والتي تتكرر بشكل منتظم كل عام كلما اقترب موعد تجديد وضع الدولة الاولى بالرعاية للصين واذا كانت الصين قد تعودت في السنوات الماضية على ان تبدي الامتنان لتجديد الولايات المتحدة منحها وضع الدولة الاولى بالرعاية تجاريا. فانها في هذا العام ابدت تبرمها من مسألة جعل تمتعها بهذا الوضع مرتبطا بتجديده كل عام واعربت عن رغبتها في الحصول على هذا الوضع بشكل دائم لانهاء المنازعات التي تحدث سنويا بشأن حقوق الانسان في الصين من وجهة النظر الامريكية عن التجديد في كل عام.

واذا اخذنا في الاعتبار ان بكين قد اتفقت مع موسكو مؤخرا على تدعيم العلاقات الاقتصادية بين الطرفين والتأكيد على عدم السماح للولايات المتحدة بالانفراد بقيادة العالم. فان الصين تبدو محورا لحركة سياسية دولية مرتبطة مباشرة بحركة اقتصادية موازنة ربما تساهم بشكل فعال في صياغة ملامح النظام الاقتصادي والسياسي الدولي في الفترة القادمة.

والحقيقة ان الصين التي ظلت منذ بداية الخمسينات تحقق نموا معتدلا او جيدا بشكل متواصل لمدة ثلاثة عقود. قد بدأت انطلاقة اقتصادية جبارة منذ بداية الثمانينات وحتى الان حيث تحقق نموا سنويا يدور في المتوسط حول نسبة ١٠٪. وهو ما انتقل بالصين الى ان تصبح صاحبة ثاني اكبر اقتصاد في العالم من ناحية الحجم بعد الاقتصاد الامريكي بناتج محلي بلغ نحو ٢٩٨٧ مليار دولار عام ١٩٩٤ طبقا للقدرة الشرائية للدولار وفقا لبيانات البنك الدولي. وفضلا عن ذلك فان الصين تحولت بشكل سريع الى قوة تجارية كبرى حيث اصبحت منذ عام ١٩٩٥ عاشر اكبر قوة تجارية في العالم بصادراتها التي بلغت في العام المذكور نحو ١٢٨,٨ مليار دولار ووارداتها التي بلغت نحو ١٣٢مليار دولار في العام ذاته طبقا للبيانات الصينية وهي منخفضة بشكل كبير عن حجم التجارة الخارجية الصينية وفقا لصندوق النقد الدولي. وعندما تستعيد الصين هونج كونج في بداية يوليو القادم فانها ستصبح رابع اكبر قوة تجارية في العالم بعد الولايات المتحدة والمانيا واليابان. ومع احتفاظها بمعدل نمو مرتفع ومعدل تضخم منخفض لم يتجاوز ٤٪ في الاثنى عشر شهرا المنتهية في مارس الماضي. ومع تحقيقها لفائض تجاري كبير بلغ نحو ٢٣,٦ مليار دولار في العام المنتهي بنهاية ابريل الماضي واحتفاظها بثاني اكبر احتياطيات دولية من العملات الحرة بعد اليابان واستمرارها كأكبر سوق مستقبلة للاستثمارات المباشرة في العالم منذ عام ١٩٩٣. ومع التوسع السريع للسوق الصينية فانه من المنطقي ان يكون هناك تسابق دولي على التعاون الاقتصادي والسياسي مع التنين الصيني الصاعد بقوة للمنافسة على عرش الاقتصاد العالمي.

واذا كان التعسف الامريكي في الانفراد بالقيادة العالمية بأداء يخلو من الحكمة في غالبية الاحيان. قد خلق لدى القوى الكبرى القادرة على لعب دور دولي فعال على الصعيدين السياسي والاقتصادي. حافزا للتقارب لمواجهة الانفراد الامريكي بالقيادة عالميا والسعي الدؤوب لواشنطن للحفاظ على هذا الوضع غير الطبيعي الذى لايعكس موازين القوى الاقتصادية والعسكرية والسياسية العالمية بقدر ما يسجد حالة الفوضى التي اعقبت انهيار نظام القطبية الثنائية. فان الصين اصبحت محورا او بؤرة للجذب للقوى الراغبة في اعادة صياغة النظام الدولي بشكل متوازن. وبالمقابل فان الولايات المتحدة الراغبة في استمرار هيمنتها العالمية تحاول احتواء الصين باستخدام سياسة العصا والجزرة مثل اعطائها «جزرة» تجديد منحها وضع الدولة الاولى بالرعاية تجاريا واستخدام عصا الضغط عليها في احيان اخرى عبر اثارة الرأى العام الغربي ضدها في مجال حقوق الانسان لوضع قيود على تحرك دولة مثل فرنسا ازاءها. خاصة وان فرنسا اثبتت انها لاتبتعد بمواقفها كثيرا عن الولايات المتحدة وانها ترغب دائما في البقاء قريبة من المظلة الامريكية حتى ولو كانت خارجها.

وعلى ضوء نتيجة تفاعل الارادات المختلفة للقوى السياسية والاقتصادية والعسكرية العظمى سوف تتحدد طبيعة النظام السياسي والاقتصادي الدولي في الفترة القادمة والذى ستحتل الصين فيه على الارجح مكانة متميزة تتناسب مع قوتها المتصاعدة بسرعة على كافة الاصعدة.

زيادة المعروض من الأسهم يرفع حجم التداول في السوق المحلية

توقعات بتغطية الاكتتاب في الواحة وعيون المستثمرين تتجه نحو «أبوظبي الإسلامي»

■ استقرت معظم اسعار الأسهم في السوق المحلية وذلك في تعاملات متوسطة الأسبوع الماضي.

وارتفع مؤشر بنك ابوظبي الوطني الى ٢٥٨٥,١١ نقطة من ٢٥٨١,٠٣ نقطة وجرى تداول نحو ٢٧ سهما ارتفعت اسعار خمسة منها بينما تراجعت اسعار اربعة اسهم واستقرت اسعار باقي الأسهم.

وارتفع سهم مؤسسة الإمارات للاتصالات «اتصالات» خمسة دراهم أو ٠,٥ في المائة الى ٩٩٠ درهما. وواصل سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين الارتفاع وقفز خمسة دراهم أو ٠,٤ في المائة ليغلق على ١١٢٠ درهما.

وارتفع سهم البنك التجاري درهما واحدا أو ١,٥ في المائة الى ٦٧ درهما بينما صعد سهم بنك الفجيرة الوطني خمسة دراهم أو ٢,٢ في المائة الى ٢٣ درهما.

وواصل سهم شركة الخزنة للتأمين الهبوط وتراجع ١٥ درهما أو ٥,٨ في المائة ليغلق على ٢٤٥ درهما. وهبط سهم ابوظبي لبناء السفن درهمين أو ٥,٤ في المائة الى ٣٥ درهما.

وانخفض سهم الاتحاد العقارية نصف درهم أو ٢,٩ في المائة إلى ١٧ درهما كما تراجع سهم شركة دبي للاستثمار بمقدار نصف درهم أو اربعة في المائة الى ١٢ درهما.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم المحلية في بنك أبوظبي الوطني، ان باب الاكتتاب قد اقفل يوم الخميس الماضي على أسهم شركة الواحة العالمية للتأجير. بينما يفتح صباح اليوم باب الاكتتاب على اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي وقد شهد السوق ارتفاعا ملموسا في حجم التداول خلال الاسبوع نتيجة ارتفاع حجم عروض البيع في السوق.

وقد ارتفع مؤشر بنك ابوظبي الوطني خلال الاسبوع حتى ٢٥٨١,٠٣ إلى ٢٥٨٥,١١ نقطة، وقد احتلت اسهم شركة إعمار التعاونية وشركة دبي للاستثمار المراتب الأولى في حجم التداول وتم تداول أسهم شركة اعمار العقارية خلال الاسبوع بسعر ١٦ درهما، بينما تم تداول اسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٢ درهما. وتم تداول أسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٤٠ درهما.

بينما ارتفع سعر أسهم اتصالات من ٩٨٥ إلى ٩٩٠ درهما، وتم تداول أسهم الجرافات بسعر ٤٠٠ درهم وأسهم الفنادق بأسعار تراوحت ما بين ١١٦ إلى ١٢٠ درهما بينما ارتفع سعر اسهم بنك ابوظبي الوطني إلى ٥٥٠ درهما وارتفع سعر أسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين من ١١١٥ درهما إلى ١١٢٠ درهما.

بينما استقر سعر اسهم شركة العين الأهلية للتأمين عند سعر ٩٦٠ درهما. كما استقر سعر اسهم شركة الظفرة للتأمين عند سعر ٨٥٠ درهما كما استقر سعر اسهم شركة الإمارات للتأمين عند سعر ٦٥٠ درهما وارتفع سعر أسهم بنك الإمارات الدولي إلى ٢٣,٥ درهم نتيجة ارتفاع حجم الطلب على اسهم البنك، بينما تم تداول اسهم بنك ابوظبي التجاري بأسعار تراوحت ما بين ٢٣٠ إلى ٢٤٥ درهما، وتم تداول أسهم جمعية أبوظبي التعاونية بسعر ١٦٠ درهما.

وقال حسن الشامسي مدير مركز الشروق ان سوق الاسهم تميز الاسبوع الماضي بحركة جيدة فاقت الطلبات العروض بشكل ملحوظ حيث تركزت الطلبات على الاسهم القيادية فيما لازال الاهتمام المبكر بالاكتتاب في بنك ابوظبي الاسلامي هو الواضح في سوق الاسهم. هذا وقد تم التداول على سهم شركة أعمار الذي استطاع الحفاظ على قوته في السوق ولم يتأثر كثيرا كباقي الاسهم المثيلة. حيث تم تداوله بكميات متوسطة بسعر (١٦) درهما والطلب عليه كبير بهذا السعر إذ يتوقع ارتفاعه، ثم تداول سهم شركة دبي للاستثمار بسعر (١٢) درهما بكميات متوسطة ايضا وتم تداول سهم بنك الشارقة الوطني بسعر (٩,٥٠) درهم وتم تداول سهم شركة الخزنة للتأمين بكميات متوسطة بسعر (٢٣٠) درهما وتم تداول سهم شركة ابوظبي لبناء السفن بسعر (٣٤) درهما وتم تداول سهم بنك دبي الاسلامي بسعر (١٥٢) درهما بكميات بسيطة وتم تداول سهم البنك التجاري الدولي بسعر (٤) دراهم. وقد كان النصيب الاكبر في السوق للطلبات على سهم بنك الإمارات الدولي بسعر (٢٣,٧٥) درهم وطلب سهم اتصالات بسعر (٩٩٠) درهما وطلب سهم البنك التجاري الدولي بسعر (٤) دراهم والعروض قليلة بهذا السعر.

وطلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ٦٨٥ درهما، طلب سهم ابوظبي الوطني بسعر ٥٥٠ درهما، طلب سهم شركة عمان للتأمين بسعر ١١٣٠ درهما والعروض بسعر أعلى من ذلك، طلب سهم بنك دبي التجاري بسعر ٧٠ درهما وطلب سهم شركة أبوظبي الوطنية للفنادق بسعر ١٢٠ درهما وطلب سهم شركة العين الأهلية للتأمين بسعر ٩٦٥ درهما.

وقال ان السوق لم يصل لمرحلة الاستقرار السعري في ظل وجود شركات جديدة تطرح اسهمها للاكتتاب العام حيث أدى ذلك لانخفاض بعض الاسهم نتيجة الاهتمام بالشركات الجديدة، وارتفاع اسعار أسهم البعض الآخر نتيجة للنتائج المتوقعة لها مما حدا بالمستثمرين التوقف عن البيع لهذه الاسهم والتي تطلب بشكل كبير لذلك اصبحت أسعارها مرتفعة جداً، والسوق يستطيع استيعاب أي عدد من الشركات الجديدة حيث اصبحت قاعدة المستثمرين كبيرة لحد ما والحركة شاملة بين كافة الفئات وخصوصا فئات جديدة من المستثمرين.

وقال عبدالرحيم السفاريني مدير عام مركز الوثبة للأسهم والسندات ان السوق المحلية للأسهم شهدت نشاطا ملحوظا وجيدا خلال الاسبوع الماضي وتم ابرام عدة صفقات على مختلف أنواع الأسهم سواء حديثة التأسيس أو الأسهم القيادية القديمة وقد تركز التداول في معظمه على اسهم شركة إعمار العقارية حيث استقر سعر السهم عند ١٦ درهما، وتم تداول أسهم اتصالات للكميات القليلة بسعر يتراوح بين ٩٨٠ - ٩٨٥ درهما وأما الكميات التجارية فتطلب بسعر يتراوح بين ٩٩٠ - ١٠٠٠ درهم وكذلك الحال بالنسبة لشركة ابوظبي الوطنية للفنادق فقد تم تداول كمية تجارية بسعر ١٢٠ درهما وكمية تجارية أخرى بسعر ١٢٢ درهما ولازال الطلب قائما على هذا السهم وبهذا السعر، وتم تداول سهم بنك الإمارات الدولي بسعر يتراوح بين ٢٤ - ٢٤,٥ درهم وطلب بهذا السعر، وتم تداول أسهم شركة الظفرة للتأمين بسعر ٨٤٥ درهما، وتم تداول اسهم شركة دبي للاستثمار بسعر يتراوح بين ١٢ - ١٢,٥درهم وشهد السوق ارتفاعا في أسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين حيث طلب بسعر ١١٢٥ درهما والعروض عليه نادرة، وتم تداول أسهم شركة الإمارات للتأمين بسعر ٦٢٠ درهما، كما طلب سهم بنك أبوظبي الوطني ٥٦٠ درهما، كما توفرت عروض بيع على أسهم ابوظبي الوطني بسعر ٥٦٠ درهما، كما توفرت عروض بيع على أسهم ابوظبي لصناعة السفن بسعر ٣٥ درهما ولم تتوفر طلبات عليه عند هذا السعر. كما توفرت عروض بيع على أسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٤٥ درهما والطلب عليه بسعر ٢٤٠ درهما.

وأكد محمد حراحشة مدير عام مركز الإمارات التجاري أن حركة التداولات في سوق الأسهم المحلية خلال الاسبوع الماضي كانت نشطة بشكل عام وخاصة على الاسهم ذات الأداء الممتاز علماً بأن كل ما يتم عرضه في السوق يتم استيعابه في حين أن الطلب على الاسهم ذات القاعدة العريضة وخاصة اسهم الشركات الجديدة مازال متوسطا بينما اسعارها تعرضت للانخفاض في ضوء طرح اسهم شركة الواحة للاكتتاب وبنك ابوظبي الاسلامي الذي سيبدأ اليوم، حيث هنك حركة تسييل لتلك الأسهم في السوق من قبل صغار المستثمرين من اجل الاكتتاب في الشركات الجديدة أملاً في تحقيق لرباح سريعة بعد انتهاء عمليات الاكتتاب وقد اثبتت التجارب السابقة بتحقيق ارباح كبيرة نتيجة للاكتتاب في الشركات الجديدة.

وأوضح مدير عام مركز الإمارات التجاري أن سوق الأسهم المحلية بدأت تستقطب مستثمرين جددا وهذا بحد ذاته شيء ممتاز بالنسبة للسوق مما يزيده عمقا في ظل إدراك المستثمرين بالمزايا والفوائد التي يتم تحقيقها من جراء تداول بالأسهم المحلية خاصة وان سوق الإمارات مضمونة ومأمونة بشكل عام.

وذكر محمد حراحشة إن الاكتتاب في شركة الواحة شهد اقبالاً كبيرا خلال الأسبوع الماضي ومن المتوقع تغطيتها اكثر من مرة حسب الأخبار المتسربة للسوق ومن المتوقع أن يكون هذا الصيف نشطا بالنسبة لسوق الأسهم بشكل عام حيث ان الاكتتابات الجديدة مازالت متتابعة علماً بأن كثيرا من المواطنين عزفوا عن القيام بإجازاتهم الصيفية استعداداً للاكتتابات الجديدة ومتابعتها عن قرب.

وقال ان حجم التداول كان نشطا الاسبوع الماضي حيث تم تداول كمية تجارية من اسهم شركة عمان للتأمين بسعر ١٠٧٥ درهما وبنك المشرق بسعر ٨٩٥ درهما وابوظبي للمواد الغذائية بسعر ٢٦٢ درهما واتصالات بسعر ٩٩٥ درهما والفنادق بسعر تراوح ما بين ١٢٠ و١٢٢ درهما ودبي للاستثمار ١٢ درهما واعمار العقارية ١٦ درهما وعمان والإمارات ١٨ درهما، كما تم تداول كمية تجارية من اسهم بنك دبي الوطني بسعر ٧٠٠ درهم وهذا أعلى سعر يصل إليه البنك منذ تأسيسه وتم تداول اسهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٠ دراهم وبنك الإمارات الدولي ٢٤,٥٠ درهم وهو أعلى سعر يصل إليه منذ تأسيسه كما تداول كمية تجارية من اسهم شركة الإمارات للتأمين بسعر ٦٢٠ درهما ودواجن رأس الخيمة بسعر ١,٣٥ درهم وبنك أم القيوين ٢٣٥ درهما والخزنة للتأمين ٢٤٠ درهما وشركة ابوظبي لبناء السفن ٣٢ درهما وبنك دبي الإسلامي ١٥٠ درهما، ومن الملاحظ أن معظم الأسهم المحلية تم تداولها في السوق خلال الأسبوع الماضي.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية أن نشاط سوق الاسهم المحلية ازدهر الاسبوع الماضي وارتفع حجم المعروض من الاسهم حيث تمت مبادلات عديدة شملت اسهم الشركات والبنوك القديمة والجديدة إلا ان الفارق كان تفوق الطلب على العروض بالنسبة للاسهم القديمة مما أدى إلى ارتفاع اسعار بعض الاسهم ومنها سهم الاتصالات وسهم بنك ابوظبي الوطني وسهم بنك دبي الوطني وسهم بنك الإمارات الدولي وسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين أما عن الاسهم للشركات والبنوك الحديثة فقد انخفض بعضها بسبب الاكتتابات الجديدة وهي سهم شركة الواحة للتأجير وبنك ابوظبي الاسلامي. حيث تم تسييل جزء من الأسهم بقصد الاكتتاب حيث يتوقع المستثمرون ان يرتفع السعر في السوق بعد استلام رسائل التخصيص عن سعر الاكتتاب ويطمح المستثمرون في جني أرباح سريعة وجيدة حيث الجدوى الاقتصادية واعدة جداً.

ارتفاع المؤشر بنسبة ٤ر١٪ في سوق قطر للاوراق المالية

■ الدوحة، قال سماسرة ان الاسهم في سوق قطر الرسمية الجديدة واصلت الارتفاع في معاملات قوية مما ادى الى ارتفاع المؤشر بنسبة ٤ر١ في المائة الى مستوى قياسي جديد في الاسبوع الماضي.

وقال مسؤول الاعلام بسوق الدوحة للاوراق المالية الرسمية جمال ريحاوي ان حجم المعاملات في سوق الدوحة للاوراق المالية الرسمية ارتفاع بنسبة ١٢٠ في المائة الى ٣٠٨٩١ سهما بالمقارنة مع ١٣٩٥٣ سهما في الاسبوع السابق.

لكن قيمة المعاملات انخفضت بنسبة ٢١ في المائة الى ٩٢ر٤ مليون ريال من ٢١ر٦ مليون ريال في الاسبوع السابق. وارتفع العدد الاجمالي للصفقات الى ٢٥ من ٢٠ صفقة. وزادت اسعار سبعة اسهم وتراجع سهمان. بينما بقيت اسعار ثمانية اسهم دون تغيير.

وارتفع مؤشر بنك قطر التجاري المؤلف من ١٧ سهما ٩١ر١ نقطة الى ٨٢ر١٣٥ نقطة من ٩١ر١٣٣ نقطة في الاسبوع السابق. ولم تنشىء البورصة التي بدأت العمل رسميا يوم ٢٧ مايو الماضي مؤشرا رسميا خاصا بها بعد.

وقال المسؤول ان قطاع البنوك كان الرائد في المعاملات هذا الاسبوع إذ تم تداول ٢٩٩٩٦ سهما قيمتها ٦٨ر٣ مليون ريال، وجاء في المرتبة الثانية قطاع الخدمات حيث تم داول ٢٩٩٤ سهما قيمتها ١٨٠٨٥٩ ريالا ثم اسهم الشركات الصناعية حيث تم تداول ٢٠٢٠ سهما قيمتها ١٩٠٩٥٠ ريالا واسهم شركات التأمين وتم تبادل ١٨٧٦ سهما قيمتها ٨٧٠٤٣٧ ريالا. وكان سهم بنك قطر الاهلي في مقدمة الاسهم التي ارتفع سعرها وقفز ١٧ ريالا الى ٥٨٠ ريالا. وارتفع سهم قطر للملاحة عشرة ريالات الى ٧٥٠ ريالا وبنك قطر الاسلامي الدولي تسعة ريالات الى ٥٠ر١٠٢ ريال.

وتراجع سهم قطر للتأمين تسعة ريالات الى ٥٦٠ ريالا وقطر للاسمنت خمسة ريالات الى ٣٠٠ ريال. «رويتر».

استمرار انخفاض المؤشر العام للسوق

٦٧ شركة تتعرض للخسائر وانخفاض حجم التداول الى النصف في البورصة المصرية

■ القاهرة ـ محمود عبدالعظيم:

■ واصل المؤشر العام لسوق المال المصري انخفاضه للاسبوع الثاني على التوالي بعد موجة انتعاش لم تستمر سوى اسبوع واحد.

واعتبر خبراء السوق عودة الانخفاض المتواصل للمؤشر علامة على أداء ضعيف للسوق ربما طيلة شهور الصيف خاصة في ظل تراجع للاسعار لم تشهد له السوق مثيلا من قبل.

وسجل المؤشر العام للسوق مع نهاية تداول الاسبوع الماضي ٣٥٢,٥ نقطة بانخفاض قدره ٤,٦ نقطة، مما انعكس بدوره على مؤشر شركات الاكتتاب العام الذي انخفض بمقدار ١٢,٧ بنط وكذلك مؤشر شركات الاكتتاب المغلق الذي انخفض بمقدار ١,٧ نقطة.

وقد أدى ذلك الى حدوث أكبر موجة لانخفاض الأسعار لم تشهدها السوق منذ شهور سواء في عدد الشركات الخاسرة او في معدلات الخسائر ونوعية الأسهم الخاسرة.

فقد تعرضت أسهم ٦٧ شركة لخسائر جسيمة مقابل ٤٧ شركة فقط حققت مكاسب محدودة بينما حافظت ٣,٨ شركة على ثبات أسعارها.

وبلغ عدد العمليات التي شهدتها السوق ١٩,٩٤٢ عملية شملت ٣,٣٣٩,٥٨٧ سهم قيمتها لاجمالية ٢٢٨,٤٨١,٨٤٥ جنيه.

وعلى مستوى قطاعات التداول كان قطاع الصناعات التحويلية هو الأكثر تعرضا للخسائر فيما اطلق عليه المستثمرون القطاع الذي يدفع ثمن اهتزاز السوق.

وقد صدق هذا القول بالفعل على هذا القطاع هذا الاسبوع حيث تعرضت ٣٩ شركة من أنشط شركات السوق على الاطلاق لخسائر فادحة مقابل ١٧ شركة فقط ارتفعت أسعارها. وبالنسبة للأسهم الرابحة فقد جاءت مستويات أربلحها جميعا دون المعدلات الطبيعية لتتراوح بين ١٢,٧ جنيه كأعلى ارتفاع حققه سهم الأهرام للمشروبات و٦ قروش لأقل ارتفاع حققه سهم المصرية للنشا والجلوكوز.

وكان أبرز الأسهم الرابحة في هذا القطاع كل من سهم المصرية الدولية للصناعات الدوائية الذي ارتفع بمقدار ٧ جنيهات وسهمي النصر للملابس وأمون للصناعات الدوائية الذي ارتفع كل منهما بمعدل ٥ جنيهات.

كما شمل الارتفاع أيضا سهم العربية لحلج الأقطان بمقدار ١٣٩ قرشا ومطاقي غرب الدلتا بمقدار ١٤٠ قرشا.

أما الأسهم الخاسرة فقد كان أبرزها سهم الاسكندرية للادوية الذي خسر ١٩ جنيها مرة واحدة بنسبة ١٧,٤٪ من قيمته وكذلك سهم السويس للأكياس الذي انخفض بمقدار ١٦,٣ جنيه.

وكان أبرز الأسهم الخاسرة في هذا القطاع سهم مطاقي شمال القاهرة بمقدار ٣,٥ جنيه تلاه سهم البويات بمقدار ٣٩٩ قرشا ثم سهم كفر الزيات للمبيدات بمقدار ٥,٥ جنيه ثم سهم القومية للأسمنت بمقدار ٣٠٧ قروش.

وفي قطاع التمويل والتأمين والعقارات فقد جاء أداء السوق لصالح أسهمه حيث ارتفعت أسعار ١٥ شركة مقابل انخفاض أسعار ١٤ شركة فقط.

وبالنسبة للأسهم الرابحة فقد جاء في مقدمتها سهم مصر الجديدة للاسكان الذي ارتفع بمقدار ١١ جنيها تلاه سهم بنك التمويل المصري السعودي بمقدار ٤٠٥ قروش وهو البنك الذي عقد جمعية عمومية هذا الاسبوع وأعلن عن توزيعات أرباح مناسبة لحملة أسهمه.

كما شمل الارتفاع أيضا أسهم الاستثمار العقاري العربي الذي ارتفع بمقدار ٩٥٥ قرشا والمهندس للتأمين بمقدار ١٠٠ قرش وبنك المهندس بمقدار ٢٥٩ قرشا.

أما الأسهم الخاسرة فقد شملت سهم البنك المصري لتنمية الصادرات الذي انخفض بمقدار ٣١ جنيها تلاه سهم بنك قناة السويس بمقدار ١٥ جنيها تلاه سهم بنك الاسكندرية البحري بمقدار ٦ جنيهات.

كما شمل الانخفاض ايضا أسهم المصريين في الخارج بمقدار ٣٠ قرشا، الدلتا للتأمين ١٦٢ قرشا.

أما بقية قطاعات السوق فلم تشهد أي تداول مؤشر خاصة وان أسهم هذه القطاعات وبالذات قطاعي الخدمات والنقل يضمان أسهم شركات عائلية مغلقة تحتكر الانشطة التي تمارسها. وكان سهم البنك التجاري الدولي قد استحوذ على أعلى قيمة تداول بنسبة ٧,٩٪ من اجمالي قيمة التداول وكذلك على أعلى كمية تداول بنسبة ٧,٧٪ أيضا.

ارتفاع مؤشر الاسهم بالبورصة البحرينية

■ المنامة: صعد مؤشر أسهم سوق البحرين للأوراق المالية الأسبوع الماضي وهبط التداول في معاملات تركزت على أسهم البنوك والشركات الاستثمارية.

وبينت نشرة صدرت عن السوق عند الاقفال يوم الخميس الماضي ان المؤشر ارتفع ٥,٤٨ نقطة ليصل الى ١٦٢٩,٨٥ نقطة مقابل ١٦٢٤,٣٧ نقطة الأسبوع الماضي.

وهبط حجم التداول الى ١٢,٣ مليون سهم قيمتها ٢,٢٦ مليون دينار (ستة ملايين دولار) مقابل ١٣,٤ مليون سهم قيمتها ٢,٩ مليون دينار قبل أسبوع.

وقالت النشرة انه تم تداول أسهم ٢٥ شركة من أصل ٣٩ شركة مسجلة في البورصة من خلال ٢٧٢ صفقة.

وأضافت ان أسهم بنك البحرين والشرق الأوسط واصلت قيادة السوق للأسبوع الثالث على التوالي إذ جرى تداول حوالي ٧,٢ مليون سهم من أسهم البنك قيمتها ٩٨٣,٥٠٠ دينار، وزادت أسهم البنك ١١فلسا الى ١٣٨ فلسا للسهم.

كما جرى تداول ٦٠٣٢٤٩ سهما من أسهم شركة البحرين للاتصالات بقيمة ٢٥٣٩٦٥ دينارا، ولم تتغير أسعار الشركة وظلت عند ٤٢٢ فلسا للسهم.

أما أسهم انفستكورب بنك فقد فقدت سنتا أمريكيا واحدا الى ٨٦,١ دولار للسهم ونزلت أسهم بنك البحرين الدولي فلسا واحدا الى ١٨٣ فلسا للسهم. (رويتر)

٢٩,٣٧ مليون ريال حجم التداول في بورصة مسقط

■ مسقط ـ حمود الطوقي:

■ تصدر قطاع البنوك وشركات الاستثمار تعاملات بورصة مسقط خلال الاسبوع الماضي بنسبة (٨٣٪) من اجمالي قيمة التداول وبنسبة (٥٣٪) من اجمالي عدد العقود المنفذه وتحقق ذلك نتيجة الحركة الجيدة على اسهم معظم الشركات وخاصة على اسهم البنك الوطني العماني حيث تم التعامل بعدد (٦٢٣) الف سهم من اسهم البنك قيمتها (٥) ملايين و (١٤٢) الف ريال عماني واقفل السهم عند (٨ر٥١٠) ريال مقارنة مع (٨) ريالات سعر الاغلاق السابق . كما تم التعامل بعدد (٤٨٩) الف سهم من اسهم بنك مسقط الاهلي العماني قيمتها (٣) ملايين و (٤٨٠) الف ريال عماني واقفل السهم عند (٧ر٠٥٠) ريال مقارنة مع (٧ر١٦٠) ريال سعر الاغلاق السابق.

وبشكل عام فقد تميزت تعاملات الاسبوع الماضي بحركة نشاط متوسطة على كافة المستويات وظهرت طلبات شراء وعروض بيع معتدلة على اسهم معظم الشركات على الاسعار السائدة خلال الاسبوع الماضي.

وعلى صعيد التوزيع القطاعي لعمليات التداول فقد تصدر تعاملات الاسبوع الماضي قطاع البنوك وشركات الاستثمار بنسبة (٨٣٪) من اجمالي قيمة التداول تلاه قطاع الخدمات بنسبة (٨٪) ثم قطاع الصناعة بنسبة (٧٪) واخيرا قطاع التأمين بنسبة (٢٪).وتم خلال الاسبوع الماضي التعامل بأسهم (٨٤) شركة ارتفعت اسعار اسهم (١٢) شركة واستقرت اسعار اسهم (١٧) شركة وانخفضت اسعار اسهم (٥٥) شركة مقارنة مع اغلاقاتها السابقة.

تراجع مؤشر الأسهم الكويتية وسط تعاملات خفيفة

■ الكويت: قال متعاملون ان مؤشر الأسهم الكويتية انخفض ٢,٢٠ نقطة ليغلق على ٢٣٦٤,٥ نقطة في نهاية الأسبوع الماضي اتسم بتعاملات خفيفة مع انتظار المستثمرين للنتائج نصف السنوية للشركات المدرجة بالبورصة.

وقال متعامل «السوق تتسم بالهدوء عادة قبيل صدور النتائج نصف السنوية، كما ان العديد من المستثمرين بالخارج» لقضاء عطلات الصيف.

ويتعين على جميع الشركات المدرجة في البورصة اعلان نتائجها نصف السنوية في الأسابيع القليلة التالية للاول من يوليو.

وأشار متعاملون كذلك الى ان السوق مازال متأثرة بالقيود التي فرضها البنك المركزي منذ أقل من شهر على الاقراض لتمويل تداول الأسهم.

وقال اقتصادي ان هذه القيود خفضت السيولة في السوق. وطالب البنك المركزي في خطوة للحد من المخاطر البنوك المحلية في مايو الماضي بخفض قروضها الممنوحة لتمويل التعامل في سوق الأسهم الى نحو ٢٩٥ مليون دينار (٩٧٧ مليون دولار) من ٤٢٥ مليونا بحلول نهاية هذا العام.

وجاءت هذه الخطوة في أعقاب نشاط محموم شهدته البورصة وسط تحذيرات بعض الاقتصاديين من عمليات تصحيح.

وزادت الأسهم الخاسرة على الأسهم الرابحة بواقع ٢٨ الى ١٥ واستقرت أسعار أسهم ٢٥ شركة اخرى. (رويتر)

٦,٤ مليون دينار حجم التداول في البورصة التونسية

■ تونس: قالت مصادر في بورصة الأسهم التونسية ان مؤشر البورصة انخفض يوم الخميس الماضي عند الاقفال ٠,١٨٪ في تداول محدود. وأغلق مؤشر البورصة المكون من ٣١ سهما عند ٤٦٠,٥٩ نقطة نزولا من ٤٦١,٤٣ نقطة الأربعاء الماضي. وبلغت قيمة التداولات الاجمالية ٤,٦٢٧٥٣ مليون دينار مقارنة مع ٤,٤١ مليون دينار في الجلسة السابقة.

وهبط سهم الشركة التونسية للبنك ٠,٩٦ دينار الى ١٥,٠١ دينار مع تداول ٣١٢١ سهما. ونزل سهم بنك الجنوب ٠,٠٧ دينار الى ٦٧,٢٢ دينار وانخفض سهم بنك تونس العربي الدولي ٠,٥ دينار الى ٣٠ دينارا. وهبط سهم بنك تونس والامارات للاستثمار ٠,١٨ دينار الى٢٢ دينارا.

(رويتر)

تراجع طفيف للأسهم المغربية

■ الدار البيضاء: قال سماسرة ان بورصة الأسهم المغربية انخفضت ٠,٠٤٪ متأثرة بهبوط سهم مجموعة اونا مع تداول ضعيف في معظم الأسهم.

وأغلق المؤشر العام للأسهم في بورصة الدار البيضاء عند ٦٣٩,١٨ نقطة انخفاضا من ٦٣٩,٤٥ نقطة. وقال سمسار «تلزم السوق الحذر بشكل عام وكان التداول في معظم الأسهم ضعيفا للغاية باستثناء سهم البنك المغربي للتجارة الخارجية».

وأغلق سهم مجموعة اونا أكبر شركات القطاع الخاص في المغرب منخفضا عشرة دراهم الى ٧٦٠ درهما. وانخفض سعر سندات الشريحة الثانية من سندات الخوصصة المصدرة في مايو من العام الماضي ٢٧ درهما الى ١١٤٠ درهما مع تداول ٩٧٩ سندا. وفي قطاع البنوك نزل سهم البنك التجاري المغربي درهما واحدا الى ٨٦٠ درهما مع تداول ٦٨٣ سهما.

وفي قطاع الطاقة هبط سعر سهم مصفاة سامير درهما واحدا الى ٣٤٠ درهما مع تداول ٥٧٠ سهما.

ومن بين الأسهم التي ارتفعت اسعارها سهم البنك المغربي للتجارة الخارجية الذي ارتفع ستة دراهم الى ٦١١ درهما وكان محور التداول في السوق الرسمية وجرى تداول أكثر من ٢٠ الف سهم. وصعد سهم الشركة الوطنية للاستثمار ثاني أكبر شركات القطاع الخاص درهمين الى ٧٢٠درهما.

وبلغت قيمة التعاملات في السوق الرسمية ٣٨,٣ مليون درهم من ٣٩,٧ مليون وبلغت قيمة التعاملات في السوق غير الرسمية ١٠,٤ مليون من ٢٥,٣ مليون. (رويتر)



٥٤٠ مليون دولار استثمارات لبناء مصانع جديدة للغزل في سوريا

■ دمشق - فهد دياب:

■ اكد حسين الزعبي المدير العام لمؤسسة الصناعات النسيجية في سوريا «للاتحاد» ان دخول مصانع الغزل الجديدة مرحلة الانتاج سيزيد الصادرات السورية من الغزول القطنية التي تتمتع سوريا بميزة نسبية فيها، مشيرا الى ان القطاع العام يستثمر حاليا نحو ٥٤٠ مليون دولار لبناء اربعة مصانع للغزل اكبرها في مدينة جبلة الساحلية بطاقة انتاجية سنوية ٢٤ ألف طن من الغزول القطنية المتنوعة.

وقد تم التعاقد مؤخرا مع الصين لانشاء المصنع المذكور بتكلفة ١٨٢ مليون دولار، ومن المتوقع انجازه في بداية عام ٢٠٠٠، علما ان مشروع غزل جديد انجز حديثا في اللاذقية ودخل الانتاج التجريبي منذ مطلع العام الجاري، وقد نفذته شركة «بيكوتريدج» الالمانية بتكلفة تقديرية ١٢٢ مليون دولار بطاقة انتاجية ١٥ الف طن من الغزول القطنية سنويا. وبدأت شركة «بيكوتريدج» الالمانية ايضا بتنفيذ مشروع توسيع معمل غزل اللاذقية بطاقة انتاجية ١٢ الف طن من الغزول القطنية بتكلفة تقديرية ١٠٠ مليون دولار امريكي.

وكان قد دخل مرحلة الانتاج ايضا مصنع غزل جديد اقيم في محافظة إدلب «وسط سوريا» طاقته الانتاجية السنوية ١٥ الف طن من الغزول القطنية، وقد نفذته شركة «غاماتيكس» الاسبانية بتكلفة ١٣٥ مليون دولار. وتجري الآن دراسات في وزارة الصناعة، لاقامة معمل جديد للغزل في مدينة طرطوس الساحلية بطاقة انتاجية سنوية ١٥ الف طن من الغزول القطنية. واضاف مدير عام مؤسسة الصناعات النسيجية، ان الدولة تتجه لتصنيع كامل القطن المحلوج المنتج في سوريا، والاستفادة من فائض القيمة المضافة، وتوفير فرص عمل جديدة، وتأمين القطع الاجنبي عن طريق تصدير الانتاج، وعند انجاز مشاريع مصانع الغزل التي تنفذ الآن في سوريا، سترتفع الطاقة الانتاجية المتاحة من ٦٩ ألف طن الى ١٣٢ الف طن غزل قطني تستهلك ١٥٥ الف طن قطن محلوج تعادل نحو ٦٩٪ من القطن المنتج في سوريا.

كما تعمل مؤسسة الصناعات النسيجية على استبدال اقسام الغزل القديمة في المصانع القائمة، بحيث ترتفع طاقتها الانتاجية من ١١ الف طن الى نحو ٣٠ الف طن في السنة، وعند انجاز هذه التجديدات سيصبح مجموع الطاقة الانتاجية نحو ١٥٤ الف طن غزول قطنية تستهلك ١٧٧ الف طن قطن محلوج تعادل ٨٠٪ من الاقطان المحلوجة المنتجة في سوريا.

وقد بلغت قيمة المنتجات من الغزل والنسيج في مصانع القطاع العام عام ١٩٩٦ نحو ١٢ مليار ليرة سورية مقابل ١١ مليار ليرة عام ١٩٩٥، وبلغت قيمة المبيعات الداخلية عام ١٩٩٦ نحو ١١ مليار ليرة سورية والخارجية نحو ٢٧ مليون دولار، ومن المتوقع ان يزداد رقم الصادرات عام ١٩٩٧ بسبب دخول معمل غزل اللاذقية مرحلة الانتاج، والمخصص انتاجه كاملا للتصدير.

ويذكر ان قطاع الصناعات النسيجية يعتبر اكبر واهم قطاعات الصناعات التحويلية في سوريا، حيث يعمل في صناعة الغزل والنسيج والملابس نحو ٢٦ الف عامل في القطاع الحكومي الذي يملك ٢٤ شركة تقوم على انتاج الغزول والمنسوجات والالبسة الجاهزة، وسيتجاوز هذا الرقم ٣٥ الف عامل بعد دخول المشاريع الجديدة الانتاج الفعلي، وقد حقق قطاع الغزل والنسيج قيمة مضافة وصلت الى حوالي ٣ مليارات ليرة سورية عام ١٩٩٦، ونظرا لامتلاك الآلات المستخدمة في المصانع القديمة التابعة للقطاع العام، وانعكاسات ذلك على نوعية المنتج وارتفاع تكلفته، فان فرص منافسة المنتجات السورية من الغزول والمنسوجات والملابس الجاهزة محدودة، وبدخول مصانع الغزل الجديدة مرحلة الانتاج ستزداد فرص المنافسة للمنتجات السورية في الاسواق العالمية، وبخاصة ان هذه المصانع تستخدم احدث التقنيات الصناعية.

ويستقطب قطاع الصناعات النسيجية والالبسة نسبة كبيرة من نشاط القطاع الخاص حيث يعمل نحو ٤٩٥ الف عامل في ١٣٢٨٠ منشأة صغيرة وكبيرة وورشة خاصة لصناعة النسيج الآلي والتريكو وخياطة الملابس وصناعة الجوارب وغيرها.

ويشار الى ان صناعة الغزل في سوريا كانت حكرا على شركات القطاع الحكومي، ولم يرخص للقطاع الخاص بانشاء معامل لغزل الخيوط القطنية باعتبارها واحدة من اهم الاصول الانتاجية الصناعية التي كان يتمسك بها القطاع العام، وفي خطوة اعتبرت ايجابية سمحت الحكومة للقطاع الخاص بانشاء مشاريع متكاملة بموجب احكام قانون تشجيع الاستثمار لانتاج الخيوط القطنية والمنسوجات معا.

وتعتبر صادرات سوريا الاجمالية من المواد النسيجية والالبسة الجاهزة ضئيلة جدا اذا ما قيست بالامكانات المتاحة، حيث يتم الآن تصدير اغلب كميات القطن المنتج في سوريا كمادة خام، علما انه يتمتع بشهرة عالمية، وذلك لان صناعة المنسوجات والملابس غير قادرة على المنافسة العالمية، ويعود ذلك لاسباب عديدة، اهمها المعاناة الكبيرة لشركات القطاع الحكومي، وبخاصة ضعف الادارة وقدم الآلات، ونزيف الخبرات، وغياب الآليات الناجحة للتسويق، وعدم دخول القطاع الخاص هذه الصناعة باستثمارات كبيرة ومنشآت حديثة، وستسهم مصانع الغزل الجديدة بزيادة الصادرات من الغزول القطنية، والارتقاء بصناعة المنسوجات باعتبارها ستوفر الخيوط المتنوعة لمصانع القطاعين العام والخاص بمواصفات عالية، وقد بدأت مؤسسة الصناعات النسيجية اجراءات عديدة لتطوير صادراتها أهمها البيع بالاسعار التنافسية للتصدير واعتماد وكلاء لمنتجاتها في الاسواق الخارجية، ومنح خصومات وتسهيلات على مبيعاتها.

الاردن يبيع ٧ مؤسسات تمتلكها «الملكية الاردنية» للقطاع الخاص

■ عمان - الاتحاد: بدأت الحكومة الاردنية برنامجا تنفيذيا لتخصيص سبع وحدات ومؤسسات انتاجية تديرها وتمتلكها «الملكية الاردنية» - الخطوط الجوية.

وقال زهير دحمان مدير عام الملكية الاردنية بالوكالة لـ«الاتحاد» ان هذا البرنامج هو جزء من عمليات تخصيص الملكية ببيع حصص من وحداتها الانتاجية المستقلة للقطاع الخاص متعددة الجنسيات. وطرحت الحكومة فعلا حصصا تمتلكها في «رويال تورز» - مبيعات الرحلات - وقال دحمان ان الحصص طرحت للبيع خارج الاردن وتم تغطية ٥٠٪ من كامل القيمة بعد اعادة التقييم. ولم يحدد دحمان القيمة الفعلية «لرويال تورز» لكنه قال ان وكلاء مبيعات الملكية في العالم غطوا ٥٠٪ من كامل القيمة بعد اعادة التقييم. ولم يحدد دحمان القيمة الفعلية «لرويال تورز» لكنه قال ان وكلاء مبيعات الملكية في العالم غطوا ٥٠٪ منها وان الاردن يدرس زيادة الحصص المطروحة للبيع في ضوء الطلبات المتزايدة. وباعت الحكومة الاردنية ٧٠٪ من حصتها في فندق عالية. وقال دحمان: ان حصص حكومية كبيرة ستطرح للبيع داخل وخارج المملكة في السوق الحرة ووحدة الخدمات المحيطة بمطار الملكة علياء الدولي اضافة الى مراكز الصيانة ومراكز تدريب الطيارين الارضي ومخيطة. وقال دحمان ان جميع الاعمال غير المباشرة التي تديرها الملكية وتمتلكها الحكومة غير نقل الركاب والبضائع مطروحة للتخاصية للبيع او المشاركة مشيرا الى دراسات حكومية اعدت، حددت استراتيجية واضحة المراحل. يجري العمل على اخراجها الى حيز التنفيذ وتتعلق ببرنامج تخاصية واسع النطاق عربيا ودوليا. ولم تطرح الحكومة حصصها في «رويال تورز» للبيع في السوق الاردنية، واعتمدت على جذب عروض دولية.. لكن دحمان قال ان معظم ما طرح من حصص، لاقى اقبالا كبيرا من وكلاء مبيعات الملكية في العالم، وانهم غطوا ٥٠٪ من كامل الحصص وقال انهم يطلبون المزيد.

في ندوة عقدت بصنعاء
بحث دعم جهود التنمية البشرية بالدول العربية

■ صنعاء - جهاد الدين علي:

■ توجت ندوة التنمية المستدامة في الدول العربية التي عقدت في صنعاء مؤخرا اعمالها باصدار «بيان صنعاء» الذي خلص الى مجموعة نقاط رفضت الجهات المنظمة تسميتها بتوصيات مؤكدة انها نقاط للتداول الحر في الحكومات المعنية بالندوة التي عقدت بمبادرة من البرنامج الانمائي للامم المتحدة وصندوق النقد الدولي وتحت رعاية الحكومة اليمنية.

وقال عبدالقادر باجمال وزير التخطيط والتنمية اليمني الذي ترأس معظم الجلسات ان الندوة عنت بشكل خاص بالتركيز على بحث الكيفية التي تستطيع بها المنطقة العربية الدخول الى العولمة التي تعد عملية تأريخية لا يمكن تجاهلها الى جانب موضوع التنمية البشرية الذي أخذ جانبا من أعمال الندوة باعتباره مكملا لعملية التنمية الشاملة بالاضافة لموضوع المياه الذي يعد من القضايا الأكثر أهمية في المنطقة العربية. وفي حديثه الافتتاحي للندوة طرح الدكتور فرج سعيد بن غانم رئيس الوزراء اليمني التصورات اليمنية لموضوع التنمية على المستويين العربي والمحلي وأكد ان الدول العربية حققت تطورا ملحوظا في البنية التحتية والمرافق والخدمات الاجتماعية ونموا مقبولا في الناتج المحلي الاجمالي وتحسنا لا بأس به في استخدام التقنيات الحديثة في الانتاج والخدمات والاستهلاك. لكن تلك المؤشرات تخفي هبوطا في المستوى والنوعية والكفاءة وعدالة التوزيع وتخليص الموارد كما تنطوي على تباينات صارخة بين الأقطار العربية. وأوضح ان هذه الانجازات لم تتحقق أساسا من خلال التطور البشري وارتفاع الكفاءة وانما تحققت لتوفر موارد طبيعية كالنفط والغاز وتدفق المساعدات الخارجية أو التحويلات في ظروف طلب استثنائي على العمالة. أي ان النمو حدث دون ان يحقق معه التنمية لأن كل تطور لا يأتي من خلال الانسان وقدراته ومهاراته يتبدد مع الزمن.

وشروط التنمية المستدامة ان يحدث التراكم نتيجة تفاعل في بيئة الاقتصاد الوطني تتحقق فيها الظروف الملائمة للأدخار والاستثمار ومن ثم تعاد فيها صياغة الانسان والمجتمع. وأشار الى انه مرت عقود طويلة ومتثاقلة وصحونا على هزة كبرى في فكر التنمية وسياساتها وآليتها بل في أسلوب ادارة الدولة وفي العلاقات الدولية السياسية والاقتصادية بفعل النمو غير المتكافيء لدول العالم ومناطقه وعولمة الاستثمار والانتاج والتجارة والخدمات واصبحت قدرتنا على الحركة المستقلة محدودة ومبادراتنا محصورة بقواعد موضوعية صارمة لا نستطيع منها فكاكا. لقد أضعنا نصف قرن كانت فرصة الفعل فيه أكبر ومساحة الحركة المستقلة أوسع. أما عن الوضع اليمني فقال رئيس الوزراء اليمني ان اليمن كان من أضعف مشاهد التنمية في الصورة العربية ذلك اننا كنا نعاني معوقات خاصة انتجها الواقع السياسي والاجتماعي والثقافي وفترات العزلة الطويلة عن مجريات العصر والصراعات السياسية التي خلقت أجواء من عدم الاستقرار وتناقض الاجتهادات في كيفية ادارة الدولة والمجتمع. وكان اعلان الجمهورية اليمنية عام ١٩٩٠م نقطة التحول الأساسية في تأريخنا الحديث ذلك ان الوحدة لم تكن مجرد اعادة جمع للشعب والأرض وانما قامت الدولة الوليدة على أساس الديمقراطية والمشاركة الشعبية والتعددية السياسية والحزبية والتداول السلمي للسلطة. وقال ان اليمن يخوض غمار مواجهة مع التخلف في واقع بيئة الصعوبة والتعقيد. فاذا كانت التنمية لا تقوم الا على بناء مؤسسي حديث وتوزيع منافع التنمية بعدالة بين المساهمين فيها فان لدى اليمن تراكما هائلا من نقيض كل ذلك.. اننا نعيش في اليمن مرحلة تحول تأريخي حاسم ضاقت فيه الخيارات لتتحدد بين: اما ان نواجه مهام الاصلاح والتحديث. هذا خيار صعب وعسير أو ان نظل حيث نحن وهذا قد يكون خيارا سهلا ومريحا ولكنه خيار قاتل!

بزيادة نسبتها ٢٩٪
٦,٦ مليار دولار عائدات الدول العربية من السياحة خلال عام ٩٦

■ القاهرة - «الاتحاد»: كشف تقرير عن السياحة العربية، أعدته لجنة الثقافة والاعلام بالبرلمان المصري عن ارتفاع عائدات الدول العربية من السياحة الى ٦,٦ مليار دولار خلال العام الماضي ١٩٩٦، مقارنة بنحو ٥,١ مليار دولار خلال عام ١٩٩٥ الاسبق وبزيادة نسبتها نحو ٢٩٪. واوضح التقرير ان عدد السائحين القادمين الى المنطقة العربية ارتفع خلال العام الماضي بنسبة ١١,٥٪ مقارنة بالعام الاسبق، فيما لم تتجاوز نسب النمو في حركة السياحة الدولية ٤,٥٪.

وكشف التقرير عن الاقبال المتزايد على المنطقة العربية من رجال الاعمال والمستثمرين خاصة المؤسسات الدولية التي تطمع في اقامة المشروعات الاستثمارية خاصة في مجالات السياحة والفندقة، حيث بلغ عدد الفنادق ذات الخمس نجوم التي كانت قيد الانشاء في نهاية عام ١٩٩٥ اكثر من ٣٦ فندقا منها ١٥ فندقا في مصر و٧ فنادق في السعودية والبقية في كل من دولة الامارات والاردن والبحرين ولبنان وسلطنة عمان. وتوقع التقرير ان يشهد العام الحالي اقبالا متزايدا من السياح الى المناطق الفنية بالآثار ومواقع الحضارات القديمة مثل مصر ولبنان والاردن ولبنان وسوريا وذلك في ظل اتجاه عالمي خاصة في اوروبا وامريكا لمزيد من الاهتمام بما يعرف بالسياحة الثقافية وهي سياحة الآثار ومواقع الحضارات.

وفيما اشار التقرير الى ان عدد السياح القادمين الى دول مجلس التعاون الخليجي ارتفع الى حوالي ٥,٧ مليون سائح بزيادة تقارب ٥٥٠ الف سائح مقارنة بالعام الاسبق، مما ادى الى ارتفاع الدخل من السياحة الى حوالى ١,٨ مليار دولار من حوالى ١,٦ مليار دولار، فقد اوضح ان مصر حققت دخلا بلغ ٢,٧ مليار دولار مقابل حوالى ٤,١ مليار دولار عام ١٩٩٤ فيما زاد عدد السياح الى نحو ٢,٩ مليون سائح بزيادة قدرها نحو ٢٧٪ وارتفع عدد السياح القادمين الى الاردن من نحو ٨٤٤ الى ٩١٥ الف سائح، وزادت الايرادات من ٥٠٠ الى ٥٨٢ مليون دولار. اما في لبنان فقد بلغ عدد السياح - وفقا للتقرير - حوالى ٤٠٢ الف سائح مقابل اقل من ٣٣٥ الف سائح وارتفعت العائدات السياحية من حوالى ٦٧٢ مليون دولار الى ٧١٠ ملايين دولار.

وأشار التقرير الذي شارك في اعداده مركز البحوث بالبرلمان المصرى الى ان لبنان بدأ في استعادة عافيته واحتلال موقع متزايد الاهمية في خريطة السياحة في المنطقة. فقد تم افتتاح مكاتب جديدة للترويج السياحي في ٨ عواصم اوروبية.

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٩	٦
ريال سعودي	٥,٧٥	٥,٨٤	٥,٩٤	٦,١٩
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٢	٥,٦٥	٥,٧٢	٦,١٥
دينار بحريني	٥,٧٥	٥,٩٤	٦,٠٦	٦,٣١
دينار كويتي	٦,٦٨	٦,٨٨	٧	٧,١٢

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣	٦,٠٥٤	٢,١١٤	٠,٠٣٢٠	٠,٦٢٥	٢,٥٤٥
ريال سعودي	٣,٧٤٩	٦,١٣٠	٢,١٥٨	٠,٠٣٢٧	٠,٦٣٩٠	٢,٥٩٨
ريال عماني	٠,٣٨٥٣	٠,٦٢٩	٠,٢٢١٧	٠,٠٠٣٣٦	٠,٠٦٥٦	٠,٢٦٧
دينار بحريني	٠,٣٧٦	٠,٦١٦	٠,٢١٦	٠,٠٠٣٢٨	٠,٠٦٤٢	٠,٦٢١١
دينار كويتي	٠,٣٠٣	٠,٤٩٥	٠,١٧٤	٠,٠٠٢٦٤	٠,٠٥١٦	٠,٢٠٩٩
جنيه مصري	٣,٣٩٠٠	٥,٥٤٢	١,٩٥١	٠,٠٢٩٥	٠,٥٧٧	٢,٣٤٩
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٣٤,٢٥	٨٩٢,٠٩	١٣,٥٠	٢٦٤,١٤	١٠٧٤,١٥
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٥٨	٠,٤٠٧٨	٠,٠٠٦٢	٠,١٢٠٧	٠,٤٩١٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٦١١٠	١,٧٣٣٥	١١٤	٥,٨٥٠٥	١,٤٤٣٠
جنيه استرليني	١,٦٣٦٧	-	٢,٨٣٧٢	١٨٦,٦٨	٩,٥٧٥٥	٢,٣٦١٨
مارك الماني	٠,٥٧٦٩	٠,٣٥٢٥	-	٦٥,٧٦	٣,٣٧٥٠	٠,٨٣٢٤
ين ياباني	٠,٠٠٨٣	٠,٠٠٥٤	٠,١١٥٢	-	٠,٠٥١٣	٠,٠١٢٧
فرنك فرنسي	٠,١٧٠٩	٠,١٠٤٤	٠,٢٩٦٣	١٩,٤٩	-	٠,٢٤٦٦
فرنك سويسري	٠,٦٩٣٠	٠,٤٢٣٤	١,٢٠١٣	٧٩	٤,٠٥٤٤	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٠٧
دولار استرالي	١٢,٠٧٢
فرنك بلجيكي	٣٥,٣٩٩
دولار كندي	١,٣٨٦٩
فرنك سويسري	١,٤٣٧٥
مارك الماني	١,٧١٦
كرونا دنماركية	٦,٥٣٠
بيزيتا اسبانية	١٤٥,١٣
فرنك فرنسي	٥,٨٠٢٥
جنيه استرليني	٠,٦١٠٦١٢
ين ياباني	١١١,٠٧٠
ايكو	
ليرة ايطالية	١٦٩٣,٢٥
ليرة تركية	
جيلدر هولندي	١,٩٣٩٢
دولار هونج كونج	
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٧,١٦١٣٠
كراون سويدي	٧,٧٤٧٠
دولار نيوزيلندي	

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٦	٦,١٩
جنيه استرليني	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٥٠	٦,٣٨	٦,٥٠	٦,٦٣	٦,٧٥	٦,٧٥	٦,٨٨
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٧٥	٠,٨٨
مارك الماني	٢,٨٨	٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك سويسري	٠,٨٨	١	١	١,١٣	١,١٣	١,٢٥	١,٢٥	١,٣٨	١,٣٨	١,٥٠
ليرة ايطالية	٦,٨٢	٦,٩٢	٦,٨٢	٦,٩٢	٦,٧٤	٦,٣٨	٦,٦٨	٦,٧٨	٦,٥٣	٦,٦٣

المصدر: بنك الامارات الدولي

«زراعة الاصداف» استثمارات جديدة بالسودان

■ الخرطوم - الاتحاد: بدأت شركات خاصة سودانية واجنبية في استثمارات غير مطروقة من قبل في السودان حيث تتدفق طلبات جديدة للاستثمار في مجالات انتاج الجمبري والتونة واستزراع الاصداف بالبحر الاحمر.

ويقول عثمان محمد سعيد نائب مدير عام هيئة بحوث الثروة الحيوانية ومدير مركز بحوث الاسماك سابقا ان توافر مخزونات هائلة من الرخويات في ساحل البحر الاحمر وبكثافة في منطقتي شبك في الجنوب (ارخبيل سواكن) وخليج دنقناب في الساحل الشمالي للبحر الاحمر من اسباب الاهتمام المتزايد مؤخرا من قبل المستثمرين.

ويوضح ان اهم هذه الرخويات محار ام اللؤلؤ والكوكيان حيث درج المواطنون على ساحل البحر الاحمر منذ قديم الزمان على صيدهما عن طريق الغطس لتسويقهما لبعض الوكلاء المحليين والذين كانوا يقومون بدورهم بتصديرهما الى بعض الدول الاوروبية مثل ايطاليا والمانيا. وشهدت هذه التجارة انتعاشا في فترة السبعينات من هذا القرن ثم فترة ركود في الثمانينات نسبة لدخول المواد التخليقية (الصناعية) كمنافسة للاصداف الطبيعية، ثم بدأ الانتعاش خلال عقد التسعينات وتزايد الطلب عليه مرة اخرى. ويشير عثمان الى انه تم التوصل الى تبني نظم واساليب علمية واقتصادية لاستزراع الاصداف موضحا ان زراعة الاصداف تبدأ بمرحلة جمع الزريعة وهي صغار الاصداف ورعايتها وتربيتها وذلك بوضع سطوح مصنعة من مواد بلاستيكية او حبال او خشب القنا بمناطق معينة داخل البحر خلال فترة توالد الاصداف في شهري يونيو وسبتمبر من كل عام حيث تلتصق الاطوار الهائمة من الاصداف الصغيرة ومن ثم يتم جمع الزريعة لتتحول الى مرحلة الرعاية ثم الى المزرعة وهي مسافة محجوزة من المياه. ويضيف انه لتكثيف وتنويع الاستزراع في الصدف روعي تحقيق اكبر قدر من الفوائد الاقتصادية في المزرعة الواحدة وذلك بفتح خطوط انتاج تشمل انتاج غلاف الاصداف كمادة لصناعة الزراير وادوات الزينة، وزراعة اللؤلؤ داخل الاصداف كمحصول ثانوي ذي قيمة اقتصادية عالية وتسويقه عالميا، ثم الاستفادة من لحوم حيوان الصدف باستخدامه من صناعة مركزات الاعلاف كمصدر بروتيني مهم.

اكتشاف أغنى رواسب للذهب في أندونيسيا

■ جاكرتا: اكتشف جيولوجيون في شركة «بي تي فريبورت» الامريكية الاندونيسية للتعدين اكتشفوا اغنى رواسب للذهب في العالم في اقليم ايريان جايا بأقصى شرق اندونيسيا ويأتي هذا الاعلان بعد مزاعم اثيرت مؤخرا عن اكتشاف ذهب في منطقة بوسانج بجزيرة بورنيو وهي مزاعم تبين فيما بعد انها «خديعة القرن». وذكرت الوكالة ان الجيولوجيين بشركة «بي تي فريبورت» استكشفوا ستة آلاف موقع حول تيمباجبورا التي تبعد نحو ثلاثة آلاف كيلومتر شرق جاكرتا ويعتقد ان سبعين موقعا منها تحتوى على ذهب ونحاس بكميات كبيرة. كما اكتشف جيولوجيو الشركة تربة غنية بالمعادن في منطقة مناجم جراسبرج التي تقع على ارتفاع يتراوح بين ٣٥٠٠ و٤٠٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر وهي المنطقة التي تمتلكها الشركة. واوضحت وكالة الانباء الاندونيسية بانه قياسا بآخر عروض الاسعار تعتبر مناجم جراسبرج حاليا اغنى مناجم في العالم نظرا لان الحد الادنى لاسعار رواسبه من الذهب والنحاس تبلغ نحو ثمانين مليار دولار امريكي».

وقالت الوكالة ان «منجم جراسبرج يعتبر حاليا اغنى منجم في العالم نظرا لانه يمكن استغلال رواسبه من الذهب والنحاس على مدار نصف قرن دون انقطاع».

وتعد شركة بي تي فريبورت فرعا من اتحاد شركات امريكية - كندية - اندونيسية كان قد اعلن في وقت سابق من العام الحالي انه سيقوم بالتعدين فيما وصفه بواحد من اكبر مناجم رواسب الذهب في العالم في بوسانج. «د.ب.أ»

اسلوب نيوزيلندي جديد لتسويق الجبن بالخليج

■ ولينجتون: قررت نيوزيلندا اتباع طريقة جديدة في تسويق جبنها المطبوخ في السوق الخليجية.. وضع الجبن في عبوات بلاستيك على هيئة لعب.

وقال متحدث باسم المجلس النيوزيلندي لمنتجات الالبان ان الخطوة استندت الى ابحاث اظهرت «مدى تأثير الصغار في المنطقة على ما يضعه ابواهم في سلة المشتريات». وأشار الى ان هذه الاستراتيجية اظهرت نجاحا مبكرا اذ تجاوز الطلب على «لعب الجبن» الانتاج بعد ثلاثة اسابيع فقط من طرحها في السوق السعودية.

وقال المتحدث نيفيل مارتن «هدفنا هو ان نتصدر السوق ونتفوق على منافسينا. وتحقيق هذا يتطلب التجديد والابتداع».

ويوضع المنتج الجديد في عبوات بلاستيك زاهية الالوان في ثمانية اشكال مختلفة منها الصواريخ والانسان الآلي والدببة يمكن للاطفال الاحتفاظ بها بعد تناول الجبن.



● صناعة الخزف تطورت بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة في المغرب، وحظيت برواج في الأسواق الخارجية وخاصة الأوروبية نظرا لما تتمتع بها هذه الصناعة من جودة ومواصفات عالية.. ومدينة فاس المغربية تشتهر بهذه الصناعات التي تعبر عن التطور الملحوظ في القطاع الانتاجي الصناعي، ويظهر في الصورة أحد الحرفيين المغاربة الذي احترف هذه الصناعة لفترة طويلة من عمره.
ويذكر ان معدل النمو الاقتصادي في المغرب ارتفع خلال العام الماضي بنسبة ٨,١١٪ وذلك بعد أن كان هذا المعدل قد انخفض بنحو ٦,٧٪ في عام ١٩٩٥. «تصوير: محمد رشيد»

جاء اعلان اسطنبول لانشاء مجموعة الثمان الاسلامية ايذانا بميلاد تكتل جديد على غرار مجموعة السبع الصناعية - وتتميز دول التكتل الجديد بأنها من اكبر الدول الاسلامية من ناحيتي السكان والموارد المتاحة، فيبلغ عدد سكان المجموعة نحو ٨٠٠ مليون نسمة كما يبلغ الناتج المحلي فيها نحو ٧٠٠ مليار دولار عام ١٩٩٦.

واذا كان الاداء الاقتصادي في هذه الدول الثمان متفاوتا حيث ترتفع المديونية في بعضها بالنسبة للناتج المحلي المتحقق كمصر ونيجيريا وبنجلاديش واندونيسيا فانها تنخفض نسبيا في باقي الدول كايران وماليزيا وتركيا.

وبالنسبة لنسب التضخم فنجد ان بعض هذه الاقتصادات قد سجلت نسب تضخم معقولة حيث لم تتعد هذه النسبة ٤٪ في بنجلاديش، ونحو ٥,٥٪ في حالتي ماليزيا ومصر، كما سجلت نحو ٤,٩٪، ٩,٠١٩٪ في حالتي اندونيسيا وباكستان على التوالي، بينما ترتفع هذه النسبة كثيرا في باقي الدول حيث سجلت ٢٨٪ في نيجيريا، ٤٩,٧٪ في ايران، ٧٨٪ في تركيا.

وعلى ذلك فان هذا التكتل في حال وصوله الى اهدافه المأمولة بالتوصل الى اتفاقية عملية فانه يمكن ان يشكل سوقا ضخمة بقوة ٧٠٠ مليون مستهلك وبموارد متاحة يمكن ان تشكل قوة حقيقية.

وعلى سبيل المثال نذكر ان بعض دول التكتل المعلن تمتلك احتياطيات هائلة من النفط والغاز كايران ونيجيريا ونسبيا مصر. كما تمتلك بعض دولة امكانيات زراعية هائلة كتركيا وايران وباكستان واندونيسيا وبنجلاديش. كما تمتلك بعض هذه الدول الصناعة المتقدمة والقدرة على استخدام التكنولوجيا الحديثة كما في حالتي ماليزيا واندونيسيا ونسبيا تركيا ومصر وايران.

وعلى ذلك نخلص الى ان الاعلان عن انطلاق مجموعة الثمان للتعاون والتنمية الاقتصادية الهادفة الى وضع المشروعات التجارية والصناعية بين هذه الدول موضع التنفيذ ليشكل حلقة مهمة في اطار التعاون الاقتصادي المنشود بين الدول العربية والاسلامية. تكون المشروعات المشتركة نواتها الحقيقية، وزيادة المبادلات وفتح الحدود احد اهدافها الرئيسية.

د. صبري حسنين

بسبب تدهور وسائل الري
أزمة تهدد الزراعة في السودان

■ الخرطوم: يواجه السودان مشكلات في ايصال المياه الى اراضيه الزراعية تهدد بأزمة حادة ناجمة عن عدم توفر الإمكانيات اللازمة لصيانة قنوات الري.

وقال نائب وزير الدولة للري احمد محمدآدم ان الوزارة تنقصها الأموال اللازمة لصيانة الأقنية وتنظيفها من الطمي والحشائش. وأوضح ان الوزارة غير قادرة على تأمين قطع الغيار اللازمة للجرافات التي تعمل منها ٨٠ جرافة من أصل ٢٢٠ جرافة. وقال ان المزارعين الذين يستغلون المساحات الزراعية في الجزيرة وحلفا الجديدة والرهد وسوكي في وسط وشرق البلاد، لم يسددوا منذ العام الماضي الأموال المتوجب دفعها مقابل الخدمات التي تقدمها الوزارة لصيانة القنوات. وتبلغ قيمة هذه المتأخرات ٣,١١ مليون دولار. ودعا المسؤول وزارة المالية الى تقديم الأموال اللازمة لتأمين المياه لري هذه المساحات الشاسعة التي تؤمن نصف الانتاج الزراعي للبلاد. ويعتمد السودان بشكل كبير على المحصول الزراعي لهذه المناطق التي تنتج القطن والقمح والذرة البيضاء والفول السوداني.

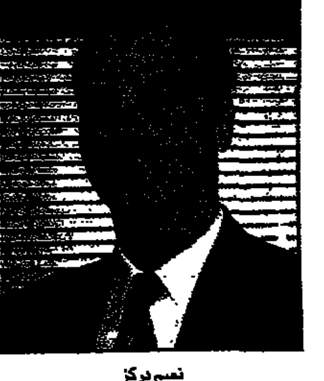
(أ ف ب)

رجال وأعمال

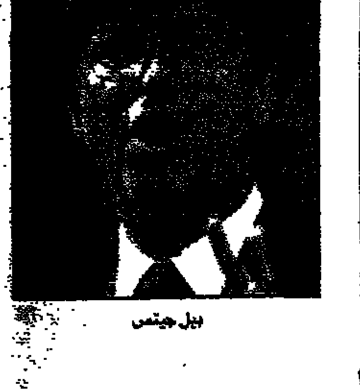
■ فهد المهيري بنك «ستاندرد تشارترد» تم تعيينه في منصب مدير أول علاقات العملاء بادارة العمليات المصرفية بالبنك في دبي، وذلك في اطار برنامج التنمية الوطنية الذي يطبقه البنك.

وسيتولى المهيري مسؤولية ادارة الأعمال المصرفية التجارية المرتبطة بالشركات التجارية والصناعية المتعاملة مع بنك ستاندرد تشارترد، وهو خريج جامعة «أركنسو» بالولايات المتحدة، وعمل لثلاث سنوات ونصف في مصرف الامارات المركزي قبل أن ينضم لبنك ستاندرد تشارترد في ابريل ١٩٩٥.

فهد المهيري



نعيم دركز



بيل جيتس

■ نعيم دركز علي انضم الى فريق العاملين في المكتب الاقليمي لمجموعة فنادق «فورتي» حيث تولى منصب مدير التسويق والمبيعات لدول الخليج العربي، ليكون مسؤولا عن ترويج قطاع السفر الخارجي لفنادق مريديان وفورتي.

ويقول نعيم ان سوق الشرق الأوسط من الأسواق الرئيسية بالنسبة لفنادق فورتي ومريديان حيث يمثل ٢٠٪ من سوق السفر الخارجي للمجموعة، وقال انه يتطلع لزيادة عدد البرامج والأنشطة الترويجية للمجموعة بما يساهم في توسع السوق عالميا.

■ بيل جيتس رئيس شركة «ميكروسوفت» العالمية أعلن عن حل جديد لمسألة خفض اجمالي التكاليف الخاصة بشبكات الكمبيوتر وذلك خلال زيارته الأخيرة لطوكيو. يذكر ان بيل جيتس يعد من أبرز الأثرياء في العالم حيث تقدر ثروته بنحو ١٨ مليار دولار.

■ هانز تيتماير رئيس البنك المركزي الألماني «البوندسبنك» صرح عقب اجتماعه مع تيوفيجل وزير المالية الألماني بأنه سيتم التوصل قريبا لتسوية النزاع بين البوندسبنك والحكومة الألمانية حول عملية اعادة تقييم احتياطيات الذهب الألمانية.

■ ديفيد هيرمان رئيس مجلس ادارة شركة أوبل للسيارات صرح بأن صافي أرباح أوبل انخفض بنسبة ١٣٪ ليصل الى ٣١٤ مليون مارك «١٨٤ مليون دولار» في ١٩٩٦، في حين ارتفعت أرباح الشركة قبل الضرائب الى ٤٧٧ مليون مارك «٢٧٩ مليون دولار» وتتوقع اوبل ان تصل مبيعاتها في ١٩٩٧ الى مستويات قياسية.

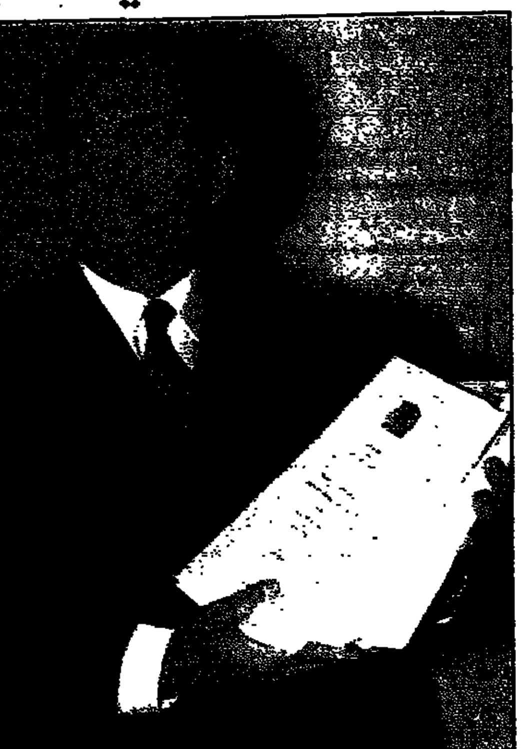
حصلت على ٩٦ ألف دولار تعويضات
«ماكدونالدز» تكسب قضية «قذف» في بريطانيا

■ لندن: حصلت مطاعم «ماكدونالدز» العملاقة للوجبات السريعة على ٦٠ الف جنيه استرليني «٩٦ الف دولار» تعويضا بعد ان كسبت قضية قذف في محكمة بريطانية.

وبعد اطول محاكمة في تاريخ القانون الانجليزي والتي يقدر انها كلفت «مكدونالدز» ١٠ ملايين جنيه استرليني حكم القاضي بيل في المحكمة العليا بلندن بأن الشركة تعرضت للقذف بمعظم المزاعم التي جاءت في منشور «ما العيب في ماكدونالدز» الذي نشر في اواخر الثمانينات ومازال متداولا ولكن القاضي وجد ان المنشور كان صادقا حين اتهم مطاعم «ماكدونالدز» بدفع اجور منخفضة لعمالها والمسؤولية عن القسوة على بعض الحيوانات التي تستخدمها في منتجاتها الغذائية واستغلال الاطفال في حملات الإعلان وفي معركة ملحمية استمرت ٣١٤ يوما على مدى عامين ونصف العام قاضت «ماكدونالدز» ساعي البريد السابق ديف موبي (٤٢) عاما والبستانية السابقة هيلين ستيل (٣١ عاما) اللذين اتهماه بتسميم عملائه واستغلال دول العالم الثاني وتشغيل عمالة رخيصة وفي تصرف ينطوي على تحد قام الاثنان اللذان اقرا بعلاقتهما بجماعة السلام الاخضر لحماية البيئة بتوزيع المنشورات على الجموع التي احتشدت خارج مجمع المحاكم بلندن وتعهد موريس بأنهما لن يصمتا وقال أنهما خسرا القضية «بسبب فني» وقال الاثنان انهما سينقلان معركتهما الى المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان لتحدي قوانين القذف / في بريطانيا.

وكانت الشركة اتهمت هذين الشخصين وهما هيلين ستيل وديف موريس بالتشهير بالشركة ومنتجاتها وقد اكد القاضي بالمحكمة العليا في لندن ان الوريقات التي وزعها البريطانيان خارج مطاعم «ماكدونالدز» للوجبات السريعة تضمنت تشهيرا بالشركة وتسببت في خسائر «تقدر بمائة» ألف دولار.

واشار حكم المحكمة الى ان المزاعم الواردة في هذه الوريقات والتي افادت بأن السياسات التي تنتهجها الشركة لضرت بالبيئة وشجعت على تجويع بلدان العالم الثالث هي ادعاءات زائفة.



بول برستون، الرئيس التنفيذي لمحال ماكدونالدز في بريطانيا وهو يحمل ثلاثة مجلدات تحتوي على حيثيات حكم المحكمة الذي صدر لصالح ماكدونالدز وذلك بعد أطول محاكمة في المحاكم الانجليزية على الإطلاق.

بعد انهيار «إمبراطورية النسيج» في إيطاليا
«استيلاء إنجليزي» متوقع على ناد إيطالي بـ ٢٢ مليون ليرة!

■ قد يصبح نادي فيشنزا الايطالي لكرة القدم أول ناد ايطالي يسقط في ايدي مستثمرين اجانب، اذا ما أقرت محكمة الافلاس في ميلانو عرضا بقيمة ٢٢ مليار ليرة ايطالية «١٣ مليون دولار» من شركة استثمارية بريطانية لشراء النادي الايطالي الذي فاز بكأس ايطاليا هذا العام.

فقد عرضت شركة «ستيليكان» البريطانية ومقرها لندن سعرا اعلى من العرضين اللذين قدمتهما شركتان ايطاليتان لشراء النادي الايطالي من مجموعة من رجال الأعمال المحليين.

وعلى الرغم من ان النادي الايطالي قد حقق ارباحا جيدة هذا العام إلا انه عرض للبيع عندما تم وضع ارصدة ملاك النادي تحت الحراسة القضائية في اعقاب انهيار امبراطورية النسيج التي يمتلكونها.

وبالرغم من أن «ستيليكان» تقدم بعرض أعلى من منافسيه إلا أن ستيفان جوليوس مدير الشركة يشعر بالقلق من أن استيلاء شركة اجنبية على النادي الايطالي قد لا يحظى بشعبية بين الجماهير الايطالية مما قد يؤثر على قرار محكمة ميلانو.

واضاف قائلا: «نحن واثقون من الفوز بحق شراء النادي حيث اننا تقدمنا بعرض أعلى من الجميع غير ان الامر المثير للقلق هو ان الجماهير الايطالية قد تعتقد ان هذا العرض يعد بمثابة «استيلاء انجليزي» على ناد محلي ايطالي».

وقال جوليوس ان «ستيليكان» التي تحتفظ بعلاقات قوية مع مجموعة ابولو الاستثمارية الامريكية تخطط لاستثمارات مهمة في فيشنزا «فنحن نرغب في تطوير إستاد النادي وشراء لاعبين عالميين، كما سنقوم ببناء مجموعة ملاه ترفيهية حول النادي وهذا كله لصالح النادي».

وكان فيشنزا، الذي يعد أحد اصغر الاندية الايطالية، قد قفز في السنوات الاخيرة من دوري الدرجة الثالثة الى دوري اندية الدرجة الاولى. كما التزم النادي ايضا بسياسة تقشفية مؤخرا عن طريق خفض تكاليف الاجور وتطوير مستوى اللاعبين الاشبال والاحجام عن شراء النجوم.

ويقول جوليوس ان فيشنزا يعتبر واحدا من انجح الاندية الايطالية حيث انه من بين الاندية الايطالية القليلة التي حققت ارباحا هذا العام.

وكان فيشنزا قد حقق في ١٩٩٦ صافي ارباح تقدر بـ ٣,١٣ مليار ليرة ايطالية «١,٩ مليون دولار» في حين تبلغ سعة ملعبه الذي تمتلكه البلدية المحلية ١٧ الف متفرج في المتوسط.

ويقول جوليوس ان عرض «ستيليكان» يحظى بدعم من مجموعة من المستثمرين البريطانيين من بينهم شخصيات تمتلك خبرة كبيرة بلعبة كرة القدم. ومع ذلك حذر من أن «ستيليكان» لا ترغب في التورط في «حرب عروض» على فيشنزا. قائلا ان مجموعته تهدف فحسب الى تطوير النادي بصرف النظر عن جنسيته.

ترجمة: حسن شرف



ملف استضافة الامارات لبطولة العالم للبولينج أمام اجتماعات الاتحاد الدولي في نوتنجهام

السبت ١٦ صفر ١٤١٨ هـ الموافق ٢١ يونيو ١٩٩٧م

المشهد يتكرر للمرة الثانية في مونديال الشباب بماليزيا

خسارة بالخمسة لمنتخبنا أمام الأنجليز

لقى منتخبنا خسارة ثانية قاسية امام انجلترا صفر/٥ امس في جوهور بارو ضمن بطولة العالم للشباب تحت ٢٠ عاما (المجموعة السادسة).

وكان الفريق قد خسر بالنتيجة ذاتها امام المكسيك قبل يومين وضمنت انجلترا بلوغها الدور الثاني إذ سبق لها الفوز على ساحل العاج ١/٢.

وفرض دانيال مورقي مهاجم واتفورد نفسه نجما للمباراة بتسجيله ثلاثة اهداف (٧ و٣٤ و٤٩ من ركلة جزاء) وبات مورقي اول لاعب يسجل ثلاثة اهداف في مباراة واحدة ضمن هذه البطولة ورفع رصده الى اربعة اهداف في صدارة الهدافين.

واضاف مهاجم ليفربول الواعد مايكل اوين الهدف الرابع عندما اسقط الكرة من فوق الحارس المتقدم، قبل ان يختتم حارس الامارات الاحتياطي ابراهيم العريس التسجيل خطأ في مرمى فريقه عندما فشل في السيطرة على كرة اعادها اليه احد زملائه فلمست ساقه وتهادت داخل الشباك (٥٩).

وفي المجموعة ذاتها، تعادلت المكسيك مع ساحل العاج بهدف لكل منهما. سجل ادواردو ليلينجستون (٤٤) هدف المكسيك، وسيرجي دي (٣٣) هدف ساحل العاج الذي طرد لها مدافعها كواديو تدا.

وسحقت اليابان كوستاريكا ٦/٢ ضمن المجموعة الرابعة، فعوضت خسارتها مباراتها الاولى امام اسبانيا ٢/١.

وفي المجموعة الرابعة [illegible] على التوالي [illegible] (٢٩ و٧٥) مقابل هدف للخاسر سجله مورينغو (٦٣).

وفي المجموعة الخامسة [illegible] (٢١) ورمان ريكيلمي (٦٥ من ركلة جزاء)، وللخاسر جايسون بنت (٤٤).

[illegible]

هيرنانديز المكسيكي صاحب الهدف ٢٠٠٠ في كأس الأمم الامريكية



لعدم اكتمال الجمعية العمومية

تشكيل لجنة مؤقتة لادارة نادي الامارات

المغرب ومصر في موقعة حاسمة بتصفيات الامم الافريقية اليوم

تصفيات آسيا لمونديال ٩٨

فوز العراق على باكستان ١/٦ وتجدد أمله في الصعود

■ فاز العراق على باكستان ١/٦ امس الجمعة على ملعب الشعب الدولي في بغداد امام ٥٠ الف متفرج ضمن الدور الاول من تصفيات مونديال ٩٨ للمجموعة الآسيوية التاسعة.

وسجل ليث حسين (١٢ و٢٧ من ركلتي جزاء) وحسان فوزي (٧٠ و٧٧) وصاحب عباس (٧٣) وصادق سعدون (٩٠) اهداف العراق، ومحمد عمر (٦١) هدف باكستان.

وبات العراق في حاجة الى الفوز على كازاخستان ٢/صفر في آخر مباراة ضمن هذه التصفيات المقررة في ٢٩ يونيو الحالي في الماتا.

ولم يظهر المنتخب العراقي في اول مباراة يخوضها بإشراف مدربه الجديد يعقوب اوديشو الذي خلف يحيى علوان على اثر الخسارة امام كازاخستان ٢/١ ذهابا في بغداد بمستوى جيد واضاع مهاجموه الكثير من الفرص التي سنحت لهم بسبب التسرع.

حسماً للخلاف

اعتماد اسم «مدينة بيروت الرياضية» رسميا

■ اكد مصدر رسمي امس الجمعة لوكالة فرانس برس ان السلطات اللبنانية قررت اطلاق اسم «مدينة بيروت الرياضية» على المجمع الرياضي الذي سيدشن بالدورة الرياضية العربية الثامنة التي يستضيفها لبنان من ١٢ الى ٢٧ يوليو المقبل.

وهكذا حسم الجدل الذي شهده لبنان في الاسابيع الاخيرة بين قائل بضرورة اعطاء المجمع، الذي دمره الطيران الاسرائيلي في الرابع من يونيو ١٩٨٢، اسما جديدا وبين داع الى ابقاء اسمه القديم.

وكان يطلق على هذا المجمع اسم «مدينة كميل شمعون الرياضية» تيمنا بالرئيس اللبناني الاسبق الذي افتتحها في عام ١٩٥٧ لاستضافة الدورة الرياضية العربية الثانية.

وقد وضع حجر الاساس للمجمع الرياضي الجديد في عام ١٩٩٣. ويجري حاليا وضع اللمسات الاخيرة عليه تمهيدا لاستقبال اكثر من الفي رياضي عربي يمثلون ١٨ دولة ويتنافسون في ٢٠ لعبة.

في الدوري الايطالي:

خمسة لاعبين غير اوروبيين في كل فريق وثلاثة في المباراة الواحدة

سمح اتحاد كرة القدم الايطالي لكل ناد بضم خمسة لاعبين غير اوروبيين واشراك ثلاثة في المباراة. وكشف المدير التنفيذي في يوفينتوس بطل الموسم الماضي، انطونيو جيراودو هذه الصيغة في اعقاب اجتماع مع اتحاد اللعبة. وحسب الصيغة المعمول بها حتى الآن، يسمح لكل ناد بضم ثلاثة لاعبين اوروبيين واشراك اثنين في المباراة.

وتعتبر الصيغة الجديدة انتصارا لمسؤولي الدوري الذين طالبوا بلاعبين اضافيين، في حين كان رئيس رابطة اللاعبين المحترفين سيرجيو كامبانا يؤيد الابقاء على الصيغة السابقة.

الدور الثاني لكأس الأمم الامريكية:

الارجنتين تواجه بيرو.. وبوليفيا مع كولومبيا اليوم

■ بعد انتهاء مباريات الدور الاول من تصفيات بطولة كوبا امريكا، تبدأ اليوم السبت مباريات الدور الثاني بلقاء المنتخب الارجنتيني مع منتخب بيرو في مدينة سوكوي، وفي نفس اليوم ستلتقي بوليفيا الدولة المنظمة للبطولة للعب في العاصمة لاباس وعلى استادها الذي يعد أعلى استاد كرة قدم عن مستوى سطح البحر ضد كولومبيا.

أما في يوم الأحد فسيلتقي منتخب الاكوادور متصدر المجموعة الأولى بثاني المجموعة الثالثة المكسيك، أما المباراة الرائعة فستكون بين منتخب البرازيل القوي ومنتخب البراجواي.

وعلى الرغم من ان الحديث عن التوقعات صعب جدا ولكن من خلال الدور الأول اصبح من المتوقع فوز الارجنتين على بيرو، بينما يرجح الجميع فوز بوليفيا على كولومبيا، أما لقاء الاكوادور مع المكسيك فسيكون من الصعب التكهن بالنتيجة فالفريقان متقاربان في المستوى، أما آخر المباريات فستكون مباراة البرازيل والباراجواي والكل يتوقع فوز البرازيل بهذه المباراة على الرغم من ان فريق براجواي فريق لايستهان بمستواه ابدا.

رونالدو الى انتر ميلان رسمياً لمدة خمس سنوات

اعلن مدير نادي انتر ميلان الايطالي لويس سواريز في تصريح لوكالة «فرانس برس» امس الجمعة في سانتا كروز (بوليفيا) ان مهاجم منتخب البرازيل لكرة القدم رونالدو نازاريو دي ليما (٢٠ عاما) وقع رسميا عقدا مع الفريق لمدة خمس سنوات من دون ان يذكر قيمة العقد.

وقال سواريز: «لقد وقعنا على العقد صباح امس الجمعة، وسيتم تقديم اللاعب رسميا.

وكان فرناندو راي محامي رونالدو ذكر ايضا ان الأخير دفع من جيبه الخاص قيمة فسخ العقد مع فريقه ومقداره ٢٧,٦ مليون دولار في مقر رابطة الاندية الاسبانية لكرة القدم.

وقال راي: «ابتداء من امس لم يعد رونالدو ملكاً لبرشلونة».

من جهته، اعلن الاتحاد الاسباني انه لن يبت في الملف بانتظار ابداء الاتحاد الدولي (فيفا) وجهة نظره في شأن صحة اجراءات فسخ العقد بين النجم البرازيلي والنادي الاسباني.

مشيدا بمحمد بن زايد واحمد بن راشد وسيف بن زايد
منصور بن طحنون يتمنى التوفيق وتحقيق نتائج طيبة لبعثة الرماية

■ يغادر مطار دبي في الثالثة بعد ظهر اليوم البعثة الرسمية لاتحاد الرماية للمشاركة في بطولة مصر العربية الثالثة للرماية بالقاهرة المدة من ٢١ - ١٩٩٧/٦/٣٠.

و صرح الشيخ منصور بن طحنون بن محمد آل نهيان رئيس اتحاد الرماية بان الاتحاد يدين بالدعم المستمر والدائم والخاص للرماية باسلحة الرصاص وضغط الهواء لكل من الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة واللواء سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم قائد المنطقة العسكرية الوسطى والعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد المدير العام لشرطة ابوظبي كل هذه المساهمات كانت لها الاثر الفعال في اتخاذ قرار المشاركة في البطولة وذلك بالنظر للامكانيات المحدودة ماليا للاتحاد وتمنى سموه التوفيق لبعثة الرماية في البطولة.

ومن ناحية المشاركة فان الاتحاد يشارك لاول مرة بالفرق في

١- التراب» اطباق الحفرة» ١٢٥ طبقا «فريق»

٢- الاسكيت «اطباق البرج» ١٢٥ طبقا «فريق»

ويشارك الاتحاد ايضا لاول مرة في المنافسات التالية:

١- مسدس ضغط هواء نساء
٢- مسدس ضغط هواء تنشين
٣- بندقية ضغط الهواء ١٠ متر تنشين

ويمثل الدولة في هذه الانشطة:

١- رئيس البعثة: احمد ناصر الريس «المدير

الشيخ منصور بن طحنون بن محمد آل نهيان

المالي بالاتحاد»
٢- حكم رصاص: كمال فهيم المعداوي.
٣-حكم شوزن: خادم الحاج خادم الميدور
٤- المدرب: سيرجي دوفجال
٥- ادارية: لؤلؤة عبدالله خليفة

رماة البندقية

عبدالله العرياني و عبد الرحمن محمد و سالم العقاري، خالد حسن، بدر محمد صالح، عارف حسن

رماة المسدس

رحيم محمد نور وعادل مطر الجميري و احمد حميد مبارك و عبدالله احمد شير و عارف عبدالله فرج

رماة السيدات

شمة احمد المهيري و امل عباس قاسم و نلريمان طالب مال الله و عائشة جامع القبيسي و سمية صالح مبارك و قدرية عيدروس محمد.

٥- وقد سبق لفريق الشوزن السفر يوم ٦/١٧ للاستعداد واقامة المعسكر الخارجي بالقاهرة استعدادا للمشاركة والفريق مكون من:

رماة «تراب»

الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم و الشيخ احمد بن محمد بن حشر آل مكتوم و سلطان ثاني الصلف و راشد سعيد الكندي و حمد احمد مجرن و احمد محمد بن مجرن و سعيد احمد بن مجرن و سيف مانع الشامسي

رماة «سكيت»

سعيد بطي الظريف و ظاهر حمد العرياني و عبدالله بن مجرن

لعرض ملف الدولة
وفد البولينج يغادر اليوم لحضور اجتماعات الاتحاد الدولي
الصالة الدولية وشريط تعريفي للامارات ٩٩ امام الجمعية العمومية

■ سيف الشامسي:

■ يغادر اليوم وفد اتحاد البولينج للمشاركة في اجتماعات الاتحاد الدولي للبولينج وجمعيته العمومية المقرر عقدها في مدينة نوتنجهام في بريطانيا خلال الفترة من ٢٢ ولغاية ٢٨ يونيو الحالي. والاجتماع على درجة كبيرة من الاهمية بالنسبة لنا حيث سيقدم خلاله وفدنا ملف الدولة المتعلق باستضافة بطولة العالم للبولينج عام ٩٩. متضمنا كافة الترتيبات والتجهيزات.. وعلى الرغم من ان اقرار اسناد البطولة للدولة حصلنا عليه من آخر اجتماع للجمعية العمومية للاتحاد الدولي والذي جرى في امريكا، الا ان اجتماعات بريطانيا سيتم خلالها اعتماد المحضر السابق.. او بمعنى اخر الاعتماد النهائي لاقامة البطولة بالدولة.

ورغم ان اعتماد المحضر اجراء شكلي لا أكثر، الا انه من المهم تقديم ملف الامارات ..لاطلاع الاسرة الدولية على الخطوات العملية التي تمت لاستضافة البطولة.

والمرافق التي تتمتع بها الدولة.. وهذا الامر على درجة عالية من الاهمية.. خاصة وانها البطولة الدولية الاولى التي تقام بالدولة في لعبه البولينج.. وبعض اعضاء اسرة البولينج الدولية لايملكون معلومات كافية عن الامارات خاصة دول امريكا الجنوبية. ولادراك اهمية الموضوع فقد عكف اتحاد البولينج منذ فترة على اعداد ملف متكامل عن الاستضافة ويتكون وفد البولينج من الدكتور عبدالله عبد الكريم امين عام الاتحاد الدولي.. واحمد عبدالكريم و محمد الزعابي من اتحاد الامارات..

وقرر الاتحاد بالاتفاق مع الاتحاد الدولي ان يقوم الدكتور عبدالله عبدالكريم بتقديم ملف الدولة في اجتماع الجمعية العمومية.. مع العلم ان ذلك لايتعارض مع موقعه الاداري بالاتحاد الدولي، باعتبار انه احد ابناء الامارات.. وهو الاقدر على تقديم صورة دقيقة عن ملف الاستضافة.

وبالنظر الى الخطوط العريضة للملف.. فانه يتضمن شريط فيديو يقدم نبذة عن الدولة والفنادق الموجودة وابرز المرافق السياحية.. بالاضافة الى بطولات البولينج التي تم تنظيمها..

وتدشين الصالة الدولية التي من المقرر ان تستضيف بطولة العالم ٩٩.. والشريط معد على غرار الشريط الذي قدم لاستضافة بطولة امم آسيا الاخيرة.. وهو من اعداد الزميل عبدالله القاضي من تلفزيون ابوظبي.

كما قدمت وزارة كتيبات وملصقات تتضمن معلومات وافية عن الدولة سيتم توزيعها على جميع الوفود بالاضافة الى شريط الفيديو.. وتشمل عروض شركة فنادق ابوظبي التي قدمت كتاب مساندة يتضمن عروض اسعار خاصة لفنادق العاصمة للوفود المشاركة في البطولة.

كما سيتم عرض النموذج النهائي لخطط الصالة والمتوقع الانتهاء من انشائها في بداية عام ٩٩.. وذلك قبل وقت كاف من اقامة بطولة العالم المقرر لها الفترة من ٢٠ نوفمبر ولغاية ٢ ديسمبر.. كما سيحمل الوفد معه بعض الهدايا التذكارية.

دعوات للمشاركة

ومن الامور الهامة التي يتطلب من الوفد انجازها، توجيه دعوات المشاركة للبطولة.. ورأى الاتحاد في اطار التنسيق الكامل مع الاتحاد الدولي.. ان يقوم الاخير بتوجيه دعوات المشاركة نيابة عنه.

بطولة آسيا للشباب

من جهة اخرى قرر الاتحاد تشكيل منتخب للشابات وآخر للشباب للمشاركة في بطولة اسيا للشباب المقرر اقامتها في الفلبين خلال الفترة من ٧ ولغاية ١٤ يوليو القادم.. على ان يضم منتخب الشباب ٤ لاعبين ومنتخب الشابات لاعبتين.

وحتى الآن لم تتم تسمية اعضاء المنتخب.. لعدم وجود مدرب للمنتخب.. ولذلك قرر الاتحاد الاستعانة بالمدرب بهجت عفيف كمدرب غير متفرغ.

واشترط الاتحاد موافقة خطية من اولياء الامور لمنتخب الشابات.. على اعتبار انها المرة الاولى التي يشكل فيها منتخب نسائي للبولينج.. في المشاركات الخارجية.. مع العلم انه تم تشكيل منتخب نسائي قبل فترة.

ومن المنتظر ان يرأس الوفد علي الحوسني امين السر المساعد.. على ان يسافر الوفد قبل فترة للمشاركة في احدى البطولات المفترحة في الفلبين. استعدادا للمشاركة في البطولات الرسمية.

أخبار البولينج

حدث سياحي ضخم يتم طبخة على نار هادئة في اتحاد البولينج.. وسوف يتم الاعلان عنه في الوقت المناسب فور الانتهاء من وضع لمساته الاخيرة.

فور نهاية تشييد الصالة الدولية.. سيحضر وفد من الاتحاد الدولي للمعاينة على الطبيعة.. الوفد سيحضر قبل ٦ اشهر من البطولة على الاقل، وسيشارك في التحضيرات النهائية.

نشاط الاتحاد زاد في الفترة الاخيرة بصورة ملحوظة.. ولاتكاد تنتهي بطولة حتى تقام أخرى بعد بطولة المرحوم محمد بن خالد الذي اعلن عن قيامها امس الاول.. هناك بطولة جديدة في الطريق هي بطولة المؤسسات

احمد عبد الكريم خلال المؤتمر الصحفي. تصوير: محمد حنيفة

---

٣ دورات لكرة القدم واخرى لليد
مدربو اندية الامارات يشاركون في دورات متقدمة باوروبا

■ يشارك عدد كبير من مدربي كرة القدم واللاعبين السابقين لاندية الامارات وبعض الاندية السعودية والخليجية الاخرى في دورات متقدمة بكرة القدم تعقد في فرنسا والمجر ورومانيا خلال الصيف الحالي. وقد تلقت اندية الامارات تعميما بهذه الدورات من مؤسسة القيروان للمعدات والخدمات الرياضية والاكاديمية المجرية لاستكمال تنظيم هذه الدورات خلال شهر يوليو المقبل.

واكد منظمو الدورات ان المشاركين فيها سيحصلون على شهادات علمية مصدقة من الاتحادات الكروية في البلدان التي تقام فيها الدورات واهمها دورة فرنسا المتقدمة في الفترة من ٢٧ يوليو حتى ٧ اغسطس وترافقها دورة لحراس المرمى متخصصة وتقام بمدينة مرسيليا.

وهناك دورة المجر الثالثة من نوعها وتقام بمدينة سياطلسو في الفترة من ١٨ يوليو حتى ٢٩ منه ودورة رومانيا بمدينة براشوفا في الفترة من ١٣ - ٢٦ يوليو المقبل. كما ان هناك دورة آخرى لمدربي كرة اليد تقام بمدينة بودابست العاصمة المجرية وذلك في الفترة من ٢١ - ٣٠ يوليو.

دورة متقدمة بفرنسا

وقال المنظمون ان دورة فرنسا المتقدمة سيحاضر بها كل من جين كاستند وريتشارد تاردي وروجر بروبس ومارك لخي وجول كوسته اما برنامج الدورة فيشتمل على العناصر التالية:

التدريب التكنيكي والتكتيكي للاعبين الشباب والمحترفين. نظم التدريب الحديثة في كرة القدم، طرق المنافسات للشباب والمحترفين، طرق اعداد اللاعبين الشباب والمحترفين وتجهيزهم ميدانيا. محاورات ونقاشات، العناية الطبية للاعبي الفريق، كيفية تحضير البرنامج السنوي والخطة السنوية للتدريب وتشتمل على:

فترة الاعداد العام.
فترة الاعداد الخاص.
فترة المنافسات الاولى.
الفترة الانتقالية.
فترة المنافسات الثانية.

وهناك تدريبات وبرنامج خاص بحراس المرمى يتضمن العناصر التالية:

كيفية تدريب حراس المرمى الناشئين في الصالة، تطبيقات لتدريب الناشئين في الملعب، العمل مع الكبار والمحترفين وتطبيقها في الملعب.

وتصميم المحاضرات بالتركيز على:

تدريبات وتطبيقات بدنية - تكنيكية - تكتيكية، التحضير البدني لحارس المرمى ويشمل كيفية العمل على تنمية:

القوة العضلية - الجلد والتحمل - السرعة والحيوية - سرعة رد الفعل - تمرينات الاطالة العضلية لحراس المرمى - تمرينات تخدم المرونة والرشاقة - تمرينات لعمل مرونة المفاصل وتقوية الاربطة - التنسيق مع الفريق والمساندة.

ثم هناك التحضير التكنيكي والتكتيكي عن طريق التقاط الكرة وتثبيتها - القفز، موضع حارس المرمى وكيفية تحركه واغلاق الزوايا، كيفية صد الكرة بالانعكاسات السريعة، كيفية خروج حارس المرمى ارضا وعاليا، رمى الكرة باليد - قذف الكرة بالرجل قبل لمس الارض وبعده، انحرافات حارس المرمى لصد كرة القدم.

في المجر
دورة للقدم واخرى لليد

تقام في المجر دورتان احداهما لكرة القدم والاخرى لكرة اليد

يحاضر بدورة مدربي كرة القدم كل من: بوهي شاندو، الحكم الدولي الذي حكم مباريات كأس العالم الاخيرة.

دونتاي انتل، مدرب المنتخب الاولمبي الذي قاد الفريق في اتلانتا.

يجكي بركلن، مدرب منتخب المجر لعدة سنوات.

فري جورج، مدرب منتخب المجر لعدة سنوات.

جونكا يانوش، مدرب منتخب المجر حاليا.

دكتور كراستش، اختصاصي وجراح اصابات الملاعب.

اما برنامج الدورة فيشتمل على الموضوعات التالية:

نظام اعداد لاعبي كرة القدم للناشئين، تطبيق الافكار التكتيكية الجديدة (تكتيك الدفاع والهجوم - الاحتفاظ بالكرة والهجوم المنظم)، طريقة الاشراف على التدريب - تنظيم البرنامج السنوي للفريق، الاعداد البدني للفريق، المهارات الاساسية والتدريبات الحديثة، مدارس كرة القدم العالمية وكيفية التركيز على المهارات، انظمة لعبة كرة القدم ٤ - ٣ - ٣ / ٤ - ٤ - ٢ / ٣ - ٥ - ٢، برنامج تدريب حراس المرمى، الاساليب الفنية والتكتيكية لتجهيز الناشئين من ١٥ - ١٨ سنة، تطبيق الافكار التكتيكية الجديدة بخصوص اللعب الفردي والجماعي وكيفية الاستيعاب.

اما دورة مدربي كرة اليد فيحاضر فيها كل من:

بيتر كوفاتش المدير الفني في الاتحاد المجري عضو لجنة المدربين في الاتحاد الدولي، يانوش هايدو، رئيس لجنة المدربين في المجر، يانوش تمشيك مدرب منتخب المجر للسيدات، شاندور فاش مدرب المنتخب المجري الحائز على المركز الرابع في بطولة العالم الاخيرة، زولتان برندي مدرب منتخب الشباب.

ويتضمن برنامج دورة كرة اليد الموضوعات التالية:

انواع التمارين التكنيكية التي تساعد على تطور لاعب كرة اليد، النظريات الاساسية لحراسة المرمى مع تطبيقاتها، خطة الانطلاق السريع والهجوم المباغت السريع، الاتجاهات التطويرية في تدريبات التكنيك للهجوم الفردي، ٣ - ٢ - ١ طريقة الدفاع المفتوح. كل ما يتعلق بتدريب الناشئين، تطوير القدرة البدنية القوة - التحمل - السرعة، مشاكل التحكيم امكانية التكنيك في ضوء القوانين الجديدة المعدلة.

رومانيا:
دورة كروية متقدمة

وتقام في رومانيا الدورة المتقدمة للمدربين بمدينة براشوفا ويحاضر فيها كل من:

السيد/ جورج نيبجر، جيراد هولير، الكسندر ريسكو، امير يش افينيس، درارجوسين كورنيل، متروك ايون، نيكولاس اتجلو، فوكيا ايون، سيجيولي، محمد ابوالعينين، دراجان ايون.

اما موضوعات الدورة فهي تشتمل على مايلي:

الاحماء في لعبة كرة القدم، الاهداف - الاهمية - الوسائل، الارتباط بين عوامل التدريب كجزء اساسي في كرة القدم الحديثة، الاستعداد البيولوجي في لعبة كرة القدم (الاستعادة والاصلاح) خطوات الاستعداد في تطوير لعبة كرة القدم ونشاطها، الصغار - الناشئين الرجال. طرق ومعاني الكرة الحديثة، التغيرات في تدريبات الكرة الحديثة، الفاصل (سقوط الوقت) والتدريب الدوري، تنظيم الجهد خلال لعبة كرة القدم، التدريب الرياضي - الهدف من خلف الكفاءة العملية، توظيف المهارة للاعبي كرة القدم، التحصيل في لعبة كرة القدم، الاختيار في كرة القدم واختبارات الاختيار، التخطيط في لعبة كرة القدم.

لعدم اكتمال النصاب القانوني:
تشكيل لجنة مؤقتة لادارة شؤون نادي الامارات حتى يتم انتخاب مجلس الادارة



اعضاء نادي الامارات شكلوا لجنة مؤقتة لادارة شؤون النادي.

جانب من حضور الجمعية العمومية. تصوير: راميش.

■ رأس الخيمة - الاتحاد: شكل اعضاء نادي الامارات الرياضي الثقافي يوم امس الاول لجنة لادارة شؤون النادي لعدم اكتمال النصاب القانوني لتشكيل مجلس الادارة الجديد حيث تخلف ثلاثة مرشحين عن الحضور. كما انسحب خمسة من الترشيح وقد تم تشكيل اللجنة برأسة السيد علي الوالي ويكون السيد سلطان عيسى مقررا للجنة، وعضوية كل من السيد علي عبد الله مصبح ويوسف راشد وبدر علي.

وتكون مهمة اللجنة دعوة الجمعية العمومية للانعقاد. لانتخاب مجلس ادارة جديد.

وقد عقدت اللجنة اول اجتماعاتها يوم امس الاول حيث قررت دعوة الجمعية العمومية للاجتماع في الساعة السابعة والنصف من يوم الخميس المقبل. لانتخاب المجلس وفتح باب الترشيح اعتبارا من يوم امس وحتى الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء المقبل، هذا كما تم تشكيل لجنة استشارية تضم (٣٤) عضوا من اعضاء النادي تكون مهمتها تسيير امور النادي من النواحي المالية والادارية ومساعدة مجلس الادارة بذلك حتى يتم تحديد النشاط وستعمل هذه اللجان لمصلحة النادي وسيتم تشكيل لجان فرعية منها.

هذا كما عقدت اللجنة الفرعية اجتماعا آخر مساء امس ستحدد من خلاله اهم خطوات العمل المقبل لانتخاب مجلس ادارة النادي الجديد.

انتقالات دولية

■ توصل الدولي الهولندي براين روي - ٢٧ عاما مهاجم نوتنجهام فوريست الانجليزي الى اتفاق مع هرتا برلين الصاعد الى اندية الدرجة الالمانية، الذي حصل ايضا على توقيع كارستن لاكيز - ٢٦ عاما المهاجم في الفريق الرديف لبايرن ميونيخ بطل الدوري الالماني.

■ مدد البلجيكي مارك فيلموتس - ٢٨ عاما عقده مع شالكه الالماني حامل كأس الاتحاد الاوروبي عامين اضافيين حتى عام ٢٠٠١، وهو سجل لفريقه ٦ أهداف في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي.

■ وقع مهاجم المنتخب الالماني السابق هورست هروبيش عقدا مدته عامان لتدريب فريق سمسون سبور التركي، وكان هروبيش - ٤٦ عاما أحد أبطال المنتخب الذي حقق بطولة الأمم الاوروبية عام ١٩٨٠ وهو مشهور بضربات الرأس حيث كان يطلق عليه صاحب «الرأس الذهبية».

■ ذكرت مجلة «كيكر» الرياضية الالمانية ان لاعب فيردر بريمن الالماني بيرند هوبشن - ٢٩ عاما سينضم الى نيس حامل كأس فرنسا وان اللاعب كان مطلع الاسبوع في الشاطيء الازرق الفرنسي لمناقشة موضوع انتقاله.

■ سيبحث الدولي الارجنتيني خوان ادواردو ايسنايدر - ٢٤ عاما مهاجم اتليتكو مدريد الاسباني عن نادٍ جديد بعدما علم من أحد مسؤولي النادي ان المدرب الصربي رادومير انتيتش ينوي ضم رأس حربة جديد. وقال ايسنايدر وهو على خلاف مع مدربه «كنت ارغب لو ان انتيتش قال لي ذلك مباشرة». يذكر ان ايسنايدر انتقل مطلع الموسم الماضي الى اتليتكو مدريد قادما من ريال مدريد وسجل لفريقه الحالي ١٦ هدفا خلال الموسم الذي اشرف على نهايته.

اهتمام على مختلف الاصعدة

الجيش اللبناني يدخل كطرف قوي في تنظيم بطولة العالم للفئة الاولى

مؤتمر صحفي يسجل اعلى رقم قياسي في الحضور الاعلامي

■ بيروت - احمد ممدوح

■ أصبحت كل الطرق اللبنانية مؤدية الى انجاح بطولة العالم للزوارق السريعة الفئة الاولى التي ستقام احدى جولاتها في العاصمة بيروت، فلبنان بمختلف طوائفة يجدد شموخه وهو يلبس لباس التحدي لانجاح هذا الحدث العالمي، والمواقف التي عشناها ونحن متواجدون على الارض اللبنانية خلال اللقاءات التي تمت بين المسؤولين المعنيين هناك بداية من دولة رئيس الوزراء رفيق الحريري ومرورا بالوزراء والمسؤولين المعنيين اثبتت بحق ان النية صادقة ونابعة من الاحساس بمسؤولية اظهار لبنان بصورة مغايرة تماما عن التي ظهرت بها اثناء سحابة الصيف العابرة بل واظهار النية الى اللحاق بعصر التطور والبناء من خلال الدخول في صراع التحدي مع عقارب الساعة لعودة لبنان لوضعه الطبيعي وحظيرة الرياضة العالمية.

امس الاول كان الموعد مع التحدي الحقيقي الذي فتح مداركنا وجعلنا نتفاعل مع همة اللبنانيين ونحن نشاهد تلك الكثافة العددية من الاعلاميين والتي لم نكن نتوقع ان تكون بهذا الزخم الكبير والذي لم يسبق له مثيل في بطولة العالم للزوارق السريعة في اي من بلدان العالم التي قامت بتنظيم جولاتها، فرغم الاعلان مسبقا عن حضور ما يقارب ١٣٠ اعلاميا يمثلون الصحافة اللبنانية بمختلف فئاتها ومؤسساتها الا اننا اعتقدنا بأن العدد ربما يكون مبالغا بعض الشيء، ولكن ما فاق توقعاتنا هو ان تعج الصالة الرئيسية بفندق الكاما دورا مستضيف المؤتمر بعدد ضخم من الاعلاميين ربما يزيد عن العدد المعلن من قبل، فيكفي القول بأن الميكروفونات الخاصة بمحطات التليفزيون اللبنانية والعربية والعالمية والتي وضعت على الطاولة الرئيسية تكاد تغطي وجوه الوفد الاماراتي ضيوف المؤتمر الصحفي وهو ما تفاعل معه معلقنا الرياضي ثاني جمعة الذي ادار دفة اللقاء بحنكته المعروفة حيث استهل المؤتمر بتوجيه كلمة شكر للاعلام اللبناني حيا فيها الحضور من الاعلاميين وقال بأنه ليس غريبا على الشعب اللبناني ان يتكاتف بهذه الصورة التي نراها الآن من خلال هذا التجمع الاعلامي بمختلف طوائفة والذي يهدف في المقام الاول الى اظهار عروبة لبنان واصالته امام العالم، وقال بأن الطائفية او المذهبية لن تقسم عروبتنا، فنحن شئنا او ابينا عرب نتحمس دائما لاظهار عروبتنا بصورة جيدة امام العالم ونتكاتف اليوم ونحن ندافع عن سمعة بلدنا.

لماذا لبنان؟!

ثم تحدث سعيد حارب المدير التنفيذي لنادي دبي المنسق العام للسباقات البحرية في منطقة الشرق الاوسط وغرب آسيا وقال.. اننا بحكم المسؤولية التي القاها على عاتقنا الاتحاد الدولي كمنظمين في منطقة الشرق الاوسط وجدنا من الضروري ان نتفاعل مع النهضة العمرانية التي تشهدها لبنان في مختلف المجالات وهي تخوض معركة اعادة البناء من جديد وذلك من منطلق اظهار قدرة لبنان وشعبها على تخطي المحن وتقديمها للعالم بصورة حقيقية مغايرة تماما عن تلك التي رسخت في اذهان البعض خلال سحابة الصيف العابرة، وقال بأن هناك من يقف لاختيارنا بالمرصاد داخل الاتحاد الدولي خاصة بعد ان اتسعت رقعة الجولات في الاقطار العربية سواء في منطقة الشرق الاوسط او شمال افريقيا، ولكن اصرارنا بأن تكون بيروت ضمن جولات بطولة العالم جعلناه مرهونا ببقائنا في تلك البطولة لذلك لم يكن لدى الاتحاد الدولي سوى الرضوخ لطلبنا بحكم كوننا نمثل مصدر القوة في هذا الاتحاد العالمي ولم يسبق لنا كمنظمين ان نواجه الفشل في اي حدث قمنا بتنظيمه. ولكن في النهاية ستضعنا تلك الموافقة تحت مجهر المراقبين الدوليين ونحن ندير دفة تلك البطولة والتي يحتاج نجاحها الى تضافر الجميع في دولة لبنان الشقيقة.

اسئلة حذرة واجابات دبلوماسية

والحضور المكثف من الاعلاميين كان لابد ان تتداخل فيه الاسئلة وتتشعب، وكان لابد ايضا ان تلعب الدبلوماسية الدور الرئيسي في الاجابة وكان اختيار الكلمة التي تحمل معنى واحدا هو الغالب على اعضاء الوفد الاماراتي من نادي دبي او من اللجنة اللبنانية المكلفة بالتعاون مع نادي دبي وحتى لا تكثر الاقاويل او تتشعب الامور وهذا ما لاحظناه من خلال اجابة الياس ابو صعب ممثل اللجنة اللبنانية عندما رد على سؤال حول الجهة التي ستتولى مسؤولية تنظيم البطولة في لبنان حيث قال ابو صعب: «الى الآن لم يتم تشكيل اللجان التي ستتولى مهام العمل في بطولة العالم ولكن من خلال اللقاء الذي تم مع دولة رفيق الحريري رئيس الوزراء، فان هناك النية التامة في اشراك جميع مؤسسات الدولة في اظهار لبنان بصورة مشرقة حيث من المتوقع خلال الاسابيع القادمة ان يطرح في اجتماع مجلس الوزراء ورقة عمل لتنظيم هذا الحدث يهدف من ورائها الى تكليف الوزراء المعنيين كل في وزارته بتسهيل كافة الاجراءات التي من شأنها خدمة البطولة، وأكد ابو صعب بأن لبنان حكومة وشعبا سيتضافر كل من واقع مسؤولياته من اجل انجاح الحدث العالمي.

القرقاوي يوضح المردود الاعلامي للتنظيم

■ عن سؤال حول المردود الايجابي والفائدة التي ستعود على لبنان من وراء استضافتها جولة من جولات بطولة العالم للزوارق السريعة، رد عبد اللطيف القرقاوي رئيس اللجنة الاعلامية للبطولة قائلا عن ان الدعاية الاعلامية للبلد المنظم للحدث تفوق كل التوقعات حيث تبث ١٨٠ محطة تليفزيون عالمية الحدث وتنقله الى ٤٨٠ مليون مشاهد في أوروبا وامريكا والشرق الاوسط ودول شمال افريقيا واسيا. وبالتأكيد عندما وجدنا هناك فرصة لنقل صورة حية لما يجري في لبنان الآن من معارك من اجل اعادة اعمار لبنان رأينا من واجبنا ان ننقل للعالم ومن خلال تلك الرياضة صورة حقيقية ومغايرة للبلد الذي اعلن شعبه تمرده على حقبه السنوات السوداء وهو ما نشعر به الآن ونحن معكم في نفس الموقع ونريد ان ننقله للعالم عبر رسالتنا الرياضية. وان التجمع الاعلامي الذي نراه متمثلا في تظاهرة اليوم لاكبر دليل بأننا ستجني مردودا ايجابيا جيدا ومشرفا، وضرب القرقاوي مثلا في المردود الاعلامي الذي حظيت به دولة الامارات خلال استضافتها السنوية لاحداث تلك البطولة.

كيفية تجنب الحوادث

وفي سؤال عن المخاطر التي يواجهها المتسابقون خلال خوضهم مثل تلك البطولات، وهل هناك ضمانات امنية يمكن ان تجنب الوقوع في الحوادث وبالتالي تزيد من جماهيرية تلك الرياضة والاقبال عليها مستقبلا من قبل الشباب اللبناني اجاب محمد الهاملي مسؤول اللجنة الفنية قائلا.. ان التقنية الحديثة المستخدمة في تلك الزوارق والخاصة بعنصر السلامة تعطي امانا للمتسابق يكاد يصل نسبته لاكثر من ٩٥ في المائة في حالة استخدام السرعة القصوى حيث ان غرفة القيادة التي صممت من مواد مثل الكربون والكفلر وبمواصفات قياسية عالمية خضعت للعديد من التجارب قد اثبتت جدارتها في حماية المتسابقين، واشاد الهاملي بتجربة زوارق الفيكتوري تيم والتي تتميز بوجود مخرجين في حالة تعرضها للانقلاب وسهولة خروج المتسابق ومساعده دون حدوث أي اصابة. واختتم الهاملي قائلا بأن خبرة المتسابقين في الماء تلعب دورا حاسما في تجنب حالات الاصابة.

فريق لبناني للمشاركة

وفي سؤال عن امكانية مشاركة فريق لبناني في تلك البطولة وبزورق يحمل العلم اللبناني اجاب الياس ابو صعب من اللجنة اللبنانية قائلا «ان تكلفة تلك الزوارق قد لا يستطع ان يتحملها الكثيرون خاصة ولنها تحتاج لدعم من الجهات الحكومية والمؤسسات الوطنية ونعتقد بأن دخول جولة بيروت حيز التنفيذ وما يصاحبها من احداث ربما تفتح المجال لشباب الدولة لتشكيل فريق في المستقبل يحمل اسم لبنان.

واختتم ثاني جمعة المؤتمر بتعليقه على اجابة ابو صعب قائلا.. ان الحضارة اللبنانية التي اسسها الفينقيون الاوائل تبرهن بأن ابن لبنان هو ابن بحر في المقام الاول ولديه القدرة على المنازلة والمنافسة ونعتقد جميعا اذا توفرت الامكانات الضرورية لمشاركة فريق لبناني فلن نجد الشباب اللبناني يقف مكتوفي الايدي بل سيكون له دور اساسي في الحدث. وتمنى ثاني جمعة في نهاية المؤتمر الصحفي ان ينقل للاعلاميين المتواجدين صورة حقيقية لواقع مجتمعهم من خلال ابراز مشاعر الحب الصادق من اجل انجاح بطولة العالم وهي المشاعر التي تنتاب رجل الشارع اللبناني قبل ان تنتاب كل مسؤول في موقعة.

على هامش المؤتمر

حكمنا الدولي بوجسيم يحظى بثقة ١٣٠ اعلاميا والهزيمة الثقيلة لمنتخبنا من المكسيك تلقي بظلالها على الاسئلة

وعلى الرغم من اننا كنا في البحر اثناء المؤتمر الصحفي الكبير.. الا اننا بعد نهاية المؤتمر فوجئنا بوفد الامارات محاطا من قبل الصحافيين من كل الطوائف جاءوا ليشيدوا بدور حكمنا الدولي علي بوجسيم وينتظروا بشدة الحملة التي وجهها اليه البعض دون أي مبرر اثناء ادارته للقاء بين الكويت ولبنان في تصفيات كأس العالم عن القارة الآسيوية. واكدوا جميعا بلا استثناء بالروح والاخلاق التي يتحلى بها حكمنا واعتبروه مفخرة لكل عربي عندما يمثل العربي في اكبر مونديال كروي.

كما القت الهزيمة القاسية لمنتخب الشباب من نظيره المكسيكي بخمسة اهداف بظلالها على اسئلة الصحافيين وتساءلوا عن الاسباب الحقيقية وراء ظهور منتخب الامل بهذه الصورة وتمنوا جميعا ان يعبر المنتخب عن الصورة الحقيقية لكرة الامارات.

حارب يجتمع ورئيس العمليات

ورغم القلق المتزايد الذي كان ينتاب الوفد الاماراتي قبل زيارته لبيروت حول الجهات المختصة التي ستتولى عملية دعم البطولة وتذليل كل العقبات من اجل انجاحها الا ان هذا القلق سرعان ما تلاشى من خلال اللقاء الذي تم بين العميد ابراهيم عباس رئيس هيئة الاركان - العمليات في الجيش اللبناني وبين سعيد حارب المنسق العام للبطولة حيث ابدى سعادة العميد حفاوته بالتعاون مع دولة الامارات وقال بوضوح بأن الجيش اللبناني سيضع كافة امكاناته المادية والبشرية في سبيل انجاح الحدث مهما كلف ذلك من تضحيات واكد بأن اللبنانيين ليس لديهم الخبرة في مجال التنظيم وسيستعينون بأشقائهم في دولة الامارات لانجاح الحدث وطالب بأن يقوم الوفد الاماراتي بتقديم ورقة العمل الخاصة بالبطولة والتي من خلالها ستكلف لجان من الجيش اللبناني لتنفيذها ومتابعتها. كما طالب العميد ابراهيم عباس بضرورة صقل وجحات الجيش لتتولى عملية الانقاذ والسلامة اثناء اقامة السباق من جهته فقد أكد سعيد حارب بأن فريق الانقاذ الدولي للفيكتوري تيم سيقوم بعمل دورة مكثفة قبل انطلاقة البطولة بأسبوع للاخوة في الجيش اللبناني وذلك بهدف تكوين فريق في المستقبل قادر على التدخل السريع في حالات الطوارىء».

المستقبل تحاور وفد الامارات

قامت قناة المستقبل الفضائية اللبنانية بعمل لقاء مع العقيد سعيد حارب المدير التنفيذي بنادي دبي تطرقت من خلاله للخطوات التي تم مناقشتها خلال زيارة وفد الامارات لبنان وايضا الى النشاطات المستقبلية واوجه التعاون الذي يمكن ان يتم بين نادي دبي ولبنان لتدعيم الرياضات البحرية.

من جهة اخرى شهدت قناة المستقبل اجتماعا تنسيقيا بين تليفزيون دبي وتليفزيون المستقبل حول الخطوات التي سيتم من خلالها تغطية احداث بطولة العالم في سبتمبر القادم.

بوجسيم حول دفة الحوار من البحر الى البر

ولنا كلمة

الخماسية الجديدة..!

■ في سيناريو مكرر.. خسر منتخبنا الوطني لكرة القدم للشباب مباراته الثانية امام المنتخب الانجليزي بخماسية جديدة في مرماه.. لتعلن تلك الخسارة فقدان الامل ونهاية أسرع مهمة لنا في كأس العالم.

■ وستة أيام هي فترة اقامة المرحلة التمهيدية للبطولة كانت كثيرة جدا على منتخبنا الذي رفع الراية البيضاء مبكرا واعلن عن موقفه وموقعه منذ مباراته الأولى.

■ بعد الصورة الحزينة التي ظهر عليها لاعبونا أمام المكسيك.. طالبنا ومنينا أنفسنا بصورة مغايرة ومشرفة وفيها نوع من الاقناع أمام الانجليز.. وانتظرنا موعد لقائنا مع المنتخب الانجليزي وذهبنا نبحث وننقب عن تلك الصورة المغايرة.. ولم نجد إلا صورة طبق الاصل من المباراة الاولى.

■ لدرجة اننا في الوقت الذي تمنينا فيه أن نشاهد هدفا يسجل باسمنا حتى يذكرنا التاريخ من خلال هذه المشاركة.. فان ذلك لم يتحقق وعندما تحقق فان الهدف كان في مرمانا وهز شباكنا وبقدم لاعبنا..!

■ لقد جاءت مباراة انجلترا لتزيد من وقع الصدمة على شارعنا الرياضي الذي راح يضرب كفا على كف بسبب الخسائر الخماسية التي بات يتلقاها منتخبنا وممثل القارة والعرب في بطولة العالم.. والذي استقبلت شباكه عشرة أهداف في مباراتين وهو الرقم الذي لم تستقبله أي شباك اخرى.

■ فعلا مباراة انجلترا جاءت استمرارا لمسلسل مباراة المكسيك. فالصورة المهزوزة ظلت على ماهي عليه والاداء غير المقنع والسلبي هو ما يميز اداء لاعبينا، والخوف والرعب نلحظه بوضوح على وجوه لاعبينا وأمام ذلك كله كانت المحصلة طبيعية وطبيعية جدا.

■ وما يثير الدهشة والاستغراب ان مدرب المنتخب لم يحرك ساكنا في اسلوبه، وطريقته طوال المباراة، فهل يعقل ان يبقى المدرب على الاسلوب نفسه مع صافرة البداية وحتى نهايتها.

■ اذا كان هناك بعض التحسن في اداء اللاعبين عن المباراة الاولى في الشوط الاول امام انجلترا فقط.. فانه كان نتيجة اجتهاد من اللاعبين انفسهم.. اما المدرب فلم يفعل شيئا لانقاذ ما يمكن انقاذه.. وهل من المنطقي ان نلعب بالاسلوب نفسه في بداية المباراة وفي الوقت الذي يكون المنتخب خاسرا بخمسة أهداف..!

■ الخماسية الجديدة وضعتنا على قائمة الانتظار كأول المغادرين والمودعين حيث اصبح كل مالنا في هذه البطولة مباراة اخيرة امام ساحل العاج يوم بعد غد.

■ ما اقوله واخطه بقلمي هذا ليس هجوما على منتخبنا أو شبابنا.. ولكن هذا ما يعبر به لسان حال كل غيور ومحب للامارات وشعارها.. وهم كثيرون..!

كلمة أخيرة

■ هل هذا هو أقصى ما نملك من امكانات وقدرات..!

■ وهل طموحنا يتوقف عند الوصول لكأس العالم..!

■ وهل نرضى لأنفسنا بصورة مثل ما ظهرنا عليها في ماليزيا..!

■ انها مجرد اسئلة.

■ فهل هناك من يملك الاجابة..!

محمد جاسم

دورة ألعاب البحر المتوسط

ذهبيتان للجزائري علالو والتونسي مرموري في الملاكمة

■ احرز الجزائري محمد علالو ذهبية وزن ٦٠ كلغ والتونسي محمد صلاح مرموري ذهبية وزن ٧١ كلغ في منافسات الملاكمة ضمن دورة المتوسط في باري.

وانتزع علالو الفوز من التونسي محمد بن ناصر بصعوبة (٦ نقاط مقابل ٤). أما مرموري فواجه التركي العملاق اصلان انجومنت الذي يفوقه طولا والذي كان الوحيد بين جميع الملاكمين الذي فاز بالقاضية في احدى نزالات الدورة. لكن تقنيات مرموري مكنته من الهجوم فتقدم بنقطتين في نهاية الجولة الثالثة ثم فاز ٤/٢ في نهاية الجولة الخامسة واللقاء.

وشارك في نهائيات الاثنى عشر وزنا ٤ جزائريين و٣ تونسيين فلم يوفق التونسيان حسن الجلاصي (خسر امام الفرنسي ميمون شنت وهو من اصل مغربي» ومحمد بن ناصر والجزائريون مهدي عمسوس ونور الدين مجحود ومحمد بن قاسمية الذين اكتفوا بالفضية، وحصل ٧ ملاكمين عرب اخرين على البرونزية.

وكان الملاكمون العرب جمعوا قبل ٤ سنوات في دورة كاب داغد الفرنسية ذهبيتين بواسطة المغربي كمال مرجوان والمصري حسن القليني فضلا عن ٢ فضيات و١٤ برونزية. والجزائري بن قاسمية بالذات احتفظ بالفضية.

وحصل هرج ومرج في القاعة بعدما منح الايطالي جاكوبي فراغومينيو الفوز على بن قاسمية مع ان الاخير كان مسيطرا على اللقاء، ولم تكن تلك الحالة الوحيدة في رياضة «الفن النبيل» في الدورة. وحصلت ايطاليا على ٥ ذهبيات وتركيا على ٣ وكل من تونس والجزائر وفرنسا واليونان على ذهبية واحدة.

ابتعدت ايطاليا في صدارة لائحة الميداليات في نهاية منافسات اليوم السادس من دورة المتوسط في باري حيث صار فرق الذهبيات وحدها بينها وبين فرنسا ١٤ بعدما كان ٨ فقط في اليوم الخامس.

واضاف العرب ١٤ ميدالية فرفع غلتهم الاجمالية الى ٦٠ ميدالية. وبالتالي صارت الجزائر سادسة على جدول الميداليات بعدما كانت ثامنة. وجاءت المغرب في المركز السابع ثم مصر في الحادي عشر تليها سوريا وتونس في المركزين الثاني والثالث عشر.

الذهبية السادسة للجزائر في الكاراتيه

واحرزت الجزائر ذهبيتها السادسة في دورة باري المتوسطية امس الجمعة عن طريق بطل الكاراتيه لوزن ٦٥ كلغ رضا بن قدور.

وفاز بن قدور وهو من مواليد سيدي بلعباس في ٦٩/٤/٦ وينتمي الى نادي مولودية الجزائر على الفرنسي جويل بارست بأربع نقاط مقابل نقطتين في المباراة النهائية. وقبلها هزم التونسي صابر كريو واليوغوسلافي فلاديمير فيزتريتش.

وسبق لبن قدور ان احرز الذهبية مرتين في دورة الالعاب الافريقية، وبرونزية دورة المتوسط ٩٣، وكان عضوا في المنتخب الجزائري الذي احرز كأس العالم ٩٢ للفرق.

وانتزع البرونزية التونسي صابر كريو والايطالي دانييلي سيمي.

- وزن ٦٥ كلغ للرجال:
١ - رضا بن قدور (الجزائر).
٢ - جويل بارست (فرنسا).
٣ - صابر كريو (تونس) ودانييلي سيمي (ايطاليا).
- وزن ٥٥ كلغ للسيدات:
١ - روبرتا سوديرو (ايطاليا).
٢ - باتريسيا شيرو (فرنسا).
٣ - بولونا فيلا (سلوفينيا) واستيفانيا جارسيا (اسبانيا).

وشاركت في هذا الوزن الجزائرية نادرة زروقي والسورية سمر بلدية.

قياداتنا الرياضية في ضيافة تليفزيون المستقبل:

كل الدعم للبنان ولنجاح الدورة الثامنة

تجمع الشباب العربي أهم من النتائج وثقتنا كبيرة بالقدرات

■ متابعة: محمد حمصي

■ قام وفد تليفزيون المستقبل اللبناني في الاسبوع الماضي بزيارة سريعة للامارات استغرقت ثلاثة اسابيع التقى خلالها بعدد من القيادات الرياضية ونجوم منتخباتنا المشاركة في الدورة العربية الثامنة للالعاب الرياضية التي ستنطلق منافساتها في لبنان اعتبارا من ١٢ يوليو القادم وتستمر لمدة اسبوعين بمشاركة ٢٠ دولة عربية.

وقد تحدث كل من سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس اتحاد الجودو والتايكواندو والكاراتيه وسعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي رئيس اتحاد العاب القوى وسعادة احمد عبدالله بوحسين نائب رئيس اللجنة الاولمبية رئيس وفد الامارات في الدورة العربية الثامنة، وسمو الشيخ فيصل بن حميد القاسمي رئيس الاتحادين العربي والاماراتي للدراجات والعميد اسماعيل القرقاوي نائب رئيس الوفد في بيروت نائب رئيس اتحاد كرة السلة والرائد عيسى سيف امين سر اتحاد الجودو والتايكواندو والكاراتيه..

كما تحدث للتليفزيون عدد من نجومنا البارزين في مقدمتهم ثلاثي كرة السلة حمدان سعيد وعبدالله ابراهيم وخليفة الشيبة ونجم الماراتيه محمد عباس.

سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم

وكان هناك اجماع من القياديين الرياضيين على اهمية هذه الدورة في ظل عودة الامن والاستقرار الى ربوع لبنان الشقيق ولم شمل الشباب العربي وحاجتنا الماسة لمثل هذه التظاهرات العربية التي تساهم بمد جسور المحبة بين الرياضيين العرب من المحيط الى الخليج. كما ابدى المسؤولون دعمهم للجنة المنظمة مؤكدين على ان نجاح الدورة هو نجاح لكل العرب وثقتهم كبيرة بالقدرات التنظيمية التي يتميز بها اللبنانيون والتي ستجعل الدورة متميزة عن غيرها من الدورات السابقة. وعلى صعيد طموحاتنا في الدورة اكد المسؤولون على ان مشاركتنا ستكون على مستوى طموحاتنا وان المنافسة حق مشروع للجميع والاهم في ظل ذلك تحقيق الاهداف من وراء مثل هذه الدورات اي تجمع الشباب العربي بعيدا عن النتائج والميداليات.

وفيما يلي حصيلة الجولة التي قام بها وفد المستقبل:

أحمد بن سعيد: للبنان مكانة خاصة في قلوبنا

سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم اكد بان للبنان مكانة خاصة في قلوب شعب الامارات كما ان له مكانته الرياضية المميزة، ومن هنا فان الدورة الثامنة ستكتسب اهمية خاصة واتوقع لها نجاحا منقطع النظير بغض النظر عن النتائج والمراكز. وتناول سموه تطور الرياضة في الامارات بشكل عام وفي دبي بشكل خاص بعدما تحولت الى عاصمة للرياضة في منطقة الشرق الاوسط مشيرا الى ان ماوصلت اليه الرياضة في دبي كان نتيجة حتمية للدعم اللامحدود لكافة الالعاب من قبل صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وايضا للدعم الحكومي وتوجه المؤسسات المملوكة لحكومة دبي في نظرتها وتعاملها مع الرياضة رافعة شعار «العقل السليم في الجسم السليم».

وحول مشاركة منتخب التايكواندو والكاراتيه اكد الشيخ احمد بن سعيد بان تركيز اتحاده في السنوات السابقة انصب على الكاراتيه في حين تعتبر التايكواندو لعبة جديدة، انما عدد الممارسين لها خلال السنوات الخمس الاخيرة بدأ يتزايد ومن هنا كان اختيارنا لها من ضمن اللعبات التي ستشارك فيها والتي نتمنى ان تحقق نتائج جيدة. كما نتمنى ان تستقطب في الفترة الزمنية القادمة اكبر عدد ممكن من المشاركين.

وبما ان انتصارات «الفيكتوري» اصبحت مدوية في جميع انحاء العالم كان من الطبيعي يشمل الحوار تلك الانتصارات. ويرى الشيخ احمد بن سعيد بان وصول الفريق الى هذه المرتبة العالمية لم يأت ابدا من فراغ فهناك جهود مبذولة اثمرت عن فوزنا ببطولة العالم للزوارق السريعة (الفئة الاولى) ثلاث مرات واحتلال مركز الوصيف مرة واحدة خلال مشاركاتنا الاربع الماضية. ويرى سموه ان الفريق تم تطويره واعداده لكي يكون منافسا على اللقب العالمي. وتناول سموه ضرورة مشاركة الدول العربية في هذه البطولة او سعيها لاستضافة احدى جولات البطولة ونحن كمنظمين رسميين للبطولة في الشرق الاوسط سنقدم كل الدعم المطلوب للاشقاء السوريين حتى يتمكنوا من تحقيق هذه الخطوة.

بوحسين:

مشاركتنا على قدر طموحاتنا ونجاح لبنان نجاح لكل العرب

تليفزيون المستقبل يحاور احمد بوحسين. تصوير: جابر عابدين

■ سعادة أحمد عبدالله بوحسين نائب رئيس اللجنة الاولمبية ورئيس وفدنا في الدورة كان تقييمه لمشاركتنا واقعيا ومنطقيا قال سعادته: هدفنا الأساسي انجاح الدورة العربية والمساهمة مع اشقائنا اللبنانيين بتحقيق هذا الهدف.. ونحن هنا لاننظر للنتائج بقدر نظرتنا لتجمع شبابنا من المحيط الى الخليج والتقائهم الدائم على درب المحبة والوئام ومن جهتنا سنكون واقعيين في مشاركتنا وعلى قدر طموحاتنا كما سنكون خير عون للجنة المنظمة.

وأضاف بوحسين بأن الامارات عندما قررت المشاركة في كرة القدم بمنتخب الشباب الموجود حاليا في نهائيات كأس العالم بماليزيا انما أرادت تمييز لبنان في هذه المشاركة لأن الفريق بصدد اعداده لاولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠ وهو لايقل مستواه عن المنتخب الأول ويضم عناصر موهوبة متقاربة في أعمارها والدورة العربية ستكون بمثابة محك حقيقي له. ونفس الكلام ينطبق على باقي منتخباتنا المشاركة التي تلقى منا نفس الاهتمام والتي نتمنى ان تظهر بمظهر لائق يقودها الى منصة التتويج. ومن جهتي لن استبق الاحداث ولاأريد ان أعطي وعودا أو آمالا مسبقة انما أنا على ثقة بأن هذه الامال ستكون واقعية.

وأكد بوحسين بأن «الميدالية الاكبر» التي يمكن ان يحصدها وفد الامارات هي نجاح لبنان في هذه الظاهرة الرياضية العربية ونحن في دول مجلس التعاون على ثقة تامة بأن الاشقاء في لبنان وكما عودونا دائما قادرون على اخراج هذه الدورة بصورة مشرفة. ومن هنا فانني لا أستبعد ابدا ان تكون الدورة الثامنة مميزة في كل شيء.

فيصل القاسمي:

تخطينا مرحلة المشاركة من أجل المشاركة

■ الشيخ فيصل بن حميد القاسمي رئيس الاتحادين العربي والاماراتي للدراجات اكد بان كل المنتخبات العربية المشاركة في منافسات الدراجات تسعى لاثبات وجودها بعدما اختفت البطولات العربية خلال السنوات الاربع الماضية ومن هنا فاننا نعتبر بيروت هي البداية الفعلية للدراجة العربية. وحول مشاركة الامارات في هذه الدورة قال ان طموحاتنا كبيرة وقد تخطينا مرحلة المشاركة من اجل المشاركة منذ ثلاث سنوات بعدما تمكنا من احراز ميدالية على المستوى القاري، واضاف بان اتحاد الامارات بدأ استعداداته للدورة الثامنة بمجرد الاعلان عنها وهي فرصة له للخروج من البطولات الاقليمية والانطلاق في الافاق العربية والدولية.

وفي معرض حديثه عن الاتحاد العربي وفوزه برئاسة هذا الاتحاد باغلبية ساحقة قدم الشيخ فيصل القاسمي الشكر لاعضاء الجمعية العمومية على ثقتهم الغالية واختياره رئيسا للاتحاد العربي وقال بان النشاط العربي توقف بعد بطولة الشباب بالاسماعيلية عام ٩٣ مما دعا الاتحادات الاعضاء الى ضرورة تفعيل دور الاتحاد العربي والمضي قدما بانشطته وكل ماالتمناه ان تحدث نقلة نوعية وينطلق الاتحاد من جديد.. وتوقع ان تحقق الدورة العربية نجاحا كبيرا مشيرا الى ان الاستعدادات التي تقوم بها اللجنة المنظمة من جهة والفرق العربية من جهة اخرى تؤكد بان الكل لديه رغبة في تحقيق افضل النتائج كما ان لدى لبنان امكانيات فنية وتنظيمية تساعده على انجاح الدورة.

الشيخ فيصل بن حميد القاسمي

ضاحي خلفان:

الانطلاقة من بيروت والتقييم بعد ثلاث سنوات



سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم

■ اعتبر سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي رئيس اتحاد العاب القوى الدورة الثامنة هي الانطلاقة الحقيقية لام الالعاب في ظل مجلس الادارة الجديد والذي تولى المهمة قبل سنة ونصف السنة وقال سعادته بان اللاعبين مطالبون بتحسين ارقامهم السابقة وبذل قصارى جهدهم لعكس صورة مشرفة. واشار الى ان فترة الانتقال التي تسلم خلالها المجلس الجديد مهمته لم تتح المجال امامهم للمساس بالجهاز الفني نظرا للعقود المبرمة مع اللجنة المؤقتة التي قامت وزارة الشباب والرياضة سابقا بتشكيلها وكان لابد من الانتظار حتى تنتهي تلك العقود وبالفعل قمنا مؤخرا بالتعاقد مع جهاز فني جديد وكلفناه بوضع بنية تحتية تستند اليها ام الالعاب وهذا الامر سيساعد على نجاح مهمتنا في بيروت، وما يهمنا في المقام الاول المشاركة الجدية مع الأخذ بعين الاعتبار الفارق الزمني بيننا وبين بعض الدول العربية الشقيقة.

واكد ضاحي خلفان بانه اذا سارت الامور حسب الخطة الموضوعة حاليا فانه يراهن على السنوات الثلاث القادمة ويتوقع ان يكون لها انجاز ملموس ربما على المستوى القاري.

«ثلاثي» السلة يتوقع منافسة قوية

■ «ثلاثي» منتخب السلة حمدان سعيد وعبدالله ابراهيم وخليفة الشيبة توقع ان تحظى بطولة السلة بمنافسة قوية في ظل غياب مصر والجزائر، وقال هؤلاء بان كل الظروف مهيأة امام منتخبنا لتحقيق احدى الميداليات الثلاث وانهم سيبذلون كل مافي وسعهم مع باقي زملائهم للدفاع عن سمعة الامارات والوصول الى منصة التتويج.



فريق العاب القوى

القرقاوي:

سلة الامارات أمام تحديات كبيرة

العميد اسماعيل القرقاوي

■ توقع العميد اسماعيل القرقاوي نائب رئيس اتحاد كرة السلة ونائب رئيس وفد الامارات في الدورة العربية ان تواجه سلة الامارات تحديا كبيرا على ضوء اعتذار مصر بطلة العرب ووصيفتها الجزائر، وقال بان كل المنتخبات العربية الاخرى ستسعى جاهدة لاستغلال هذه الظروف والمنافسة بقوة على المراكز الثلاثة الاولى، واضاف بان الفرصة مواتية امام منتخبنا للعودة باحدى الميداليات الثلاث بشرط التعامل مع البطولة بجدية والاستفادة من معسكر الاعداد الحالي.

واشار الى ان اي جهد مضاعف مبذول سوف يقود منتخبنا الى منصة التتويج ويساهم في الحفاظ على المكتسبات التي حققتها سلة الامارات في السنوات الاخيرة.

وفي معرض حديثه عن الدورة توقع القرقاوي النجاح الكبير لهذه التظاهرة العربية وقال بان الامارات تمد يديها للاشقاء في لبنان من اجل الوصول بالدورة الى النجاح المطلوب.

أمين سر الكاراتيه:

التمثيل المشرف هدفنا




الرائد عيسى سيف

■ الرائد عيسى سيف امين سر اتحاد الجودو والتايكواندو والكاراتيه اكد بان التمثيل المشرف هو هدفهم في بيروت وقال بان الاستعدادات الجادة لمنتخبي الكاراتيه والتايكواندو سوف تؤهلهما لتحقيق نتائج جيدة.. وتوقع سيف ان تحظى الدورة الثامنة باهتمام اكبر مقارنة بالدورات السابقة.

نجم الكاراتيه يتوقع نتائج جيدة

■ محمد عباس نجم الكاراتية وصاحب الرقم القياسي في عدد الميداليات توقع حصول منتخبنا على نتائج جيدة، وقال ان فريق كاراتيه الامارات سيكون منافسا قويا للفرق العربية الاخرى.

تعديل طفيف على تشكيلتي القدم والسباحة

■ يتوقع اجراء تعديل طفيف على تشكيلة منتخب كرة القدم والسباحة على ضوء مشاركة منتخب الشباب في نهائيات كأس العالم الحالية بماليزيا ومعسكر السباحة الحالي في المجر.

هذه الملاعب تستضيف مباريات منتخباتنا

■ مباريات منتخباتنا الثمانية المشاركة في الدورة سوف تتوزع على عدة ملاعب وفي مختلف المناطق اللبنانية وذلك على النحو التالي:

■ في كرة القدم سيتم توزيع الفرق على «٤» مجموعات بحيث تقام منافساتها في المدينة الرياضية الجديدة والملعب البلدي (بيروت) وبرج حمود (ضواحي بيروت) وملعب طرابلس البلدي (شمال بيروت) والتوزيع سيتم حسب نتيجة القرعة مع العلم بان هناك ١٣ دولة مشاركة حاليا في مسابقة كرة القدم.

■ كرة السلة ستقام منافساتها في بيروت وجونية وسوف تتوزع الفرق حسب نتيجة القرعة المقررة يوم ٥ يوليو القادم.

■ الدراجات على طريق بيروت - جونية.

■ الرماية في نادي شقار بمنطقة ضبية القريبة من جونية.

■ السباحة بمجمع الرحاب بالبقاع شرق بيروت.

■ العاب القوى بالمدينة الرياضية الجديدة ببيروت.

■ الكاراتيه والتايكواندو بنادي مون لاسال عين سعادة في ضواحي بيروت.

التشكيل الرسمي لوفد الامارات في الدورة

■ اولا: أ - الوفد الاداري العام:

سعادة احمد عبدالله بوحسين - رئيس الوفد، سعادة اسماعيل عبدالله القرقاوي - نائب رئيس الوفد، سعادة د. عبدالله محمد عبدالكريم - سكرتير عام الوفد.

ب - الجهاز الاداري التنفيذي: عادل محمد السيد - اداري، هاني نايف شبلاق - اداري.

ج - الجهاز الطبي: الدكتور بسام حسن محبوب - طبيب، جمال الدين سيد علي - اخصائي علاج طبيعي، جميل طه السيد - مدلك، وليم ميتريش - مدلك.

د - الوفد الاعلامي: محمد عيسى محمد - صحفي، احمد الحوري - صحفي

هـ الحكام: علي شريف عبدالكريم الخضر - حكم دولي كرة سلة، سعيد عبدالله راشد - حكم دولي كرة قدم، اسماعيل سالم الحوسني - حكم دراجات

ثانيا: الوفد الرياضي:

(١) العاب القوى: العميد محمد حسين علي - اداري العاب القوى، فتح الله عبدالله - مساعد مدرب، ادوارد تشيرتك - مدرب، عبدالجليل بنشيخ - مدرب.

اللاعبون عدد (٦): علي خميس النيادي - عبدالله غلام سبت - طاهر حسن طاهري - ابراهيم ناصر المطروشي - نادر راشد البلوشي - محمد سليمان صالح.

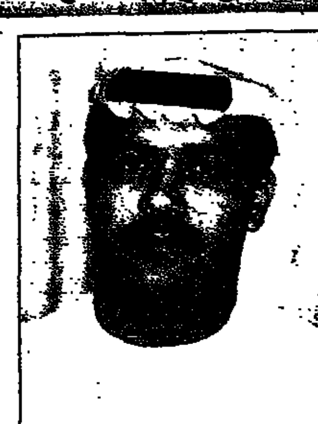
(٢) السباحة: احمد صالح سمحان - اداري السباحة، دكتور كرم محمد حبيب - مدرب، احمد فرج سليمان - م.مدرب.

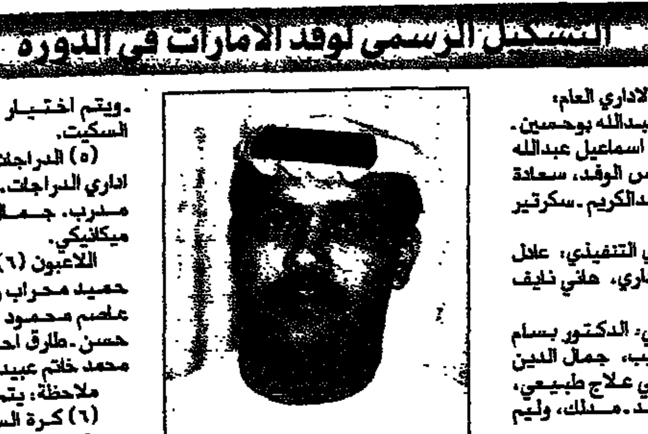
اللاعبون عدد (٦): خويطر سعيد هادي - عبيد احمد عبيد - ايوب سالم مال الله - سيف محمد الطاير - عمر احمد المهيري - خالد فرج الماس - ابراهيم احمد جاسم - ماجد خلفان عبدالله - عبدالله سعيد سبت - عبداللطيف ابوبكر الحمادي - محمد احمد الجسمي.

ملاحظة يتم اختيار ٦ سباحين:

(٣) الكاراتيه والتايكواندو:

أ - الكاراتيه: محمد سلطان النيادي - اداري الكاراتيه والتايكواندو، غلام رضا شيرنيجة - مدرب.



عبدالله عبد الكريم

اللاعبون (٥) + ٢: محمد عباس البلوشي - فخرالدين عبدالمجيد طاهر - دعيج جاسم رئيسي - محمد عبدالله ابراهيم - محمد بخيت عبدالله - ايوب محمد لشكري (اضافي) - ابراهيم محمد احمد (اضافي).

ب - التايكواندو: منير فؤاد القراوي - مدرب.

اللاعبون (٤): عبدالله سرور حامين - عادل جاسم بالرميثة - سيف جمعة البواردي - احمد عبدالله سليمان.

(٤) الرماية: المقدم جاسم محمد الرميثة - اداري الرماية، سعيد هلال بن طراف - مدرب.

اللاعبون (٦) + ٢:

مسابقة التراب: الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم، الشيخ احمد محمد حشر آل مكتوم، احمد محمد بن مجرن، حمد احمد بن مجرن، سعيد احمد بن مجرن.

مسابقة السكيت: دميثان سويدان دميثان، عبدالله احمد بن مجرن، سعيد بطي الظريف، ظاهر حمد العرياني، راشد سعيد الكندي.

ملاحظة: ٥ رماة في مسابقة التراب - ويتم اختيار ٣ رماة في مسابقة السكيت.

(٥) الدراجات: علي سعيد الوالي - اداري الدراجات، مجيد حمود حمزة - مدرب، جمال محمود زرواطي - ميكانيكي.

اللاعبون (٦): علي درويش محمد - حميد محراب رمضان - مروان غلام - عاصم محمود احمد - معاذ عبدالله حسن - طارق احمد ابراهيم - احتياط، محمد خاتم عبيد.

ملاحظة: يتم اختيار ٦ لاعبين.

(٦) كرة السلة: عبدالله جاسم عبدالله - اداري كرة السلة، جون توني سنيد - مدرب، احمد جاسم عبدالرحيم - م.مدرب.

اللاعبون (١٢): حمدان سعيد سالم - فاضل عباس - عادل صقر حرقوص - عبدالله ابراهيم حسين - منذر ربيع اسماعيل هاشل - علي عبدالله مبارك - خليفة علي الشيبة - قاسم محمد قاسم - علي راشد علي - ايوب احمد عباس، هاشم سالم علي مبارك - عبداللطيف عبدالاله.

(٧) كرة القدم: احمد سالم السلومي - اداري كرة القدم، سريتشكو جوريسك - مدرب، عبدالله احمد العلي - م.مدرب، عباس ابراهيم البلوشي - مدرب حراس، عباس ابراهيم المحمودي - اداري مساعد، جلال حبيب غالي - طبيب، محمد صادق البديوي - اخصائي لعلاج طبيعي.

اللاعبون (٢٢): علي سعيد الريس - عبدالباسط محمد الحمادي - جمعة خاطر المخيني - احمد علي مراد - علي سعيد احمد - سالم سعد سعد - حميد فاخر مجيد - عبدالله احمد عبدالله - اديب عبيد الزعابي - سعيد اسماعيل الشرهان - محمد ابراهيم البلوشي - مازن محمد قحطان - ياسر سالم علي - غريب حارب الكويتي - سالم علي الشامسي - يوسف موسى البلوشي - عبدالله عيسى عبدالله - علي محمد الهاشمي - عبدالسلام جمعة الحريمي - كاظم علي محمد - عبدالله راشد - سالم عاشور

باقي الصومال وجزر القمر

٢٠ دولة اكدت مشاركتها

■ ابلغت جيبوتي، اللجنة العليا منظمة الدورة الرياضية العربية الثامنة (١٢ - ٢٧ تموز) اشتراكها في لعبة رياضية واحدة هي: العاب القوى، كما تبلغت اللجنة من قطر انسحابها من اربعة العاب هي: الجودو، الكاراتيه، كرة القدم، التايكواندو، وبذلك يكون قد اكتمل عقد الدورة، بمشاركة ٢٠ دولة بما فيها لبنان.

ولم يبق سوى الصومال، وجزر القمر خارج الدورة.

وتعتبر بعثة لبنان الاكبر بين البعثات الرياضية المشاركة في الدورة اذ يبلغ عدد افرادها ٥٦٢ شخصا، وتليها البعثة السورية وعدد افرادها ٣٥٩ شخصا فالبعثة المصرية ٣٤٣ شخصا. وينتظر ان تبدأ طلائع البعثات الرياضية العربية بالتوافد الى مطار بيروت الدولي قبل اسبوع من افتتاح الدورة في المدينة الرياضية.

اما الدول المشاركة، وعدد الالعاب التي ستشارك فيها فهي:

١ - لبنان ٢١ لعبة: العاب قوى، سلة، دراجات، سلاح، جولف، جودو، كاراتيه، سباحة، تنس، تايكواندو، طاولة، طائرة، يخوت، ملاكمة، فروسية، كرة قدم، رفع اثقال، مصارعة حرة، مصارعة رومانية، رماية، كيك بوكسينغ.

٢ - مصر ٢٠ لعبة: العاب قوى، كرة سلة، دراجات (رجال) سلاح (رجال) جولف (رجال) الجودو، الكاراتيه، سباحة، تنس، تايكواندو، طاولة، طائرة، يخوت (رجال) ملاكمة، فروسية، كرة قدم، رفع اثقال، مصارعة حرة، مصارعة رومانية، رماية.

٣ - الاردن ١٩ لعبة: العاب قوى، سلة دراجات (رجال) سلاح، جودو، كاراتيه، سباحة، تنس، تايكواندو، طاولة، طائرة (رجال) يخوت (رجال) ملاكمة، فروسية، كرة قدم، رفع اثقال، مصارعة حرة، مصارعة رومانية، رماية.

٤ - العراق ١٨ لعبة: العاب قوى، سلة (رجال) دراجات (رجال) سلاح (رجال) جودو، كاراتيه، سباحة، تنس، تايكواندو، طاولة، طائرة، ملاكمة، فروسية، كرة قدم، رفع اثقال، مصارعة حرة، مصارعة رومانية، رماية.

٥ - الجزائر ١٨ لعبة: العاب قوى، الدراجات، السلاح، الجولف، الجودو، الكراتيه، السباحة، التنس، التايكواندو (رجال) كرة الطاولة، الكرة الطائرة، اليخوت (رجال) الملاكمة، الفروسية (رجال) كرة قدم، رفع اثقال، مصارعة حرة، كيك بوكسينغ.

٦ - سوريا ١٧ لعبة: العاب قوى، سلة دراجات، جودو، كاراتيه، سباحة، تنس، تايكواندو، طاولة، طائرة، ملاكمة، فروسية، كرة قدم، رفع اثقال، مصارعة حرة، مصارعة رومانية، رماية.

٧ - فلسطين ١٦ لعبة: العاب قوى، دراجات (رجال) جولف (رجال) جودو (رجال) كاراتيه (رجال) سباحة (رجال) تنس (رجال) تايكواندو (رجال) طاولة (رجال) طائرة (رجال) ملاكمة، فروسية رفع اثقال، رماية، مصارعة حرة، مصارعة رومانية، كيك بوكسينغ.

٨ - الكويت ١٦ لعبة: العاب قوى (رجال) سلة (رجال) سلاح، جودو، كراتيه (رجال) سباحة (رجال) تنس (رجال) تايكواندو، طاولة (رجال) طائرة (رجال) فروسية، كرة قدم، رفع اثقال، رماية، يخوت، ملاكمة.

٩ - السعودية ١٥ لعبة: العاب قوى (رجال) سلة (رجال) سلاح (رجال) جودو، (رجال) كراتيه (رجال) تنس (رجال) تايكواندو (رجال). طاولة (رجال) طائرة (رجال) ملاكمة، فروسية. رفع اثقال، مصارعة حرة، مصارعة رومانية، رماية.

١٠ - ليبيا ١٤ لعبة: العاب قوى، سلة (رجال) جودو، كاراتيه (رجال) سباحة (رجال) تايكواندو، طاولة (رجال) طائرة (رجال) ملاكمة، كرة قدم، رفع اثقال، مصارعة حرة، رفع اثقال، رماية.

١١ - المغرب ١٤ لعبة: العاب قوى، سلة (سيدات) جودو، كاراتيه، سباحة، تنس، تايكواندو (رجال) طاولة، ملاكمة، رفع اثقال، مصارعة حرة، مصارعة رومانية.

١٣ - قطر ١٠ العاب: العاب قوى، (رجال) سلة (رجال) جولف (رجال) تنس (رجال) طاولة (رجال) طائرة (رجال) يخوت (رجال) ملاكمة، فروسية، رماية.

١٤ - الامارات ٨ العاب: العاب قوى (رجال) سلة (رجال) دراجات (رجال) كاراتيه (رجال) سباحة (رجال) تايكواندو (رجال) كرة قدم، رماية.

١٥ - البحرين ٦ العاب: السلاح (رجال) الجولف (رجال) تايكواندو (رجال) كرة طاولة (رجال) كرة طائرة (رجال) يخوت (رجال).

١٦ - اليمن ٥ العاب: العاب قوى، جودو، تايكواندو، كرة قدم، رماية.

١٧ - عمان ٥ العاب: العاب قوى (رجال) دراجات (رجال) سباحة (رجال) تنس (رجال) كرة قدم.

١٨ - السودان ٥ العاب: العاب قوى، طاولة، ملاكمة، رفع اثقال.. كيك بوكسينغ.

١٩ - موريتانيا ٣ العاب: العاب قوى (رجال) كرة قدم، رماية.

٢٠ - جيبوتي لعبة واحدة: العاب قوى (رجال).

الدول العربية تحدد بعثاتها الرياضية قريبا

طلبت الدول العربية المشاركة في دورة باري الرياضية في ايطاليا من اللجنة العليا المنظمة للدورة امهالها حتى اختتام دورة باري لتسمية افراد بعثاتها. وكانت اللجنة قد حددت ١٢ حزيران الجاري موعدا رسميا لابلاغها بعدد افراد البعثات الرياضية العربية المشاركة في الدورة.

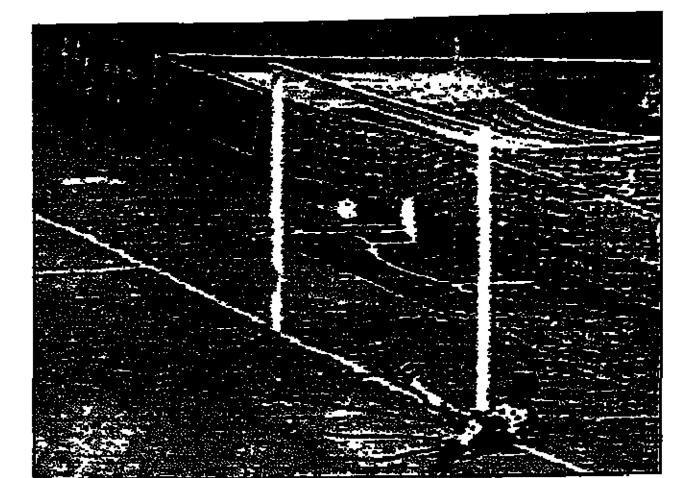
اللجنة العليا المنظمة للدورة

تتألف اللجنة العليا منظمة الدورة الرياضية العربية الثامنة من وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد رئيسا ومدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي مديرا للدورة.

وتضم اربعة عشر عضوا هم: العميد سهيل خوري (رئيس اللجنة الاولمبية) الشيخ مكرم علم الدين، ابراهيم الدسوقي، صالح فروخ، د. نبيل الراعي، الامير عبدالله شهاب، انطوان شارتييه، عبدالفتاح امهز، نهاد شقير، القاضي بشارة متي، استيبان دير بدروسيان، وليد يونس، فؤاد بلهوان، راشد فايد.

وتتولى اللجنة الاهتمام بكل ما يتعلق بالتحضير والاعداد والتنظيم للدورة واتخاذ كافة القرارات الخاصة باقامة الدورة وانجاحها.







منتخبنا يخسر مباراته الثانية في كأس العالم صفر/٥

مشهد المباراة السابقة يتكرر أمام انجلترا والمقارنة شاسعة بين الفريقين

■ ماليزيا:
إبراهيم العسم

■ خسر منتخبنا الوطني للشباب مباراته الثانية أمام المنتخب الانجليزي صفر/٥ في اطار الجولة الثانية لمنافسات المجموعة السادسة لبطولة العالم للشباب والتي تستضيفها ولاية جوهور بارو الماليزية.. وبالرغم من تحسن الاداء والمستوى عن المباراة السابقة إلا ان لاعبينا اخفقوا في تحقيق نتيجة ايجابية وشهدت المباراة نفس السيناريو السابق وبنفس التفاصيل فتكرر المشهد وخسر منتخبنا المباراة بنفس التفاصيل والنتيجة.. انتهى الشوط الأول بتقدم انجلترا ٢/صفر وجاء الشوط الثاني ليحمل نفس الأحداث ويسجل الانجليزي ثلاثة اهداف اخرى الهدف الأول جاء من ضربة جزاء.. ولم يشفع المستوى والصورة الجديدة التي ظهر خلالها منتخبنا في المباراة ان يمنع شباك مرمانا من استقبال خمسة اهداف وخسارة منتخبنا جاءت نتيجة طبيعية للمستوى الفني الشاسع والفارق بيننا وبين المنتخب الانجليزي والذي فرض اسلوبه وقوته منذ البداية وتمكن من المبادرة في التسجيل في الدقيقة السابعة من الشوط الأول من كرة اصطدمت بالقائم ودخلت المرمى.. ولم يتمكن لاعبو منتخبنا خلال المباراة من مجاراة محترفي انجلترا الذي تلاعبوا بدفاع منتخبنا كيفما شاءوا.. والحقيقة بأن منتخبنا دخل المباراة وفي نيته تغيير الصورة السابقة.. إلا ان الصورة بقيت كما هي وفرضتها عوامل عديدة في المباراة اهمها فارق الامكانيات المهارية والجسمانية والفنية العالية التي يتمتع بها لاعبو منتخب انجلترا وفارق الامكانيات بين الكرتين الاماراتية والانجليزية الذي يضم ١٨ لاعباً محترفاً جميعهم يلعبون في فرق الدرجة الممتازة في انجلترا واسعارهم تصل الى الملايين.. بالاضافة إلى عامل الاخطاء الفردية التي تسببت في الأهداف الخمسة.. منتخبنا خسر المباراة أمام انجلترا لأن المنطق فرض نفسه من خلال الأسباب التي ذكرتها .. وبالرغم من محاولات لاعبي منتخبنا في المبادرة بالهجوم وتنوع الهجمات والمحاولة في اظهار كل امكانياتهم الفنية إلا أن النسبة كبيرة ولا يمكن مقارنتها بفريق محترف عن فريق آخر هاو يشارك لأول مرة في بطولات عالمية بحجم كأس العالم.

وبدأ منتخبنا مجريات الشوط الأول بتصميم وحماس على تغيير الصورة السابقة وبادر بالهجوم عن طريق تسديدة كاظم محمد.. إلا أن الهدف الأول الذي سجله منتخب انجلترا حبط من معنويات اللاعبين خصوصاً انه جاء في الدقائق الأولى للمباراة وعن طريق الخطأ.. وكان كاظم علي على موعد مع تقديم مباراة جيدة له حيث حاول في اكثر من مرة استخلاص الكرة والمبادرة في تسجيل هدف اماراتي في البطولة ولكن كل هذه المحاولات شابها عدم التركيز والحظ في بعض الاحيان.

في الدقيقة ١٧ تتهيأ كرة جميلة أمام المرمى الانجليزي ويهدرها كاظم بصورة غير طبيعية وتضيع فرصة تسجيل هدف التعادل.. كما يهدر نفس اللاعب فرصة انفراد بالحارس الانجليزي ولم تجد لها متابعة.. وكان للتغييرات دور بارز في اعطاء الدفاع فعالية اكثر من المباراة السابقة حيث بدأ مدرب منتخبنا بأديب عبيد وعبدالله أحمد اللذين تحملا عبئاً كبيراً في مواجهة الهجوم الانجليزي مع زميلهما المتألق دائماً في الدفاع عبدالله عيسى.. ففي الدقيقة ٢٠ ينقذ اديب عبيد مرمى منتخبنا من هدف محقق عندما تدخل في اللحظة الأخيرة في الاشتراك مع قدم المهاجم الانجليزي.. كما أن عبدالله أحمد ادى الدور المطلوب منه بشكل جيد.. ووسط الضغط الانجليزي على مرمانا ينجح اللاعب الهداف في صفوف المنتخب الانجليزي دانيال في اضافة الهدف الثاني له وللمنتخب الانجليزي في المباراة.

المشهد يتكرر

الشوط الثاني الذي دخل خلاله منتخبنا أكثر ارادة وتصميما لتغيير النتيجة.. تتشابه الظروف السابقة ويحتسب حكم المباراة السنغالي فلاي ندواي ضربة جزاء لصالح منتخب انجلترا ليضيف دانيال الهدف الثالث لفريقه .. هذا الهدف جاء ليقضي على عامل الحماس والتصميم في صفوف منتخبنا ويمهد لاستقبال الهدفين الرابع والخامس من اخطاء دفاعية.

ورغم محاولات كاظم وياسر ومحمد ابراهيم في اختراق الدفاع الانجليزي إلا أن هذه المحاولات كتب عليها الفشل.. بعدها يعلن الحكم نهاية المباراة لصالح المنتخب الانجليزي ٥/صفر.. بهذا الفوز تصدر الانجليز منافسات المجموعة السادسة برصيد ٦ نقاط و٧ اهداف.. يليه المنتخب المكسيكي بأربع نقاط ومن ثم ساحل العاج بنقطة واحدة.

ليس في الامكان افضل مما كان

ليس بالامكان افضل مما كان عن مواجهة فريق يتمتع بالمهارات الفنية والقوة البدنية واللياقة العالية مثل منتخب انجلترا.. وليس بمقدور الامكانيات الفنية الضعيفة للاعبي منتخبنا مقارنة بفرق المجموعة السادسة وبطولة العالم بشكل عام أن تضاهي تلك الامكانيات التي يتمتع بها اقل منتخب مشارك.. وليس بامكان لاعبينا أن يضيفوا جديدا لصوره السابقه ونحن نواجه محترفين وانماطا مختلفة من نوعيه طرق اللعب.. هذه هي الحقيقة التي تجسدت لنا ونحن نشارك في بطولة العالم للشباب.. ونحن نشارك أمام محترفين تتسابق لرفع اسعارها من خلال المشاركة في هذه البطولة وتتسابق لإظهار نجوميتها لجميع العالم.. هذه هي الحقيقة التي يجب أن نقتنع بها أمام تخطيطنا لمستقبل الكرة في الإمارات.. المقارنة صعبة والتفوق الفني والمهاري يتجلى للعيان من مباراة إلى اخرى والمسافات شاسعة وربما تتخطى سنوات طويلة بين كرتنا.. والكرة العالمية الحديثة التي تعيشها اغلب الفرق المشاركة حاليا ومن الظلم ان نحمل لاعبينا هذه الخسارة والحقيقة تقول بأنك تواجه كوكبة من المحترفين الذين يرمون إلى رفع اسعارهم من خلال هذه المشاركة.. من الظلم ان ترمي باللوم وأنت تشاهد قوة الاجسام والامكانيات.. كما انه من الظلم ان تطلب من اللاعبين تحمل كل هذه الظروف خلال هذه المشاركة وتحملهم ضغط النفس الشديد والمقارنة اصلاً ليست متكافئة.

المكسيك تتعادل أمام ساحل العاج (١/١)

تأهل منتخب المكسيك إلى الادوار الثانية لبطولة كأس العالم للشباب عن المجموعة السادسة بعد أن تمكن من تحقيق التعادل امام منتخب ساحل العاج (١/١).. ليصبح رصيد المكسيك ٤ نقاط جمعها من فوز على حساب منتخبنا وتعادل امام ساحل العاج بالاضافة إلى الاهداف الستة لصالحه.. المباراة جاءت سريعة سيطر خلالها ساحل العاج وتقدم في الشوط الأول بعد ان فرض اسلوب لعب قوي.. لكن المنتخب المكسيكي عادل النتيجة واستطاع ان يسجل هدف التعادل لينهي الشوط الأول والمباراة بهذه النتيجة بعد ان فرض طريقة دفاعية على مجريات اللعب وتمكن من مراقبة مفاتيح اللعب في الفريق الخصم.. الشوط الثاني شهد العديد من الفرص السهلة التي اهدرها لاعبو ساحل العاج امام المرمى ليجد منتخب ساحل العاج نفسه أمام موقف صعب للغاية وهو صاحب الامكانيات البدنية والفنية العالية.. المباراة كذلك حفلت بأول بطاقة حمراء وكانت من نصيب لاعب ساحل العاج نيدا كاتا بعد اعتراضه على قرارات حكم المباراة مما دفع الحكم الى اشهار البطاقة الصفراء الثانية ومن ثم البطاقة الحمراء.

جماهير غفيرة تشاهد المباريات

الجمهور في جوهور بارو متعطش للمباريات والأهداف الجميلة.. لذلك يحرص كل الحرص على متابعة ومشاهدة المباريات أول بأول.. ويشهد منافسات المجموعة السادسة على مدار الأيام السابقة جمهور غفير يساندون ويشجعون الفريقين داخل الملعب.. حيث وزع طلبة المدارس الى موقعين من الاستاد الرئيسي للمباراة وتحمل كل فئة اعلام كل منتخب في المباراة التي تقام.

جدول ترتيب المجموعة السادسة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١. انجلترا	٢	٢	٠	٠	٧	١	٦
٢. المكسيك	٢	١	١	٠	٦	١	٤
٣. ساحل العاج	٢	١	١	١	٢	٢	١
٤. الامارات	٢	٠	٠	٢	٠	١٠	٠

نتائج مباريات بطولة العالم للشباب

تعادل المكسيك وساحل العاج ١/١

■ تعادلت المكسيك وساحل العاج ١/١ ضمن بطولة العالم للشباب تحت ٢٠ عاما امس في جوهور بارو (المجموعة السادسة) وسجل وردي ٣٣ هدف ساحل العاج وتعادل ولينجستون للمكسيك في الدقيقة ٤٤/.

.. استراليا تهزم المجر ١/صفر

■ فازت استراليا على المجر ١/صفر ضمن بطولة العالم للشباب تحت ٢٠ عاما امس في كانغار (المجموعة الخامسة). وسجل السوب ٩٠ هدف المباراة الوحيد.

.. الارجنتين تهزم كندا ١/٢

■ فازت الارجنتين حاملة اللقب على كندا ١/٢ ضمن بطولة العالم للشباب تحت ٢٠ عاما امس في كانجار (المجموعة الخامسة). وسجل روميو ٣٢ وريكيلمي ٦٥ من ركلة جزاء هدفي الارجنتين وبنت ٤٤ هدف كندا.

.. اسبانيا تهزم بارجواي ١/٢

■ فازت اسبانيا على بارجواي ١/٢ ضمن بطولة العالم للشباب تحت ٢٠ عاما امس في كوانتان (المجموعة الرابعة).

وسجل روزريجيز ٢٩ و٧٥ هدفي اسبانيا ومورينيجو ٦٢ هدف بارجواي.

.. اليابان تسحق كوستاريكا ٢/٦

■ فازت اليابان على كوستاريكا ٢/٦ ضمن بطولة العالم للشباب تحت ٢٠ عاما امس في كوانتان (المجموعة الرابعة).

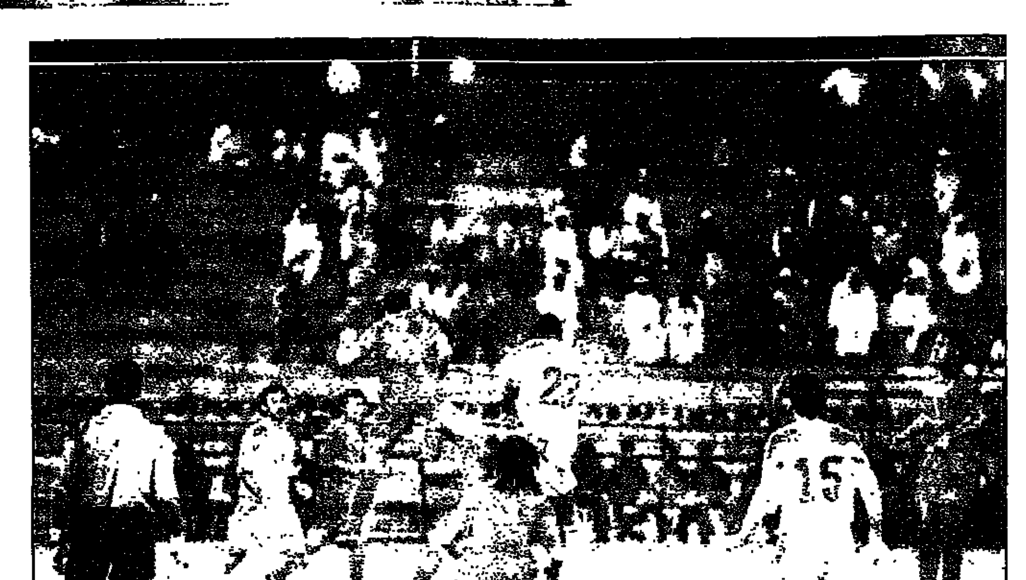
وسجل اونو ٣ و٢١ وناكومورو ٦ وجوجو ٧٥ وفوكودا ٨٩ وناجاي ٩٠ اهداف اليابان، وليديزما ٢٨ وسوليس ٥٦ هدفي كوستاريكا.

ترتيب المجموعة الرابعة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١. اسبانيا	٢	٢	٠	٠	٤	٢	٦
٢. اليابان	٢	١	٠	١	٧	٤	٣
٣. البارجواي	٢	٠	١	٠	٢	٢	١
٤. كوستاريكا	٢	٠	١	١	٣	٧	١

ترتيب المجموعة الخامسة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١. الارجنتين	٢	٢	٠	٠	٥	١	٦
٢. استراليا	٢	١	١	٠	١	٠	٤
٣. كندا	٢	٠	١	٢	١	٢	١
٤. المجر	٢	٠	٠	٢	٠	٤	٠



من لقاء المغرب ومصر بالدورة الدولية بدبي

يسمونه لقاء الثأر:

اليوم المغرب ومصر في كأس الامم الافريقية

الجوهري استقر على التشكيل ويعتمد على الضغط من منتصف الملعب

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ في الثامنة من مساء اليوم بتوقيت المغرب في الحادية عشرة بتوقيت القاهرة. يتقابل المنتخب الوطني المصري الاول لكرة القدم مع نظيره المغربي باستاذ سيدي عبد الله بمدينة الرباط في الجولة الرابعة لتصفيات كأس الامم الافريقية. المباراة يعتبرها الفريق المصري ثأرية.. ويعتبرها المغاربة لقاء التحدي.. فمحمود الجوهري المدير الفني للفريق المصري لا بديل امامه سوى الفوز فالموقف صعب في المجموعة وغير ذلك سيضيف من فرصة التأهل لبوركينا فاسو وسيقلب الاوضاع رأسا على عقب وستتم الاطاحة بالجوهري ورفاقه وايضا اتحاد الكرة.

وقد استقر الجوهري على التشكيل الذي سيخوض به المباراة وهو مكون من: عصام الحضري في حراسة المرمي - ابراهيم حسن ومدحت عبد الهادي وعبد الظاهر السقا ومحمد يوسف وطارق مصطفى وهادي خشبة وهشام حنفي وحازم امام ومحمد صلاح ابو جريشة وحسام حسن.

وقد أكد الفرنسي هنري ميشيل المدير الفني للمنتخب المغربي ان المباراة عادية جدا وكل ما يهمه هو الفوز بالنقاط الثلاث.. وايضا اللقاء لا يحتمل أي تهاون لذا سأركز على الناحية النفسية للاعبين فالخصم الذي نواجهه عنيد.

يدير المباراة طاقم التحكيم المالي بقيادة ماجاسادي بلكيا.

سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة المصري غادر القاهرة لحضور اللقاء.

جريدة الصحراء المغربية قالت في مانشيتها «الاسود عاهدوا الجماهير على الفوز وسيوفون بوعدهم».

المغرب لها ٥ نقاط تليها السنغال بنفس الرصيد ثم مصر ٣ نقاط ثم اثيوبيا نقطة واحدة.

تصفيات اوقيانيا:

فوز استراليا على تاهيتي ٢/صفر

■ فازت استراليا على تاهيتي ٢/صفر في سيدني في الدور الثاني من تصفيات مونديال ٩٨ لمجموعة اوقيانيا الاولى.

وسجل زيليتش ١٧ وتريمبولي ٨٦ الهدفين.

يذكر ان استراليا كانت ضمنت احتلال المركز الاول بفوزها على جزر سولومون ٦/٢ الثلاثاء الماضي وستلتقي مع نيوزيلندا ذهابا وايابا في الدور النهائي في موعد يحدد لاحقا على ان يتأهل الفائز في مجموع المباراتين لمقابلة صاحب المركز الرابع في التصفيات الاسيوية النهائية لتحديد هوية المتأهل الى مونديال فرنسا من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو ١٩٩٨.

استقالة مدرب بيتيس

■ استقال مدرب فريق بيتيس الاسباني لكرة القدم لورنزو سيرا فيرر من منصبه، في حين اعلنت اذاعة «كوبي» انه اقيل. وحطم فيرر - ٤٤ عاما الذي يدرب بيتيس منذ ٤ سنوات الرقم القياسي في طول المدة مع ناديه في حين اشتهر الدوري الاسباني في السنوات الاخيرة بكثرة تغيير المدربين، اذ تم تغيير اكثر من ١٢ مدربا في الموسم الحالي.

وصعد بيتيس بقيادة فيرر الى الدرجة الاولى عام ١٩٩٤ وقد نافس في الموسم الحالي الاندية العريقة حيث يحتل المركز الرابع قبل نهاية الدوري بمرحلة واحدة فضلا عن انه سيلعب المباراة النهائية لكأس اسبانيا ضد برشلونة في ٢٨ يونيو الحالي. ومهما تكن نتيجة المباراة سيشارك بيتيس في مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية الموسم المقبل لان برشلونة سيشارك في دوري ابطال اوروبا.

غي ستيفان مدربا جديدا لبوردو

■ عين غي ستيفان - ٤١ عاما امس الجمعة مدربا جديدا لفريق بوردو الفرنسي خلفا لرولان كوربيس الذي انتقل الى مرسيليا.

يذكر ان بوردو سيشارك الموسم المقبل في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي.

إصابة لاعب ياباني اثر سقوطه من نافذة الفندق

■ اصيب مهاجم المنتخب الياباني للكرة الطائرة ميتامي هيرويوكي برض في جمجمته اثر سقوطه من نافذة في الطبقة الثالثة من الفندق الذي يقيم فيه المنتخب في كوريتيبا عاصمة ولاية بارانا (جنوب البرازيل).

وذكر مصدر طبي ان حياة هيرويوكي الذي اصيب ايضا بكسور في فكه الايسر وفي قبضته اليسرى وبرضوض في بطنه وركبته اليسرى ليست في خطر.

وافاد الصحافيون المرافقون للمنتخب الياباني الذي سيلعب مباراة رسمية دولية مع نظيره البرازيلي ان هيرويوكي هوى على الارجح من النافذة المنخفضة بالنسبة الى قامته الطويلة بسبب التعب الناجم عن السفر حيث وصل وزملاؤه الفجر الى البرازيل.

نهائي كأس تونس لكرة القدم اليوم

هل ستكون الثامنة للترجي ام الثالثة للصفاقسي؟

■ تونس - عمر غويلة:

■ تقام بعد ظهر اليوم السبت في الملعب الاولمبي بالمنزه في تونس العاصمة المباراة النهائية من اجل الحصول على كأس تونس لكرة القدم.

. وسيجمع نهائي هذا الموسم فريق نادي الترجي الرياضي التونسي الذي انهى بطولة هذا الموسم في المركز الثاني وملاحقه فريق النادي الصفاقسي الذي احرز المرتبة الثالثة.

فالترجي الرياضي الذي حقق انجازا هاما وفوزا عريضا على فريق شبيبة القيروان السبت الماضي في الدور نصف النهائي (٥/صفر) سيلعب بالمناسبة مباراة الدور النهائي رقم ١٢ في تاريخه وسيسعى للفوز بالكأس الثامنة، اما النادي الصفاقسي فسيلعب الدور النهائي الخامس في تاريخه وسيعمل من اجل كسب كأسه الثالثة..

وتعد مباراة الدور النهائي لهذا الموسم من اهم وابرز واقوى الادوار النهائية للسنوات الاخيرة اعتبارا بالخصوص لقيمة الفريقين.

واذ ينتظر ان يتسم هذا اللقاء بالحماس والتشويق فان التكهنات ترجح كفة الترجي الرياضي لكسب اللقاء نتيجة لعدة عوامل، فالترجي الرياضي الذي كان يسعى لكسب بطولة هذا الموسم وكان ابرز واخطر ملاحق للنجم الساحلي سيعمل من اجل ان تكون مباراة الدور النهائي مقابلة التدارك والتعويض، خاصة وانه اظهر خلال الجزء الثاني من البطولة وكافة مقابلات تصفيات الكأس استعدادات طيبة ولم ينهزم منذ ان تولى قائده السابق خالد بن يحيى مهمة تدريب الفريق بعد اقالة المدرب الايطالي.

والعامل الثاني الذي يرجح كفة الترجي هو ان النادي الصفاقسي سيخوض المباراة في غياب ثلاثة من ابرز عناصره الاساسيين وهم الحارس البدوي وصانع العابه نجم منتخب تونس السويح وهدافه عمر بن الطاهر. فالبدوي والسويح تم اقصائهما من قبل الحكم خلال مباراة الدور نصف النهائي بينما تحصل بن الطاهر على الورقة الصفراء الثالثة التي تحرمه من المشاركة في لقاء اليوم.

اما العامل الثالث الذي قد يخدم مصلحة الترجي هو عامل الارض والجمهور، حيث أن الترجي سيلعب المباراة على ارضه وامام جماهيره.

وفي الوقت الذي اكد فيه مدرب الترجي خالد بن يحيى ان المباراة لن تكون سهلة فانه الح على ضرورة ان تولي عناصر الترجي كل الاهمية لهذا اللقاء وان تقدم كل ما في وسعها من اجل نيل الكأس.

اما نادي الصفاقسي الذي سبق له وان فاز على الترجي في نهائي كأس تونس سنة ١٩٧١ بهدف مقابل لاشيء (١/صفر) سجله عبد الوهاب الطرابلسي في الدقيقة الاولى، وعلى الرغم من غياب عناصره الثلاثة، فانه يعول على مجموعة من اللاعبين المتألقين من بينهم قائد منتخب تونس سامي الطرابلسي والدولي، سفيان الفقيه والجزائريان سيد احمد الزروقي ومحمد الابراهيمي.

وقد لاحظ مدربه الالماني كراوتزن ان عناصر الفريق عاقدون العزم على كسب اللقاء على الرغم من غياب بعض اللاعبين الاساسيين.

واذا كان الترجي فاز بكؤوسه السابقة سنوات ١٩٥٧ امام النجم و ١٩٦٤ امام نادي حمام الانف و ١٩٧٩ على حساب سكك الحديد الصفاقسي و ١٩٨٠ و ١٩٨٦ و ١٩٨٩ امام الافريقي و ١٩٩١ على حساب النجم. فان النادي الصفاقسي كسب اول كأس له سنة ١٩٧١ امام الترجي واحرز كأسه الثانية سنة ١٩٩٥ على حساب الاولمبي الباجي.

وجدير بالملاحظة ان فريق النادي الصفاقسي ترشح للقاء النهائي لكأس تونس لهذا الموسم بعد ان كان فاز السبت الماضي في الدور قبل النهائي على النادي الافريقي في صفاقس بركلات الجزاء الترجيحية (٥/٤) بعد ان اسفر اللقاء عن التعادل السلبي بدون اهداف (صفر/صفر).

فلمن ستكون الكلمة الاخيرة اليوم السبت على ارض ملعب المنزه للترجي أم للصفاقسي ؟

الترجي التونسي

قناة ابوظبي الرياضية تنقل نهائي كأس تونس لكرة القدم على الهواء مباشرة اليوم

■ تنقل قناة ابوظبي الرياضية على الهواء مباشرة في التاسعة من مساء اليوم المباراة النهائية لكأس تونس لكرة القدم في ختام الموسم الرياضي التونسي والتي تجمع فريقي الترجي والنادي الرياضي الصفاقسي.

الاسماعيلي يطلب تنظيم البطولة العربية للاندية

■ تقدم نادي الاسماعيلي بطلب لاتحاد الكرة لتنظيم البطولة العربية للاندية ابطال الكؤوس بعد ان تعذرت اقامتها بالمنصورة.. وقدم الاسماعيلي مذكرة لمخاطبة الاتحاد العربي في هذا الشأن ومناشدته بالموافقة على هذا الطلب على ان يشارك في البطولة بصفته المنظم.. والمنصورة بصفته ممثل مصر.

● ملحوظة: اخطأ المسؤولون بنادي الاسماعيلي في طلبهم فاستاد الاسماعيلية ستقام عليه بطولة كأس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة والذي سيتم تسليمه للجنة المنظمة في بداية شهر اغسطس.. فأين الملاعب التي ستقام عليها بطولة الاندية العربية.. فالملعب الوحيد في المدينة هو ستاد القناة ولايصلح!!

دورة روزمالين للتنس

خسارة العلمي وفوز كرايتشيك

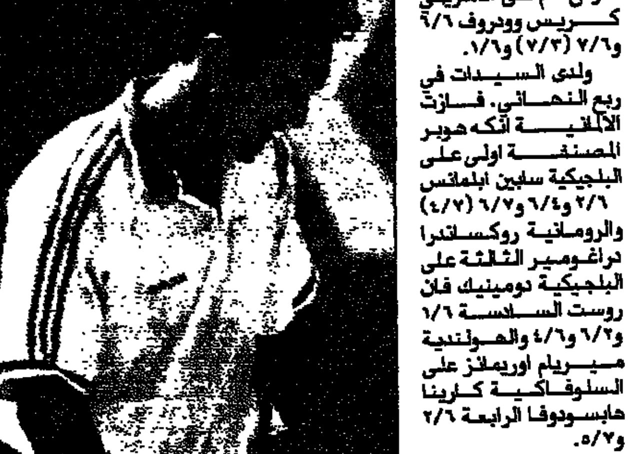
■ خسر المغربي كريم العلمي امام الفرنسي جيوم راوو ٦/٤ و٦/٢ و٦/٧ (٤/٧) في المرحلة الثانية من دورة روزمالين الهولندية الدولية لكرة المضرب.

وفاز الهولندي ريتشارد كراتيشيك المصنف ثالثا على الالماني هندريك دريكمان ٦/صفر و٦/٣.

والهولندي سيينج شالكن على الهندي لياندر بايس ٦/٢ و٦/٢ والتشيكي مارتن دام على الامريكي كريس وودروف ٦/٦ و٦/٧ (٣/٧) و٦/١.

ولدى السيدات في ربع النهائي، فازت الالمانية انكه هوبر المصنفة اولى على البلجيكية سابين ابلمانس ٦/٢ و٤/٦ و٧/٦ (٧/٤) والرومانية روكسلندرا دراغومير الثالثة على البلجيكية دومينيك فان روست السادسة ٦/١ و٢/٦ و٦/٤ والهولندية ميريلم اوريمانز على السلوفاكية كارينا هابسودوفا الرابعة ٦/٢ و٧/٥.

وانسحبت الفرنسية ماري بيرس الثانية لشعورها بألم في كوعها فتأهلت السويدية ازا كارلسون الثامنة الى نصف النهائي.



المغربي كريم العلمي



رانيا تحمل الذهب وتعد بالمزيد في البطولات القادمة

استقبال حافل لرانيا علواني بمطار القاهرة

■ بالزهور والزغاريد استقبلت مصر مساء امس الاول الفراشة الذهبية «رانيا علواني» صاحبة الميداليات الثلاث «ذهبيتان وفضية» في دورة العاب البحر الابيض المتوسط بمدينة باري.

عادت رانيا بصحبة اللواء منير ثابت رئيس اللجنة الاولمبية وقالت انها تهدي الميداليات التي حصلت عليها لكل شباب مصر.

واضافت رانيا انها ستبذل كل جهدها لتحقيق ارقام جديدة خلال دورة الالعاب العربية ببيروت ثم ستستعد جيدا لبطولة العالم باستراليا يناير القادم.

كان في استقبال رانيا علواني بمطار القاهرة د. سليمان حجر سكرتير عام اللجنة الاولمبية ووفد النادي الاهلي الذي ضم ابراهيم المعلم واللواء سفير نور ومحرم الراغب وهشام سعيد وعلي القيعي ووفد من اتحاد الكرة الطائرة برأسة د. عمرو علواني والد رانيا.. في حين لم يحضر أي مسؤول من المجلس الاعلى للشباب والرياضة او اتحاد السياحة.

دورة الربيع لكرة القدم

فوز التضامن صور على النجمة ٢/صفر

■ تغلب التضامن صور على النجمة ٢/صفر (المجموعة الثانية) على ملعب بلدية صيدا في دورة الربيع الاولى لكرة القدم التي ينظمها نادي الاهلي صيدا على كأس رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري. وخاض النجمة حامل كأس لبنان في الموسم الماضي، اللعبة بفريق الشباب لان فريقه الاول في اجازة علما بان مدربه الجزائري رشيد مخلوفي موجود في تونس والذي يتوقع ان يصل الى بيروت الاسبوع المقبل قبل اقامة معسكر في مدينة اللاذقية السورية استعدادا للقاء الاتحاد القطري في الدور الاول من كأس الكؤوس الاسيوية.

وجاء اللقاء الذي شهده جمهور قليل باهتا ومملا ولم يسرع ايقاعه الا في الدقائق العشر الاخيرة حيث سجل التضامن هدفيه في ثلاث دقائق.

وسجل ناصيف الزين الهدف الاول في الدقيقة ٨٠ بتسديدة صاروخية من اكثر من ٤٠ مترا في مرمى الحارس جهاد محجوب اثر تمريرة من عصام موسى، قبل ان يضيف ابراهيم مناصري الهدف الثاني في الدقيقة ٨٣ برأسه من تمريرة عرضية لأمين هاشم.





فريق النجمة

كأس الأمم الامريكية

البرازيل تؤكد جدارتها بتصدر المجموعة وتهزم كولومبيا ٢/صفر

فريق المكسيك يقدم عرضا متواضعا ويتعادل مع كوستاريكا ١/١

= رسالة امريكا:
كفاح الكعبي

■ اختتمت أمس في مدينة سانتاكروز البوليفية آخر مباراتين في الدور الأول من بطولة كوبا امريكا، حيث استطاعت ٣ فرق من أقوى مجموعات البطولة الوصول للدور الثاني وهي فرق البرازيل والمكسيك وكولومبيا والمسماة «بمجموعة الموت» وذلك لصعوبتها وقوة الفرق المتنافسة فيها. وقد انتهت المباراة الأولى بتعادل المكسيك مع كوستاريكا بهدف لكل منهما في مباراة تعد أقل مستوى بكثير من المباراتين السابقتين اللتين لعبهما المنتخب المكسيكي أمام كولومبيا والبرازيل.

ولعل معرفة المنتخب المكسيكي بان التعادل كان يكفيه ليصل للدور الثاني جعلت من مجهود لاعبيه أقل خصوصا في الشوط الثاني، فالجدير بالذكر ان المنتخب المكسيكي يطلق عليه في البطولة منتخب الشوط الاول لانه سجل هدفيه ضد كولومبيا ثم هدفيه ضد البرازيل واخيرا هدفه ضد كوستاريكا في الشوط الاول، وقد تلقى خمسة اهداف من ثلاث مباريات في الشوط الثاني، وهذه ملاحظة يجدر ببورا ميلونوفيتش مدرب المكسيك أخذها بعين الاعتبار في مباراة فريقه القادمة أمام الاكوادور.

وقد سجل هدف المنتخب المكسيكي في الشوط الاول لاعبه المتميز لويس ايرناندس الذي بلغ رصيده من الأهداف الى الآن خمسة اهداف وهو هداف الدورة الى الآن بدون منازع وذلك من ضربة جزاء صحيحة احتسبت للمنتخب المكسيكي في الشوط الاول.

وجاء الشوط الثاني معاكسا للشوط الاول حيث بدأ يضغط منتخب كوستاريكا وقدم عرضا رائعا استطاع خلاله مهاجم الفريق مدقورد والذي يلعب بالدوري المكسيكي ارسال صاروخ من خارج منطقة الجزاء هدفا رائعا، وبذلك تحرز كوستاريكا نقطة واحدة من مجموع الثلاث مباريات.

والجدير بالذكر ان منتخبات امريكا الشمالية والوسطى «الكونكاكاف» عندما يلعبون مع بعضهم فان المنافسة ستكون شديدة بينهم، كما ان مستوى الأداء ينخفض والتوتر يزداد، فلقد قدم المنتخب المكسيكي اسوأ عروضه في الدور الاول بينما قدم كوستاريكا افضل عروضه وكسب النقطة الوحيدة التي في رصيده.

البرازيل تهزم كولومبيا ٢/صفر

وفي اخر مباراة من الدور الاول استطاع منتخب البرازيل المتميز الفوز على منتخب كولومبيا بهدفين مقابل لاشيء، في مباراة فترة تسيدها المنتخب البرازيلي منذ البداية، وقد حاول المنتخب الكولمبي المقاومة وبادل البرازيل الهجمات ولكن صلابة الدفاع البرازيلي حالت دون ولوج اي هدف، كما ان ابداعات تفاريل وانقاذه لانفرادين كانت كافية لضمان البرازيل للتسع نقاط من ٣ مباريات كان الفوز حليفه فيها.

وقد تولى تسجيل الاهداف في هذه المباراة دونجا الذي تصدى لضربة حرة مباشرة خارج منطقة الجزاء، وبما ان روبرت كارلوس لم يلعب المباراة بسبب تلقيه لانذارين، فلقد تولى دونجا تصويب الكرة ليسجل هدفا جميلا يتعدى حائط الصد، وهو هدف رائع تخصص برازيلي، وفي الشوط الثاني يجري زاجالو تغييرا جريئا باخراج رنالدو وادخال ادموند. الذي كان صاحب الهدف الثاني فمن كرة يسددها روماريو تصطدم بمدافع كولومبيا وترتد ليقابلها ادموندو جميلة صاروخية تمر من تحت ايدي حارس المرمى الكولمبي.

وقد وضح ان المنتخب البرازيلي كان قد اقتنع بفوزه بالهدفين، لان هدفه الاول كان ضمان الثلاث نقاط، بينما كان يحاول المنتخب الكولمبي ايقاف سيل الأهداف البرازيلية، لأن خسارته بأكثر من هدفين كانت تعني خروجه من الدور الاول، وقد انزعج الجمهور لتقاعس الفريقين خلال الربع ساعة الأخيرة من المباراة، التي كان يعقد عليها منتخب الاوروجواي أملا كبيرا. فلو فاز البرازيل على كولومبيا بأكثر من ٣ أهداف لكان مصير كولومبيا الخروج من البطولة ولدخل بدلا عنها منتخب الاوروجواي.

والملاحظ والمتابع لمباريات المنتخب البرازيلي يرى ان هذا المنتخب قادم للمنافسة على البطولة بقوة بفضل النجوم البارزين والمتنوعين الذين يزخر بهم، فعندما يغيب روماريو عن التهديف يقوم بالمهمة رونالدو وعندما يغيب روبرتو كارلوس يؤدي دونجا نفس المهمة، وعندما يخرج رونالدو يدخل ادموند ويسجل من هو الاساسي ومن هو الاحتياطي في هذا الفريق، الذي تقدر قيمته الفعلية ١٤٤ مليون دولار.

دونجا يسدد على المرمى الكولومبي

الاكوادور تقلب كل التوقعات وتتسبب في احراج الفرق الكبيرة

■ لم يكن اكثر المعلقين الرياضيين تفاؤلا يتوقع ان يتصدر المنتخب الاكوادوري المجهول نوعا ما بين عمالقة كرة القدم في امريكا الجنوبية، خصوصا وان المجموعة الاولى التي يلعب بها تضم الارجنتين اكثر دولة فازت ببطولة كوبا امريكا منذ اقامتها قبل ٨٤ سنة والبراجواي المتصدرة لتصفيات كأس العالم الحالية والشيلي التي يعد تاريخها الكروي انصع بياضا من تاريخ الاكوادور وانديتها ومنتخبها اشهر بكثير من منتخب الاكوادور البلد الصغير الذي لم يكن ينافس على البطولة او يطمع بها. حتى عندما اقيمت البطولة قبل الاخيرة على ارضه فازت بها الارجنتين ولم يصل الاكوادور حتى الى الادوار النهائية.

اما اليوم وعلى الرغم من عدم استعانة المدرب الكبير فرانسيسكو ماتورانا بكافة نجومه المشهورين وعلى رأسهم الكابتن اليكس اجيناجا احد افضل اللاعبين الحاليين في الدوري المكسيكي والى اكثر من ستة نجوم اساسيين، خوفا عليهم من الاصابة ولادخارهم لتصفيات كأس العالم، قدم المنتخب الاكوادوري في اولى مبارياته عرضا رائعا امام الارجنتين ولعب افضل منها على الرغم من انتهاء المباراة بالتعادل وفي الثانية التقى البراجواي وضرب بكل التوقعات عرض الحائط وفاز عليها بهدفين مقابل لاشيء، ثم حقق فوزه المتوقع على الشيلي ١/٢ ليترك خلفه الارجنتين والبراجواي وليثبت انه فريق متطور وقادر على هزيمة أي فريق خصوصا وان لديه المهاجم المتميز اريل جراسياني، وويلجتون سانجيز وخوسيه جابيلا. بالاضافة الى المهاجم الاسمر العملاق. اورتادا الملقب «بالتانكي» والذي يعد حاليا احد ابرز النجوم الاجانب في الدوري الامريكي لكرة القدم.

ولقد اجمع ماتورانا ومساعده لوسي فيرناندو سواريبس على ان الفريق سيواجه صعوبات عديدة في الدور الثاني يجب ان يتجاوزها ليثبت للجميع ان تصدره للمجموعة الاولى على حساب الارجنتين والبراجواي لم يأت نتيجة للحظ وانما لارتفاع مستوى اداء الفريق ورغبته في المنافسة على البطولة.

وواصل المدربان حديثهما بأنه لايوجد فريق صعب ولايغلب في هذه البطولة والمثال على ذلك العرض الرائع الذي قدمه المنتخب المكسيكي امام البرازيلي وعرض الاكوادور امام البراجواي. فليس هنالك فرق كبرى او صغرى، فمن يبذل الجهد والعرق ويلعب كرة قدم جميلة سيربح بالتأكيد.



اخبار وتعليقات الصحف البرازيلية

■ اشاد ماريو زاجالو مدرب المنتخب البرازيلي المعروف باصغر لاعبي منتخبه دينيلسون صاحب التسعة عشر عاما والذي ادخله في بداية الشوط الثاني من مباراة البرازيل امام المكسيك. وكان المنتخب البرازيلي وقتها خاسرا بهدفين مقابل لاشيء، ومنذ اللحظات الاولى تحرك دينيلسون بذلك وبخفة وكاد ان يسجل هدفين في اول دقيقتين فلقد ارهق الدفاع المكسيكي وفتح العديد من الثغرات في صفوفه، مما اتاح لزملائه روماريو ورونالديتو وليوناردو الفرصة لبسط سيطرتهم الكاملة على الشوط الثاني ليحققوا التعادل ثم الفوز في الدقائق الخمس عشرة الاخيرة من المباراة.

والجدير بالذكر ان فريق برشلونة الاسباني يرغب بقوة في ضم هذا اللاعب لصفوفه في الموسم القادم ومن المتوقع ان يعرض ما يزيد على الثلاث ملايين للفوز بهذا النجم الشاب الذي يعد حاليا ابرز نجم في سماء الكرة البرازيلية داخل البرازيل، لانه يلعب حاليا لفريق سان باولو البرازيلي، ولكن كما هو معروف الاندية البرازيلية لا تستطيع ان تدفع للاعبيها الملايين التي تدفعها الاندية الاوروبية وخصوصا الايطالية والاسبانية. لذلك فان مصير هذا اللاعب سيكون الدوري الاوروبي بالتأكيد، ولاشك انه سيكون احد النجوم المتألقين في سماء الكرة العالمية في القريب العاجل فتذكروا هذا الاسم جيدا، فهو الى الآن احد افضل اكتشافات كوبا امريكا عام ١٩٩٧.

● هاجمت الصحف البرازيلية بشدة المدافع البرازيلي الدانير على الرغم من تسجيله لهدف جميل في بداية الشوط الثاني حول هزيمة البرازيل لفوز مؤكد. وقد انصبت هذه الانتقادات على هذا اللاعب الخبير المحنك بسبب الخطأ الذي ارتكبه في الشوط الاول وتسبب في افلات نجم الهجوم المكسيكي لويس ايرناندس وتسجيله لهدف فريقه الثاني بسهولة.

وقد دافع ماريو زاجالو مدرب المنتخب البرازيلي عن الدانير وقال عنه: «انه لاعب كبير وقدير» ولكل جواد كبوة، وان خطأ الدانير الدفاعي ممكن ان يقع به اي لاعب كرة قدم مهما علت منزلته ومكانته.

● اجمعت الصحف البرازيلية ان منتخبها لعب اول ٤٥ دقيقة من مباراته مع المكسيك فاقدا للوزن وضائعا لايعرف من اين يصل للهدف المكسيكي، فالطريق للهدف لم يكن واضحا، وان المنتخب المكسيكي سيطر على هذا الشوط وتفوق في كل لحظاته وبجدارة وخصوصا في خط الوسط بالذات، ولكن في الشوط الثاني لعب الفريق البرازيلي مباراة العمر، وقدم كرة قدم ممتعة ورائعة ذكرت العالم بكرة القدم البرازيلية الساحرة.. فعزفوا موسيقى السامبا والرمبا ولم يتوقفوا عن العزف الكروي حتى نهاية المباراة. وقد امتدحت الصحف البرازيلية المنتخب المكسيكي واكدت انه قدم مباراة كبيرة، وان فوزه على كولومبيا في المباراة الاولى لم يكن مفاجأة، وانما جاء نتيجة مجهود المدرب الشهير بورا ميلوتيفتش ولاعبيه الشباب الذين قدموا مباراة كبيرة.

● كل يوم يزداد عدد النجوم البرازيليين الذين يقدمهم هذا البلد لجمهور كرة القدم في العالم فبعد روماريو ورونالدينو وكافو وليوناردو ودجالمينا ودونقا والدانير وروبرتو كارلوس وتافاريل. يقدم هذا المنتخب نجما جديدا سيلمع في سماء كرة القدم العالمية لسنوات طويلة قادمة.

اضواء على البطولة

■ المنتخب الاكوادوري هو المنتخب الوحيد الذي لم يبتعد عن الناس ولم يضع حواجز بين لاعبي المنتخب ونجومه. فلقد قرر هذا المنتخب اقامة تدريباته في احدى الساحات المفتوحة ومن حق اهل مدينة كوشا بامبا متابعة التدريب صغيرا وكبيرا وبدون مقابل، فجاء الاباء والامهات لمشاهدة هذا المنتخب المتغير مع اطفالهم، حيث اخذ لاعبو ونجوم منتخب الاكوادور بتوقيع «الاوتجرافات» التذكارية على صور النجوم التي قاموا باهدائها للاطفال.

احد هؤلاء الاطفال اقترب من والده وصاح باعلى صوته: «بابا.. صورني مع هذا الرجل الاسود صاحب البدلة». فلم يكن يعرف الطفل اسم هذا الاسود الذي حضنه ورفعه وهو يضحك وسأله عن اسمه، فلقد كان هذا الرجل هو فرانسيسكو ماتورانا مدرب منتخب الاكوادور حاليا ومدرب منتخب كولومبيا سابقا، الذي اخذ ملاحظة الطفل بروح رياضية رائعة.

■ بورا ميلوتوفتش مدرب المنتخب المكسيكي قام باستدعاء كافة الصحفيين المتواجدين في الفندق الذي يقيم فيه المنتخب المكسيكي واسمه «لوس تاخيبوس» بعد انتهاء مباراة منتخبه مع البرازيل التي خسرها المكسيك ٢/٣. ونادى على المدير المسؤول بأن طلبات كل هؤلاء الصحفيين على حسابه الشخصي، وذلك اعترافا منه بدور الصحافة وانصافها للمنتخب المكسيكي على الرغم من خسارته المشرفة أمام البرازيل.

■ المشكلة الوحيدة التي يعاني منها اغلب المتابعين الاجانب لبطولة كوبا امريكا وخصوصا في مدينة سانتا كروز، انه لايوجد اي مطعم يفتح ابوابه للغداء الا من الساعة الثانية عشرة ظهرا وحتى الثانية والنصف، فمن يتأخر عن ذلك الموعد معنى ذلك انه سيظل بدون غداء وعليه ان يأكل فواكه او خضروات وما شابه ذلك.

■ الحديث عن البرد والمطر في بوليفيا حديث يطول، فالطقس في هذا البلد غريب وعجيب ويختلف من مدينة الى اخرى. طبعا اسوأ هذه المدن من حيث الطقس العاصمة لاباس التي ترتفع ٣٦٥٠ مترا عن مستوى سطح البحر ففي الصباح مطر وبرد وفي الليل هواء جاف يجمد الاطراف ويجرح الاذان والشفاه، وكذلك الحال في مدينة كوشا بامبا التي يقل ارتفاعها الف متر عن لاباس ولكن جوها اقل برودة من لاباس واكثر مطرا، اما المدينة المثالية فهي مدينة سانتا كروز فمناخها استوائي وتعلو ٥٠٠ متر عن مستوى سطح البحر لاغير. لذلك فان البرازيل والمكسيك وكولومبيا لاتحب الانتقال منها بأية حال من الاحوال.

■ ودعت الاورجواي بطل بطولة كوبا امريكا الاخيرة البطولة مبكرا على الرغم من حصولها على ٣ نقاط، فلقد كان فريق الاورجواي يدعي الى الله ان تفوز البرازيل على كولومبيا بثلاثة اهداف او اكثر حتى يتمكن هو من الصعود بفارق الاهداف، لان له هدفين وعليه هدفان اي ان رصيده صفر، اما كولومبيا فلقد كان رصيدها ٥ وعليها ٥، لذلك فان دخول هدف ثالث في مرماها كان سيبعدها عن الدور الثاني ويدخل الاورجواي، ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن.

■ على الرغم من تحسن اداء فريقه كوستاريكا امام المكسيك في المباراة الاخيرة الا ان «تغيش» كورديرو الارجنتيني مدرب منتخب كوستاريكا صار في حكم المؤكد. وهناك الكثير من الشائعات التي تقول بان اتحاد كرة القدم في كوستاريكا وجد المدرب البديل وانه بانتظار عودة المدرب والفريق من بوليفيا لاخباره بالخبر التعيس، ولكن على الرغم من احتجاج الجمهور في كوستاريكا على اداء الفريق في البطولة، الا ان لاعبي المنتخب يؤيدون بقاء كورديرو حتى نهاية تصفيات الوصول لبطولة كأس العالم، فهل تصدق الشائعات ويصبح كورديرو اول مدرب يبعد عن منتخبه بعد الخروج من الدور الاول.

■ اجمع الصحفيون والمحللون الرياضيون على اختيار حارس مرمى منتخب الاورجواي روبرت زيولدي كافضل حارس بالدورة الى الآن على الرغم من خروج الاورجواي المبكر من البطولة، ولكن العرض الرائع الذي قدمه هذا الحارس في مباريات فريقه امام بوليفيا وبراجواي وفنزويلا. جعله الحارس الاول في البطولة بدون شك، ومثال على اداء هذا الحارس المتميز انه استطاع خلال مباراة فريقه الاخيرة امام بوليفيا انقاذ مرماه مما يقارب من ثلاثة انفرادات احداها عندما انفرد به ايشيبري افضل لاعبي بوليفيا، كما انه بلغ عدد المرات التي انقذ فيها كرات خطيرة في تلك المباراة وحدها زاد على الاثنتي عشرة مرة، اضف الى ذلك ان اداءه كان رائعا في مباراتي فريقه امام البيرو على الرغم من الخسارة.

■ بعد نهاية مباريات الدور الاول من بطولة كوبا امريكا حزمت اربعة فرق حقائبها للعودة الى بلدانها، اشهر المودعين كان منتخب الاورجواي بطل الدورة السابقة فعلى الرغم من حصوله على ٣ نقاط الا انه خرج بفارق الاهداف ودخلت كولومبيا، اما فريق كوستاريكا فودع البطولة بعد ان حصل على نقطة واحدة من تعادله مع المكسيك امس، اما فريق شيلي وفنزويلا فهذان الفريقان خسرا مباراتهما الثلاث ولم يحصلا على أية نقطة في البطولة، والجدير بالذكر ان الجمهور الشيلي قام يوم امس الاول باستقبال فريقه بالطماطم والبيض الفاسد حتى ان كابتن الفريق اضطر للدفاع عن نفسه بعد ان قام احد المتفرجين بالاعتداء عليه.

■ يستطيع المتابع للدور الاول للبطولة اطلاق اسم فريق الشوط الاول على المنتخب المكسيكي لان هذا المنتخب العريق سجل كل اهدافه في الشوط الاول، ولعب وقدم اجمل العروض في الشوط الاول، سواء كان في مباراة كولومبيا او البرازيلي او كوستاريكا، وقد بدأ هذا المنتخب الشوط الثاني في مبارياته الثلاث مدافعا مما سهل من مهمة الفرق الاخرى لمهاجمته بدون هوادة مما ادى الى حصوله على ٤ نقاط بدل ان يربح النقاط التسع.



روماريو يحاول تخطي دفاع كولومبيا

ذكاء زاجالو.. واعتذار باساريلا!

■ ذكاء ماريو زاجالو كمدرب جعله احد افضل المدربين في العالم بدون شك، فلقد اوعز هذا المدرب الى لاعبيه كارلوس البرتو، وفلافيو سونسيسيا بارتكاب اخطاء في مباراة البرازيل امام المكسيك حتى يحصل كل منهما على البطاقة الصفراء الثانية. وهكذا حصل اللاعبان على بطاقتهما الصفراء الثانية وبذلك ابتعدا عن الفريق في مباراة الفريق الاخيرة امام كولومبيا بعد ان كان مضمونا تأهل البرازيل والآن سيكون في استطاعة النجمين مشاركة فريقهما في الادوار الثانية والنهائية لنظافة سجلهما «هذا هو الذكاء والا فلا؟».

■ على الرغم من ان المشكلة التي اثارها دانييل باساريلا برفضه اللعب مع بوليفيا في العاصمة لاباس قد انتهت. بعد ان اعترف بخطئه وانه لم يقرأ قوانين بطولة كوبا امريكا التي تعطي الدولة المنظمة الحق في اختيار الملعب اذا وصلت الى الادوار الشبه النهائية، مما ادى به الى رضوخه للامر الواقع وموافقته على ملازمة فريقه اينما حل، وقد ساعد الحظ باساريلا حيث سيلاقي في مباراة الدور الثاني منتخب البيرو بدلا من منتخب بوليفيا، وستجري المباراة في مدينة سوكري بدلا من العاصمة لاباس التي الى الآن لم يلعب بها فريق وفاز على بوليفيا فيها.

لويس ارينالدس رافعا جائزته بمناسبة تسجيله الهدف الـ ٢٠٠٠ في كوبا امريكا

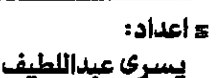
سجل الهدف الـ ٢٠٠٠

لويس ايرناندس هداف البطولة يتلقى عدة عروض مغرية

■ استطاع احد اشهر نجوم بطولة كوبا امريكا الحالية وهو هداف المنتخب المكسيكي لويس ايرناندس ضرب عصفورين بحجر يوم امس. فلقد سجل في سجل النجوم بعد ان قام بتسجيل الهدف رقم ٢٠٠٠ في عمر بطولات كوبا امريكا وحصل على جائزة تذكارية من اللجنة المنظمة احتفالا بكسره لرقم الالفين. كما استطاع لويس ايرناندس تسجيل هدفه الخامس ليصبح هداف البطولة الحالية بدون منازع، كما انه في حال تسجيله للهدف السادس سيصبح اول هداف يحطم الرقم القياسي في التهديف خلال العشر سنوات الاخيرة والمسجل باسم جابرييل عمر باتستوتا الارجنتيني ويصل الى خمسة اهداف فقط.

فلقد امتدحت صحف امريكا اللاتينية وعلى رأسها الصحف البرازيلية والارجنتينية والكولمبية والاكوادورية بالاضافة الى الصحف البوليفية وبالطبع المكسيكية الاداء الرائع لهذا النجم والهداف المكسيكي الذي تفوق على الهداف المكسيكي ابوجو سانجيز الذي فاز ببطولة هداف الدوري الاسباني مع ريال مدريد في الثمانينات وبداية التسعينات عشر مرات متتالية. فلقد اجمعت هذه الصحف ووسائل الاعلام المختلفة على ان مستوى هذا اللاعب يؤهله للانضمام لاقوى الفرق في العالم. خصوصا وان هذا اللاعب سجل اهدافه الاربعة بطرق مختلفة. فهدفه الاول ضد كولومبيا جاء بقذيفة من خارج منطقة الجزاء. لا تصد ولا ترد. والهدف الثاني بالرأس بين مدافعين. هكذا جاء الهدف الاول ضد البرازيل بضربة رأس رائعة بين وسط مدافعين. اما الهدف الاخير فلقد خدع به مدافعين برازيليين احدهما الدانير وكسب الكرة وهدفها لحظة خروج تافاريل بحرفنه وبراعة. وقد بدأت الاخبار والشائعات تملأ المراكز الصحفية في بوليفيا تتحدث عن رغبة العديد من الفرق الاوروبية وعلى رأسها فريق ريال مدريد الاسباني وبنفيكا البرتغالي للتعاقد مع لويس ايرناندس.





حقاً.. مونديال القرن

الصدفة مرفوعة من الخدمة في فرنسا

الانسان الآلي جاهز لاعداد ملعب المونديال

■ ٩ آلاف قطعة عشب انجليزي لارضية الاستاد

■ كل المشاركين في سفر دائم مع برنامج المباريات الجديد

■ اعداد:
يسرى عبداللطيف

■ قد يبدو لنا ان الوقت مازال مبكرا على موعد نهائيات كأس العالم لكرة القدم المحدد لها الفترة من ١٠ يونيو وحتى ١٢ يوليو من العام القادم ٩٨ في فرنسا.

ولكن الفرنسيين لهم رأي آخر.

هم يعلمون ومنذ البداية، ان استضافتهم لهذا الحدث العالمي تعني قبولهم التحدي، بل قل قبولهم كل التحديات.

■ تحدى كل ما تحقق من نجاحات مشهودة في المونديال الامريكي قبل ٤ سنوات، والتي تحولت الى علامات مضيئة في كل عمر كأس العالم لكرة القدم وما شهده من بطولات.

■ تحدي الزمن وعقاربه التي تشير الى قرب الانتهاء من القرن العشرين والتحول للقرن الحادي والعشرين لتصبح فرنسا هي المحطة الاخيرة في كل عمر مونديال القرن العشرين.

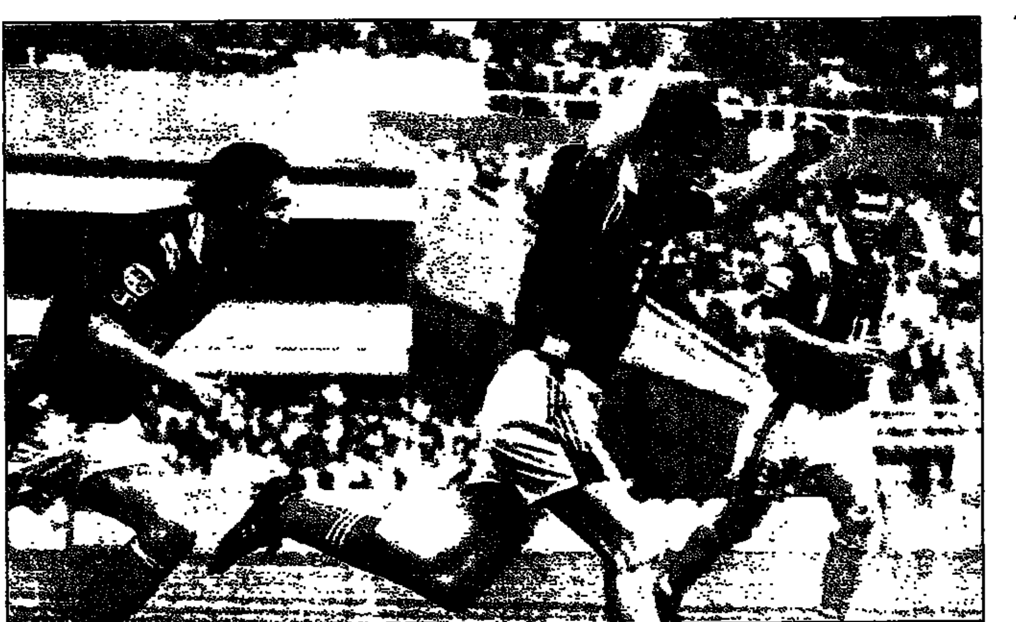
■ تحدي النظام العالمي الجديد الذي وضع بصماته على المونديال فغير وبدل من ملامحه واصبحت بسببه فرنسا محطة تارخية في عمر المونديال الكروي تشهد ولاول مرة:

(أ) مشاركة ٣٢ فريقا في نهائيات البطولة بدلا من ٢٤.

(ب) زيادة ايام البطولة الى ٣٣ يوما بدلا من ٣١ يوما.

(ج) زيادة عدد مباريات الادوار النهائية الى ٦٤ مباراة بدلا من ٥٢.

(د) تطبيق قاعدة الهدف الذهبي في نهائيات كأس العالم بعد اعتماد تجربتها في بطولة أمم اوروبا الاخيرة (انجلترا ٩٦).



ملاعب التدريب

■ ١٥٠ ملعبا للتدريب و١٥ دقيقة للانتقال

■ خبير متخصص لعلاج عشب الملاعب من الامراض

وهذا هو حال المونديال الفرنسي القادم.. مجموعة من التحديات والتصادمات مع كل ماهو جديد في دنيا كرة القدم وتاريخ المونديال. ومن ثم اعلن الفرنسيون حالة التأهب القصوى في الاعداد والتنظيم لمواجهة كل هذه الاعباء بما لا يدع مجالا لشيء اسمه الصدفة.

واليوم.. وقبل عام كامل، او اقل بعدة ايام فقط.. يكشف لنا الفرنسيون عن تجاوبهم المطلق مع تقديرهم الحقيقي والواقعي لهذه المهمة الاصعب في تاريخهم.

تعاملوا مع كل شيء، وفي كل الجوانب. ورفعوا شعارا يقول بوضوح: (لسنا بحاجة لانتظار القادمين قدر حاجتنا لاعداد كل ما يحتاجه القادمون).

وتفاعلوا مع شعارهم بواقعية:

ان اية مباراة من مباريات كأس العالم لا يمكن اختصارها في مجرد منافسة رياضية مابين منتخبين متنافسين.. فالاهم من ذلك ان كل الاتحادات الوطنية المشاركة ومعهم الحكام وكذلك المراقبون والمنظمون، جميعهم بحاجة لتوفير كل ما يحتاجونه من خدمات واحتياجات تبدأ قبل تحركهم من بلادهم وتمت طوال فترة وجودهم في المدن الفرنسية.

وتحركت اللجنة المنظمة الفرنسية وتفاعلت اللجنة المنظمة التابعة للفيفا، ودارت عجلة العمل الدؤوب في كل المجالات، وهاهي تبلغ حد الانتهاء من تحديد كل المهام الموكولة.

برنامج المباريات

ولنبدأ بالملامح الفرنسية الجديدة من حيث ماهو جديد في دستور المونديال بعد زيادة المشاركين وماترتب عليه من زيادة في عدد المباريات وعدد ايام البطولة.

ان وضع برنامج المباريات وتحديد ملامح تنفيذه من حيث الزمان والمكان، لم يكن بالامر المعتاد.. هكذا اراده الفرنسيون ووافقوا عليه اهل الفيفا.

وضع الفرنسيون برنامجهم منطلقين من اولويات ثلاث لتنظيم المباريات:

اولا: التوازن

ثانيا: المساواة في التنافس.

ثالثا: القيمة الترفيهية.

وقبل الخوض في عرض هذه الاولويات. فلنتعرض للفلسفة الفرنسية في وضع برنامج المباريات وتحديد هويته الزمنية والمكانية.

وهذه الفلسفة الفرنسية يعرضها النجم اللامع ميشيل بلاتيني الرئيس الشريك للجنة الفرنسية المنظمة لنهائيات كأس العالم، نحن باختصار نسعى لوضع برنامج يحقق لاكبر عدد من الناس مشاهدة اكبر عدد ممكن من الفرق المشاركة ومن المباريات..

...

فماذا فعلوا؟

من منطلق اولوية التوازن.. فان كل منتخب مشارك في الدور الاول من النهائيات، عليه ان يلعب مبارياته الثلاث في ٣ استادات مختلفة.. اي في ٣ مدن مختلفة من المدن العشر للبطولة.

ومن منطلق المساواة في التنافس.. فان اقامة مباريات الفريق الواحد في ٣ مدن مختلفة يعني تفادي ماكان يحدث في الماضي واخرها ماحدث في امريكا عندما لعب منتخب ايطاليا مبارياته في نيويورك ولعب البرازيل في سان فرانسيسكو. واستفاد كل منهما بتشجيع كبير من الوافدين المقيمين في المدينتين فاصبحت لكل منهما ميزة جماهيرية خاصة بعكس بقية المنتخبات الاخرى.

واما عن القيمة الترفيهية.. فان توزيع المباريات على مدن البطولة، يضمن لكل مدينة استضافة مابين ٩ و١٢ منتخبا من بينهم وعلى اقل تقدير، اثنان من رؤساء المجموعات.. وهذا يضمن للبطولة انماطا مختلفة من المشجعين.. ويضمن للجماهير فرصة المشاهدة لاساليب اللعب المختلفة ومن كافة انحاء العالم.

..

وهكذا الحال..

تم اعداد برنامج المباريات وربطه بمختلف انواع الخدمات لضمان تنقل المنتخبات مابين الاماكن المختلفة مستفيدين من فترة الراحة مابين مباراة واخرى ٥ او ٦ أيام.. ومستفيدين ايضا من تجاور المدن المشاركة في استضافة المباريات.

اقامة الوفود

وضعت اللجنة الفرنسية المنظمة شروطا مكثفة لاختيار الاماكن المناسبة والملائمة لاقامة الوفود المشاركة، وتم دراسة العروض المقدم من ٨٠ فندقا قبل ان يستقر الاختيار على ٦٠ فندقا للاقامة في المدن العشر.

واليوم، بين يدي اللجنة المنظمة قائمة الفنادق الستين لتعرضها على المنتخبات المشاركة، وهذا يعني وجود معدل متوسط للاختيار في كل مدينة مابين ٦-٧ فنادق وهو ما يعطي فرصة اكبر من الاختيار لكل مشارك. واهم ما يمكن عرضه من شروط تتوافر في كل هذه الفنادق:

١- ان يكون للفندق القدرة على عرض ٣٥ غرفة بحد ادنى لاقامة وفد يضم ٤٠ شخصا. (٢٢ لاعبا و١٨ مسؤولا) وهو العدد الذي تتحمل نفقاته الفيفا كوفد رسمي.

٢- ان تكون للفندق القدرة على استيعاب الاعداد الاضافية المرافقة للمنتخبات على نفقة اتحاداتها الوطنية.

٣- توفير اكبر قدر من الهدوء والامن للمشاركين.

٤- وجود المرافق والتسهيلات اللازمة مثل حوض السباحة وصالة الالعاب (جمنزيوم) وغرفة العلاج والجاكوزي وغيرها.

والزواج ممنوع

لقد وضعت اللجنة الفرنسية شروطا صارمة للغاية عند اختيارها لاماكن الاقامة بلغت حد التأكيد على الفنادق بمنع تنظيم كل حفلات الزواج طوال فترة المونديال منعا لازعاج اللاعبين وتوفيرا للهدوء. وتعدى الامر منع الحفلات للتأكيد على الفنادق بضمان توفير الوجبات الغذائية المعتادة لكل الوفود وعلى اختلاف اجناسهم ووضع كل التسهيلات امام الطهاة المرافقين على اكمل وجه ممكن.

وبعد ان فرغت من اختيارها واملاء شروطها الصارمة.. قامت اللجنة الفرنسية بالاتفاق مع مجموعة (اكور) وهي شركة رائدة في قطاع الخدمات الفندقية للاشراف على هذه المهمة والعمل مع نظام الحجوزات المركزية المخصصة لبطولة كأس العالم فرنسا ٩٨.

ملاعب التدريب

ومثلما تم اختيار الفنادق وفقا لشروط صارمة، وضعت اللجنة الفرنسية المنظمة ٣ معايير رئيسية لاختيار ملاعب التدريب قبل ان ينتهي الامر باختيار ١٥٠ ملعبا في المدن العشر.

(١) البنية الاساسية، هو المعيار الاول للاختيار ويشمل التأكد من جاهزية عشب الملعب وغرف ملابس اللاعبين والاضاءة ومختلف انواع الخدمات.

(٢) الامن، وهو معيار حيوي يتم قياسه من واقع الشروط الامنية المختصة واذا تطلب الامر فان التدريب قد يجري في ملاعب محاطة بالاسوار المغلقة.

(٣) المكان والمسافة التي تبعده عن مقر اقامة المنتخب. بما يضمن الوصول لملعب التدريب في غضون ١٥ دقيقة فقط.

مرافقة الوفود

يتم تخصيص فريق استقبال لكل منتخب يقوده ضابط اتصال يعمل على مدار الساعة لتنظيم مختلف الجوانب التنظيمية اضافة الى توفير ٣ ضباط امن لمرافقة الوفد. واما عن تحركات كل وفد وانتقالاته، فهناك خطة موضوعه للتأمين باقصى حدود الدواعي الامنية وتوفير اقصى حدود الراحة.. ويتم تخصيص اسطول من السيارات لكل وفد يضم (حافلة كبيرة وحافلة صغيرة و٣ سيارات خاصة وشاحنة صغيرة لنقل الامتعة.

ملاعب البطولة

ثم نصل لجانب الملاعب الرئيسية للمباريات وتجهيزات استادات البطولة ومرافقها..

اولا: متابعة اعداد وتأهيل ارضية الملاعب في كل الاستادات العشرة حتى موعد استلامها رسميا قبل شهر واحد من موعد بداية البطولة.

ثانيا: استخدام خبير من شركة عالمية متخصصة في تأهيل الملاعب مهمة مراقبة عشب الملاعب ومعالجته من اية امراض قد تصيبه والقضاء على الطفيليات التي قد تنمو بين الاعشاب.

ثالثا: تجهيز غرف ملابس اللاعبين حسب المعايير والشروط الموضوعه والمعتمدة من الفيفا والتي تؤكد على مساحة الغرفة بما لايقل عن ٧٠ مترا مربعا. وتجهيزها بالمقاعد والخزانات الكافية لاستخدام ٢٢ لاعبا و٣ مدربين (اي بزيادة ١٠ أشخاص عن المعدلات السابقة).

رابعا: تجهيز مقاعد البدلاء داخل الملعب بمساحة اكبر من السابق بحيث تتسع لجلوس كل البدلاء والمدربين والمعاونين ١٤ فردا.

سلامة اللاعبين

اعداد وتجهيز وحدة علاجية داخل كل ستاد بمثابة مستشفى مصغر للطوارئ، بقيادة طبيب مختص من اللجنة المنظمة ومعاونة جهاز كامل من الاطباء والمعالجين. وعلى ان يعمل هذا الجهاز بالتعاون مع الاطباء المرافقين للمنتخبات المشاركة.. وتخصيص عربات نقل كهربائية لنقل اللاعب المصاب من ارض الملعب الى الوحدة العلاجية متى لزم الامر.

صبيان الملاعب

ولم تترك التجهيزات الفرنسية شيئا دون ان تضع له الخطط المناسبة.. ومن ثم فقد اقرت تخصيص (١٤ فردا) من الاولاد والبنات للم الكرات واعادتها للملعب من مختلف جوانبه في كل مباراة.. والمعروف ان هذه المهمة يقوم بها الآن (١٠ أفراد) فقط في المباريات الدولية المعتادة.

الانسان الآلي

ولعل الاستعدادات والتجهيزات الخاصة باعداد ستاد فرنسا الجديد.. المقر الرئيسي والرسمي لافتتاح واختتام المونديال في مدينة سنت دنيس خارج باريس.. لعل ذلك اهم ما يستوقفنا، خاصة ونحن نتابع تجربة جديدة في تهيئة وزراعة واعداد ارضية الملعب.

بعد ان بدأت معركة البناء للاستاد الفرنسي الجديد، تم زراعة ٦٠ هكتارا من الاراضي المحيطة بمدينة سنت دنيس باستخدام خليط من العشب الانجليزي المعروف بقوة مقاومته وعشب بتورين المعروف بكثافته.. وبعد مرحلة نمو بلغت عدة اشهر، ومرحلة من الرقابة الصارمة على العشب وتزويده بالفيتامينات.. تبدأ عملية تقطيع العشب في هذه المساحة الشاسعة الى (٩ آلاف) قطعة متساوية المساحة (١٢٠X٧٢سم) وبسمك (٦سم).

وبعد ذلك يتم نقل قطع العشب بالشاحنات الى ارض الملعب داخل ستاد فرنسا الجديد وهناك يتم فرش الارضية بواسطة انسان آلي متخصص واعداد الملعب الرئيسي للمونديال الذي تحددت مساحته بطول (١٠٥) أمتار وعرض (٦٨) مترا وتقرر تسوية جميع ملاعب البطولة بنفس المساحة طولا وعرضا وكذلك تزويدها بالعوارض المدورة للمرمى بدلا من العارضة البيضاوية.

اقامة الوفود

■ ٦٠ فندقا للاقامة وترحيب خاص بالطهاة

■ ممنوع الزواج.. طوال فترة المونديال

مرافقة الوفود

■ غرفة اللاعبين لا تقل عن ٧٠ مترا مربعا

■ مستشفى خاص لكل ستاد وعربة اسعاف كهربائية

مدينة خاصة لحكام المونديال

٦٤ حكما في سفر دائم جواً وبراً

الاقامة شمال باريس بين المطار ومحطة القطار

■ للحكام المشاركين في نهائيات المونديال اهتمام خاص وعناية قصوى من اللجنة الفرنسية المنظمة التي اولت مع جانبها مهمة الاشراف على كل ما يتعلق بالحكام لواحد من الحكام الدوليين المرموقين في تاريخ المونديال.

جويل كوينتيو الحكم الدولي الذي سبق له ادارة اكثر من ١٠٠ مباراة دولية في كل انحاء العالم وشارك في ٣ بطولات كأس العالم.. ادار من خلالها لقاء ايطاليا وبلغاريا في الدور قبل النهائي بامريكا ٩٤ وقبلها ادار مباراة تحديد المركز الثالث في ايطاليا ٩٠، اصبح مسؤولا عن توفير كل ما يحتاجه حكام فرنسا ٩٨ من رعاية واهتمام.

(٦٤ حكما) يتولون ادارة مباريات فرنسا ٩٨ وجميعهم مع المسؤولين عنهم سيتم اقامتهم في فندق واحد يقع شمال باريس.

وموقع الفندق هو السبب الاول في اختياره.. فهو مجاور للمطار وقريب لمحطة القطارات.. وهذا يعني سهولة الحركة امام الحكام الذين سيقضون ايام المهمة في حال سفر دائم وتنقل مستمر مابين مدن المونديال جوا بالطائرات وبرا بالقطارات.

وداخل الفندق كل ما يحتاجه الحكام سواء الفحوصات الطبية والبدنية او ملاعب التدريب وقاعات الدراسة والمحاضرات وخدمات الترجمة ووسائل النقل الممتازة.